



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم التاريخ

عبد الملك بن عمير

ومروياته التاريخية
(136هـ - 753م)

رسالة تقدم بها الطالب

عمر محمد أحمد خميس الدليمي

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات شهادة الماجستير

في التاريخ الإسلامي

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

محمود فياض حمادي الزوبعي

2012م

1433هـ

﴿ وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللهُ
عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ
وَسَتُرَدُّونَ اِلَى عَالَمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ﴾

سورة التوبة /

آية 105

الإهداء

إلى أعظم إنسان على وجه الخليقة

إلى سيد الخلق أبي القاسم محمد ﷺ

إلى والدتي حبا ووفاء ً

إلى والدي روحا وريحاناً

إلى سندي في الحياة إخوتي

الأعزاء

اهدي هذا الجهد

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ(عبد الملك بن عمير ومروياته التاريخية) المقدمة من قبل الطالب (عمر محمد احمد) قد جرى تحت إشرافي في كلية التربية / جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التاريخ الإسلامي .

التوقيع :

المشرف : الأستاذ الدكتور

الدكتور : محمود فياض حمادي الزوبعي

التاريخ : / / 2011 م

بناءً على التوصيات المتوافرة ، أرشح هذه الرسالة للمناقشة .

التوقيع :

رئيس قسم التاريخ

التاريخ : / / 2011 م

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار الخبير اللغوي

أشهد بأن هذه الرسالة الموسومة بـ(عبد الملك بن عمير ومروياته التاريخية) المقدمة من قبل الطالب (عمر محمد احمد) تخصص التاريخ الإسلامي قد تم تقويمها لغوياً من قبلي ، وعليه أُرشح هذه الدراسة للمناقشة من الناحية اللغوية .

التوقيع :

الاسم : د. علي متعب جاسم

التاريخ : 13 / 12 / 2011م

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار الخبير العلمي

أشهد بأن هذه الرسالة الموسومة بـ(عبد الملك بن عمير ومروياته التاريخية) المقدمة من قبل الطالب (عمر محمد احمد) تخصص التاريخ الإسلامي قد تم تقويمها علمياً من قبلي ، وعليه أُرشح هذه الدراسة للمناقشة من الناحية العلمية .

التوقيع :

الاسم : أ.م.د. عبد الله خلف عبد

التاريخ : 18 / 1 / 2012 م

بسم الله الرحمن الرحيم
إقرار لجنة المناقشة

نشهد أننا أعضاء لجنة المناقشة أطلعنا على الرسالة الموسومة بـ (عبد الملك بن عمير ومروياته التاريخية) ، وقد ناقشنا الطالب (عمر محمد احمد) في محتوياتها ، وفيما له علاقة بها ، ونقر أنها جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير في التاريخ الإسلامي بدرجة (امتياز) .

التوقيع :	التوقيع :
الاسم : أ.د. تحسين حميد مجيد	الاسم : أ.د. ثابت حسين مظلوم
التاريخ : / / 2012م	التاريخ : / / 2012م
رئيس اللجنة	عضو اللجنة

التوقيع :	التوقيع :
الاسم : أ.م. د. داود سلمان خلف	الاسم : أ.م. د. محمود فياض الزوبعي
التاريخ : / / 2012م	التاريخ : / / 2012م
عضو اللجنة	عضو ومشرف

صدقت من قبل مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية- جامعة ديالى

التوقيع :
أ. م. د. نصيف جاسم محمد
عميد كلية التربية/وكالة
التاريخ : / / 2012م

رقم الصفحة	المحتويات
	الآية القرآنية
	الإهداء
	شكر و تقدير
	المقدمة
133 - 1	الفصل الأول: حياته وسيرته العلمية
2-1	أسمه ونسبه
4-3	كنيته ولقبه
4	ولادته
6-5	نشأته وأسرته
7-6	طبقتة
10-7	توليه القضاء
12-11	حياته السياسية
14-12	من رأى من الصحابة
16-14	صفاته الخلقية
22-16	علومه ومعارفه
18-16	علمه في تفسير القرآن
20-18	معرفته بالحديث وعلومه
22-20	علمه بالسير والمغازي
22	سيرته العلمية
68-22	شيوخه
131- 69	تلاميذه

133-131	ما قيل عن عبد الملك جرحا وتعديلا
133	وفاته
273 -134	الفصل الثاني: مرويات عبد الملك بن عمير التاريخية
136-134	أولا: أخبار الأنبياء والأمم السابقة
134	1- أخبار سيدنا ادم <small>عليه السلام</small>
134	2- أخبار هود بن عاد <small>عليه السلام</small>
135	3- أخبار موسى <small>عليه السلام</small>
135	4- أخبار يوشع بن نون <small>عليه السلام</small>
136	5- أخبار سليمان بن داود <small>عليه السلام</small>
144-136	ثانيا: أخبار الأقوام والأمم السابقة
137-136	1- أخبار بني إسرائيل
138	2- أخبار العرب قبل الإسلام
138	أخبار قبيلة جهينة
140-138	أخبار امرئ أقيس
143-141	أخبار الحارث بن كلدة
144-143	خطف الجن ابنة عمرو بن مالك
154-145	ثالثا - المبعث والمغازي
145	أولا: مبعث رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> وبشائر نبوته
153-145	1- إعلان الدعوة
145	دعوة قريش إلى الإسلام
146	دعوة أبي سفيان وهند إلى الإسلام
149-146	2- بيعة العقبة
149	3- عام الوفود
151-150	4- إسلام أكثم بن صيفي وقومه
152-151	5- دعوة أهل الطائف إلى الإسلام

153-152	6- إرسال معاذ بن جبل ؓ إلى اليمن
154-153	ثانيا: المغازي
153	غزوة بدر
153	غزوة بني النضير
154	غزوة بني قريظة
154	غزوة المريسيع
156-155	ثالثا: صفات الرسول الكريم ؓ وأخلاقه
158-157	رابعا: قضاء رسول الله ؓ
162-158	خامسا: معجزات رسول الله ؓ
165-163	سادسا: أخبار قيام الساعة
166-165	سابعا: زوجات رسول الله ؓ
165	خديجة بنت خويلد (رضي الله عنها)
166	عائشة بنت أبي بكر (رضي الله عنهما)
166	ثامنا: أخبار آل بيت الرسول ؓ
166	أخبار أبي طالب عم الرسول الكريم ؓ
182-166	تاسعا: فضائل بعض الصحابة وأخبارهم
168-166	أبو بكر وعمر (رضي الله عنهما)
169-168	أبو الدرداء ؓ
169	أبو سلمة ؓ
170	أبو موسى الأشعري ؓ
171-170	أبو الهيثم بن التيهان ؓ
171	أبو هريرة ؓ
172	جرير بن عبد الله ؓ
172	خريم بن فاتك ؓ
173	سعد الخير ؓ
173	سعد بن أبي وقاص ؓ

175-174	سعيد بن العاص ؓ
176-175	عبد الرحمن بن عوف ؓ
177-176	عبد الله بن سلام ؓ
178-177	عبد الله بن مسعود ؓ
179-178	عدي بن حاتم ؓ
179	عمرو بن العاص ؓ
181-180	عمرو بن معدي كرب ؓ
182	معاذ بن جبل ؓ
185-182	عاشرا: أخبار بعض الشعراء
183-182	حسان بن ثابت ؓ
185-183	ليبيد بن ربيعة
186-185	احدى عشر: فضل بعض القبائل ومكانتها
186-185	فضل قبائل على أخرى
187-186	ثاني عشر: بعض أحكام الإسلام وتشريعاته
187-186	الحث على الصدقة
189-188	ثالث عشر: ذكر بعض النظم الاقتصادية في الإسلام
190	رابع عشر: تسمية بعض حاجات الرسول ﷺ
190	اسم جمل رسول الله ﷺ
190	اسم سيف رسول الله ﷺ
194-190	خامس عشر: روايات أخرى
190	تدوين القرآن
191	هدية كسرى
191	عدد أيام الشهر
191	أكل الجراد
192	انهار الجنة
193-192	أفضل المساجد

194-193	إسلام امة من الجن
194	سادس عشر: حجة الوداع
194	سابع عشر: آخر خطبة للرسول ﷺ
195	ثامن عشر: مرض الرسول ﷺ ووفاته
195	تاسع عشر: تركة رسول الله ﷺ
229-196	رابعاً: عصر الخلافة الراشدة
199-196	أولاً: أبو بكر
197-196	1- مبايعة أبي بكر ﷺ بالخلافة
197	2- صفات أبي بكر ﷺ
198	3- صفات الخلفاء وبعض الصحابة
199-198	4- وفاة أبي بكر ﷺ
216-200	ثانياً: عمر بن الخطاب
201-200	1- فضل عمر ﷺ وصفاته
201	2- فقهه وزهده
204-202	3- بعض أقواله وحكمه
205-204	4- عدالة عمر ﷺ
207-206	5- علم عمر ﷺ ومعرفته بالقضاء
207	6- قوله في الشجاعة والجبن
208	7- صلاة عمر ﷺ
210-208	8- أخبار عمال الولايات
209-208	وصية عمر ﷺ لعتبة بن غزوان
209	وصيته أبي موسى الأشعري
210	تولية عمار بن ياسر على الكوفة
213-211	9- الفتوحات
211	معركة القادسية

212-211	فتح المدائن
212	معركة نهاوند
212	معركة اليرموك
213	فتح بيت المقدس
214-213	10- بعض النظم الاقتصادية في العصر الراشدي
213	تقسيم سواد الكوفة
214	جباية الخراج
215-214	11- روايات أخرى
214	تدوين القرآن
215	موقف عمر <small>رضي الله عنه</small> من المرتدين
215	فضل بعض القبائل ومكائنها
215	فضل الموالي ومكائنتهم
216	12- ترشيح عثمان <small>رضي الله عنه</small> للخلافة بعد عمر <small>رضي الله عنه</small>
216	13- استشهاد عمر <small>رضي الله عنه</small>
221-217	ثالثا: عثمان بن عفان <small>رضي الله عنه</small>
217	1- مبايعة عثمان بن عفان <small>رضي الله عنه</small>
217	2- صلاة عثمان <small>رضي الله عنه</small>
217	3- فضل عثمان <small>رضي الله عنه</small> ومكائنته
218	4- توقعات عثمان <small>رضي الله عنه</small>
218	5- زواج عثمان <small>رضي الله عنه</small>
221-219	7- استشهاد عثمان <small>رضي الله عنه</small>
229-222	رابعا: علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small>
222	1- فضل علي <small>رضي الله عنه</small> ومكائنته
223	2- زهد علي <small>رضي الله عنه</small>
224-223	3- بلاغة علي <small>رضي الله عنه</small> وفقهه

225-224	3- قضاء علي ؑ
225	4- أخبار عمال الولايات
225	وصايا علي ؑ لعماله
226-225	5- مكانة أبي بكر وعمر عند علي (رضي الله عنهم)
227	6- قضية التحكيم
228	7- اعتزال أسامة بن زيد القتال
228	8- حزن علي ؑ
229-228	9- مكان قبر علي ؑ
273-230	خامسا: عصر الخلافة الأموية
247-230	أولا: معاوية بن أبي سفيان
230	1- بشارة الرسول ﷺ إلى معاوية بالخلافة
231-230	2- مبايعة معاوية بن أبي سفيان
233-331	3- صفات معاوية بن أبي سفيان
233-231	حلم معاوية
233	خطباء قريش
234-233	4- زواج معاوية
235-234	5- أخبار الحسين بن علي ؑ
242-236	6- أخبار عمال الولايات
238-236	أ: المغيرة بن شعبة
236	كتاب المغيرة إلى معاوية
236	صلاة المغيرة
337	زواج المغيرة
237	رثاء للمغيرة
238	رثاء زياد للمغيرة
241-238	ب: أخبار زياد بن أبيه

239-238	ولاية زياد على البصرة
240	بناء مسجد الكوفة
240	الاستعدادات التي أجراها زياد في المسجد
240	مجلس زياد
241	قضاء زياد
242	ج: أخبار عبيد الله بن زياد
242	د : أخبار عتبة بن أبي سفيان
245-243	7- روايات أخرى
244-243	معاوية يمتحن ابن عباس
245	كتاب ملك الصين
246-245	8- ترشيح معاوية من يخلفه
246	9- مرض معاوية
247	10- وفاة معاوية
247	11- مكان قبر معاوية
251-248	ثانيا: يزيد بن معاوية
248	1- خطبة يزيد عند توليه الخلافة
248	2- كرم يزيد بن معاوية
251-249	3- أخبار المعارضين للحكم الأموي
249	أ: أخبار المختار الثقفي
250-249	ب: أخبار عبد الله بن الزبير
249	خطبة عبد الله بن الزبير
250-249	حصار عبد الله بن الزبير
251-250	ج: أخبار مصعب بن الزبير
251	عقاب الله لقتلة الحسين <small>عليه السلام</small>
265-252	ثالثا: عبد الملك بن مروان

254-252	1- صفات عبد الملك بن مروان
253-252	كرم عبد الملك بن مروان
254	شعر لعبد الملك بن مروان
264-254	2- أخبار عمال عبد الملك بن مروان
254	أ: بشر بن مروان
264-255	ب : الحجاج بن يوسف الثقفي
258-255	ولاية الحجاج على العراق
258	بناء مدينة واسط
259	خطبة الحجاج في صلاة الجمعة
261-259	قضاء الحجاج
262	إخراج الحجاج قاتل الحسين <small>عليه السلام</small> من مجلسه
265-262	روايات أخرى
262	صناعة الشراب
263	بلاد الروم
263	زيارة الحجاج ابن عباس
264-263	مرض الحجاج
265-264	هدم الإمارة في الكوفة
273-265	رابعاً: روايات أخرى
270-265	أ: فضل ومكانة بعض التابعين وأخبارهم
266-265	ابن صياد
266	أبو مسلم الخولاني
267-266	أبو وائل
268-267	الأحنف بن قيس
269-268	الربيع بن خثيم
269	الربيع بن حراش
270	زيد بن خارجة

273-271	ب: أخبار بعض الشعراء في العصر الأموي
271	أبو العريان
272-271	أبو الأسود الدؤلي
273-272	هند بنت النعمان
315-274	الفصل الثالث: دراسة أهمية مرويات عبد الملك بن عمير التاريخية
276-274	ذكر أسانيد عبد الملك بوصفها مصدرا للآخرين
277	أولاً: أسانيد الطيالسي (ت204هـ)
277	ثانياً: أسانيد الواقدي (ت207هـ)
279-278	ثالثاً: أسانيد الصنعاني (ت211هـ)
279	رابعاً: أسانيد الحميدي (ت219هـ)
281-280	خامساً: أسانيد ابن سعد (ت230هـ)
283-281	سادساً: أسانيد ابن أبي شيبة (ت235هـ)
284-283	سابعاً: أسانيد ابن حنبل (ت241هـ)
285-284	ثامناً: أسانيد البخاري (ت256هـ)
286-285	تاسعاً: أسانيد مسلم (ت261هـ)
287-286	عاشراً: أسانيد ابن شبة النمري (ت262هـ)
287	إحدى عشر: أسانيد ابن قتيبة (ت276هـ)
288-287	ثاني عشر: أسانيد البلاذري (ت279هـ)
288	ثالث عشر: أسانيد الترمذي (ت279هـ)
289	رابع عشر: أسانيد البزار (ت292هـ)
289	خامس عشر: أسانيد وكيع (ت303هـ)
290	سادس عشر: أسانيد أبي الفرج الأصفهاني (ت356هـ)

291-290	سابع عشر: أسانيد الطبراني(ت360هـ)
292	ثامن عشر: أسانيد الحاكم النيسابوري(ت405هـ)
293-292	تاسع عشر: أسانيد أبو نعيم الأصفهاني (ت430هـ)
294-293	عشرون: أسانيد الخطيب البغدادي (ت463هـ)
306-294	دراسة لأسانيد عبد الملك من جهة شيوخه
296-295	أولاً: أسانيد حذيفة بن اليمان ؓ (ت36هـ)
297	ثانياً: أسانيد علي بن أبي طالب ؓ (ت40هـ)
298-297	ثالثاً: أسانيد عائشة بنت أبي بكر الصديق ؓ (ت57هـ)
300-299	رابعاً: أسانيد أبي هريرة ؓ (ت57هـ)
302-301	خامساً: أسانيد سمرة بن جندب ؓ (ت59هـ)
303-302	سادساً: أسانيد عقيل بن أبي طالب (ت60هـ)
304-303	سابعاً: أسانيد عبد الله بن عباس ؓ (ت68هـ)
305-304	ثامناً: أسانيد المسور بن مخرمة ؓ (ت74هـ)
306-305	تاسعاً: أسانيد انس بن مالك ؓ (ت93هـ)
309-307	الروايات التي انفرد بها عبد الملك بن عمير
311-310	الروايات الغير مسندة عن عبد الملك بن عمير
313-311	منهجه في عرض الروايات
315-313	أهمية مروياته من حيث كونها ثقة بين علماء التاريخ وأقوال العلماء فيه
342-316	المصادر والمراجع
	ملخص الرسالة باللغة الانكليزية

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعد:

فإن نعم الله علينا كثيرة ، وإن من أجل تلك النعم وأعظمها؛ نعمة الهداية إلى الإسلام فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله. ثم إنه من باب الاعتراف بالحق لأهله لقوله عليه الصلاة والسلام: "لا يشكر الله من لا يشكر الناس"⁽¹⁾ ولقوله ﷺ: "... ومن صنع إليكم معروفاً فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه"⁽²⁾.

يطيب لي أن اشكر كل من أسدى إلي معروفاً في سبيل إبراز هذا البحث على الوجه المرضي وأخص بالذكر فضيلة الأستاذ الفاضل الدكتور (محمود فياض حمادي الزوبعي) المشرف على هذه الرسالة لما قدمه لي من مساعدة وتوجيهات سديدة لإزالة الصعوبات التي واجهتني وقد صاحب في ذلك حسن خلقه وكرمه وسعة صدره أسأل الله أن يمد له في عمره ويجزيه عنا خيراً.

وكذلك يسرني أن أقدم عظيم شكري وجزيل امتناني إلى الأستاذ الكبير الدكتور (تحسين حميد مجيد) لإطلاعه على الرسالة وتقديمه لي الكثير من المعلومات القيمة والآراء السديدة كل ذلك من أجل الوصول بهذه الرسالة إلى مستوى يقرب من الكمال، وقد في ذلك حسن خلقه وكرمه وسعة صدره، قل أن تجتمع هذه الأوصاف في علماء هذا الزمن، فجزاه الله عني خير الجزاء وأطال في عمره ومتعته بالصحة والعافية،

كما أتقدم بالشكر الجزيل لكل من قدم لي العون والمساعدة وأخص منهم بالذكر أساتذتي الأفاضل الذين درسوني في السنة التحضيرية فجزاهم الله عني خير الجزاء .

ويطيب لي أن أقدم شكري وامتناني إلى والأستاذ الدكتور عاصم إسماعيل كنعان والدكتور كريم علي فليح والأستاذ فاهم طعمة احمد والى زملائي في الدراسة خالد تركي وكريم علي عبد الكريم وأنعام صافي أسأل الله عز وجل أن يوفقهم ويمن عليهم بدوام النجاح والاجتهاد .

ويسرني ان أقدم شكري وتقديري الكبير الى الأستاذة انهار خليفة احمد التي قدمت لي الكثير من العون والمساعدة داعياً الله ان يوفقها ويمن عليها بدوام الصحة والعافية.

كما أتقدم بشكري وتقديري وامتناني الخاص إلى أفراد عائلتي الكريمة وعلى رأسهم أمي وأبي لما قدموه لي من مساعدة كبيرة .

وختاماً اشكر كل من مد يد العون لانجاز هذا العمل ممن فاتني ذكرهم والله ولي التوفيق .

الباحث

(1) اخرجه الترمذي ج4ص339 ؛

(2) اخرجه أبو داود ج2ص52

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الأولين والآخرين ، وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين . وبعد

يتساءل الكثير منا كيف وصل التاريخ الاسلامي اليانا؟ ومن أين جاء المؤرخون بهذا الكم الهائل من المعلومات عن الحروب والغزوات والتطور الحاصل في الدولة الاسلامية؟ وكيف وصلت اليانا أحاديث الرسول محمد ﷺ مضبوطة ، مع انها لم تدون في عهد الرسول ﷺ ، وكيف حصل المؤرخون على سيرة الرسول ﷺ بشكل مفصل في وقت لم يكن التاريخ يكتب ، اذ بدأ الاهتمام بكتابة التاريخ بشكل فعلي في العصر العباسي ، كل هذه الاسئلة تدور في ذهن القارئ للتاريخ الاسلامي ، وعند بحثه للحصول على الاجابة يجد أن هذه المعلومات وصلت اليانا عن طريق عدد غير قليل من الرواة ، كان لهم الفضل في نقل المعلومات شفهيّاً الى تلاميذهم ، ثم انتقلت جيلاً بعد جيل الى ان تم تدوين التاريخ ، ليصل اليانا بهذا الشكل ، ولكن سرعان ما يدور سؤال اخر في ذهن القارئ ، من هم هؤلاء الرواة الذين أخذنا عنهم تاريخنا؟ وهل هم على درجة عالية من الثقة في نقل المعلومات؟ أوليس من الاجدر بنا ان نتعرف على هؤلاء بشكل دقيق للتأكد من صدقهم في نقل المعلومات ، وتمجيدهم لهم لما قاموا به من عمل عظيم يستحق تخليد ذكركم ، ألا وهو الحفاظ على مرحلة مهمة من تاريخنا المجيد ، فهؤلاء هم نجوم الامة الساطعة الذين أظهروا للعالم عظمة تاريخنا وحضارتنا ، ولولا هؤلاء لضاع مجد الامة الاسلامية كانها لم تكن قد وجدت .

لذلك انكب المؤرخون للتعرف على الرواة ، ودراسة سيرتهم الذاتية ، وكيف تلقوا علومهم ، ومن هم معلمهم؟ ومدى مصداقيتهم ، ومن هم تلامذتهم؟ وكان لجامعة ديالى فضل كبير في دراسة العديد من هؤلاء الرواة واطهارهم الى النور ، اذ لم يكونوا هم معروفون، ولاهمية هذا الموضوع ،وبتشجيع من استاذي الفاضل الدكتور تحسين حميد مجيد إخترت ان اقوم بدراسة احد هؤلاء الرواة ، ووقع اختياري على الراوي عبد الملك بن عمير (136هـ . 753م)، لانه لم يحظ بدراسة علمية ، ولاهمية المرحلة التي عاصرها ، اذ كان من المعمرين فقد عاش طوال فترة الحكم الاموي ، هذه الفترة المليئة بالاحداث ،والتي ما يزال تاثيرها قائماً حتى الان، لذلك فمن واجبنا دراسة هذه الفترة بشكل دقيق وموضوعي ، وبعيداً عن الانحياز والتطرف ، وتقديمه الى القارئ لكي يتعرف على ما جرى في تلك المرحلة المهمة من تاريخنا المجيد ، وكذلك تمجيدهم وتخليد

لهذا الراوي الجليل الذي قدم لنا كغيره من الرواة معلومات مهمة ، وقيمة ساهمت في الحفاظ على جزء مهم من تاريخ امتنا العريقة .

وقد اقتضت الدراسة أولاً البدء بجمع المرويات التاريخية المتناثرة في الكتب ، والإحاطة بها قدر الإمكان، مع ترك المرويات التي لا تتعلق بالجوانب التاريخية .

وقد واجهتنا الكثير من الصعوبات ، منها تناثر مرويات عبد الملك بين المصادر التاريخية ، وصعوبة الحصول على هذه المصادر ، كما إن هذه المرويات لم تكن مترابطة ، لذلك قمت بتبويبها بحسب التسلسل التاريخي والموضوعي ، حتى يستطيع الباحثون في المستقبل تناولها بسهولة ويسر .

واستناداً إلى ذلك تم تقسيم البحث إلى ثلاثة فصول ، ومقدمة وثبتت المصادر والمراجع وملخص للرسالة باللغة الانكليزية .

تناولت في الفصل الأول: حياة عبد الملك بن عمير من حيث نسبه وكنيته وأسرته ، ومدى تأثيرها في سيرته ، ودوره في الحياة السياسية ، وطبقته وعلومه ومعارفه وسيرته العلمية من حيث شيوخه وتلاميذه ثم ما قيل عنه جرحاً وتعديلاً .

أما الفصل الثاني: فقد تناولت فيه مروياته التاريخية المختلفة في السيرة النبوية والخلافة الراشدة والعصر الأموي .

وقد ختمنا الرسالة بالفصل الثالث: وهو دراسة لأهمية مرويات عبد الملك من حيث الأسانيد المنسوبة إليها كونها مصدراً لآخرين ، ومن ناحية شيوخه ، والروايات التي انفرد بها ، ورواياته غير المسندة ، ومنهج في عرض الروايات ، فضلاً عن دراسة مروياته من حيث كونها ثقة بين علماء التاريخ .

إما المصادر والمراجع فهي كثيرة ومتنوعة ، وقد حاولت الاعتماد على المصادر التي عرف مؤلفوها بالثقة ، والمراجع التي تتسم بالدقة والموضوعية وكما يلي: .

1. كتب التفسير

لقد أفدت من كتب التفسير في موضوع علوم عبد الملك ومعارفه ، خاصة فيما يتعلق بعلمه في تفسير القرآن ، ومن هذه الكتب جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطبري ، وكتاب تفسير ابن أبي حاتم ، وكتاب تفسير القرآن العظيم لابن كثير ، وكتاب الدر المنثور للسيوطي .

2. كتب الحديث

ومن أبرزها كتاب مسند الشافعي ، وكتاب مسند أبي داود للطيالسي ، وكتاب مصنف عبد الرزاق للصنعاني ، وكتاب مسند الحميدي ، وكتاب مسند ابن الجعد ، وكتاب المصنف في الأحاديث والآثار لابن أبي شيبة ، وكتاب مسند الإمام أحمد لابن حنبل، وكتاب سنن الدارمي ، وكتاب الجامع الصحيح المختصر للبخاري ، وكتاب صحيح مسلم ، وكتاب الجامع الصحيح سنن الترمذي ، وكتاب مسند البزار ، وكتاب المعجم الكبير والمعجم الأوسط للطبراني ، وكتاب المستدرک على الصحيحين للحاكم النيسابوري ، وكتاب سنن البيهقي الكبرى .

3. كتب التاريخ العام

ويأتي في مقدمتها كتاب تاريخ خليفة لابن خياط ، وكتاب تاريخ المدينة المنورة لابن شبة ، وكتاب عيون الأخبار لابن قتيبة ، وكتاب الكامل في اللغة والأدب للمبرد، وكتاب تاريخ الأمم والملوك للطبري ، وكتاب ربيع الأبرار ونصوص الأخيار للزمخشري، وكتاب المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي ، وكتاب الكامل في التاريخ لابن الأثير ، وكتاب البداية والنهاية لابن كثير .

4. كتب التراجم والطبقات والسير والمغازي

ويأتي في مقدمتها كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد ، وقد أمدنا هذا المصدر بمعلومات مهمة عن نسب عبد الملك وطبقته ، وقدم لنا الكثير من مروياته التاريخية ، كما حدد لنا تاريخ ولادته ووفاته ، وكتاب الطبقات لابن خياط الذي أفادنا بمعلومات مهمة حول نسب عبد الملك وطبقته وتاريخ ولادته ووفاته .

ومن كتب التراجم الأخرى التي زودتنا بمعلومات مهمة عن حياة عبد الملك وعن شيوخه وتلاميذه كتاب العلل ومعرفة الرجال لابن حنبل ، وكتاب التاريخ الصغير والتاريخ الكبير للبخاري ، وكتاب أخبار القضاة لوكيع ، وكتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، وكتاب الثقات والمجروحين من المحدثين ومشاهير علماء الأمصار لابن حبان ، وكتاب التعديل والتجريح للباقي،

وكتاب معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصفهاني ، وكتاب الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ، وكتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ، وكتاب تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ، وكتاب تذكرة الحفاظ وسير أعلام النبلاء وميزان الاعتدال والكاشف للذهبي ، وكتاب تهذيب الكمال للمزي ، الذي زدنا بالكثير من المعلومات عن شيوخ وتلاميذ عبد الملك ، وكتاب الوافي في الوفيات للصفدي ، وكتاب تهذيب التهذيب وتقريب التهذيب والإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر .

أما كتب السير والمغازي فمن أبرزها كتاب السيرة النبوية لابن إسحاق ، وكتاب السيرة لابن هشام ، وكتاب المغازي للواقدي ، وكتاب فتوح البلدان للبلاذري وقد استخدمت هذه الكتب بشكل أقل من الكتب الأخرى .

5. كتب الأنساب

ومن أبرزها كتاب جمهرة النسب ونسب معد واليمن الكبير لابن الكلبي ، وكتاب نسب قريش للزبير ، وكتاب انساب الأشراف للبلاذري ، وكتاب الأنساب المتفحة لابن القيسراني ، وكتاب الأنساب للسمعاني ، وكتاب الإيناس بعلم الأنساب للحسين بن علي ، وكتاب نهاية الإرب في معرفة انساب العرب للقلقشندي .

6. كتب البلدان والمعاجم اللغوية

استخدمت بعض كتب البلدان في هذه الدراسة لتحديد مواقع بعض المدن ، ومن أهمها كتاب معجم البلدان لياقوت الحموي ، وكتاب الروض المعطار في خبر الأقطار الحميري . وكذلك اعتمدت على بعض المعاجم اللغوية لتوضيح بعض المفردات الغامضة ، ومن أبرزها كتاب مختار الصحاح للجوهري ، وكتاب لسان العرب لابن منظور ، وكتاب القاموس المحيط للفيروزآبادي .

7. الكتب الحديثة

اعتمدت في هذه الدراسة على عدد من الكتب الحديثة والتي كان لها دور في اغناء هذه الرسالة ببعض المعلومات ، ومن أهمها كتاب فن السيرة لاحسان عباس ، وكتاب المدخل إلى مذهب الإمام احمد بن حنبل لابن بدران ، وكتاب جمهرة خطب العرب في العصور العربية الزاهرة لأحمد زكي صفوت ، وكتاب الباعث الحثيث في (شرح اختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير) لأحمد محمد شاكر ، وكتاب تيسير مصطلح الحديث للطحان .

كما اعتمدت على عدد من الرسائل والاطاريح الجامعية ، أهمها رسالة عامر الشعبي ومروياته التاريخية لرحيم فرحان صدام المحمداوي ، ورسالة قبيلة الاشعريين ودورهم في التاريخ العربي الإسلامي حتى نهاية العصر الأموي لأزهار غازي مطر البهادلي ، ورسالة سليمان بن مهران الأعمش ومروياته التاريخية لغصون عبد صالح ، ورسالة آل سعيد بن العاص ودورهم السياسي والفكري في الدولة العربية الإسلامية لسمر طاهر عصفور الأموي.

وختاماً احمد الله كثيراً على ما منَّ عليَّ بفضلِه ، وأرجو أن أكون قد وفقت في دراستي بعد الاستعانة والتوكل على الله سبحانه وتعالى ، فإن أصبت فتوفيقني من الله وإن أخطأت فمن نفسي الامارة بالسوء ومن الشيطان.

الباحث



الفصل الأول حياته وسيرته العلمية

[Http://maoma05](http://maoma05)



الفصل الثاني

مرويات عبد الملك

بن عمير التاريخيه

الفصل الثالث

[Http://maoma05](http://maoma05)

دراسة أهمية

مرويات عبد الملك

بن عمير



[Http://maoma05](http://maoma05)

إفقه



[Http://maomaos.com](http://maomaos.com)



المطبخ والبرامج

[Http://maoma05](http://maoma05)

أسمه ونسبه

هو عبد الملك بن عمير⁽¹⁾ بن سويد بن حارثة* بن أملاص بن شنيف بن عبد شمس بن الوسيح بن الحارث بن تبيع بن أزدة بن حُجر بن جزيلة بن لحم⁽²⁾، وقيل هو عبد الملك بن عمير بن سويد بن املاص بن عبد شمس بن سعد بن الوسيح بن الحرث بن

(1) ابن سعد ، محمد بن سعد بن منيع البصري (ت230هـ/844م) الطبقات الكبرى ، تحقيق: محمود إبراهيم زياد ، ط1، دار صادر (بيروت . بلات) ج6ص315 ؛ خليفة بن خياط ، أبي عمرو خليفة بن شباب العصفري الليثي (ت240هـ/854م) الطبقات ، تحقيق: أكرم ضياء العمري ، ط2 ، دار طيبة (الرياض .1982) ص163 ؛ البخاري ، أبو عبد الله إسماعيل بن إبراهيم (ت256هـ/869م) التاريخ الكبير، تحقيق: هاشم الندوي ، دار الفكر (بيروت . بلات) ج5ص426 ؛ ابن قتيبة ، أبو محمد عبد الله بن مسلم (ت276هـ/889م) المعارف ، تحقيق: ثروت عكاشة ، دار الكتب (بيروت . 1960م) ص109 ؛ وكيع ، محمد بن خلف بن حيان (ت306هـ) أخبار القضاة ، تحقيق: عبد العزيز مصطفى المراغي ، مطبعة الاستقامة (مصر . 1974م) ج3ص3 ؛ ابن أبي حاتم ، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس التميمي الرازي (ت327هـ/938م) الجرح والتعديل ، ط1، دار إحياء التراث العربي (بيروت . 1952م) ج5ص360 ؛ ابن حبان ، أبو حاتم محمد البستي (ت354هـ/965م) الثقات ، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد ، ط1 ، دار الفكر (بيروت . 1975م) ج5ص116 ؛ المزي ، جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن (ت742هـ/1343م) تهذيب الكمال ، تحقيق: د. بشار عواد معروف ، ط1 ، مؤسسة الرسالة (بيروت . 1400هـ) ج18ص370 ؛ الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز (ت748هـ/1347م) سير أعلام النبلاء ، تحقيق: شعيب الارناؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي ، ط9 ، مؤسسة الرسالة (بيروت . 1413هـ) ج5ص438 ؛ الصفدي ، خليل الدين بن أبيك (ت764هـ/1362م) الوافي بالوفيات ، اعتناء: أيمن فواد سيد ، ط1 ، دار صادر (بيروت . 1988م) ص2753 ؛ ابن حجر ، احمد بن علي العسقلاني (ت852هـ/1448م) تهذيب التهذيب ، ط1 ، دار الفكر (بيروت . 1404هـ) ج6ص365

(* ابن جارية . كذا ذكرها المزي في تهذيب الكمال ج18ص370 ، والصفدي في الوافي بالوفيات ص2753 . والراجح (بن حارثة) استناداً إلى اغلب المصادر وأقدمها . ينظر: ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص315 ؛ خليفة ابن خياط ، المصدر نفسه ص163

(2) ابن الكلبي ، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب (ت204هـ) نسب معد واليمن الكبير ، تحقيق: ناجي حسن ، مكتبة النهضة العربية (بيروت - 1988م) ص42-45 ؛ ابن خلكان ، أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت681هـ/1882م) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق: إحسان عباس ، دار صادر ، (بيروت - 1968م) ج3ص164 .

بيصلح بن امي بن اود بن بشير بن لخم⁽¹⁾، وقال ابن الكلبي: إن بني لخم هم من ولد مرة بن ادد بن يشجب بن عريب ، ويعود أصلهم إلى القبائل السبأية القحطانية التي تقطن اليمن⁽²⁾،

(1) القرطبي ، أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشعري (ت550هـ) التعريف بالأنساب والتنويه بذوي الاحساب ،

تحقيق: يوسف بن محمد البكري ، دار المنار للطبع والنشر والتوزيع ص62.

(2) نسب معد واليمن الكبير ص42. 45

وكان يسكن في الكوفة في دار عقيل بن أبي طالب(*)، بعد أن اشتراها منه ثم انتقلت إلى أولاده من بعده⁽¹⁾، وكان حليفاً لبني عدي بن كعب القرشي⁽²⁾، أما والدته فلم نعثر على ترجمة لها سوى ما ذكره العجلي أن عبد الملك كان يقال له ابن القبطية⁽³⁾، لذلك نجد بعض المصادر من يلقبه بالقبطي نسبةً إليها⁽⁴⁾، ويذكر انه لقب بالقبطي نسبةً إلى فرس كان له يسمى القبطي⁽⁵⁾، ويشير البخاري إلى ذلك فيما رواه عن سفيان بن عيينة انه قال: "قال رجل لعبد الملك إني أريد عبد الملك بن عمير القبطي ، فقال أما عبد الملك فانا ، وأما القبطي فكان فرس لنا سابقاً"⁽⁶⁾، أو قيل فرس سابق⁽⁷⁾، والراجع انه لقب بالقبطي نسبةً إلى فرسه المعروف بالقبطي .

كنيته ولقبه

(*) عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي أخو علي بن أبي طالب ﷺ أبو يزيد شهد بدمراً مع المشركين مكرها وأسر ثم أسلم قبل الحديبية وكان من نسابة قريش وأعلمهم بأيامها ، توفي سنة ستين هجرية في خلافة معاوية بن أبي سفيان . ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج4ص42 . 43 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج20ص235 ؛ ابن حجر ، تقريب التهذيب ، تحقيق: محمد عوامة ، ط1 ، دار الرشيد (سوريا . 1985م) ص396 .

(1) وكيع ، أخبار القضاة ج3ص4.

(2) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص315 ؛ وكيع ، المصدر نفسه ج3ص3 ؛ الباجي ، سليمان بن خلف بن سعد (ت474هـ / 1081م) التعديل والتجريح لمن اخرج له البخاري في الجامع الصحيح ، تحقيق: أبو لبابة حسين ، ط1، دار اللواء للنشر والتوزيع (الرياض . 1986م) ج2ص905 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج6ص365.

(3) أحمد بن عبد الله بن صالح (ت261هـ/874م) معرفة الثقات ، تحقيق: عبد العظيم عبد العظيم ، ط1 ، مكتبة الدار ، (المدينة المنورة . 1405هـ) ج2ص104.

(4) ابن القيسراني ، أبو الفضل بن طاهر بن علي المقدسي (ت507هـ) الأنساب المتفحة في الخط المتماثلة في النقاط والضبط ، تحقيق: دي جونج ، ليدن 1865 ، نشر بالافوسيت ، مكتبة المثني (بغداد . 1964) ؛ السمعاني ، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت562هـ/1166م) الأنساب ، تقديم وتعليق عبد الله البارودي ، ط1 ، دار الجنان (بيروت . 1408) ج4ص446 ؛ ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن (ت571هـ/1175م) تاريخ مدينة دمشق ، تحقيق: علي شيري ، دار الفكر (بيروت 1415هـ) ج63ص134 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج18ص370 .

(5) ابن الكلبي ، نسب معد واليمن الكبير ص45 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج5ص426 ؛ وكيع ، أخبار القضاة ج3ص3 ؛ ابن حبان ، الثقات ج5ص116 ؛ مشاهير علماء الأمصار ، تحقيق: فلايشهمر ، دار الكتب العلمية (بيروت . 1959م) ص110 .

(6) التاريخ الكبير ج5ص426 ؛ التاريخ الصغير ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد ، ط1 ، دار الوعي (حلب . 1397هـ) ج2ص39 . وينظر كذلك: الباجي ، التعديل والتجريح ج2ص905 ؛ السمعاني ، الأنساب ج4ص446 ؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ج63ص134 .

(7) ابن حبان ، الثقات ج5ص116.

يذكر أن عبد الملك بن عمير كان يكنى بـ "أبو عمر" (1) وقيل "أبو عمرو" (2)، وقال بعضهم الاثنين معاً (3)، أما ابن حبان فقد ذكر كنيته بابي عمير (4)، في حين قال الجياني الأندلسي إن عبد الملك كان يكنى بابي عمر أو أبي عامر (5)، ويبدو أن كنيته هي أبو عمر نسبة إلى اسم ابنه البكر عمر (6)، وهذا ما ذهبت إليه اغلب المصادر وأقدمها (7)، أما عمرو وعمير وعامر فهذا حال العرب في قلب الألفاظ وتصغير الأسماء ، أو قد يكون خطأ أثناء النسخ .
وقد دعي عبد الملك بـ اللخمي (8) لأن نسبه يرجع إلى قبيلة لخم اليمانية ، ودعي أيضاً بالكوفي (9) لأنه استوطن الكوفة .

أما ألقابه فقد لقب بالفرسي (1) والقبطي (2)، كما لقب أيضاً بالقرشي (3)، ولكن ابن حجر ذكر ذكر أن هناك خلافاً حول هذا اللقب وقال: نسبه بعضهم إلى قريش لأنه كان حليفاً لبني عدي

- (1) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص315 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج5ص426.
- (2) ابن قتيبة ، المعارف ص109 ؛ الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، مكتبة الحرم المكي ، وزارة معارف الحكومة العالية (الهندية . بلات) ج1ص135 ؛ السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت911هـ/1505م) طبقات الحفاظ ، تحقيق: علي محمد عمر ، ط1 ، مطبعة الاستقلال الكبرى (مصر . 1973) ج1ص63.
- (3) خليفة بن خياط ، الطبقات ص163 ؛ الدولابي ، أبو بشر محمد بن احمد بن حماد (ت310هـ/922م) الكنى والأسماء ، تحقيق: أبي قتيبة نظر: محمد الفاريابي ، ط1 ، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع (السعودية . 1421هـ) ج4ص431 ؛ ابن حبان ، الثقات ج5ص116 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج18ص370 ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ج5ص438 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج6ص365 .
- (4) مشاهير علماء الأمصار ص110 .
- (5) أبو علي الحسين بن محمد بن احمد (ت497هـ) ألقاب الصحابة والتابعين في المسندين الصحيحين ، دار الفضيلة للنشر والتوزيع والترجمة (بلام . 1994) ج1ص11.
- (6) البيهقي ، أبو بكر أحمد بن الحسين (ت458هـ/1065م) شعب الإيمان ، تحقيق: محمد السعيد وبسيوني زغلول ، ط1، دار الكتب العلمية ، (بيروت - 1410هـ) ج7ص103.
- (7) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص315 ؛ البخاري ، التاريخ الصغير ج2ص39 ؛ الذهبي ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، تحقيق: علي معوض وعادل احمد عبد الموجود ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت . 1995م) ج2ص660
- (8) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص315 ؛ وكيع ، أخبار القضاة ج3ص3 ؛ الباجي ، التعديل والتجريح لمن اخرج له البخاري في الجامع الصحيح ج2ص905 ؛ ابن الأثير ، عز الدين أبو الحسن علي بن محمد الجزري (ت630هـ/1232م) الكامل في التاريخ ، تحقيق: أبو الفدا القاضي ، ط2 ، دار الكتب العلمية (بيروت . 1995م) ج5ص101 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج18ص370 ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ج5ص438
- (9) البخاري ، التاريخ الكبير ج5ص426 ؛ العجلي ، معرفة الثقات ج2ص104 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج5ص360 ؛ الباجي ، المصدر نفسه ج2ص905 ؛ المزي ، المصدر نفسه ج18ص370 ؛ الذهبي ، ميزان الاعتدال ج2ص660

بن كعب القرشي ، وقال بعضهم: إن أصل هذا اللقب يعود إلى لقبه الفرسى ثم حرف إلى القرشي وأجاز نسبة اللقبين إليه⁽⁴⁾. والراجح انه لقب بالقرشي لأنه كان حليفاً لبني عدي بن كعب من قريش.

ولادته

ولد عبد الملك في خلافة عثمان بن عفان ؓ كما أشارت اغلب المصادر التاريخية ، وذكر ابن سعد عن إسماعيل بن إبراهيم المهاجر(*) انه قال: " سألت عبد الملك متى ولدت؟ فقال: " ولدت لثلاث بقين من خلافة عثمان ؓ " (5)، وهذا يعني أنه ولد سنة اثنتين وثلاثين هجرية ، وذلك لان الخليفة عثمان بن عفان ؓ استشهد سنة خمس وثلاثين هجرية⁽⁶⁾.

-
- (1) ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ج5ص101 ؛ ابن حجر ، تقريب التهذيب ص364 ، ذكرنا ذلك في صفحة رقم (2)، ويذكر أن عبد الملك كان يكره هذا اللقب . ابن ماكولا ، علي بن هبة الله بن أبي نصر (ت422هـ/1030م) الإكمال في رفع الالتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى، ط1، دار الكتب العلمية(بيروت . 1410هـ) ج7ص74
- (2) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص315 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج5 ص426 ؛ العجلي ، معرفة الثقات ج2ص104 ؛ ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار ص110
- (3) البخاري ، التاريخ الكبير ج5 ص426 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج5ص360 ؛ ابن حبان ، الثقات ج5ص116 ؛ النووي ، أبي زكريا محيي الدين بن شرف (ت676هـ) تهذيب الأسماء واللغات، دار الفكر (بيروت . 1996م) ج1ص428 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج18ص370
- (4) تهذيب التهذيب ج6ص365 ؛ لسان الميزان ، تحقيق: دار المعرفة النظامية ، ط3 ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات (بيروت . 1986م) ج7ص292
- (*) ينظر ترجمته في تلاميذ عبد الملك ص78
- (5) الطبقات الكبرى ج6ص315 ؛ وكيع ، أخبار القضاة ج3ص3 ؛ ابن حبان ، الثقات ج5ص117 ؛ مشاهير علماء الأمصار ص110 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج6ص365
- (6) ابن سعد ، المصدر نفسه ج3ص31؛ البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر (ت279هـ/892م) أنساب الأشراف ، تحقيق: محمد باقر المحمودي ، ط1 ، مؤسسة الأعلمي (بيروت . 1394هـ) ج1ص300 ؛ الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير (ت310هـ/922م) تاريخ الأمم والملوك ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت . 1407هـ) ج2ص647

نشأته وأسرته

لم نجد بين أيدينا في كتب التراجم والطبقات ما يعيننا على تحديد الملامح الأولى لنشأة عبد الملك وطفولته ، فهو لم يذكر شيئاً ، كما إن رواته هم الآخرون لم يوردوا أية معلومات عن ذلك ، وإن هذا الغموض حول نشأته يعود إلى كونه لم يكن معروفاً في ذلك الوقت ، وهذه مسألة عادية عند اغلب عظماء الإسلام وساداته ، لأنهم حين يولدون أناساً عاديين لا شأن لهم ، وتكون حياتهم الأولى يشوبها الكثير من الغموض ، ولكن بعد أن يظهر نجمهم ، يبدأ الرواة بالاهتمام بهم ويأخبارهم.

وعلى كل حال فقد نشأ عبد الملك في الكوفة ، وعاش في أحضان أسرة علمية ، فوالده كان يروي الحديث عن عمر بن الخطاب⁽¹⁾ ، وأنس بن مالك⁽²⁾ (رضي الله عنهما) ، وكان له مساهمات في الفتوحات الإسلامية في المشرق ، فقد ذكر البخاري عن عبد الملك انه قال: " كان أبي قد شهد جلولاء^(*) ... " ⁽³⁾

أما والدته فلم تذكر المصادر التاريخية عنها شيئاً ، غير أن مسلماً ذكر أن عبد الملك روى عن أمه ولم يذكر اسمها⁽⁴⁾ ، وهذا يدل على أنها كانت متعلمة ومثقفة ، مما هيأ لعبد الملك الظروف المناسبة لكي ينشأ نشأة علمية ، هو وأخواه عبد الله⁽⁵⁾ وعبد الرحمن⁽⁶⁾ .

(1) ابن حبان ، الثقات ج5ص254

(2) ابن حبان ، المجروحين من المحدثين ، تصحيح عزيز بيك القادري والنقشبدي ، ط1 ، المطبعة العزيزية ، حيدر آباد الدكن (الهند . 1979م) ج2ص198 ؛ الذهبي ، ميزان الاعتدال ج3ص296 ؛ ابن حجر ، لسان الميزان ج2ص268

(*) معركة جلولاء: وهي إحدى المعارك التي خاضها العرب المسلمون بقيادة هاشم بن عتبة بن أبي وقاص ضد الفرس الساسانيين بقيادة يزجرد سنة ست عشرة للهجرة وتمكن المسلمون فيها من تحقيق النصر . ينظر: البلاذري ، فتوح البلدان ، تحقيق: رضوان محمد رضوان ، دار الكتب العلمية (بيروت . 1403هـ) ج2ص235.324 .

(3) التاريخ الكبير ج5ص426 ؛ التاريخ الصغير ج2ص39 ؛ الباجي ، التعديل والتجريح لمن اخرج له البخاري في الجامع الصحيح ج2ص905

(4) أبو الحسين بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت261هـ/874م) المنفردات والوحدان ، تحقيق: الدكتور عبد الغفار سليمان البغدادي السعيد بن بسيوني زغلول ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت . 1408هـ) ص141

(5) البخاري ، التاريخ الكبير ج5ص160 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج5ص124

(6) ابن حبان ، الثقات ج7ص66

أما زواجه فلم تعطنا المصادر التاريخية شيئاً عنه ، ولم نستطع أن نتعرف حتى على اسم زوجته ، أما أبنائه فقد أشارت المصادر إلى أن له ثلاثة أولاد هم ، عمر بن عبد الملك⁽¹⁾ ، وموسى بن عبد الملك⁽²⁾ ، وعلي بن عبد الملك⁽³⁾ ، الذين تتلمذوا على يد والدهم وشيوخ آخرين⁽⁴⁾ .

طبقة

الطبقة الحال ويقال كان فلان من الدنيا على طبقات شتى أي حالات ، وفي قوله تعالى: [لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنَ طَبَقٍ] (*) ، أي حالاً عن حال ، وقول العباس في الرسول ﷺ إذا مضى عالمٌ بدا طبقٌ، فإنه أراد إذا مضى قرنٌ ظهر قرنٌ آخر ، وقيل للقرن طبقٌ لأنهم طبقٌ للأرض ثم يُفرضون ويأتي طبقٌ للأرض آخر ، وكذلك طبقات الناس كل طبقة طبقت زمانها⁽⁵⁾ .

أما في اصطلاح علماء الحديث فتعني جماعة ما اشتركوا في السن والإسناد ، ولقاء المشايخ ووفياتهم وبلدانهم وأحوالهم ، كأن يكون شيوخ هذا هم شيوخ الآخر أو يقاربون شيوخه⁽⁶⁾ ، وهو باب مهم وعظيم لا يستغني عنه طالب علم لدراسة الرواة وضبط مواليدهم ووفياتهم ومعرفة السماعات ونحو ذلك ، والطبقة في العادة تساوي جيلاً أو عشرين سنة أو عشر سنين⁽⁷⁾ ، فمن الناس من يرى الصحابة كلهم طبقة واحدة ، ثم التابعون بعدهم كذلك . ويستشهد على هذا بقوله عليه السلام: " خيرُ القرون قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم "⁽⁸⁾ ، فذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثة. ومن الناس من يقسم الصحابة إلى طبقات، وكذلك التابعين فمن بعدهم. ومنهم من يجعل كل قرن أربعين سنة.⁽⁹⁾ وبلا شك فإن أهل الطبقة الأولى مقدمون على الثانية والثانية مقدمون على الثالثة ، والدرجة الأولى في كل طبقة مقدمة على الثانية⁽¹⁰⁾ .

(1) البيهقي ، شعب الإيمان ج7ص103

(2) البخاري ، التاريخ الكبير ج8ص430 ؛ ابن حبان، الثقات ج5ص116 ؛ ابن حجر، لسان الميزان ج6ص126

(3) ابن حبان ، المصدر نفسه ج7ص206

(4) البخاري ، التاريخ الكبير ج8ص430 ؛ ابن حبان، المصدر نفسه ج5ص116 ، ج7ص206

(*) الانشاق / 19

(5) ابن منظور ، محمد بن مكرم (ت711هـ/1311م) لسان العرب ، ط1 ، دار صادر (بيروت . بلات) ج10ص209

(6) ابن حجر ، نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر ، دار إحياء التراث العربي (بيروت . بلات) ص332 ؛ شاکر ،

أحمد محمد ، الباعث الحثيث في شرح اختصار علوم الحديث ، (للحافظ ابن كثير) ، بيروت (لبنان . 1951م)

ص139 ؛ الطحان ، محمود ، تيسير ، مصطلح الحديث ، ط7 ، مكتبة الرياض (بلام . 1985م) ص228

(7) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج1ص12

(8) البخاري ، الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري) ، تحقيق: مصطفى ديب البغا ، ط3 ، دار ابن كثير ،

(بيروت - 1987) ج6ص560

(9) شاکر أحمد ، الباعث الحثيث في اختصار علوم الحديث ص37

(10) الحلبي ، أبو القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن (ت676هـ/1277م) شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام ،

تحقيق: صادق الشيرازي ، ط2 ، انتشارات استقلال (طهران . 1409هـ) ج1ص81

أدرك عبد الملك بعض الصحابة وعلى هذا عدُّ من مشاهير التابعين⁽¹⁾، أو من صغار التابعين⁽²⁾، غير أن العلماء اختلفوا في تحديد طبقتهم ، ففي الوقت الذي عدّه ابن سعد من الطبقة الثالثة⁽³⁾، وضعه ابن خياط وآخرون في الطبقة الرابعة⁽⁴⁾، أما من ناحية طبقتهم الفقهية فقد عدّه الذهبي في الطبقة الثالثة⁽⁵⁾.

وان هذا الاختلاف في طبقتهم يعود إلى اختلافهم في تقسيم الطبقات إلى عدة أقسام ، وفق الاعتبارات الخاصة بكل مؤلف ، لذلك نجدهم على الرغم من اختلافهم في تحديد طبقتهم يجمعون على أنه من التابعين⁽⁶⁾.

توليئه القضاء

أصبح عبد الملك قاضياً على الكوفة خلال حكم الأمويين⁽⁷⁾، ولكن اختلفت المصادر في تحديد الحقبة التي تولى فيها عبد الملك هذا المنصب ، ففي الوقت الذي قال فيه ابن سعد: إن عبد الملك تولى القضاء على الكوفة قبل الشعبي^{(8)*}، ذهب المصادر الأخرى إلى القول إن عبد الملك تولى القضاء بعد الشعبي⁽⁹⁾، وقال ابن قتيبة: تولى عبد الملك القضاء بعد الشعبي واستغنى الحجاج

(1) ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار ص110

(2) السيوطي ، طبقات الحفاظ ج1ص63

(3) الطبقات الكبرى ج6ص315

(4) الطبقات ص159-163 ؛ الذهبي ، تذكرة الحفاظ ج1ص136 ؛ ابن حجر ، تقريب التهذيب ص364 ؛ السيوطي ، طبقات الحفاظ ج1ص63 ،

(5) المعين في طبقات المحدثين ، تحقيق: همام عبد الرحيم سعيد ، ط1 ، دار الفرقان (الأردن - 1404هـ) ص4744

(6) ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار ص110 ؛ السيوطي ، طبقات الحفاظ ج1ص63

(7) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6 ص315 ؛ ابن قتيبة ، المعارف ص109 ؛ الباجي ، التعديل والتجريح ج2ص905 ؛ النووي ، تهذيب الأسماء واللغات ج1ص428 ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ج5ص438
(* ينظر ترجمته ص47 وهو عامر بن شراحيل

(8) الطبقات الكبرى ج6ص315

(9) ابن حبان ، الثقات ج7ص66 ؛ الذهبي ، ميزان الاعتدال ج2ص660 ؛ ابن خلكان ، وفيات الأعيان ج3ص165 ؛ التوحيد ، أبو حيان علي بن محمد بن علي (ت400هـ) البصائر والذخائر ، تحقيق: إبراهيم الكيلاني ، مطبعة الانتشار (دمشق - بلات) ج1ص287 ؛ العيني ، بدر الدين محمود بن احمد (ت855هـ/1451م) عمدة القاري في شرح صحيح البخاري ، دار إحياء التراث العربي (بيروت - بلات) ج5ص202

بعد سنة فأعفاه وولى القاسم بن عبد الرحمن (*) بعده⁽¹⁾ ، أما وكيع فقد قال: "اختلف في القاضي بعد الشعبي ، فقيل عبد الملك بن عمير ، وقيل القاسم بن عبد الرحمن ، أما الهيثم بن عدي (**) ، فقال: استقضى القاسم بن عبد الرحمن عبد الحميد بن عبد الرحمن (***) وعزله ابن هبيرة (****) وأخبرني ابن أبي خيثمة (****) ، عن سليمان بن أبي شيخ (*****) ، قال: ثم ولى عبد الحميد بن عبد الرحمن عبد الملك بن عمير اللخمي ، حليف بني عدي بن كعب⁽²⁾ ، في حين ذكر الصفدي إن عبد الملك تولى القضاء بعد الشعبي ، وتولى بعده محمد بن عبد الرحمن (*****) بن أبي ليلى⁽³⁾ ، وعند رجوعنا إلى المدة التي تولى الشعبي فيها القضاء ،

(*) القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي ولي قضاء الكوفة وكان سخي النفس وقيل أنه كان يكره اخذ الأجر على أربع قراءة القرآن والأذان والقضاء والمقاسم توفي بالكوفة في ولاية خالد بن عبد الله القسري . ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص303 ؛ وكيع ، أخبار القضاة ج3ص6
(1) المعارف ص109

(**) الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن الطائي أبو عبد الرحمن من سبي منبج نشأ في الكوفة ثم انتقل إلى بغداد وسكن بها وكان من العلماء بالسير وأيام الناس وأخبار العرب توفي سنة مائتين وسبع للهجرة . ينظر: ابن حبان ، المجروحين ج3ص93 ؛ الخطيب البغدادي ، أبو بكر احمد بن علي (ت463هـ/1070م) تاريخ بغداد ، دار الكتب العلمية (بيروت . بلات) ج14ص50 .

(***) عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوي من سادات أهل المدينة كان عامل عمر بن عبد العزيز ؓ على الكوفة وكان من متقي قريش وصالحهم توفي بخران في خلافة هشام بن عبد الملك . ينظر: ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار ص130 ؛ الباجي ، التعديل والتجريح ج2ص909

(****) عمر بن هبيرة بن معية بن سكين بن خديج بن بغيض بن مالك ويقال ابن حممه بدل مالك بن أسعد بن عدي الفزاري أبو المثنى أمير العراقيين من قبل يزيد بن عبد الملك فلما ولي هشام بن عبد الملك عزله وسجنه توفي سنة مائة وسبع للهجرة . ينظر: ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ج45ص373 ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ج4ص462 .
(****) خيثمة بن أبي خيثمة واسمه عبد الرحمن أبو نصر البصري روى عن أنس بن مالك والحسن البصري روى عنه بشير بن سلمان أبو إسماعيل وبلال بن مرداس الفزاري قال ابن معين: ليس بشيء . ينظر: المزي ، تهذيب الكمال ج8ص369 .

(*****) سليمان بن أبي شيخ واسم أبي شيخ منصور بن سليمان أبو أيوب الواسطي ، ولد سنة مائة وواحد وخمسين وسكن ببغداد في بركة زلز وكان عالماً بالأنساب والتواريخ وأيام الناس وأخبارهم وتوفي سنة مائتين وست وأربعين ، وكان عمره خمساً وتسعين سنة . ينظر: الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ج9ص50 .
(2) أخبار القضاة ج3ص4

(*****) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى بن بلال بن بلبيل بن أحيحة بن الجلاح الأنصاري ، أحد بني جحجا بن كلفة من بني عمرو بن عوف من الأوس ولي القضاء لبني أمية ثم وليه لبني العباس توفي بالكوفة سنة مائة وثمان وأربعين . ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص358
(3) الوافي بالوفيات ص2753

وجدنا انه تولى القضاء على الكوفة أربع مرات ، المرة الأولى في خلافة عبد الملك بن مروان ، حيث ولاه الحجاج بن يوسف والي العراق⁽¹⁾ ، والمرة الثانية في خلافة الوليد بن عبد الملك⁽²⁾ ، والمرة الثالثة في خلافة عمر بن عبد العزيز ، من قبل والي العراق عبد الحميد بن عبد الرحمن⁽³⁾ ، والمرة الرابعة في خلافة يزيد بن عبد الملك ، من قبل والي العراق عمر بن هبيرة⁽⁴⁾ ، وان هذا الاختلاف بين المصادر التاريخية يثير التساؤل حول الحقبة التي تولى فيها عبد الملك القضاء ، والراجح انه تولى القضاء في الحقبة التي حصلت فيها فتنة ابن الأشعث^(*) حيث اشترك فيها الشعبي مع القراء ، وعندما دحر ابن الأشعث اختفى الشعبي ثم صالح الحجاج ورجع إلى الكوفة⁽⁵⁾ ، وعلى هذا يكون عبد الملك قد تولى القضاء بين الفترة الأولى والثانية من تولي الشعبي القضاء ولمدة قصيرة ، ثم استعفى الحجاج والدليل على ذلك إننا لم نعثر في المصادر التي اطلعنا عليها سوى قضية واحدة خلاصتها:

إن كلثم بنت سريع^(**) مولاة عمرو بن حريث^(***) تقدمت إلى عبد الملك بن عمير

(1) خليفة بن خياط ، تاريخ خليفة ، تحقيق: سهيل زكار ، دار الفكر ، (بيروت - 1993) ص79 ؛ وللمزيد من التفاصيل حول تولي الشعبي القضاء . ينظر: المحمداوي ، رحيم فرحان صدام ، عامر الشعبي ومروياته التاريخية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الأصمعي ، 2002م ، ص3433.

(2) خليفة بن خياط ، المصدر نفسه ص85

(3) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص252 ؛ وكيع ، أخبار القضاة ج2ص413

(4) وكيع ، المصدر نفسه ج2ص413 ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ج2ص376

(*) عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي من القادة الشجعان الدهاء ، سيره الحجاج بجيش لغزو بلاد رتبيل ملك الترك فخلع الخليفة عبد الملك بن مروان ودعا لنفسه سنة اثنتين وثمانين ، فهزمه الحجاج في وقعة دير الجماجم سنة ثلاث وثمانين فهرب إلى بلاد الترك فألقى القبض عليه ملك الترك وقتله وأرسل رأسه إلى الحجاج ويقال انه مات فاجتز رأسه وأرسله إلى الحجاج . ينظر: البلاذري ، أنساب الأشراف ج2ص473 . 492

(5) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص249

(**) لم نعثر لها عن ترجمة في المصادر التي اطلعنا عليها

(***) ينظر ترجمته في موضوع شيوخ عبد الملك ص59

وهو على قضاء الكوفة تخاصم أهلها فقاضى لها عبد الملك على أهلها فقال هذيل الأشجعي(*) :-

أتاه وليد بالشهود يقودهم	على ما ادعى من صامت المال والخول
وجاءت إليه كلمم وكلامها	شفاء من الداء المخامر والخبيل
فأدلى وليد عند ذاك بحقه	وكان وليد ذا مرء وذا جدل
وكان لها دل وعين كحيلة	فأدلت بحسن الدل منها وبالكحل
ففتنت القبطي حتى قضى لها	بغير قضاء الله في السور الطول
فلو كان من بالقصر يعلم علمه	لما استعمل القبطي فينا على عمل
له حين يقضى للنساء تخاوص	وكان وما فيه التخاوص والحوول
إذا ذات دل كلمته بحاجة	فهم بأن يقضى تنحج أو سعل
وبرق عينيه ولاك لسوانه	يرى كل شيء ما خلا شخصها جلل

قال: فقال عبد الملك أخزاه الله والله لربما جاءني السعلة أو النحنة وأنا في المتوضأ فأذكر قوله فأردّها لذلك⁽¹⁾. وربما كانت هناك مجالس كثيرة نظر بها عبد الملك لكنها لم تذكر وإنما ذكروا هذه القضية لطرافتها .

(*) هذيل بن عبد الله بن سالم وقيل سليم بن هلال بن الحراق بن زينة بن عصم بن زينة بن هلال أحد شعراء الكوفة ومجانها . هجا قضاة الكوفة توفي نحو 120هـ . ينظر: المرزباني ، أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى (ت384هـ) معجم الشعراء ، دار إحياء الكتب العربية (بيروت - 1960م) ص143 ؛ الزركلي ، ، خير الدين ، الأعلام ، قاموس تراجم ، ط5 ، دار العلم للملايين (بيروت . بلا ت) ج8ص80

(1) الجاحظ ، أبو عثمان عمرو بن بحر(ت255هـ/869م) البيان والتبيين ، تحقيق: المحامي فوزي عطوي ، ط1 ، دار صعب (بيروت - 1968م) ص598 ؛ وكيع ، أخبار القضاة ج3ص6 ؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ج63ص133.134 ؛ ابن أبي الحديد ، أبو حامد عبد الحميد بن هبة الله (ت656هـ/1257م) شرح نهج البلاغة ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية (بيروت . بلا ت) ج17ص63.62

حياته السياسية

شهد عبد الملك الكثير من الأحداث السياسية التي حدثت في العهد الأموي ، إذ ولد في عهد الخليفة عثمان بن عفان ؓ وعمراً كثيراً حيث عاش طوال حكم الأمويين ، بالإضافة إلى انه كان من سكنة الكوفة ، التي مرت بظروف وأحداث تاريخية كثيرة ومهمة في تلك الحقبة ، وعاصر الصراعات التي حدثت حول السلطة ، لكن عبد الملك لم يكن يولي اهتماماً للسياسة ، فقد كان منشغلاً في طلب العلم والمعرفة .

وعلى كل حال فقد أصبح عبد الملك قاضياً على الكوفة خلال العهد الأموي⁽¹⁾، كما كان له دور في الفتوحات الإسلامية التي قادها الأمويين في المشرق ، فقد خرج عبد الملك غازياً مع سعيد بن عثمان ؓ^(*) لفتح بلاد ما وراء النهر ، وقال عبد الملك: "أنا أول من عبر نهر بلخ^(**) مع ابن عثمان⁽²⁾، وذكر وكيع رواية مختلفة وقال: "قال سفيان بن عيينة سمعت عبد الملك يقول: أنا أول العرب قطع نهر بلخ مع عمرو بن عثمان بن عفان ؓ"^(***) (3).

والراجح أن عبد الملك عبر نهر بلخ مع سعيد بن عثمان ؓ، وذلك لأن سعيد هو الذي فتح سمرقند^(****) في السنة السادسة والخمسين للهجرة ، عندما كان والياً على خراسان لمعاوية بن أبي سفيان⁽⁴⁾،

(1) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص315 ؛ ابن قتيبة ، المعارف ص109 ؛ الباجي ، التعديل والتجريح ج2ص905

(*) ينظر ترجمته في شيخ عبد الملك ص43

(**) نهر بلخ : نهر عظيم من انهار خراسان واسمه جيحون ويقال له نهر بلخ مجازاً لأنه يمر في هذه المدينة . ينظر: ياقوت الحموي ، أبو عبد الله بن عبد الله البغدادي (ت626هـ/1228م) معجم البلدان ، دار صادر (بيروت . 1960م) ج2ص40 .

(2) البخاري ، التاريخ الكبير ج5ص426 ؛ التاريخ الصغير ج2ص39 ؛ الباجي ، التعديل والتجريح ج2ص905

(***) عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي الأموي المدني أبو عثمان أمه أم عمرو بنت جندب من الطبقة الأولى وكان ثقة وله أحاديث . ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج5ص150 .

(3) أخبار القضاة ج3ص5

(****) سمرقند: بلد معروف مشهور. يقال له بالعربية شمران قيل أنه من أبنية ذي القرنين في بلاد ما وراء النهر وهو

قصبه الصغد مبنية على جنوبي وادي الصغد مرتفعة عليه. ينظر: ياقوت الحموي ، معجم البلدان ج2ص473

(4) البلاذري ، فتوح البلدان ج3ص507 ؛ الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ج3ص249

وذكر العيني إن عبد الملك ورد خراسان غازياً مع سعيد بن عثمان بن عفان ، وهو أول من عبر جيحون (نهر بلخ) معه على طريق سمرقند⁽¹⁾.

من رأى من الصحابة (رضي الله عنهم)

لقد أدرك عبد الملك عدداً من صحابة رسول الله ﷺ وهم علي بن أبي طالب عليه السلام⁽²⁾ ، وأبو موسى الأشعري⁽³⁾ ، وجريير بن عبد الله البجلي⁽⁴⁾ ، والمغيرة بن شعبة⁽⁵⁾ ، (رضي الله عنهم) وقال عبد الملك :-

1. " سعد بي أبي إلى علي بن أبي طالب عليه السلام ، وهو على المنبر ، فمسح رأسي ، ودعا لي بالبركة " ⁽⁶⁾.

2. " رأيت علي بن أبي طالب عليه السلام واقفاً في صحن رحبة المسجد على فرس وهو وافي الشيب عند الميضاة*) وهو يقول أرى حرباً مضللة وسلما وعهدا ليس بالعهد الوثيق " ⁽⁷⁾.

3. " كنت غلاماً فجعلوا ينحونا عن الطريق فقالوا ، هذا علي بن أبي طالب عليه السلام " ⁽⁸⁾.

(1) عمدة القارئ ج23 ص4

(2) ابن الجعد ، أبو الحسن علي بن الجعد بن عبد الجوهري (ت230هـ/844م) مسند ابن الجعد ، تحقيق: عامر

حيدر أحمد ، ط1 ، مؤسسة نادر ، (بيروت -1410هـ) ج1 ص91 ؛ وكيع ، أخبار القضاة ج3 ص3 ؛ ابن أبي

حاتم ، الجرح والتعديل ج5 ص360 ؛ النووي ، تهذيب الأسماء واللغات ج1 ص428 ؛ ابن خلكان ، وفيات

الأعيان ج3 ص165

(3) ابن أبي حاتم ، المصدر نفسه ج5 ص360 ؛ النووي ، المصدر نفسه ج1 ص428 ؛ المزني ، تهذيب الكمال

ج26 ص375

(4) ابن أبي حاتم ، المصدر نفسه ج5 ص360

(5) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6 ص20 ؛ ابن الجعد ، مسند ابن الجعد ج1 ص91 ؛ ابن أبي شيبعة ، أبو بكر عبد

الله بن محمد الكوفي (ت235هـ/894م) المصنف في الأحاديث والآثار ، تحقيق: كمال يوسف الحوت ، ط1 ، مكتبة

الرشد (الرياض . 1409هـ) ج2 ص9 و ج5 ص186

(6) وكيع ، أخبار القضاة ج3 ص3

(*) الميضاة: مطهرة وهي التي يُنَوِّضُ منها أو فيها. ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج1 ص194 .

(7) ابن الجعد ، مسند ابن الجعد ج1 ص91

(8) ابن حنبل ، أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني (ت241هـ/855م) العلل ومعرفة الرجال ، تحقيق: وصي الله محمد

عباس ، ط1 ، المكتب الإسلامي ، (بيروت - 1988) ج3 ص204

4. " رأيت علي بن أبي طالب ﷺ أبيض الرأس واللحية " (1).
5. " شهدت علياً ﷺ وأتى بأخي بني عجل (*) المستورد بن قبيصة تنصر بعد إسلامه فقال له علي ﷺ ما حدثت عنك ، قال ما حدثت عني قال حدثت عنك إنك تنصرت قال أنا على دين المسيح فقال له علي ﷺ وأنا على دين المسيح ، فقال له علي ما تقول فيه فتكلم بكلام خفي علي فقال علي ﷺ طَوَّوه فوطئ حتى مات فقلت للذي يليني ما قال: قال المسيح ربه " (2).
- أما عن أبي موسى فقد قال عبد الملك:.
1. " رأيت أبا موسى داخلاً من هذا الباب وعليه مقطعة ومطرف حيري ، قال أحمد بن يونس قال زهير وأشار عبد الملك إلى باب كندة " (3).
2. " رأيت علي أبي موسى الأشعري برنس خز " (4).
- أما عن جرير بن عبد الله البجلي والمغيرة بن شعبة فقد ذكر عبد الملك:.
1. " رأيت جريرا يخضب (**) لحيته بالصفرة " (5).
2. " رأيت المغيرة بن شعبة وجرير بن عبد الله يصفران لهما " (6).
3. " رأيت جرير بن عبد الله أصفر اللحية عليه ثوبان ممصران (***) ، فسألت عن خضاب لحيته فذكروا أنه يخضبها بورس (****) وزعفران ثم يغسلها بعد فتكون على مثل لون التبن (7) .

(1) ابن حنبل ، العلل ومعرفة الرجال ج3ص205

(*) بنو عجل: بطن من بكر بن وائل من العدنانية ، وهم بنو عجل ابن لجيم بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل . ينظر: القلقشندي ، أبو العباس احمد بن علي (ت821هـ/1418م) نهاية الأرب في معرفة انساب العرب ، تحقيق: إبراهيم الابياري ، ط1(القاهرة . 1959م) ص117.

(2) البيهقي ، سنن البيهقي الكبرى ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، مكتبة دار الباز (مكة المكرمة . 1994م) ج8ص206

(3) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج4ص114 . 115؛ ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال ج1ص156 و 159 و 336

(4) البيهقي ، سنن البيهقي الكبرى ج3ص272

(**) خضب : صبغ شعره الحناء . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج1ص357 .

(5) ابن سعد ، الطبقات الكبرى (القسم المتمم) تحقيق: محمد زياد منصور ، ط2 ، مكتبة العلوم والحكم (المدينة المنورة . 1408هـ) ج2ص239 ؛ الشيباني ، أبو بكر احمد بن عمر بن الضحاك (ت287هـ/900م) الأحاد والمثاني ، تحقيق: باسم فيصل احمد الجوابرة ، ط1 ، دار الراية (الرياض . 1991م) ج4ص470

(6) ابن الجعد ، مسند ابن الجعد ج1ص91

(***) الممصر : مُمَصَّرٌ مصبوغ بالعشْرِقِ وهو نبات أَحْمَرٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ تستعمله العرائس ، وقيل هي الثياب التي فيها شيء من صفرة ليست بالكثيرة . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج4ص22

(****) الورس : نبت أصفر يكون باليمن تتخذ منه العُمرة للوجه . ينظر: ابن منظور ، المصدر نفسه ج6ص254 .

(7) ابن سعد الطبقات الكبرى (القسم المتمم) ج2ص238

4. " رأيت المغيرة بن شعبة يخضب بالصفرة ورأيت جرير بن عبد الله يخضب بالصفرة والزعفران" (1).
5. " رأيت جريرا يمسح على الخفين فقال الناس: إنما كان هذا قبل المائدة فقال جرير: إنما أسلمت بعد المائدة(*) ولقد رأيت النبي ﷺ يمسح على الخفين" (2).
6. " رأيت جرير بن عبد الله وكان وجهه شقة قمر" (3).
7. " رأيت المغيرة بن شعبة يخطب الناس في العيد على بعير ورأيته يخضب بالصفرة" (4).
8. " رأيت المغيرة بن شعبة بعد العصر قبل أن تغيب الشمس وهو يسعى أو يسرع" (5).
9. " رأيت المغيرة بن شعبة ﷺ يوم أضحى أو فطر صلى بالناس ركعتين ثم خطب على بعير ولم يؤذن ولم يقم" (6).

صفاته الخفية

لم تذكر المصادر التاريخية الشيء الكثير عن صفة عبد الملك وأخلاقه ، غير ابن قتيبة ذكر: إن عبد الملك لم يكن حسن المنظر ، وله شعر حتى أطلق عليه المخنثون لقب منفر الغيلان (**)(7).

(1) ابن أبي شيبة ، المصنف في الأحاديث والآثار ج5ص186 ؛ الطبراني ، أبو القاسم سليمان بن احمد بن أيوب (ت360 هـ/970م) المعجم الكبير ، تحقيق: حميد عبد المجيد السلفي ، ط2 ، مكتبة العلوم والحكم (الموصل . 1983م) ج2ص291 ؛ الهيثمي ، علي بن أبي بكر (ت807هـ/1404م) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، دار الريان للتراث (القاهرة . 1407هـ) ج5ص294

(*) يقصد بها سورة المائدة وقد ذكر في هذه السورة احكام الوضوء وشروطه بقوله تعالى: [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ] {المائدة:6}

(2) الطبراني ، المصدر نفسه ج2ص348

(3) المزني ، تهذيب الكمال ج4ص538 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج2ص64

(4) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص20؛ ابن أبي شيبة ، المصنف في الأحاديث والآثار ج2ص9

(5) ابن حنبل ، العلل ومعرفة الرجال ج1ص205

(6) البيهقي ، سنن البيهقي الكبرى ج3ص298

(**) الغيلان: جمع ومفردها غُول وهي جنس من الشياطين والجن وقيل نوع من السعالى أو الحيات . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج11ص507 ؛ ابن الأثير ، النهاية في غريب الحديث والأثر ، تحقيق: طاهر محمد الزاوي

ومحمود محمد الطناحي ، المكتبة العلمية (بيروت . 1399هـ) ج3ص746

(7) المعارف ص109

وذكر ابن سعد عن حفص بن غياث(*) انه قال: "رأيت عبد الملك وكان شيخاً كبيراً يجلس على كرسي ويدهن من قرنه إلى قدمه"⁽¹⁾، وقيل انه كان يلحن(**) عندما يتكلم ، وقال رجل لعبد الملك: "ما أراك تلحن فقال سبقت اللحن زياد(***) والفرزدق(****)"⁽²⁾.

وفيما يخص صفاته الخُلقية فقد كان عبد الملك يتصف بالكثير من الصفات النبيلة ، ويرجع ذلك إلى جذوره العربية الأصيلة ، فضلاً عن انه تربى في أحضان أسرة مثقفة ، كان لها دور في بناء شخصيته .

ومن أبرز ما اشتهر به عبد الملك من الصفات الحميدة هو الصدق والأمانة ، فقد كان عبد الملك يقول: "إني لأحدث بالحديث فما ادع منه حرفاً واحداً"⁽³⁾.

(*) حفص بن غياث بن طلق بن معاوية بن مالك بن الحارث بن ثعلبة بن عامر بن ربيعة بن جثم بن وهيب بن سعد بن النخع من مذحج ولد سنة مائة وسبع عشرة في خلافة هشام بن عبد الملك ، وكان يكنى أبا عمر أصبح قاضياً على الكوفة وتوفي سنة مائة وأربع وتسعين. ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص389. 390 .

(1) المصدر نفسه ج6ص315

(**) اللَّحْنُ: الخَطَأُ في الإعراب. ويقال: فلان لَحَّانٌ وَلَحَّائَةٌ ، أي كثير الخطأ . والتَّلْحِينُ: التَّخْطِئَةُ. وَلَحَنَ في كلامه أيضاً ، أي أخطأ واللحن بالضم من يلحن أي يخطئ . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج13ص379 ؛ ابن الأثير ، النهاية في غريب الحديث والأثر ج4ص460 . وبعد بحثنا الطويل لم نعثر في المصادر التي بين أيدينا على إن الفرزدق وزياذ كانا يلحنان .

(***) هو زياد بن أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس ويقال زياد بن أبيه . وزياد بن أمه . وزياد بن سمية ؛ وكان يقال له قبل الإستلحاق بأبي سفيان ، زياد بن عبيد الثقفي . وكنيته أبو المغيرة أصبح والياً على البصرة والكوفة لمعاوية بن أبي سفيان توفي بالكوفة سنة ثلاث وخمسين هجرية . ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج7ص99 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج3ص357 .

(****) الفرزدق: هو همام بن غالب بن صعصعة بن ناحية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد مناه بن تميم أبو فراس ، شاعر من النبلاء ، من أهل البصرة ، والفرزدق لقب غلب عليه ، وتقديره الرغيف الضخم الذي تجففه النساء للفتوت ، شبه وجهه بذلك ؛ لأنه كان غليظاً جهماً ، توفي سنة مائة واثنى عشرة . ينظر: ابن قتيبة ، الشعر والشعراء ، مطبعة بريل (لیدن . 1904) ص98 ؛ أبي الفرج الأصفهاني ، علي بن الحسين بن محمد القرشي (ت356هـ/966م) الأغاني ، تحقيق: سمير جابر، ط2، دار الفكر (بيروت . بلات) ج5ص413 ، ج5ص510

(2) وكيع ، أخبار القضاة ج3ص3

(3) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص315 ؛ ابن الجعد ، مسند ابن الجعد ج1ص91 ؛ ابن حنبل ، العلال ومعرفة الرجال ج1ص177 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج8ص430

كما اشتهر بالشجاعة وحبه للجهاد ، وكان له بعض المساهمات في الفتوحات الإسلامية التي قام بها الأمويون في المشرق⁽¹⁾ ، وعرف أيضاً بحبه وإخلاصه لأصدقائه فقد كان يقول :-

استبق ودك للصديق ولا تكن فتياً يعرض بحارك ملحاحاً^(*)
 واهجرهم هجر الصديق صديقه حتى تلاقى بهم عليك شحاحاً⁽²⁾

وكانت له دار في الملتاط^(**) جعلها الوالي عمر بن هبيرة داراً للضيوف ، حيث كان ينزلها كل من يرد من الأفاق⁽³⁾ .

وذكر وكيع عن أبي عوانة انه قال: " كنا عند عبد الملك يوماً فقال: ما أصبح عندنا خبز ولكن من أراد منكم السويق^(***) فليشرب "⁽⁴⁾ .

ومن طرائف ما ذكر عن عبد الملك انه أصيبَ بالمرض مرة ، فجاء رجل كان قد تخلف عن عيادته فاعتذر له ، فقال له عبد الملك: " ما كنت لألوم على ترك عيادتي رجلاً لو مرض لما عدته "⁽⁵⁾ .

علومه ومعارفه

كان عبد الملك بن عمير من طلاب العلم الذين كرسوا حياتهم للعلم والمعرفة ، ولم تقتصر علومه ومعارفه على جانب واحد وإنما شملت جوانب متعددة أهمها :

علمه في تفسير القرآن الكريم

يعد عبد الملك بن عمير من طلاب العلم الذين أولوا اهتماماً كبيراً بعلوم القرآن وتفسيره ، ولعل ما كان يتمتع به عبد الملك من ثقافة وأمانة علمية جعلته أهلاً لمثل هذه العلوم ،

(1) البخاري ، التاريخ الكبير ج5ص426 ؛ التاريخ الصغير ج2ص39 ؛ الباجي ، التعديل والتجريح ج2ص905

(*) البيت ورد هكذا ويبدو انه مكسور الوزن .

(2) وكيع ، أخبار القضاة ج3ص5

(**) الملتاط: مكان يقع بين الكوفة والحيرة . ينظر: البلاذري ، فتوح البلدان ج1ص277 .

(3) البلاذري ، المصدر نفسه ج1ص277

(***) السويق: طعام يُؤخذ من الحنطة والشعير . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج10ص166.

(4) أخبار القضاة ج3ص5

(5) ابن خلكان ، وفيات الأعيان ج3ص165

وقد تناقلت كتب التفسير الكثير من مروياته ، من أبرزها ما قاله في تفسير قوله تعالى: [وَائْتِ عَلَيْهِمْ نَبَأٌ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخْ مِنْهَا فَاتَّبِعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْعَاوِينَ] (*) قال عبد الملك بن عمير عن أشياخ من قومه تذكروا هذه الآية فقال بعضهم: نزلت في بلعم بن باعوراء (**). وقال بعضهم: نزلت في الراهب (***) فخرج عليهم عبد الله بن عمرو بن العاص (****) فقالوا: فيمن نزلت هذه ؟ قال: نزلت في أمية (****) بن أبي الصلت الثقفي (1).

وذكر الطبري عن شعيب بن صفوان انه قال: حدثنا عبد الملك بن عمير أن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام قال: قال عبد الله بن سلام (*****): أنزل في: [قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ] (*****)(2)،

(*) الأعراف / 175

(**) بلعم بن باعوراء: بلعم ويقال بلعام بن باعوراء ويقال ابن أبر ويقال ابن أور ويقال ابن باعر بن شتوم بن قرشيم بن ماب بن لوط بن جران بن ازم كان يسكن قرية من قرى البلقاء وهو الذي كان يعرف اسم الله الأعظم فانسلخ من دينه . ينظر: ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ج10 ص396 .

(***) الراهب : هو عمرو ويقال عبد عمرو بن صيفي بن مالك بن أمية بن ضبيعة بن زيد بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي أبو عامر كان في الجاهلية يعرف بالراهب وكان يذكر البعث ودين الحنيفية فلما بعث النبي ﷺ عانده وحسده وخرج عن المدينة وشهد مع قريش وقعة أحد ثم رجع مع قريش إلى مكة ثم خرج إلى الروم فمات بها سنة تسعة ويقال عشرة للهجرة. ينظر: ابن حجر ، الإصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق: علي محمد الجاوي ، ط1 ، دار الجبل (بيروت . 1992م) ج3 ص454 ؛ قدوري ، ظافر اكرم ، عمرو الراهب ، بحث منشور في مجلة جامعة ديالى ، العدد33، لسنة2009

(****) عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم أسلم قبل أبيه وصحب النبي ﷺ وكان خيراً فاضلاً وقد استأذن النبي ﷺ في كتابة ما يسمع منه فأذن له ، فكتب صحيفة أطلق عليها أسم (الصادقة) ، وكان إذا سئل عنها قال: " هذه الصادقة فيها ما سمعت من رسول الله ﷺ ليس بيني وبينه فيها أحد" ، توفي بالشام سنة خمس وستين وهو ابن اثنتين وتسعين سنة . ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج7 ص494 . 495 .

(*****) هو أمية بن أبي الصلت بن أبي ربيعة بن عبد عوف بن عقدة بن غيرة بن قسي الثقفي من الشعراء المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام ، قرأ الكتب المتقدمة من كتب الله ﷻ ورغب عن عبادة الأوثان ، وكان يخبر بأن نبياً يبعث قد أظل زمانه ، ويؤمل أن يكون ذلك النبي ، فلما بلغه خروج رسول الله ﷺ وقصته كفر حسداً له ، توفي بالطائف في السنة التاسعة للهجرة ، كافرأ قبل أن يسلم الثقفيون . ينظر: ابن قتيبة ، الشعر والشعراء ص96 ؛ ابن حجر ، الإصابة في تمييز الصحابة ج1 ص249 .

(1) الطبري ، جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، تحقيق: صدقي جميل العطار ، دار الفكر ، (بيروت - 1415هـ) ج6 ص118

(*****) عبد الله بن سلام بن الحارث الإسرائيلي أبو يوسف حليف القواقلة من بني عوف بن الخزرج من الأنصار اسلم عند قدوم النبي صلى الله عليه و سلم المدينة قيل كان اسمه الحصين فسماه رسول الله صلى الله عليه و سلم عبد الله وشهد له بالجنة وشهد مع عمر بن الخطاب فتح بيت المقدس و الجابية توفي بالمدينة سنة ثلاث وأربعين هجرية . المزي ، تهذيب الكمال ج15 ص74

(*****) الردد / 43

(2) جامع البيان عن تأويل آي القرآن ج7 ص409 ؛ السيوطي ، الدر المنثور ، دار الفكر (بيروت . 1993م) ج4 ص668

وفي رواية أخرى قال: عبد الملك بن عمير أن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام قال: قال عبد الله: أنزل في [قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَأَمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ] (*) (1).

وعن تفسير قوله تعالى: [وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ] (**): قال: عبد الملك بن عمير عن أسيد بن صفوان عن علي رضي الله عنه في قوله: [وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ] قال: محمد ﷺ [وَصَدَّقَ بِهِ] قال: أبو بكر ﷺ (2).

وعن تفسير قوله تعالى: [الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ] (***) قال: عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن سعيد بن أبي وقاص قال: سألت النبي ﷺ عن تفسير هذه الآية فقال: هم الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها (3)، وهناك الكثير من الروايات التي لا مجال لذكرها أو ردها عبد الملك بن عمير في مروياته التاريخية نجدها في كتب التفسير.

معرفة بالحديث وعلومه

وهو من أشرف العلوم وأفضلها (4)، ويقصد به "العلم بقوانين أي قواعد يعرف بها أحوال السند والمتن من صحة وحسن وضعف وعلو ونزول وكيفية التحمل والأداء وصفات الرجال وغير ذلك" (5)، والله تعالى شرف نبينا الكريم وقال: [وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ] (***)، وأهل الحديث هم نقلة الشريعة وحفظتها والقائمون عليها، فبهم يستبين الصحيح من الفاسد والرايح من الكاسد فيما روي عنه عليه الصلاة والسلام (6)

(*) الاحقاف / 10

(1) الطبري ، جامع البيان عن تأويل أي القرآن ج11ص278

(**) الزمر / 33

(2) الطبري ، جامع البيان عن تأويل أي القرآن ج11ص4

(***) الماعون / 5

(3) الطبري ، جامع البيان عن تأويل أي القرآن ج12ص706

(4) الصنعاني ، محمد بن إسماعيل الأمير الحسني (ت852 هـ/1448م) توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار ،

تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد ، المكتبة السلفية (المدينة المنورة . بلات) ص6

(5) السيوطي ، إتمام الدراية لقراء النقاية ، دار الكتب العلمية (بيروت - 1405 هـ/1985م) ص41

(****) النجم / 3-4

(6) ابن بدران ، عبد القادر بن بدران الدمشقي ، المدخل إلى مذهب الإمام احمد بن حنبل ، تحقيق: د. عبد الله بن عبد

المحسن التركي ، مؤسسة الرسالة (بيروت . 1401 هـ) ص199

ويمتدح الرسول ﷺ نقلة الحديث بقوله: " اللهم **ارحم خلفاءنا** قلنا يا رسول الله وما خلفاؤكم قال الذين يأتون من بعدي يروون أحاديثي وسنتي ويعلمونها الناس" (1)، وقال الإمام الشافعي: " أهل **الحديث في كل زمان** كالصحابه في زمانهم" (2)، ومن هذا المنطلق كان عبد الملك بن عمير ضليعاً بهذا العلم، وبدأت اهتماماته بدراسة الحديث وروايته ، وكان عبد الملك يقول: " والله إنني لأحدث بالحديث فما ادع منه حرفاً" (3)، وقال أيضاً: " نكذُ الحديث الكذب ، وافته النسيان ، وإضاعته أن تحدث به من ليس له بأهل" (4)، وقد اعتمدت كتب الحديث روايات عبد الملك ، مما يدل على مكانته بين أئمة رجال الحديث وعده الأنصاري من رجال الكتب الستة (5).

وان مؤلفي كتب الحديث أوردوا في كتبهم روايات عبد الملك ، فقد ذكر ابن حنبل في كتابه أربعين حديثاً منها على سبيل المثال (باب الكمأه من المن) (6)، وروى البخاري في كتابه عشرة أحاديث منها على سبيل المثال (باب التعوذ من فتنة الدنيا) (7)، وروى مسلم في كتابه **خمساً وعشرين حديثاً** منها على سبيل المثال (باب إثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته) (8)، وروى أبو داود في كتابه **ثمانية أحاديث** منها (باب ما تجوز فيه المسألة) (9)، وروى الترمذي في كتابه **ثمانية عشر حديثاً** منها (أي المساجد أفضل) (10)، وروى النسائي في كتابه **تسعة عشر حديثاً**،

- (1) الطبراني ، المعجم الأوسط ، تحقيق: طارق بن عوض الله وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ، دار الحرمين ، القاهرة. 1415هـ) ج6 ص77
- (2) البغدادي ، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين (ت806هـ) المستخرج على المستترك للحاكم ، تحقيق: محمد عبد المنعم رشاد ، ط1 ، مكتبة السنة ، (القاهرة - 1410هـ) ص13 ؛ القاسمي ، محمد جمال الدين (ت1332هـ/1914م) قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث، تحقيق: مصطفى شيخ مصطفى ، ط1 ، مؤسسة الرسالة (بيروت - 1425هـ - 2004م) ص11
- (3) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6 ص315 . وينظر كذلك: ابن الجعد ، مسند ابن الجعد ، ج1 ص91 ؛ ابن حنبل ، العلل ومعرفة الرجال ج1 ص177 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج8 ص430 ؛ الترمذي ، أبو عيسى محمد بن عيسى السلمي (ت279هـ/892م) العلل الصغير ، تحقيق: أحمد محمد شاکر وآخرون ، دار إحياء التراث العربي (بيروت . بلات) ج1 ص748 ؛ المزني ، تهذيب الكمال ج26 ص375
- (4) ابن حنبل ، المصدر نفسه ج1 ص366
- (5) أبو أسد الله محمد حياة بن الحافظ محمد عبد الله ، معجم رجال الحديث ، مؤسسة أهل البيت (بيروت . بلات) ص4
- (6) مسند الإمام أحمد ، مؤسسة قرطبة ، (القاهرة - بلات) ، (والطبعة مذيلة بأحكام شعيب الأرنؤوط) ج1 ص187
- (7) الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري) ، تحقيق: مصطفى ديب البغا ، ط3 ، دار ابن كثير ، (بيروت - 1987) ج5 ص2347
- (8) صحيح مسلم ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت . بلات) ج4 ص1792
- (9) سليمان بن الأشعث السجستاني (ت275هـ/888م) سنن أبي داود ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الفكر (بيروت - 1990م) ج1 ص515
- (10) الجامع الصحيح سنن الترمذي ، تحقيق: أحمد محمد شاکر وآخرون ، دار إحياء التراث العربي (بيروت . بلات) ج2 ص148

منها على سبيل المثال (الحال الذي ينبغي للحاكم أن يجتنب فيه القضاء)⁽¹⁾، وروى البيهقي في كتابه **تسعة وعشرين حديثاً** منها على سبيل المثال (باب الترغيب في قيام جوف الليل الآخر)⁽²⁾.

علمه بالسيرة والمغازي

السيرة في اللغة تعني السنة أو الطريقة أو الهيئة⁽³⁾، واصطلاحاً تعني **ما نقل عن النبي ﷺ** أو عن السلف من الصحابة والتابعين وغيرهم من الأئمة المقتدى بهم ، وقال تعالى [وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولَ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا]^(*) وقد ثبت عن الرسول ﷺ أنه قال: "من أحيا سنتي فقد أحبني ومن أحبني كان معي في الجنة"⁽⁴⁾، لذلك عدت سيرة الرسول ﷺ مصدراً هاماً من مصادر التشريع ، ومنها تؤخذ الأحكام ، فلا بد من دراستها بدقة بالغة، لكي تكون أعماله إلى جانب أقواله؟ مشرعاً واضحاً لرجال الشريعة وأهل الإفتاء والقضاء. لذلك خضعت السيرة لأحكام الإسناد خضوعاً دقيقاً⁽⁵⁾.

أما المغازي فهي جمع مغزى، وهي مشتقة من غزا يغزو غزواً، وأصل الغزو: طلب الشيء وقصده، يقال: غزا العدو يغزوه: أي سار إلى قتالهم أو خرج إلى محاربتهم⁽⁶⁾ واصطلاحاً تعني ما وَقَعَ مِنْ قِصْدِ النَّبِيِّ ﷺ الْكُفَّارِ بِنَفْسِهِ أَوْ بِجَيْشٍ مِنْ قَبْلِهِ⁽⁷⁾، وأولى المسلمون اهتماماً خاصاً بمغازي الرسول ﷺ وقال علي بن حسين: "كنا نعلم مغازي النبي ﷺ وسراياه كما نعلم السورة من القرآن"، وقال الزهري^(**): "علم المغازي علم الآخرة والدنيا"⁽⁸⁾، كما أهتم كتاب السير قبل كل شيء بمغازي الرسول ﷺ، للحاجة الماسة لمثل هذه الكتابات في تلك الفترة ، التي كان المسلمون فيها قد حرروا الكثير من

(1) أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن (ت303هـ/915م) سنن النسائي الكبرى ، تحقيق: د.عبد الغفار سليمان البنداري ،

سيد كسروي حسن ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت . 1411هـ) ج3ص474

(2) سنن البيهقي الكبرى ج3ص4

(3) ابن منظور ، لسان العرب ج4ص389

(*) الحشر / 7

(4) الطبراني ، المعجم الأوسط ج9ص168

(5) إحسان عباس ، فن السيرة ، دار الثقافة (بيروت . 1900م) ص13

(6) ابن منظور ، لسان العرب ج15ص123

(7) ابن حجر ، فتح الباري في شرح صحيح البخاري ، تحقيق: فؤاد عبد الباقي - محب الدين الخطيب ، دار المعرفة ،

(بيروت - 1989م) ج11ص283

(**) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب الزهري القرشي أبو بكر رأى عشرة من أصحاب رسول الله ﷺ وكان من أحفظ أهل زمانه وأحسنهم سيقاً لمتون الإخبار وكان فقيهاً فاضلاً توفي سنة مائة وأربع وعشرين . ينظر: ابن حبان ، الثقات ج5ص349 .

(8) ابن كثير ، أبو الفدا إسماعيل بن كثير بن عمر الدمشقي (ت774هـ/1372م) البداية والنهاية ، مكتبة المعارف

(بيروت . بلات) ج3ص242

المناطق ، لذلك احتاجوا إلى معرفة كيف كان الرسول ﷺ يعامل الأسرى والنساء والأطفال، ويقسم **الفيء (*)**، ومعرفة فنون الحصار وهل تبيح الأعمال الحربية قطع الشجر، وتخريب الزروع وقطع المؤن ، ليلجأ العدو إلى التسليم، وماذا فعل الرسول ﷺ بالاقطاعات ، وعلى أي شيء من الأحكام تحتوي كتبه التي كتبها لوفود العرب جماعات وأفراداً ، وكان العمل الأساسي في الإسلام هو التوحيد والجهاد ، إذن فلا غرابة إذا رأينا كتابة السيرة على يد موسى بن عقبة (***)، وابن شهاب الزهري وغيرهما، ثم على يد ابن إسحاق (***) وريث كتاب المغازي ، أولوا اهتماماً دقيقاً للمعارك الحربية وما دار فيها من فنون (1).

ويعد عبد الملك بن عمير أحد أصحاب السير والمغازي ، على الرغم من أن المصادر التاريخية لم تذكر ذلك ، ولكن عند إطلاعنا على مرويات عبد الملك نجد انه أولى اهتماماً كبيراً بسيرة الرسول ﷺ ونقل لنا الكثير من الروايات التي تخص أفعال الرسول ﷺ وأعماله ، منها على سبيل المثال روايته حول صفة الرسول ﷺ (2)، وروايته حول صلاة الرسول ﷺ (3)، وروايته حول دعاء الرسول ﷺ عندما يستيقظ وعندما ينام (4)، وكذلك روايته حول قضاء الرسول ﷺ (5) وغيرها كثير .

(*) الفيء : ما يؤخذ من العدو من مال ومتاع بغير حرب . ينظر: ابن آدم ، أبو زكريا يحيى بن آدم بن سليمان القرشي بالولاء (ت203هـ) الخراج ، تحقيق: أبو الأشبال أحمد محمد شاكر ، المطبعة السلفية (القاهرة . 1374هـ) ج1ص2 (***) موسى بن عقبة بن أبي عياش الاسدي مولى آل الزبير ، ويقال مولى أم خالد بنت سعيد بن العاص زوج الزبير صاحب المغازي وكان مالك بن انس إذا قيل له مغازي من نكتب قال: عليكم بمغازي موسى بن عقبة فانه ثقة توفي سنة مائة وخمس وثلاثين . ينظر: ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج8ص154 ؛ ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار ص80. (***) محمد بن إسحاق بن يسار مولى قيس بن مخزوم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي أبو عبد الله مولى قيس بن مخزوم كان عالماً بالسير والمغازي وأيام الناس وأخبار المبتدأ وقصص الأنبياء وحدث عنه أئمة العلماء توفي سنة مائة وإحدى وخمسين ودفن في مقابر الخيزران . ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج7 ص321 ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ج1ص214. 215 .

(1) إحسان عباس ، فن السيرة ص13 14

- (2) ابن أبي شيبة ، المصنف في الأحاديث والآثار ج6ص328 ؛ ابن حنبل ، مسند الإمام احمد ج1ص116 ؛ البزار ، أبو بكر احمد بن عمرو بن عبد الخالق (ت292هـ/904م) البحر الزخار مسند البزار ، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله ، ط1 ، مؤسسة علوم القرآن (بيروت . 1409هـ) ج2ص118
- (3) ابن حنبل ، المصدر نفسه ج5ص401
- (4) ابن أبي شيبة ، المصنف في الأحاديث والآثار ج6ص328 ؛ ابن حنبل ، المصدر نفسه ج1ص116 ؛ الدارمي ، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن (ت255هـ/868م) سنن الدارمي ، تحقيق: فواز أحمد زمرلي وخالد السبع العلمي ، ط1 ، دار الكتاب العربي (بيروت . 1407هـ) ج2ص277
- (5) الطيالسي ، أبي داود سليمان بن داود (ت219هـ) مسند أبي داود ، دار المعرفة (بيروت . بلات) ص138 ؛ مسلم ، صحيح مسلم ج1ص123 ؛ ابن الجارود ، أبو محمد عبد الله بن علي النيسابوري (ت307هـ) المنتقى في السنن ، تحقيق: عبد الله عمر البارودي ، ط1 ، مؤسسة الكتاب الثقافية (بيروت . 1408هـ) ج1ص251 ؛ الطبراني ، المعجم الكبير ج22ص18

كما أهتم عبد الملك بالمغازي ولكن بشكل أقل من اهتمامه بالسيرة ، ونقل لنا بعض غزوات الرسول ﷺ ، منها على سبيل المثال روايته حول غزوة بني النضير⁽¹⁾ ، وروايته حول غزوة بني قريظة⁽²⁾ ، وكذلك روايته حول غزوة المريسيع^{(*) (3)} ، لذلك يمكن أن يعد عبد الملك من أصحاب السير والمغازي .

سيرته العلمية

كانت الكوفة موطن عبد الملك وقد اشتهرت بالعلم والمعرفة ، وذلك لوجود العديد من العلماء ، وإن مكائنها العلمية جعلت كثيراً من أهل العلم يتوجهون إليها من مختلف المناطق للتزود بالعلم والمعرفة .

وعلى يد هؤلاء تلقى عبد الملك علومه ودرس على يد كبار شيوخ عصره ومن ثم اخذ منه تلاميذه العلوم والمعارف .

شيوخه :

تلقى عبد الملك بن عمير العلوم المختلفة على يد عدد كبير من المشايخ ، الذين يتمتعون بالعلم الوفير والصدق والأمانة ، وكان لهم الأثر في بناء شخصيته العلمية. وفيما يأتي تراجم موجزة لشيوخ عبد الملك مرتبة حسب الحروف الهجائية مع بيان درجاتهم ووفياتهم ::

1. ابن أبي المعلى

هو ابن أبي المعلى الأنصاري⁽⁴⁾ ، روى عن أبيه ، وروى عنه عبد الملك بن عمير⁽⁵⁾ ، وقال ابن حجر: " لا يعرف من الثالثة (**)"⁽⁶⁾ ، ولم نجد لعبد الملك بن عمير أي مروية عنه على الرغم من إن المزي والذهبي وابن حجر قد ذكروه في جملة من روى عنه عبد الملك.

(1) أبو نعيم الأصفهاني ، احمد بن عبد الله بن اسحق بن مهران (ت 430 هـ/1038م) مسند أبي حنيفة ، تحقيق: صفوة السقا ، مكتبة الربيع (حلب . 1382هـ) ج2ص86

(2) الطيالسي ، مسند أبي داود ص138 ؛ ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج2ص77
(*) ينظر ترجمتها هامش ص154

(3) ابن سعد ، المصدر نفسه ج8ص118

(4) المزي ، تهذيب الكمال ج34 ص474 ؛ الذهبي ، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، تحقيق: محمد عوامة ، ط1 ، دار القبلة للثقافة الإسلامية (جدة . 1992م) ج2ص484 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج12ص334 ؛ لسان الميزان ج7 ص502

(5) المزي ، المصدر نفسه ج34ص474 ؛ الذهبي ، المصدر نفسه ج2ص484 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج12ص334

(**) قسم ابن حجر الطبقات في تقريب التهذيب بحسب السنين فإن كان من الأولى والثانية: فهم قبل المائة للهجرة ، وإن كان من الثالثة إلى آخر الثامنة: فهم بعد المائة للهجرة ، وإن كان من التاسعة إلى آخر الطبقات: فهم بعد

المائتين هجرية، ومن ندر عن ذلك بينته ينظر ، ابن حجر ، تقريب التهذيب ج1ص2

(6) تقريب التهذيب ص700

2. ابن أخي حذيفة

هو عبد العزيز بن اليمان أخو حذيفة بن اليمان ، ويقال: ابن أخي حذيفة⁽¹⁾، ذكره ابن قانع في الصحابة⁽²⁾، روى عنه عبد الملك بن عمير⁽³⁾، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال: " لا صحبة له "⁽⁴⁾، وقال الذهبي: " وثق "⁽⁵⁾، روى عنه عبد الملك رواية تاريخية واحدة فقط .

3. أبو العنيس

هو محمد بن عبد الرحمن بن قارب الثقفي ، ويقال هو محمد بن عبد الله بن قارب⁽⁶⁾، وأما عبد الملك بن عمير فسماه محمد بن عبد الرحمن بن قارب ، وسماه الباقر محمد بن عبد الله بن قارب⁽⁷⁾، روى عنه عبد الملك بن عمير وآخرون⁽⁸⁾، وقال ابن حجر: " مقبول من الرابعة "⁽⁹⁾، ولم نجد لعبد الملك بن عمير أية مروية عنه على الرغم من إن المزي وابن حجر قد ذكروه في جملة من روى عنه عبد الملك .

4. أبو الغادية

-
- (1) ابن حبان ، الثقات ج5ص124 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج18ص222 ؛ ابن حجر ، الإصابة في تمييز الصحابة ج5ص249
- (2) أبو الحسين بن عبد الباقي (ت351هـ/962م) معجم الصحابة ، تحقيق: صلاح بن سالم المصراطي ، ط1 ، مكتبة الغرباء الأثرية (المدينة المنورة . 1418هـ) ج4ص250
- (3) ابن حنبل ، مسند الإمام أحمد ج5ص401
- (4) الثقات ج5ص124
- (5) الكاشف ج1ص659
- (6) البخاري ، التاريخ الكبير ج1ص146 ؛ ابن حبان ، الثقات ج5ص372 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج7ص319 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج34ص144 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج12ص207
- (7) المزي ، المصدر نفسه ج34ص144 ؛ ابن حجر ، المصدر نفسه ج12ص207
- (8) المزي ، المصدر نفسه ج34ص144 ؛ ابن حجر ، المصدر نفسه ج12ص207
- (9) تقريب التهذيب ص662

هو قزعة بن يحيى ، ويقال قزعة بن الأسود البصري⁽¹⁾ ، مولى زياد بن أبيه ،

(1) البخاري ، التاريخ الكبير ج7ص191 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج7ص139 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج23ص597 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج8ص337

وقيل مولى عبد الملك بن مروان ، ويقال بل هو من بني الحريش^{(*) (1)}، روى عنه عبد الملك بن عمير وآخرين⁽²⁾، وقال العجلي: "بصري تابعي ثقة"⁽³⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁴⁾، وقال ابن حجر: "ثقة من الثالثة"⁽⁵⁾، توفي في حدود المائة⁽⁶⁾، روى عنه عبد الملك روايتين تاريخيتين.

5. أبو الهياج

هو حيان بن حصين أبو الهياج الأسدي⁽⁷⁾، روى عنه عبد الملك بن عمير⁽⁸⁾، ذكره ابن حبان في الثقات⁽⁹⁾، وقال ابن حجر: "ثقة من الثالثة"⁽¹⁰⁾، توفي سنة ثمانين للهجرة⁽¹¹⁾، روى عنه عبد الملك رواية تاريخية واحدة فقط .

6. أبو طلحة الأسدي

هو أبو طلحة الاسدي⁽¹²⁾، روى عنه عبد الملك بن عمير وآخرون⁽¹³⁾

(* بنو الحريش: بطن من عامر بن صعصعة من العدنانية وهم بنو الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ،والحريش في اللغة دابة ذات مخالب كمخالب الأسد ولها قرن واحد، والعامّة تسميها الكركدن . ينظر: القلقشندي ، نهاية الأرب في معرفة انساب العرب ص19

(1) البخاري ، التاريخ الكبير ج7ص191 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج7ص139 ؛ المزني ، تهذيب الكمال ج23ص597

(2) ابن أبي حاتم ، المصدر نفسه ج7ص139 ؛ ابن عساکر ، تاريخ مدينة دمشق ج49ص313 ؛ المزني ، المصدر نفسه ج23ص597

(3) معرفة الثقات ج2ص218

(4) الثقات ج7ص347

(5) تقريب التهذيب ص455

(6) الصفدي ، الوافي بالوفيات ص3243

(7) البخاري ، التاريخ الكبير ج3ص53 ؛ المزني ، تهذيب الكمال ج7ص471

(8) ابن أبي شيبعة ، المصنف في الأحاديث والآثار ج5ص92

(9) الثقات ج4ص170

(10) تقريب التهذيب ص184

(11) الصفدي ، الوافي بالوفيات ص1838

(12) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج9ص396 ؛ ابن حبان ، الثقات ج5ص574 ؛ المزني ؛ تهذيب الكمال

ج33ص439 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج12ص154

(13) البخاري ، الكنى ، تحقيق: السيد هاشم الندوي ، دار الفكر (بيروت - بلات) ص45 ؛ ابن أبي حاتم ، المصدر

نفسه ج9ص396 ؛ المزني ، المصدر نفسه ج33ص439

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات⁽¹⁾، وقال الذهبي: "صدوق"⁽²⁾، وقال ابن حجر: "مقبول من الرابعة"⁽³⁾، روى عنه عبد الملك رواية واحدة فقط .

7. أبو عبد الله البراد

هو سالم البراد ويعرف بسالم الدوسي ، مولى شداد أبو عبد الله الكوفي⁽⁴⁾، من الطبقة الثانية⁽⁵⁾، روى عنه عبد الملك بن عمير وآخرون⁽⁶⁾ وثقه العجلي⁽⁷⁾، وقال الآجري عن أبي داود: "كوفي ثقة"⁽⁸⁾، وقال ابن أبي حاتم: "كان من خيار المسلمين"⁽⁹⁾، ووثقه الذهبي⁽¹⁰⁾، وقال ابن حجر: "ثقة من الثانية"⁽¹¹⁾، روى عنه عبد الملك رواية تاريخية واحدة فقط .

8. أبو نوفل بن أبي عقرب

هو معاوية بن مسلم بن عمرو بن أبي عقرب ، وقيل اسمه مسلم بن أبي عقرب وقيل عمرو بن مسلم بن أبي عقرب الكناني⁽¹²⁾، روى عنه عبد الملك بن عمير وآخرون⁽¹³⁾،

(1) الثقات ج5ص574

(2) الكاشف ج2ص437

(3) تقريب التهذيب ص651

(4) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج5ص300 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج4ص108 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج4ص190 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج10ص175

(5) ابن سعد ، المصدر نفسه ج5ص300

(6) ابن حبان ، الثقات ج4ص307 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج10ص175 ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، دار الكتاب العربي ، (بيروت - بلات) ص749 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج3ص384

(7) معرفة الثقات ج1ص381

(8) سوالات أبي عبيد الآجري لأبي داود السجستاني ، تحقيق: محمد علي قاسم العمري ، ط1 ، الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة (السعودية. 1399هـ) ج1ص104

(9) الجرح والتعديل ج4ص190

(10) الكاشف ج1ص424

(11) تقريب التهذيب ص227

(12) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج5ص457 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج7ص268 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج8ص379 ؛ ابن الأثير ، اسد الغابة ، انتشارات اسماعيليان (طهران - بلات) ص1012 ؛ المزي ،

تهذيب الكمال ج34ص357

(13) ابن أبي حاتم ، المصدر نفسه ج8ص189 ؛ المزي ، المصدر نفسه ج34ص357

ذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁾، ووثقه الذهبي⁽²⁾ وقال ابن حجر: "ثقة من الثالثة"⁽³⁾، ولم نجد لعبد الملك بن عمير أي مروية عنه على الرغم من إن المزي وابن حجر قد ذكروه في جملة من روى عنه عبد الملك
9. أبو الأحوص

هو عوف بن مالك بن نضله بن خديج ويقال جريج بن حبيب بن حدير بن غنم بن كعب بن عصيم بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن الجشمي⁽⁴⁾، من أهل الكوفة⁽⁵⁾، من الطبقة الأولى⁽⁶⁾، روى عنه عبد الملك بن عمير وآخرون⁽⁷⁾، قال ابن سعد: "كان ثقة له أحاديث"⁽⁸⁾، ووثقه الذهبي⁽⁹⁾، وقال ابن حجر: "ثقة من الثالثة"⁽¹⁰⁾، قتلت الخوارج^(*) في أيام الحجاج بن يوسف⁽¹¹⁾، وقيل شهد قتال الخوارج مع علي بن أبي طالب عليه السلام في النهروان^(**) فقاتلهم فقتلوه⁽¹²⁾، روى عنه عبد الملك روايتين تاريخيتين فقط .

(1) الثقات ج5ص396

(2) الكاشف ج2ص468

(3) تقريب التهذيب ص679

(4) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص181 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج7ص56 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج7ص14 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج22ص445

(5) البخاري ، التاريخ الصغير ج1ص207 ؛ ابن حبان ، الثقات ج5ص274 ؛ مشاهير علماء الأمصار ص105

(6) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص181 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص143

(7) البخاري ، التاريخ الكبير ج7ص56 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج22ص445

(8) الطبقات الكبرى ج6ص181

(9) الكاشف ج2ص101

(10) تقريب التهذيب ص433

(*) الخوارج: هي الجماعات التي خرجت على الخليفة علي بن أبي طالب عليه السلام بعد قبوله التحكيم في معركة صفين وقالوا لا حكم إلا لله . ينظر: ابن حزم ، الإمام محمد بن علي بن احمد الظاهري (ت456هـ) الملل والأهواء والنحل مكتبة الخانجي (القاهرة - بلات) ج4ص144 ؛ الشهرستاني ، الإمام أبو الفتح محمد بن عبد الكريم (ت548هـ) الملل والنحل ، تحقيق : محمد سيد كيلاني ، دار المعرفة (بيروت . 1404هـ) ج1ص113

(11) ابن حبان ، الثقات ج5ص275 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج22ص446

(**) معركة النهروان: وهي المعركة التي دارت بين الخليفة علي بن أبي طالب عليه السلام وبين الخوارج سنة ثمان وثلثين هجرية بعد أن بذل الخليفة جهده في سبيل إقناع هذه الجماعات بالعدول عن رأيهم ولكنهم أصروا على موقفهم وتمكن الخليفة من هزمهم في هذه المعركة وقتل زعيمهم عبد الله بن وهب الراسبي . ينظر: الدينوري ، أبو حنيفة احمد بن داود (ت282هـ/895م) الأخبار الطوال ، تحقيق: عبد المنعم عامر ، ط1 ، دار إحياء التراث العربي (بيروت . 1960م) ص210 . 211 . 212 .

(12) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ج12ص290 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج8ص150

10. أبو بردة بن أبي موسى الأشعري

هو عامر بن عبد الله بن قيس وقيل إن اسمه الحارث وقيل إن اسمه كنيته⁽¹⁾، كان فقيهاً حافظاً عالماً له روايات كثيرة⁽²⁾، أصبح قاضياً على الكوفة وعزله الحجاج وولى أخاه مكانه⁽³⁾، من الطبقة الثانية⁽⁴⁾، روى عنه عبد الملك بن عمير وآخرون⁽⁵⁾، قال ابن سعد: "ثقة كثير الحديث"⁽⁶⁾، وقال العجلي: "كوفي تابعي ثقة"⁽⁷⁾، وقال الذهبي: "كان من نبلاء العلماء"⁽⁸⁾، وقال ابن حجر: "ثقة من الثالثة"⁽⁹⁾، توفي في الكوفة سنة مائة وثلاث وقيل مائة وأربع⁽¹⁰⁾، روى عنه عبد الملك روايتين تاريخيتين فقط .

11. أبو سلمه بن عبد الرحمن

هو أبو سلمه بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف القرشي الزهري المدني ، قيل اسمه عبد الله وقيل إسماعيل وقيل اسمه وكنيته⁽¹¹⁾، كان من أفاضل قريش وعبادهم وفقهاء أهل المدينة وزهادهم⁽¹²⁾، من الطبقة الأولى⁽¹³⁾، روى عنه عبد الملك بن عمير وآخرون⁽¹⁴⁾، قال ابن سعد: "كان ثقة فقيهاً كثير الحديث"⁽¹⁵⁾، وقال العجلي: "مدني تابعي ثقة"⁽¹⁶⁾،

-
- (1) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص268 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج6ص447 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج6ص325 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج33ص66
- (2) ابن كثير ، البداية والنهاية ج9ص231
- (3) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص268 ؛ وكيع ، أخبار القضاة ج2ص412.408
- (4) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص268
- (5) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج6ص325 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج33ص66
- (6) الطبقات الكبرى ج6ص268
- (7) معرفة الثقات ج2ص387
- (8) الكاشف ج2ص407
- (9) تقريب التهذيب ص621
- (10) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص268 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص158
- (11) ابن سعد ، المصدر نفسه ج5ص155 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج5ص130 ؛ ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار ص64 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج33ص370
- (12) ابن حبان ، المصدر نفسه ص64
- (13) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج5ص155
- (14) البخاري ، التاريخ الكبير ج5ص130 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج33ص370
- (15) الطبقات الكبرى ج5ص156
- (16) معرفة الثقات ج2ص405

وقال ابن حجر: " ثقة مكثر من الثالثة "(1)، توفي بالمدينة سنة أربع وتسعين للهجرة في خلافة الوليد ، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة ، وقيل توفي سنة مائة وأربع للهجرة (2)، روى عنه عبد الملك روايتين تاريخيتين فقط .

12. أسيد بن صفوان

هو أسيد بن صفوان (3) نسبه ابن قانع سلمياً(4)، من أهل الحجاز(5)، صحابي أدرك النبي ﷺ(6)، وقيل ليس بمعروف في الصحابة ولم يقف له على نسب ولا غيره(7)، روى عن علي بن أبي طالب ؓ حديثاً واحداً وتفرد بالرواية عنه عبد الملك بن عمير(8)، روى عنه عبد الملك ثلاث روايات تاريخية .

13. الربيع بن عميلة

هو الربيع بن عميلة بن شمش بن فزاره الفزاري أبو الركين(9)، تابعي من أهل الكوفة(10)، من الطبقة الأولى(11)، روى عنه عبد الملك بن عمير وآخرون(12)،

(1) تقريب التهذيب ص645

(2) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج5ص155 ؛ ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار ص64

(3) ابن عبد البر ، أبو عمر يوسف بن عبد الله النميري القرطبي (ت463هـ/1070م) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، تحقيق: علي محمد ، ط1 ، دار جليل ، (بيروت.1412هـ) ص31 ؛ ابن الأثير ، اسد الغابة ص56 ؛ المزي ،

تهذيب الكمال ج3ص241 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج1ص301

(4) معجم الصحابة ج1ص86 ؛ ابن حجر ، المصدر نفسه ج1ص301

(5) ابن الأثير ، اسد الغابة ج1ص56

(6) ابن عبد البر ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ص31 ؛ ابن الأثير ، المصدر نفسه ص57 ؛ المزي ، تهذيب

الكمال ج3ص241

(7) ابن حجر ، الإصابة في تمييز الصحابة ج1ص81 ؛ تهذيب التهذيب ج1ص301

(8) ابن عبد البر ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ص31 ؛ ابن الأثير ، اسد الغابة ص57 ؛ المزي ، تهذيب الكمال

ج3ص241 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج1ص301

(9) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص176 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص154 ؛ المزي ، المصدر نفسه

ج9ص96 ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ص749

(10) العجلي ، معرفة الثقات ج1ص355 ؛ ابن حبان ، الثقات ج4ص226

(11) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص176

(12) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص176 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج9ص96

قال ابن سعد: "ثقة له أحاديث" (1)، وقال ابن معين: "ثقة" (2)، وقال العجلي: "كوفي تابعي ثقة" (3)، وذكره ابن حبان في الثقات (4)، ووثقه الذهبي (5)، وقال ابن حجر: "ثقة من الثانية" (6) روى عنه عبد الملك رواية تاريخية واحدة فقط .

14. الضحاك بن قيس

هو الضحاك بن قيس بن خالد الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك الفهري القرشي (7)، أبو عبد الرحمن وقيل أبو أنيس وقيل أبو أمية وقيل أبو سعيد (8)، قال بعضهم أدرك النبي ﷺ وسمع منه ، وقال آخرون توفي النبي ﷺ وهو ما يزال صغيراً (9)، روى عنه عبد الملك بن عمير وآخرون (10)، قتل بمرج راهط (*) في ذي الحجة سنة أربع وستين هجرية (11)، روى عنه عبد الملك رواية تاريخية واحدة .

(1) الطبقات الكبرى ج6ص176

(2) يحيى أبو زكريا (ت233هـ/847م) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ، تحقيق: احمد محمد نور سيف ، دار المأمون للتراث (دمشق . 1400) ج1ص109

(3) معرفة الثقات ج1ص355

(4) الثقات ج4ص226

(5) الكاشف ج1ص392

(6) تقريب التهذيب ص206

(7) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج7ص410 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص127 ؛ ابن الأثير ، اسد الغابة ص530 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج13ص279

(8) خليفة بن خياط ، المصدر نفسه ص29 ؛ ابن حبان ، الثقات ج3ص199 ؛ المزي ، المصدر نفسه ج13ص279

(9) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج7ص410 ؛ السيوطي (ت911هـ) إسعاف المبطل برجال الموطأ ، المكتبة التجارية الكبرى (مصر . 1969م) ص14

(10) المزي ، تهذيب الكمال ج13ص280.279 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج4ص394

(*) معركة مرج راهط: وهي معركة حدثت سنة أربع وستين هجرية بعد موت يزيد بن معاوية بين أتباع عبد الله بن الزبير بقيادة الضحاك بن قيس ومن معه من القيسيين وغيرهم وبين مروان بن الحكم ومن معه من بني كلب وغيرهم وتمكن فيها مروان من تحقيق النصر وقتل الضحاك بن قيس وتولي الخلافة . ينظر: البلاذري ، انساب

الأشراف ج2ص313 . 318

(11) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج8ص273 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص127

15. العريان بن الهيثم

هو العريان بن الهيثم بن الأسود بن أقيش بن معاوية بن سفيان بن هلال بن عمرو بن جشم بن عوف بن النخع النخعي الكوفي الأعور⁽¹⁾، كان من رجال مذحج^(*) وأشرفهم المذكورين⁽²⁾، استعمله مسلمة بن عبد الملك^(**) على شرط الكوفة ، ثم ولاه خالد بن عبد الله القسري^(***) الكوفة بعد ذلك⁽³⁾، روى عنه عبد الملك بن عمير وآخرون⁽⁴⁾، وقال ابن أبي حاتم: "مجهول"⁽⁵⁾، وقال الذهبي: "وثق"⁽⁶⁾، وقال ابن حجر: "مقبول من الثالثة"⁽⁷⁾، روى عنه عبد الملك رواية تاريخية واحدة فقط .

16. النعمان بن بشير

هو النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة بن الجلاس ويقال بن خلاس بن زيد بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الخزرجي أبو عبد الله المدني⁽⁸⁾،

(1) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص214 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص148 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج7ص85 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج7ص38 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج20ص43
 (*) مذحج: وهي قبيلة من كهلان تنسب إلى مذحج بن يخامر بن مالك بن أدد بن زيد بن كهلان ويقال إن اسم مذحج مالك . ينظر: الفلقتندي ، نهاية الأرب في معرفة انساب العرب ص135 .

(2) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص214

(**) هو مسلمة بن عبد الملك بن مروان يكنى أبو سعيد، وأمه أم ولد ، ولقبه الجرادة لصفرة كانت تلوه ، وكان شجاعاً، ولاه يزيد بن عبد الملك العراق ، توفي سنة مائة وعشرون للهجرة . ينظر: خليفة بن خياط ، تاريخ خليفة ص96 ؛ البلاذري ، أنساب الأشراف ج3ص133 .

(***) هو خالد بن عبد الله بن يزيد ابن أسد بن كريز بن عامر بن عبقرى أبو الهيثم البجلي القسري أمير مكة للوليد بن عبد الملك وسليمان بن عبد الملك وأمير العراقيين لهشام بن عبد الملك ، قتل سنة مائة وست وعشرين للهجرة وهو ابن ستين سنة . ينظر: ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق ج16ص135 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج8ص118-107

(3) المزي ، المصدر نفسه ج20ص43 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج7ص171

(4) البخاري ، التاريخ الكبير ج7ص85 ؛ المزي ، المصدر نفسه ج20ص43

(5) الجرح والتعديل ج7ص38

(6) الكاشف ج2ص20

(7) تقريب التهذيب ص390

(8) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص53 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص94 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل

ج8ص444 ؛ ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار ص51 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج29ص411

ولد بعد أربعة عشر شهراً من هجرة رسول الله ﷺ ، وهو أول مولود من الأنصار ولد بالمدينة بعد هجرته عليه الصلاة والسلام (1)، كان أميراً على الكوفة في عهد معاوية بن أبي سفيان (2)، روى عن النبي ﷺ ، روى عنه عبد الملك بن عمير وآخرون (3)، وأورد ابن حجر نقلاً عن عبد الملك بن عمير انه قال: "أتى بشير بن سعد بالنعمان إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله أدع له ، فقال أما ترضى أن يبلغ ما بلغت ثم يأتي الشام فيقتله منافق من أهل الشام" (4)، فقتل بحمص بعد وقعة مرج راهط سنة أربع وستين ، روى عنه عبد الملك روايتين تاريخيتين فقط .

17. أم العلاء الأنصارية

لم نجد عنها معلومات كافية سوى أنها صحابية أسلمت وبايعت رسول الله ﷺ وشهدت معه فتح خيبر (5)، روت عن النبي ﷺ ، روى عنها ابن أخيها حزام بن حكيم بن حزام الأنصاري وعبد الملك بن عمير (6)، روى عنها عبد الملك حديثاً واحداً .

18. أم عطية الأنصارية

هي نسيبة بنت كعب أم عطية الأنصارية البصرية ويقال بنت الحارث (7)،

(1) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص53 ؛ ابن حبان ، الثقات ج3ص410

(2) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص53 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج8ص444

(3) ابن أبي حاتم ، المصدر نفسه ج8ص444 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج18ص371 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج6ص364

(4) المصدر نفسه ج10ص399

(5) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج8ص459 ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ص632 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج35ص376 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج12ص501

(6) ابن حبان ، الثقات ج3ص461 ؛ ابن عبد البر ، المصدر نفسه ص632 ؛ ابن الأثير ، اسد الغابة ص1453 ؛ المزي ، المصدر نفسه ج35ص376 ؛ ابن حجر ، المصدر نفسه ج12ص501

(7) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج8ص455 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج9ص465 ؛ ابن حبان ، المصدر نفسه ج3ص423 ؛ الباجي ، التعديل والتجريح ج3ص1288 ؛ المزي ، المصدر نفسه ج35ص315 ؛ ابن حجر ، تقريب التهذيب ص754

كانت من كبار نساء الصحابة تغزو مع رسول الله ﷺ وتمرض المرضى وتداوي الجرحى وتغسل الموتى⁽¹⁾، روت عن النبي ﷺ وعن عمر بن الخطاب ؓ، روى عنها أنس بن مالك ؓ وعبد الملك بن عمير وآخرون⁽²⁾، قال الذهبي: "صحابية جليلة"⁽³⁾، وقال ابن حجر: "صحابية مشهورة"⁽⁴⁾، روى عنها عبد الملك حديث واحد فقط .

19. أنس بن مالك

هو أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار⁽⁵⁾، قدم النبي ﷺ إلى المدينة وهو ابن عشر سنين ، فأهدته أمه لرسول الله ﷺ كي يخدمه فخدم نبي الله ﷺ عشر سنين⁽⁶⁾، ودعا له رسول الله ﷺ وقال: "اللهم أكثر ماله وولده وأطل عمره وأغفر ذنبه"⁽⁷⁾، قال أنس: "فقد دفنت من صلبي مائة غير اثنين أو قال مائة واثنين وإن ثمرتي لتحمل في السنة مرتين ولقد بقيت حتى سئمت الحياة وأنا أرجو الرابعة"⁽⁸⁾، روى عنه عبد الملك بن عمير وآخرون⁽⁹⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁰⁾، توفي سنة ثلاث وتسعين للهجرة ، وهو آخر من مات من أصحاب النبي ﷺ بالبصرة⁽¹¹⁾.

-
- (1) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج8ص455 ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ص632 ؛ ابن الأثير ، اسد الغابة ص1452
- (2) المزي ، تهذيب الكمال ج35ص315 ؛ ابن حجر ، الإصابة في تمييز الصحابة ج8ص261 ؛ تهذيب التهذيب ج12ص482
- (3) الكاشف ج2ص518
- (4) تقريب التهذيب ص754
- (5) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج7ص17؛ خليفة بن خياط، الطبقات ص91؛ ابن حبان، الثقات ج3ص4
- (6) ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار ص37
- (7) البخاري ، الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري) ج16ص84 ؛ مسلم ، صحيح مسلم ج7 ص159
- (8) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج7ص19
- (9) العقبلي ، أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى (ت322هـ/933م) الضعفاء الكبير ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلجعي ، دار المكتبة العلمية (بيروت . 1404هـ) ج1ص252
- (10) الثقات ج3ص4
- (11) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج7ص25

20. أياد بن لقيط

هو إياد بن لقيط من بني عبد الله بن سدوس⁽¹⁾، روى عنه عبد الملك بن عمير وآخرون⁽²⁾، وقال ابن أبي حاتم: "صالح الحديث"⁽³⁾، وقال البسوي: "ثقة"⁽⁴⁾، وقال الذهبي: "وثق"⁽⁵⁾، وقال ابن حجر: "ثقة من الرابعة"⁽⁶⁾، روى عنه عبد الملك حديثاً واحداً فقط.

21. أيمن بن خريم

هو أيمن بن خريم بن الأخرم بن شداد بن عمرو ابن الفاتك بن القليب بن عمرو بن أسد بن خزيمة الأسدي أبو عطية⁽⁷⁾، مختلف في صحبته⁽⁸⁾، أسلم يوم الفتح وهو غلام يافع⁽⁹⁾، وكان يسكن دمشق ثم تحول إلى الكوفة⁽¹⁰⁾، وكان شاعراً محسناً⁽¹¹⁾، روى عن النبي ﷺ ويقال مرسل^(*)، روى عنه عبد الملك بن عمير وآخرون⁽¹²⁾، وقال العجلي: "تابعي ثقة رجل صالح"⁽¹³⁾،

-
- (1) خليفة بن خياط ، الطبقات ص 199 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج 2 ص 69 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج 2 ص 345 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج 3 ص 398
- (2) البخاري ، المصدر نفسه ج 2 ص 69 ؛ ابن أبي حاتم ، المصدر نفسه ج 2 ص 345 ؛ ابن حبان ، الثقات ج 4 ص 62
- (3) المصدر نفسه ج 2 ص 345
- (4) أبو يوسف ، يعقوب بن سفيان (ت 277هـ/890م) المعرفة والتاريخ ، تحقيق: خليل المنصور ، دار الكتب العلمية (بيروت . 1999م) ص 402 و ص 411
- (5) الكاشف ج 2 ص 257
- (6) تقريب التهذيب ص 116
- (7) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج 6 ص 38 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج 2 ص 25 ؛ ابن حبان ، الثقات ج 4 ص 46 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج 3 ص 443
- (8) المزي ، المصدر نفسه ج 3 ص 444 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج 1 ص 343
- (9) ابن عبد البر ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ص 40 ؛ ابن الأثير ، اسد الغابة ص 100
- (10) المزي ، تهذيب الكمال ج 3 ص 443 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج 1 ص 343 ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ص 1341
- (11) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج 6 ص 38 ؛ ابن ماكولا ، الإكمال ج 1 ص 38
- (*) المرسل: ما رفعه التابعي إلى النبي مسقطاً الصحابي . ينظر: الشهرزوري ، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن (ت) مقدمة ابن الصلاح، مكتبة الفارابي ، ط 1 (بلاط _ 1984م) ص 31
- (12) المزي ، تهذيب الكمال ج 3 ص 443 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج 1 ص 343
- (13) معرفة الثقات ج 1 ص 240

وقال الذهبي: " ثقة " (1)، توفي سنة ست وثمانين للهجرة (2)، روى عنه عبد الملك حديثاً واحداً فقط .

22. جابر بن سمرة

هو جابر بن سمرة بن عمرو بن جنادة بن جندب بن حجير بن رئاب بن حبيب بن سواة بن عامر (3)، كنيته أبو عبد الله وقيل أبو خالد (4)، حليف بني زهرة (5)، صحب رسول الله ﷺ (6) ثم نزل الكوفة وابتنى بها داراً (7)، روى عنه عبد الملك بن عمير وآخرون (8)، توفي في ولاية بشر بن مروان (*) سنة ثلاث وسبعين (9)، وقيل سنة أربع وسبعين (10)، وقيل توفي سنة ست وستين أيام المختار ابن أبي عبيد (**) (11)، روى عنه عبد الملك إحدى عشر حديثاً وأربع روايات تاريخية .

(1) الكاشف ج1ص259

(2) الصفدي ، الوافي بالوفيات ص1341

(3) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص24 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص131 ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ص67 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج4ص437

(4) ابن حبان ، الثقات ج3ص52 ؛ المزي ، المصدر نفسه ج4ص437

(5) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص24 ؛ ابن حبان ، المصدر نفسه ج3ص52

(6) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص24 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج2ص493

(7) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص24 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص131 ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ص67 ؛ ابن الأثير ، اسد الغابة ص160

(8) المزي ، تهذيب الكمال ج4ص437 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج2ص35

(*) هو بشر بن مروان بن الحكم بن أبي العاص ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي أبو مروان الأموي القرشي أخو عبد الملك بن مروان ، كان سمحاً جواداً ولاءه عبد الملك على الكوفة سنة اثنان وسبعين ، وجمع له العراق سنة أربع وسبعين ، وتوفي في أول سنة خمس وسبعين . ينظر: خليفة بن خياط ، تاريخ خليفة ص71 ؛ البلاذري ، انساب الإشراف ج2ص327-332 ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ص1379 .

(9) خليفة بن خياط ، الطبقات ص131

(10) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص24 ؛ ابن حبان ، الثقات ج3ص52

(**) هو المختار بن أبي عبيد بن مسعود بن عمرو بن عمير بن عوف بن عقدة بن غيرة بن عوف بن ثقيف أبو إسحاق الثقفي ولد عام الهجرة وليست له صحبة قتلته مصعب بن الزبير بالكوفة سنة سبع وستين . ينظر:

خليفة ابن خياط ، تاريخ خليفة ص69 ؛ الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ج3ص433-484 .

(11) ابن عبد البر ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ص67 ؛ ابن الأثير ، اسد الغابة ص160

23. جبر بن عتيك

هو جبر بن عتيك بن قيس بن هيشة بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن الأوس الأنصاري الأوسي من بني معاوية⁽¹⁾، وقيل: وهو جبر بن عتيك بن قيس بن الحارث بن مالك بن زيد بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس العمري المعاوي⁽²⁾، يكنى أبا عبد الله وقيل كنيته أبو الربيع⁽³⁾، صحب النبي محمد ﷺ وشهد معركة بدر وأحد والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وكانت معه راية بني معاوية بن مالك في غزوة الفتح⁽⁴⁾، روى عن النبي ﷺ، روى عنه عبد الملك بن عمير وآخرون⁽⁵⁾، توفي سنة إحدى وستين في خلافة يزيد بن معاوية، وهو ابن إحدى وسبعين سنة وقيل وهو ابن إحدى وتسعين سنة⁽⁶⁾، روى عنه عبد الملك حديثاً واحداً فقط .

24. جندب بن عبد الله البجلي

هو جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي وهو العلقي وعلقة بطن من بجيله⁽⁷⁾، وهو علقة بن عبقر بن أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث أخو الأزد بن الغوث⁽⁸⁾، بعضهم ينسبه إلى أبيه فيقول جندب بن عبد الله وبعضهم ينسبه إلى جده فيقول جندب بن سفيان⁽⁹⁾، ويكنى أبا عبد الله⁽¹⁰⁾، له صحبة ليست بالقديمة⁽¹¹⁾، وهو الذي يقال له جندب الخير⁽¹²⁾،

(1) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج3ص469 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج2ص208 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح

والتعديل ج2ص532 ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ص66

(2) ابن الأثير ، اسد الغابة ص168

(3) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج3ص469 ؛ ابن حبان ، الثقات ج3ص63

(4) ابن سعد، المصدر نفسه ج3ص469؛ ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ص66

(5) المزي ، تهذيب الكمال ج4ص495 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج2ص52

(6) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج3ص469 ؛ ابن حبان ، الثقات ج3ص63

(7) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص35 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج2ص510 ؛ ابن حبان ، المصدر نفسه

ج3 ص56 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج5 ص137.139

(8) ابن عبد البر ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ص76 ؛ ابن الأثير ، اسد الغابة ص192

(9) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص35 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج2ص510

(10) ابن عبد البر ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ص6 ؛ ابن الأثير ، اسد الغابة ص192

(11) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج2ص510 ؛ ابن عبد البر، المصدر نفسه ص76

(12) ابن حبان ، الثقات ج3ص56 ؛ مشاهير علماء الأمصار ص47

نزل الكوفة ثم تحول منها إلى البصرة⁽¹⁾، روى عنه عبد الملك بن عمير وآخرون⁽²⁾، توفي في فتنة ابن الزبير بعد سنة أربع وستين⁽³⁾ روى عنه عبد الملك حديثين ورواية تاريخية واحدة فقط 25. حصين بن قبيصة

هو حصين بن عقبة ويقال بن قبيصة الفزاري⁽⁴⁾، من أهل الكوفة⁽⁵⁾، ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى⁽⁶⁾، روى عنه عبد الملك بن عمير وآخرون⁽⁷⁾، وقال العجلي: "تابعي ثقة"⁽⁸⁾، ذكره ابن حبان في الثقات⁽⁹⁾، وقال ابن حجر: "ثقة من الثانية"⁽¹⁰⁾، روى عنه عبد الملك ثلاثة أحاديث .

26. حصين بن مالك

هو حصين بن أبي الحر بن مالك بن الخشخاش بن غياث بن الحارث بن خليف بن الحارث بن مجفر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم الغنبري التميمي⁽¹¹⁾، يكنى أبا القلوص⁽¹²⁾، من أهل البصرة⁽¹³⁾، كان عاملاً لعمر بن الخطاب رضي الله عنه على ميسان⁽¹⁴⁾،

-
- (1) ابن حبان ، الثقات ج3ص56 ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ص76 ؛ ابن الأثير ، أسد الغابة ص192
- (2) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج2ص510 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج5 ص138
- (3) خليفة بن خياط ، الطبقات ص117 ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ص1552
- (4) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص208 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج3ص5 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج6ص530 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج2ص333
- (5) المزي ، المصدر نفسه ج6ص530 ؛ ابن حجر ، المصدر نفسه ج2ص333
- (6) الطبقات الكبرى ج6ص208
- (7) البخاري ، التاريخ الكبير ج3ص5 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج6ص530
- (8) معرفة الثقات ج1ص305
- (9) الثقات ج4ص157
- (10) تقريب التهذيب ص170
- (11) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج7ص125 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص202 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج3ص5 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج6ص533
- (12) خليفة بن خياط ، المصدر نفسه ص202 ؛ المزي ، المصدر نفسه ج6ص533
- (13) البخاري ، التاريخ الكبير ج3ص9 ؛ ابن حبان ، الثقات ج6ص212
- (14) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج7ص125 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج6ص534

من الطبقة الأولى من التابعين⁽¹⁾، روى عنه عبد الملك بن عمير وآخرون⁽²⁾، قال العجلي: "بصري تابعي ثقة"⁽³⁾، وقال ابن أبي حاتم: "ثقة"⁽⁴⁾، وقال ابن حجر: "ثقة من الثانية"⁽⁵⁾، وبقي حتى أدرك الحجاج فأتى به فهم بقتله ثم قال: لا تظهروه بالقتل ولكن اطرحوه في السجن حتى يموت فحبسه حتى مات⁽⁶⁾، وتوفي في حدود التسعين للهجرة⁽⁷⁾، روى عنه عبد الملك ثلاثة أحاديث .

27. خالد بن ربيعي

هو خالد بن ربيعي الأسدي⁽⁸⁾، من أهل الكوفة⁽⁹⁾، روى عن عبد الله بن مسعود ، روى عنه عبد الملك بن عمير⁽¹⁰⁾، وثقه ابن حبان⁽¹¹⁾، روى عنه عبد الملك حديثاً واحداً فقط .

28. خرنيق بنت الحصين

هي خرنيق بنت الحصين بن عبيد بن خلف بن عبد نهم بن جريبة بن جهمة بن غاضرة ابن حبشية بن كعب بن عمرو من خزاعة أسلمت فبايعت رسول الله ﷺ⁽¹²⁾، روت عن رسول الله ﷺ⁽¹³⁾، وروى عنها عبد الملك بن عمير⁽¹⁴⁾ .

(1) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج7ص125 ؛ خليفة بن خياط ، طبقات ص202

(2) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج3ص195 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج6ص534

(3) معرفة الثقات ج1ص306

(4) الجرح والتعديل ج3ص195

(5) تقريب التهذيب ص170

(6) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج7ص125 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج2ص334

(7) الصفدي ، الوافي بالوفيات ص1802 ؛ ابن حجر ، تقريب التهذيب ص170

(8) البخاري ، التاريخ الكبير ج4ص199 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج3ص173 ؛ ابن حبان ، الثقات

ج4ص199 ؛ ابن حجر ، تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق ، ط1 ،

دار الكتاب العربي (بيروت - بلات) ص113

(9) ابن حبان ، المصدر نفسه ج4ص199 ؛ ابن حجر ، المصدر نفسه ص113

(10) البخاري ، التاريخ الكبير ج4ص199 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج3ص173

(11) الثقات ج4ص199

(12) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج8ص287 ؛ ابن حجر ، الإصابة في تمييز الصحابة ج7ص608

(13) ابن سعد ، المصدر نفسه ج8ص287 ؛ ابن حجر ، المصدر نفسه ج7ص608

(14) ابن سعد ، المصدر نفسه ج8ص118

29. ذكوان أبو صالح

هو ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني ، كان يجلب السمن أو الزيت إلى الكوفة ، مولى جويرية بنت الأحمس الغطفاني⁽¹⁾، ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الكوفة ، وفي الطبقة الثانية من أهل المدينة⁽²⁾، روى عنه عبد الملك بن عمير⁽³⁾، قال ابن سعد: " كان ثقة كثير الحديث " ⁽⁴⁾، وقال العجلي: " ثقة " ⁽⁵⁾، وقال ابن أبي حاتم: " صالح الحديث يحتج بحديثه " ⁽⁶⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁷⁾، وقال الذهبي: " من الأئمة الثقات " ⁽⁸⁾، وقال ابن حجر: " ثقة ثبت وكان يجلب الزيت إلى الكوفة من الثالثة " ⁽⁹⁾، توفي سنة مائة وواحد هجرية⁽¹⁰⁾، روى عنه عبد الملك رواية تاريخية واحدة .

30. رافع الطائي

هو رافع بن أبي رافع الطائي وهو رافع بن عمرو ، ويقال بن عميرة بن جابر بن حارثة ابن عمرو بن محضب بن حزم بن لبيد بن سنابس بن معاوية بن جرول بن ثعل من طيء ، ويقال له رافع الخير⁽¹¹⁾، من الطبقة الأولى⁽¹²⁾، كان لصاً في الجاهلية فلما أسلم أصبح دليل المسلمين⁽¹³⁾، روى عنه عبد الملك بن عمير⁽¹⁴⁾، توفي سنة ثلاث وعشرين للهجرة⁽¹⁵⁾، روى عنه عبد الملك رواية تاريخية واحدة .

-
- (1) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج5ص301 و ج6ص226 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج3ص260 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج8ص513
- (2) المصدر نفسه ج5ص301 و ج6ص226
- (3) الطبراني ، المعجم الكبير ج9ص160
- (4) الطبقات الكبرى ج6ص226
- (5) معرفة الثقات ج2ص408
- (6) الجرح والتعديل ج3ص450
- (7) الثقات ج4ص221
- (8) الكاشف ج1ص386
- (9) تقريب التهذيب ص203
- (10) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج5ص301
- (11) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص67 ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ص143 ؛ ابن الأثير ، اسد الغابة ص351
- (12) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص67
- (13) ابن حجر ، الإصابة في تمييز الصحابة ج2ص440
- (14) ابن حنبل ، مسند الإمام أحمد ج1ص8
- (15) ابن عبد البر ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ص143 ؛ ابن الأثير ، اسد الغابة ص351

31. ربعي بن حراش

هو ربعي بن حراش بن جحش بن عمرو بن عبد الله بن بجاد بن عبد بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الغطفاني ثم العبسي الكوفي⁽¹⁾، يكنى أبا مريم⁽²⁾، أحد كبار التابعين المعمرين⁽³⁾، من الطبقة الأولى⁽⁴⁾، روى عنه عبد الملك بن عمير وآخرون⁽⁵⁾، قال ابن سعد: "كان ثقة له أحاديث صالحة"⁽⁶⁾، قال العجلي: "تابعي ثقة من خيار التابعين لم يكذب كذبة قط"⁽⁷⁾، وقال الذهبي: "حجة قانت لله لم يكذب قط"⁽⁸⁾، وقال ابن حجر: "ثقة عابد مخضرم^(*) من الثانية"⁽⁹⁾، توفي في ولاية الحجاج بن يوسف بعد الجماجم^(**)، وقيل توفي في خلافه عمر بن عبد العزيز سنة ومائة وواحد⁽¹⁰⁾، روى عنه عبد الملك عشرة أحاديث وتسع روايات تاريخية.

32. رجاء بن حيوة

هو رجاء بن حيوة بن جرول ويقال جنل بن الأحنف بن السمط بن امرئ القيس بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن كندة الكندي، أبو المقدام،

-
- (1) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص127 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص154 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج3ص327 ؛ ابن حبان ، الثقات ج4ص241 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج9ص54
- (2) المزي ، المصدر نفسه ج9ص54 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج3ص205
- (3) الذهبي ، تاريخ الإسلام ص801
- (4) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص127
- (5) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ج8ص433 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج9ص55
- (6) الطبقات الكبرى ج6ص127
- (7) معرفة الثقات ج1ص350
- (8) الكاشف ج1ص390
- (*) مخضرم: أدرك الجاهلية والإسلام . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج12ص184
- (9) تقريب التهذيب ص205
- (**) الجماجم : معركة حدثت بين والي العراق الحجاج بن يوسف الثقفي وقائده الذي خرج عن طاعته عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث في مكان يسمى دير الجماجم سنة ثلاث وثمانين وتمكن فيها الحجاج من دحر ابن الأشعث . ينظر: البلاذري ، أنساب الأشراف ج2ص485 ؛ الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ج3ص635 .
- (10) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص127 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص154 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج3ص327 ؛ ابن حبان ، الثقات ج4ص241 ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ج8ص433

ويقال أبو نصر الشامي الفلسطيني ويقال الأردني⁽¹⁾، من عباد أهل الشام وزهادهم وفقهائهم⁽²⁾، كان كالوزير لسليمان بن عبد الملك ، وهو الذي نهض بأخذ الخلافة لعمر بن عبد العزيز وكان ملازماً له⁽³⁾، قدم الكوفة مع بشر بن مروان⁽⁴⁾، من الطبقة الثالثة⁽⁵⁾، روى عنه عبد الملك بن عمير وآخرون⁽⁶⁾، قال ابن سعد: "كان ثقة عالماً فاضلاً كثير العلم"⁽⁷⁾، وقال العجلي: "شامي ثقة"⁽⁸⁾، وقال ابن حجر: "ثقة فقيه من الثالثة"⁽⁹⁾، توفي سنة مائة واثنى عشرة للهجرة⁽¹⁰⁾، روى عنه عبد الملك أربع أحاديث وروايتين تاريخيتين .

33. رفاعة بن شداد

هو رفاعة بن شداد بن عبد الله بن قيس بن جعال بن بداء بن ذبيان بن ثعلبة بن زيد بن الغوث بن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن بنت مالك بن بجيلة بنت صعيب بن سعد العشيرة وهي أمهم نسبوا إليها الفتياي البجلي ، وفتيان بطن من بجيلة من أهل اليمن⁽¹¹⁾، وقيل هو عامر بن شداد وقيل شداد بن الحكم⁽¹²⁾، من أهل الكوفة⁽¹³⁾، يكنى أبا عاصم⁽¹⁴⁾،

-
- (1) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج7ص454 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص310 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج3ص501 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج9ص151
- (2) ابن حبان ، الثقات ج4ص237
- (3) الصفدي ، الوافي بالوفيات ص1951
- (4) ابن معين ، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) تحقيق: عبد الله احمد حسن ، دار القلم (بيروت . بلات) ج4ص315 ؛ البسوي ، المعرفة والتاريخ ص265
- (5) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج7ص454
- (6) المزي ، تهذيب الكمال ج9ص152 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج3ص229
- (7) الطبقات الكبرى ج7ص454
- (8) معرفة الثقات ج1ص360
- (9) تقريب التهذيب ص208
- (10) خليفة بن خياط ، الطبقات ص310 ؛ ابن حبان ، الثقات ج4ص237
- (11) خليفة بن خياط ، المصدر نفسه ص152.151 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج3ص322 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج3ص493 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج9ص204
- (12) الذهبي ، الكاشف ج1ص522 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج3ص243
- (13) البخاري ، التاريخ الكبير ج3ص322 ؛ ابن حبان ، الثقات ج4ص240
- (14) البخاري ، المصدر نفسه ج3ص322 ؛ ابن حنبل ، العلل ومعرفة الرجال ج1ص267

روى عنه عبد الملك بن عمير وآخرون⁽¹⁾، قال ابن حجر: "ثقة من كبار الثالثة"⁽²⁾، قتله المختار بن أبي عبيد الثقفي سنة ست وستين⁽³⁾، وقيل كان ممن انفلت من عين الوردة^(*) حين استشهاد الحسين بن علي ﷺ، في تسعة آلاف من أصحاب الحسين فتلقاهم عبيد الله بن زياد^(**) في أهل الشام فقتلهم عن آخرهم⁽⁴⁾، روى عنه عبد الملك رواية تاريخية واحدة فقط.

34. زياد بن النضر

هو زياد بن النضر أبو الأوير الحارثي ويقال أبو عائشة أو أبو عمرو⁽⁵⁾، من أهل الكوفة⁽⁶⁾، كان ممن حاصر عثمان بن عفان ﷺ وشهد صفين^(***) مع علي بن أبي طالب ﷺ، وأمره علي مذبح^(****) والأشعريين^(****)، وسيره على مقدمته عند توجهه إلى صفين⁽⁷⁾،

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج3 ص493؛ المزي، تهذيب الكمال ج9 ص204

(2) تقريب التهذيب ص210

(3) خليفة بن خياط، الطبقات ص152؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب ج3 ص243

(*) عين الوردة: وهي المعركة التي دارت في منطقة رأس العين سنة خمس وستين هجرية بين مجموعة من أهل الكوفة أطلقوا على أنفسهم اسم التوابين لأنهم تابوا على موقفهم مع الحسين (عليه السلام) بقيادة سليمان بن صرد الخزاعي والجيش الأموي بقيادة عبيد الله بن زياد تمكن فيها الجيش الأموي من دحر التوابين وتشتيتهم. ينظر: البلاذري، انساب الأشراف ج5 ص204.

(**) هو عبيد الله بن زياد بن عبيد المعروف بابن أبي سفيان أبو حفص أمير الكوفة لمعاوية ولابنه يزيد ولد في سنة اثنتين أو ثلاث وثلاثين وكان فظاً فصيحاً قتله إبراهيم بن الأشتر في وقعة الجارز سنة ست وستين. ينظر: ابن عساکر، تاريخ مدينة دمشق ج37 ص433. 462؛ ابن حجر، تعجيل المنفعة ص270.

(4) ابن حبان، الثقات ج4 ص240؛ المزي، تهذيب الكمال ج9 ص204

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج3 ص47؛ ابن حبان، المصدر نفسه ج4 ص257؛ ابن عساکر، تاريخ مدينة دمشق ج19 ص242؛ ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة ج2 ص643

(6) ابن عساکر، المصدر نفسه ج19 ص242؛ ابن العديم، كمال الدين عمر بن احمد (ت660هـ) بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق: د.سهيل زكار، ط1، دار الفكر (بيروت - 1988م) ج4 ص118

(***) معركة صفين: هي معركة حدثت بين جيش العراق بقيادة علي بن أبي طالب ﷺ وجيش الشام بقيادة معاوية بن أبي سفيان سنة سبع وثلاثين وانتهت بموافقة علي بن أبي طالب ﷺ على التحكيم. ينظر: خليفة بن خياط، تاريخ خليفة ص44؛ الطبري، تاريخ الأمم والملوك ج3 ص82

(****) ينظر ترجمتها هامش ص30

(****) بنو أشعر: بطن من سبأ من القحطانية، وهم بنو أشعر بن سبأ. ينظر: القلقشندي، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ص15؛ البهادلي، أزهار غازي مطر، قبيلة الأشعريين ودورهم في التاريخ العربي الإسلامي حتى نهاية العصر الأموي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الأصمعي، 2005م

(7) ابن العديم، بغية الطلب في تاريخ حلب ج4 ص118

وكان صديقاً ليزيد بن معاوية⁽¹⁾، روى عنه عبد الملك بن عمير وآخرون⁽²⁾، ذكره ابن حبان في الثقات⁽³⁾، روى عنه عبد الملك حديثاً واحداً ورواية تاريخية واحدة .

35. زيد بن عقبة

هو زيد بن عقبة الفزاري الكوفي⁽⁴⁾، روى عنه عبد الملك بن عمير وآخرين⁽⁵⁾، قال العجلي: "كوفي تابعي ثقة"⁽⁶⁾، وقال الذهبي: "وثق"⁽⁷⁾، وقال ابن حجر: "ثقة من الثالثة"⁽⁸⁾، روى عنه عبد الملك حديثين وروايتين تاريخيتين فقط .

36. زيد بن وهب

هو زيد بن وهب الجهني أحد بني حسل بن نصر بن مالك بن عدي بن الطول بن عوف بن غطفان بن قيس بن جهينة من قضاة ويكنى أبا سليمان⁽⁹⁾، من الطبقة الأولى⁽¹⁰⁾، قبض النبي ﷺ وهو في طريقه إليه⁽¹¹⁾، شهد مع علي بن أبي طالب ﷺ مشاهدته⁽¹²⁾، روى عنه عبد الملك بن عمير⁽¹³⁾، وقال ابن سعد: "كان ثقة كثير الحديث"⁽¹⁴⁾،

(1) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ج19ص243

(2) ابن عساكر ، المصدر نفسه ج19ص243 ؛ ابن العديم ، بغية الطلب في تاريخ حلب ج4ص118

(3) الثقات ج4ص257

(4) البخاري ، التاريخ الكبير ج3ص402 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج3ص569 ؛ ابن حبان ، الثقات ج4ص247 ؛ المزني ، تهذيب الكمال ج10ص93

(5) البخاري ، المصدر نفسه ج3ص402 ؛ المزني ، المصدر نفسه ج10ص93

(6) معرفة الثقات ج1ص377

(7) الكاشف ج1ص418

(8) تقريب التهذيب ص224

(9) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص102 ؛ ابن حبان ، الثقات ج4ص250؛ المزني ، تهذيب الكمال ج10ص111

(10) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص102

(11) البخاري ، التاريخ الكبير ج3ص402 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج3ص569 ؛ المزني ، تهذيب الكمال ج10ص111

(12) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص102

(13) الطبراني ، المعجم الكبير ج9ص160

(14) الطبقات الكبرى ج6ص102

وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁾، وقال ابن حجر: " ثقة جليل لم يصب من قال في حديثه خلل "⁽²⁾، روى عنه عبد الملك رواية تاريخية واحدة فقط .

37. سعيد بن حريث

هو سعيد بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي⁽³⁾، له صحبة شهد فتح مكة مع النبي ﷺ وهو ابن خمس عشرة سنة ثم تحول فنزل الكوفة مع أخيه عمرو بن حريث وغزا خراسان⁽⁴⁾، روى عن النبي ﷺ ، روى عنه عبد الملك بن عمير وآخرون⁽⁵⁾، توفي بالكوفة وقيل قتل بالجزيرة وقيل قتل بالحرّة^(*) وقيل قتل بالحيرة^(**) قتله عبيد له⁽⁶⁾، روى عنه عبد الملك رواية تاريخية واحدة فقط .

38. سعيد بن عثمان

هو سعيد بن عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي⁽⁷⁾، يكنى أبا عثمان⁽⁸⁾، من الطبقة الأولى⁽⁹⁾، ولاء معاوية خراسان،

(1) الثقات ج4ص250

(2) تقريب التهذيب ص225

(3) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص23؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص20؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج3ص11 ؛ المزي، تهذيب الكمال ج10ص381 ؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب ج4ص14

(4) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص23 ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ص447 ؛ ابن الأثير ، اسد الغابة ص389 ؛ المزي ، المصدر نفسه ج10ص381

(5) المزي ، المصدر نفسه ج10ص381 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج4ص14

(*) يوم الحرّة: وهي معركة حصلت في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين هجرية وكان سببها إن أهل المدينة خلعوا يزيد وبايعوا عبد الله بن الزبير فأرسل إليهم يزيد مسلم بن عقبة ألمري فأوقع بأهل المدينة وقعة عظيمة قتل فيها عدد كبير منهم وقتل كثيراً صبراً . ينظر: البلاذري ، انساب الأشراف ج2ص190.195 ؛ ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار ص40 .

(**) الحرّة: مدينة تبعد ثلاثة أميال عن الكوفة على موضع يقال له النجف . ينظر: ياقوت الحموي ، معجم البلدان ج2ص135

(6) خليفة بن خياط ، الطبقات ص191 ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ص447 ؛ ابن الأثير ، اسد الغابة ص389 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج4ص14

(7) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج5ص153 ؛ خليفة بن خياط ، المصدر نفسه ص240 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج3ص503 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج4ص47

(8) خليفة بن خياط ، المصدر نفسه ص240 ؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ج21ص220

(9) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج5ص153

سنة ست وخمسين ، وقام بالكثير من الفتوحات في بلاد ما وراء النهر⁽¹⁾، روى عنه عبد الملك ابن عمير وآخرون⁽²⁾، وقال ابن سعد: " كان قليل الحديث "⁽³⁾، وعندما قدم المدينة قتله غلمان جاء بهم من الصغد^(*) (4) سنة اثنين وستين⁽⁵⁾، روى عنه عبد الملك رواية تاريخية واحدة فقط.

39. سعيد بن عمرو

هو سعيد بن عمرو بن أشوع الهمداني الكوفي⁽⁶⁾، ولي قضاء الكوفة في ولاية خالد بن عبد الله القسري على العراق⁽⁷⁾، من الطبقة الثالثة⁽⁸⁾، روى عنه عبد الملك بن عمير وآخرون⁽⁹⁾، وقال العجلي: " ثقة "⁽¹⁰⁾، وقال الحاكم النيسابوري: "هو شيخ من ثقات الكوفيين يجمع حديثه"⁽¹¹⁾، ووثقه الذهبي⁽¹²⁾، وقال ابن حجر: " ثقة ... من السادسة "⁽¹³⁾، توفي في ولاية خالد بن عبد الله سنة مائة وعشرين هجرية⁽¹⁴⁾، ولم نجد لعبد الملك بن عمير أي مروية عنه على الرغم من إن المزي وابن حجر قد ذكروه في جملة من روى عنه عبد الملك .

- (1) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج4ص47 ؛ ابن حبان ، الثقات ج4ص289
- (2) ابن أبي حاتم ، المصدر نفسه ج4ص47؛ ابن عساکر، تاريخ مدينة دمشق ج21ص222
- (3) الطبقات الكبرى ج5ص153
- (*) الصغد: وهي إحدى قرى بلاد ما وراء النهر تقع بين سمرقند وبخارى . ينظر: ياقوت الحموي ، معجم البلدان ج3ص95 .
- (4) البلاذري ، انساب الأشراف ج2ص304 ؛ الزبيري ، أبو عبد الله المصعب بن عبد الله (ت236هـ/850م) نسب قريش ، تصحيح ليفي بروفنسال ، ط3 ، دار المعارف(القاهرة. 1951) ص37
- (5) الزركلي ، الأعلام ج3ص98
- (6) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص327 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص162 ؛ وكيع ، أخبار القضاة ج3ص10 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج11ص15
- (7) البخاري ، التاريخ الكبير ج3ص500 ؛ وكيع ، المصدر نفسه ج3ص10
- (8) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص327
- (9) المزي ، تهذيب الكمال ج11ص16 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج4ص59
- (10) معرفة الثقات ج1ص403
- (11) أبو عبد الله محمد بن عبد الله (ت405هـ/1014م) معرفة علوم الحديث ، تحقيق: السيد معظم حسين ، ط2 ، دار الكتب العلمية (بيروت . 1397هـ) ص156
- (12) الكاشف ج1ص441
- (13) تقريب التهذيب ص239
- (14) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص327 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص162

40. سعيد بن عمرو

هو سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية القرشي أبو عثمان ويقال أبو عنبسة⁽¹⁾، من الطبقة الثالثة⁽²⁾، روى عنه عبد الملك بن عمير⁽³⁾، وقال ابن أبي حاتم : " صدوق "⁽⁴⁾، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات⁽⁵⁾، وقال ابن حجر: " ثقة من صغار الثالثة "⁽⁶⁾، توفي بعد المائة والعشرين⁽⁷⁾، روى عنه عبد الملك رواية تاريخية واحدة فقط.

41. سقر بن عبد الله

لم نجد معلومات عن ترجمة حياته سوى انه سقر بن عبد الله وقيل سقر بن عبد الله المزني ، روى عن عروة بن الزبير ، روى عنه عبد الملك بن عمير⁽⁸⁾ رواية تاريخية واحدة فقط

42. سويد بن غفلة

هو سويد بن غفلة بن عوسجة بن عامر بن وداع بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن حريم بن جعفي بن سعد العشيرة من مذحج⁽⁹⁾، من الطبقة الأولى⁽¹⁰⁾، أدرك النبي ﷺ ووفد عليه فوجده قد قبض ، فصحب أبا بكر وعمر وعثمان وعلياً (رضي الله عنهم) ، وشهد مع علي ﷺ صفين⁽¹¹⁾، روى عنه عبد الملك بن عمير⁽¹²⁾،

(1) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص327 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج3ص499 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج11ص18 ؛ الأموي ، سمر طاهر عصفور ، آل سعيد بن العاص ودورهم السياسي والفكري في الدولة العربية الإسلامية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الأصمعي ، 2008م.

(2) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص327

(3) ابن أبي شيبه ، المصنف في الأحاديث والآثار ج7ص487

(4) الجرح والتعديل ج4ص49

(5) الثقات ج4ص277

(6) تقريب التهذيب ص239

(7) ابن حجر ، المصدر نفسه ص239

(8) ابن ماکولا ، الإكمال ج4ص300

(9) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص68 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج4ص142 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج12ص

265

(10) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص68

(11) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص68

(12) أبو نعيم الأصفهاني ، فضائل الخلفاء الراشدين ، تحقيق: صالح بن محمد العقيل ، دار البخاري (المدينة

وقال العجلي: "كوفي تابعي ثقة" (1)، وذكره ابن حبان في الثقات (2)، وقال الذهبي: "ثقة إمام زاهد" (3)، توفي بالكوفة سنة إحدى أو اثنتين وثمانين في خلافة عبد الملك بن مروان وهو ابن مائة وثمان وعشرين سنة (4)، روى عنه عبد الملك رواية تاريخية واحدة فقط .

43. شبيب بن ذي الكلاع

هو شبيب بن نعيم ويقال بن أبي روح ويقال بن روح الوحاظي أبو روح الشامي الحمصي (5)، روى عنه عبد الملك بن عمير وآخرون (6)، ذكره ابن قانع في الصحابة (7)، وأورد ابن حجر نقلاً عن ابن القطان (*) انه قال: "شبيب رجل لا تعرف له عدالة" (8)، وأضاف ابن حجر قائلاً: "أبو روح ثقة من الثالثة أخطأ من عده في الصحابة" (9)، روى عنه عبد الملك حديثاً واحداً فقط .

44. شريك بن طارق

هو شريك بن طارق ويقال طارق بن شريك بن سفيان الحنظلي ويقال الأشجعي ، ويقال المحاربي (10)، وقيل هو بن قرط بن ثعلبة بن عوف بن سفيان بن أسيد بن عامر بن ربيعة بن

(1) معرفة الثقات ج1ص443

(2) الثقات ج4ص321

(3) الكاشف ج1ص473

(4) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص68

(5) البخاري ، التاريخ الكبير ج4ص231 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج4ص358 ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب

في معرفة الأصحاب ص213 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج12ص371

(6) ابن أبي حاتم ، المصدر نفسه ج4ص358 ؛ المزي ، المصدر نفسه ج12ص372 ؛ ابن حجر ، تهذيب

التهذيب ج4ص271

(7) معجم الصحابة ج6ص391

(*) ابن القطان: يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي ، أبو سعيد البصري الأحول الحافظ ، يقال مولى بني تميم

من الأنمة المشهورين بالحفظ والإتقان والمعرفة بالصحيح من السقيم والجرح والتعديل وكان لا يحدث إلا عن

ثقة توفي سنة مائة وثمان وتسعين . ينظر: ابن حبان ، الثقات ج7ص611 ؛ الباجي ، التعديل والتجريح

ج3ص1219 .

(8) تهذيب التهذيب ج4ص271

(9) تقريب التهذيب ص263

(10) خليفة بن خياط ، الطبقات ص48 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج4ص486 ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب

في معرفة الأصحاب ص227 ؛ ابن الأثير ، اسد الغابة ص537

حنظله بن تميم⁽¹⁾، كنيته أبو مالك⁽²⁾، صحابي من أهل الكوفة⁽³⁾، روى عنه عبد الملك بن عمير وآخرون⁽⁴⁾، روى عنه عبد الملك حديثاً واحداً فقط .

45. عامر بن شراحيل

هو عامر بن شراحيل بن عبد الشعبي وهو من حمير وعداده في همدان أبو عمرو الكوفي⁽⁵⁾، من الفقهاء في الدين وجلة التابعين⁽⁶⁾، كان قاضياً على الكوفة⁽⁷⁾، من الطبقة الثانية⁽⁸⁾، سمع من ثمانية وأربعين من أصحاب النبي ﷺ⁽⁹⁾، روى عنه عبد الملك بن عمير⁽¹⁰⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹¹⁾، وقال الذهبي: "أحد الأعلام"⁽¹²⁾، وقال ابن حجر: "ثقة مشهور فقيه فاضل من الثالثة"⁽¹³⁾، توفي على الأرجح سنة مائة وثلاث للهجرة⁽¹⁴⁾، ومن الجدير بالذكر إن الشعبي أيضاً روى عن عبد الملك بن عمير⁽¹⁵⁾، روى عنه عبد الملك خمس روايات تاريخية .

(1) ابن حجر ، الإصابة في تمييز الصحابة ج3ص346

(2) خليفة بن خياط ، الطبقات ص48

(3) البخاري ، التاريخ الكبير ج4ص239 ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ص227

(4) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج4ص486 ؛ ابن عبد البر ، المصدر نفسه ص227 ؛ ابن حجر ، الإصابة في تمييز الصحابة ج3ص346

(5) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص246 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج6ص450 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج14ص28 ينظر: المحمداوي ، رحيم فرحان صدام ، عامر الشعبي ومروياته التاريخية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الأصمعي ، 2002م

(6) ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار ص101

(7) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص252 ؛ وكيع ، أخبار القضاة ج3ص60

(8) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص246

(9) العجلي ، الثقات ج2ص12

(10) أبو نعيم الأصفهاني ، معرفة الصحابة ، تحقيق: محمد حسن إسماعيل ، مسعد عبد الحميد السعدي ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - 2002م) ج17ص174

(11) الثقات ج5ص185

(12) الكاشف ج1ص522

(13) تقريب التهذيب ص287

(14) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص255

(15) معرفة الصحابة ج17ص174

46. عبد الرحمن بن أبي بكرة

هو عبد الرحمن بن أبي بكرة واسمه نفيح بن الحارث بن كلدة الثقفي⁽¹⁾، أبو بحر ، ويقال: أبو حاتم البصري⁽²⁾، وأمه هالة بنت غليظ من بني عجل⁽³⁾، من الطبقة الثانية⁽⁴⁾، وهو أول مولود ولد في الإسلام بالبصرة سنة أربع عشرة حين بنيت⁽⁵⁾، روى عنه عبد الملك بن عمير وآخرون⁽⁶⁾، قال ابن سعد: "ثقة له أحاديث ورواية"⁽⁷⁾، وقال العجلي: "بصري تابعي ثقة"⁽⁸⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁹⁾، وقال الذهبي: "كان ثقة كبير القدر"⁽¹⁰⁾، وقال ابن حجر: "ثقة من الثانية"⁽¹¹⁾، توفي سنة ست وتسعين وهو ابن اثنتين وثمانين سنة⁽¹²⁾، روى عنه عبد الملك حديثين وثلاث روايات تاريخية.

47. عبد الرحمن بن أبي ليلى

هو عبد الرحمن بن أبي ليلى واسمه يسار ويقال بلال ويقال داود بن بلال بن بليلى بن أحيحة بن الجلاح بن الحريش بن جحبا بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوسي الأنصاري أبو عيسى الكوفي⁽¹³⁾، ولد لست بقين من خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه⁽¹⁴⁾،

-
- (1) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج7ص190 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص203 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج5ص260 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج17ص5
- (2) خليفة بن خياط ، المصدر نفسه ص203 ؛ ابن حبان ، الثقات ج5 ص77
- (3) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج7ص190 ؛ خليفة بن خياط ، المصدر نفسه ص203
- (4) ابن سعد ، المصدر نفسه ج7ص190 ؛ خليفة بن خياط ، المصدر نفسه ص203
- (5) البخاري ، التاريخ الكبير ج5ص260 ؛ ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار ص157
- (6) المزي ، تهذيب الكمال ج17ص5 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج6ص134
- (7) الطبقات الكبرى ج7ص190
- (8) معرفة الثقات ج2ص73
- (9) الثقات ج5ص77
- (10) تاريخ الإسلام ص816
- (11) تقريب التهذيب ص337
- (12) خليفة بن خياط ، الطبقات ص203 ؛ الباجي ، التعديل والتجريح ج2ص867
- (13) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص109 ؛ خليفة بن خياط ، المصدر نفسه ص150 ؛ ابن حبان ، الثقات ج5ص100 ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ج10ص199 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج17ص372.373
- (14) ابن حبان ، المصدر نفسه ج5ص100 ؛ الخطيب البغدادي ، المصدر نفسه ج10ص201

من الطبقة الأولى⁽¹⁾، استعمله الحجاج على القضاء⁽²⁾، روى عنه عبد الملك بن عمير وآخرون⁽³⁾، وقال عبد الرحمن: "أدركت عشرين ومائة من أصحاب النبي ﷺ كلهم من الأنصار"⁽⁴⁾، وأورد النووي نقلاً عن عبد الملك بن عمير انه قال: "رأيت عبد الرحمن بن أبي ليلى في حلقة فيها نفر من أصحاب رسول الله ﷺ يستمعون لحديثه ، وينصتون له ..."⁽⁵⁾، وقال العجلي: "تابعي ثقة"⁽⁶⁾، وقال ابن أبي حاتم: "لا بأس به"⁽⁷⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁸⁾، وقال الذهبي: "عالم الكوفة"⁽⁹⁾، وقال ابن حجر: "ثقة من الثانية"⁽¹⁰⁾، وكان مع من خرج على الحجاج مع عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث فمات غرقاً في الدجيل^(*) يوم الجماجم سنة ثلاث وثمانين⁽¹¹⁾، روى عنه عبد الملك ثلاثة أحاديث وتسع روايات تاريخية .

48. عبد الرحمن بن أذينة

هو عبد الرحمن بن أذينة العبدي⁽¹²⁾، كان قاضياً على البصرة⁽¹³⁾، روى عنه عبد الملك بن عمير⁽¹⁴⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁵⁾، وقال الذهبي: "ثقة"⁽¹⁶⁾،

(1) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص109

(2) وكيع ، أخبار القضاة ج2ص406 ؛ الذهبي ، تذكرة الحفاظ ج1ص58

(3) النووي ، تهذيب الأسماء واللغات ج1ص420 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج17ص374

(4) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص109

(5) تهذيب الأسماء واللغات ج1ص420

(6) معرفة الثقات ج2ص86

(7) الجرح والتعديل ج5ص301

(8) الثقات ج5ص100

(9) الكاشف ج1ص641

(10) تقريب التهذيب ص349

(*) الدجيل: نهر بالأهواز حفره أردشير بن بابك أحد ملوك الفرس، وقيل كان اسمه في أيام الفرس ديلدا كودك ومعناه دجلة الصغيرة فعرب على دجيل ومخرجه من أرض أصبهان ومصبه في بحر فارس قرب عبادان . ينظر: ياقوت الحموي ، معجم البلدان ج2ص218 .

(11) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص109 ؛ ابن حبان ، الثقات ج5ص100

(12) البخاري ، التاريخ الكبير ج5ص255 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج5ص210 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج16ص512

(13) البخاري ، المصدر نفسه ج5ص255 ؛ ابن أبي حاتم ، المصدر نفسه ج5ص210

(14) وكيع ، أخبار القضاة ج1ص306

(15) الثقات ج5ص85

(16) الكاشف ج1ص620

وقال ابن حجر: "ثقة من الثالثة"⁽¹⁾، توفي في ولاية عبد الملك بن مروان⁽²⁾، روى عنه عبد الملك رواية تاريخية واحدة فقط .

49. عبد الرحمن بن سعيد

هو عبد الرحمن بن سعيد بن وهب الهمداني الخيواني الكوفي⁽³⁾، من الطبقة الثالثة⁽⁴⁾، روى عنه عبد الملك بن عمير وهو من أقرانه وآخرون⁽⁵⁾، قال ابن سعد: "كان قليل الحديث"⁽⁶⁾، وقال ابن أبي حاتم: "ثقة"⁽⁷⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁸⁾، وقال الذهبي: "ثقة"⁽⁹⁾، وقال ابن حجر: "ثقة من الرابعة"⁽¹⁰⁾، روى عنه عبد الملك رواية تاريخية واحدة فقط .

50. عبد الرحمن بن سعيد

هو عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر بن مخزوم أبو محمد⁽¹¹⁾، من جلة قريش وسادات أهل مكة⁽¹²⁾، من الطبقة الأولى⁽¹³⁾، روى عنه عبد الملك بن عمير⁽¹⁴⁾، وقال ابن سعد: "كان ثقة في الحديث"⁽¹⁵⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁶⁾،

(1) تقريب التهذيب ص 336

(2) ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار ص 96

(3) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج 6 ص 310 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج 5 ص 288 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج 5 ص 239 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج 17 ص 144

(4) ابن سعد ، المصدر نفسه ج 6 ص 310

(5) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج 5 ص 239 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج 17 ص 144

(6) الطبقات الكبرى ج 6 ص 310

(7) الجرح والتعديل ج 5 ص 239

(8) الثقات ج 5 ص 82

(9) الكاشف ج 1 ص 629

(10) تقريب التهذيب ص 629

(11) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج 5 ص 150 ؛ ابن حبان ، الثقات ج 5 ص 78 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج 17 ص 147

(12) ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار ص 86

(13) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج 5 ص 150

(14) الواقي ، محمد بن عمر (ت 207 هـ / 822 م) المغازي ، تحقيق: مارسيدن جونس ، دار المعارف ، (مصر-1961)

(15) الطبقات الكبرى ج 5 ص 150

(16) الثقات ج 5 ص 78

وقال الذهبي: "عالم عامل"⁽¹⁾، وقال ابن حجر: "ثقة من الثالثة"⁽²⁾، توفي سنة مائة وتسع هجرية وهو ابن ثمانين سنة⁽³⁾، روى عنه عبد الملك رواية تاريخية واحدة فقط .

51. عبد الرحمن بن عبد الله

هو عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمش بن فار بن مخزوم الهذلي الكوفي⁽⁴⁾، حليف بني زهرة⁽⁵⁾، من الطبقة الأولى⁽⁶⁾، روى عنه عبد الملك بن عمير وآخرون⁽⁷⁾، قال ابن سعد: "كان ثقة قليل الحديث"⁽⁸⁾، وقال العجلي: "ثقة"⁽⁹⁾، وقال ابن أبي حاتم: "صالح"⁽¹⁰⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹¹⁾، وقال ابن حجر: "ثقة من صغار الثانية"⁽¹²⁾، توفي عند مقدم الحجاج العراق سنة تسع وسبعين⁽¹³⁾، روى عنه عبد الملك أربع أحاديث ورواية تاريخية واحدة فقط .

52. عبد الله بن أبي أوفى

هو علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أفصى بن حارثة الأسلمي أبو إبراهيم وقيل أبو محمد وقيل أبو معاوية⁽¹⁴⁾،

(1) الكاشف ج1ص629

(2) تقريب التهذيب ص341

(3) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج5ص150 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج17ص147

(4) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص181 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص141 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل

ج5 ص248 ؛ المزي ، المصدر نفسه ج17ص239

(5) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص181

(6) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص181 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص141

(7) المزي ، تهذيب الكمال ج17ص239 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج6ص195

(8) الطبقات الكبرى ج6ص181

(9) معرفة الثقات ج2ص81

(10) الجرح والتعديل ج5ص248

(11) الثقات ج5ص76

(12) تقريب التهذيب ص344

(13) خليفة بن خياط ، الطبقات ص141 ؛ ابن حبان ، الثقات ج5ص76

(14) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص21 ؛ ابن عبد البر ؛ الاستيعاب في معرفة الأصحاب ص262 ؛ المزي ،

تهذيب الكمال ج14ص317

صحابي شهد الحديبية(*) وبيع بيعة الرضوان (6هـ) وما بعدها من المشاهد ، ولم يزل بالمدينة حتى قبض رسول الله ﷺ ثم تحول إلى الكوفة⁽¹⁾، روى عن النبي ﷺ ، روى عنه عبد الملك بن عمير وآخرون⁽²⁾، وتوفي بالكوفة سنة ست وثمانين ، وقيل سنة سبع وثمانين ، وكان آخر من مات من أصحاب النبي ﷺ بالكوفة⁽³⁾، روى عنه عبد الملك ثلاثة أحاديث وروايتين تاريخيتين فقط .

53. عبد الله بن الحارث

هو عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي أبو محمد⁽⁴⁾، من فقهاء أهل المدينة⁽⁵⁾، وكان يلقب ببة⁽⁶⁾، ولد على عهد النبي ﷺ فحنكه النبي ﷺ ودعا له⁽⁷⁾، من الطبقة الأولى⁽⁸⁾، روى عنه عبد الملك بن عمير وآخرون⁽⁹⁾، وقال ابن سعد: " كان ثقة كثير الحديث "⁽¹⁰⁾، وقال العجلي: " مدني تابعي ثقة "⁽¹¹⁾، وقال ابن عبد البر: " أجمعوا على أنه ثقة "⁽¹²⁾، وقال ابن حجر: " له رؤية ولأبيه وجده صحبة "⁽¹³⁾، توفي بعمان بعد الثمانين⁽¹⁴⁾، روى عنه عبد الملك روايتين تاريخيتين فقط .

(*) الحديبية: موضع قريب من مكة سميت باسم بئر فيها . توقف فيها النبي ﷺ لمنع قريش دخوله مكة لأداء العمرة مع من صحبه من المسلمين فأرسل عثمان بن عفان ليفاوضهم ولما تأخر ظن النبي ﷺ أن قريشاً قتلته فصمم على حربهم . وتحت شجرة قريبة من البئر بايع المسلمون الذين صحبوا النبي ﷺ على قتال المشركين وسميت بيعتهم ببيعة الرضوان . ينظر: ابن هشام ، محمد بن عبد الملك (ت218هـ/833م) السيرة النبوية ، تحقيق: مصطفى السقا وآخرون ، مطبعة مصطفى البابي وأولاده (مصر .1955م) ج4ص283 .

- (1) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص21؛ ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ص262
- (2) ابن عساکر ، تاريخ مدينة دمشق ج31ص30 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج14ص317
- (3) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص21 ؛ البخاري ، التاريخ الصغير ج1ص181
- (4) ابن سعد ، المصدر نفسه ج5ص24 و ج7ص100 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص191 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج14ص396
- (5) ابن حبان ، الثقات ج5ص9
- (6) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج5ص25
- (7) ابن سعد ، المصدر نفسه ج5ص24 و ج7ص100 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج14ص396
- (8) ابن سعد ، المصدر نفسه ج5ص24 و ج7ص100
- (9) الباجي ، التعديل والتجريح ج2ص814 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج14ص398
- (10) الطبقات الكبرى ج5ص25
- (11) معرفة الثقات ج2ص24
- (12) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ص267
- (13) تقريب التهذيب ص538
- (14) خليفة بن خياط ، الطبقات ص191

54. عبد الله بن الزبير

هو عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي ، يكنى أبا بكر وأبا خبيب ، وأمه أسماء بنت أبي بكر بن أبي قحافة ذات النطاقين (رضي الله عنهما)، وكان أول مولود للمهاجرين ولد في الإسلام بالمدينة بعد الهجرة⁽¹⁾، وتوفى رسول الله ﷺ وهو ابن ثماني سنين وأربعة أشهر ، وقيل تسع سنين⁽²⁾، وكان فصيحاً وذا شجاعة وقوة ، بويع له بالخلافة سنة خمس وستين بعد موت معاوية بن يزيد^(*)، واجتمع على طاعته أهل الحجاز واليمن والعراق وخراسان⁽³⁾، روى عنه عبد الملك بن عمير وآخرون⁽⁴⁾، استشهد سنة ثلاث وسبعين هجرية⁽⁵⁾، روى عنه عبد الملك ورواية تاريخية واحدة فقط .

55. عبد الله بن جعفر

هو عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخزوم القرشي الزهري المدني⁽⁶⁾، روى عنه عبد الملك بن عمير وآخرون⁽⁷⁾، وقال ابن معين: "ثقة"⁽⁸⁾، وقال العجلي: "مدني ثقة"⁽⁹⁾، وقال الترمذي: "ثقة عند أهل الحديث"⁽¹⁰⁾، وقال ابن أبي حاتم: "ليس به بأس"⁽¹¹⁾،

-
- (1) خليفة بن خياط ، الطبقات ص232 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج5ص72 ؛ ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار ص30 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج14ص508
- (2) المزي ، المصدر نفسه ج14ص508 ؛ ابن حجر ، الإصابة في تمييز الصحابة ج4ص90
- (*) معاوية بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي أبو عبد الرحمن ويقال: أبو يزيد ويقال أبو ليلي استخلف بعهد أبيه في سنة أربع وستين وكان شاباً صالحاً أصيب بمرض توفي بسببه ، وكانت مدة خلافته أربعين يوماً وقيل: شهرين وقيل: ثلاثة أشهر وتوفي وهو ابن عشرون سنة وقيل إحدى وعشرون. ينظر: البلاذري ، انساب الأشراف ج2ص204. 206 ؛ ابن عساکر ، تاريخ مدينة دمشق ج59ص305. 296 .
- (3) ابن عبد البر ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ص274 ؛ ابن الأثير ، اسد الغابة ص611
- (4) ابن الأثير ، المصدر نفسه ص609 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج14ص511
- (5) خليفة بن خياط ، الطبقات ص232 ؛ الباجي ، التعديل والتجريح ج2ص799
- (6) البخاري ، التاريخ الكبير ج5ص62 ؛ ابن عساکر ، تاريخ مدينة دمشق ج27ص299 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج14ص372
- (7) البخاري ، المصدر نفسه ج5ص62
- (8) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ج1ص164
- (9) معرفة الثقات ج2ص23
- (10) الجامع الصحيح سنن الترمذي ج4ص669
- (11) الجرح والتعديل ج5ص22

وقال الذهبي: "صدوق مفت" (1)، وقال ابن حجر: "ليس به بأس من الثامنة" (2)، توفي سنة مائة وسبعين وله بضع وسبعون سنة (3)، روى عنه عبد الملك رواية تاريخية واحدة فقط .

56. عبد الله بن عباس

هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب أبو العباس الهاشمي (4)، ولد قبل هجرة النبي ﷺ بأربع سنين وتوفي النبي ﷺ وهو ابن أربع عشرة سنة (5)، ودعا له النبي ﷺ وقال اللهم فقها في الدين وعلمه التأويل (6)، وكان يسمى البحر لكثرة علمه (7)، وأورد ابن حجر نقلاً عن ابن مسعود (*) انه قال: "ابن عباس ترجمان القرآن" (8)، روى عنه عبد الملك بن عمير (9)، توفي سنة ثمان وستين بالطائف وقيل سنة سبعين (10)، روى عنه عبد الملك ثلاث روايات تاريخية فقط .

57. عبد الله بن عمر

هو عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر أبو عبد الرحمن (11)،

(1) الكاشف ج1ص543

(2) تقريب التهذيب ص298

(3) ابن حجر ، تقريب التهذيب ص298

(4) البخاري ، التاريخ الكبير ج5ص3 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج5ص116 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج15ص154

(5) ابن حبان ، الثقات ج3ص207

(6) ابن حنبل ، مسند الامام احمد ج4ص225 ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج5ص244

(7) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج5ص116

(*) عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي ، أبو عبد الرحمن من السابقين إلى الإسلام، وأول من جهر بقراءة القرآن بمكة . وكان خادماً رسول الله ﷺ الأمين وصاحب سره ، ورفيقة في حله وترحاله وغزواته ، توفي سنة اثنتين وثلاثين هجرية. ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج3ص160 .

(8) تهذيب التهذيب ج5ص243

(9) الحاكم النيسابوري ، المستدرک على الصحيحين ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت . 1411هـ) ج3ص623

(10) ابن حبان ، الثقات ج3ص207 . 208

(11) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج4ص142 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص190 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج5ص2 ؛ ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار ص16

ولد قبل الوحي بسنة ، وكان من صالحى الصحابة وقرائهم وزهادهم ، ولم يشتغل في هذه الدنيا بالصفراء ولا بالتمتع بالبيضاء ولا ضم درهما إلى درهم ، وكان من أكثرهم تتبعاً لآثار رسول الله ﷺ وأكثرهم استعمالاً لها ، اعتزل الفتن وقعد في البيت عن الناس ، إلا أن يخرج حاجاً أو معتمراً أو غازياً إلى أن أدركته المنية⁽¹⁾، لم يشهد بديراً وعرض على رسول الله ﷺ يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزه ولم يره بلغ ، ثم عرض عليه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فأجازه⁽²⁾، وأورد ابن سعد نقلاً عن عائشة أنها قالت: " ما كان أحد يتبع آثار النبي ﷺ في منازلها كما كان يتبعه ابن عمر "⁽³⁾، روى عنه عبد الملك بن عمير⁽⁴⁾، توفي بمكة وهو حاج سنة ثلاث وسبعين وبها دفن⁽⁵⁾، روى عنه عبد الملك روايتين تاريخيتين فقط .

58. عبد الله بن معقل

هو عبد الله بن معقل بن مقرن المزني أبو الوليد الكوفي⁽⁶⁾، من الطبقة الأولى⁽⁷⁾، روى عنه عبد الملك بن عمير وآخرون⁽⁸⁾، قال ابن سعد: " كان ثقة كثير الحديث "⁽⁹⁾، وقال العجلي: " كوفي تابعي ثقة من خيار التابعين "⁽¹⁰⁾، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات⁽¹¹⁾، وقال الذهبي: " ثقة "⁽¹²⁾، وقال ابن حجر: " ثقة من كبار الثالثة "⁽¹³⁾، توفي سنة ثمان وثمانين للهجرة⁽¹⁴⁾، روى عنه عبد الملك رواية تاريخية واحدة فقط .

(1) ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار ص16

(2) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج4ص143 ؛ ابن حبان ، المصدر نفسه ص16

(3) المصدر نفسه ج4ص145

(4) أبو نعيم الأصفهاني ، معرفة الصحابة ج18ص345 ؛ ابن حجر ، الإصابة في معرفة الصحابة ج6ص442

(5) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج4ص193 ؛ ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار ص16

(6) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص175 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج5ص195 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل

ج5ص169 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج16ص169

(7) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص175

(8) المزي ، تهذيب الكمال ج16ص169 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج6ص36

(9) الطبقات الكبرى ج6ص175

(10) معرفة الثقات ج2ص62

(11) الثقات ج5ص35

(12) الكاشف ج1ص600

(13) تقريب التهذيب ص324

(14) البخاري ، التاريخ الكبير ج5ص195 ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ص703

59. عبيد الله بن جرير

هو عبيد الله بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي⁽¹⁾، روى عنه عبد الملك بن عمير وآخرون⁽²⁾، ذكره ابن حبان في الثقات⁽³⁾، ووثقه الذهبي⁽⁴⁾، وقال ابن حجر: "مقبول من الثالثة"⁽⁵⁾، روى عنه عبد الملك حديثاً واحداً فقط .

60. عثمان بن سليمان

هو عثمان بن سليمان بن أبي حثمة⁽⁶⁾ بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عويج بن كعب القرشي العدوي المدني⁽⁷⁾، من الطبقة الثانية⁽⁸⁾، روى عنه عبد الملك بن عمير وآخرون⁽⁹⁾، ذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁰⁾، وقال ابن حجر: "مقبول من الثالثة"⁽¹¹⁾، روى عنه عبد الملك حديثاً واحداً فقط .

61. عطاء بن أبي مروان

هو عطاء بن أبي مروان الأسلمي أبو مصعب المدني نزيل الكوفة واسم أبيه أبي مروان سعد وقيل عبد الرحمن بن مصعب وقيل مغيث بن عمرو⁽¹²⁾، من الطبقة الخامسة⁽¹³⁾،

(1) البخاري ، التاريخ الكبير ج5ص375 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج5ص310 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج19ص16

(2) ابن أبي حاتم ، المصدر نفسه ج5ص310 ؛ المزي ، المصدر نفسه ج19ص16

(3) الثقات ج5ص65

(4) الكاشف ج1ص679

(5) تقريب التهذيب ج1ص370

(6) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص224 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج6ص223 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج6ص151 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج19ص382

(7) ابن سعد ، المصدر نفسه ج5ص26 ؛ ابن حجر ، الإصابة في تمييز الصحابة ج3ص242

(8) ابن سعد ، المصدر نفسه ج5ص26

(9) البخاري ، التاريخ الكبير ج6ص223 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج19ص382

(10) الثقات ج5ص156

(11) تقريب التهذيب ص383

(12) خليفة بن خياط ، الطبقات ص266 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج6ص471 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج20ص103 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج7ص188

(13) خليفة بن خياط ، المصدر نفسه ص266

روى عنه عبد الملك بن عمير وآخرون⁽¹⁾، قال ابن حنبل: "ثقة"⁽²⁾، ووثقه العجلي أيضاً⁽³⁾، وقال الآجري عن أبي داود: "معروف"⁽⁴⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁵⁾، وقال الذهبي: "ثقة"⁽⁶⁾، وقال ابن حجر: "ثقة من السادسة"⁽⁷⁾، توفي في ولاية أبي العباس السفاح⁽⁸⁾، روى عنه عبد الملك رواية تاريخية واحدة فقط

62. عطية القرظي

هو عطية القرظي من سبي بني قريظة⁽⁹⁾، صحب رسول الله ﷺ⁽¹⁰⁾، وسكن الكوفة⁽¹¹⁾، روى عن النبي ﷺ، روى عنه عبد الملك بن عمير ومجاهد بن جبر وكثير بن السائب⁽¹²⁾، روى عنه عبد الملك رواية تاريخية واحدة .

63. عقار بن المغيرة

هو عقار بن المغيرة بن شعبة الثقفي الكوفي⁽¹³⁾، روى عنه حسان بن أبي وجزة وخالد بن زيد بن جارية الأنصاري وعبد الملك بن عمير وآخرون⁽¹⁴⁾، قال العجلي: "كوفي تابعي ثقة"⁽¹⁵⁾،

(1) المزي ، تهذيب الكمال ج20ص103 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج7ص188

(2) العلل ومعرفة الرجال ج2ص484

(3) معرفة الثقات ج2ص136

(4) سوالات أبي عبيد الآجري ج1ص214

(5) الثقات ج7ص253

(6) الكاشف ج2ص23

(7) تقريب التهذيب ص392

(8) خليفة بن خياط ، الطبقات ص266 ؛ ابن حبان ، الثقات ج7ص253

(9) ابن عبد البر ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ص330 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج20ص157 ؛ ابن حجر ،

تهذيب التهذيب ج7ص204

(10) البخاري ، التاريخ الكبير ج7ص8 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج6ص384

(11) ابن حبان ، الثقات ج3ص308 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج7ص204

(12) المزي ، تهذيب الكمال ج20ص157 ؛ ابن حجر ، المصدر نفسه ج7ص204

(13) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص269 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص143 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير

ج7ص94 ؛ المزي ، المصدر نفسه ج20ص186

(14) البخاري ، التاريخ الكبير ج7ص94 ؛ المزي ، المصدر نفسه ج20ص186

(15) معرفة الثقات ج2ص141

وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁾، وقال الذهبي: " ثقة "⁽²⁾، وقال ابن حجر: " ثقة من الثالثة "⁽³⁾، ولم نجد لعبد الملك بن عمير أي مروية عنه على الرغم من إن البخاري والمزي ، قد ذكروه في جملة من روى عنه عبد الملك.

64. علقمة بن وائل

هو علقمة بن وائل بن حجر الحضرمي الكندي الكوفي⁽⁴⁾، من الطبقة الثالثة⁽⁵⁾، روى عنه عبد الملك بن عمير وآخرون⁽⁶⁾، قال ابن سعد: " كان ثقة قليل الحديث "⁽⁷⁾، ذكره ابن حبان في الثقات⁽⁸⁾، وقال ابن حجر: " صدوق "⁽⁹⁾، روى عنه عبد الملك رواية تاريخية واحدة فقط .

65. عمارة بن روية

هو عمارة بن روية الثقفي أبو زهير وقيل أبو زهرة الكوفي ، من بني جشم بن ثقيف⁽¹⁰⁾، من صحابة رسول الله ﷺ⁽¹¹⁾، روى عن النبي ﷺ وعلي بن أبي طالب ؓ ، روى عنه عبد الملك بن عمير وآخرون⁽¹²⁾، توفي في حدود الثمانين للهجرة⁽¹³⁾، روى عنه عبد الملك حديثين فقط .

(1) الثقات ج5ص287

(2) الكاشف ج2ص28

(3) تقريب التهذيب ص394

(4) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص312 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج7ص41 ؛ ابن حبان ، الثقات ج5ص209

؛ المزي ، تهذيب الكمال ج20ص312

(5) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص312

(6) البخاري ، التاريخ الكبير ج7ص41 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج20ص312

(7) الطبقات الكبرى ج6ص312

(8) الثقات ج5ص209

(9) تقريب التهذيب ص397

(10) البخاري ، التاريخ الكبير ج6ص494 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج6ص365 ؛ ابن عبد البر ،

الاستيعاب في معرفة الأصحاب ص353 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج21ص242

(11) البخاري ، المصدر نفسه ج6ص494 ؛ ابن أبي حاتم ، المصدر نفسه ج6ص365

(12) المزي ، تهذيب الكمال ج21ص242 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج7ص364

(13) الصفي ، الوافي بالوفيات ص3126

66. عمر بن عبد الرحمن

هو عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي المدني⁽¹⁾، استعمله ابن الزبير على الكوفة فخدعه المختار ثم صار مع الحجاج⁽²⁾، روى عنه عبد الملك بن عمير وآخرون⁽³⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁴⁾، وقال ابن حجر: "ثقة من الثانية"⁽⁵⁾، توفي بعد السبعين⁽⁶⁾، روى عنه عبد الملك حديثاً واحداً فقط.

67. عمرو بن حريث

هو عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي يكنى أبو سعد⁽⁷⁾، قبض النبي ﷺ وهو ابن اثنتي عشرة سنة⁽⁸⁾، سكن الكوفة وابتنى بها داراً ، وهو أول قرشي اتخذ له دار بالكوفة ، وكان زياد بن أبي سفيان إذا خرج إلى البصرة استخلفه على الكوفة⁽⁹⁾، روى عن النبي ﷺ ، روى عنه عبد الملك بن عمير وآخرون⁽¹⁰⁾، توفي سنة خمس وثمانين هجرية⁽¹¹⁾، روى عنه عبد الملك أربع روايات تاريخية فقط .

68. عمرو بن ميمون

هو عمرو بن ميمون الأودي أبو عبد الله ويقال أبو يحيى الكوفي من أود بن صعيب بن سعد العشيرة من مذحج⁽¹²⁾، من أهل اليمن أدرك الجاهلية والإسلام ، ولم يلق النبي ﷺ ،

(1) ابن حبان ، الثقات ج5ص147 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج21ص424

(2) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج7ص415

(3) المزي ، تهذيب الكمال ج21ص424 ؛ ابن حجر ، المصدر نفسه ج7ص415

(4) الثقات ج5ص147

(5) تقريب التهذيب ص415

(6) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج7ص415 ؛ المصدر نفسه ص415

(7) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص23 ؛ ابن حبان ، الثقات ج3ص272 ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب في معرفة

الأصحاب ص363 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج21ص580

(8) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص23 ؛ المزي ، المصدر نفسه ج21ص580

(9) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص23 ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ص363

(10) المزي ، تهذيب الكمال ج21ص580 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج8ص16

(11) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص23 ؛ ابن حبان ، الثقات ج3ص272

(12) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص117 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص147 ؛ ابن حبان ، المصدر نفسه

ج5ص166 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج22ص261

واسلم في حياته على يد معاذ بن جبل(*) في اليمن ، وصحبه ثم قدم المدينة في خلافة أبي بكر الصديق ﷺ، وبعدها انتقل إلى الكوفة⁽¹⁾، من الطبقة الأولى⁽²⁾، روى عنه عبد الملك بن عمير وآخرون⁽³⁾، قال العجلي: "كوفي تابعي ثقة جاهلي"⁽⁴⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁵⁾، وقال الذهبي: "كثير الحج والعبادة"⁽⁶⁾، وقال ابن حجر: "ثقة عابد"⁽⁷⁾، توفي سنة أربع أو خمس وسبعين في أول خلافة عبد الملك بن مروان⁽⁸⁾، روى عنه عبد الملك رواية تاريخية واحدة فقط.

69. قبيصة بن جابر

هو قبيصة بن جابر بن وهب بن مالك بن عميرة بن حذار بن مرة بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة الأسدي أبو العلاء الكوفي⁽⁹⁾، وهو أخو معاوية بن أبي سفيان من الرضاعة⁽¹⁰⁾، من الطبقة الأولى⁽¹¹⁾، روى عنه عبد الملك بن عمير وآخرون⁽¹²⁾، قال ابن سعد: "كان ثقة وله أحاديث"⁽¹³⁾، وقال العجلي: "كان يعد من الفصحاء"⁽¹⁴⁾،

(*) هو معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدي بن كعب بن عمرو الأنصاري الخزرجي ، أبو عبد الرحمن المدني أسلم وهو فتي ، وهو أحد الستة الذين جمعوا القرآن وبعثه رسول الله ﷺ، بعد غزوة تبوك ، قاضياً ومرشداً لأهل اليمن وتوفي في طاعون عمواس بالشام بناحية الأردن سنة ثمانى عشرة في خلافة عمر بن الخطاب ﷺ وهو ابن ثمان وثلاثين سنة . ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج3ص583 .

- (1) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص117 ؛ ابن حبان ، الثقات ج5ص166
- (2) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص117 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص147
- (3) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج6ص258 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج22ص262
- (4) معرفة الثقات ج2ص186
- (5) الثقات ج5ص166
- (6) الكاشف ج2ص89
- (7) تقريب التهذيب ص427
- (8) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص117 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص147
- (9) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص145 ؛ خليفة بن خياط ، المصدر نفسه ص141 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج7ص125 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج23ص472
- (10) المزي ، المصدر نفسه ج23ص472 ؛ ابن حجر ، الإصابة في تمييز الصحابة ج5ص522
- (11) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص145 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص141
- (12) المزي ، تهذيب الكمال ج23ص472 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج8ص310
- (13) الطبقات الكبرى ج6ص145
- (14) معرفة الثقات ج2ص214

وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁾، وأورد المزي نقلاً عن عبد الملك بن عمير انه قال: "فصحاء الناس ثلاثة: الحسن البصري^(*)، وموسى بن طلحة القرشي ، وقبيصة بن جابر الأسدي"⁽²⁾، وقال الذهبي: "هو من الفقهاء الفصحاء بالكوفة"⁽³⁾، وقال ابن حجر: "ثقة من الثانية"⁽⁴⁾، قيل توفي قبل الجماجم وقيل سنة تسع وستين وقيل في ولاية مصعب بن الزبير^(**) على العراق⁽⁵⁾، روى عنه عبد الملك أربع عشر رواية تاريخية .

70. كردوس بن العباس

هو كردوس بن العباس التغلبي ، ويقال كردوس بن هانئ ، ويقال كردوس بن عمرو من غطفان⁽⁶⁾، من الطبقة الأولى⁽⁷⁾، روى عنه عبد الملك بن عمير وآخرون⁽⁸⁾، قال ابن أبي حاتم: "فيه نظر"⁽⁹⁾، وقال ابن حجر: "مقبول من الثالثة"⁽¹⁰⁾، روى عنه عبد الملك رواية تاريخية واحدة فقط .

(1) الثقات ج5ص318

(*) الحسن البصري: أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن يسار البصري كان من سادات التابعين وكبرائهم ، وكان من العلماء بالقرآن والفقہ والأدب وكان من عباد أهل البصرة وزهادهم توفي سنة مائة وعشر وهو ابن تسع وثمانين سنة . ينظر: ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار ص88 ؛ ابن خلكان ، وفيات الأعيان ج2ص69 .

(2) تهذيب الكمال ج23ص472 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج8ص310

(3) الكاشف ج2ص132

(4) تقريب التهذيب ص453

(**) مصعب بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب أبو عبد الله كان من فرسان قريش وعقلاء أهل الحجاز ، ولي إمارة العراقيين في خلافة أخيه عبد الله بن الزبير واستمر في منصبه حتى سار إليه عبد الملك بن مروان فقتله سنة إحدى وسبعين وله تسع وثلاثون سنة . ينظر: ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار ص67 ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ج13ص105 .

(5) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص145 ؛ خليفة بن خياط، الطبقات ص141 ؛ ابن حبان، المصدر نفسه ص106

(6) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص209 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج7ص175 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج24ص169

(7) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص209

(8) المزي ، تهذيب الكمال ج24ص170 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج8ص386

(9) الجرح والتعديل ج7ص175

(10) تقريب التهذيب ص461

71. محارب بن دثار

هو محارب بن دثار بن كردوس بن قرواش بن جعونة بن سلمه بن صخر بن ثعلبة بن سدوس السدوسي أبو دثار ، ويقال أبو مطرف ويقال أبو النضر ويقال أبو كردوس الكوفي⁽¹⁾، كان قاضياً على الكوفة⁽²⁾، روى عنه عبد الملك بن عمير وآخرون⁽³⁾، قال ابن سعد: " له أحاديث ولا يحتجون به"⁽⁴⁾، وقال ابن حنبل: "ثقة"⁽⁵⁾، وقال العجلي: "كوفي تابعي ثقة"⁽⁶⁾، وقال ابن أبي حاتم: "كوفي ثقة صدوق"⁽⁷⁾، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: " كان من أفرس الناس "⁽⁸⁾، وقال ابن شاهين: " ثقة "⁽⁹⁾، وقال الذهبي: " كان من جلة العلماء والزهاد "⁽¹⁰⁾، وقال ابن حجر: " ثقة إمام زاهد من الرابعة "⁽¹¹⁾، توفي في ولاية خالد بن عبد الله القسري ، سنة مائة وثمانية هجرية⁽¹²⁾، روى عنه عبد الملك حديث واحد فقط .

72. محمد بن المنتشر

هو محمد بن المنتشر بن الأجدع ، وهو عبد الرحمن بن مالك بن أمية بن عبد الله بن مر بن سليمان بن معمر بن الحارث بن سعد بن عبد الله بن وداعة الهمداني الكوفي⁽¹³⁾،

-
- (1) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص307 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص161 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج8ص362 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج27ص255
- (2) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص307 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج8ص28
- (3) البخاري ، المصدر نفسه ج8ص28 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج27ص255
- (4) الطبقات الكبرى ج6ص307
- (5) العلل ومعرفة الرجال ج2ص477
- (6) معرفة الثقات ج2ص266
- (7) الجرح والتعديل ج8ص362
- (8) الثقات ج5ص452
- (9) أبو حفص عمر بن احمد (ت385هـ/995م) تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم ، ط1 ، دار السلفية (الكويت . 1404 هـ) ص231
- (10) الكاشف ج2ص243
- (11) تقريب التهذيب ص521
- (12) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص307 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص161
- (13) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص305 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج1ص219 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج8ص99 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج26ص496

من الطبقة الثانية⁽¹⁾، روى عنه عبد الملك بن عمير وآخرون⁽²⁾، قال ابن سعد: "كان ثقة وله أحاديث قليلة"⁽³⁾، وقال العجلي: "ثقة"⁽⁴⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁵⁾، ووثقه الذهبي⁽⁶⁾، وقال ابن حجر: "ثقة من الرابعة"⁽⁷⁾، روى عنه عبد الملك رواية تاريخية واحدة فقط .

73. محمد بن يوسف

هو محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام بن الحارث الخزرجي الأنصاري الإسرائيلي المدني⁽⁸⁾، روى عنه عبد الملك بن عمير وآخرون⁽⁹⁾، وقال البخاري: "لا يتابع عليه ولا يصح"⁽¹⁰⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹¹⁾، ووثقه الذهبي⁽¹²⁾، وقال ابن حجر: "مقبول من الرابعة"⁽¹³⁾، روى عنه عبد الملك روايتين تاريخيتين فقط .

74. مسروق بن الأجدع

هو مسروق بن الأجدع وهو عبد الرحمن بن مالك بن أمية بن عبد الله بن مر بن سليمان بن معمر بن الحارث بن سعد بن عبد الله بن وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشح من همدان⁽¹⁴⁾، الكوفي الفقيه أحد الأعلام⁽¹⁵⁾، من الطبقة الأولى⁽¹⁶⁾،

(1) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص305

(2) البخاري ، التاريخ الكبير ج1ص19 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج26ص496

(3) الطبقات الكبرى ج6ص305

(4) معرفة الثقات ج2ص266

(5) الثقات ج5ص367

(6) الكاشف ج2ص224

(7) تقريب التهذيب ص508

(8) البخاري ، التاريخ الكبير ج1ص262 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج8ص118 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج27ص48

(9) ابن أبي حاتم ، المصدر نفسه ج8ص118 ؛ المزي ، المصدر نفسه ج27ص48

(10) التاريخ الكبير ج1ص262

(11) الثقات ج5ص368

(12) الكاشف ج2ص232

(13) تقريب التهذيب ص515

(14) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص76 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج27ص451

(15) الذهبي ، تذكرة الحفاظ ص49

(16) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص76

وفد على عمر رضي الله عنه فقال له من أنت قال مسروق بن الأجدع قال الأجدع شيطان ولكنك مسروق بن عبد الرحمن⁽¹⁾، روى عنه عبد الملك بن عمير⁽²⁾، وقال ابن سعد: "كان ثقة وله أحاديث صالحة"⁽³⁾، وقال العجلي: "ثقة"⁽⁴⁾، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "كان من عباد أهل الكوفة"⁽⁵⁾، وقال الذهبي: "أحد الأعلام"⁽⁶⁾، وقال ابن حجر: "ثقة فقيه عابد مخضرم من الثانية"⁽⁷⁾، توفي سنة ثلاث وستين⁽⁸⁾، روى عنه عبد الملك رواية تاريخية واحدة فقط .

75. مصعب بن سعد

هو مصعب بن سعد بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري ، أبو زرارة المدني⁽⁹⁾، من الطبقة الثانية⁽¹⁰⁾، سكن الكوفة⁽¹¹⁾، روى عنه عبد الملك بن عمير وآخرون⁽¹²⁾، قال ابن سعد: "كان ثقة كثير الحديث"⁽¹³⁾، وقال العجلي: "تابعي ثقة"⁽¹⁴⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁵⁾، ووثقه الذهبي⁽¹⁶⁾، وقال ابن حجر: "ثقة من الثالثة"⁽¹⁷⁾، توفي سنة مائة وثلاث هجرية⁽¹⁸⁾، روى عنه عبد الملك أربع روايات تاريخية .

-
- (1) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص76
 - (2) الطبراني ، المعجم الأوسط ج5ص254
 - (3) الطبقات الكبرى ج5ص83
 - (4) معرفة الثقات ج2ص273
 - (5) الثقات ج5ص456
 - (6) الكاشف ج2ص256
 - (7) تقريب التهذيب ص528
 - (8) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج5ص83 ؛ الذهبي ، الكاشف ج2ص256
 - (9) ابن سعد ، المصدر نفسه ج5ص169 ؛ ابن حبان، الثقات ج5ص411 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج28ص24
 - (10) ابن سعد ، المصدر نفسه ج5ص169
 - (11) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص222 ؛ الذهبي ، الكاشف ج2ص267
 - (12) ابن حبان ، الثقات ج5 ص 411 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج28ص24
 - (13) الطبقات الكبرى ج5ص169
 - (14) معرفة الثقات ج2ص280
 - (15) الثقات ج5ص411
 - (16) الكاشف ج2ص267
 - (17) تقريب التهذيب ص533
 - (18) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج5ص169 ؛ ابن حبان ، الثقات ج5ص411

76. مصعب بن شيبة

هو مصعب بن شيبة بن جبير بن شيبة بن عثمان بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار القرشي العبدري المكي الحجبي (*)⁽¹⁾، من الطبقة الثالثة⁽²⁾، روى عنه عبد الملك بن عمير وآخرين⁽³⁾، قال ابن سعد: "كان قليل الحديث"⁽⁴⁾، وقال العجلي: "ثقة"⁽⁵⁾، وقال النسائي: "منكر الحديث"⁽⁶⁾، وقال ابن أبي حاتم: "لا يحمده ولا يمدونه وليس بقوي"⁽⁷⁾، وقال الدارقطني: "ليس بالقوي ولا بالحافظ" ، وقال في موضع آخر: "ضعيف"⁽⁸⁾، وقال الذهبي: "فيه ضعف"⁽⁹⁾، وقال ابن حجر: "لين الحديث من الخامسة"⁽¹⁰⁾، روى عنه عبد الملك حديثاً واحداً فقط .

77. معاوية بن قرّة

هو معاوية بن قرّة بن إياس بن هلال بن رئاب بن عبيد بن سواة بن سارية بن ذبيان بن ثعلبة بن سليم بن أوس بن مزينة أبو إياس⁽¹¹⁾، من فقهاء التابعين ودهاة أهل البصرة⁽¹²⁾،

(*) لقب بالحجبي لأنه كان حاجب الكعبة . ينظر: البخاري ، التاريخ الكبير ج7ص352 ؛ العجلي ، معرفة الثقات ج2ص280 .

(1) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج5ص488 ؛ البخاري ، المصدر نفسه ج7ص352 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج8ص305 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج28ص31

(2) ابن سعد ، المصدر نفسه ج5ص488

(3) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج8ص305 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج28ص32

(4) الطبقات الكبرى ج5ص488

(5) معرفة الثقات ج2ص280

(6) سنن النسائي الكبرى ج5ص405

(7) الجرح والتعديل ج8ص305

(8) أبو الحسن علي بن عمر (ت 385هـ/995م) سنن الدارقطني ، تحقيق: السيد عبد الله هاشم يماني المدني ، دار المعرفة (بيروت . 1386هـ) ج1ص113 و ص134

(9) الكاشف ج2ص267

(10) تقريب التهذيب ص533

(11) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج7ص221 ؛ ابن حبان ، الثقات ج5ص412 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج28ص210

(12) ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار ص92

روى عنه عبد الملك بن عمير⁽¹⁾، قال ابن سعد: "كان ثقة وله أحاديث"⁽²⁾، وقال العجلي: "ثقة"⁽³⁾، وقال ابن أبي حاتم: "صالح الحديث يحتج بحديثه"⁽⁴⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁵⁾، وقال الذهبي: "عالم عامل"⁽⁶⁾ وقال ابن حجر: "ثقة من الثالثة"⁽⁷⁾، توفي سنة مائة وثلاث عشرة للهجرة⁽⁸⁾، روى عنه عبد الملك رواية تاريخية واحدة فقط .

78. منذر بن جرير

هو منذر بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي⁽⁹⁾، روى عنه عبد الملك بن عمير وآخرون⁽¹⁰⁾ وقال الذهبي: "وثق"⁽¹¹⁾، وقال ابن حجر: "مقبول من الثالثة"⁽¹²⁾، روى عنه عبد الملك رواية تاريخية واحدة فقط .

79. موسى بن طلحة

هو موسى بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب، ويكنى أبا عيسى ويقال أبو محمد المدني⁽¹³⁾، ولد في عهد النبي ﷺ وسكن الكوفة⁽¹⁴⁾، وكان يقال له في زمنه المهدي⁽¹⁵⁾، ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة،

(1) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج7ص32

(2) المصدر نفسه ج7ص221

(3) معرفة الثقات ج2ص284

(4) الجرح والتعديل ج8ص378

(5) الثقات ج5ص412

(6) الكاشف ج2ص277

(7) تقريب التهذيب ص538

(8) ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار ص92 ؛ ابن حجر ، تقريب التهذيب ص538

(9) البخاري ، التاريخ الكبير ج7ص356 ؛ ابن حبان ، الثقات ج5ص420 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل

ج8ص241 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج28ص501

(10) البخاري ، المصدر نفسه ج7ص356 ؛ المزي ، المصدر نفسه ج28ص501

(11) الكاشف ج2ص295

(12) تقريب التهذيب ص546

(13) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج5ص161 و ج6ص211 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص244 ؛ البخاري ،

التاريخ الكبير ج7ص286 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج29ص82

(14) المزي ، المصدر نفسه ج29ص87 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج10ص312

(15) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج5ص161 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج8ص147

وفي الطبقة الثانية من أهل الكوفة⁽¹⁾، روى عنه عبد الملك بن عمير وآخرون⁽²⁾، قال ابن سعد: "كان ثقة كثير الحديث"⁽³⁾، وقال العجلي: "تابعي ثقة رجل صالح كوفي وكان خياراً"⁽⁴⁾، وقال ابن أبي حاتم: "يقال إنه أفضل ولد طلحة بعد محمد"⁽⁵⁾، وأورد المزي نقلاً عن عبد الملك ابن عمير انه قال: "كان فصحاء الناس أربعة موسى بن طلحة ، وقبيصة بن جابر الأسدي ، وعبد الله بن هريم السلولي ، والحسن البصري"⁽⁶⁾، ووثقه الذهبي⁽⁷⁾ وقال ابن حجر: "ثقة جليل من الثانية"⁽⁸⁾، توفي سنة مائة وثلاث وقيل أول سنة مائة وأربع للهجرة⁽⁹⁾، روى عنه عبد الملك إحدى عشر رواية تاريخية .

80. نافع بن جبير

هو نافع بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي⁽¹⁰⁾، كان من سادات أهل مكة وأفاضل قريش⁽¹¹⁾، من الطبقة الثانية⁽¹²⁾، روى عنه عبد الملك بن عمير⁽¹³⁾، قال ابن سعد: "ثقة أكثر حديثاً من أخيه"⁽¹⁴⁾، وقال العجلي: "ثقة"⁽¹⁵⁾،

(1) الطبقات الكبرى ج5ص161 و ج6ص211

(2) المزي ، تهذيب الكمال ج29ص82 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج10ص312

(3) الطبقات الكبرى ج5ص61

(4) معرفة الثقات ج2ص214

(5) الجرح والتعديل ج8ص147

(6) تهذيب الكمال ج29ص85

(7) الكاشف ج2ص305

(8) تقريب التهذيب ص551

(9) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص211 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص244

(10) ابن سعد ، المصدر نفسه ج5ص205 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج8ص82 ؛ المزي ، تهذيب الكمال

ج29ص272

(11) ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار ص83

(12) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج5ص205

(13) ابن أبي شيبه ، المصنف في الأحاديث والآثار ج6ص328

(14) الطبقات الكبرى ج5ص206

(15) معرفة الثقات ج2ص308

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "كان من خيار الناس كان يحج ماشياً وناقته تقاد"⁽¹⁾، وقال الذهبي: "شريف مفت"⁽²⁾، وقال ابن حجر: "ثقة فاضل من الثالثة"⁽³⁾، توفي بالمدينة سنة تسع وتسعين في آخر خلافة سليمان بن عبد الملك⁽⁴⁾، روى عنه عبد الملك روايتين تاريخيتين فقط.

81. ورواد كاتب المغيرة بن شعبة

هو ورواد الثقفى أبو سعيد ويقال أبو الورد الكوفي كاتب المغيرة بن شعبة ومولاه⁽⁵⁾، روى عنه عبد الملك بن عمير وآخرون⁽⁶⁾، ذكره ابن حبان في الثقات⁽⁷⁾، قال الذهبي: "ثقة"⁽⁸⁾، وقال ابن حجر: "ثقة من الثالثة"⁽⁹⁾، روى عنه عبد الملك روايتين تاريخيتين فقط .

82. يحيى بن طلحة

هو يحيى بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي التيمي المدني⁽¹⁰⁾، من الطبقة الأولى⁽¹¹⁾، روى عنه عبد الملك بن عمير وآخرون⁽¹²⁾، قال العجلي: "مدني تابعي ثقة"⁽¹³⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁴⁾، ووثقه الذهبي⁽¹⁵⁾، وقال ابن حجر: "ثقة من الثالثة"⁽¹⁾، ولم نجد لعبد الملك بن عمير أي مروية عنه على الرغم من إن المزى وابن حجر قد ذكروه في جملة من روى عنه عبد الملك.

(1) الثقات ج5ص467

(2) الكاشف ج2ص314

(3) تقريب التهذيب ص558

(4) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج5ص206

(5) البخاري ، التاريخ الكبير ج8ص185 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج9ص48 ؛ ابن حبان ، الثقات ج5ص498 ؛ المزى ، تهذيب الكمال ج30ص431

(6) البخاري ، المصدر نفسه ج8ص185 ؛ ابن أبي حاتم ، المصدر نفسه ج9ص48

(7) الثقات ج5ص498

(8) الكاشف ج2ص348

(9) تقريب التهذيب ص580

(10) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج5ص164 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج8ص283 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج9ص160 ؛ المزى ، تهذيب الكمال ج31ص387

(11) ابن سعد ، المصدر نفسه ج5ص164

(12) المزى ، تهذيب الكمال ج31ص387 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج11ص204

(13) معرفة الثقات ج2ص353

(14) الثقات ج5ص518

(15) الكاشف ج2ص368

تلاميذه

مثلما تتلمذ عبد الملك بن عمير على يد عدد كبير من الشيوخ ، تتلمذ على يده عدد كبير من طلبة العلم ، وفيما يأتي تراجم موجزة لبعض تلاميذه مرتبة حسب الحروف الهجائية:-

1. إبراهيم بن سليمان

هو إبراهيم بن سليمان بن رزين البغدادي أبو إسماعيل المؤدب ، مؤدب آل أبي عبيد الله الأشعري وزير المهدي أصله من الشام من الأردن⁽²⁾، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين⁽³⁾، قال ابن معين: " ثقة "⁽⁴⁾، وقال ابن حنبل: " ليس به بأس "⁽⁵⁾، وقال العجلي: " ثقة "⁽⁶⁾، وقال الآجري سألت أبا داود عنه فقال: " ثقة "⁽⁷⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁸⁾، وقال ابن حجر: " صدوق يُغرب من التاسعة "⁽⁹⁾، ولم نجد له عن عبد الملك بن عمير أي مروية ، على الرغم من إن المزي وابن حجر قد ذكروه في جملة من روى عن عبد الملك.

2. إبراهيم بن محمد

هو إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جؤية بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة بن زبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان أبو إسحاق الفزاري الكوفي نزيل الشام⁽¹⁰⁾، أحد أئمة المسلمين وأعلام الدين⁽¹¹⁾، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين⁽¹⁾،

(1) تقريب التهذيب ص592

(2) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج7ص327 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج1ص289 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح

والتعديل ج2ص102 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج2ص99

(3) المزي ، المصدر نفسه ج2ص99 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج1ص108

(4) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ج1ص157

(5) العلل ومعرفة الرجال ج2ص489

(6) معرفة الثقات ج2ص201

(7) سوالات أبي عبيد الآجري ج2ص285

(8) الثقات ج6ص15

(9) تقريب التهذيب ص90

(10) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج7ص88 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص317 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج2ص167

(11) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ج7ص119 ؛ الذهبي ، الكاشف ج2ص220

قال ابن سعد: " كان ثقة فاضلاً صاحب سنة وغزو، كثير الخطأ في حديثه " (2)، وقال ابن معين: " ثقة ثقة " (3)، وقال العجلي: " كان ثقة رجلاً صالحاً صاحب سنة " (4)، وقال ابن أبي حاتم: " ثقة مأمون إمام " (5)، وقال ابن حجر: " ثقة حافظ له تصانيف من الثامنة " (6)، توفي سنة مائة وثمان وثمانين هجرية (7)، ولم نجد له عن عبد الملك بن عمير أي مروية ، على الرغم من إن المزني وابن حجر قد ذكروه في جملة من روى عن عبد الملك .

3- إبراهيم بن محمد

هو إبراهيم بن محمد بن مالك بن زبيد الهمداني الخيواني الكوفي (8)، روى عن زياد بن علاقة وعلي بن الأقرم وعدي بن ثابت وعبد الملك بن عمير وجماعة (9)، قال ابن أبي حاتم: " لا بأس به " (10)، روى عن عبد الملك حديث واحد فقط.

4- أبو إسحاق السبيعي

هو عمرو بن عبد الله بن علي بن أحمد بن ذي يحمند بن السبيع بن سبع بن صععب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان أبو إسحاق السبيعي (11) الكوفي الحافظ أحد الأعلام (12)، روى عن عبد الملك بن عمير (1)،

(1) المزني ، تهذيب الكمال ج2ص167 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج1ص131

(2) الطبقات الكبرى ج7ص488

(3) تاريخ ابن معين (رواية الدرامي) ج1ص61

(4) معرفة الثقات ج2ص205

(5) الجرح والتعديل ج2ص128

(6) تقريب التهذيب ص92

(7) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج7ص488 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص317

(8) البخاري ، التاريخ الكبير ج1ص318 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج2ص129 ؛ ابن حبان ، الثقات

ج2ص23 ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ص1355

(9) المزني ، تهذيب الكمال ج18ص372 ؛ ابن أبي حاتم ، المصدر نفسه ج2ص129 ؛ الذهبي ، المصدر

نفسه ص1355

(10) الجرح والتعديل ج2ص129

(11) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص313 ؛ ابن حبان ، الثقات ج5ص177 ؛ المزني ، تهذيب الكمال

ج22ص103

(12) الذهبي ، تذكرة الحفاظ ج1ص114

قال العجلي: "كوفي تابعي ثقة" (2)، وذكره ابن حبان في الثقات (3)، وقال ابن حجر: "ثقة مكثراً عابداً من الثالثة اختلط بآخره" (4)، توفي سنة مائة وتسع وعشرين هجرية (5)، روى عنه عبد الملك روايتين تاريخيتين فقط .

5. أبو المحياة

هو يحيى بن يعلى بن حرملة بن الجليد بن عمار بن أرطاة بن زهير بن أمية بن جثم بن عدي بن الحارث بن تيم الله بن ثعلبة أبو المحياة الكوفي (6)، من الطبقة السادسة (7)، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين (8)، ذكره ابن حبان في الثقات (9)، وقال الذهبي: "ثقة" (10)، وقال ابن حجر: "ثقة من الثامنة" (11)، توفي سنة مائة وثمان في خلافة هارون وهو ابن ست وتسعين سنة (12)، روى عن عبد الملك روايتين تاريخيتين فقط .

6. أبو بكر بن عياش

هو أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي الحناط المقرئ ،مولى واصل بن حيان الأحدب الأسدي ، قيل اسمه محمد وقيل عبد الله وقيل سالم وقيل شعبة وقيل روبة وقيل مسلم وقيل خدّاش وقيل مطرف وقيل حماد وقيل حبيب (13)، من الطبقة السادسة (14)،

(1) أبو نعيم الأصفهاني ، معرفة الصحابة ج3ص79 و ج18ص345

(2) معرفة الثقات ج2ص179

(3) الثقات ج5ص177

(4) تقريب التهذيب ص203

(5) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص314

(6) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص384 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج1ص289 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج9ص196 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج32ص48

(7) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص384

(8) المزي ، تهذيب الكمال ج32ص48 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج11ص265

(9) الثقات ج9ص261

(10) الكاشف ج2ص379

(11) تقريب التهذيب ص598

(12) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص384

(13) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص386 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص170 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج9ص348 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج33ص129

(14) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص386

روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين⁽¹⁾، قال ابن سعد: " كان ثقة صدوقاً عارفاً بالحديث والعلم إلا أنه كثير الغلط "⁽²⁾، وقال ابن حنبل: " صدوق صالح صاحب قرآن وخبر"، وفي رواية أخرى قال: " ثقة وربما غلط "⁽³⁾، وقال العجلي: " كان ثقة "⁽⁴⁾، وقال البزار: " لم يكن بالحافظ وقد حدث عنه أهل العلم واحتملوا حديثه "⁽⁵⁾، وقال ابن حجر: " ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح من السابعة "⁽⁶⁾، عندما حضرته الوفاة بكت ابنته فقال يا بنية لا تبكي اتخافين ان يعذبني الله وقد ختمت في هذه الزاوية أربعة وعشرين ألف ختمة⁽⁷⁾، وتوفي بالكوفة في جمادي الأولى سنة مائة وثلاث وتسعين في الشهر الذي توفي فيه الخليفة هارون الرشيد⁽⁸⁾، روى عن عبد الملك حديثين وخمس روايات تاريخية فقط .

7. أبو حنيفة

هو النعمان بن ثابت بن زوطا التيمي أبو حنيفة الكوفي مولى بني تيم الله بن ثعلبة فقيه أهل العراق وإمام أصحاب الرأي ، وقيل إنه من أبناء فارس وكان خزازاً يبيع الخز⁽⁹⁾، ولد في سنة ثمانين⁽¹⁰⁾، وكان تقياً ورعاً يقرأ جميع القرآن في ركعة واحدة ، ويسمع بكاؤه بالليل حتى يرحمه جيرانه ، وحفظ عليه أنه ختم القرآن في الموضع الذي توفي فيه سبعين ألف مرة ، وصام ثلاثين سنة⁽¹¹⁾، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين⁽¹²⁾، وقال ابن معين: " كان أبو حنيفة ثقة لا يحدث بالحديث إلا بما يحفظه ولا يحدث بما لا يحفظ "⁽¹³⁾، وأورد ابن حنبل نقلاً عن سفيان ابن عيينة انه قال: " ثلاثة يعجبون برأيهم بالبصرة عثمان البتي^(*)،

(1) المزي ، تهذيب الكمال ج33ص129 ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج12ص37

(2) الطبقات الكبرى ج6ص386

(3) العلل ومعرفة الرجال ج2ص480

(4) معرفة الثقات ج1ص299

(5) البحر الزخار مسند البزار ج1ص66

(6) تقريب التهذيب ص624

(7) المزي ، تهذيب الكمال ج33ص129

(8) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص386 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص170

(9) ابن سعد ؛ المصدر نفسه ج7ص322 ؛ خليفة بن خياط ، المصدر نفسه ص167 ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ

بغداد ج13ص323 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج29ص417

(10) الخطيب البغدادي ، المصدر نفسه ج13ص323 ؛ المزي ، المصدر نفسه ج29ص417

(11) المزي ، المصدر نفسه ج29ص434

(12) البخاري ، التاريخ الكبير ج8ص81 ؛ المزي ، المصدر نفسه ج29ص417

(13) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ج3ص459

(*) عثمان البتي: هو عثمان بن مسلم بن جرموز البتي أبو عمرو البصري من أهل الكوفة انتقل إلى البصرة فنزلها وكان مولى لبني زهرة وكان يبيع البتوت فلقب البتي وكان ثقة له أحاديث وصاحب رأي وفقه ، توفي سنة مائة

وثلاث وأربعين. ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج7ص257 ؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب ج22ص154

وبالمدينة ربيعة الرأي^(*)، وبالكوفة أبو حنيفة⁽¹⁾، وقال الاجري عن أبي داود: "أبو حنيفة خير من ألف"⁽²⁾، وقال الخطيب البغدادي: "إمام أصحاب الرأي وفقه أهل العراق"⁽³⁾، وقال ابن حجر: "فقيه مشهور من السادسة"⁽⁴⁾، توفي سنة مائة وخمسين في خلافة أبي جعفر ودفن في مقابر الخيزران^(**) رحمة الله عليه رحمة واسعة⁽⁵⁾، روى عن عبد الملك رواية تاريخية واحدة فقط .

8. أبو شيبدة

هو إبراهيم بن عثمان بن عبد الله بن خواستي العبسي الكوفي قاضي واسط⁽⁶⁾، من الطبقة السادسة⁽⁷⁾، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين⁽⁸⁾، قال ابن سعد: "كان ضعيفاً في الحديث"⁽⁹⁾، وقال ابن معين: "ليس بثقة"⁽¹⁰⁾، وقال البخاري: "سكتوا عنه"⁽¹¹⁾،

(* ربيعة الرأي: هو ربيعة بن أبي عبد الرحمن مولى التميميين واسم أبي عبد الرحمن فروخ كنيته أبو عثمان وهو الذي يقال له ربيعة الرأي من فقهاء أهل المدينة وحفاظهم وعلماهم بأيام الناس وفصحائهم وعنه أخذ مالك بن انس الفقه توفي سنة مائة وست وثلاثين هجرية. ينظر: ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار ص 81 .

(1) العلل ومعرفة الرجال ج3ص137

(2) سوالات أبي عبيد الآجري ج1ص229

(3) تاريخ بغداد ج5ص406

(4) تقريب التهذيب ص563

(**) مقبرة الخيزران: وهي مقبرة تقع في الجانب الشرقي من بغداد وسميت بهذا الاسم نسبة إلى الخيزران أم الخليفة العباسي هارون الرشيد وهي من أقدم المقابر اليوم وتسمى حالياً مقبرة الإمام الأعظم . ينظر: الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ج13ص323 .

(5) ابن سعد ؛ الطبقات الكبرى ج7ص322 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص167

(6) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص384 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج1ص310 ؛ العقيلي ، الضعفاء الكبير

ج1ص59 ؛ ابن عدي ، أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (ت365هـ/975م) الكامل في ضعفاء الرجال ،

تحقيق: يحيى مختار غزاوي ، ط3 ، دار الفكر (بيروت . 1409هـ) ج1ص239 ؛ المزي ، تهذيب الكمال

ج2ص147

(7) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص384

(8) المزي ، تهذيب الكمال ج2ص147 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج1ص125

(9) الطبقات الكبرى ج6ص384

(10) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ج1ص242

(11) التاريخ الكبير ج1ص310 ، الضعفاء الصغير ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد ، ط1 ، دار الوعي (حلب .

وقال الترمذي: "منكر الحديث" ⁽¹⁾، وقال النسائي: "متروك الحديث" ⁽²⁾، وقال ابن أبي حاتم: "ضعيف الحديث سكتوا عنه وتركوا حديثه" ⁽³⁾، وقال الذهبي: "ترك حديثه" ⁽⁴⁾، وقال ابن حجر: "متروك الحديث من السابعة" ⁽⁵⁾، توفي في خلافة هارون سنة مائة وتسع وستين هجرية ⁽⁶⁾، روى عن عبد الملك حديثين فقط .

9. أبو عوانة

هو الواضح بن عبد الله اليشكري الواسطي البزاز مولى يزيد بن عطاء بن يزيد اليشكري ويقال الكندي ، وكان أصله من أهل واسط ثم انتقل إلى البصرة فنزلها حتى مات بها ⁽⁷⁾، من الطبقة السادسة ⁽⁸⁾، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين ⁽⁹⁾، قال ابن سعد: "كان ثقة صدوقاً" ⁽¹⁰⁾، وقال ابن معين: "كان أمياً يستعين بإنسان يكتب له وكان يقرأ الحديث" ⁽¹¹⁾، وقال العجلي: "بصري ثقة" ⁽¹²⁾، وقال ابن أبي حاتم: "كتبه صحيحة وإذا حدث من حفظه غلط كثيراً وهو صدوق ثقة" ⁽¹³⁾، وذكر ابن شاهين عن شعبة بن الحجاج انه قال: "إن حدثكم أبو عوانة عن أبي هريرة فصدقوه" ⁽¹⁴⁾، وقال الذهبي: "ثقة متقن الكتاب" ⁽¹⁵⁾،

(1) الجامع الصحيح سنن الترمذي ج3ص345

(2) الضعفاء والمتروكين ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد ، ط1، دار الوعي (حلب . 1369هـ) ص12

(3) الجرح والتعديل ج3ص115

(4) الكاشف ج2ص218

(5) تقريب التهذيب ص92

(6) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص384 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج2ص147

(7) ابن سعد ، المصدر نفسه ج7ص287 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص223 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير

ج8ص181 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج30ص441

(8) ابن سعد ، المصدر نفسه ج7ص287

(9) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج9ص40 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج30ص441

(10) الطبقات الكبرى ج7ص287

(11) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ج2ص146

(12) معرفة الثقات ج2ص340

(13) الجرح والتعديل ج9ص40

(14) تاريخ أسماء الثقات ص247

(15) الكاشف ج2ص349

وقال ابن حجر: " ثقة ثبت من السابعة "(1)، توفي سنة مائة وست وسبعين في خلافة هارون (2)، روى عن عبد الملك خمس عشرة حديث وثمان وثلاثين رواية تاريخية فقط .

10. أبو كدينة

هو يحيى بن المهلب أبو كدينة البجلي من بني الربعة (3)، من الطبقة السادسة (4)، روى عن عبد الملك بن عمير (5)، وقال ابن سعد: " ثقة إن شاء الله "(6)، وقال ابن معين: " ثقة "(7)، وقال العجلي: " ثقة "(8)، وقال الاجري عن أبي داود: " ثقة "(9)، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: " ربما أخطأ "(10)، وقال الذهبي: " ثقة "(11)، وقال ابن حجر: " صدوق من السابعة "(12)، روى عن عبد الملك رواية تاريخية واحدة فقط .

11. أبو يعفور

هو أبو يعفور الثقفي الكوفي مولى سعيد بن العاص (13)، روى عن عبد الملك بن عمير (14)، وقال ابن أبي حاتم: " ليس به باس، ولا أدري ما اسمه "(15)، روى عن عبد الملك رواية تاريخية واحدة فقط .

(1) تقريب التهذيب ص 580

(2) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج7 ص287 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص223

(3) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6 ص382 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج8 ص305 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج9 ص188 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج32 ص5

(4) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6 ص382

(5) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ج59 ص191

(6) الطبقات الكبرى ج6 ص382

(7) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ج3 ص268

(8) معرفة الثقات ج2 ص357

(9) سوالات أبي عبيد الآجري ج1 ص142

(10) الثقات ج7 ص603

(11) الكاشف ج2 ص377

(12) تقريب التهذيب ص597

(13) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج3 ص460

(14) ابن العديم ، بغية الطلب في تاريخ حلب ج4 ص119

(15) الجرح والتعديل ج3 ص460

12. أسباط بن محمد القرشي

هو أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة ، القرشي مولاهم ، أبو محمد ابن أبي عمرو الكوفي قيل مولى السائب بن يزيد⁽¹⁾، من الطبقة السابعة⁽²⁾، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين⁽³⁾، وقال ابن سعد: " كان ثقة صدوق إلا أنه فيه بعض الضعف "⁽⁴⁾، وقال ابن معين: " ثقة "، وفي رواية أخرى قال: " ليس به بأس "⁽⁵⁾، وقال العجلي: " لا بأس به "⁽⁶⁾، وقال العقيلي: " ربما يهمل في الشيء "⁽⁷⁾، وقال ابن أبي حاتم: " صالح "⁽⁸⁾، وقال ابن حجر: " ثقة ... من التاسعة "⁽⁹⁾، توفي بالكوفة في شهر محرم سنة مائتين للهجرة، في خلافة عبد الله المأمون⁽¹⁰⁾، روى عن عبد الملك حديثين فقط .

13. أسباط بن نصر

هو أسباط بن نصر الهمداني ، أبو يوسف ويقال أبو نصر الكوفي⁽¹¹⁾، من الطبقة السادسة⁽¹²⁾، روى عن عبد الملك بن عمير⁽¹³⁾، قال ابن معين: " ثقة "⁽¹⁴⁾،

-
- (1) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص393 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص172 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج2ص53 ؛ المزني ، تهذيب الكمال ج2ص354
- (2) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص393
- (3) المزني ، تهذيب الكمال ج18ص372
- (4) الطبقات الكبرى ج6ص393
- (5) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ج3ص272 ؛ تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ج1ص74
- (6) معرفة الثقات ج1ص217
- (7) الضعفاء الكبير ج1ص119
- (8) الجرح والتعديل ج2ص332
- (9) تقريب التهذيب ص98
- (10) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص393 ؛ ابن حبان ، الثقات ج6ص85
- (11) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص376 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج2ص53 ؛ ابن حبان ، المصدر نفسه ج6ص85 ؛ المزني ، تهذيب الكمال ج2ص357
- (12) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص376
- (13) البيهقي ، شعب الإيمان ج5ص461
- (14) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ج3ص266 ؛ تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ج1ص70

وقال ابن حنبل: " ما كتبت من حديثه عن أحد شيئاً ولم أره " (1) ، وذكره ابن حبان في الثقات (2) ، روى عن عبد الملك رواية تاريخية واحدة فقط .

14. إسحاق بن إبراهيم

هو إسحاق بن إبراهيم الثقفي ، أبو يعقوب الكوفي (3) ، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين (4) ، ذكره ابن حبان في الثقات (5) ، وقال ابن عدي: " روى عن الثقات ما لا يتابع عليه " (6) ، وقال الذهبي: " ضعيف " (7) ، وقال ابن حجر: " فيه ضعف من الثامنة " (8) ، روى عن عبد الملك روايتين تاريخيتين فقط .

15. إسحاق بن الصباح

هو إسحاق بن الصباح الكندي الأشعشي الكبير الكوفي من ولد الأشعث بن قيس (9) ، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين (10) ، قال ابن حبان: " كان كثير الوهم فاحش الخطأ ضعيفاً " (11) ، وقال ابن حجر: " مقبول من السابعة " (12) ، روى عن عبد الملك رواية تاريخية واحدة فقط

16. إسرائيل بن يونس

هو إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ويكنى أبا يوسف الكوفي (13) ،

(1) العغل ومعرفة الرجال ج2ص95

(2) الثقات ج6ص85

(3) ابن عدي ، الكامل في ضعفاء الرجال ج1ص340 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج2ص395

(4) المزي ، المصدر نفسه ج2ص395 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج1ص194

(5) الثقات ج8ص106

(6) الكامل في ضعفاء الرجال ج1ص340

(7) الكاشف ج2ص234

(8) تقريب التهذيب ص99

(9) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج2ص225 ؛ العقيلي ، الضعفاء الكبير ج1ص103 ؛ ابن عدي ، الكامل في

ضعفاء الرجال ج1ص339 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج2ص436

(10) ابن أبي حاتم ، المصدر نفسه ج2ص225 ؛ المزي ، المصدر نفسه ج2ص436

(11) المجروحين ج1ص133

(12) تقريب التهذيب ص101

(13) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص374 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص168 ؛ العقيلي ، الضعفاء الكبير

ج1ص131 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج2ص515

ولد سنة مائة هجرية⁽¹⁾، كان حافظاً حجة صالحاً خاشعاً من أوعية العلم⁽²⁾، من الطبقة السادسة⁽³⁾، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين⁽⁴⁾، قال ابن سعد: "كان ثقة حدث عنه الناس حديثاً كثيراً ومنهم من يستضعفه"⁽⁵⁾، وقال ابن معين: "ثقة"⁽⁶⁾، وقال العجلي: "كوفي ثقة"، وقال مرة: "جائز الحديث"⁽⁷⁾، وقال ابن أبي حاتم: "ثقة صدوق"⁽⁸⁾، وقال ابن حجر: "ثقة تكلم فيه بلا حجة من السابعة"⁽⁹⁾، توفي بالكوفة سنة مائة وستين، وقيل سنة مائة واثنين وستين⁽¹⁰⁾، ولم نجد له عن عبد الملك بن عمير أي مروية على الرغم من إن ابن أبي حاتم والمزي وابن حجر قد ذكروه في جملة من روى عن عبد الملك .

17. إسماعيل بن إبراهيم

هو إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي النخعي الكوفي⁽¹¹⁾، من الطبقة السادسة⁽¹²⁾، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين⁽¹³⁾، وقال ابن معين: "ضعيف"⁽¹⁴⁾، وقال ابن حنبل: "أبوه أقوى في الحديث منه"⁽¹⁵⁾، وقال البخاري: "في حديثه نظر"⁽¹⁶⁾،

-
- (1) البخاري ، التاريخ الكبير ج2ص56 ؛ ابن حبان ، الثقات ج6ص79
 - (2) الذهبي ، تذكرة الحفاظ ج1ص214
 - (3) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص374
 - (4) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج2ص330 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج2ص515
 - (5) الطبقات الكبرى ج6ص374
 - (6) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ج1ص71
 - (7) معرفة الثقات ج2ص222
 - (8) الجرح والتعديل ج2ص330
 - (9) تقريب التهذيب ص104
 - (10) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص374 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص168
 - (11) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص385 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج1ص342 ؛ العجلي ، الضعفاء الكبير ج1ص73 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج3ص33
 - (12) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص385
 - (13) البخاري ، التاريخ الكبير ج1ص342 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج2ص152
 - (14) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ج3ص70
 - (15) العلل ومعرفة الرجال ج2ص341
 - (16) التاريخ الكبير ج1ص342

وقال ابن أبي حاتم: " ليس بقوي يكتب حديثه " (1)، وقال ابن حبان: " كان فاحش الخطأ " (2)، وقال الذهبي: " ضعيف " (3)، وقال ابن حجر: " ضعيف من السابعة " (4)، روى عن عبد الملك ثمان روايات تاريخية فقط .

18. إسماعيل بن أبي خالد

هو إسماعيل بن أبي خالد مولى لبني أحمس من بجيلة ويكنى أبا عبد الله (5)، من الطبقة الرابعة (6)، روى عن عبد الملك بن عمير (7)، وقال ابن سعد: " ثقة إن شاء الله " (8)، وقال العجلي: " ثبتاً في الحديث رجلاً صالحاً ثقة " (9)، وقال ابن أبي حاتم: " لا أقدم على ابن أبي خالد أحداً من أصحاب الشعبي وهو ثقة " (10)، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: " كان شيخاً صالحاً " (11)، وقال ابن حجر: " ثقة ثبت من الرابعة " (12)، توفي بالكوفة سنة مائة وست وأربعين هجرية (13)، روى عن عبد الملك رواية تاريخية واحدة فقط .

19. إسماعيل بن أمية

هو إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص القرشي الأموي المكي (14)،

(1) الجرح والتعديل ج2 ص152

(2) المجروحين ج1 ص122

(3) الكاشف ج2 ص243

(4) تقريب التهذيب ص105

(5) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6 ص344 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج1 ص351 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج3 ص69

(6) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6 ص344

(7) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6 ص150

(8) المصدر نفسه ج6 ص344

(9) معرفة الثقات ج1 ص224

(10) الجرح والتعديل ج2 ص175

(11) الثقات ج4 ص19

(12) تقريب التهذيب ص107

(13) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6 ص344

(14) البخاري ، التاريخ الكبير ج1 ص345 ؛ ابن حبان الثقات ج6 ص29 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج3 ص45

روى عن عبد الملك بن عمير⁽¹⁾، وقال العجلي: "ثقة"⁽²⁾، وقال ابن أبي حاتم: "صالح"⁽³⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁴⁾، وقال الذهبي: "ثقة"⁽⁵⁾، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت من السادسة"⁽⁶⁾، توفي سنة مائة وتسع وثلاثين هجرية⁽⁷⁾، روى عن عبد الملك رواية تاريخية واحدة فقط

20. إسماعيل بن مجالد

هو إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني بن عمير بن ذي مران بن شرحبيل بن ربيعة ابن مرثد بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان أبو عمر الكوفي نزيل بغداد⁽⁸⁾، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين⁽⁹⁾، قال ابن معين: "ثقة"⁽¹⁰⁾ وقال ابن حنبل: "ما أراه إلا صدوقاً"⁽¹¹⁾، وقال البخاري: "صدوق"⁽¹²⁾، وقال العجلي: "ليس بالقوي"⁽¹³⁾، وقال النسائي: "ليس بالقوي"⁽¹⁴⁾، وقال العجلي: "لا يتابع على حديثه"⁽¹⁵⁾، وقال ابن حبان: "يخطئ"⁽¹⁶⁾، وقال ابن عدي: "وهو مع ضعفه يكتب حديثه"⁽¹⁷⁾، وقال ابن شاهين: "ليس به بأس"⁽¹⁸⁾، وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ من الثامنة"⁽¹⁹⁾، روى عن عبد الملك حديثاً واحداً فقط .

(1) ابن حنبل ، مسند الإمام أحمد ج1ص466

(2) معرفة الثقات ج1ص224

(3) الجرح والتعديل ج2ص159

(4) الثقات ج1ص345

(5) الكاشف ج1ص244

(6) تقريب التهذيب ص106

(7) البخاري ، التاريخ الكبير ج1ص345 ؛ ابن حبان ، الثقات ج6ص29

(8) البخاري ، المصدر نفسه ج1ص374 ؛ العجلي ، الضعفاء الكبير ج1ص94 ؛ ابن حبان ، الثقات ج6ص42 ؛

المزي ، تهذيب الكمال ج3ص184

(9) المزي ، المصدر نفسه ج3ص184 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج1ص285

(10) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ج3ص274

(11) العلل ومعرفة الرجال ج3ص8

(12) التاريخ الكبير ج1ص374

(13) معرفة الثقات ج1ص226

(14) الضعفاء والمتروكين ص16

(15) الضعفاء الكبير ج1ص94

(16) الثقات ج6ص42

(17) الكامل في ضعفاء الرجال ج5ص67

(18) تاريخ أسماء الثقات ص28

(19) تقريب التهذيب ج1ص109

21. الحسن بن سعد

هو الحسن بن سعد بن معبد القرشي الهاشمي الكوفي ، مولى علي بن أبي طالب عليه السلام ، ويقال مولى الحسن بن علي بن أبي طالب (رضي الله عنهما)⁽¹⁾، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين⁽²⁾، قال العجلي: "ثقة"⁽³⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁴⁾، وقال ابن حجر: "ثقة من الرابعة"⁽⁵⁾، ولم نجد له عن عبد الملك بن عمير أي مروية ، على الرغم من إن المزي قد ذكره في جملة من روى عن عبد الملك .

22. الحسن بن عمارة

هو الحسن بن عمارة بن المضرب البجلي أبو محمد الفقيه المشهور⁽⁶⁾، من الطبقة الخامسة⁽⁷⁾، كان على قضاء بغداد في خلافة أبي جعفر المنصور⁽⁸⁾، روى عن عبد الملك بن عمير⁽⁹⁾، وقال ابن سعد: "ضعيف في الحديث ومنهم من لا يكتب حديثه"⁽¹⁰⁾، وقال البزار: "لين الحديث وقد سكت الناس عن حديثه"⁽¹¹⁾، وقال النسائي: "متروك الحديث"⁽¹²⁾، وقال ابن أبي حاتم: "متروك الحديث"⁽¹³⁾، وقال الدارقطني: "ضعيف"⁽¹⁴⁾، وقال الذهبي: "ضعفه"⁽¹⁵⁾،

(1) البخاري ، التاريخ الكبير ج2ص295 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج3ص16 ؛ ابن حبان ، الثقات ج4ص124 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج6ص163

(2) المزي ، المصدر نفسه ج6ص163

(3) معرفة الثقات ج1ص161

(4) الثقات ج4ص124

(5) تقريب التهذيب ص161

(6) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص368 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج2ص303 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج6ص265

(7) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص368

(8) المزي ، تهذيب الكمال ج6ص266

(9) الدارقطني ، سنن الدارقطني ج2ص97

(10) الطبقات الكبرى ج6ص368

(11) مسند البزار ج3ص234

(12) الضعفاء والمتروكين ص33

(13) الجرح والتعديل ج3ص27

(14) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي ، ط1 ، دار طيبة (الرياض .

1405هـ) ج4ص172

(15) الكاشف ج1ص328

وقال ابن حجر: "متروك من السابعة"⁽¹⁾، توفي في سنة مائة وثلاث وخمسين هجرية⁽²⁾، روى عن عبد الملك رواية تاريخية واحدة فقط.

23. الحسين بن واقد

هو الحسين بن واقد المروزي أبو عبد الله قاضي مرو مولى عبد الله بن عامر بن كريز القرشي⁽³⁾، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين⁽⁴⁾، من الطبقة الثالثة⁽⁵⁾، قال ابن سعد: "كان حسن الحديث"⁽⁶⁾، وقال ابن معين: "ثقة"⁽⁷⁾، وقال ابن أبي الدنيا: "ثقة"⁽⁸⁾، وقال ابن حبان: "كان من خيار الناس وربما أخطأ في الروايات"⁽⁹⁾، وقال ابن حجر: "ثقة له أوهام من السابعة"⁽¹⁰⁾، مات سنة مائة وتسع وخمسين، ويقال سنة مائة وسبع وخمسين هجرية⁽¹¹⁾، روى عن عبد الملك ثلاث روايات تاريخية .

24. الحكم بن هشام

هو الحكم بن هشام بن عبد الرحمن، ويقال بن هشام بن الحكم بن عبد الرحمن الثقفي العقيلي من آل أبي عقيل أبو محمد الكوفي، سكن دمشق وكان مؤاخياً لأبي حنيفة⁽¹²⁾،

(1) تقريب التهذيب ص 162

(2) ابن سعد، الطبقات الكبرى ج 6 ص 368؛ البخاري، التاريخ الكبير ج 2 ص 303؛ المزي، تهذيب الكمال ج 6 ص 276

(3) ابن سعد، المصدر نفسه ج 7 ص 371؛ خليفة بن خياط، الطبقات ص 323؛ العقيلي، الضعفاء الكبير ج 1 ص 251؛ المزي، المصدر نفسه ج 6 ص 491

(4) المزي، المصدر نفسه ج 6 ص 492

(5) خليفة بن خياط، الطبقات ص 323

(6) الطبقات الكبرى ج 7 ص 371

(7) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ج 1 ص 101؛ تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ج 4 ص 354

(8) أبو بكر عبد الله بن محمد القرشي البغدادي (ت 281هـ/894م) العيال، تحقيق: د. نجم عبد الرحمن، ط 1، دار ابن القيم (الدمام . 1990م) ج 1 ص 341

(9) الثقات ج 6 ص 209

(10) تقريب التهذيب ص 169

(11) البخاري، التاريخ الكبير ج 2 ص 389؛ ابن حبان، الثقات ج 6 ص 209

(12) البخاري، المصدر نفسه ج 2 ص 341؛ ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج 3 ص 130؛ ابن حبان، المصدر نفسه ج 6 ص 187؛ المزي، تهذيب الكمال ج 7 ص 155

روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين⁽¹⁾، قال ابن معين: "ثقة"⁽²⁾، وقال العجلي: "ثقة ... وكان عسراً في الحديث"⁽³⁾، وقال ابن أبي حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به"⁽⁴⁾، وقال ابن حجر: "صدوق من السابعة"⁽⁵⁾، روى عن عبد الملك ست روايات تاريخية .

25. القاسم بن معن

هو القاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي حليف بني زهرة من قريش ويكنى أبو عبد الله ، ولي قضاء الكوفة ولم يرتزق عليه شيئاً حتى مات⁽⁶⁾، وكان عالماً بالحديث والفقه والشعر وأيام الناس ، وكان يقال له شعبي زمانه⁽⁷⁾، من الطبقة السادسة⁽⁸⁾، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين⁽⁹⁾، قال ابن سعد: "كان ثقة"⁽¹⁰⁾، وقال ابن معين: "كان رجلاً نبيلاً"⁽¹¹⁾، وقال ابن حنبل: "ثقة"⁽¹²⁾، وقال النسائي: "من الثقات"⁽¹³⁾، وقال ابن أبي حاتم: "صدوق ثقة"⁽¹⁴⁾، وقال الحاكم النيسابوري: "من أشرف الكوفيين وثقاتهم ممن يجمع حديثه"⁽¹⁵⁾، وقال ابن حجر: "ثقة فاضل من السابعة"⁽¹⁶⁾، توفي سنة مائة وخمس وسبعين في خلافة هارون⁽¹⁷⁾، روى عن عبد الملك رواية تاريخية واحدة فقط .

(1) البخاري ، التاريخ الكبير ج2ص341 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج3ص130

(2) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ج3ص272

(3) معرفة الثقات ج2ص315

(4) الجرح والتعديل ج3ص130

(5) تقريب التهذيب ص176

(6) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص384 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص168 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل

ج7ص120 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج23ص449

(7) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص384 ؛ ابن أبي حاتم ، المصدر نفسه ج7ص120

(8) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص384

(9) الذهبي ، تذكرة الحفاظ ج1ص239 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج23ص449

(10) الطبقات الكبرى ج6ص384

(11) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ج3ص304

(12) العلل ومعرفة الرجال ج2ص507

(13) سنن النسائي الكبرى ج1ص438

(14) الجرح والتعديل ج7ص120

(15) المستدرک على الصحيحين ج1ص314

(16) تقريب التهذيب ص452

(17) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج7ص120 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج23ص449

26. المطلب بن زياد

هو المطلب بن زياد بن أبي زهير الثقفي ويقال القرشي الكوفي ، مولى جابر بن سمرة السوائي ، وكان جابر حليفاً لبني زهرة فلذلك قيل له القرشي⁽¹⁾، ويكنى أبو محمد⁽²⁾، من الطبقة السابعة⁽³⁾، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين⁽⁴⁾، قال ابن سعد: " كان ضعيفاً في الحديث جداً"⁽⁵⁾، وقال ابن معين: " ثقة " ، وفي رواية أخرى قال: " ليس به بأس "⁽⁶⁾، وقال ابن حنبل: " ثقة "⁽⁷⁾، وقال العجلي: " كوفي ثقة "⁽⁸⁾، وقال الآجري سألت أبو داود عنه فقال: " هو عندي صالح "⁽⁹⁾، وقال ابن أبي حاتم: " يكتب حديثه ولا يحتج به "⁽¹⁰⁾، وقال ابن عدي: " له أحاديث حسان وغرائب ، ولم أر له منكراً وأرجو أنه لا بأس به "⁽¹¹⁾، وقال ابن حجر: " صدوق ربما وهم من الثامنة "⁽¹²⁾، توفي بالكوفة سنة مائة وخمس وثمانين في خلافة هارون⁽¹³⁾، روى عن عبد الملك حديثاً واحداً فقط .

27. المفضل بن فضالة

هو المفضل بن فضالة بن أبي أمية القرشي أبو مالك البصري مولى زيد بن الخطاب

-
- (1) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص387 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج8ص8 ؛ ابن حبان ، الثقات ج7ص506 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج28ص78
- (2) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص387
- (3) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص387
- (4) المزي ، تهذيب الكمال ج28ص78 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج10ص160
- (5) الطبقات الكبرى ج6ص387
- (6) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ج3ص272 و ج3ص333
- (7) العلل ومعرفة الرجال ج2ص481
- (8) معرفة الثقات ج2ص282
- (9) سوالات أبي عبيد الآجري ج1ص210
- (10) الجرح والتعديل ج8ص360
- (11) الكامل في ضعفاء الرجال ج6ص464
- (12) تقريب التهذيب ص534
- (13) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص387 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج28ص78

وقيل مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه (1)، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين (2)، قال ابن معين: "ليس بذاك" (3)، وقال الآجري عن أبي داود: "في حديثه نكارة" (4)، وقال الترمذي: "شيخ بصري والمصري" (*) أوثق منه وأشهر (5)، وقال النسائي: "ليس بالقوي" (6) وقال ابن أبي حاتم: "يكتب حديثه" (7)، وقال ابن حجر: "ضعيف من السابعة" (8)، ولم نجد له عن عبد الملك بن عمير أي مروية على الرغم من إن المزي وابن حجر قد ذكروه في جملة من روى عن عبد الملك.

28. الوليد بن عبد الله أبي ثور

هو الوليد بن عبد الله بن أبي ثور الهمداني المرهبي الكوفي وقد ينسب إلى جده (9)، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين (10)، وقال ابن معين: "ليس بشيء" (11) وقال النسائي: "ضعيف" (12) وقال ابن أبي حاتم: "شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به" (13) قال ابن حجر: "ضعيف من الثامنة" (14)، توفي سنة مائة واثنين وسبعين هجرية (15)، روى عن عبد الملك ثلاث روايات تاريخية فقط .

- (1) البخاري ، التاريخ الكبير ج7ص405 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج8ص317 ؛ العقيلي ، الضعفاء الكبير ج4ص242 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج28ص413
- (2) المزي ، المصدر نفسه ج28ص413 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج10ص244
- (3) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ج4ص211
- (4) سوالات أبي عبيد الآجري ج2ص47
- (*) هو المفضل بن فضالة بن عبيد بن ثمامة بن مزيد بن نوف الرعيني ثم القتباني أبو معاوية المصري قاضي مصر توفي سنة مائة وإحدى وثمانين أو اثنتين وثمانين هجرية. ينظر: البخاري ، التاريخ الكبير ج7ص405 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج8ص317 .
- (5) الجامع الصحيح سنن الترمذي ج4ص266
- (6) الضعفاء والمتروكين ص96
- (7) الجرح والتعديل ج8ص317
- (8) تقريب التهذيب ص544
- (9) البخاري ، التاريخ الكبير ج8ص142 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج9ص2 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج31ص32
- (10) المزي ، المصدر نفسه ج31ص32 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج11ص121
- (11) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ج3ص278
- (12) الضعفاء والمتروكين ص103
- (13) الجرح والتعديل ج9ص2
- (14) تقريب التهذيب ص582
- (15) المزي ، تهذيب الكمال ج31ص34 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج11ص121

29. تليد بن سليمان

هو تليد بن سليمان المحاربي أبو سليمان ويقال أبو إدريس الكوفي الأعرج⁽¹⁾، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين⁽²⁾، قال ابن معين: "ليس بشيء" ، وقال في موضع آخر: "كذاب"⁽³⁾ وقال العجلي: "لا بأس به"⁽⁴⁾ وقال الآجري عن أبي داود: "رجل سوء"⁽⁵⁾ وقال النسائي: "ضعيف"⁽⁶⁾ وقال ابن عدي: "يتبين على رواياته أنه ضعيف"⁽⁷⁾ وقال الدارقطني: "ضعيف"⁽⁸⁾ وقال الحاكم النيسابوري: "ردىء المذهب منكر الحديث"⁽⁹⁾ وقال أبو نعيم الأصفهاني: "نسب إلى الكذب والوضع لا شيء"⁽¹⁰⁾ وقال ابن حجر: "ضعيف من الثامنة"⁽¹¹⁾، توفي سنة مائة وتسعين هجرية⁽¹²⁾، روى عن عبد الملك رواية تاريخية واحدة.

30. جرير بن حازم

هو جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع الأزدي ثم العتكي وقيل الجهضمي أبو النضر البصري⁽¹³⁾، محدث البصرة وأحد الأعلام⁽¹⁴⁾، ولد سنة خمس وثمانين

-
- (1) البخاري ، التاريخ الكبير ج2ص158 ؛ العجلي ، الضعفاء الكبير ج4ص171 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج2ص447 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج4ص320
- (2) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ج7ص136 ؛ المزي ، المصدر نفسه ج4ص321
- (3) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ج3ص285 و ج3ص546
- (4) معرفة الثقات ج1ص257
- (5) سوالات أبي عبيد الآجري ج1ص210
- (6) الضعفاء والمتروكين ص26
- (7) الكامل في ضعفاء الرجال ج2ص86
- (8) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج2ص245
- (9) المدخل إلى الصحيح ، تحقيق: د. ربيع هادي عمير المدخلي ، ط1 ، مؤسسة الرسالة (بيروت . 1404 هـ) ص125
- (10) الضعفاء ، تحقيق: فاروق حمادة ، ط1 ، دار الثقافة (الدار البيضاء . 1405 هـ) ص68
- (11) تقريب التهذيب ص130
- (12) ابن حجر ، المصدر نفسه ص130
- (13) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج7ص278 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص223 ؛ ابن عدي ، الكامل في ضعفاء الرجال ج2ص124 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج4ص530.524
- (14) الذهبي ، تذكرة الحفاظ ج1ص199

في خلافة عبد الملك بن مروان⁽¹⁾، من الطبقة الخامسة⁽²⁾، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين⁽³⁾، قال ابن سعد: "كان ثقة إلا أنه اختلط في آخر عمره"⁽⁴⁾ وقال ابن معين: "ثقة"⁽⁵⁾ وقال ابن حنبل: "ثقة"⁽⁶⁾ وقال العجلي: "بصري ثقة"⁽⁷⁾ وقال الآجري عن أبي داود: "اختلط حتى حجبته ولده"⁽⁸⁾ وقال ابن أبي حاتم: "صدوق صالح"⁽⁹⁾ وقال ابن حجر: "صدوق من السادسة"⁽¹⁰⁾، توفي سنة مائة وسبعين هجرية⁽¹¹⁾، روى عن عبد الملك خمس روايات تاريخية .

31. جرير بن عبد الحميد

هو جرير بن عبد الحميد بن جرير بن قرط بن يثربي بن بشر بن رحف بن أمية بن عبد غنم بن نصر بن عبد مناه بن بكر بن سعد بن ضبة أبو عبد الله الرازي القاضي⁽¹²⁾، محدث الري⁽¹³⁾، ولد سنة مائة وسبع وقيل ولد في السنة التي مات فيها الحسن سنة مائة وعشر بقرية من قرى أصبهان ، ونشأ بالكوفة ونزل الري⁽¹⁴⁾، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين⁽¹⁵⁾، قال ابن سعد: "كان ثقة كثير العلم"⁽¹⁶⁾، وقال ابن حنبل: "لم يكن بالذكي في الحديث"⁽¹⁷⁾،

(1) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج7ص278 ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ص1510

(2) ابن سعد ، المصدر نفسه ج7ص278

(3) المزي ، تهذيب الكمال ج4ص525 ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ص1510

(4) الطبقات الكبرى ج7ص278

(5) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ج1ص87

(6) العلل ومعرفة الرجال ج1ص512

(7) معرفة الثقات ج1ص266

(8) سوالات أبي عبيد الآجري ج2ص125

(9) الجرح والتعديل ج2ص504

(10) تقريب التهذيب ص138

(11) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج7ص278 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص223

(12) ابن سعد ، المصدر نفسه ج7ص381 ؛ خليفة بن خياط ، المصدر نفسه ص170 و ص325 ؛ العقيلي ،

الضعفاء الكبير ج1ص200 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج4ص540

(13) الذهبي ، تذكرة الحفاظ ج1ص271

(14) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج7ص381 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج2ص214

(15) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ج7 ص253 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج4ص540

(16) الطبقات الكبرى ج7ص381

(17) العلل ومعرفة الرجال ج1ص543

وقال العجلي: "كوفي ثقة" (1)، وقال ابن حبان: "كان من العباد الخشن" (2)، وقال البيهقي: "نسب في آخر عمره إلى سوء الحفظ" (3)، وقال الخليلي: "ثقة متفق عليه" (4)، وقال ابن حجر: "ثقة صحيح الكتاب" (5) توفي سنة مائة وسبع وثمانين هجرية (6)، وقيل مائة وثمان وثمانين وهو ابن ثمان وسبعين سنة إلى التسع والسبعين (7)، روى عن عبد الملك ثلاثة أحاديث وثلاث روايات تاريخية .

32. حبان بن علي

هو حبان بن علي العنزي أبو علي الكوفي (8)، ولد سنة مائة وإحدى عشرة (9)، من الطبقة السادسة (10)، كان فقيهاً من العشرة الذين قعدوا عند أبي حنيفة (11)، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين (12)، قال ابن سعد: "ضعيف" (13)، وقال ابن حنبل: "حبان أصح حديثاً من مندل" (14)، وقال البخاري: "ليس عندهم بالقوي" (15)، وقال النسائي: "ضعيف" (16)،

(1) معرفة الثقات ج1ص267

(2) الثقات ج6ص145

(3) سنن البيهقي الكبرى ج6ص87

(4) الخليل بن عبد الله بن أحمد (ت446هـ/1054م) الإرشاد في معرفة علماء الحديث ، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس ، ط1 ، مكتبة الرشد (الرياض . 1409هـ) ج2ص568

(5) تقريب التهذيب ص139

(6) البخاري ، التاريخ الكبير ج2ص214 ؛ ابن حبان ، الثقات ج6ص145

(7) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ج7ص253 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج4ص551

(8) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص381 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص169 ؛ العقيلي ، الضعفاء الكبير ج1ص293 ؛ المزي ، المصدر نفسه ج5ص339

(9) المزي ، المصدر نفسه ج5ص340 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج2ص151

(10) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص381

(11) العجلي ، معرفة الثقات ج1ص281

(12) المزي ، تهذيب الكمال ج5ص340 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج2ص151

(13) الطبقات الكبرى ج6ص381

(14) العلل ومعرفة الرجال ج1ص549 و ص565

(15) التاريخ الكبير ج3ص88

(16) الضعفاء والمتروكين ص35

وقال ابن أبي حاتم: " يكتب حديثه ولا يحتج به " ⁽¹⁾، وقال ابن عدي: " له أحاديث صالحة وعامة حديثه أفرادات وغرائب وهو ممن يحتمل حديثه ويكتب " ⁽²⁾، وقال الخطيب البغدادي: " كان صالحاً ديناً " ⁽³⁾، وقال ابن حجر: " ضعيف من الثامنة " ⁽⁴⁾، توفي سنة مائة وإحدى أو اثنتين وسبعين وله ستون سنة ⁽⁵⁾، روى عن عبد الملك رواية تاريخية واحدة .

33. حجر بن عبد الجبار

هو حجر بن عبد الجبار بن وائل بن حجر أخو سعيد بن عبد الجبار ⁽⁶⁾، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين ⁽⁷⁾، ولم نجد في المصادر ما يفيد حول توثيقه أو رأي العلماء فيه فضلاً عن خلو المصادر التي بين أيدينا من الإشارة إلى تاريخ وفاته .

34. حفص بن سليمان

هو حفص بن سليمان بن المغيرة أبو عمر بن أبي داود الأسدي الكوفي الغاضري البزاز القارئ ، ويقال له الفاخري ، ويعرف بحفيص ⁽⁸⁾، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين ⁽⁹⁾، وقال ابن معين: " ليس بثقة " ⁽¹⁰⁾، وقال ابن حنبل: " متروك الحديث " ⁽¹¹⁾، قال البخاري: " تركوه " ⁽¹²⁾، وقال النسائي: " متروك الحديث " ⁽¹³⁾، وقال ابن أبي حاتم: " لا يكتب حديثه وهو ضعيف الحديث،

(1) الجرح والتعديل ج3ص270

(2) الكامل في ضعفاء الرجال ج2ص428

(3) تاريخ بغداد ج8ص255

(4) تقريب التهذيب ص149

(5) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص381 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص169

(6) ابن حبان ، الثقات ج6ص235

(7) ابن حبان ، المصدر نفسه ج6ص235

(8) البخاري ، التاريخ الكبير ج2ص363 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج3ص173 ، المزي ، تهذيب الكمال

ج7ص15.10

(9) المزي ، المصدر نفسه ج7ص15 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج2ص345

(10) تاريخ ابن معين (رواية الدرامي) ج1ص97

(11) العلل ومعرفة الرجال ج2ص380

(12) التاريخ الكبير ج2ص363

(13) الضعفاء والمتروكين ص31

لا يصدق متروك الحديث⁽¹⁾، وقال ابن حبان: " كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل"⁽²⁾، توفي سنة مائة وثمانين وله تسعون سنة ، وقيل توفي قريباً من سنة مائة وتسعين هجرية⁽³⁾، روى عن عبد الملك رواية تاريخية واحدة فقط .

35. حكيم بن خدام

هو حكيم بن خدام أبو سمير الأزدي البصري⁽⁴⁾، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين⁽⁵⁾، وقال البخاري: " منكر الحديث"⁽⁶⁾، وقال الآجري عن أبي داود: " لا يكتب حديثه"⁽⁷⁾، وقال النسائي: " ضعيف"⁽⁸⁾، وقال ابن أبي حاتم: " متروك الحديث"⁽⁹⁾، وقال ابن عدي: " منكر الحديث"⁽¹⁰⁾، روى عن عبد الملك رواية تاريخية واحدة فقط .

36. حماد بن أبي حنيفة

هو حماد بن أبي حنيفة وأبو حنيفة النعمان بن ثابت⁽¹¹⁾، روى عن عبد الملك بن عمير⁽¹²⁾، قال ابن عدي: " لا اعلم له رواية مستوية فاذا ذكرها"⁽¹³⁾،

(1) الجرح والتعديل ج3ص173

(2) المجروحين ج1ص255

(3) (المزي ، تهذيب الكمال ج7ص14 ؛ الصفي ، الوافي بالوفيات ص1804

(4) البخاري ، التاريخ الكبير ج3ص18 ؛ التاريخ الصغير ج2ص257 ؛ العقيلي ، الضعفاء الكبير ج4ص317 ؛ الذهبي ، ميزان الاعتدال ج2ص585

(5) البخاري ، المصدر نفسه ج3ص18

(6) المصدر نفسه ج3ص18

(7) سوالات أبي عبيد الآجري ج2ص123

(8) الضعفاء والمتروكين ص30

(9) الجرح والتعديل ج3ص203

(10) الكامل في ضعفاء الرجال ج2ص220

(11) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج3ص149 ؛ ابن حجر ، لسان الميزان ج2ص346 ؛ ابن خلكان ، وفيات الأعيان ج2ص205

(12) ابن حبان ، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر الأنصاري(ت369هـ/979م) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها ، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي ، ط2 ، مؤسسة الرسالة (بيروت .1412)

ج4ص89

(13) الكامل في ضعفاء الرجال ج2ص252

وقال ابن خلكان: " كان على مذهب أبيه، رضي الله تعالى عنه، وكان من الصلاح والخير على قدم عظيم "(1)، روى عن عبد الملك رواية تاريخية واحدة فقط .

37. حماد بن المختار

هو حماد بن يحيى بن المختار الكوفي(2)، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين(3)، قال ابن عدي: " ليس بالمعروف "(4)، وقال الذهبي: " منكر الحديث "(5)، وقال ابن حجر: " لا يعرف "(6)، روى عن عبد الملك رواية تاريخية واحدة فقط .

38. حماد بن سلمه

هو حماد بن سلمه بن دينار البصري أبو سلمه بن أبي صخرة مولى ربيعة بن مالك بن حنظله من بني تميم ويقال مولى قريش، ويقال مولى حميري بن كرامة(7)، من عباد أهل البصرة ومعتقيهم وممن لزم العبادة والعلم والورع ونصرة السنة والطبق على البدع(8)، ذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة(9)، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين(10)، قال ابن سعد: " كان ثقة كثير الحديث وربما حدث بالحديث المنكر "(11)، وقال ابن معين: " ثقة "(12)، وقال العجلي: " ثقة رجل صالح حسن الحديث "(13)، وقال البيهقي: " ساء حفظه في آخر عمره فالحفاظ لا يحتاجون بما يخالف فيه "(14)،

(1) وفيات الأعيان ج2ص205

(2) ابن عدي ، الكامل في ضعفاء الرجال ج2ص251 ؛ الذهبي ، ميزان الاعتدال ج1ص206 ؛ ابن حجر ، لسان الميزان ج2ص353

(3) ابن عدي ، المصدر نفسه ج2ص251 ؛ الذهبي ، المصدر نفسه ج1ص206

(4) المصدر نفسه ج2ص251

(5) ميزان الاعتدال ج1ص206

(6) لسان الميزان ج2ص353

(7) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج7ص282 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص223 ؛ ابن عدي ، الكامل في ضعفاء الرجال ج2ص253 ؛ المزني ، تهذيب الكمال ج7ص253

(8) ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار ص157

(9) الطبقات الكبرى ج7ص282

(10) المزني ، تهذيب الكمال ج7ص253 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج3ص11

(11) الطبقات الكبرى ج7ص282

(12) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ج1ص49

(13) معرفة الثقات ج1ص319

(14) سنن البيهقي الكبرى ج4ص94

وقال ابن حجر: "ثقه عابد ... تغير حفظه بآخرة من كبار الثامنة"⁽¹⁾، توفي في سنة مائة وسبع وستين هجرية⁽²⁾، روى عن عبد الملك ثلاث أحاديث وتسع روايات تاريخية .

39. حماد بن شعيب

هو حماد بن شعيب التميمي أبو شعيب الحماني الكوفي⁽³⁾، روى عن عبد الملك بن عمير⁽⁴⁾، قال ابن معين: "ليس بشيء"، وفي رواية أخرى قال: "ضعيف"⁽⁵⁾، وقال النسائي: "ضعيف"⁽⁶⁾، وقال ابن أبي حاتم: "ليس بالقوي"⁽⁷⁾، وقال ابن عدي: "أكثر حديثه مما لا يتابع عليه وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه"⁽⁸⁾، بقي إلى ما بعد المائة وسبعين⁽⁹⁾، روى عن عبد الملك رواية تاريخية واحدة فقط .

40. خالد بن أبي الصلت

هو خالد بن أبي الصلت البصري عامل عمر بن عبد العزيز مدني الأصل⁽¹⁰⁾، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين⁽¹¹⁾، قال ابن حبان: "من متقني أهل المدينة"⁽¹²⁾، وقال الذهبي: "ثقة"⁽¹³⁾، وقال ابن حجر: "مقبول من السادسة"⁽¹⁴⁾، روى عن عبد الملك رواية تاريخية واحدة.

(1) تقريب التهذيب ص178

(2) خليفة بن خياط ، الطبقات ص223 ؛ ابن حبان ، الثقات ج6ص216

(3) البخاري ، التاريخ الكبير ج3ص25 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج3ص142 ؛ ابن حجر ، لسان الميزان ج2ص348

(4) ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ج7ص438 ؛ السيوطي ، الدر المنثور ج1ص141

(5) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ج3ص281 و ص333

(6) الضعفاء والمتروكين ص31

(7) الجرح والتعديل ج3ص142

(8) الكامل في ضعفاء الرجال ج2ص243

(9) ابن حجر ، لسان الميزان ج2ص348 ؛ تعجيل المنفعة ص102

(10) البخاري ، التاريخ الكبير ج3ص155 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج3ص336 ؛ ابن حبان ، مشاهير

علماء الأمصار ص131 ؛ المزني ، تهذيب الكمال ج8ص92

(11) ابن أبي حاتم ، المصدر نفسه ج3ص336 ؛ المزني ، المصدر نفسه ج8ص92

(12) مشاهير علماء الأمصار ص131

(13) الكاشف ج1ص307

(14) تقريب التهذيب ص188

41. داود بن نصير

هو داود بن نصير الطائي أبو سليمان الكوفي⁽¹⁾، الفقيه الزاهد كان قد سمع الحديث ، وفقه وعرف النحو وعلم أيام الناس وأمورهم⁽²⁾، من الطبقة الخامسة⁽³⁾، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين⁽⁴⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁵⁾، وقال الذهبي: ثقة⁽⁶⁾، وقال ابن حجر: ثقة فقيه زاهد من الثامنة⁽⁷⁾، توفي سنة مائة وستين⁽⁸⁾، وقيل سنة مائة وخمس وستين في خلافة المهدي⁽⁹⁾، روى عن عبد الملك حديثاً واحداً وأربع روايات تاريخية .

42. رقبة بن مصقلة

هو رقبة بن مصقلة بن عبد الله بن خوتعة بن صبرة العبدي ويقال مسقلة أبو عبد الله الكوفي⁽¹⁰⁾، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين⁽¹¹⁾، قال ابن حنبل: "شيخ ثقة مأمون"⁽¹²⁾، وقال العجلي: "ثقة وكان مفوها يعد من رجال العرب"⁽¹³⁾، وقال ابن أبي حاتم: "صالح"⁽¹⁴⁾، وقال ابن حبان: "كان من متقني أهل الكوفة"⁽¹⁵⁾، وقال الذهبي: "ثقة"⁽¹⁶⁾،

(1) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص367 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج3ص240 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج8ص455

(2) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص367

(3) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص367

(4) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ج8ص347 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج8 ص455

(5) الثقات ج6ص282

(6) الكاشف ج1ص382

(7) تقريب التهذيب ص200

(8) البخاري ، التاريخ الكبير ج3ص240 ؛ ابن حبان ، الثقات ج6ص282

(9) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ج8ص347 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج3ص176

(10) البخاري ، التاريخ الكبير ج3ص342 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج3ص522 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج9ص219

(11) المزي ، المصدر نفسه ج9ص219

(12) العلل ومعرفة الرجال ج1ص386

(13) معرفة الثقات ج1ص363

(14) الجرح والتعديل ج3ص522

(15) مشاهير علماء الأمصار ص167

(16) الكاشف ج1ص398

وقال ابن حجر: " ثقة مأمون وكان يمزح من السادسة "(1)، توفي سنة مائة وتسع وعشرين (2)، روى عن عبد الملك ثلاث أحاديث وروايتين تاريخيتين فقط .

43. زائدة بن قدامة

هو زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي (3)، من الطبقة السادسة (4)، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين (5)، قال ابن سعد: " كان ثقة مأموناً صاحب سنة وجماعة "(6)، وقال ابن معين: " هو أثبت من زهير "(7)، وقال ابن حنبل: " حفاظ الحديث والمنتبئين في الحديث أربعة سفيان الثوري وشعبة وزهير وزائدة "(8)، وقال العجلي: " كان ثقة صاحب سنة "(9)، وقال ابن أبي حاتم: " كان ثقة صاحب سنة "(10)، وقال ابن حبان: " كان من الحفاظ المتقنين لا يعد سماع حتى يسمعه ثلاث مرات "(11)، وقال الدارقطني: " من الأثبات "(12)، وقال الذهبي: " ثقة حجة صاحب سنة "(13)، وقال ابن حجر: " ثقة ثبت صاحب سنة من السابعة "(14)، توفي بأرض الروم سنة مائة وستين أو إحدى وستين (15)، روى عن عبد الملك حديثين وسبع روايات تاريخية.

(1) تقريب التهذيب ص 210

(2) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج3ص 247 ؛ تقريب التهذيب ص 210

(3) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص 378 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص 169 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج3ص 432 ؛ المزني ، تهذيب الكمال ج9ص 273

(4) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص 378

(5) المزني ، تهذيب الكمال ج8ص 273 ؛ الذهبي ، تذكرة الحفاظ ج1ص 215

(6) الطبقات الكبرى ج6ص 378

(7) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ج3ص 441

(8) العلل ومعرفة الرجال ج2ص 601

(9) معرفة الثقات ج1ص 367

(10) الجرح والتعديل ج3ص 613

(11) الثقات ج6ص 339

(12) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج5ص 218

(13) الكاشف ج1ص 400

(14) تقريب التهذيب ص 213

(15) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص 378 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص 169

44. زكريا بن أبي زائدة

هو زكريا بن أبي زائدة واسمه خالد ويقال هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني الوداعي الأعمى أبو يحيى الكوفي⁽¹⁾، مولى محمد بن المنتشر الهمداني⁽²⁾، ويقال مولى عمرو بن عبد الله الوداعي⁽³⁾، من الطبقة الرابعة⁽⁴⁾، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين⁽⁵⁾، قال ابن سعد: "كان ثقة كثير الحديث"⁽⁶⁾، وقال ابن حنبل: "ثقة حلو الحديث شيخ ثقة"⁽⁷⁾، وقال العجلي: "ثقة"⁽⁸⁾، وقال ابن أبي حاتم: "لين الحديث كان يدلس"⁽⁹⁾، وقال الذهبي: "ثقة يدلس"⁽¹⁰⁾، وقال ابن حجر: "ثقة وكان يدلس ... من السادسة"⁽¹¹⁾، توفي سنة مائة وثمان وأربعين في خلافة أبي جعفر ، وقيل سنة مائة وتسع وأربعين هجرية⁽¹²⁾، روى عن عبد الملك رواية تاريخية واحدة فقط .

45. زكريا بن يحيى

هو زكريا بن يحيى بن عمارة الأنصاري أبو يحيى الذراع البصري⁽¹³⁾، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين⁽¹⁴⁾، قال ابن أبي حاتم: "شيخ"⁽¹⁵⁾، وقال ابن حبان: "كان يخطئ"⁽¹⁶⁾،

-
- (1) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص355 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص167 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج3ص421 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج9ص359
- (2) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص355 ؛ خليفة بن خياط ، المصدر نفسه ص167
- (3) المزي ، تهذيب الكمال ج9ص359 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج3ص284
- (4) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص355
- (5) المزي ، تهذيب الكمال ج9ص359 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج3ص284
- (6) الطبقات الكبرى ج6ص355
- (7) العجل ومعرفة الرجال ج1ص338
- (8) معرفة الثقات ج1ص370
- (9) الجرح والتعديل ج3ص593
- (10) الكاشف ج1ص405
- (11) تقريب التهذيب ص216
- (12) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص355 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص167
- (13) البخاري ، التاريخ الكبير ج3ص418 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج3ص601 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج9ص381
- (14) المزي ، المصدر نفسه ج9ص381 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج3ص291
- (15) الجرح والتعديل ج3ص601
- (16) الثقات ج6ص335

وقال ابن حجر: " صدوق يخطئ من السابعة "(1)، توفي سنة مائة وسبع وثمانين ،وقيل سنة مائة وتسع وثمانين هجرية(2)، ولم نجد له عن عبد الملك بن عمير أي مروية على الرغم من إن المزي وابن حجر قد ذكروه في جملة من روى عن عبد الملك.

46. زهير بن معاوية

هو زهير بن معاوية بن حديج بن الرحيل بن زهير بن خيثمة بن أبي حمران واسمه الحارث بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف بن سعد بن حريم بن جعفي بن سعد العشيرة من مذحج الجعفي(3)، الحافظ الحجة أبو خيثمة الكوفي محدث الجزيرة(4)، من الطبقة السادسة(5)، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين(6)، وقال ابن سعد: " ثقة ثبتاً مأموناً كثير الحديث "(7)، وقال ابن معين " ليس به بأس "(8)، وقال العجلي: " ثقة مأمون "(9)، وقال الآجري عن أبي داود: " ما خالف أحد زهير إلا اتهمته نفسه "(10)، وقال الذهبي: " ثقة حجة "(11)، وقال ابن حجر: " ثقة ثبت ... من السابعة "(12)، توفي آخر سنة مائة واثنين وسبعين للهجرة(13)، روى عن عبد الملك ثلاث روايات تاريخية .

(1) تقريب التهذيب ص216

(2) البخاري ، التاريخ الكبير ج3ص418 ؛ ابن حبان ، الثقات ج6ص335

(3) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص376 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص168 ؛ البخاري ، المصدر نفسه ج3ص427 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج9ص420

(4) الذهبي ، تذكرة الحفاظ ج1ص233

(5) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص376

(6) ابن سعد ، المصدر نفسه ج4ص114 ؛ الطبراني ، المعجم الكبير ج2ص349

(7) المصدر نفسه ج6ص376

(8) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ج3ص389

(9) معرفة الثقات ج1ص372

(10) سوالات أبي عبيد الآجري ج1ص223

(11) الكاشف ج1ص408

(12) تقريب التهذيب ص218

(13) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص376 ؛ ابن حبان ، الثقات ج6ص337

47. زياد بن عبد الله

هو زياد بن عبد الله بن الطفيل البكائي العامري من بني عامر بن صعصعة ، ويكنى أبا محمد ويقال أبو يزيد الكوفي⁽¹⁾، من الطبقة السابعة⁽²⁾، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين⁽³⁾، قال ابن سعد: " وكان ضعيفاً وقد حدثوا عنه "⁽⁴⁾، وقال ابن معين: " ليس بشيء وقد كتبت عنه المغازي "⁽⁵⁾، وقال ابن حنبل: " ليس به بأس حديثه حديث أهل الصدق "⁽⁶⁾، وقال النسائي: " ليس بالقوي "⁽⁷⁾، وقال ابن أبي حاتم: " يكتب حديثه ولا يحتج به "⁽⁸⁾، وقال ابن حبان: " كان فاحش الخطأ كثير الوهم لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد "⁽⁹⁾، وقال ابن حجر: " صدوق ثبت... من الثامنة "⁽¹⁰⁾، توفي سنة مائة وثلاث وثمانين في خلافة هارون⁽¹¹⁾، روى عن عبد الملك رواية تاريخية واحدة فقط .

48. زيد بن أبي أنيسة

هو زيد بن أبي أنيسة واسمه زيد الجزري أبو أسامة الرهاوي كوفي⁽¹²⁾، مولى بني غني بن أعصر قيس بن عيلان⁽¹³⁾، ولد سنة إحدى وتسعين⁽¹⁴⁾، من الطبقة الثالثة⁽¹⁵⁾،

-
- (1) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص396 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص171 ؛ ابن عدي ، الكامل في ضعفاء الرجال ج3ص191 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج9ص485
- (2) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص396
- (3) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج3ص537 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج9ص485
- (4) الطبقات الكبرى ج6ص396
- (5) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ج3ص278
- (6) العلل ومعرفة الرجال ج3ص298
- (7) الضعفاء والمتروكين ص45
- (8) الجرح والتعديل ج3ص537
- (9) المجروحين ج1ص306
- (10) تقريب التهذيب ص220
- (11) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص396 ؛ ابن حبان ، المجروحين ج1ص306
- (12) ابن سعد ، المصدر نفسه ج7ص481 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص319 ؛ العقيلي ، الضعفاء الكبير ج2ص74 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج10ص18
- (13) ابن سعد ، المصدر نفسه ج7ص481 ؛ خليفة بن خياط ، المصدر نفسه ص319
- (14) المزي ، تهذيب الكمال ج10ص18 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج3ص343
- (15) خليفة بن خياط ، الطبقات ص319

روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين⁽¹⁾، قال ابن سعد: "ثقة كثير الحديث فقيهاً راوية للعلم"⁽²⁾، وقال ابن معين: "ثقة"⁽³⁾، وقال العجلي: "ثقة"⁽⁴⁾، وقال البسوي: "ثقة حسن الحديث"⁽⁵⁾، وقال ابن أبي حاتم: "كان ثقة"⁽⁶⁾، وقال الذهبي: "حافظ إمام ثقة"⁽⁷⁾، وقال ابن حجر: "ثقة له أفراد من السادسة"⁽⁸⁾، توفي سنة مائة وتسع عشرة⁽⁹⁾، وقيل سنة مائة وخمس وعشرين وهو ابن ست وثلاثين⁽¹⁰⁾، روى عن عبد الملك حديثين وثلاث روايات تاريخية .

49. سعيد بن زيد

هو سعيد بن زيد بن عقبة الفزاري الكوفي⁽¹¹⁾، روى عن عبد الملك بن عمير⁽¹²⁾، قال ابن معين: "ثقة"⁽¹³⁾، وقال العجلي: "ثقة"⁽¹⁴⁾، وقال ابن أبي حاتم: "ثقة"⁽¹⁵⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁶⁾، وقال الذهبي: "ثقة"⁽¹⁷⁾، وقال ابن حجر: "ثقة من السادسة"⁽¹⁸⁾، روى عن عبد الملك رواية تاريخية واحدة فقط .

(1) المزي ، تهذيب الكمال ج10ص18

(2) الطبقات الكبرى ج7ص481

(3) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ج1ص112 ؛ تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ج4ص411

(4) معرفة الثقات ج1ص376

(5) المعرفة والتاريخ ص287

(6) الجرح والتعديل ج3ص556

(7) الكاشف ج1ص415

(8) تقريب التهذيب ص222

(9) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج7ص481

(10) خليفة بن خياط ، الطبقات ص319 ؛ ابن حبان ، الثقات ج6ص315

(11) البخاري ، التاريخ الكبير ج3ص472 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج4ص21 ؛ المزي ، تهذيب الكمال

ج10ص444

(12) الطبراني ، المعجم الأوسط ج6ص370

(13) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ج1ص115

(14) معرفة الثقات ج1ص399

(15) الجرح والتعديل ج4ص21

(16) الثقات ج6ص358

(17) الكاشف ج1ص436

(18) تقريب التهذيب ص236

50. سفيان بن سعيد

هو سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب بن رافع بن عبد الله بن موهبة بن أبي بن عبد الله بن منقذ بن نصر بن الحارث بن ثعلبة بن عامر بن ملكان بن ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار ، ويكنى أبا عبد الله الثوري⁽¹⁾، ولد بجرجان سنة سبع وتسعين في خلافة سليمان بن عبد الملك ، ثم حمل إلى الكوفة⁽²⁾، من الطبقة السادسة⁽³⁾، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين⁽⁴⁾، قال ابن سعد: " كان ثقة مأموناً ثبتاً كثير الحديث حجة "⁽⁵⁾، وأورد البخاري نقلاً عن شعبة بن الحجاج انه قال: " سفيان أمير المؤمنين في الحديث "⁽⁶⁾، وقال العجلي: " كان ثقة ثبتاً في الحديث زاهداً فقيهاً صاحب سنة وإتباع ، وكان من أقوى الناس بكلمة شديدة عند سلطان يتقى "⁽⁷⁾، وقال ابن حبان: " كان من سادات الناس فقهاً وورعاً وإتقاناً "⁽⁸⁾، وأورد الخطيب البغدادي نقلاً عن سفيان بن عيينة انه قال: " أصحاب الحديث ثلاثة: ابن عباس في زمانه ، والشعبي في زمانه والثوري في زمانه "⁽⁹⁾، وقال ابن حجر: " ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة من رؤوس الطبقة السابعة وكان ربما دلس "⁽¹⁰⁾، توفي بالبصرة سنة مائة وإحدى وستين في خلافة المهدي⁽¹¹⁾، روى عن عبد الملك عشرة أحاديث وثلاث روايات تاريخية.

-
- (1) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص371 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص168 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج4ص92 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج11ص154
- (2) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص371 ؛ العجلي ، معرفة الثقات ج1ص407
- (3) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص371
- (4) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ج9ص151 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج11ص154
- (5) الطبقات الكبرى ج6ص371
- (6) التاريخ الصغير ج2ص267
- (7) معرفة الثقات ج1ص407
- (8) الثقات ج6ص401
- (9) تاريخ بغداد ج9ص151
- (10) تقريب التهذيب ص244
- (11) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص371 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج4ص92

51. سفيان بن عيينة

هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران واسمه ميمون ويكنى أبا محمد الكوفي ، مولى لبني عبد الله بن رويبة من بني هلال بن عامر بن صعصعة⁽¹⁾، ولد سنة مائة وسبع وكان أصله من أهل الكوفة ثم انتقل إلى مكة⁽²⁾، وكان زاهداً فقيهاً صاحب سنة وإتباع ومن أقوى الناس بكلمة شديدة عند سلطان يتقى⁽³⁾، ذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة⁽⁴⁾، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين⁽⁵⁾، وقال ابن سعد: " كان ثقة ثباتاً كثيراً كثير الحديث حجة " ⁽⁶⁾، وقال ابن حنبل: " ما رأيت أحداً من الفقهاء أعلم بالقرآن والسنن منه " ⁽⁷⁾، وقال العجلي: " كوفي ثقة ، ثبت في الحديث " ⁽⁸⁾، وقال ابن أبي حاتم: " إمام ثقة " ⁽⁹⁾، وقال الذهبي: " ثقة ثبت حافظ إمام " ⁽¹⁰⁾، وقال ابن حجر: " ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بآخره وكان ربما دلس " ^(*) لكن عن الثقات من رؤوس الطبقة الثامنة ⁽¹¹⁾، توفي سنة مائة وثمان وتسعين هجرية ودفن بالحجون^(**)، وهو ابن إحدى وتسعين سنة⁽¹²⁾، روى عن عبد الملك عشرة أحاديث وتسع روايات تاريخية .

- (1) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج5ص497 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص284 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج4ص94 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج11ص177
- (2) ابن سعد ، المصدر نفسه ج5ص497 ؛ العلل ومعرفة الرجال ج2ص324
- (3) العجلي ، معرفة الثقات ج1ص407
- (4) الطبقات الكبرى ج5ص497
- (5) المزي ، تهذيب الكمال ج11ص177 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج4ص104
- (6) الطبقات الكبرى ج5ص497
- (7) العلل ومعرفة الرجال ج1ص39
- (8) معرفة الثقات ج1ص417
- (9) الجرح والتعديل ج4ص225
- (10) الكاشف ج1ص449
- (*) ينظر تعريف التدليس ص132
- (11) تقريب التهذيب ص245
- (**) الحجون: جبل بأعلى مكة عنده مدافن أهلها ، وقال الأصمعي **الحجون** هو الجبل المشرف الذي بحذاء مسجد البيعة على شعب الجزارين. ينظر: ياقوت الحموي ، معجم البلدان ج2ص60
- (12) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج5ص497 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص284

52. سليمان بن عمرو

هو سليمان بن عمرو بن عبد الله بن وهب أبو داود النخعي الكوفي⁽¹⁾، روى عن عبد الملك بن عمير⁽²⁾، قال ابن معين: "كان رجل سوء كذاب خبيث قدري ولم يكن ببغداد رجل إلا وهو خير من أبي داود النخعي كان يضع الحديث"⁽³⁾، وقال ابن حنبل: "متروك الحديث"⁽⁴⁾، وقال البخاري: "معروف بالكذب"⁽⁵⁾ وقال النسائي: "متروك الحديث"⁽⁶⁾، وقال ابن أبي حاتم: "ذاهب الحديث متروك الحديث كان كذاباً وامتنع من قراءة حديثه"⁽⁷⁾، روى عن عبد الملك رواية تاريخية واحدة .

53. سليمان بن مهران الأعمش

هو سليمان بن مهران الأعمش أبو محمد الأسدي مولى بني كاهل بن أسد بن خزيمة⁽⁸⁾، ولد الأعمش سنة ستين للهجرة⁽⁹⁾، من الطبقة الرابعة⁽¹⁰⁾، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين⁽¹¹⁾، وقال ابن سعد: "كان صاحب قرآن وفرائض وعلم بالحديث"⁽¹²⁾، وقال ابن معين: "كان جريراً إذا حدث عن الأعمش قال هذا الديباج^(*) الخسرواني"⁽¹³⁾،

-
- (1) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج4ص132 ؛ ابن عدي ، الكامل في ضعفاء الرجال ج3ص245 ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ج9ص15؛ ابن حجر، تعجيل المنفعة ص166
- (2) الخطيب البغدادي ، المصدر نفسه ج9ص15
- (3) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ج3ص554
- (4) العلل ومعرفة الرجال ج2ص542
- (5) التاريخ الكبير ج4ص28
- (6) الضعفاء والمتروكين ص48
- (7) الجرح والتعديل ج3ص27
- (8) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص342 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص164 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج4ص37 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج12ص76 ؛ غصون عبد صالح ، سليمان بن مهران الأعمش ومروياته التاريخية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الأصمعي 2006م.
- (9) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص342 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج4ص37
- (10) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص342
- (11) المزي ، تهذيب الكمال ج12ص76 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج4ص195
- (12) الطبقات الكبرى ج6ص342
- (*) الديباج: وهي الثياب المتخذة من الابريسم . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج2ص262
- (13) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ج3ص432

وقال العجلي: " كان ثقة ثبتاً في الحديث وكان محدث أهل الكوفة في زمانه " (1)، وقال ابن أبي حاتم: " ثقة يحتج بحديثه " (2)، وقال ابن حجر: " ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس من الخامسة " (3)، توفي سنة مائة وسبع وأربعين هجرية ، وقيل سنة مائة وثمان وأربعين (4)، روى عن عبد الملك ثلاثة أحاديث فقط .

54. سنان بن هارون

هو سنان بن هارون البرجمي ، أبو بشر الكوفي (5)، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين (6)، وقال الآجري عن أبي داود: " ليس بشيء " (7)، وقال ابن أبي حاتم: " شيخ " (8)، وقال ابن حبان: " منكر الحديث جداً ، يروى المناكير عن المشاهير " (9)، وقال ابن عدي: " لسنان بن هارون أحاديث وليس بالمنكر عامتها وأرجو أنه لا بأس به " (10)، وقال ابن حجر: " صدوق فيه لين من الثامنة " (11)، روى عن عبد الملك رواية تاريخية واحدة .

55. سيف بن عمر

هو سيف بن عمر الضبي (12)، ويقال السعدي ، ويقال الاسدي الكوفي ، صاحب كتاب الردة والفتوح (13)، روى عن عبد الملك بن عمير (14)، وقال ابن معين: " ضعيف " (15)،

(1) معرفة الثقات ج1ص432

(2) الجرح والتعديل ج4ص146

(3) تقريب التهذيب ص254

(4) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص342 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص164

(5) البخاري ، التاريخ الكبير ج4ص166 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج4ص253 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج12ص155

(6) الطبراني ، المعجم الأوسط ج4ص321 ؛ الهيثمي ، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ج2ص559

(7) سولات أبي عبيد الآجري ج1ص167

(8) الجرح والتعديل ج4ص253

(9) المجروحين ج1ص354

(10) الكامل في ضعفاء الرجال ج3ص439

(11) تقريب التهذيب ص256

(12) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج4ص278 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج12ص324

(13) المزي ، المصدر نفسه ج12ص324 ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج4ص259

(14) تاريخ الأمم والملوك ج2ص432 . 433

(15) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ج3ص459

وقال الاجري عن أبي داود: " ليس بشئ " (1)، وقال النسائي: " ضعيف " (2)، وقال ابن أبي حاتم: " متروك الحديث " (3)، وقال ابن حجر: " ضعيف الحديث عمدة في التاريخ ... من الثامنة " (4)، توفي في خلافة هارون الرشيد (5)، روى عن عبد الملك رواية تاريخية واحدة .

56. شريك بن عبد الله النخعي

هو شريك بن عبد الله بن أبي شريك وهو الحارث بن أوس بن الحارث بن الأذهل بن وهبيل بن سعد بن مالك بن النخع من مذحج ، ويكنى شريك أبا عبد الله (6)، ولد سنة خمس وتسعين ببخارى بأرض خراسان (7)، وكان من الفقهاء والمذكورين من العلماء الذين واطبوا على العلم ووقفوا أنفسهم عليه (8)، ذكره ابن سعد في الطبقة السادسة (9)، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين (10)، وقال ابن سعد: " كان ثقة مأموناً كثير الحديث وكان يغلط كثيراً " (11)، وقال ابن حنبل: " كان شريك لا يبالي كيف حدث " (12)، وقال العجلي: " كوفي ثقة وكان حسن الحديث " (13)، وقال البسوي: " ليس على شريك قياس كان يحدث الحديث بالتوهم " (14)، وقال ابن حجر: " صدوق يخطئ كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع من الثامنة " (15)، وتوفي بالكوفة سنة مائة وسبع وسبعين هجرية (16)، روى عن عبد الملك أربع روايات تاريخية.

(1) سؤلات أبي عبيد الاجري ج1ص214

(2) الضعفاء والمتروكين ص48

(3) الجرح والتعديل ج4ص278

(4) تقريب التهذيب ص262

(5) ابن حجر ، تقريب التهذيب ص262

(6) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص378 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص169 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير

ج4ص237 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج12ص462

(7) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص378 ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ج9ص280

(8) ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار ص170

(9) الطبقات الكبرى ج6ص378

(10) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ج9ص279 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج12ص462

(11) الطبقات الكبرى ج6ص378

(12) العلل ومعرفة الرجال ج2ص363

(13) معرفة الثقات ج1ص453

(14) المعرفة والتاريخ ص218

(15) تقريب التهذيب ص266

(16) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص378 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص169

57. شعبة بن الحجاج

هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي مولى للأشاعر عتاقة ، ويكنى أبا بسطام⁽¹⁾، ولد سنة ثلاث وثمانين بنهران قرية أسفل من واسط ، وكان من سادات أهل زمانه حفظاً وإتقاناً وورعاً وفضلاً ، وهو أول من فتش بالعراق عن أمر المحدثين وجانب الضعفاء والمتروكين ، حتى صار علماً يقتدى به ثم تبعه عليه بعده أهل العراق⁽²⁾، من الطبقة الخامسة⁽³⁾، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين⁽⁴⁾، قال ابن سعد: "كان ثقة مأموناً ثبتاً حجة صاحب حديث"⁽⁵⁾، وقال ابن معين: "كان صاحب نحو وشعر"⁽⁶⁾، وقال العجلي: "ثقة ثبت في الحديث، وكان يخطئ في أسماء الرجال قليلاً"⁽⁷⁾، وقال ابن أبي حاتم: "ثقة"⁽⁸⁾، وقال الدارقطني: "كان يغلط في أسماء الرجال كثيراً لاشتغاله بحفظ المتن"⁽⁹⁾، وقال ابن حجر: "ثقة حافظ متقن ... من السابعة"⁽¹⁰⁾، توفي بالبصرة في أول سنة مائة وستين ، وهو ابن خمس وسبعين سنة⁽¹¹⁾، روى عن عبد الملك روايتين تاريخيتين فقط .

58. شعيب بن صفوان

هو شعيب بن صفوان بن الربيع بن الركين الثقفي أبو يحيى الكوفي⁽¹²⁾،

-
- (1) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج 7 ص 280 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص 222 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج 4 ص 244 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج 12 ص 479
- (2) ابن حبان ، الثقات ج 6 ص 446 ؛ مشاهير علماء الأمصار ص 177
- (3) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج 7 ص 280
- (4) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ج 9 ص 255 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج 12 ص 479
- (5) الطبقات الكبرى ج 7 ص 280
- (6) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ج 4 ص 162
- (7) معرفة الثقات ج 1 ص 456
- (8) الجرح والتعديل ج 4 ص 370
- (9) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج 11 ص 314
- (10) تقريب التهذيب ص 266
- (11) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج 7 ص 280 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص 222
- (12) البخاري ، التاريخ الكبير ج 4 ص 223 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج 4 ص 348 ؛ ابن عدي ، الكامل في ضعفاء الرجال ج 4 ص 4 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج 12 ص 528

كاتب عبد الله بن شبرمة القاضي⁽¹⁾، ولد بالكوفة وسكن بغداد⁽²⁾، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين⁽³⁾، وقال ابن أبي حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به"⁽⁴⁾، وقال ابن حبان: "كان يخطئ"⁽⁵⁾، وقال ابن عدي: "عامه ما يرويه لا يتابع عليه"⁽⁶⁾، وقال ابن حجر: "مقبول من السابعة"⁽⁷⁾، توفي في خلافة هارون الرشيد⁽⁸⁾، روى عن عبد الملك حديثين واثنى عشرة رواية تاريخية .

59. شهاب بن خراش

هو شهاب بن خراش بن حوشب بن يزيد بن الحارث بن يزيد بن دويم بن عبد الله بن سعد بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صععب بن علي بن بكر بن وائل الشيباني الحوشبي أبو الصلت الوسطي⁽⁹⁾، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين⁽¹⁰⁾، وقال ابن معين: "ليس به بأس"⁽¹¹⁾، وقال مسلم: "ثقة"⁽¹²⁾، وقال العجلي: "كوفي ثقة"⁽¹³⁾، وقال ابن أبي حاتم: "صدوق لا بأس به"⁽¹⁴⁾، وقال ابن عدي: "له أحاديث ليست بالكثيرة"⁽¹⁵⁾، وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ من السابعة"⁽¹⁶⁾، روى عن عبد الملك رواية تاريخية واحدة فقط.

(1) المزي ، تهذيب الكمال ج12ص528

(2) ابن حبان ، الثقات ج6ص440 ؛ مشاهير علماء الأمصار ص175

(3) البخاري ، التاريخ الكبير ج4ص223 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج4ص348

(4) المصدر نفسه ج4ص348

(5) الثقات ج6ص440

(6) الكامل في ضعفاء الرجال ج4ص4

(7) تقريب التهذيب ص267

(8) ابن حبان ، الثقات ج6ص440 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج4ص309

(9) البخاري ، التاريخ الكبير ج4ص236 ؛ ابن عدي ، الكامل في ضعفاء الرجال ج4ص34 ؛ المزي ، تهذيب

الكامل ج12ص568

(10) المزي ، المصدر نفسه ج12ص568 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج4ص321

(11) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ج1ص130

(12) صحيح مسلم ج1ص12

(13) معرفة الثقات ج1ص461

(14) الجرح والتعديل ج4ص362

(15) الكامل في ضعفاء الرجال ج4ص34

(16) تقريب التهذيب ص269

60. شهر بن حوشب

هو شهر بن حوشب الأشعري الشامي الحمصي ويقال الدمشقي ، أبو سعيد ، ويقال أبو عبد الله ، ويقال أبو عبد الرحمن ، ويقال أبو الجعد ، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية⁽¹⁾، من الطبقة الثانية⁽²⁾، روى عن عبد الملك بن عمير وهو من أقرانه وآخرين⁽³⁾، وقال ابن سعد: " كان ضعيفاً في الحديث "⁽⁴⁾، وقال ابن معين: " ثقة " ، وفي رواية أخرى قال: " ثبت "⁽⁵⁾، وقال العجلي: " شامي تابعي ثقة "⁽⁶⁾، وقال النسائي: " ليس بالقوي "⁽⁷⁾، وقال ابن أبي حاتم: " لا يحتج بحديثه "⁽⁸⁾، وقال ابن عدي: " ليس بالقوى في الحديث ، وهو ممن لا يحتج بحديثه ولا يتدين به "⁽⁹⁾، وقال البيهقي: " ضعيف "⁽¹⁰⁾، وقال ابن حجر: " صدوق كثير الإرسال والأوهام من الثالثة "⁽¹¹⁾، توفي سنة ثمان وتسعين ، وقيل سنة مائة ، وقيل سنة مائة واثنني عشرة للهجرة⁽¹²⁾، روى عن عبد الملك رواية تاريخية واحدة فقط .

61. شيبان بن عبد الرحمن

هو شيبان بن عبد الرحمن ويكنى أبو معاوية النحوي المؤدب ، مولى لبني تميم⁽¹³⁾، والنحوي نسبة إلى بني نحو بن شمس بن مالك بن فهم من الازد ، وليس النسبة إلى علم النحو⁽¹⁴⁾،

-
- (1) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج7ص449 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص310 ؛ العجلي ، الضعفاء الكبير ج2ص191 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج12ص578
- (2) ابن سعد ، المصدر نفسه ج7ص449 ؛ خليفة بن خياط ، المصدر نفسه ص310
- (3) المزي ، تهذيب الكمال ج12ص578 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج4ص324
- (4) الطبقات الكبرى ج7ص449
- (5) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ج4ص216 و ج4ص434
- (6) معرفة الثقات ج1ص461
- (7) الضعفاء والمتروكين ص56
- (8) الجرح والتعديل ج4ص382
- (9) الكامل في ضعفاء الرجال ج4ص39
- (10) سنن البيهقي الكبرى ج1ص66
- (11) تقريب التهذيب ص269
- (12) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج7ص449 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص310
- (13) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص377 ؛ خليفة بن خياط ، المصدر نفسه ص327 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج4ص254 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج12ص592
- (14) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ج9ص271 ؛ السمعاني ، الأنساب ج5ص468

أصله من البصرة ،سكن الكوفة ثم انتقل إلى بغداد⁽¹⁾، من الطبقة السادسة⁽²⁾، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين⁽³⁾، قال ابن سعد: "ثقة كثير الحديث"⁽⁴⁾، وقال ابن معين: "ثقة في كل شيء"⁽⁵⁾، وقال العجلي: "ثقة"⁽⁶⁾، وقال الترمذي: "صاحب كتاب وهو صحيح الحديث"⁽⁷⁾، وقال ابن أبي حاتم: "حسن الحديث صالح الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به"⁽⁸⁾، وقال الذهبي: "حجة ، صاحب حروف وقراءات"⁽⁹⁾، وقال ابن حجر: "ثقة صاحب كتاب ... من السابعة"⁽¹⁰⁾، وتوفي ببغداد سنة مائة وأربع وستين في خلافة المهدي ، ودفن في مقبرة الخيزران⁽¹¹⁾، روى عن عبد الملك حديثين وروايتين تاريخيتين فقط .

62. صالح بن موسى

هو صالح بن موسى بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله الطلحي الكوفي⁽¹²⁾، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين⁽¹³⁾، قال ابن معين: "ليس بشيء"⁽¹⁴⁾ وقال البخاري: "منكر الحديث"⁽¹⁵⁾، وضعفه ابن ماجه⁽¹⁶⁾، وقال البزار: "لين الحديث"⁽¹⁷⁾، وقال النسائي: "متروك الحديث"⁽¹⁸⁾،

- (1) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ج9ص271 ؛ الذهبي ، تذكرة الحفاظ ج1ص218
- (2) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص377
- (3) المزني ، تهذيب الكمال ج12ص592 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج4ص326
- (4) الطبقات الكبرى ج6ص377
- (5) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ج1ص52 و ج4ص434
- (6) معرفة الثقات ج1ص461
- (7) الجامع الصحيح سنن الترمذي ج5ص125
- (8) الجرح والتعديل ج4ص355
- (9) الكاشف ج1ص491
- (10) تقريب التهذيب ص269
- (11) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص377 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص327
- (12) البخاري ، التاريخ الكبير ج4ص291 ؛ العقيلي ، الضعفاء الكبير ج2ص203 ؛ المزني ، تهذيب الكمال ج13ص95
- (13) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج4ص415 ؛ المزني ، المصدر نفسه ج13ص96
- (14) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ج3ص554 و ج3ص220
- (15) الضعفاء الصغير ص59
- (16) أبو عبد الله محمد بن يزيد أبو عبد الله الفزويني (ت275هـ/888م) سنن ابن ماجه ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر (بيروت - بلات) ج2ص1408
- (17) البحر الزخار - مسند البزار ج5ص121
- (18) الضعفاء والمتروكين ص57

وقال العقيلي: " لا يتابع على شيء من حديثه"⁽¹⁾، وقال ابن أبي حاتم: " ضعيف الحديث ، منكر الحديث جداً ، كثير المناكير عن الثقات"⁽²⁾، وقال ابن حبان: " كان يروى عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات حتى يشهد المستمع لها أنها معمولة أو مقلوبة ، لا يجوز الاحتجاج به"⁽³⁾، وقال ابن عدي: " هو عندي ممن لا يعتمد الكذب"⁽⁴⁾، وقال الدارقطني: " ضعيف لا يحتج بحديثه"⁽⁵⁾، وقال أبو نعيم الأصفهاني: "متروك يروي المناكير عن عبد الملك بن عمير وغيره"⁽⁶⁾، وقال ابن حجر: " متروك من الثامنة"⁽⁷⁾، روى عن عبد الملك ثلاث روايات تاريخية.

63. عبد الحكيم بن منصور

هو عبد الحكيم بن منصور الخزاعي أبو سهل ، ويقال أبو سفيان الوسطي⁽⁸⁾، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين⁽⁹⁾، قال ابن سعد: " كان ضعيفاً في الحديث"⁽¹⁰⁾، وقال ابن معين: " كذاب " ، وفي رواية أخرى قال: " ليس بشيء"⁽¹¹⁾، وقال النسائي: " متروك الحديث"⁽¹²⁾، وقال ابن أبي حاتم: " لا يكتب حديثه"⁽¹³⁾، وقال ابن عدي: " أحاديث لا يتابعه الثقات عليها"⁽¹⁴⁾، وقال الدارقطني: " ليس بالقوي " ، وفي رواية أخرى قال " متروك"⁽¹⁵⁾، وقال ابن حجر: " متروك ... من السابعة"⁽¹⁶⁾، روى عن عبد الملك أربع أحاديث وأربع روايات تاريخية.

(1) الضعفاء الكبير ج2ص203

(2) الجرح والتعديل ج4ص415

(3) المجروحين ج1ص369

(4) الكامل في ضعفاء الرجال ج4ص70

(5) سنن الدارقطني ج4ص208

(6) الضعفاء ص93

(7) تقريب التهذيب ص274

(8) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج7ص314 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج6ص125 ؛ العقيلي ، الضعفاء الكبير

ج3ص104 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج16ص404

(9) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج6ص35 ؛ المزي ، المصدر نفسه ج16ص404

(10) الطبقات الكبرى ج7ص314

(11) تاريخ ابن معين رواية الدوري ج4ص381 ؛ تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ج1ص176

(12) الضعفاء والمتروكين ص72

(13) الجرح والتعديل ج6ص35

(14) الكامل في ضعفاء الرجال ج5ص335

(15) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج8ص25

(16) تقريب التهذيب ص332

64. عبد الحميد بن حسن

هو عبد الحميد بن الحسن الهلالي ، أبو عمر ، وقيل أبو أمية الكوفي⁽¹⁾، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين⁽²⁾، قال ابن معين: "ثقة"⁽³⁾، وقال ابن حنبل: "لا أعرفه"⁽⁴⁾، وقال العقيلي: "لا يتابع على حديثه"⁽⁵⁾، وقال ابن أبي حاتم: "شيخ"⁽⁶⁾، وقال ابن حبان: "كان يخطئ حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد"⁽⁷⁾، وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ من الثامنة"⁽⁸⁾، روى عن عبد الملك حديثاً واحداً فقط .

65. عبد الرحمن بن إسحاق

هو عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث ، أبو شيبعة الواسطي ، ويقال الكوفي⁽⁹⁾، روى عن عبد الملك بن عمير⁽¹⁰⁾، وقال ابن معين: "ضعيف" ، وفي رواية أخرى قال: "ليس بشئ"⁽¹¹⁾، قال ابن حنبل: "متروك الحديث"⁽¹²⁾، وقال العجلي: "ضعيف ، جائز الحديث ، يكتب حديثه"⁽¹³⁾، وقال البزار: "ليس حديثه حديث حافظ"⁽¹⁴⁾، وقال النسائي: "ضعيف"⁽¹⁵⁾،

(1) البخاري ، التاريخ الكبير ج6ص54 ؛ العقيلي ، الضعفاء الكبير ج3ص45 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج16ص425

(2) المزي ، المصدر نفسه ج16ص426 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج6ص103

(3) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ج1ص162

(4) العلل ومعرفة الرجال ج2ص95

(5) الضعفاء الكبير ج3ص45

(6) الجرح والتعديل ج6ص11

(7) المجروحين ج2ص142

(8) تقريب التهذيب ص333

(9) البخاري ، التاريخ الكبير ج5ص259 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج16ص515

(10) ابن أبي شيبعة ، المصنف في الأحاديث والآثار ج2ص94

(11) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ج3ص324 و ج4ص46

(12) العلل ومعرفة الرجال ج2ص286

(13) معرفة الثقات ج2ص72

(14) مسند البزار ج6ص311

(15) الضعفاء والمتروكين ص66

وقال العقيلي: "ضعيف الحديث"⁽¹⁾، وقال ابن أبي حاتم: "ضعيف الحديث ، منكر الحديث ، يكتب حديثه ، ولا يحتج به"⁽²⁾، وقال ابن عدي: "بعض ما يرويه لا يتابعه الثقات عليه"⁽³⁾، وقال الذهبي: "ضعفوه"⁽⁴⁾، وقال ابن حجر: "ضعيف من السابعة"⁽⁵⁾، روى عن عبد الملك رواية تاريخية واحدة فقط .

66. عبد الرحمن بن محمد

هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي أبو محمد الكوفي⁽⁶⁾، من الطبقة السابعة⁽⁷⁾، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين⁽⁸⁾، قال ابن سعد: "كان شيخاً ثقة كثير الغلط"⁽⁹⁾، وقال العجلي: "لا بأس به"⁽¹⁰⁾، وقال ابن أبي حاتم: "صدوق إذا حدث عن الثقات، ويروى عن المجهولين أحاديث منكراً فيفسد حديثه بروايته عن المجهولين"⁽¹¹⁾، وقال ابن حجر: "لا بأس به ... من التاسعة"⁽¹²⁾، توفي سنة مائة وخمس وتسعين في خلافة محمد بن هارون⁽¹³⁾، روى عن عبد الملك ثلاث روايات تاريخية .

67. عبد الله بن الوليد

هو عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن معقل المزني⁽¹⁴⁾، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين⁽¹⁵⁾،

(1) الضعفاء الكبير ج2ص322

(2) الجرح والتعديل ج5ص213

(3) الكامل في ضعفاء الرجال ج4ص305

(4) الكاشف ج1ص620

(5) تقريب التهذيب ص336

(6) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص392 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص171 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج5ص347 ؛ المزني ، تهذيب الكمال ج17ص386

(7) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص392

(8) المزني ، تهذيب الكمال ج17ص387

(9) الطبقات الكبرى ج6ص392

(10) معرفة الثقات ج2ص86

(11) الجرح والتعديل ج5ص282

(12) تقريب التهذيب ص349

(13) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص392 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص171

(14) البخاري ، التاريخ الكبير ج5ص216 ؛ ابن حبان ، الثقات ج7ص26 ؛ المزني ، تهذيب الكمال ج16ص268

(15) المزني ، المصدر نفسه ج16ص268

وقال العجلي: " ثقة" (1)، وقال ابن أبي حاتم: " صالح الحديث" (2)، وذكره ابن حبان في الثقات (3)، وقال ابن حجر: " ثقة من السابعة" (4)، روى عن عبد الملك حديثين وروايتين تاريخيتين فقط .

68. عبد الله بن يحيى

هو عبد الله بن يحيى بن سلمان الثقفي ، أبو يعقوب التوأم البصري ، وقيل اسمه عباد ، ويقال عبادة (5)، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين (6)، وقال النسائي: " ثقة مأمون" (7)، وذكره ابن حبان في الثقات (8)، وقال ابن حجر: " ضعيف من الثامنة" (9)، ولم نجد له عن عبد الملك بن عمير أي مروية على الرغم من إن المزي وابن حجر قد ذكروه في جملة من روى عن عبد الملك .

69. عبد الملك بن الحسين

هو عبد الملك بن الحسين ، ويقال عبادة بن الحسين ، ويقال بن أبي الحسين أبو مالك النخعي الواسطي ويعرف بابن در (10)، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين (11)، قال البخاري: " ليس بالقوى" (12)، وقال البزار: " ليس بالقوى" (13)، وقال النسائي: " متروك الحديث" (14)،

(1) معرفة الثقات ج2ص65

(2) الجرح والتعديل ج5ص187

(3) الثقات ج7ص26

(4) تقريب التهذيب ص328

(5) البخاري ، التاريخ الكبير ج5ص232 ؛ العقيلي ، الضعفاء الكبير ج2ص318 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج5ص204 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج16ص291

(6) المزي ، المصدر نفسه ج16ص290. 291 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج7ص68

(7) سنن النسائي الكبرى ج6ص98

(8) الثقات ج7ص57

(9) تقريب التهذيب ص329

(10) البخاري ، التاريخ الكبير ج5ص411 ؛ العقيلي ، الضعفاء الكبير ج3ص22 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج5ص347 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج34ص247

(11) المزي ، المصدر نفسه ج34ص247

(12) الضعفاء الصغير ص73

(13) البحر الزخار . مسند البزار ج5ص431

(14) الضعفاء والمتروكين ص69

وقال ابن أبي حاتم: "ضعيف الحديث" (1)، وقال ابن عدي: "له أحاديث حسان وعامتها لا يتابع" (2)، وقال البيهقي: "غير قوي" (3)، وقال الذهبي: "ضعفوه" (4)، وقال الهيثمي: "منكر الحديث" (5)، وقال ابن حجر: "متروك من السابعة" (6)، روى عن عبد الملك ثلاث روايات تاريخية .

70. عبيد الله بن عمرو

هو عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الأسدي ، أبو وهب الرقي مولى بني أسد (7)، الإمام الحافظ مفتي الجزيرة (8)، ولد سنة مائة وواحد (9)، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين (10)، قال ابن سعد: "كان ثقة صدوقاً كثير الحديث وربما أخطأ" (11)، وقال ابن معين: "ثقة" (12)، ووثقه العجلي (13)، وقال ابن أبي حاتم: "صالح الحديث ثقة صدوق لا أعرف له حديثاً منكراً" (14) وقال ابن حجر: "ثقة فقيه ربما وهم من الثامنة" (15)، وتوفي بالرقعة سنة مائة وثمانين ، في خلافة هارون وهو ابن ست وسبعين سنة (16)، روى عن عبد الملك أربعة أحاديث وخمس وعشرين رواية تاريخية .

71. عبدة بن حميد

- (1) الجرح والتعديل ج5 ص347
- (2) الكامل في ضعفاء الرجال ج5 ص303
- (3) شعب الإيمان ج5 ص221
- (4) الكاشف ج2 ص456
- (5) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ج1 ص334
- (6) تقريب التهذيب ص670
- (7) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج7 ص484 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص321 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج5 ص392 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج19 ص136
- (8) الذهبي ، تذكرة الحفاظ ج1 ص241
- (9) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج7 ص38
- (10) البخاري ، التاريخ الكبير ج5 ص392 ، ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج5 ص328
- (11) الطبقات الكبرى ج7 ص484
- (12) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ج1 ص145
- (13) معرفة الثقات ج2 ص892
- (14) الجرح والتعديل ج5 ص328
- (15) تقريب التهذيب ص373
- (16) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج7 ص484 ، البخاري ، التاريخ الكبير ج5 ص392

هو عبدة بن حميد بن صهيب التيمي وقيل الليثي وقيل الضبي، أبو عبد الرحمن الكوفي المعروف بالحذاء⁽¹⁾، كان يجلس إلى الحذائين فنسب إليهم ، وكان يتنقل بين بغداد والكوفة⁽²⁾، ولد سنة مائة وسبع وقيل سنة مائة وتسع للهجرة⁽³⁾، كان صاحب نحو وعربية وقراءة للقرآن⁽⁴⁾، وكان مؤدب محمد بن هارون الرشيد⁽⁵⁾، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين⁽⁶⁾، وقال ابن سعد: " كان ثقة صالح الحديث "⁽⁷⁾، وقال ابن معين: " ما به المسكين بأس ليس له بخت "⁽⁸⁾، وقال العجلي: " لا بأس به "⁽⁹⁾، وقال الآجري عن أبي داود: " كوفي معلم "⁽¹⁰⁾، وقال ابن شاهين: " لم يكن به بأس "⁽¹¹⁾، وقال ابن حجر: " صدوق ... ربما أخطأ من الثامنة "⁽¹²⁾، وتوفي سنة مائة وتسعين هجرية⁽¹³⁾، روى عن عبد الملك حديثين وثلاث روايات تاريخية .

72. عكرمة بن إبراهيم

هو عكرمة بن إبراهيم الأزدي الموصلني وقيل الكوفي، أبو عبد الله القاضي سكن البصرة وولي قضاء الري⁽¹⁴⁾، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين⁽¹⁵⁾،

- (1) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج7ص329 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص328 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج6ص86 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج6ص92 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج19ص257
- (2) ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار ص171
- (3) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ج11ص120 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج19ص257
- (4) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج7ص329
- (5) ابن سعد ، المصدر نفسه ج7ص329 ؛ ابن حبان ، الثقات ج7ص162
- (6) الباجي ، التعديل والتجريح ج2ص933 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج19ص257
- (7) الطبقات الكبرى ج7ص329
- (8) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ج1ص155
- (9) معرفة الثقات ج2ص123
- (10) سوالات أبي عبيد الآجري ج1ص205
- (11) تاريخ أسماء الثقات ص175
- (12) تقريب التهذيب ص379
- (13) البخاري ، التاريخ الكبير ج6ص86 ؛ ابن حبان ، الثقات ج7ص162
- (14) البخاري ، المصدر نفسه ج7ص50 ؛ العقيلي ، الضعفاء الكبير ج3ص377 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج7ص11 ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ج12ص262
- (15) العقيلي ، الضعفاء الكبير ج3ص377 ؛ الخطيب البغدادي ، المصدر نفسه ج12ص262

قال ابن معين: " ليس بشيء"⁽¹⁾، وقال الآجري عن أبي داود: " ليس بشيء "⁽²⁾، وقال البسوي: " منكر الحديث "⁽³⁾، وقال البزار: " لين الحديث "⁽⁴⁾، وقال النسائي: " ضعيف "⁽⁵⁾، وقال العقيلي: " يخالف في حديثه وفي حفظه اضطراب "⁽⁶⁾، وقال ابن حبان: " كان يقلب الأخبار ويرفع المراسيل لا يجوز الاحتجاج به "⁽⁷⁾، روى عن عبد الملك حديثين وخمس روايات تاريخية .

73. علي بن الحكم

هو علي بن الحكم البناني ، وبنانة نبت بن القين بن جسر أبو الحكم البصري⁽⁸⁾، من الطبقة الرابعة⁽⁹⁾، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين⁽¹⁰⁾، قال ابن سعد: " ثقة له أحاديث "⁽¹¹⁾، ووثقه العجلي⁽¹²⁾ وقال الآجري عن أبي داود: " ثقة "⁽¹³⁾، وقال ابن أبي حاتم: " لا بأس به صالح الحديث "⁽¹⁴⁾، وقال ابن حجر: " ثقة ... من الخامسة "⁽¹⁵⁾، توفي بالبصرة سنة مائة وإحدى وثلاثين هجرية⁽¹⁶⁾، ولم نجد له عن عبد الملك بن عمير أي مروية ، على الرغم من إن المزي قد ذكره في جملة من روى عن عبد الملك .

(1) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ج1ص148 ؛ تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ج4ص87 و ج4ص171

(2) سوالات أبي عبيد الآجري ج1ص370

(3) المعرفة والتاريخ ص393

(4) البحر الزخار . مسند البزار ج5ص431

(5) الضعفاء والمتروكين ص85

(6) الضعفاء الكبير ج3ص377

(7) المجروحين ج2ص188

(8) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج7ص256 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص217 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير

ج6ص270 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج20ص413

(9) ابن سعد ، المصدر نفسه ج7ص256

(10) المزي ، تهذيب الكمال ج20ص413

(11) الطبقات الكبرى ج7ص256

(12) معرفة الثقات ج2ص153

(13) سوالات أبي عبيد الآجري ج1ص325

(14) الجرح والتعديل ج6ص181

(15) تقريب التهذيب ص400

(16) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج7ص256 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج6ص270

74. عمر بن إبراهيم

هو عمر بن إبراهيم بن خالد بن عبد الرحمن أبو حفص الكردي مولى بني هاشم⁽¹⁾، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين⁽²⁾، قال الدارقطني: " يضع الأحاديث "⁽³⁾، وقال البيهقي: " ليس بالقوي "⁽⁴⁾، وقال الخطيب البغدادي: " غير ثقة يروي المناكير عن الإثبات "⁽⁵⁾، وبقي إلى بعد المائتين وعشرين⁽⁶⁾، روى عن عبد الملك ثلاث روايات تاريخية .

75. عمر بن زياد

هو عمر بن زياد أبو حفص الهلالي⁽⁷⁾، روى عن عبد الملك بن عمير⁽⁸⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁹⁾ وقال ابن عدي: " لا بأس بروايته "⁽¹⁰⁾، روى عن عبد الملك ثلاث روايات تاريخية .

76. عمر بن شبيب

هو عمر بن شبيب بن عمر المسلي المذحجي أبو حفص الكوفي⁽¹¹⁾، من الطبقة السابعة⁽¹²⁾، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين⁽¹³⁾، قال ابن معين: " لم يكن بشيء "،

-
- (1) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج6ص98 ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ج11ص202 ؛ الذهبي ، ميزان الاعتدال ج3ص180 ؛ ابن حجر ، لسان الميزان ج4ص280
- (2) ابن أبي حاتم ، المصدر نفسه ج6ص98 ؛ ابن حجر ، المصدر نفسه ج4ص280
- (3) سنن الدارقطني ج3ص4
- (4) شعب الإيمان ج4ص249
- (5) تاريخ بغداد ج11ص202
- (6) ابن حجر ، لسان الميزان ج4ص280
- (7) البخاري ، التاريخ الكبير ج6ص156 ؛ العقيلي ، الضعفاء الكبير ج3ص161 ؛ الذهبي ، ميزان الاعتدال ج4ص306 ؛ ابن حجر ، لسان الميزان ج4ص306
- (8) البخاري ، المصدر نفسه ج6ص156 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج6ص109
- (9) الثقات ج7ص174
- (10) الكامل في ضعفاء الرجال ج5ص52
- (11) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص388 ؛ العقيلي ، الضعفاء الكبير ج3ص171 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج6ص115 ؛ المزني ، تهذيب الكمال ج21ص390
- (12) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص388
- (13) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ج11ص194 ؛ المزني ، تهذيب الكمال ج21ص390

وقال في موضع آخر: " ليس بثقة " ⁽¹⁾، وقال النسائي: " ليس بالقوي " ⁽²⁾، وقال ابن أبي حاتم: " شيخ يكتب حديثه ، ولا يحتج به " ⁽³⁾، وقال ابن حبان: " كان شيخاً صدوقاً ، ولكنه كان يخطئ كثيراً حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد على قلة روايته " ⁽⁴⁾، وقال الدارقطني: " ضَعِيفُ الْحَدِيثِ لَا يُحْتَجُّ بِرَوَايَتِهِ " ⁽⁵⁾، وقال ابن حجر: " ضعيف من صغار الثامنة " ⁽⁶⁾، توفي سنة مائتين واثنين ⁽⁷⁾، ولم نجد له عن عبد الملك بن عمير أي مروية على الرغم من إن الخطيب والمزي وابن حجر قد ذكروه في جملة من روى عن عبد الملك .

77. عمر بن عبيد بن أمية

هو عمر بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الحنفي الإيادي أبو حفص الكوفي ، مولى إياد بن نزار بن معد ⁽⁸⁾، ولد سنة مائة وأربعة ⁽⁹⁾، من الطبقة السابعة ⁽¹⁰⁾، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين ⁽¹¹⁾، قال ابن سعد: " كان شيخاً قديماً وكان ثقة " ⁽¹²⁾، وقال العجلي: " كان صدوقاً " ، وقال مرة: " لا بأس به " ⁽¹³⁾ وقال ابن أبي حاتم: " محله الصدق " ⁽¹⁴⁾، وقال ابن حجر: " صدوق من الثامنة " ⁽¹⁵⁾، توفي بالكوفة سنة مائة وخمس وثمانين في خلافة هارون ⁽¹⁶⁾، روى عن عبد الملك حديثاً واحداً فقط .

(1) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ج3ص405 ج3ص502

(2) الضعفاء والمتروكين ص83

(3) الجرح والتعديل ج6ص115

(4) المجروحين ج2ص90

(5) سنن الدارقطني ج9ص276

(6) تقريب التهذيب ص414

(7) الذهبي ، الكاشف ج2ص63 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج7ص406

(8) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص387 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص169 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير

ج6ص177 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج21ص454

(9) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج7ص422

(10) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص387

(11) المزي ، تهذيب الكمال ج21ص455 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج7ص422

(12) الطبقات الكبرى ج6ص387

(13) معرفة الثقات ج2ص170

(14) الجرح والتعديل ج6ص123

(15) تقريب التهذيب ص415

(16) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص387 ؛ الباجي ، التعديل والتجريح ج3ص942

78. عمر بن عثمان

هو عمر بن عثمان بن عاصم بن صهيب الواسطي أبو حفص⁽¹⁾، روى عن عبد الملك بن عمير⁽²⁾، وقال ابن أبي حاتم: "صدوق"⁽³⁾، وقال ابن حجر: "صدوق من العاشرة"⁽⁴⁾، روى عن عبد الملك روايتين تاريخيتين فقط .

79. عمران بن عيينة

هو عمران بن عيينة بن أبي عمران الهلالي أبو إسحاق ، وقيل أبو الحسن الكوفي وهو أخو سفيان بن عيينة⁽⁵⁾، من الطبقة السابعة⁽⁶⁾، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين⁽⁷⁾، قال ابن معين: "صالح الحديث"⁽⁸⁾، وقال العجلي: "صدوق"⁽⁹⁾، وقال العقيلي: "في حديثه وهم وخطأ"⁽¹⁰⁾، وقال ابن أبي حاتم: "لا يحتج بحديثه فإنه يأتي بالمناكير"⁽¹¹⁾، وقال ابن حجر: "صدوق له أوهام من الثامنة"⁽¹²⁾، توفي سنة مائة وتسع وتسعين في خلافة المأمون⁽¹³⁾، روى عن عبد الملك رواية تاريخية واحدة فقط .

80. عنبسة بن عبد الواحد

- (1) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج6ص124 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج21ص457
- (2) الواقدي ، المغازي ص341
- (3) الجرح والتعديل ج6ص124
- (4) تقريب التهذيب ص415
- (5) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص398 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج6ص427 ، العقيلي ، الضعفاء الكبير ج3ص301
- (6) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص398
- (7) العقيلي ، الضعفاء الكبير ج3ص301 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج22ص345
- (8) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ج3ص446
- (9) معرفة الثقات ج2ص190
- (10) الضعفاء الكبير ج3ص301
- (11) الجرح والتعديل ج6ص302
- (12) تقريب التهذيب ص430
- (13) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص398

هو عنبسة بن عبد الواحد بن أمية بن عبد الله بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية القرشي الأموي أبو خالد الكوفي الأعور⁽¹⁾، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين⁽²⁾، قال ابن معين: "ثقة"⁽³⁾، وقال ابن أبي حاتم: "ثقة ليس به بأس"⁽⁴⁾، وقال الذهبي: "ثقة"⁽⁵⁾، وقال ابن حجر: "ثقة عابد من الثامنة"⁽⁶⁾، روى عن عبد الملك ثلاث أحاديث ورواية تاريخية واحدة فقط .

81. قرّة بن خالد

هو قرّة بن خالد السدوسي أبو خالد ، ويقال أبو محمد البصري⁽⁷⁾، من الطبقة الخامسة⁽⁸⁾، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين⁽⁹⁾، وقال ابن سعد: "كان ثقة"⁽¹⁰⁾، قال ابن أبي حاتم: "ثبت عندي"⁽¹¹⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽¹²⁾، وقال الذهبي: "ثبت عالم"⁽¹³⁾، وقال ابن حجر: "ثقة ضابط من السادسة"⁽¹⁴⁾، روى عن عبد الملك روايتين تاريخيتين فقط .

82. قزعة بن سويد

-
- (1) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج7ص326 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج7ص38 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج6ص401 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج22ص419
- (2) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ج12ص283 ؛ المزي ، المصدر نفسه ج22ص419
- (3) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ج3ص391 و ج4ص335
- (4) الجرح والتعديل ج6ص401
- (5) الكاشف ج2ص100
- (6) تقريب التهذيب ص433
- (7) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج7ص275 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص222 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج7ص130 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج23ص577
- (8) ابن سعد ، المصدر نفسه ج7ص275
- (9) المزي ، تهذيب الكمال ج23ص577 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج8ص332
- (10) الطبقات الكبرى ج7ص275
- (11) الجرح والتعديل ج7ص130
- (12) الثقات ج7ص342
- (13) الكاشف ج2ص136
- (14) تقريب التهذيب ص455

هو قزعة بن سويد بن حجير بن بيان الباهلي أبو محمد البصري⁽¹⁾، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين⁽²⁾، قال ابن معين: "ضعيف"⁽³⁾، وقال البخاري: "ليس بذاك القوي"⁽⁴⁾، وقال العجلي: "لا بأس به وفيه ضعف"⁽⁵⁾، وقال النسائي: "ضعيف"⁽⁶⁾ وقال ابن أبي حاتم: "ليس بذاك القوي محله الصدق وليس بالمتين يكتب حديثه ولا يحتج به"⁽⁷⁾، وقال ابن حبان: "كان كثير الخطأ فاحش الوهم فلما كثر ذلك في روايته سقط الاحتجاج بأخباره"⁽⁸⁾، وقال ابن عدي: "أرجو أنه لا بأس به"⁽⁹⁾، وقال ابن حجر: "ضعيف من الثامنة"⁽¹⁰⁾، ولم نجد له عن عبد الملك بن عمير أي مروية على الرغم من إن الخطيب البغدادي والمزي وابن حجر قد ذكروه في جملة من روى عن عبد الملك^(*).

83. قيس بن الربيع

هو قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي من ولد قيس بن الحارث ، ويقال الحارث بن قيس الأسدي⁽¹¹⁾، من الطبقة السادسة⁽¹²⁾، كان يقال له الجوال لكثرة سماعه وعلمه⁽¹³⁾،

(1) البخاري ، التاريخ الكبير ج7ص192 ؛ العقيلي ، الضعفاء الكبير ج3ص487 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج23ص593

(2) المزي ، المصدر نفسه ج23ص593 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج8ص336

(3) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ج1ص191

(4) التاريخ الكبير ج7ص192

(5) معرفة الثقات ج2ص217

(6) الضعفاء والمتروكين ص88

(7) الجرح والتعديل ج7ص139

(8) المجروحين ج2ص216

(9) الكامل في ضعفاء الرجال ج6ص50

(10) تقريب التهذيب ص455

(*) قد يكون لقزعة بن سويد مرويات عن عبد الملك في مصادر لم نستطع العثور عليها .

(11) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص377 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص169 ؛ العقيلي ، الضعفاء الكبير

ج3ص469 ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ج12ص456

(12) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص377

(13) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص377 ؛ ابن حبان ، المجروحين ج2ص217

روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين⁽¹⁾، قال ابن سعد: "كان كثير الحديث ضعيفاً فيه"⁽²⁾، وقال ابن معين: "ليس بشيء"⁽³⁾، وقال العجلي: "الناس يضعفونه"⁽⁴⁾، وقال النسائي: "متروك الحديث"⁽⁵⁾، وقال ابن حبان: "تتبع حديثه فرأيته صادقاً ، إلا أنه لما كبر ساء حفظه"⁽⁶⁾، وقال ابن عدي: "عامّة رواياته مستقيمة"⁽⁷⁾ وقال الدارقطني: "ضعيف الحديث"⁽⁸⁾، وقال ابن حجر: "صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به من السابعة"⁽⁹⁾، وتوفي بالكوفة سنة مائة وثمان وستين في آخر خلافة المهدي⁽¹⁰⁾، روى عن عبد الملك ثلاثاً أحاديث وروايتين تاريخيتين فقط .

84. مالك بن مغول

هو مالك بن مغول بن عاصم بن مالك بن غزية بن حارثة بن خديج بن جابر بن عوذ بن الحارث بن صهيب بن أنمار وهو بجيلة ، ويكنى أبو عبد الله⁽¹¹⁾، من الطبقة الخامسة⁽¹²⁾، روى عن عبد الملك بن عمير⁽¹³⁾، وقال ابن سعد: "كان ثقة مأموناً ، كثير الحديث ، فاضلاً ، خيراً"⁽¹⁴⁾، وقال العجلي: "رجل صالح مبرز في الفضل"⁽¹⁵⁾، وقال ابن حبان: "من عباد أهل الكوفة ومنتقاهم"⁽¹⁶⁾،

(1) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ج12ص456 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج24ص26

(2) الطبقات الكبرى ج6ص377

(3) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ج1ص192

(4) معرفة الثقات ج2ص220

(5) الضعفاء والمتروكين ص88

(6) المجروحين ج2ص216

(7) الكامل في ضعفاء الرجال ج6ص46

(8) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج4ص20

(9) تقريب التهذيب ص457

(10) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص377 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص169

(11) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص365

(12) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص365

(13) ابن أبي شيبة ، المصنف في الأحاديث والآثار ج7ص110 ؛ أبو نعيم الأصفهاني ، حلية الأولياء وطبقات

الأصفياء ، دار الكتاب العربي ، ط4 ، (بيروت. 1405) ج1ص220

(14) الطبقات الكبرى ج6ص365

(15) معرفة الثقات ج2ص261

(16) الثقات ج7ص462

وقال الطبراني: " من خيار المسلمين "(1)، توفي بالكوفة في آخر ذي الحجة سنة مائة وثمان وخمسين في الشهر الذي توفي فيه أبو جعفر المنصور(2)، روى عن عبد الملك رواية تاريخية واحدة فقط .

85. مبارك بن سعيد

هو مبارك بن سعيد بن مسروق الثوري الأعمى ، أبو عبد الرحمن الكوفي(3)، من الطبقة السادسة(4)، روى عن عبد الملك بن عمير(5)، وقال ابن حنبل: " فلم أكتب عنه شيئاً "(6)، وقال العجلي: " ثقة "(7)، وقال ابن أبي حاتم: " ما به بأس "(8)، وقال ابن حبان: " ربما أخطأ "(9)، وقال الذهبي: " ثقة "(10)، وقال ابن حجر: " صدوق من الثامنة "(11)، توفي بالكوفة في أول سنة مائة وثمانين للهجرة(12)، روى عن عبد الملك روايتين تاريخيتين فقط .

86. مجالد بن سعيد

هو مجالد بن سعيد بن عمير بن ذي مران الهمداني الكوفي أبو عمير(13)، من الطبقة الرابعة(14)، روى عن عبد الملك بن عمير(15)، قال ابن سعد: " كان ضعيفاً في الحديث "(16)،

(1) المعجم الصغير ، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمير ، ط1 ، المكتب الإسلامي دار عمار (بيروت ، عمان 1405هـ) ج1ص146 .

(2) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص365

(3) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص385 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج7ص426 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج27ص178

(4) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص385

(5) ابن عساکر ، تاريخ مدينة دمشق ج21ص136

(6) العلل ومعرفة الرجال ج3ص130

(7) معرفة الثقات ج2ص263

(8) الجرح والتعديل ج8ص339

(9) الثقات ج9ص190

(10) الكاشف ج2ص238

(11) تقريب التهذيب ص519

(12) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص385

(13) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص349 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج8ص9 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج27ص219

(14) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص349

(15) أبو الفرج الأصفهاني ، الأغاني ج9ص119 ج12ص368

(16) الطبقات الكبرى ج6ص349

وقال ابن معين: " ثقة " (1)، وقال العجلي: " جازز الحديث حسن الحديث " (2) وقال النسائي: " كوفي ضعيف " (3)، وقال ابن حبان: " كان رديء الحفظ " (4)، وقال ابن حجر: " ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره من صغار السادسة " (5)، توفي سنة مائة وأربع وأربعين في خلافة أبي جعفر (6).

87. محمد بن الحجاج

هو محمد بن الحجاج اللخمي الواسطي أبو إبراهيم ، من أهل واسط سكن بغداد (7)، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين (8)، قال ابن معين: " كذاب " ، وقال مرة: " ليس ثقة " (9)، وقال البخاري: " منكر الحديث " (10)، وقال ابن أبي حاتم: " كذاب ذاهب الحديث " (11)، وقال ابن حبان: " كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات لا تحل الرواية عنه ولا الاحتجاج به " (12)، وقال أبو نعيم الأصفهاني: " منكر " (13)، توفي سنة مائة وإحدى وثمانين هجرية (14)، روى عن عبد الملك حديثاً واحداً وروايتين تاريخيتين فقط .

88. محمد بن جابر

هو محمد بن جابر بن سيار بن طلق السحيمي الحنفي أبو عبد الله اليمامي (15)،

(1) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ج3ص269

(2) معرفة الثقات ج2ص264

(3) الضعفاء والمتروكين ص95

(4) المجروحين ج3ص10

(5) تقريب التهذيب ص520

(6) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص349 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج8ص9

(7) البخاري ، المصدر نفسه ج1ص64 ؛ العقيلي ، الضعفاء الكبير ج4ص44 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل

ج7ص234 ؛ الذهبي ، ميزان الاعتدال ج3ص509

(8) ابن أبي حاتم ، المصدر نفسه ج7ص234 ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ج2ص279

(9) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ج1ص214 ج4ص395

(10) التاريخ الكبير ج1ص64

(11) الجرح والتعديل ج7ص234

(12) المجروحين ج2ص295

(13) الضعفاء ص142

(14) البخاري ، التاريخ الصغير ج2ص224 ؛ ابن حبان ، المجروحين ج2ص295

(15) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج5ص556 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص290 ؛ ابن عدي ، الكامل في ضعفاء

الرجال ج6ص147 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج24ص565

كان من أهل الكوفة ثم انتقل إلى اليمامة⁽¹⁾، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين⁽²⁾، وقال ابن معين: " ليس بشيء "⁽³⁾، وقال ابن حنبل: " ما يحدث عنه إلا من هو شر منه "⁽⁴⁾، وقال البخاري: " ليس بالقوى "⁽⁵⁾، وقال البسوي والنسائي: " ضعيف "⁽⁶⁾، وقال ابن أبي حاتم: " ساء حفظه في الآخر ، وذهبت كتبه "⁽⁷⁾، وقال ابن حجر: " صدوق ... من السابعة "⁽⁸⁾، توفي سنة مائة وسبعين للهجرة⁽⁹⁾، روى عن عبد الملك حديث وروايتين تاريخيتين فقط .

89. محمد بن حسان

هو محمد بن حسان وقيل هو بن سعيد المصلوب شيخ لمروان بن معاوية⁽¹⁰⁾، من أهل البصرة⁽¹¹⁾، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين⁽¹²⁾، وقال أبو داود: " مجهول "⁽¹³⁾، وقال ابن عدي: " ليس بمعروف "⁽¹⁴⁾، وقال الذهبي: " لا يعرف "⁽¹⁵⁾، وقال ابن حجر: " مجهول من السادسة "⁽¹⁶⁾، روى عن عبد الملك حديثاً واحداً فقط .

-
- (1) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج5ص556 ؛ ابن معين ، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ج3ص541
 - (2) المزي ، تهذيب الكمال ج24ص565 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج9ص77
 - (3) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ج1ص201 ؛ تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ج4ص91
 - (4) العلل ومعرفة الرجال ج1ص374 و ج1ص388
 - (5) الضعفاء الصغير ص99
 - (6) المعرفة والتاريخ ص393 ؛ الضعفاء والمتروكين ص92
 - (7) الجرح والتعديل ج7ص219
 - (8) تقريب التهذيب ص471
 - (9) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ج8ص238 ؛ ابن حجر ، المصدر نفسه ص471
 - (10) ابن حبان ، الثقات ج5ص364 ؛ ابن عدي ؛ الكامل في ضعفاء الرجال ج6ص217 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج25ص55
 - (11) ابن حبان ، المصدر نفسه ج5ص364
 - (12) المزي ، تهذيب الكمال ج25ص55 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج9ص98
 - (13) سنن أبي داود ج2ص790
 - (14) الكامل في ضعفاء الرجال ج6ص217
 - (15) الكاشف ج2ص164
 - (16) تقريب التهذيب ص473

90. محمد بن سعيد

هو محمد بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أبو عبد الله القرشي ثم الأموي الكوفي سكن بغداد⁽¹⁾، سنة مائة واثنى عشرة⁽²⁾، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين⁽³⁾، قال الدارقطني: "بنو سعيد بن أبان كلهم ثقات"⁽⁴⁾، توفي سنة مائة وثلاث وتسعين⁽⁵⁾، روى عن عبد الملك رواية تاريخية واحدة فقط.

91. محمد بن شبيب

هو محمد بن شبيب الزهراني البصري⁽⁶⁾، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين⁽⁷⁾، قال ابن معين: "معروف"⁽⁸⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁹⁾، وقال الذهبي: "وثق"⁽¹⁰⁾، وقال ابن حجر: "ثقة من السادسة"⁽¹¹⁾، روى عن عبد الملك رواية تاريخية واحدة فقط .

92. محمد بن ميمون

هو محمد بن ميمون المروزي ، أبو حمزة السكري الإمام المحدث شيخ خراسان⁽¹²⁾، كان من ثقات الناس ولم يكن يبيع السكر وإنما سمي السكري لحلاوة كلامه⁽¹³⁾،

-
- (1) البخاري ، التاريخ الكبير ج1ص92 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج7ص264 ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ج5ص303
- (2) الخطيب البغدادي ، المصدر نفسه ج5ص303
- (3) البخاري ، التاريخ الكبير ج1ص92 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج7ص264
- (4) العلل الواردة في الأحاديث النبوية ج11ص327
- (5) ابن حبان ، الثقات ج7ص426 ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ج5ص303
- (6) البخاري، التاريخ الكبير ج1ص114 ؛ ابن حبان ، الثقات ج7ص401 ؛ المزي، تهذيب الكمال ج25ص356
- (7) البخاري ، المصدر نفسه ج1ص114 ؛ المزي ، المصدر نفسه ج25ص356
- (8) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ج2ص270
- (9) الثقات ج7ص401
- (10) الكاشف ج2ص179
- (11) تقريب التهذيب ص483
- (12) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج7ص371 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص324 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج1ص234 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج26ص544
- (13) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ج3ص266

روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين⁽¹⁾، قال ابن معين: "ثقة"⁽²⁾، وقال ابن حنبل: "من أهل الري"⁽³⁾، وقال النسائي: "لا بأس به إلا أنه كان ذهب بصره في آخر عمره فمن كتب عنه قبل ذلك فحديثه جيد"⁽⁴⁾، وقال ابن عبد البر: "ليس بقوي"⁽⁵⁾، وقال ابن حجر: "ثقة فاضل من السابعة"⁽⁶⁾، مات سنة مائة وسبعة أو ثمانية للهجرة⁽⁷⁾، روى عن عبد الملك حديثاً واحداً فقط .

93. مسعر بن كدام

هو مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيد الله بن الحارث بن عبد الله بن عمرو بن عبد بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة ، ويكنى أبو سلمه⁽⁸⁾، كان يسمى المصحف لقلة أخطائه وحفظه⁽⁹⁾، من الطبقة السادسة⁽¹⁰⁾، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين⁽¹¹⁾، قال العجلي: "كوفي ، ثقة ، ثبت في الحديث"⁽¹²⁾، وقال ابن حبان: "كان ... ثبتاً في الحديث"⁽¹³⁾، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت فاضل من السابعة"⁽¹⁴⁾، توفي بالكوفة سنة مائة واثنين وخمسين، وقيل سنة مائة وخمس وخمسين ، في خلافة أبي جعفر⁽¹⁵⁾، روى عن عبد الملك حديث وثلاث روايات تاريخية .

(1) البخاري ، التاريخ الكبير ج1ص234 ؛ ابن حبان ، الثقات ج7ص420

(2) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ج4ص354

(3) العجل ومعرفة الرجال ج2ص316

(4) سنن النسائي الكبرى ج2ص122

(5) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ، محمد عبد الكبير البكري ،

وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية (المغرب . 1387هـ) ج22ص15

(6) تقريب التهذيب ص510

(7) البخاري ، التاريخ الكبير ج1ص234 ؛ ابن حبان ، الثقات ج7ص421

(8) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص364 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص168 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير

ج8ص13 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج27ص461

(9) ابن حبان ، الثقات ج7ص508

(10) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص364

(11) المزي ، تهذيب الكمال ج27ص461 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج10ص102

(12) معرفة الثقات ج2ص274

(13) الثقات ج7ص507

(14) تقريب التهذيب ص528

(15) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص364 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج8ص13

94. معاوية بن عمار

هو معاوية بن عمار بن معاوية الدهني البجلي الكوفي ، ودهن قبيلة من بجيلة⁽¹⁾، روى عن عبد الملك بن عمير⁽²⁾، وقال ابن معين: " ليس به بأس"⁽³⁾، وقال ابن أبي حاتم: " يكتب حديثه ولا يحتج به"⁽⁴⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁵⁾ وقال الذهبي: " ثقة"⁽⁶⁾، وقال ابن حجر: " صدوق من الثامنة"⁽⁷⁾، روى عن عبد الملك رواية تاريخية واحدة فقط .

95. معتمر بن سليمان

هو معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي أبو محمد البصري، قيل إنه كان يلقب بالطفيل مولى لبني مرة⁽⁸⁾، ولد سنة مائة وست هجرية⁽⁹⁾، من الطبقة السادسة⁽¹⁰⁾، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين⁽¹¹⁾، قال ابن سعد: " كان ثقة"⁽¹²⁾، وقال العجلي: " بصري ثقة"⁽¹³⁾، وقال ابن أبي حاتم: " ثقة صدوق"⁽¹⁴⁾، وقال الذهبي: " كان رأساً في العلم والعبادة"⁽¹⁵⁾،

(1) البخاري ، التاريخ الكبير ج7ص335 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج8ص385 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج28ص202

(2) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص267

(3) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ج3ص352

(4) الجرح والتعديل ج8ص385

(5) الثقات ج9ص167

(6) الكاشف ج2ص276

(7) تقريب التهذيب ص538

(8) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج7ص290 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص168 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج8 ص49 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج28ص250

(9) ابن سعد ، المصدر نفسه ج7ص290

(10) ابن سعد ، المصدر نفسه ج7ص290

(11) المزي ، تهذيب الكمال ج28ص250

(12) الطبقات الكبرى ج7ص290

(13) معرفة الثقات ج2ص286

(14) الجرح والتعديل ج8ص402

(15) الكاشف ج2ص279

وقال ابن حجر: "ثقة من كبار التاسعة"⁽¹⁾، وتوفي بالبصرة سنة مائة وسبع وثمانين في خلافة هارون⁽²⁾، ولم نجد له عن عبد الملك بن عمير أي مروية على الرغم من إن المزي قد ذكره في جملة من روى عن عبد الملك .

96. مندل بن علي

هو مندل بن علي العنزي، أبو عبد الله الكوفي، ويقال اسمه عمرو ومندل لقب غلب عليه أخو حبان بن علي⁽³⁾، ولد سنة مائة وثلاث للهجرة⁽⁴⁾، من الطبقة السادسة⁽⁵⁾، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين⁽⁶⁾، قال ابن سعد: "كان فيه ضعف ومنهم من يشتبه حديثه ويوثقه وكان خيراً فاضلاً من أهل السنة"⁽⁷⁾، وقال ابن معين: "ليس به بأس وفي رواية أخرى قال حبان ومندل فيهما ضعف"⁽⁸⁾، وقال ابن حنبل: "ضعيف"⁽⁹⁾، وقال العجلي: "جائز الحديث، وقال مرة كوفي صدوق"⁽¹⁰⁾، وقال النسائي ضعيف⁽¹¹⁾، وقال ابن أبي حاتم: "شيخ"⁽¹²⁾، وقال ابن حجر: "ضعيف من السابعة"⁽¹³⁾، توفي بالكوفة سنة مائة وسبع أو ثمانين وستين في خلافة المهدي⁽¹⁴⁾، ولم نجد له عن عبد الملك بن عمير أي مروية، على الرغم من إن ابن أبي حاتم والمزي قد ذكروه في جملة من روى عن عبد الملك .

(1) تقريب التهذيب ص 539

(2) ابن سعد، الطبقات الكبرى ج 7 ص 290؛ خليفة بن خياط، الطبقات ص 168

(3) ابن سعد، المصدر نفسه ج 7 ص 381؛ خليفة بن خياط، المصدر نفسه ص 169؛ العجلي، الضعفاء الكبير

ج 4 ص 266؛ المزي، تهذيب الكمال ج 28 ص 493

(4) المزي، المصدر نفسه ج 28 ص 493

(5) ابن سعد، الطبقات الكبرى ج 6 ص 381

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ج 8 ص 434؛ المزي، تهذيب الكمال ج 28 ص 494

(7) الطبقات الكبرى ج 6 ص 381

(8) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ج 1 ص 92 و ص 205

(9) العلل ومعرفة الرجال ج 1 ص 412

(10) معرفة الثقات ج 2 ص 297

(11) الضعفاء والمتروكين ص 98

(12) الجرح والتعديل ج 8 ص 434

(13) تقريب التهذيب ص 545

(14) ابن سعد، الطبقات الكبرى ج 6 ص 381؛ خليفة بن خياط، الطبقات ص 169

97. موسى بن عبد الملك

هو موسى بن عبد الملك بن عمير القرشي ، روى عن أبيه ، روى عنه محمد بن أبي الوزير⁽¹⁾، قال ابن أبي حاتم : " ضعيف الحديث "⁽²⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽³⁾، روى عن عبد الملك ستة أحاديث وعشر روايات تاريخية .

98. هشام بن سعد

هو هشام بن سعد المدني أبو عباد ويقال أبو سعيد القرشي ، يقال له يتيم زيد بن أسلم مولى آل أبي لهب ، ويقال مولى بني مخزوم⁽⁴⁾، روى عن عبد الملك بن عمير⁽⁵⁾، قال ابن معين: " فيه ضعف "⁽⁶⁾، وقال العجلي: " جازئ الحديث وهو حسن الحديث "⁽⁷⁾ وقال النسائي: " ضعيف "⁽⁸⁾، وقال ابن أبي حاتم: " يكتب حديثه ولا يحتج به "⁽⁹⁾، قال الذهبي: " حسن الحديث "⁽¹⁰⁾، وقال ابن حجر: " صدوق له أوهام ... من كبار السابعة "⁽¹¹⁾، توفي سنة مائة وستين هجرية⁽¹²⁾، روى عن عبد الملك رواية تاريخية واحدة فقط.

99. هشيم بن بشير

هو هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمى أبو معاوية بن أبي خازم ، وقيل أبو معاوية بن بشير بن أبي خازم الواسطي ، قيل إنه بخاري الأصل مولى لبني سليم⁽¹³⁾،

(1) البخاري ، التاريخ الكبير ج7ص292 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج8ص151 ؛ ابن حجر ، لسان الميزان ج6ص124

(2) المصدر نفسه ج8ص151

(3) الثقات ج7ص455

(4) البخاري ، التاريخ الكبير ج8ص200 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج30ص204

(5) الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ج3ص268

(6) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ج3ص195

(7) معرفة الثقات ج2ص328

(8) الضعفاء والمتروكين ص104

(9) الجرح والتعديل ج9ص61

(10) الكاشف ج2ص336

(11) تقريب التهذيب ص572

(12) المزي ، تهذيب الكمال ج30ص204 ؛ ابن حجر ، المصدر نفسه ص572

(13) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج7ص313 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص326 ؛ ابن عدي ، الكامل في ضعفاء

الرجال عبد الله ج7ص134 ؛ المزي ، المصدر نفسه ج30ص272

ولد سنة مائة وأربعة أو خمسة للهجرة⁽¹⁾، كان من متقني الواسطيين وجلة مشايخها ممن كثرت عنايته بالآثار وجمعه للأخبار ، حتى حفظ وصنف وذاكر وحدث ونشر وبث⁽²⁾، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين⁽³⁾، وقال ابن سعد: " كان ثقة كثير الحديث ثبتاً يدلس كثيراً "⁽⁴⁾، وقال العجلي: " واسطي ثقة وكان يدلس "⁽⁵⁾، وقال ابن أبي حاتم: " ثقة "⁽⁶⁾، وقال ابن عدي: " إذا حدث عن ثقة فلا بأس به "⁽⁷⁾، وقال الذهبي: " إمام ثقة مدلس "⁽⁸⁾، وقال ابن حجر: " ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي من السابعة "⁽⁹⁾، توفي ببغداد في شعبان سنة مائة وثلاث وثمانين في خلافة هارون ، وهو ابن تسع وسبعين سنة ، ودفن في مقابر الخيزران⁽¹⁰⁾، روى عن عبد الملك روايتين تاريخيتين فقط .

100- يزيد بن زياد

هو يزيد بن زياد بن أبي الجعد الأشجعي الغطفاني مولاهم الكوفي⁽¹¹⁾، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين⁽¹²⁾، قال ابن حنبل والعجلي: " ثقة "⁽¹³⁾، وقال ابن أبي حاتم: " ما بحديثه بأس هو صالح الحديث "⁽¹⁴⁾، ذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁵⁾، وقال الذهبي: " ثقة "⁽¹⁶⁾، وقال ابن حجر: " صدوق من السابعة "⁽¹⁷⁾، روى عن عبد الملك رواية واحدة فقط .

(1) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج7ص313 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج8ص242

(2) ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار ص177

(3) المزني ، تهذيب الكمال ج30ص272 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج11ص53

(4) الطبقات الكبرى ج7ص313

(5) معرفة الثقات ج2ص334

(6) الجرح والتعديل ج9ص115

(7) الكامل في ضعفاء الرجال ج7ص134

(8) الكاشف ج2ص338

(9) تقريب التهذيب ص574

(10) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج7ص313 ؛ ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار ص177

(11) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج9ص262 ؛ ابن حبان ، الثقات ج7ص621 ؛ المزني ، تهذيب الكمال

ج32ص130

(12) المزني ، المصدر نفسه ج32ص130 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج11ص286

(13) العلل ومعرفة الرجال ج1ص268 و ج2ص20 ؛ معرفة الثقات ج3ص183

(14) الجرح والتعديل ج9ص262

(15) الثقات ج7ص621

(16) الكاشف ج2ص382

(17) تقريب التهذيب ص601

101. يحيى بن سعيد

هو يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس ، ويكنى أبو أيوب⁽¹⁾، روى عن عبد الملك بن عمير⁽²⁾، من الطبقة السابعة⁽³⁾، قال ابن سعد: " كان ثقة كثير الحديث "⁽⁴⁾، وقال ابن معين: " ثقة "⁽⁵⁾ وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁶⁾، وقال الذهبي: " ثقة "⁽⁷⁾، وقال ابن حجر: "صدوق يغرب من كبار التاسعة"⁽⁸⁾، توفي سنة مائة وأربع وتسعين وقد بلغ ثمانين سنة⁽⁹⁾، روى عن عبد الملك رواية واحدة فقط .

102. يزيد بن سعيد

هو يزيد بن سعيد بن ذي عصوان ، ويقال بن عصوان العنسى ، ويقال السكسكي الشامي الداراني⁽¹⁰⁾، روى عن عبد الملك بن عمير وآخرين⁽¹¹⁾، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال: " ربما اخطأ "⁽¹²⁾، روى عن عبد الملك ثلاث روايات تاريخية .

-
- (1) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج76ص 339 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج8ص277 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج31ص318
- (2) ابن أبي شيبة ، المصنف في الأحاديث والآثار ج4ص296
- (3) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص398
- (4) المصدر نفسه ج7ص339
- (5) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ج3ص270
- (6) الثقات ج7ص599
- (7) الكاشف ج2ص366
- (8) تقريب التهذيب ص590
- (9) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج76ص339
- (10) البخاري ، التاريخ الكبير ج8ص338 ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج9ص267 ؛ ابن حبان ، الثقات ج7ص624 ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ص1271
- (11) ابن أبي حاتم ، المصدر نفسه ج9ص267 ؛ ابن عساکر، تاريخ مدينة دمشق ج65ص199
- (12) الثقات ج7ص624

103. يزيد بن معاوية

هو يزيد بن معاوية أبو شيببة الكوفي وقيل الخراساني⁽¹⁾، روى عن عبد الملك بن عمير⁽²⁾، قال ابن أبي حاتم: "منكر الحديث"⁽³⁾، وقال ابن حجر: "لا بأس به من الثامنة"⁽⁴⁾، ولم نجد له عن عبد الملك بن عمير أية مروية على الرغم من إن ابن أبي حاتم وابن حبان قد ذكروه في جملة من روى عن عبد الملك .

ما قيل عن عبد الملك جرحاً وتعديلاً

تكلم علماء الجرح والتعديل عنه وقد اختلفت آراؤهم فيه فمنهم من وثقه ومنهم من ضعفه وغير ذلك وهذه مجموعة من أقوالهم .:

قال العجلي: "كوفي تابعي ثقة وهو صالح الحديث"⁽⁵⁾، وقال ابن أبي حاتم: "ليس بحافظ ، وهو صالح ، تغير حفظه قبل موته"⁽⁶⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁷⁾، وأورد المزي نقلاً عن ابن نمير^(*) انه قال: "كان ثقة ثبتاً في الحديث"⁽⁸⁾، وقال الذهبي: "ما اختلط الرجل ولكنه تغير تغير الكبر"⁽⁹⁾، وفي رواية أخرى قال: "انه لما وقع في هرم الشيوخة نقص حفظه وساء ذهنه لكنه لم يختلط ، وحديثه في كتب الإسلام ، وكان من أوعية العلم"⁽¹⁰⁾، وصار مسند أهل الكوفة⁽¹¹⁾

(1) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج9ص287 ؛ ابن حبان ، الثقات ج7ص627 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج32ص247

(2) ابن أبي حاتم ، المصدر نفسه ج9ص287 ؛ ابن حبان ، المصدر نفسه ج7ص627

(3) المصدر نفسه ج9ص287

(4) تقريب التهذيب ص605

(5) معرفة الثقات ج2ص104

(6) الجرح والتعديل ج5ص360

(7) الثقات ج5ص117

(*) هو محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني الخارفي ، أبو عبد الرحمن الكوفي الحافظ وخارف قبيلة من همدان ، وقال العجلي: كوفي ثقة ، ويعد من أصحاب الحديث وقال ابن أبي حاتم: ثقة يحتج بحديثه مات سنة مائتين وأربع وثلاثين . ينظر: البخاري ، التاريخ الكبير ج1ص144 ؛ ابن حبان ، المصدر نفسه ج9ص85 .

(8) تهذيب الكمال ج18ص375

(9) تذكرة الحفاظ ج1ص136 ؛ ميزان الاعتدال ج2ص661

(10) الذهبي ، ميزان الاعتدال ج2ص661

(11) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ج5ص439

واحتج به الشيخان^{(*) (1)}، وقال ابن حجر: "ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس ، من الرابعة"⁽²⁾، وفي رواية أخرى قال: "احتج به الجماعة وأخرج له الشيخان من رواية القدماء عنه في الاحتجاج ومن رواية بعض المتأخرين عنه في المتابعات وإنما عيب عليه أنه تغير حفظه لكبر سنه"⁽³⁾، وقال ابن المبرد: "مضطرب الحديث جداً مع قلة روايته ما أرى له خمسمائة حديث وقد غلط في كثير منها"⁽⁴⁾.

ووصفه ابن حبان والعلاني بالتدليس⁽⁵⁾، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة في كتابه طبقات المدلسين⁽⁶⁾، وعند ذكرنا للتدليس فلا بد من توضيح ما هو التدليس إتماماً للفائدة، فالتدليس مشتق من الفعل دلس والدَّلسُ بالتحريك الظُّلْمَةُ ، وفلان لا يُدَالِسُ ولا يُوالِسُ أي لا يُخَادِعُ ولا يَغْدِرُ ، والمُدَالِسَةُ المُخَادَعَةُ ، والتَّدْلِيْسُ في البيع كِتْمَانُ عيب السَّلْعَةِ عن المشتري⁽⁷⁾، إما التدليس في الحديث فينقسم إلى عدة أنواع نذكر أهمها:

التدليس في المتن: ويعني أن يدخل الراوي للحديث شيئاً من كلامه فيه أولاً أو آخراً أو وسطاً على وجه يوهم أنه من جملة الحديث الذي رواه ، وفاعله عمداً مرتكب محرماً ، مجروح عند العلماء لما فيه من الغش ، أما لو اتفق ذلك من غير قصد من صحابي أو غيره فلا يكون ذلك محرماً ، والتدليس في الإسناد: ويعني أن يحدث المحدث عن الشيخ الأكبر وقد كان رآه إلا أنه سمع ما أسنده إليه من غيره ، وقد فعل ذلك جماعة من الثقات ،

(*) البخاري ومسلم

(1) الذهبي ، تذكرة الحفاظ ج1ص136

(2) تقريب التهذيب ص364

(3) فتح الباري في شرح صحيح البخاري ج1ص422

(4) أبو المحاسن ، جمال الدين يوسف بن الحسن بن عبد الهادي (ت909هـ) ، بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام احمد من مدح

أو ذم ، تحقيق: روية عبد الرحمن السيوفي ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت . 1413هـ / 1992 م) ص102

(5) الثقات ج5ص117 ؛ أبو سعيد بن خليل بن كيكلي (ت761هـ/1359م) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ،

تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط2 ، عالم الكتب (بيروت . 1407) ص230

(6) طبقات المدلسين ، تحقيق: د. عاصم بن عبد الله القريوتي مكتبة المنار(عمان . 1403هـ) ص41

(7) ابن منظور ، لسان العرب ج6ص86 ؛ الفيروزآبادي ، محمد بن يعقوب (ت817هـ/1414م) القاموس المحيط ،

ط2 ، مؤسسة الرسالة (بيروت . 1987م) ص703 ؛ الزبيدي ، محمد مرتضى الحسني(ت1205هـ/1790م)

تاج العروس من جواهر القاموس ، مكتبة الحياة (بيروت . بلات) ص3943 ؛ أبو حبيب ، سعدي ، القاموس

الفهني ، ط2 ، دار الفكر(دمشق . 1408م) ص80

والتدليس في الشيوخ: يعني الإتيان باسم الشيخ ، أو كنيته ، على خلاف المشهور به ، تعمية لأمره ، وتوعيرا للوقوف على حاله⁽¹⁾.

ويبدو من استعراضنا لأراء العلماء والمحدثين المختلفة أن عبد الملك ثقة عالم فصيح نقل الكثير من الأحاديث والروايات التاريخية ، وهو من رجال الكتب الستة^(*)، واحتج به الشيخان⁽²⁾، ولكنه تغير حفظه عندما كبر في السن .

وفاته

اتفقت المصادر التاريخية على أن عبد الملك توفي في ذي الحجة من سنة مائة وست وثلاثين هجرية في الكوفة⁽³⁾، وهي السنة التي توفي فيها الخليفة أبو العباس السفاح ، وقال الهيثم بن عدي: "أنا ردف في جنازته"⁽⁴⁾، وقد عمّر دهرًا طويلاً فقد عاش مائة وثلاث سنين⁽⁵⁾، وقال أبو بكر بن عياش ، قال لي عبد الملك في السنة التي توفي فيها: "أتى عليّ مائة وثلاث سنين"⁽⁶⁾، وقال حفص بن غياث: "رأيت عبد الملك بن عمير شيخاً كبيراً يجلس على كرسي ويدهن من قرنه إلى قدمه"⁽⁷⁾.

(1) الحاكم النيسابوري ، معرفة علوم الحديث ص164 ؛ الخطيب البغدادي ، الكفاية في علم الرواية ص22 و ص355 ؛ الدهلوي ، عبد الحق بن سيف الدين بن سعد الله (ت1052هـ) مقدمة في أصول الحديث، تحقيق: سلمان الحسيني الندوي ، ط2 ، دار البشائر الإسلامية (بيروت . 1406هـ) ص46 ؛ ابن العماد ، أبو الفلاح عبد الحي الحنبلي (ت1089هـ) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، دار الكتب العلمية (بيروت . بلات) ج1 ص222

(*) صحيح البخاري وصحيح مسلم والجامع للترمذي والسنن لأبي داود والنسائي وابن ماجه

(2) الذهبي ، تذكرة الحفاظ ج1 ص135.136

(3) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6 ص315 ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات ص163 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج5 ص426 ؛ ابن قتيبة ، المعارف ص109

(4) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6 ص315 ؛ ابن قتيبة ، المصدر نفسه ص109

(5) ابن حنبل ، العلل ومعرفة الرجال ج3 ص476 ؛ ابن حبان ، معرفة الثقات ج5 ص116 ؛ ابن خلكان ، وفيات الأعيان ج3 ص165

(6) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6 ص315 ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ج5 ص440 ؛ تاريخ الإسلام ص1009

(7) ابن سعد ، المصدر نفسه ج6 ص315

أولاً: أخبار الأنبياء والأمم السابقة

1- أخبار آدم عليه السلام

تشير هذه الرواية إلى حزن آدم عليه السلام وإبليس عندما هبط بهم إلى الأرض، وهذا ما ذكره ابن عساكر عن رواية عبد الملك بن عمير قائلاً: "حدثنا حماد بن شعيب السمان عن عبد الملك بن عمير قال: لما أهبط آدم وإبليس، ناح إبليس حتى بكى آدم ثم حدا حتى ضحك" (1).

2- أخبار هود بن عاد عليه السلام

تشير هذه الرواية إلى العثور على جثمان رجل غريب مدفون معه سيف هود بن عاد عليه السلام، وهذا ما ذكره النهرواني عن رواية عبد الملك بن عمير قائلاً: "حدثنا المدائني عن عبد الملك بن عمير عن رجل من أهل اليمن قال: اقبل سيل باليمن في ولاية أبي بكر الصديق عليه السلام فأبرز لنا عن باب البلق (*) وهو الرخام فظننا كنزاً فكتبنا إلى أبي بكر عليه السلام نعلمه ذلك فكتب إلينا لا تحركوه حتى يقدم عليكم أمناء من قبلي قال فلما قدم أمناؤه فتحناه فإذا نحن برجل على سرير طوله سبع عشر ذراعاً وعليه سبعون حلة منسوجة بالذهب وفي يده اليمنى لوح وفي يده اليسرى محجن (**). وفي اللوح مكتوب ما هذه ترجمته:

إذا خان الأمير وكاتباه وقاضي الأرض داهن في القضاء
فويل ثم ويل ثم ويل لقاضي الأرض من قاضي السماء

قال: وإذا عند رأسه سيف اشد خضرة من البقلة (***) وعلى السيف مكتوب هذا سيف هود بن عاد بن ارم (2).

(1) تاريخ مدينة دمشق ج7 ص438؛ السيوطي، الدر المنثور ج1 ص141

(*) البَلْقُ: حجر باليمن يُضِيء ما وراءه كما يُضِيء الزُّجاج. ينظر: ابن منظور، لسان العرب ج10 ص25

(**) المحجن: عصاً في طرفها عَقَافَةٌ. ينظر: ابن منظور، المصدر نفسه ج13 ص108

(***) البَقْلُ: من النبات ما ليس بشجر بَقٌّ ولا جِلٌّ وحقيقة رسمه أنه ما لم تبق له أرومة على الشتاء بعدما

يُرْعَى. ينظر: ابن منظور، المصدر نفسه ج11 ص60

(2) المعافى بن زكريا (ت390هـ) الجليس الصالح والأنيس الناصح، مخطوطة مصورة في المكتبة المركزية في

جامعة بغداد رقم (111) ص371؛ الزمخشري، أبو القاسم محمود عمر (ت538هـ) ربيع الأبرار ونصوص

الأخبار، تحقيق: سليم النعيمي، مطبعة العاني (بغداد - 1976م) ج1 ص371. وذكر نحوه زيادة: "...

هذا سيف عاد بن ارم". الابشيهي، أبو الفتح شهاب الدين محمد بن احمد (ت850هـ) المستطرف في كل

فن مستطرف، تحقيق: محمد قميحة، ط2، دار الكتب العلمية، (بيروت - 1986) ج1 ص220

3- أخبار موسى عليه السلام

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى أن الله جل جلاله عندما كلم موسى عليه السلام طلب منه موسى عليه السلام معرفة الأماكن التي يذكره فيها ، وهذا ما ذكره ابن حنبل عن رواية عبد الملك بن عمير قائلًا: "حدثنا عبد الله بن عمرو الرقي عن عبد الملك بن عمير عن عطاء بن أبي مروان قال: كلم الله موسى عليه السلام فقال: أي رب أكون على الحال التي أجلك أن أذكرك عليها الخلاء والرجل يجامع أهله فقال ياموسى اذكرني على كل حال" (1).

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى النهي عن التفاخر بالنسب ، وهذا ما ذكره ابن حنبل عن رواية عبد الملك بن عمير قائلًا: "حدثنا يزيد بن أبي زياد بن أبي الجعد عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب قال: انتسب رجلان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما أنا فلان بن فلان فمن أنت لا أم لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتسب رجلان على عهد موسى عليه السلام فقال أحدهما أنا فلان بن فلان حتى عد تسعة فمن أنت لا أم لك قال أنا فلان بن فلان بن الإسلام قال فأوحى الله إلى موسى عليه السلام إن هذين المنتسبين أما أنت أيها المنتمي أو المنتسب إلى تسعة في النار فأنت عاشرهم وأما أنت يا هذا المنتسب إلى اثنين في الجنة فأنت ثالثهما في الجنة" (2).

4- أخبار يوشع بن نون عليه السلام

تشير هذه الرواية إلى فتح مدينة أريحا*، وهذا ما ذكره ابن حجر عن رواية عبد الملك بن عمير قائلًا: حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن عمير حديث أبي هريرة قال: غزا نبي من الأنبياء هو يوشع بن نون مدينة أريحا وهي بيت المقدس فتمكن من فتحها وقسمت الغنيمة في المكان الذي وجد عنده الغلول** وهو عاجز فقيل للمكان غور عاجز (3).

(1) السنة ، تحقيق: محمود سعيد سالم القحطاني ، ط 1 ، دار بن القيم ، (الدمام .1406هـ) ج1ص298 ؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ج61ص115

(2) مسند الإمام أحمد ج5ص128 ؛ البيهقي ، شعب الإيمان ج4ص287

(* أريحا : وهي مدينة تقع في الغور من أرض الأردن بالشام . ينظر: ياقوت الحموي ، معجم البلدان ج1ص108
 (** الغلول : الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة وكل من خان في شيء خفية فقد غل وسميت غلولا لأن الأيدي فيها مغلولة أي ممنوعة مجعول فيها غل . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج11ص499

(3) فتح الباري شرح صحيح البخاري ج1ص293

5- أخبار سليمان بن داود عليه السلام

تشير هذه الرواية إلى إن الله ﷻ أغاث سليمان عليه السلام وقومه بدعاء النملة ، وهذا ما ذكره ابن عساكر عن رواية عبد الملك بن عمير قائلاً: "حدثنا عكرمة بن إبراهيم حدثنا عبد الملك بن عمير عن رجل من بني سليم قال: خرج سليمان بن داود نبي الله ﷻ يستسقي لقومه فإذا نملة قائمة على رجليها رافعة يديها تقول اللهم إنا خلق من خلقك ولا غني لنا عن رزقك فانزل علينا غيثك ولا تؤاخذنا بذنوب عبادك فقال سليمان عليه السلام ارجعوا فقد استجاب لكم بدعاء غيركم فرجعوا يخوضون الماء إلى الركب" (1).

ثانياً: أخبار الأتوام والأمم السابقة

1- أخبار بني إسرائيل

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى غضب الله ﷻ على بني إسرائيل وإهلاكهم بسبب كفرهم ، وهذا ما ذكره ابن أبي شيبه عن رواية عبد الملك بن عمير قائلاً: "حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن حصين رجل من بني فزارة عن سمرة بن جندب قال: أتى النبي ﷺ أعرابي وهو يخطب فقطع عليه خطبته فقال يا رسول الله كيف تقول في الضب قال إن أمة من بني إسرائيل مسخت فلا أدري أي الدواب مسخت" (*) (2).

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى إن التوراة الموجودة هي ليست التوراة التي أنزلت على موسى عليه السلام وان بني إسرائيل كتبوا كتاباً غيره واتبعوه وتركوا التوراة ، وهذا ما ذكره الطبراني عن رواية عبد الملك بن عمير قائلاً: "حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة قال: قال رسول الله ﷺ: إن بني إسرائيل كتبوا كتاباً فاتبعوه وتركوا التوراة" (3).

(1) تاريخ مدينة دمشق ج22 ص287

(*) المسخ : تحويل صورة إلى صورة أقرب منها . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج3 ص55

(2) المصنف في الأحاديث والآثار ج5 ص124 ؛ ابن حنبل ، مسند الإمام أحمد ج5 ص21

(3) المعجم الأوسط ج5 ص358 ؛ الدارمي ، سنن الدارمي ج1 ص135

رواية رقم (3)

تشير هذه الرواية إلى مغفرة الله ﷻ لعباده ، وهذا ما ذكره الطبراني عن رواية عبد الملك بن عمير قائلًا: "حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن عبد الملك بن عمير قال حدثني ربيعي بن حراش قال: قال رسول الله ﷺ: "إن رجل من بني إسرائيل كان ينبش القبور فقال لأهله إذا أنا مت فحرقوني ثم خذوا عظمي فاطحنوها ثم انظروا يوما رائحا فأذروني فيه فعل ذاك به فقال له ربه لم فعلت ذلك قال مخافة منك يا رب فغفر له"⁽¹⁾.

رواية رقم (4)

تشير هذه الرواية إلى إسراف بني إسرائيل في القتل وعدم مخافتهم الله ، وهذا ما ذكره البيهقي عن رواية عبد الملك بن عمير قائلًا: "حدثنا أسباط بن نصر عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ بن جبل قال: كان في بني إسرائيل رجل عقيم لا يولد له وكان يخرج فإذا رأى غلاما من غلمان بني إسرائيل عليه حلي يخدعه حتى يدخله فيقتله ويلقيه في مطمورة له فبينما هو كذلك إذا لقي غلامين أخوين عليهما حلي لهما فأدخلهما فقتلها وطرحهما في مطمورة له وكانت له امرأة مسلمة تنهاه عن ذلك فتقول له: إني أحذرك النعمة من الله عز وجل وكان يقول: لو أن الله أخذني على شيء أخذني يوم فعلت كذا وكذا فتقول: إن صاعك^(*) لم تمتلئ بعد ولو قد امتلأ صاعك أخذت فلما قتل الغلامين الأخوين خرج أبوهما فطلبهما فلم يجد أحدا يخبره عنهما فأتى نبياً من أنبياء بني إسرائيل فذكر ذلك له فقال له النبي: هل كانت لهما لعبة يلعبان بها؟ فقال: نعم كان لهما جرو فأتى بالجرو فوضع النبي: خاتمه بين عينيه ثم خلا سبيله فقال: أول دار يدخلها من بني إسرائيل فيها ميتان فأقبل الجرو يتخلل الدور حتى دخل دارا فدخلوا خلفه فوجدوا الغلامين مقتولين مع غلام قد قتله وطرحهم في مطمورة فانطلقوا به إلى النبي فأمر به أن يصلب فلما رفع على خشبته أتت امرأته فقالت: يا فلان قد كنت أحذرك هذا اليوم وأخبرك أن الله غير تاركك وأنت تقول: لو أن الله أخذني على شيء أخذني يوم فعلت كذا وكذا فأخبرك أن صاعك بعد لم تمتلئ إلا وإن هذا قد امتلأ صاعك"⁽²⁾.

(1) المعجم الأوسط ج4ص81 ؛ الطحاوي ، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمه (ت321هـ) شرح مشكل الآثار ، تحقيق: شعيب الارنؤوط ، مؤسسة الرسالة (بيروت. 1405) ج2ص47
 (*) الصاعُ : هو مكيالٌ يساوي ثمانية أرتال والرطل يساوي اثنتا عشرة أوقية بأواقي العرب والأوقية أربعون درهماً .
 ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج8ص214 و ج11ص285
 (2) شعب الإيمان ج5 ص461

2- أخبار العرب قبل الإسلام

أخبار قبيلة جهينة (*)

تشير هذه الرواية إلى إن شخصاً من قبيلة جهينة مات ثم عاش بعد الموت، وهذا ما ذكره الخطيب البغدادي عن رواية عبد الملك بن عمير قائلاً: "حدثنا موسى بن عبد الملك عن أبيه قال: كان رجل من جهينة يقال له: عمير بن جندب (**)، مات فيما يروى قبيل الإسلام ، جهزوه بجهازه ، واشتروا له كفنه وحنوطه ، وحفروا له قبره وبينما ينبشون له ليدفنوه ، إذ كشف القناع عن رأسه ، قال: أين القصل؟ (***) والقصل أحد بني عمه قالوا: سبحان الله! مر آنفاً ، فما حاجتك إليه ؟ فقال: لا تبك لهبل (****) ألا ترى إلى حفرة القصل ، وقد كادت أمك تتحل؟ أرايتك إن حولناك إلى محول ، ثم غيب في حفرتك القصل ، ملأناها من الجندل (*****) ، الذي مشى فاخترل ، وظن أن لن نفعل ، أتعبد ربك وتصل ، وتترك سبيل من أشرك وأضل؟ قال: نعم: قال: فأفاق ، ونح النساء ، وولد له الأولاد ، ولبت القصل ثلاثاً من دهره ثم مات ودفن في قبر عمير بن جندب (1) .

أخبار امرئ أقيس

هو امرؤ القيس بن حجر بن الحارث بن عمر وبن حجر آكل المرار بن معاوية بن ثور الكندي أبو الحارث ، وقيل أبو وهب أشهر شعراء العرب وكان يلقب الملك الضليل ، وقيل له أيضاً ذو القروح (2) ، توفي نحو ثمانين قبل الهجرة (3) ، وهناك رواية تاريخية واحدة عن عبد الملك تخص امرئ أقيس موضحة على النحو الآتي .:

(*) بنو جهينة : حي من قضاة من القحطانية وهم بنو جهينة بن زيد بن ليث ابن زيد بن ليث بن سود بن أسلم

بن الحافي بن قضاة . ينظر: القلقشندي ، نهاية الأرب في معرفة انساب العرب ص76

(**) لم نعر له على ترجمة في المصادر التي اطلعنا عليها

(***) لم نعر له على ترجمة في المصادر التي اطلعنا عليها

(****) هُبَل : واحد من أعظم أصنام قريش موضوع في جوف الكعبة وأول من نصبه خزيمه بن مدركة بن الياس

بن مضر. وكان يقال له هبل خزيمه. وكان من عقيق أحمر على صورة الإنسان. مكسور اليد اليمنى. أدركته

قريش كذلك ، فجعلوا له يداً من ذهب. وكانوا إذا اختصموا ، أو أرادوا سفراً : أتوه فاستقسموا بالقده .

ينظر: ابن الكلبي ، الأصنام ، تحقيق: احمد زكي باشا (القاهرة . 1914م) ص5 ؛ ابن عبد الوهاب ، الإمام

محمد بن عبد الوهاب ، مختصر سيرة الرسول ﷺ ، ط1 ، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد

(المملكة العربية السعودية . 1418هـ) ص98

(****) الجندل : الحجارة . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج11ص128

(1) الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة ، تحقيق: عز الدين علي السيد (القاهرة . 1984) ج1ص50

(2) أبي الفرج الأصفهاني ، الأغاني ج2 ص472

(3) الزركلي ، الأعلام ج2ص11

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى بلاغة امرئ القيس ودهائه ،وهذا ما ذكره أبو الفرج الأصفهاني عن رواية عبد الملك بن عمير قائلاً: "حدثنا مجالد بن سعيد عن عبد الملك بن عمير قال: قدم علينا عمر بن هبيرة الكوفة فأرسل إلى عشرة أنا أحدهم من وجوه الكوفة فسمروا عنده ثم قال ليحدثني كل رجل منكم أحدثه وابدأ أنت يا أبا عمر فقلت أصلح الله الأمير أحدث الحق أم حديث الباطل قال بل حديث الحق قلت إن امرأ ألقيس آلي بألية ألا يتزوج امرأة حتى يسألها عن ثمانية وأربعة وثنتين فجعل يخطب النساء فإذا سألهن عن هذا قلن أربعة عشر فبينما هو يسير في جوف الليل إذا هو برجل يحمل ابنة له صغيرة كأنها البدر ليلة تمامه فأعجبته فقال لها يا جارية ما ثمانية وأربعة واثنان فقالت أما ثمانية فأطباء الكلبة وأما أربعة فأخلاف الناقة وأما اثنان فتديا المرأة فخطبها إلى أبيها فزوجه إياها وشرطت هي عليه أن تسأله ليلة بنائها عن ثلاث خصال فجعل لها ذلك وأن يسوق إليها مائة من الإبل وعشرة أعبد وعشر وصائف وثلاثة أفراس ففعل ذلك ثم إنه بعث عبدا له إلى المرأة وأهدى إليها نحيا(*) من سمن ونحيا من غسل وحلة من عصب فنزل العبد ببعض المياه فنشر الحلة ولبسها فتعلقت بعشرة فانشقت وفتح النحيين فطعم أهل الماء منهما فنقصا ثم قدم على حي المرأة وهم خلوف(**) فسألها عن أبيها وأمها وأخيها ودفع إليها هديتها فقالت له أعلم مولاك أن أبي ذهب يقرب بعيدا ويبعد قريبا وأن أمي ذهبت تشق النفس نفسين وأن أخي يراعي الشمس وأن سماءكم انشقت وأن وعاءكم نضبا فقدم الغلام على مولاه فأخبره فقال أما قولها إن أبي ذهب يقرب بعيدا ويبعد قريبا فإن أباهما ذهب يحالف قوما على قومه وأما قولها ذهبت أمي تشق النفس نفسين فإن أمها ذهبت تقبل امرأة نفساء وأما قولها إن أخي يراعي الشمس فإن أخاها في سرح له يراعه فهو ينتظر وجوب الشمس ليروح به وأما قولها إن سماءكم انشقت فإن البرد الذي بعثت به انشق وأما قولها إن وعاءكم نضبا فإن النحيين اللذين بعثت بهما نقصا فاصدقتي فقال يا مولاي إني نزلت بماء من مياه العرب فسألوني عن نسبي فأخبرتهم أنني ابن عمك ونشرت الحلة فانشقت وفتحت النحيين فأطعمت منهما أهل الماء فقال أولى لك ثم ساق مائة من الإبل وخرج نحوها ومعه الغلام فنزلا منزلا فخرج الغلام يسقي الإبل فعجز فأعانه امرؤ ألقيس فرمى به الغلام في البئر وخرج حتى أتى المرأة بالإبل وأخبرهم أنه زوجها فقيل

(*) النحى : الرُّقُّ . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج15ص309

(**) خلوف : غاب . ينظر: ابن منظور ، المصدر نفسه ج9ص82

لها قد جاء زوجك فقالت والله ما أدري أزوجي هو أم لا ولكن أنحروا له جزورا وأطعموه من كرشها وذنبتها ففعلوا فقالت اسقوه لبنا حازرا وهو الحامض فسقوه فشرّب فقالت أفرشوا له عند الفرث (*) والدم ففرشوا له فنام فلما أصبحت أرسلت إليه إني أريد أن أسألك فقال سلي عما شئت فقالت مم تختلج شفتاك قال لتقبيلي إياك قالت فمم يختلج كشحاك (***) قال لالتزامي إياك قالت فمم يختلج فخذاك قال لتوركي إياك قالت عليكم العبد فشدوا أيديكم به ففعلوا قال ومر قوم فاستخرجوا امراً ألقيس من البئر فرجع إلى حيه فاستاق مائة من الإبل وأقبل إلى امرأته فقيل لها قد جاء زوجك فقالت والله ما أدري أهو زوجي أم لا ولكن أنحروا له جزورا فأطعموه من كرشها وذنبتها ففعلوا فلما أتوه بذلك قال وأين الكبد والسنام واللحاء فأبى أن يأكل فقالت اسقوه لبنا حازرا فأبى أن يشربه وقال فأين الضريب (***) والرثيئة (***) فقالت أفرشوا له عند الفرث والدم فأبى أن ينام وقال أفرشوا لي فوق التلعة الحمراء واضربوا عليها خباء ثم أرسلت إليه هلم شريطتي عليك في المسائل الثلاث فأرسل إليها أن سلي عما شئت فقالت مم تختلج شفتاك قال لشربي المشعشات (***) قالت فمم يختلج كشحاك قال للبسي الحبرات (****) قالت فمم تختلج فخذاك قال لركضي المطهومات (*****) فقالت هذا زوجي لعمرى فعليكم به واقتلوا العبد فقتلوه ودخل امرؤ القيس بالجارية فقال ابن هبيرة حسبكم فلا خير في الحديث في سائر الليلة بعد حديثك يا أبا عمرو ولن تأتينا بأعجب منه فقمنا وانصرفنا وأمر لي بجائزة⁽¹⁾.

(*) الفرثُ : السَّرَجِينُ ما دام في الكرش . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج1ص176

(**) الكَشْحُ : ما بين الخاصرة إلى الصَّلَعِ الخلف وهو من لَدُن السرة إلى المَثَن . ينظر: ابن منظور ، المصدر

نفسه ج2ص571

(***) الضَّرْبُ : اللبن الذي يُحَلَب من عِدَّة لِقَاح في إناء واحد فيُضْرَبُ بعضه ببعض ولا يقال ضَرَبٌ لِأَقَلِّ من لبن ثلاثِ أُنْبُقٍ قال بعض أهل البادية لا يكون ضَرَباً إلا من عِدَّة من الإبل فمنه ما يكون رَقِيقاً ومنه ما يكون

خائراً . ينظر: ابن منظور ، المصدر نفسه ج2ص547

(****) الرثيئة : اللبْنُ الحامِضُ يُحَلَبُ عليه فَيُخْتَر . ينظر: ابن منظور ، المصدر نفسه ج1ص83

(*****) المشعُ : ضربٌ من الأكل كَأَكَلِكِ القَتَاءِ وقد مَشَعَ القَتَاءُ مَشَعاً أي مَضَعَهُ وقيل المشعُ أكل القَتَاءِ .

ينظر: ابن منظور ، المصدر نفسه ج8ص336

(*****) الحَبْرَةُ : ضربٌ من برود اليمن مُنَمَّر والجمع حَبْرٌ وحَبْرَات . ينظر: ابن منظور ، المصدر نفسه

ج4ص157

(*****) المُطَهَّمُ : الرَّجِيلُ الشَّدِيدُ المَشْيُ . ينظر: ابن منظور ، المصدر نفسه ج12ص372

(1) الأغاني ج9ص119. 122 ؛ ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة ج20ص215. 217

أخبار الحارث بن كدة

هو الحارث بن كدة بن عمرو بن أبي علاج بن أبي سلمه بن عبد العزى بن غيرة بن عوف بن قصي الثقفي طبيب العرب، وكان النبي ﷺ يأمر من كانت به علة أن يأتيه فيسأله عن علته⁽¹⁾، مات أول الإسلام ولم يصح إسلامه⁽²⁾، وهناك أربع روايات تاريخية عن عبد الملك تخص الحارث بن كدة موضحة على النحو الآتي .:

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى أهمية الشمس في علاج الامراض، وهذا ما ذكره ابن أبي شيبة عن رواية عبد الملك بن عمير قائلاً: "حدثنا شريك^(*) عن عبد الملك بن عمير قال: قال الحارث بن كدة وكان طبيب العرب أكرة^(**) الشمس تثقل الريح وتبلي الثوب وتخرج الداء الدفين"⁽³⁾

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى تحديد الحارث بن كدة ما يجب عمله لكي يكون الإنسان أكثر صحة وأطول عمراً، وهذا ما ذكره أبو نعيم الأصفهاني عن رواية عبد الملك بن عمير قائلاً: "حدثنا هشيم، عن عبد الملك بن عمير، عن الحارث بن كدة، قال: من سره البقاء، ولا بقاء، فليخفف الرداء وليباكر الغذاء وليقل غشيان النساء"⁽⁴⁾.

رواية رقم (3)

يوصي الحارث في هذه الرواية من بلغ الخمسين من العمر بالابتعاد عن الحجامة، وهذا ما ذكره ابن حجر عن رواية عبد الملك بن عمير قائلاً: "حدثنا أبو يعقوب عن عبد الملك بن عمير قال: قال الحارث بن كدة: "من بلغ الخمسين فلا يقربن الحجامة^(***) ولا يأخذ الدواء إلا ما لا بد منه إنه لا يصلح شيئاً إلا أفسد غيره"⁽⁵⁾.

(1) ابن سعد، الطبقات الكبرى ج5 ص507؛ القفطي، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف (ت624هـ) أخبار

العلماء بأخبار الحكماء، دار الكتب العلمية (بيروت، 1985م) ص73

(2) ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ص84

(*) شريك بن عبد الله النخعي. ينظر ترجمته في تلاميذ عبد الملك ص103

(**) الأكرة: الحفرة. ينظر: ابن منظور، لسان العرب ج4 ص26

(3) المصنف في الأحاديث والآثار ج5 ص63؛ النويري، احمد بن عبد الوهاب (ت732هـ) نهاية الأرب في فنون

الأدب، دار الكتب المصرية، (مصر، 1342) ج1 ص6؛ ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة ج1 ص595

(4) معرفة الصحابة ج6 ص159؛ ابن أبي صبيعة، موفق الدين أبو العباس احمد بن القاسم الخزرجي (ت668

هـ/1269م) عيون الأنباء في طبقات الأطباء، تحقيق: نزار رضا، دار مكتبة الحياة (بيروت، بلاط) ص165

(*** الحجامة: مص الدم من الجرح أو الفحيح من القرحة بالفم أو بآلة كالكأس. ينظر: قلنجي، محمد روا،

معجم لغة الفقهاء، دار النفائس (الرياض، بلاط) ص175

(5) لسان الميزان ج6 ص209

رواية رقم (4)

تشير هذه الرواية إلى خبرة الحارث بن كلدة ومعرفته بأمور الطب وعلاج الحالات الغريبة ، وهذا ما ذكره ابن قتيبة عن رواية عبد الملك بن عمير قائلاً: " عن عبد الملك بن عمير قال: كان أخوان من بني كنة* من ثقيف**، أحدهما ذو أهل ، والآخر عزب ، وكان ذو الأهل إذا غاب خلفه العزب في أهله ؛ فغاب غيبةً له ؛ فجاء العزب يوماً فطلعت عليه امرأة الأخ ، وهي لا تعلم بمكانه ، وعليها درع يشف ، فسترت وجهها بذراعيها ، فوعدت في قلبه ، وجعل يذوب حتى صار كأنه خيط ، فقدم أخوه فقال: يا أخي ، ما لك؟ قال: لا أدري . واستحيا أن يذكر ما به ؛ فانطلق أخوه إلى الحارث بن كلدة طبيب العرب ، فوصفه له ؛ فقال: احمله إلي . فلما نظر إليه قال: أما العينان فصحیحتان وأما الجسم فذائب ولا أظن أخاك إلا عاشقاً قال: ترى أخي بالموت وترزع أنه عاشق ! قال: هو ما أقول لك فاسقه الشراب فسقاه الخمر ، فقال الشعر ولم يكن الشعر من شأنه فقال:-

ألمـا بي إلى الأيـا
غـزال ما رأيت اليـو
غـزال أكحل العـين
ت بـالخيف أزر هـنـه
م فـفي دور بني كـنه
وفـفي منـطقه غـنه

فقال أخوه: والله ما أراه إلا كما قال ولكن لا أدري من عني فسقاه شربةً أخرى فقال:-

أيـها الحـي اسـلموا
لا تولـوا وتعرضـوا
خرجت مزنة*** من ال
هي ما كـتتي وتـز
اسـلموا ثمـت اسـلموا
واربعـوا كـي تكلمـوا
بحرر ريبا تحمـم***
عم أنـي لها حمـم

(* بني كنة : بطن من ثقيف وهم ولد كنة بنت كسيرة بن ثماله وهي امرأة من الأزدي . ينظر: البلاذري ، انساب الأشراف ج 4 ص 279 و ص 329 ؛ كحالة ، عمر رضا معجم قبائل العرب القديمة والحديثة ، دار العلم للملايين (بيروت . 1388هـ / 1968م) ج 3 ص 998

(**) بنو ثقيف: بطن من هوازن من العدنانية، واشتهروا باسم أبيهم فيقال: لهم ثقيف واسمه قيس بن منبه بن بكر بن هوازن. ينظر: القلقشندي ، نهاية الأرب في معرفة انساب العرب ص 69

(***) مـزنة : وهي السحابة البيضاء . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج 13 ص 406

(****) تحمم : عرّ الفرس حين يُقصر في الصَّهيل ويستعين بنفسه . ينظر: ابن منظور ، المصدر نفسه

قال: يا أخي هي طالقٌ ثلاثاً ، فإن شئت فتزوجها . قال: وهي طالقٌ إن تزوجتها . قال غيره . فلما أفاق ذهب على وجهه حياءً ولم يرجع ، فهو فقيد ثقيف ⁽¹⁾ .

خطف الجن ابنة عمرو بن مالك (*)

تشير هذه الرواية إلى خطف الجن ابنة عمرو بن مالك وإعادتها عند إسلامهم ، وهذا ما ذكره ابن أبي الدنيا عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الثقفي عن عبد الملك بن عمير عن الشعبي حدثنا زياد ابن النضر الحارثي قال: كنا في غدير ^(**) لنا في الجاهلية ومعنا رجل من الحي يقال له عمرو بن مالك ومعه ابنة له شابة رواد فقال أي بنية خذي هذه الصخرة ^(***) فأتي الغدير فأتيني من مائه فوافها عليه جان فاخطفها فذهب بها ففقدنا أبوها فنأدى في الحي فخرجنا على كل صعب وذلول وسلطنا كل شعب ونقب وطريق فلم نجد لها أثراً فلما كان في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذا هي قد جاءت قد عفا شعرها وأظفارها فقام إليها أبوها يلثمها ويقول أي بنية أين كنت وأين نبات بك الأرض قالت أتذكر ليلة الغدير قال نعم قالت وافاني عليه جان فاخطفني فذهب بي فلم أزل فيهم والله ما نال مني محرماً حتى إذا جاء الله بالإسلام غزوا قوماً مشركين فيهم أو غزاهم قوم مشركون منهم فجعل الله عز وجل عليه إن هو ظفر وأصحابه أن يرديني على أهلي فظفر هو وأصحابه فحملني فأصبحت وأنا أنظر إليكم وجعل بيني وبينه أمانة إذا أنا احتجت إليه أن أولول بصوتي فأخذوا من شعرها وأظفارها ثم زوجها أبوها شاباً من الحي فوقع بينه وبينها ما يقع بين الرجل وزوجته

(1) عيون الأخبار (القاهرة . 1925م) ص 410 ؛ الخرائطي ، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاعر (ت 327هـ) اعتلال القلوب ، تحقيق: حمدي الدمرداش ، مكتبة نزار مصطفى الباز (الرياض .

1420هـ) ج 1 ص 427 ؛ ابن أبي صبيعة ، عيون الأنباء في طبقات الأطباء ص 95

(*) لم نستطع التأكد من هو عمرو بن مالك والراجح هو: عمرو بن مالك بن قيس بن بجيد بن ربيعة بن عامر بن صعصعة من أهل الكوفة وفد مع أبيه على الرسول محمد صلى الله عليه وسلم فأسلما . ينظر: ابن حجر ، الإصابة في تمييز

الصحابه ج 4 ص 675

(**) الغديرُ: مستنقع الماء من المطر صغيراً كان أو كبيراً. ينظر: ابن منظور، لسان العرب ج 5 ص 8

(***) الصفحة: شبه قصعة مسطحة عريضة وهي تُشبع الخمسة ونحوهم والجمع صحاف . ينظر: ابن منظور ،

فقال يا مجنونة إنما نشأت في الجن فولوت بصوتها فإذا هاتف يهتف يا معشر بني الحارث اجتمعوا وكونوا أحياء كراما قلنا يا هذا نسمع صوتا ولا نرى شيئا فقال أنا رب فلانة رعيته في الجاهلية بحبي وحفظتها في الإسلام بديني والله ما نلت منها محرما قط إني كنت في أرض بني فلان نباءة من صوتها فتركت ما كنت فيه ثم أقبلت فسألته فقالت عيرني صاحبي أني كنت فيكم قال والله لو كنت تقدمت إليه لفقأت عينيه فتقدموا إليه أي قل اظهر لنا نكافئك فلك عندنا الجزاء والمكافأة فقال إن أبانا سأل فيما سأل أن نرى ولا نرى وأن لا نخرج من تحت الثرى وأن يعود شيخنا فتى فقالت له عجوز من الحي أي قل بنية لي عريس أصابتها حمى الربيع فهل لها عندك دواء قال على الخبير سقطت أنظري إلى ذباب الماء الطويل القوائم الذي يكون على أفواه الأنهار فخذني سبعة ألوان عهن من أصفره وأحمره وأخضره وأسوده فاجعليه في وسط ذلك ثم افتليه بين إصبعيك تم أعقديه على عضدها اليسرى ففعلت فكانما أنشطت من عقال" (1).

(1) الهواتف ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ، ط1 ، مؤسسة الكتب الثقافية (بيروت. 1413هـ) ص84. 85 ؛ وقد ذكر الرواية بزيادة أو نقصان: ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ج19 ص245. 246 ؛ ابن العديم ، بغية الطلب في تاريخ حلب ج9 ص944

ثالثاً: المبعث والمغازي

أولاً: مبعث رسول الله ﷺ وبشائر نبوته

تشير هذه الرواية إلى ذكر لولادة الرسول محمد ﷺ ونبوته وأمته وملكه في التوراة ، وهذا ما ذكره الدارمي عن رواية عبد الملك بن عمير قائلاً: "حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ذكوان بن أبي صالح عن كعب (*) قال: في السطر الأول محمد رسول عبد المختار لافظ ولا غليظ ولا صخاب في الأسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة وهجرته بطيبة وملكه بالشام وفي السطر الثاني محمد رسول الله أمته الحمادون يحمدون الله في السراء والضراء في كل منزله ويكبرون على كل شرف رعاة لشمس يصلون الصلاة إذا جاء وقتها ولو كانوا على رأس كناسة ويأتزون على أوساطهم ويوضون أطرافهم وأصواتهم بالليل في جو السماء كصوت النحل" (1).

1- إعلان الدعوة

دعوة قريش إلى الإسلام

تشير هذه الرواية إلى الإذن الرباني لرسول الله ﷺ بتبليغ الرسالة الإسلامية لجميع بطون قريش ، وقد نزلت آية في ذلك ، وهذا ما ذكره ابن حنبل عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن أبي هريرة قال: لما نزلت هذه الآية [وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ] (***) دعا رسول الله ﷺ قريشاً فعم وخص فقال يا معشر قريش أنقذوا أنفسكم من النار يا معشر بني كعب بن لؤي أنقذوا أنفسكم من النار يا معشر بني عبد مناف أنقذوا أنفسكم من النار يا معشر بني هاشم أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد المطلب أنقذوا أنفسكم من النار يا فاطمة بنت محمد أنقذي نفسك من النار فإني والله ما أملك لكم من الله شيئاً إلا أن لكم رحماً سألها ببلالها" (2).

(*) كعب بن ماتع الحميري أبو إسحاق المعروف بكعب الأحبار من آل ذي رعين وقيل من ذي الكلاع أدرك الجاهلية وأسلم في أيام أبي بكر وقيل في أيام عمر وتوفي في خلافة عثمان بن عفان (رضي الله عنهم) .

ينظر: ابن حبان ، الثقات ج7ص161 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج24ص189

(1) سنن الدارمي ج1ص17

(**) الشعراء / 214

(2) مسند الإمام أحمد ج2ص333 ؛ مسلم ، صحيح مسلم ج1ص192 ؛ النسائي ، سنن النسائي الكبرى

دعوة أبو سفيان وهدن إلى الإسلام

تشير هذه الرواية إلى دعوة رسول الله ﷺ أبو سفيان وزوجته هند للدخول في الإسلام ، وهذا ما ذكره البلاذري عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا محمد بن الحجاج عن عبد الملك بن عمير قال: أقبل أبو سفيان من الشام ومعه هند ومعاوية على حمار ، فلما دنوا من مكة لقيهم رسول الله ﷺ فقال أبو سفيان لمعاوية: انزل يركب محمد ، فقالت هند: أينزل ابني لهذا الصابئ؟! قال: نعم إنه خير منك ومني ومن ابنك ، فقال رسول الله ﷺ أسلم يا أبا سفيان ، وأنت يا هند فأسلمي ، فإني أضن بكما عن النار" (1).

2- بيعة العقبة

رواية رقم (1)

تحدثت هذه الرواية عن بيعة العقبة الأولى ، وهذا ما ذكره أبو نعيم الأصفهاني عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا أبي إسحاق السبيعي ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الله بن عمر ، عن عقيل بن أبي طالب ، وعن محمد بن عبد الله ابن أخي الزهري ، عن الزهري قال: لما اشتد المشركون على النبي ﷺ قال لعنه العباس: إن الله ناصر دينه يقوم يهون عليهم رغم قريش غدا في ذات الله فلما كان لقي النفر الستة بمنى عند جمرة العقبة ، فدعاهم إلى الله ، وإلى عبادته ، والمؤازرة على دينه ، قال النعمان بن حارثة (*): أبايع الله يا رسول الله ، وأبايعك على الإقدام في أمر الله ، لا أراقب فيه القريب ، ولا البعيد ، وإن شئت والله يا رسول الله ، ملنا بأسيا فإنا هذه على أهل منى (**). فقال النبي ﷺ لم أوامر بذلك" (2).

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى الحوار الذي جرى بين الرسول ﷺ والأنصار ، في بيعة العقبة الأولى وما قال الهيثم لأصحابه من تحذيرهم من خذلان النبي ﷺ ، وهذا ما ذكره أبو نعيم الأصفهاني عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا الشعبي ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الله بن عمر

(1) أنساب الأشراف ج2ص79

(*) النعمان بن حارثة الأنصاري يقال إنه شهد العقبة الأولى وقال ابن حجر: لا يعرف ولم يذكره ابن إسحاق ولا

موسى بن عقبة . ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة ج6ص442

(**) أهل منى : أهل مكة . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج15ص292

(2) معرفة الصحابة ج18ص345 ؛ ابن حجر ، الإصابة في معرفة الصحابة ج6ص442

، عن عقيل بن أبي طالب ، وعن محمد بن عبد الله ابن أخي الزهري ، عن الزهري ، قالوا: لما اشتد المشركون على النبي ﷺ ، قال لعنه العباس: يا عم إن الله عز وجل ناصر دينه بقوم ، يهون عليهم رغم قريش غدا في ذات الله عز وجل ، وذلك حين أمره الله عز وجل أن يعلن الدعاء ، فلقى الستة نفر الخزرجيين ، والأوس: أسعد بن زرارة(*) ، وأبا الهيثم بن التيهان(**) ، وذكرهم ، فلما بايعوه وأخذ موثيقهم على البيعة والنصرة واشتد لهم الرضوان والجنة ، أقبل أبو الهيثم بن التيهان على أصحابه فقال: أستم تعلمون أن هذا رسول الله إليكم ؟ فقد آمنتم به ، وصدقتموه ؟ قالوا: بلى قال: أولستم تعلمون أنه في بلد الله الحرام ، ومسقط رأسه ومولده وعشيرته؟ قالوا: بلى ، قال: فإن كنتم خاذليه أو مسلميه يوما من الدهر لبلاء نزل بكم فالآن ، فإن العرب سترميكم فيه عن قوس واحدة ، فإن طابت أنفسكم عن الأنفس والأموال والأولاد في ذات الله فمالكم عند الله من الثواب خير من أنفسكم وأموالكم وأولادكم ، فأجاب القوم جميعا: لا ، بل نحن معه بالوفاء والصدق ، ثم أقبل على النبي ﷺ فقال: يا رسول الله لعلك إذا حاربنا الناس فيك ، وقطعنا ما بيننا وبينهم من الجوار والحلف والأرحام ، وحملتنا الحرب على سببسانها ، وكشفت لنا عن قناعها ، لحقت ببلدك ، وتركتنا ، وقد حاربنا الناس فيك فتبسم رسول الله ﷺ ثم قال: الدم الدم ، الهدم الهدم ، فقال عبد الله بن رواحة(***) : خل بيننا يا أبا الهيثم حتى نبايع رسول الله ﷺ فسبقهم أبو الهيثم إلى بيعته ، فقال: أبايعك يا رسول الله ، على ما بايع عليه الاثنا عشر نقيباً من بني إسرائيل موسى بن عمران عليه السلام (1).

(*) أسعد بن زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار أبو أمامه الأنصاري الخزرجي النجاري أول من قدم المدينة بالإسلام توفي بعد تسعة أشهر من الهجرة . ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج3ص608

(**) أبو الهيثم بن التيهان هو مالك بن بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاة الأوسي حليف لبني عبد الأشهل كان ممن شهد بدرًا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ توفي سنة عشرين في خلافة عمر بن الخطاب ﷺ وقيل شهد صفين مع علي بن أبي طالب ﷺ وقتل . ينظر: ابن سعد ، المصدر نفسه ج3ص447 ، البلاذري ، انساب الأشراف ج1ص104

(***) عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس الخزرجي الأنصاري ، أبو محمد : صحابي ، كان أحد الأمراء في وقعة مؤتة سنة ثمانية هجرية فاستشهد فيها . ينظر: ابن سعد ، المصدر نفسه ج3ص525

(1) معرفة الصحابة ج17ص174

رواية رقم (3)

تشير هذه الرواية إلى البيعة التي تمت بين الرسول ﷺ وجماعة من الأوس (*) والخزرج (***) في العقبة والتي سميت (بيعة العقبة الثانية) وتحدث عما جرى بين العباس والمبايعين وتحذيره إياهم من الغدر به ، وهذا ما ذكره أبو نعيم الأصفهاني عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا أبو إسحاق السبيعي ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الله بن عمر ، عن عقيل بن أبي طالب ، ومحمد بن عبد الله ابن أخي الزهري ، عن الزهري ، أن العباس بن عبد المطلب ، مر بالنبي ﷺ وهو يكلم النقباء ويكلمونه ، فعرف صوت النبي ﷺ فنزل وعقل راحلته ، ثم قال لهم: يا معشر الأوس والخزرج ، هذا ابن أخي وهو أحب الناس إلي ، فإن كنتم قد صدقتموه وآمنتم به وأردتم إخراجهم معكم ، فإني أريد أن آخذ عليكم موثقا مطمئن به نفسي ، ولا تخذلوهم ، ولا تعدوهم ، فإن جيرانكم اليهود وهم له عدو ، ولا آمن مكرهم عليه ، فقال أسعد بن زرارة ، وشق عليه قول العباس حين اتهم عليه أسعد وأصحابه: يا رسول الله ، انذن لنا فلنجه غير مخشنين بصدرك ، ولا متعرضين بشيء مما تكره إلا تصديقا لإجابتنا إياك ، وإيماننا بك ، فقال رسول الله ﷺ: أجيبوه غير متهمين ، فقال أسعد بن زرارة ، وأقبل على النبي ﷺ يا رسول الله ، إن لكل دعوة سبيلاً ، إن لين ، وإن شدة ، وقد دعوتنا اليوم إلى دعوة متهجمة للناس ، متوعرة عليهم ، دعوتنا إلى ترك ديننا وإتباعك على دينك ، وتلك رتبة صعبة فأجبنك إلى ذلك ، ودعوتنا إلى قطع ما بيننا وبين الناس من الجوار والأرحام القريب والبعيد ، وتلك رتبة صعبة فأجبنك إلى ذلك ، ودعوتنا ونحن جماعة في دار عز ومنعة لا يطمع فينا أحد أن يرأس علينا رجل من غيرنا قد أفروه قومه ، وأسلمه أعمامه ، وتلك رتبة صعبة فأجبنك إلى ذلك ، وكل هؤلاء الرتب مكروهة عند الناس إلا من عزم الله له على رشده ،

(*) بنو الأوس : بطن من مزيقيا من القحطانية ، وهم بنو الأوس بن حارثة بن تغلب بن مزيقيا وكان للأوس من الولد مالك ومنه جميع عقبه وهم أحد قبيلتي الأنصار ، والأوس هو أخو الخزرج . ينظر: القلقشندي ، نهاية الأرب في معرفة انساب العرب ص33

(**) بنو الخزرج : بطن من مزيقيا من الأزدي غلب عليهم اسم أبيهم فقيل لهم : الخزرج نسبة إلى الخزرج الأكبر بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن مزيقيا وهم إحدى قبيلتي الأنصار أخوة الأوس ، ويقال لكليهما بنو قبيلة وللخزرج من الولد عمرو وعوف وجشم وكعب والحارث ، وكان لهم ملك يثرب قبل الإسلام مع إخوانهم الأوس نزلوها عند خروج الأزدي من اليمن . ينظر: القلقشندي ، المصدر نفسه ص19

والتمس الخير في عواقبها ، وقد أجبناك إلى ذلك بألسنتنا وصدورنا ، إيماننا بما جئت به ، وتصديقا معرفة تثبت في قلوبنا ، نبايعك على ذلك ، ونبايع الله ربنا وربك ، يد الله فوق أيدينا ، ودمائنا دون دمك ، وأيدينا دون يدك ، نمنعك مما نمنع منه أنفسنا وأبناؤنا ، ونساعنا ، فإن نفي بذلك فله نفي ، ونحن به أسعد ، وإن نغدر فبالله نغدر ، ونحن به أشقى ، هذا الصدق منا يا رسول الله ، والله المستعان ، ثم أقبل على العباس بن عبد المطلب بوجهه ، فقال: وأما أنت أيها المعترض لنا بالقول دون النبي ﷺ فالله أعلم ما أردت بذلك ، ذكرت أنه ابن أخيك ، وأنه أحب الناس إليك ، فنحن قد قطعنا القريب والبعيد ، وذا الرحم ، ونشهد أنه رسول الله ﷺ ، أرسله من عنده ، ليس بكذاب ، وأن ما جاء به لا يشبهه كلام البشر ، وأما ذكرك أنك لا تطمئن إلينا في أمره حتى تأخذ موثيقنا ، فهذه خصلة لا نردها على أحد لرسول الله ﷺ ، فخذ ما شئت ، ثم التفت إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله ، خذ لنفسك ما شئت ، واشترط لربك ما شئت ، فقال النبي ﷺ : أشترط لربي عز وجل أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا ، ولنفسي أن تمنعوني مما تمنعون منه أنفسكم وأبناؤكم ونساءكم ، قالوا: فذلك لك يا رسول الله (1) .

3- عام الوفود

تشير هذه الرواية إلى وفود القبائل على رسول الله معلنة إسلامها ، وهذا ما ذكره ابن حجر عن رواية عبد الملك قائلًا: "حدثنا حماد عن عبد الملك بن عمير قال: لما قدم الناس المدينة وكثروا بها قال رسول الله ﷺ يرحم الله رجلا كفانا قومه فقام سبيع بن نصر (*) فقال من كان ههنا من مزينة (**). فليقم فقامت حتى خفت المجالس فقال رسول الله ﷺ يرحم الله مزينة ثلاث مرات (2) .

(1) معرفة الصحابة ج3ص79 ؛ المتقي الهندي ، علي بن حسام الدين الهندي (ت975هـ/1567م) كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، مؤسسة الرسالة (بيروت . 1989 م) ج1ص533
(*) لم نعثر على ترجمة له في المصادر التي اطلعنا عليها .

(**) بنو مزينة : بطن من طبخة من العدنانية ، وهم بنو عثمان وأوس ابني عمرو بن أد بن طبخة . ينظر: القلقشندي ، نهاية الأرب في معرفة انساب العرب ص136

(2) الإصابة في تمييز الصحابة ج3ص33 ؛ السخاوي ، محمد بن عبد الرحمن (ت902هـ/1496م) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت . 1993م) ج1ص381

4- إسلام أكنم بن صيفي وقومه

هو أكنم بن صيفي بن رياح بن الحارث ابن مخاشن بن معاوية التميمي حكيم العرب في الجاهلية ، وأحد المعمرين عاش زمنا طويلاً ، وأدرك الإسلام ، وقصد المدينة في مائة من قومه يريدون الإسلام ، فمات في الطريق⁽¹⁾ ، وكان ذلك حوالي سنة تسع هجرية⁽²⁾ ، وهناك رواية تاريخية واحدة عن عبد الملك تخص أكنم بن صيفي موضحة على النحو الآتي:

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى إسلام أكنم بن صيفي وقومه ، وهذا ما ذكره أبو نعيم الأصفهاني عن رواية عبد الملك قائلًا: "حدثنا علي بن عبد الملك بن عمير ، عن أبيه ، قال: بلغ أكنم بن صيفي مخرج النبي ﷺ فأراد أن يأتيه فأبى قومه أن يدعوه ، وقالوا: أنت كبيرنا لم تكن لتخف إليه ، قال: فليأت من يبلغه عني ، ويبلغني عنه ، فانتدب رجلين ، فأتيا النبي ﷺ فقالوا: نحن رسل أكنم بن صيفي ، وهو يسألك من أنت؟ وما جئت به؟ قال النبي ﷺ: أما من أنا ، فأنا محمد بن عبد الله ، وأما ما أنا فأنا عبد الله ورسوله قال: ثم تلا عليهم هذه الآية: [إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ] (*) ، قالوا: اردد علينا هذا القول ، فردده عليهم حتى حفظوه ، فأتيا أكنم ، فقال : أبى أن يرفع نسبه ، فسألناه عن نسبه فوجدناه زكي النسب ، واسطا في مضر (**) ، وقد رمى إلينا بكلمات قد حفظناهن ، فلما سمعهن أكنم قال: أي قوم ، أراه يأمر بمكارم الأخلاق ، وينهى عن ملائمها ، فكونوا في هذا الأمر رؤساء ، ولا تكونوا فيه أذنانا ، وكونوا فيه أولا ، ولا تكونوا فيه آخرا ، فلم يلبث أن حضرته الوفاة ، فأوصى حين حضرته الوفاة ، فقال: أوصيكم بتقوى الله ، وصلة الرحم ؛ فإنه لا يبلى عليهما أصل ، ولا يهتصر عليهما فرع ، وإياكم ونكاح الحمقاء ؛ فإن صحبتها قدر ، وإياكم وأعيان الإبل ؛ فإن فيها غذاء الصغير ، وجبر الكسير ، وفكاك الأسير ، ومهر الكريمة ، واعلموا أن سوء حمل الغنى يورث مرحا ، وإن سوء حمل

(1) ابن حجر ، الإصابة في تمييز الصحابة ج1ص209

(2) الزركلي ، الأعلام ج2ص6

(*) النحل/ 90

(**) بنو مضر : قبيلة من العدنانية ، وهم بنو مضر بن معد بن عدنان بن أدد بن مقوم بن ناحور بن تارخ بن يعرب بن يشجب بن نابت بن إسماعيل ابن إبراهيم عليه السلام . ينظر: القلقشندي ، نهاية الأرب في معرفة

الفقر يضع الشرف ، وإن العدم عدم العقل لا عدم المال ، وإن الوحشة في ذهاب الأعلام ، واعلموا أنه لن يهلك امرؤ عرف قدره ، واعلموا أن مقتل الرجل بين لحييه(*) ، يا قوم لا تكونوا كالواله ، ولا تواكلوا الرغد(**)؛ فإن تواكل الرغد علم للخذلان ، وداعية للحرمان ، ومن سأل فوق القدر استحق المنع ، واعلموا أن كثير النصح يهبط على كثير الظنة ، وأن قول الحق لم يترك لي صديقاً⁽¹⁾.

5- دعوة أهل الطائف إلى الإسلام

تشير هذه الرواية طلب احد وجوه ثقيف من رسول الله ﷺ الذهاب إلى قومه في الطائف ودعوتهم إلى الإسلام ، وهذا ما ذكره ابن كثير عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا محمد بن جابر عن عبد الملك بن عمير قال: قال عروة بن مسعود الثقفي (***) لله للنبي ﷺ ابغثني إلى قومي أَدعُوهم إلى الإسلام فقال رسول الله ﷺ: إني أخاف أن يقتلوك فقال: لو وجدوني نائماً ما أيقظوني فقال له رسول الله ﷺ: انطلق فانطلق فمر على اللات (***) والعزى (***) فقال: لأصبحنك غدا بما يسوؤك فغضبت ثقيف فقال: يامعشر ثقيف إن اللات لالات وإن العزى

(* اللحي: العظمان اللذان فيهما الأسنان من كل ذي لحي. ينظر: الزبيدي، تاج العروس ص 8579
(**) الرغد : وهو الإعانة يقال رَفَدْتَهُ أَي أَعْنَيْتَهُ معناه إِنْ تُعِينَهُ نَفْسُهُ عَلَى أَدَائِهَا . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج3ص181

(1) معرفة الصحابة ج3ص285 ؛ ابن الجوزي ، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت597هـ/1200م)
المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، دار صادر (بيروت . 1358هـ) ج2ص370. 371

(***) عروة بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف الثقفي من إشراف الطائف قدم على رسول الله ﷺ المدينة في شهر ربيع الأول سنة تسع من الهجرة فأسلم فسر رسول الله ﷺ بإسلامه ، ثم خرج إلى قومه ليدعوهم إلى الإسلام فقتلوه في السنة نفسها. ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج5ص503
(***) اللات : احد الأصنام التي كانت تعبد في الطائف ويعود أصلها إلى رجل كان يئُت السوق للحجاج ، فمات. فعكفوا على قبره . وكانت صخرة مربعة ، وكان سدنتها ثقيف ، وكانوا قد بنو عليها بيتاً. فكان جميع العرب يعظمونها ، وكانت العرب تسمى زيد اللات ، وتيم اللات . وهي في موضع منارة مسجد الطائف فلما أسلمت ثقيف ، بعث رسول الله ﷺ المغيرة بن شعبه فهدمها ، وحرقها بالنار . للمزيد ينظر: ابن الكلبي ، الأصنام ص3 ؛ ابن عبد الوهاب ، مختصر سيرة الرسول ﷺ ص96

(****) العزى : شجرة قديمة قدسها العرب في وادي نخلة . فوق ذات عرق ، وأول من اتخذها ظالم بن أسعد. وكانت قريش وبعض القبائل تعظمها، فلما فتح رسول الله ﷺ مكة ، بعث خالد بن الوليد فاتأها فعضدها . للمزيد ينظر: ابن الكلبي ، المصدر نفسه ص3 ؛ ابن عبد الوهاب ، المصدر نفسه ﷺ ص97

لا عزي أسلموا تسلموا يا معشر الأحلاف إن العزي لا عزي وإن اللات لآلات أسلموا تسلموا قال ذلك ثلاث مرات فرماه رجل فأصاب أكحله فقتله فبلغ رسول الله ﷺ فقال: هذا مثله كمثل صاحب يس [قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ () بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ] (*)(1).

6- إرسال معاذ بن جبل ﷺ إلى اليمن

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى وصية رسول الله ﷺ إلى معاذ بن جبل ﷺ حين بعثه إلى اليمن لنشر الدين الإسلامي ، وهذا ما ذكره البيهقي عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا الوليد بن أبي ثور عن عبد الملك بن عمير عن رجل عن معاذ بن جبل ﷺ: أن رسول الله ﷺ بعثه إلى اليمن فقال: اعبد الله ولا تشرك به شيئاً واعمل لله كأنك تراه واذكر الله عند كل حجر وشجر وإن عملت سيئة في سر فأتبعها حسنة في سر وإن عملت سيئة علانية فأتبعها حسنة في علانية واتق الله وإياك ودعوة المظلوم" (2).

رواية رقم (2)

تحدثت هذه الرواية عن بعثه ﷺ أبا موسى الأشعري (***) ومعاذ بن جبل (***) قبل حجة الوداع إلى اليمن وهذا ما ذكره البخاري عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن أبي بردة قال: بعث رسول الله ﷺ أبا موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخالف (***) قال واليمن مخلفان ثم قال (يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا)

(*) يس/ 26 ، 27

(1) تفسير القرآن العظيم ج3ص750

(2) شعب الإيمان ج1ص405

(**) أبو موسى الأشعري : هو عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار ابن حرب ، من بني الأشعر، من قحطان، صحابي ، من الشجعان الولاة الفاتحين ، وأحد الحكمين اللذين رضي بهما علي ومعاوية بعد حرب صفين . ولد في زبيد (باليمن) وقدم مكة عند ظهور الإسلام ، فأسلم ، وهاجر إلى أرض الحبشة . ثم استعمله رسول الله ﷺ على زبيد وعدن . توفي سنة اثنين وأربعين وقيل سنة اثنين وخمسين هجرية. ينظر: ابن سعد ،

الطبقات الكبرى ج4ص105

(***) معاذ بن جبل: ينظر ترجمته في الفصل الأول هامش ص60

(****) المخلف: الكورة . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج9ص82

فانطلق كل واحد منهما إلى عمله وكان كل واحد منهما إذا سار في أرضه وكان قريباً من صاحبه أحدث به عهداً فسلم عليه فسار معاذ في أرضه قريباً من صاحبه أبي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى إليه وإذا هو جالس وقد اجتمع إليه الناس وإذا رجل عنده قد جمعت يداه إلى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس أيم هذا ؟ قال هذا الرجل كفر بعد إسلامه قال لا أنزل حتى يقتل قال إنما جيء به لذلك فانزل قال ما أنزل حتى يقتل فأمر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن ؟ قال أتفوقه تفوقاً قال فكيف تقرأ أنت يا معاذ ؟ قال أنام أول الليل فأقوم وقد قضيت جزئي من النوم فأقرأ ما كتب الله لي فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي"⁽¹⁾

ثانياً: المغازي

غزوة بدر

تشير هذه الرواية إلى تفسير عمر بن الخطاب رضي الله عنه لإحدى آيات سورة الأنفال وهي: [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُلُوهُمُ الْأُدْبَارَ] ^(*)، وهذا ما ذكره ابن أبي حاتم عن رواية عبد الملك قائلًا: "حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن عبد الملك بن عمير، قال: قَالَ: قَالَ: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه: لَا تَعْرَتَكُمْ هَذِهِ الْآيَةُ، فَإِنَّمَا كَانَتْ يَوْمَ بَدْرٍ، وَأَنَا فِتْنَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ"⁽²⁾.

غزوة بني النضير ^(**)

تشير هذه الرواية إلى إن أموال بني النضير التي حصل عليها المسلمون في غزوة بني النضير فيء أفاءه الله على رسوله، وهذا ما ذكره أبو نعيم الأصفهاني عن رواية عبد الملك قائلًا: "حدثنا الزهري، عن مالك بن أوس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف ^(***) المسلمون عليه . . . ولا رقاب، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ منه ما يكفي أهله، ويجعل ما بقي في الكراع والسلاح وهذا حديث رواه عن الزهري، غير واحد، وقد رواه عن أهل الكوفة، أيضا عن الزهري، عن عبد الملك بن عمير ⁽³⁾.

(1) الجامع الصحيح المختصر ج4 ص1578

(*) الأنفال / 15

(2) تفسير ابن أبي حاتم، تحقيق: اسعد محمد الطيب، المكتبة العصرية، (صيدا - بلات) ج7 ص39؛ ابن كثير، تفسير القرآن العظيم ج2 ص389

(**) بنو النضير: قوم من اليهود سكنوا المدينة حاصرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في السنة الرابعة للهجرة بسبب خيانتهم العهد وأجلاهم عن المدينة. ينظر: الواقدي، المغازي ص364

(***) الإيجاف: الإسراع في السير. ينظر: ابن منظور، لسان العرب ج9 ص352

(3) مسند أبي حنيفة، ج2 ص86

غزوة بني قريظة (*)

تشير هذه الرواية إلى الحكم الذي أصدره سعد بن معاذ على بني قريظة بسبب مكرهم وخيانتهم ، وهذا ما ذكره الصنعاني عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا معمر عن عبد الملك بن عمير عن عطية القرظي قال: كنت في الذين حكم فيهم سعد بن معاذ (***) ففريت لأقتل فانتزع رجل من القوم إزاري فأروني لم أنبت الشعر فألقيت في السبي" (1).

غزوة المريسيع (*)**

تشير هذه الرواية إلى إن الرسول محمد ﷺ عندما تزوج جويرية أعتق كل ذي رحم محرم منها إكراماً لها ، وهذا ما ذكره ابن سعد عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا عمر بن عثمان عن عبد الملك بن عمير عن خرنيق بنت الحصين عن عمران بن الحصين قال: افتدى يوم المريسيع نساء بني المصطلق وكانوا يعاقلونا في الجاهلية" (2).

(*) بني قريظة : قوم من اليهود بالمدينة من حلفاء الأوس وسيد الأوس حينئذ سعد بن معاذ نقضوا العهد وحاربوا رسول الله ﷺ مع الأحزاب واشتد البلاء على المسلمين فغزاهم رسول الله ﷺ بعد أن فرغ من الأحزاب في ذي القعدة سنة خمس هجرية . ينظر: ابن هشام ، السيرة النبوية ج4ص192

(**) سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جشم الأنصاري الأشهلي ، أبو عمرو المدني سيد الأوس أسلم بالمدينة بين العقبة الأولى والثانية توفي سنة خمس للهجرة . ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج3ص420

(1) أبو بكر عبد الرزاق بن همام (ت211هـ/826م) مصنف عبد الرزاق ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي ، المكتب الإسلامي (بيروت . 1403هـ) ج10ص179 ؛ الطيالسي ، مسند أبي داود ص181 ؛ ابن سعد ، المصدر نفسه ج2ص77 ؛ ابن أبي شيبة ، المصنف في الأحاديث والآثار ج6ص542 ؛ ابن حنبل ، مسند الإمام أحمد ج4ص383

(***) غزوة المريسيع: وهي إحدى الغزوات التي قادها رسول الله ﷺ ضد بني المصطلق وهم قوم من اليهود سنة ست للهجرة فالتقوا عند ماء لهم يسمى المريسيع وتمكن المسلمون من تحقيق النصر وسبوا الرجال والنساء والذرية والنعم والشاء وكان من جملة السبي جويرية بنت الحارث ، سيد القوم ، فتزوجها رسول الله ﷺ ، فأعتق المسلمون بسبب هذا الزواج مائة من أهل بيت بني المصطلق . وقالوا: أصهار رسول الله ﷺ . ينظر: ابن إسحاق ، محمد بن إسحاق المطبوع (ت151هـ/768م) سيرة ابن إسحاق المسمى بكتاب المبتدى والمبعث ، تحقيق ، سهيل زكار ، ط1 ، دار الفكر (بيروت . 1398هـ) ص245 ؛ ابن هشام ، السيرة النبوية ج4ص252

(2) الطبقات الكبرى ج8ص118

ثالثاً: صفات رسول الله ﷺ وأخلاقه

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى صفة رسول الله ﷺ ، وهذا ما ذكره ابن أبي شيبة عن رواية عبد الملك قائلاً: " أنبأنا شريك عن عبد الملك بن عمير عن نافع بن جبير بن مطعم عن علي بن أبي طالب ؓ أنه وصف النبي ﷺ فقال: كان عظيم الهامة (*) أبيض مشرباً بحمرة عظيم اللحية ضخم الكراديس (**). شثن الكفين والقدمين (***) طويل المسرية (****) كثير شعر الرأس راجلة يتكفأ في مشيته (****) كأنما ينحدر في صلب (*****) لا طويل ولا قصير لم أر مثله لا قبله ولا بعده ﷺ " (1).

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى خاتم النبوة وصفة وملابس رسول الله ﷺ ، وهذا ما ذكره ابن سعد عن رواية عبد الملك قائلاً: " حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن إباد بن لقيط عن أبي رمثة قال: أتيت النبي ﷺ ومعى بن لي فقلت يا ابني هذا نبي الله فلما رآه أرعد من هيبتة فلما انتهيت قلت يا رسول الله إني طبيب من أهل بيت أطباء وكان أبي طبيباً في الجاهلية معروفاً ذلك لنا فأذن لي في التي بين كتفيك فإن كانت سلعة (*****) بططتها فشفى الله نبيه فقال لا طبيب لها إلا الله وهي مثل بيضة الحمامة " (2).

(*) الهامة : الرأس والجمع هامٌ وقيل الهامة ما بين حَرْفِي الرأس وقيل هي وسطُ الرأس ومُعظمه من كل شيء . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج12ص624

(**) الكراديس : رُؤُوس العِظام وأحدها كَرْدُوس وكل عظيمين التقيا في مَفْصَلٍ فهو كَرْدُوس نحو المنكبين والرُّكْبَتَيْن والوركين أراد أنه ﷺ ضَخَمُ الأَعْضَاء . ينظر: ابن منظور ، المصدر نفسه ج6ص195

(***) شثن الكفين والقدمين : أي أنهما تميلان إلى الغلظ والقصر وقيل هو الذي في أنامله غلظ بلا قصر ويحمد ذلك في الرجال لأنه أشدُّ لِقْبُضِهِمْ . ينظر: ابن منظور ، المصدر نفسه ج13ص232

(****) المسرية: الشعر المُسْتَدَقُّ النَّابِتُ وَسَطَ الصَّدْرِ إلى البطن . ينظر: ابن منظور ، المصدر نفسه ج1ص462

(*****) يتكفأ في مشيته: تَمَائِلُ إلى قَدَامٍ كما تَتَكَفَأُ السَّفِينَةُ في جَرِيهَا . ينظر: ابن منظور ، المصدر نفسه ج1ص139

(*****) صبب : أي في موضع مُنحدر وقال ابن عباس أراد به أنه قويّ البدن فإذا مشى فكأنه يمشي على صدر قدميه من القوة . ينظر: ابن منظور ، المصدر نفسه ج1ص515

(1) المصنف في الأحاديث والآثار ج6ص328 ؛ ابن حنبل ، مسند الإمام أحمد ج1ص116 ؛ البزار ، مسند البزار ج2ص118

(*****) السلعة : هي غدة تظهر بين الجلد واللحم إذا غُمِزَتْ باليد تحركت . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج8ص160

(2) الطبقات الكبرى ج1ص427 ؛ ابن حنبل ، مسند الإمام أحمد ج2ص227 ؛ الشيباني ، الأحاد والمثاني ج2ص366 ؛ أبو نعيم الأصفهاني ، معرفة الصحابة ج20ص104

رواية رقم (3)

تشير هذه الرواية إلى كرم وشجاعة رسول الله ﷺ، وهذا ما ذكره ابن سعد عن رواية عبد الملك قائلاً: "أخبرنا مسعر عن عبد الملك بن عمير عن ابن عمر قال: ما رأيت أحدا أجود ولا أنجد ولا أشجع ولا أوضأ من رسول الله ﷺ" (1).

رواية رقم (4)

تشير هذه الرواية إلى ما كان يقول الرسول محمد ﷺ إذا أراد أن ينام، وهذا ما ذكره الحميدي عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ربي بن حراش عن حذيفة بن اليمان: أن رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينام وضع يده تحت رأسه ثم قال اللهم قني عذابك يوم تجمع أو تبعث عبادك" (2).

رواية رقم (5)

تشير هذه الرواية إلى ما كان يقول رسول الله ﷺ إذا استيقظ أو أراد أن ينام ﷺ، وهذا ما ذكره ابن أبي شيبه عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا عبيدة بن حميد عن عبد الملك بن عمير عن ربي بن حراش عن حدثه قال: إن النبي ﷺ إذا أخذ مضجعه قال اللهم باسمك أموت وأحيا وإذا قام قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور" (3).

رواية رقم (6)

تشير هذه الرواية إلى تشجيع الرسول الكريم ﷺ على التداوي بالحجامة، وهذا ما ذكره ابن سعد عن رواية عبد الملك قائلاً: "أخبرنا عبيدة بن حميد التيمي حدثني عبد الملك بن عمير عن حصين بن عقبة عن سمرة بن جندب قال: كنت عند رسول الله ﷺ فدعا حجماً فحجمه بمحاجم من قرون وجعل يشرطه بطرف شفرة قال فدخل أعرابي فرآه ولم يكن يدري ما الحجامة قال ففرغ فقال يا رسول الله علام تعطي هذا يقطع جلدك قال فقال رسول الله ﷺ هذا الحجم قال يا رسول الله وما الحجم قال هو خير ما تداوى به الناس" (4).

(1) الطبقات الكبرى ج1ص418 ؛ الدارمي ، سنن الدارمي ج1ص44 ؛ ابن أبي الدنيا ، مكارم الأخلاق ،

تحقيق: مجدي السيد إبراهيم ، مكتبة القرآن (القاهرة . 1411هـ) ص60

(2) أبو بكر، عبد الله بن الزبير (ت219هـ) مسند الحميدي ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي ، دار الكتب

العلمية ، بيروت (القاهرة . بلات) ج1ص210 ؛ الترمذي ، الجامع الصحيح سنن الترمذي ج5 ص471

(3) المصنف في الأحاديث والآثار ج6ص38 ؛ ابن حنبل ، مسند الإمام أحمد ج5ص399 ؛ الدارمي ، سنن

الدارمي ج2ص377

(4) الطبقات الكبرى ج1ص444 ؛ ابن أبي شيبه ، المصدر نفسه ج5ص59 ؛ ابن حنبل ،

المصدر نفسه ج5ص9

رابعاً: فضل رسول الله ﷺ ومكانته

تشير هذه الرواية إلى أن الرسول الله ﷺ أول من يأخذ بحلقة باب الجنة ،وهذا ما ذكره ابن أبي شيبه عن رواية عبد الملك بن عمير قائلاً: "حدثنا مسعر عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد قال: قال كعب إن أول من يأخذ بحلقة باب الجنة فيفتح له محمد ﷺ ثم قرأ آية من التوراة اخرايا قدمايا نحن الآخرون الأولون" (1).

خامساً: صلاة رسول الله ﷺ**رواية رقم (1)**

تشير هذه الرواية إلى كيفية وضوء رسول الله ﷺ ،وهذا ما ذكره الطبراني عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا هشام الثقفي حدثني عبد الملك بن عمير عن وراذ مولى المغيرة بن شعبة قال: سرنا مع رسول الله ﷺ فضرب بيده على عنق راحلتي ثم قال: معك ماء ؟ قلت نعم هذه سطيحة (*) من ماء معي قال: فذرها ثم نزل ففضى الحاجة ثم أتاني فقال: أتريد الحاجة ؟ قلت: لا قال: فغسل يديه ثلاثا ومضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم أراد أن يخرج ذراعيه وكانت عليه جبة من صوف ضيقة لم يقدر أن يخرج ذراعيه منها فأخرج يديه من تحت الجبة ثم غسل ذراعيه ثلاثا ثلاثا ثم مسح برأسه ومسح على الخفين ثم سرنا فلحقنا القوم يصلي بهم عبد الرحمن بن عوف (**). فأردت أن أؤذنه لمكان النبي ﷺ فمغني فصلينا معه ركعة ثم قضينا الثانية" (2).

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى كيفية صلاة الرسول ﷺ ، وهذا ما ذكره ابن حنبل عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير حدثني ابن أخي حذيفة عن حذيفة قال: أتيت رسول الله ﷺ ذات ليلة لأصلي بصلاته فافتتح فقرأ قراءة ليست بالخفية ولا بالرفيعة

(1) المصنف في الأحاديث والآثار ج6ص304 ؛ أبو نعيم الأصفهاني ، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ج5ص388

(*) سطيحة : المزةة التي من أديمين قُوبل أحدهما بالآخر وتكون صغيرة وتكون كبيرة وهي من أواني المياه . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج2ص483

(**) عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب وكان اسمه في الجاهلية عبد عمرو فسماه رسول الله ﷺ حين أسلم عبد الرحمن ويكنى أبو محمد وهو احد العشرة المبشرين بالجنة توفي سنة اثنتين وثلاثين هجرية. للمزيد ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج3ص124. 135

(2) المعجم الكبير ج20ص390 ؛ الحاكم النيسابوري ، المستدرک على الصحيحين ج3ص510

قراءة حسنة يرتل فيها يسمعنا قال ثم ركع نحواً من قيامه ثم رفع رأسه نحواً من ركوعه فقال سمع الله لمن حمده ثم قال الحمد لله ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة حتى فرغ إلى الطول وعليه سواد من الليل قال عبد الملك هو تطوع الليل⁽¹⁾.

رواية رقم (3)

تشير هذه الرواية إلى كيفية صلاة الرسول ﷺ، وهذا ما ذكره الطبراني عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا سنان بن هارون البرجمي عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو يصلي فصليت بصلاته من ورائه وهو لا يعلم فاستفتح البقرة فقرأ منها حتى ظننت انه سيركع ثم مضى قال سنان لا اعلمه إلا قال صلى أربع ركعات كان ركوعه مثل قيامه قال فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال ألا أعلمتني قال حذيفة والذي بعثك بالحق نبيا إني لأجده في ظهري حتى الساعة فقال لو اعلم انك ورائي لخفت⁽²⁾.

رواية رقم (4)

تشير هذه الرواية إلى ما كان يقرأ الرسول ﷺ من القرآن في العيد، وهذا ما ذكره الصنعاني عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا هشيم عن عبد الملك بن عمير عن زيد بن عتبة عن سمرة قال: أن النبي ﷺ كان يقرأ في العيدين [سَبَّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى] (*^{*}) و [هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ] (**^{*})"⁽³⁾.

رواية رقم (5)

تشير هذه الرواية إلى كيفية صلاة الرسول ﷺ، وهذا ما ذكره الشافعي عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن أبي الأؤبر الحارثي سمعت أبا هريرة ؓ يقول: كَانَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْحَرِفُ مِنَ الصَّلَاةِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ"⁽⁴⁾.

(1) مسند الإمام أحمد ج5 ص401

(2) المعجم الأوسط ج4 ص321 ؛ الهيثمي ، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ج2 ص559

(*^{*}) الأعلى / 1

(**^{*}) الغاشية / 1

(3) مصنف عبد الرزاق ج3 ص298 ؛ ابن أبي شيبة ، المصنف في الأحاديث والآثار ج1 ص497 ؛ الطبراني ،

المعجم الكبير ج7 ص183

(4) أبو عبد الله ، محمد بن إدريس (ت204هـ/819م) مسند الشافعي ، دار الكتب العلمية (بيروت - بلات)

ص45 ؛ الأم ، ط2 ، دار المعرفة (بيروت . 1393هـ) ج1 ص243

رواية رقم (6)

تشير هذه الرواية إلى كيفية صلاة الرسول ﷺ، وهذا ما ذكره الطبراني عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا عبد الملك بن الحسين عن عبد الملك بن عمير عن أبي عبد الله البراد عن عقبة بن عمرو قال: كان النبي ﷺ إذا رفع عدل ظهره فلو نصب على ظهره ماء راكد" (1).

رواية رقم (7)

تشير هذه الرواية إلى كيفية صلاة الرسول ﷺ، وهذا ما ذكره الحميدي عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا سفيان قال: عبد الملك بن عمير أنهما سمعا ورادا كاتب المغيرة بن شعبة يقول: كتب معاوية بن أبي سفيان إلى المغيرة أكتب إلي بشيء سمعته من رسول الله ﷺ فكتب إليه المغيرة سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا قضى صلاته: لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد" (2).

رواية رقم (8)

تشير هذه الرواية إلى كيفية صلاة الرسول ﷺ، وهذا ما ذكره الحميدي عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت رجلاً يقول سمعت أبا هريرة يقول: رأيت رسول الله ﷺ يصلي قائماً وقاعداً وحافياً وناعلاً ورأيتَه ينفث عن يمينه وعن شماله" (3).

سادساً: قضاء رسول الله ﷺ

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى وصية رسول الله ﷺ القضاة بعدم إصدار الأحكام أثناء الغضب خشية من الوقوع في الخطأ وهذا ما ذكره الشافعي عن رواية عبد الملك قائلاً: "أخبرنا ابن عيينة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: لا يحكم الحاكم أو لا يقضي القاضي بين اثنين وهو غضبان" (4).

(1) المعجم الكبير ج17 ص242

(2) مسند الحميدي ج2 ص337 ؛ الطبراني ، المعجم الكبير ج20 ص387

(3) المصدر نفسه ج2 ص438 ؛ البيهقي ، سنن البيهقي الكبرى ج2 ص295

(4) مسند الشافعي ص276 ؛ ابن حنبل ، مسند الإمام أحمد ج5 ص38 ؛ وكيع ، أخبار القضاة ج1 ص82 ؛

الطبراني ، الروض الداني _ المعجم الصغير ج2 ص33

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى إن الإمام إذا أصدر حكماً ينبغي أن لا يتراجع عنه ،وهذا ما ذكره الطبراني عن رواية عبد الملك قائلًا: "حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن رجاء بن حيوة عن صفوان بن أمية: أن لصاً أتاه وهو نائم فاستل إزاره من تحته فاستيقظ فأخذه فأتى به النبي ﷺ فأمر به فقطع فقال: يا رسول الله قد أحللتها قال: هلا قبل أن تأتيني به إن الإمام إذا انتهى إليه حد من الحدود أقامه" (1).

رواية رقم (3)

تشير هذه الرواية إلى عدالة رسول الله ﷺ في القضاء ،وهذا ما ذكره الطيالسي عن رواية عبد الملك قائلًا: "حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن علقمة بن وائل عن أبيه قال: كنا عند النبي ﷺ فجاءه خصمان يختصمان في أرض أحدهما امرؤ القيس بن عامر الكندي والآخر ربيعة بن عيدان (*) فقال امرؤ القيس يا رسول الله هذا انتزى على أرضي (**). فقال رسول الله ﷺ بينك قال ليست لي بينه قال إذا يحلف قال يا رسول الله إذا يذهب بها فقال رسول الله ﷺ ليس لك إلا ذلك فلما قام ليحلف قال رسول الله ﷺ أما إنه إن حلف ظالماً ليذهب بأرضه ليلقين الله وهو عليه غضبان" (2).

رواية رقم (4)

تشير هذه الرواية إلى قضاء رسول الله ﷺ ،وهذا ما ذكره ابن حنبل عن رواية عبد الملك قائلًا: "حدثنا إسماعيل بن أمية أخبره عن عبد الملك بن عمير أنه قال: حضرت أبا عبيدة بن عبد الله بن مسعود (***) وأتاه رجلان يتبايعان سلعة فقال هذا أخذت بكذا وكذا،

(1) المعجم الكبير ج8 ص49

(*) ربيعة بن عيدان بن ذي العرف بن وائل بن ذي طواف الحضرمي ويقال الكندي شهد فتح مصر وله صحبة . ينظر: ابن الأثير ، أسد الغابة ج1 ص361

(**) انتزى على أرضي : أخذها . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج15 ص319

(2) مسند أبي داود ص138 ؛ مسلم ، صحيح مسلم ج1 ص123 ؛ ابن الجارود ، أبو محمد عبد الله بن علي النيسابوري (ت307هـ/919م) المنتقى من السنن المسندة ، تحقيق : عبد الله عمر البارودي ، ط1، مؤسسة الكتاب الثقافية (بيروت . 1988/1408) ص251 ؛ الطبراني ، المعجم الكبير ج22 ص18

(***) هو أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود مشهور بكنيته والأشهر أنه لا اسم له ويقال اسمه عامر من أهل الكوفة سمع من أبي موسى وسعيد بن زيد الأنصاري وكان ثقة كثير الحديث فقد ليلة الدجيل سنة إحدى أو اثنتين وثمانين للهجرة .. ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6 ص210 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج14 ص62

وقال هذا بعث كذا وكذا فقال أبو عبيدة أتى عبد الله بن مسعود(*) في مثل هذا فقال حضرت رسول الله ﷺ أتى في مثل هذا فأمر بالبائع أن يستحلف ثم يخير المبتاع إن شاء أخذ وإن شاء ترك" (1).

سابعاً: تنبؤات رسول الله ﷺ ومعجزاته

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى تنبؤ رسول الله ﷺ باستقرار الأحوال في المستقبل وانتشار العدل، وهذا ما ذكره الطيالسي عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا أبو عوانه عن عبد الملك بن عمير عن غير واحد حدثه عن عدي بن حاتم انه حدثهم قال كنت عند النبي ﷺ فذكر قطع السبل فقال رسول الله ﷺ: لا يأتي عليكم إلا قليل حتى تسير الظعينة(**) فيما بين مكة والمدينة ولا يأخذ أحد بخطامها(***) والله لا يأتي عليكم إلا قليل حتى يأخذ الرجل ملأ كفه ذهباً لا يجد من يقبله منكم وما منكم من أحد إلا سيلقى الله عز وجل وليس بينه وبينه ترجمان فينظر يميناً وشمالاً فلا يرى إلا الناس فمن استطاع منكم أن يقي وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل" (2).

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى بشارة رسول الله ﷺ بفتح بلاد فارس والروم، وهذا ما ذكره ابن أبي شيبه عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة عن نافع بن عتبة بن أبي وقاص عن النبي ﷺ قال: تقاتلون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم تقاتلون فارس فيفتحها الله ثم تقاتلون الروم فيفتحها الله ثم تقاتلون الدجال فيفتحها الله قال جابر فلا يخرج الدجال حتى تفتح الروم" (3).

(*) ينظر ترجمته هامش ص 54

(1) مسند الإمام أحمد ج 1 ص 466 ؛ الدارقطني ، سنن الدارقطني ج 3 ص 19 ؛ البيهقي ، سنن البيهقي الكبرى ج 5 ص 332 (***) الظعينة : الجمل الذي يُركب وتسمى المرأة ظعينة لأنها تركبه ويقال الظعينة المرأة في اليهود أكثر ما يقال

الظعينة للمرأة الراكبة . ينظر: ابن منظور، لسان العرب ج 13 ص 270

(***) الخَطَامُ : وهو الحبل الذي يقاد به البعير . ينظر: ابن منظور ، المصدر نفسه ج 12 ص 186

(2) مسند أبي داود ص 139 ؛ الطبراني ، المعجم الكبير ج 17 ص 101

(3) المصنف في الأحاديث والآثار ج 7 ص 494 ؛ ابن حنبل ، مسند الإمام أحمد ج 1 ص 178 ؛ الطبراني ، المعجم

رواية رقم (3)

تشير هذه الرواية إلى بشارة رسول الله ﷺ بفتح بلاد فارس والروم ،وهذا ما ذكره ابن حنبل عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال: قال النبي ﷺ: إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله تبارك وتعالى" (1)

رواية رقم (4)

تشير هذه الرواية إلى بشارة رسول الله ﷺ بفتح بلاد فارس والروم ،وهذا ما ذكره الطبراني عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا قيس عن سماك وعبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ليفتحن أبيض آل كسرى عصابة من المسلمين" (2).

رواية رقم (5)

تشير هذه الرواية إلى بشارة رسول الله ﷺ للنعمان بن بشير وابنه بالجنة ،وهذا ما ذكره ابن سعد عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن معاوية بن قرة عن عمه أنه كان يأتي النبي ﷺ بابنه فيجلسه بين يديه فقال له النبي ﷺ تحبه قال نعم حبا شديدا قال ثم إن الغلام مات فقال له النبي ﷺ كأنك حزنت عليه قال أجل يا رسول الله قال أفما يسرك إذا أدخلك الله الجنة أن تجده على باب من أبوابها فيفتحه لك قال بلى قال فإنه كذلك إن شاء الله" (3).

رواية رقم (6)

تشير هذه الرواية إلى تنبؤ الرسول الكريم ﷺ انه سيلي أمر المسلمين حكام ظالمين وحذر المسلمين من إعاتتهم ،وهذا ما ذكره الطبراني عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا خالد بن أبي الصلت عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: إنها ستكون عليكم أمراء يكذبون فمن صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه وسيرد علي الحوض غدا إن شاء الله" (4).

(1) مسند الإمام أحمد ج5ص92 ؛ البخاري ، الجامع الصحيح المختصر ج3ص1325 ؛ مسلم ، صحيح مسلم

ج4ص2237

(2) المعجم الكبير ج2ص214

(3) الطبقات الكبرى ج7ص32 ؛ ابن الأثير ، اسد الغابة ج1ص1277

(4) المعجم الكبير ج3ص167

رواية رقم (7)

تشير هذه الرواية إلى تنبؤ الرسول الكريم ﷺ بانتشار الفتن في المستقبل، ودعا المسلمين إلى تجنب المنكر ، وهذا ما ذكره ابن أبي شيبه عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ربيع بن عميلة ، قال عبد الله بن مسعود : إنها ستكون هنات وهنات(*) فبحسب امرئ إذا رأى منكراً لا يستطيع له تغييراً يعلم الله من قلبه أنه له كاره"(1).

رواية رقم (8)

تشير هذه الرواية إلى تنبؤ الرسول ﷺ إلى انتشار الفتن في المستقبل ودعوة رسول الله ﷺ المسلمين إلى تجنبها ، وهذا ما ذكره الطبراني عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا أبو المحياة قال حدثنا عبد الملك بن عمير قال: قال أبو موسى الأشعري أيها الناس إني سمعت رسول الله يقول: إنه سيأتي على الناس فتن باقرة تدع الحليم حيراناً القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي فقطعوا أوتاركم وكسروا السيوف بالحجارة"(2).

رواية رقم (9)

تشير هذه الرواية إلى تنبؤ الرسول الكريم ﷺ بأنه سيلي أمر الناس بعده اثني عشر أميراً كلهم من قريش، وهذا ما ذكره ابن حنبل عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير قال سمعت جابر بن سمرة السوائي يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا يزال هذا الأمر ماضياً حتى يقوم اثنا عشر أميراً ثم تكلم بكلمة خفيت علي فسألت أبي ما قال قال كلهم من قريش"(3).

رواية رقم (10)

تشير هذه الرواية إلى تنبؤ رسول الله ﷺ بانتقال الحكم إلى الشام ، وهذا ما ذكره ابن عساکر عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا شهاب بن خراش حدثنا عبد الملك بن عمير عن حدثه قال: قال رسول الله ﷺ خلافتي بالمدينة وملي بالشام"(4).

(*) هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ : أَي شَدَائِدُ وَأُمُورٍ عِظَامٍ . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج15ص365

(1) المصنف في الأحاديث والآثار ج7ص504

(2) المعجم الأوسط ج2ص65

(3) مسند الإمام أحمد ج5ص101 ؛ مسلم ، صحيح مسلم ج3ص1452 ؛ الطبراني ، المعجم الكبير ج2ص214

(4) تاريخ مدينة دمشق ج1ص185

رواية رقم (11)

تشير هذه الرواية إلى إحدى معجزات الرسول ﷺ ، وهذا ما ذكره الدارمي عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أنس بن مالك قال: أمر أبو طلحة(*) أم سليم أن تجعل لرسول الله ﷺ طعاماً يأكل منه قال ثم بعثني أبو طلحة إلى رسول الله ﷺ فأتيته فقلت بعثني إليك أبو طلحة فقال للقوم قوموا فانطلقوا وانطلق القوم معه فقال أبو طلحة يا رسول الله إنما صنعت طعاماً لنفسك خاصة فقال لا عليك انطلق قال فانطلقوا وانطلق القوم قال فجاء بالطعام فوضع رسول الله ﷺ يده وسمى عليه ثم قال ائذن لعشرة قال فأذن لهم فقال كلوا باسم الله فأكلوا حتى شبِعوا ثم قاموا ثم وضع يده كما صنع في المرة الأولى وسمى عليه ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فقال كلوا باسم الله فأكلوا حتى شبِعوا ثم قاموا حتى فعل ذلك بثمانين رجلاً قال وأكل رسول الله ﷺ وأهل البيت وتركوا سوراً(**)(1)

رواية رقم (12)

تشير هذه الرواية إلى إحدى معجزات الرسول ﷺ وهي كلامه مع الضبية ، وهذا ما ذكره البيهقي عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا عبد الملك بن عمير أن النبي ﷺ مر بظبية عند قانص فقالت: يا رسول الله إن ضرعي قد امتلأ وتركت خشفين(***) جائعين فخلني حتى أذهب وأرويهما ثم أعود إليك فتربطني ، فقال: صيد قوم وربيطتهم قالت: يا رسول الله فإني أعطيك عهد الله لأرجعن ، فأخذ عليها عهد الله ثم أطلقها وأرسلها فما لبثت إلا يسيراً حتى جاءت وقد فرغت ما في ضرعها ، فقال: ﷺ: لمن هذه الظبية؟ قالوا: لفلان ، فاستوهبها(***) منه ثم أخلى سبيلها وقال : لو أن البهائم تعلم ما تعلمون من الموت ما أكلتم سمناً(2).

(*) هو زيد بن سهل بن الأسود بن حرام الأنصاري النجاري المدني ، أبو طلحة مشهور بكنيته ، صاحب رسول الله ﷺ توفي سنة أربع وثلاثين هجرية وهو ابن سبعين سنة. للمزيد ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج3ص504 ؛ ابن خياط ، الطبقات ص88

(**) سُوراً : أي فضلاً . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج4ص384

(1) سنن الدارمي ج1ص34 ؛ مسلم ، صحيح مسلم ج3ص1612 ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ج6ص107 (***) الخَشْفُ : الضَّبْيُ بعد أن يكون جديةً وقيل أول ما يولد وقيل أول مشيه . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج9ص69

(****) الاستيهابُ : سؤالُ الهبةِ والهبةُ العطيةُ الخاليةُ عن الأعراضِ والأغراضِ . ينظر: ابن منظور ، المصدر نفسه ج1ص803

(2) إبراهيم بن محمد (ت230هـ/932م) المحاسن والمساوي ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة نهضة مصر (القاهرة . بلات) ص9

رواية رقم (13)

تشير هذه الرواية إلى إحدى معجزات الرسول ﷺ وهي جلوس الذئب بين يديه ومعرفته ماذا يريد ، وهذا ما ذكره البيهقي عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا حبان بن علي ، حدثنا عبد الملك بن عمير ، عن أبي الأوبر الحارثي عن حدثه قال: ... جاء الذئب ورسول الله ﷺ جالس فألقى بين يديه ، ثم جعل يبصبص بذنبه ، فقال رسول الله ﷺ: هذا وافد الذئاب ، جاء يسألكم أن تجعلوا له من أموالكم شيئاً ، قالوا: لا والله لا نفعل ، وأخذ رجل من القوم حجراً فرماه ، فأدبر الذئب وله عواء ، فقال رسول الله : الذئب وما الذئب " (1).

رواية رقم (14)

تشير هذه الرواية إلى إحدى معجزات الرسول ﷺ وهي كلام رسول الله ﷺ مع الذئب في غزوة تبوك ، وهذا ما ذكره العقيلي عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا حسين بن سليمان مولى قريش عن عبد الملك بن عمير قال حدثني أنس بن مالك قال: كنت مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك قال فإذا ذئب قد شد على غنم فأخذ الذئب منها شاة فاشتدت الرعاء عليه فقال الذئب طعمه أطعمينها الله تنزعوها مني فبهت القوم فقال ما تعجبون من كلام الذئب قد نزل الوحي على محمد ﷺ بتهامة وقومه بين مصدق به وبين مكذب " (2).

رواية رقم (15)

تشير هذه الرواية إلى إحدى معجزات الرسول ﷺ في غزوة تبوك ، وهذا ما ذكره ابن عدي عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا حسين بن سليمان عن عبد الملك بن عمير عن أنس بن مالك قال: كنت مع النبي ﷺ في غزوة تبوك فأراد أن يقضي الحاجة فإذا بنخلتين متفرقتين فقال لهما رسول الله ﷺ اجتمعا واقتربا فاقتربتا فقاضى رسول الله ﷺ خلفهما الحاجة ثم قال عودا إلى ما كنتما عليه فعادت النخلتان " (3).

(1) دلائل النبوة ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلنجي ، دار الريان للتراث (القاهرة . 1408هـ) ج6ص170 ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ج6ص146 ؛ ابن حجر ، المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ، طبعة مجمعة من خلال ، التحقيق في (17) رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود ، وقد نسقها د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري ، وصدرت عن داري العاصمة ، والغيث (الرياض . 1419هـ) ج7ص90

(2) الضعفاء الكبير ج1ص252 ؛ البيهقي ، المصدر نفسه ج1ص52

(3) الكامل في ضعفاء الرجال ج6ص363

ثامنا: أخبار قيام الساعة

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى عدم خوف المسلمين من خروج الدجال بسبب شدة إيمانهم وبقينهم بان الله سينصرهم عليه ،وهذا ما ذكره ابن أبي شيبه عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن شهر بن حوشب قال: كان عبد الله جالساً وأصحابه فارتفعت أصواتهم قال فجاء حذيفة(*) فقال ما هذه الأصوات يا بن أم عبد قال يا أبا عبد الله ذكروا الدجال وتخوفناه فقال حذيفة والله ما أبالي أهو لقيت أم هذه العنز السوداء قال عبد الملك لعنز تأكل النوى في جانب المسجد قال فقال له عبد الله لم لله أبوك قال حذيفة لأننا قوم مؤمنون وهو امرؤ كافر وإن الله سيعطينا عليه النصر والظفر وأيم الله لا يخرج حتى يكون خروجه أحب إلى المرء المسلم من بردة الشراب على الظماء فقال عبد الله لم لله أبوك فقال حذيفة من شدة البلاء وجنادع الشر(**) " (1).

رواية رقم (2)

تحدثت هذه الرواية منع الدجال من دخول المدينة ،وهذا ما ذكره الطبراني عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا محمد بن أبان عن عبد الملك بن عمير عن عامر الشعبي: عن فاطمة بنت قيس الفهرية قالت: نودي في زمان رسول الله ﷺ الصلاة جامعة فخرجنا فجلسنا خلف أكتاف الرجال قالت فصعد رسول الله ﷺ المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: ألا إن أخاكم تميم الداري(***) حدثني عن بني عم له ركبوا البحر فذهبت بهم الرياح حتى ألبأتهم إلى جزيرة من جزائر البحر فخرجوا يسألون عن الطريق فلقوا خلقاً من خلق الله لم يروا قبله شيئاً أعظم منه ليس عليه شيء مما نسج بنو آدم وقد كساه الشعر قال: فسألناه عن الطريق فقال: إن كنتم تريدون أن تسألوا عن الطريق من يخبركم ويشتهي حديثكم فعليكم بهذا الدير

(*) حذيفة بن اليمان ؓ وهو بن حسيل بن جابر بن ربيعة بن عمرو بن جروة وهو اليمان بن الحارث بن قطيعة بن عبس أبا عبد الله ، لم يشهد بدر وبعد ذلك شهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ واستعمله عمر بن الخطاب ؓ على المدائن ، توفي سنة ست وثلاثين . ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج7ص317

(**) جنادع الشرّ : أي أوائله الواحدة جندعة وهو ما دبّ من الشر . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج8ص60

(1) المصنف في الأحاديث والآثار ج7ص495

(***) تميم الداري : هو تميم بن أوس بن خارجة بن سود بن جذيمة بن دارع بن عدي بن الدار بن هاني بن حبيب بن نماره بن لخم بن كعب أسلم سنة تسع هجرية وصحب رسول الله ﷺ وغزا معه وروى عنه ولم يزل بالمدينة حتى تحول إلى الشام بعد استشهاد الخليفة عثمان بن عفان ؓ توفي سنة أربعين للهجرة .

ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج7ص408 ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج1ص449

فقلنا: أخبرينا ما أنت ؟ قالت: أنا الدساسة فعرفنا أنها امرأة فمضينا إلى الدير فدخلناه، فإذا خلق لم نر قط أعظم منه مملوءاً مابين تراقيه إلى كعبيه حديداً ممسوح العين فسألناه عن الطريق فقال: ما أنا بمحدثكم حتى تحدثوني عما أسألكم عنه قلنا: سل عما بدا لك قال: أخبروني عن نبي العرب هل خرج بعد؟ فقلنا: نعم قال: إلى ما يدعو؟ فأخبرناه قال: كيف سرعة الناس إلى ما دعاهم إليه؟ قلنا: سراع قال: ذاك خير لهم قال: أخبروني عن بحيرة الطبرية(*) ما فعلت؟ قلنا: تطفح قال: أخبروني عن عين زغر قلنا: تطفح قال: سلوا عما بدا لكم قال: قلنا: ما أنت؟ قال: أنا الدجال والذي نفسي بيده لا تبقى أرض من أرض الله إلا وطأتها بقدمي هاتين إلا طيبة ثم قال رسول الله ﷺ: هذه طيبة يعني المدينة" (1).

رواية رقم (3)

تشير هذه الرواية إلى المنطقة التي يخرج منها الدجال، وهذا ما ذكره ابن حجر عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن العريان بن الهيثم عن أبيه قال: دخلت على يزيد بن معاوية فذكر قصة فقال عبد الله بن عمرو: بأرضكم أرض يقال لها كوثة(**) ذات سباخ ونخل: قال نعم قال: فإن الدجال يخرج منها" (2).

رواية رقم (4)

تشير هذه الرواية إلى علامات قيام الساعة، وهذا ما ذكره ابن راشد عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا معمر، حدثنا عبد الملك بن عمير، عن رجل، عن ربيعة الجرشي، قال: عشر آيات بين يدي الساعة: خسف بالمشرق، وخسف بالمغرب، وخسف بحجاز العرب، والرابعة الدجال، والخامسة عيسى، والسادسة دابة الأرض، والسابعة الدخان، والثامنة خروج يأجوج ومأجوج، والتاسعة ريح باردة طيبة يرسلها الله فيقبض بتلك الريح نفس كل مؤمن، والعاشرة طلوع الشمس من مغربها" (3).

(*) بحيرة طبرية: وهي بحيرة تقع في وادي الغور بالأردن يُحيط بها الجبل طولها عشرة أميال في ستة أميال يخرج منها نهر الأردن الأصغر. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان ج1 ص248

(1) المعجم الكبير ج24 ص398

(**) كوثة: موضع بسواد العراق في أرض بابل. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان ج4 ص2

(2) المطالب العالية بزوائد الأسانيد الثمانية ج13 ص30

(3) معمر بن راشد الأزدي (ت153هـ/770م) الجامع، تحقيق: حبيب الرحمن الاعظمي، نشر ملحقاً بالمصنف

لعبد الرزاق الصنعاني، ط2، المكتب الإسلامي (بيروت. 1403هـ) ج4 ص151

رواية رقم (5)

تشير هذه الرواية إلى تحذير رسول الله ﷺ مما يحمل الدجال معه ، وهذا ما ذكره ابن أبي شيبه عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا زائدة عن عبد الملك عن ربعي بن حراش قال: قال عقبه بن عمرو لحذيفة ألا تحدثنا بما سمعت رسول الله ﷺ قال بلى سمعته يقول إن مع الدجال إذا خرج ماء ونارا فأما الذي يرى الناس ماء فنار تحرق وأما الذي يرى الناس أنه نار فماء عذب بارد فمن أدرك منكم ذلك فليقع في الذي يرى أنه نار فإنه ماء عذب بارد" (1).

رواية رقم (6)

تشير هذه الرواية إلى إن إحدى علامات فناء الأمة هي لعن أولها آخرها ، وهذا ما ذكره الطبراني عن رواية عبد الملك قائلاً: "أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر عن عبد الملك بن عمير عن مسروق عن عائشة قالت: أمرتم بالاستغفار لسلفكم فشتتموهم أما إني سمعت نبيكم ﷺ يقول لا تفنى هذه الأمة حتى يلعن آخرها أولها" (2).

تاسعاً: زوجات رسول الله ﷺ

خديجة بنت خويلد (رضي الله عنها)

تشير هذه الرواية إلى شدة حب الرسول الكريم ﷺ لزوجته خديجة رضي الله عنها ، وهذا ما ذكره ابن حنبل عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا حماد حدثنا عبد الملك عن موسى بن طلحة عن عائشة قالت: ذكر رسول الله ﷺ يوماً خديجة فأطنب في الثناء عليها فأدركني ما يدرك النساء من الغيرة فقلت لقد أعقبك الله يا رسول الله من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين (*) قالت فتغير وجه رسول الله ﷺ تغيراً لم أره تغير عند شيء قط إلا عند نزول الوحي أو عند المخيلة حتى يعلم رحمة أو عذاب" (3).

(1) المصنف في الأحاديث والآثار ج 7 ص 495 ؛ ابن حنبل ، مسند الإمام احمد ج 5 ص 395 ؛ مسلم ، صحيح

مسلم ج 4 ص 2249 ؛ الطبراني ، المعجم الكبير ج 17 ص 232

(2) المعجم الأوسط ج 5 ص 254 ؛ البغوي ، أبو محمد ، الحسن بن مسعود محي السنة (ت 516هـ) معالم التنزيل

، حقه واخرج أحاديثه: محمد بن عبد الله النمر وعثمان جمعة ضميريه وسليمان مسلم ، ط 4 ، دار طيبة

للنشر والتوزيع (بلام . 1997) ص 79 ؛ ابن عساكر ، تبين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن

الأشعري ، ط 1، دار الكتاب العربي (بيروت . 1404) ص 421 ؛ ابن كثير، تفسير القرآن العظيم ج 4 ص 432

(*) الشَّدَقُ : جانب الفم . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج 10 ص 172

(3) مسند الإمام أحمد ج 6 ص 150 ؛ ابن راهويه ، مسند إسحاق بن راهويه ج 2 ص 587

عائشة بنت أبي بكر الصديق (رضي الله عنها)

تشير هذه الرواية إلى فضل عائشة (رضي الله عنها) ومكانتها، وهذا ما ذكره ابن سعد عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن عائشة أنها قالت: أعطيت خلافاً ما أعطيتها امرأة ملكني رسول الله ﷺ وأنا بنت سبع سنين وأتاه الملك بصورتني في كفه فنظر إليها وبنى بي لتسع سنين ورأيت جبريل ولم تره امرأة غيري قبلي وكنت أحب النساء إليه وكان أبي أحب أصحابه إليه ومرض رسول الله في بيتي فمرضته فقبض ولم يشهده غيري والملائكة" (1).

عاشراً: أخبار آل بيت الرسول ﷺ**أخبار أبي طالب عم الرسول الكريم ﷺ**

تشير هذه الرواية إلى تخفيف العذاب عن أبي طالب بشفاعة رسول الله ﷺ، وهذا ما ذكره الصنعاني عن رواية عبد الملك بن عمير قائلاً: "حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الحارث عن العباس بن عبد المطلب قال: قلت يا رسول الله هل نفعت أبا طالب بشيء فإنه قد كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح* من النار لولا ذلك لكان هو في الدرك الأسفل من النار (**)" (2).

إحدى عشر: فضائل بعض الصحابة وأخبارهم**أبو بكر وعمر (رضي الله عنهم)****رواية رقم (1)**

تشير هذه الرواية إلى وصية رسول الله ﷺ المسلمين باتخاذ أبو بكر وعمر (رضي الله عنهم) قدوة لهم من بعده، وهذا ما ذكره الحميدي عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا زائدة بن قدامة الثقفي عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة،

(1) الطبقات الكبرى ج8 ص65؛ الطبراني، المعجم الكبير ج23 ص29؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء ج2 ص146 . 147

(*) الضَّحْضَاحُ: في الأصل ما رَقَّ من الماء على وجه الأرض ما يبلغ الكعبين واستعاره للنار . ينظر: ابن منظور، لسان العرب ج2 ص524

(**) الدرك الأسفل من النار: أقصى قعرها . ينظر: ابن منظور، المصدر نفسه ج10 ص419

(2) مصنف عبد الرزاق ج6 ص41؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى ج1 ص124؛ ابن حنبل، مسند الإمام أحمد

أن رسول الله ﷺ قال: " اقتدوا بالذين بعدي أبو بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار (*) وتمسكوا بعهد بن أم عبد (رضي الله عنهم اجمعين) " (1).

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى شدة عقاب الله ﷻ إلى كل من يتناول على صحابة رسول الله ﷺ ، وهذا ما ذكره ابن أبي الدنيا عن رواية عبد الملك قائلاً: " حدثنا شعيب بن صفوان عن عبد الملك بن عمير قال: كان بالكوفة رجل يعطي الأكفان فمات رجل فقيل له فأخذ كفنا وانطلق حتى دخل على الميت وهو مسجى فتنفس وألقى الثوب عن وجهه وقال غروني أهلكوني النار أهلكوني النار فقلنا له قل لا إله إلا الله قال لا أستطيع أن أقولها وقيل ولم قال بشتمي أبا بكر وعمر (رضي الله عنهم) " (2).

رواية رقم (3)

تشير هذه الرواية إلى شدة عقاب الله ﷻ للذين يتناولون على أبو بكر وعمر (رضي الله عنهم) ، وهذا ما ذكره ابن المقرئ عن رواية عبد الملك قائلاً: " حدثنا محمد بن مصقلة أخو رقبة ، عن عبد الملك بن عمير قال: قاذف المحصنة يهدم عمل أربعين سنة ، وشم أبي بكر وعمر ﷺ تهدم عمل ثمانين سنة " (3).

(*) هو عمار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس العنسي ، أبو اليقظان ، مولى بني مخزوم تقدم إسلامه ورسول الله ﷺ بمكة وهو معدود في السابقين الأولين من المهاجرين ومن عذب في الله بمكة وشهد مع رسول الله ﷺ مشاهدته كلها ونزل فيه آيات من القرآن وشهد مع علي بن أبي طالب ﷺ حروبه حتى استشهد بين يديه بصفين سنة سبع وثلاثين هجرية. ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج3 ص246-263

(1) مسند الحميدي ج1 ص214 ؛ ابن أبي شيبه ، المصنف في الأحاديث والآثار ج7 ص433 ؛ ابن حنبل ، مسند الإمام احمد ج5 ص402 ؛ البيهقي ، سنن البيهقي الكبرى ج8 ص153

(2) من عاش بعد الموت ، تحقيق: محمد حسام بيضون ، ط1 ، مؤسسة الكتب الثقافية (بيروت . 1413) ص22 ؛ الصبر والثواب عليه ، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف ، دار ابن حزم (بيروت . 1418هـ) ص21 ؛

ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ج44 ص388

(3) أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني (ت381هـ) المعجم ، تحقيق أبي عبد الرحمن عادل بن سعد ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع وشركة الرياض للنشر والتوزيع (المملكة العربية السعودية . 1419هـ) ج1 ص341 ؛ اللالكائي ، أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي الشافعي (ت418هـ) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والتابعين من بعدهم والخالفين لهم من علماء الأمة ﷺ ، تحقيق د. أحمد سعد حمدان ، دار طيبة (الرياض .

1409هـ) ج5 ص452 ؛ ابن عساكر ، المصدر نفسه ج30 ص401

رواية رقم (4)

تشير هذه الرواية إلى فضل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ، وهذا ما ذكره الطبراني عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا مسعر عن عبد الملك بن عمير عن ربي بن حراش عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت إن أبعث في الناس معلمين كما بعث عيسى بن مريم الحواريين إلى بني إسرائيل فقبل له أين أنت عن أبي بكر وعمر ألا تبعث بهما فقال إنهما لا غنى لي عنهما إنهما من الدين كالرأس من الجسد" ⁽¹⁾.

أبو الدرداء

هو عويمر بن زيد بن قيس بن عائشة بن أمية بن مالك بن عامر بن عدي بن كعب الأنصاري الخزرجي ، من العلماء الحكماء كان قبل البعثة تاجراً في المدينة ، ثم انقطع للعبادة اشتهر بالشجاعة والنسك، ولاة معاوية قضاء دمشق بأمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وهو أول قاض بها ، توفي بدمشق سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه ⁽²⁾، وهناك ثلاث روايات تاريخية عن عبد الملك تخص أبو الدرداء موضحة على النحو الآتي .:

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى شدة إيمان أبي الدرداء ومخافته الله تعالى ، وهذا ما ذكره ابن أبي شيبه عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا مالك بن مغول عن عبد الملك بن عمير قال: قال أبو الدرداء من أكثر من ذكر الموت قل حسده وقل فرحه" ⁽³⁾.

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى حث أبي الدرداء على التحلي بمكارم الأخلاق ، وهذا ما ذكره البيهقي عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن رجاء بن حيوة عن أبي الدرداء قال: إنما العلم بالتعلم والحلم بالتحلم ومن يتحرى الخير يعطه ومن يتوقى الشر يوقه وثلاثة لا ينالون الدرجات العلى من تكهن أو استقسم أو رجع من سفره طيره

(1) المعجم الأوسط ج5 ص293 ؛ ابن عدي ، الكامل في ضعفاء الرجال ج2 ص389 ؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ج30 ص14

(2) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج7 ص391

(3) المصنف في الأحاديث والآثار ج7 ص110 ؛ أبو نعيم الأصفهاني ، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ج1 ص220

وقال: أبو الدرداء يا أهل دمشق اسمعوا قول أخ لكم ناصح ما لي أراكم تجمعون ما لا تأكلون وتبنون ما لا تسكنون وتأملون ما لا تدركون وأن من كان قبلكم جمعوا كثيراً وبنوا شديداً وأملوا طويلاً فأصبح جمعهم بوراً ومساكنهم وما لهم غروراً⁽¹⁾.

رواية رقم (3)

تشير هذه الرواية إلى التشجيع على الجهاد في سبيل الله، وهذا ما ذكره البيهقي عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر حدثنا عبد الملك بن عمير قال: قال أبو الدرداء: حمى ليلة كفارة سنة"⁽²⁾.

أبو سلمه الخزومي

هو عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي، أبو سلمه المكي هاجر الهجرتين، وشهد بدرًا، وكانت عنده أم سلمه فلما مات في السنة الرابعة للهجرة تزوجها النبي ﷺ، وكان من أفاضل الصحابة⁽³⁾، وهناك رواية تاريخية واحدة عن عبد الملك تخص أبو سلمه موضحة على النحو الآتي:

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى جرح أبو سلمه واستشهاده، وهذا ما ذكره الواقدي عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا عمر بن عثمان عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن ابن سعيد بن يربوع، عن عمر بن أبي سلمه، قال: كان الذي جرح أبا سلمه أبو أسامة الجشمي^(*)، رماه يوم أحد بمعبلة^(**) في عضده، فمكث شهراً يداويه فبرأ فيما نرى، وبعثه رسول الله ﷺ في المحرم على رأس خمسة وثلاثين شهراً إلى قطن^(***)، وغاب بضعة عشرة فلما قدم المدينة انتقض الجرح، فمات ثلاث ليالٍ بقين من جمادى الآخرة، فغسل من الیسيرة بئر بني أمية بين القرنين، وكان اسمها في الجاهلية العبير فسامها رسول الله ﷺ الیسيرة، ثم حمل من بني أمية فدفن بالمدينة"⁽⁴⁾.

(1) شعب الإيمان ج7ص398

(2) المصدر نفسه ج7ص167

(3) ابن سعد، الطبقات الكبرى ج8ص87

(*) أبو أسامة الجشمي: لم نستطع العثور على ترجمة له في المصادر التي اطلعنا عليها

(**) معبلة: نصل طویل عريض. ينظر: ابن منظور، لسان العرب ج11ص420

(***) قطن: جبل لبني عبس كثير النخل والمياه بين الرمة وبين أرض بني أسد. ينظر: ياقوت الحموي معجم

البلدان ج4ص375

(4) المغازي ص131؛ البيهقي، دلائل النبوة ج3ص394

أبو موسى الأشعري

تشير هذه الرواية إلى مرض أبي موسى الأشعري، وهذا ما ذكره الطبراني عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش: أن أبا موسى الأشعري أغمي عليه فبكت عليه ابنة أبي دومة امرأته فأفاق فقال أنا أبرأ ممن بريء منه رسول الله ممن حلق أو سلق أو خرق" (1).

أبي الهيثم بن التيهان

تشير هذه الرواية إلى بساطة الرسول الكريم ﷺ وصحابته حتى إنهم كانوا لا يجدون ما يأكلون والى كرم أبي الهيثم بن التيهان، وهذا ما ذكره الترمذي عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا شيبان أبو معاوية حدثنا عبد الملك بن عمير عن أبي سلمه بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال: خرج النبي ﷺ في ساعة لا يخرج فيها ولا يلقاه فيها أحد فأتاه أبو بكر فقال ما جاء بك يا أبا بكر؟ فقال خرجت ألقى رسول الله ﷺ وأنظر في وجهه والتسليم عليه فلم يلبث أن جاء عمر فقال ما جاء بك يا عمر؟ قال الجوع يا رسول الله؟ قال فقال رسول الله ﷺ وأنا قد وجدت بعض ذلك فانطلقوا إلى منزل أبي الهيثم ابن التيهان الأنصاري وكان رجلاً كثير النخل والشاء ولم يكن له خدم فلم يجدوه فقالوا لامرأته أين صاحبك فقالت انطلق يستعذب لنا الماء فلم يلبثوا أن جاء أبو الهيثم بقربة يزعبها فوضعها ثم جاء يلتزم النبي ﷺ ويفديه بأبيه وأمه ثم انطلق بهم إلى حديقته فبسط لهم بساطاً ثم انطلق إلى نخلة فجاء بقنو* فوضعه فقال النبي ﷺ أفلا تنقيت لنا من رطبه؟ فقال يا رسول الله إني أردت أن تختاروا أو قال تخيروا من رطبه ويسره فأكلوا وشربوا من ذلك الماء فقال رسول الله ﷺ هذا والذي نفسي بيده من النعيم الذي تسئلون عنه يوم القيام ظل بارد ورطب طيب وماء بارد فانطلق أبو الهيثم ليصنع لهم طعاماً فقال النبي ﷺ لا تذبحن ذات در** قال فذبح لهم عناقاً*** أو جدياً فأتاهم بها فأكلوا فقال النبي ﷺ هل لك خادم؟ قال لا قال فإذا أتانا سبي فأتنا فأتي النبي ﷺ برأسين ليس معهما ثالث،

(1) المعجم الأوسط ج2 ص79؛ ابن منده، محمد بن إسحاق بن يحيى (ت395هـ) الإيمان، تحقيق: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، ط2، مؤسسة الرسالة (بيروت. 1406) ج2 ص646؛ البيهقي، سنن البيهقي

الكبرى ج4 ص64

(*) الفَتْوُ: العذق بما فيه من الرطب وجمعه أفتاء. ينظر: ابن منظور، لسان العرب ج15 ص201

(**) الدرّ: اللبّن. ينظر: ابن منظور، المصدر نفسه ج4 ص279

(***) عناق: جدعة هي الأنتى من أولاد المعز ما لم يتم له سنة. ينظر: ابن منظور، المصدر نفسه

فأتاه أبو الهيثم فقال النبي ﷺ اختر منهما فقال يا نبي الله اختر لي فقال النبي ﷺ إن المستشار مؤتمن خذ هذا فإني رأيتك يصلي واستوص به معروفا فانطلق أبو الهيثم إلى امرأته فأخبرها بقول رسول الله ﷺ فقالت امرأته ما أنت بباليغ ما قال فيه النبي ﷺ إلا أن تعتقه قال فهو عتيق؟ فقال النبي ﷺ إن الله لم يبعث نبيا ولا خليفة إلا وله بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتنهيه عن المنكر وبطانة لا تألوه خبالا ومن يوق بطانة السوء فقد وقى⁽¹⁾.

أبو هريرة

قيل اسمه عبد شمس فسمي في الإسلام عبد الله ، وقيل عبد نهم ، أو عبد غنم ، ويقال سكين ، وقيل اسمه عمير بن عامر بن عبد ذي الشرى بن طريف بن غياث بن أبي صعب بن هنية بن سعد بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دوس الملقب بأبي هريرة ، نشأ يتيما ضعيفا في الجاهلية ، وقدم المدينة ورسول الله ﷺ بخيبر ، فأسلم سنة سبع للهجرة ، ولزم صحبة النبي ﷺ كان أكثر الصحابة حفظاً للحديث ورواية له، وكني أبا هريرة ، لهرة صغيرة كانت له ، توفي سنة تسع وخمسين للهجرة في آخر خلافة معاوية بن أبي سفيان⁽²⁾ ، وهناك روايتين تاريخيتين عن عبد الملك تخص أبي هريرة موضحة على النحو الآتي .:

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى توقع أبي هريرة بخلو المساجد من الناس في المستقبل ، وهذا ما ذكره ابن أبي شيبة عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن سعيد بن عمرو بن سعيد عن أبي هريرة قال: لا يأتي عليكم إلا قليل حتى يقضي الثعلب وسنته بين ساريتين من سواري المسجد قال عبد الملك هو مسجد المدينة يقول من الخراب"⁽³⁾.

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى أن إلى إحدى الألعاب التي كان يلعبها أبو هريرة ، وهذا ما ذكره ابن قتيبة عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا عبد الملك بن عمير عن إبراهيم بن محمد قال: أخبرني أبي قال: رأيت أبا هريرة يلعب مع أبي بأربعة عشر على ظهر المسجد"⁽⁴⁾.

(1) الجامع الصحيح سنن الترمذي ج4ص583 ؛ الحاكم النيسابوري ، المستدرک على الصحيحين ج4ص145 ؛ ابن عبد البر ، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ج24ص241-242 ؛ البغوي ، معالم التنزيل ص519

(2) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج4ص325

(3) المصنف في الأحاديث والآثار ج7ص487

(4) عيون الأخبار ص136

جرير بن عبد الله**رواية رقم (1)**

تشير هذه الرواية إلى إسلام جرير ، وهذا ما ذكره الطبراني عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا زهير بن معاوية عن عبد الملك بن عمير عن جرير قال: بايعت رسول الله ﷺ على الإسلام واشترط علي النصح لكل مسلم وإني لنأصح لكم أجمعين" (1)

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى شدة جمال جرير بن عبد الله البجلي ، وهذا ما ذكره الخرائطي عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا أبو عوانة ، عن عبد الملك بن عمير قال: قال عمر بن الخطاب ﷺ: جرير بن عبد الله يوسف هذه الأمة" (2).

خريم بن فاتك

هو خريم بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن الفاتك بن القليب بن عمرو بن أسد بن خزيمة شهد بدرًا (3) ، وقيل أسلم حين أسلمت بنو أسد بعد فتح مكة ، ثم تحول إلى الكوفة ، وتوفي بالرقعة في عهد معاوية (4) ، وهناك رواية تاريخية واحدة عن عبد الملك تخص خريم بن فاتك موضحة على النحو الآتي .:

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى حث رسول الله ﷺ الشباب على تقصير أزراهم وجز شعرهم ، وهذا ما ذكره الطبراني عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا المسعودي عن عبد الملك بن عمير عن أيمن بن خريم بن فاتك عن أبيه قال: قال النبي ﷺ نعم الفتى خريم لو قصر من شعره ورفع من إزاره قال: فقال خريم: لا يجاوز شعري أذني ولا إزاري عقبي" (5).

(1) المعجم الكبير ج2 ص349

(2) اعتلال القلوب ج1 ص337 ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ج2 ص535

(3) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6 ص38 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج3 ص224

(2) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج3 ص120

(5) المعجم الكبير ج4 ص208 ؛ ابن العديم ، بغية الطلب في تاريخ حلب ج7 ص3347

سعد الخير

هو سعد بن قيس العنزي قيل القرشي قدم على النبي ﷺ فقال له: ما اسمك قال سعد الخيل، قال بل أنت سعد الخير⁽¹⁾، وهناك رواية تاريخية واحدة عن عبد الملك تخص وصية سعد الخير لابنه موضحة على النحو الآتي .:

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى حث سعد الخير ابنه على التحلي بمكارم الأخلاق، وهذا ما ذكره البيهقي عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا محمد بن شبيب الزهراني، عن عبد الملك بن عمير، أن سعد الخير، كان يقول لابنه: أظهر اليأس فإنه غنى، وإياك وطلب ما عند الناس فإنه فقر حاضر، وإياك وما يعتذر منه وأسبغ الوضوء وصل صلاة مودع عسى أن لا تصلي صلاة غيرها وإن استطعت أن تكون اليوم خيراً منك أمس، وغدا خيراً منك اليوم فافعل"⁽²⁾.

سعد بن أبي وقاص

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى حث سعد أبناءه على تعلم فنون القتال، وهذا ما ذكره ابن أبي شيبه عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا مسعر عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد قال: قال يا بني تعلموا الرمي فإنه خير لعبكم"⁽³⁾.

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى مؤازرة رسول الله ﷺ لسعد وتشجيعه على القتال، وكان ذلك في معركة احد، وهذا ما ذكره ابن حبان عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا حماد بن أبي حنيفة قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال: ما سمعت رسول الله ﷺ فدى رجلاً غير سعد فإنه قال ارم فداك أبي وأمي"⁽⁴⁾.

(1) ابن الأثير، اسد الغابة ج1 ص437؛ ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة ج3 ص72

(2) الزهد الكبير، تحقيق: د. تقي الدين الندوي، دار القلم (الكويت . 1983م) ج1 ص112

(3) المصنف في الأحاديث والآثار ج5 ص303؛ البزار، مسند البزار ج3 ص346؛ الطبراني، فضائل الرمي

وتعليمه، تحقيق: أبو عمار عبد الله بن ضيف الله الشمrani، دار الريان (الإمارات . 1413هـ) ص12

(4) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها ج4 ص89

سعيد بن العاص

هو سعيد بن العاص بن سعيد بن أحيحة بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي الأموي ، أبو عثمان ، ويقال أبو عبد الرحمن ، المدني ، صحابي والي عثمان بن عفان ؓ على الكوفة ، وعندما تولى معاوية الخلافة ولاه على المدينة⁽¹⁾ ، توفي سنة تسع وخمسين للهجرة⁽²⁾ ، وهناك أربع روايات تاريخية عن عبد الملك تخص سعيد بن العاص موضحة على النحو الآتي .:

أ: كرم سعيد بن العاص

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى كرم سعيد بن العاص وضيافته عند ، وهذا ما ذكره ابن عبد البر عن رواية عبد الملك قائلاً: " عن عبد الملك بن عمير ، قال: قال سعيد بن العاص: لجليسي عليّ ثلاث خصال: إذا دنا رحّبت به ، وإذا جلس وسّعت له وإذا حدث أقبلت عليه "⁽³⁾ .

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى كرم سعيد بن العاص ، وهذا ما ذكره ابن عساكر عن رواية عبد الملك قائلاً: " حدثنا شعيب بن صفوان عن عبد الملك بن عمير قال: قال سعيد بن العاص لابنه يا بني أخزى الله المعروف إذا لم يكن ابتداء عن غير مسألة فأما إذا أتاك تكاد ترى دمه في وجهه ومخاطرا لا يدري أتعطيه أم تمنعه فوالله لو خرجت له من جميع مالك ما كافأته "⁽⁴⁾ .

رواية رقم (3)

تشير هذه الرواية إلى حث سعيد بن العاص على طلب العلم ، وهذا ما ذكره ابن عساكر عن رواية عبد الملك قائلاً: " حدثنا المبارك بن سعيد عن عبد الملك بن عمير قال: قال سعيد بن العاص إن الكريم ليرعى من المعرفة ما يرعى الواصل من القرابة "⁽⁵⁾ .

(1) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج5 ص30 - 34

(2) البخاري ، التاريخ الكبير ج3 ص502

(3) بهجة المجالس وأنس المجالس ، تحقيق: عبد محمد مرسي الخولي ، دار الكتاب العربي (القاهرة - 1967) ص3 ؛

السمعاني ، أدب الإملاء والاستملاء ، تحقيق: ماكس فايسفايلر ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت -

1401هـ) ص130

(4) تاريخ مدينة دمشق ج21 ص135

(5) المصدر نفسه ج21 ص136

ب: وفاة سعيد

تشير هذه الرواية إلى وفاة سعيد بن العاص ووصيته لابنه ،وهذا ما ذكره البلاذري عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا شعيب بن صفوان عن عبد الملك بن عمير قال: لما حضرت سعيد بن العاص الوفاة دعا ولده فقال أيكم يكفل ديني ؟ فقال عمرو الأشدق(*) : أنا أكفله ، وكم هو يا أبة؟ قال: سبعون ألف دينار أو تسعون ألف دينار ، فقال: فما أدمت هذا المال يا أبة ؟ قال: في لثيم اشتريت عرضي منه أو كريم وفرت عرضه وسددت خلته ، فدعا غرماءه فحول صكاكهم(**) على نفسه ، ثم قال سعيد: يا بني لا تزوج بناتي إلا من أكفأهن ولو بفلق خبز الشعير وانظر أخواتي فلا تقطع وجوههن عنك ولا معروفى الذي كنت آتية إليهم عنهم" (1).

عبد الرحمن بن عوف

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى كثرة تصدق عبد الرحمن ،وهذا ما ذكره ابن حنبل عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن جعفر عن أم بكر قالت: إن عبد الرحمن بن عوف (رحمه الله) إبتاع أرضاً من عثمان بن عفان ؓ بأربعين ألف دينار فقسم في فقراء بني زهرة(***) وفي ذي الحاجة من الناس وفي أمهات المؤمنين (رضي الله عنهن) قال المسور(****) فدخلت على عائشة رحمها الله بنصيبها من ذلك فقالت من أرسلك بهذا،

(*) عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد مناف القرشي الأموي أبو أمية المدني المعروف بالأشدق وياه معاوية وابنه يزيد المدينة وعندما تولى مروان بن الحكم الخلافة عاضده عمرو ، فجعل له ولاية العهد بعده لكن مروان خالف العهد ونقل الحكم إلى ابنه عبد الملك فحاول عبد الملك خلعه من ولاية العهد ، فنفر وغلب على دمشق فتمكن عبد الملك من قتله بعد أن أعطاه الأمان . ينظر: البلاذري

، انساب الأشراف ج2ص237 ؛ ابن عساکر ، تاريخ مدينة دمشق ج46ص29

(**) الصَّكَّاء: هي جمع صَكٌّ وهو الكتاب وذلك أن الأمراء كانوا يكتبون للناس بأرزاقهم وأعطياتهم كتباً .

ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج10ص456

(1) أنساب الأشراف ج2ص234 ؛ ابن عساکر ، تاريخ مدينة دمشق ج46ص34-35 ؛ المزي ، تهذيب الكمال

ج22ص37-38

(***) بنو زهرة : بطن من بني مرة بن كلاب من قريش من العدنانية ، وهم بنو زهرة بن كلاب بن مرة .

ينظر: القلقشندي ، نهاية الأرب في معرفة انساب العرب ص94

(****) المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهييب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب

ابن أخت عبد الرحمن بن عوف كنيته أبو عبد الرحمن كان مولده بمكة وقدم المدينة عام الفتح وهو ابن ست

سنين أصابه حجر المنجنيق بمكة وهو يصلى في الحجر فمكت ومات سنة أربع وسبعين وقد قيل سنة اثنتين

وسبعين وهو ابن سبعين سنة . ينظر: ابن حبان ، الثقات ج3ص394

قلت عبد الرحمن فقالت إن رسول الله ﷺ قال انه لا يحنو عليكم بعدي إلا الصابرون سقى الله بن عوف من سلسبيل (*) الجنة (1).

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى براعة عبد الرحمن بن عوف في أعمال التجارة ، وهذا ما ذكره البري عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا عبد الملك بن عمير عن قبيصة بن جابر قال: دخلت على عمر، عن يمينه رجل كأنه قلب فضة ، وهو عبد الرحمن بن عوف ، وكان تاجراً مجدوداً في التجارة ، وتكسب مالا كثيراً، وخلف بعير وثلاثة آلاف شاه ومائة فرس ترعى بالبقيع (**)، وكان يزرع بالجرف (***) على عشرين ناضحاً (****)، فكان يدخل من ذلك قوت أهله سنة (2).

عبد الله بن سلام

هو عبد الله بن سلام بن الحارث ، أبو يوسف الإسرائيلي من بني قينقاع ، حليف بني عوف بن الخزرج ، من الأنصار ، أسلم عند قدوم النبي ﷺ المدينة، كان اسمه الحصين قبل أن يسلم ، وكان حبراً من أحبار اليهود ، توفي بالمدينة سنة ثلاث وأربعين ، في ولاية معاوية بن أبي سفيان (3)، وهناك رواية تاريخية واحدة عن عبد الملك تخص عبد الله بن سلام موضحة على النحو الآتي .:

(*) سلسبيل : اسم عين في الجنة . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج11 ص343

(1) الزهد ، دار الكتب العلمية (بيروت . 1398هـ) ص198

(**) البقيع في اللغة الموضع الذي فيه أروم الشجر من ضروب شتى وبه سمي بقيع الغرقد . والغرقد . كبار العوسج وهي مقبرة أهل المدينة تقع داخل المدينة قرب مسجد الرسول ﷺ وفيها يرقد كبار الصحابة والتابعين . ينظر: ياقوت الحموي ، معجم البلدان ج9 ص343

(***) الجرف: موضع على ثلاثة أميال من المدينة . ينظر: ياقوت الحموي ، المصدر نفسه ج1 ص488

(****) الناضح: البعير أو الثور أو الحمار الذي يستقى عليه الماء . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج2 ص618

(2) محمد بن أبي بكر بن عبد الله الأنصاري التلمساني الأندلسي (ت680هـ/1279م) الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة ، تحقيق: محمد التنوحي ، دار الرفاعي (الرياض . 1983) ص329

(3) ابن حبان ، الثقات ج3 ص228

رواية رقم (1)

تحدثت هذه الرواية عن تسمية رسول الله ﷺ عبد الله بن سلام ،وهذا ما ذكره ابن أبي شيبة عن رواية عبد الملك قائلًا: "حدثنا يحيى بن يعلى أبو المحياة عن عبد الملك بن عمير قال: حدثني بن أخي عبد الله بن سلام عن عبد الله بن سلام قال: قدمت على رسول الله ﷺ وليس اسمي عبد الله بن سلام فسماني رسول الله ﷺ عبد الله بن سلام" (1).

عبد الله بن مسعود

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى طلب عبد الله إعراب القرآن لتجنب الوقوع في الخطأ ،وهذا ما ذكره أبو نعيم الأصفهاني عن رواية عبد الملك قائلًا: "حدثنا أبو بكر بن عياش عن عبد الملك بن عمير عن الشعبي عن عمه قال: قال عبد الله أعربوا القرآن" (2).

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى صلاة عبد الله ،وهذا ما ذكره ابن أبي شيبة عن رواية عبد الملك قائلًا: "حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن عبد الملك بن عمير قال: كان بن مسعود يوتر بثلاث يقرأ في كل ركعة منهن بثلاث سور من آخر المفصل من تأليف عبد الله" (3).

رواية رقم (3)

تشير هذه الرواية إلى كيفية صلاة عبد الله ،وهذا ما ذكره الطبراني عن رواية عبد الملك قائلًا: "حدثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن كردوس قال: كان عبد الله بن مسعود يكبر في الضحى والفطر تسعا تسعا يبدأ فيكبر أربعاً ثم يقرأ ثم يكبر واحدة فيركع بها ثم يقوم في الركعة الآخرة فيبدأ فيقرأ ثم يكبر أربعاً يركع بإحداهن" (4).

(1) المصنف في الأحاديث والآثار ج5ص262 ؛ ابن حنبل ، مسند الإمام احمد ج5ص451 ؛ الكشي ، أبو محمد بن عبد حميد (ت249هـ) المنتخب من مسند عبد الحميد ، تحقيق: صبحي البديري السامرائي محمود محمد خليل الصعيدي ، ط1 ، مكتبة السنة (القاهرة . 1408) ص180 ؛ ابن ماجة ، محمد بن يزيد أبو عبد الله القزويني (ت275هـ) سنن ابن ماجة ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر (بيروت . بلات) ج2ص1230

(2) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ج8ص309

(3) المصنف في الأحاديث والآثار ج2ص94

(4) المعجم الكبير ج9ص302

رواية رقم (4)

تشير هذه الرواية إلى وصية عبد الله لابنه ،وهذا ما ذكره ابن أبي شيبة عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير قال: أخبرني آل عبد الله أن عبد الله أوصى ابنه عبد الرحمن فقال أوصيك بتقوى الله وليسعك بيتك واملك عليك لسانك وابك على خطيئتك" (1).

رواية رقم (5)

تشير هذه الرواية إلى حث عبد الله على طلب العلم ،وهذا ما ذكره الطبراني عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله قال: أغد عالماً أو متعلماً ولا تغد بين ذلك فإن لم تفعل فأحب العلماء ولا تبغضهم" (2).

رواية رقم (6)

تشير هذه الرواية إلى شدة إيمان عبد الله ،وهذا ما ذكره ابن الجعد عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا شريك عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال أتاه رجل فقال له: يا أبا عبد الرحمن علمني كلمات جوامع نوافع قال أعبد الله ولا تشرك به شيئاً وزل مع القرآن حيث زال ومن جاءك بالحق فاقبل منه وإن كان بعيداً قصياً ومن جاءك بالباطل فاردده وإن كان قريباً حبيباً" (3).

عدي بن حاتم

هو عدي بن حاتم بن عبد الله بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدي بن أخزم بن أبي أخزم بن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث الطائي ،ويكنى أبو طريف ، نزل الكوفة وابتنى بها داراً في طيء ، ولم يزل مع علي بن أبي طالب عليه السلام ، وشهد معه الجمل وصفين ، وذهبت عينه يوم الجمل ، ومات بالكوفة زمن المختار سنة ثمان وستين للهجرة (4).

(1) المصنف في الأحاديث والآثار ج7 ص103 ؛ الطبراني ، المعجم الكبير ج9 ص150

(2) المصدر السابق ج9 ص150

(3) مسند ابن الجعد ج1 ص326 ؛ أبو نعيم الأصفهاني ، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ج1 ص134

(4) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6 ص22 ؛ ابن خياط ، الطبقات ص133

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى فضل عدي بن حاتم ومكانته عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وهذا ما ذكره الزهري عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا شعيب بن صفوان ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عمرو بن حريث ، عن عدي بن حاتم ، قال: أتيت عمر في وفد ، فجعل يدعو رجلاً رجلاً يسميهم ، فقلت: أما تعرفني يا أمير المؤمنين؟ قال: بلى ، أسلمت إذا كفروا ، وأقبلت إذا أدبروا ، ووفيت إذ غدروا ، وعرفت إذ أنكروا" (1).

عمرو بن العاص

هو عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد السهمي القرشي ، أبو عبد الله من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأحد عظماء العرب ودهاتهم وأولي الرأي والحزم ، كان من أمراء الجيوش في الجهاد ، توفي سنة ثلاث وأربعين في خلافة معاوية (2) ، وهناك رواية تاريخية واحدة عن عبد الملك تخص عمرو بن العاص موضحة على النحو الآتي .:

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى ذكر عمرو بن العاص حسن سيرة أبي بكر وعمر رضي الله عنهما وحفظهما لأموال الرعية ، وهذا ما ذكره ابن أبي شيبة عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن أبي موسى قال: قال عمرو بن العاص والله لئن كان أبو بكر وعمر تركا هذا المال وهو يحل لهما شيء منه لقد غبنا ونقص رأيهما وأيم الله ما كانا بمغبونين ولا ناقصي الرأي ولئن كانا امرأين يحرم عليهما من هذا المال الذي أصبنا بعدهما لقد هلكنا وأيم الله ما الوهم إلا من قبلنا" (3).

(1) عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم (ت381هـ) حديث أبي الفضل، تحقيق: د. حسن بن محمد بن علي شبالة البلوط ، مكتبة أضواء السلف (الرياض . 1418هـ) ج1ص122 ؛ ابن عساکر ، تاريخ مدينة دمشق ج40ص82 ؛ ابن كثير ، السيرة النبوية ، تحقيق: مصطفى عبد الواحد ، دار المعرفة (بيروت . 1971م) ج4ص123 ؛ ابن حجر ، مقدمة فتح الباري في شرح صحيح البخاري ج8ص103

(2) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج7ص493

(3) المصنف في الأحاديث والآثار ج7ص92 ؛ ابن زنجويه ، أبو أحمد حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الخرساني (ت251هـ) الأموال ، تحقيق د. شاکر ذيب فياض ، وصدر عن مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية (المملكة العربية السعودية . 1406هـ) ج2ص334

عمرو بن معدي كرب

هو عمرو بن معدي كرب بن عبد الله بن عمرو بن عصم بن عمرو بن زبيد الصغير ، وهو منبه بن ربيعة بن سلمه بن مازن بن ربيعة بن منبه ، وهو جماع زبيد وهو من مذحج ، وكان عمرو بن معدي كرب فارس العرب ، وفد على المدينة في عشرة من بني زبيد ، فأسلم ، وأسلموا ، وعادوا ولما توفي النبي ﷺ ارتد عمرو في اليمن ثم رجع إلى الإسلام وهاجر إلى العراق وشهد فتح القادسية وغيرها وأبلى بلاءً حسناً⁽¹⁾ ، توفي في خلافة عثمان ؓ بالفالج^(*) ، وقد جاوز المائة بعشرين سنة ، وقيل أنه مات بالقادسية إما قتيلاً وإما عطشاً ، وقيل بل بعد وقعة نهاوند سنة إحدى وعشرين⁽²⁾ ، وهناك رواية تاريخية واحدة عن عبد الملك تخص عمرو بن معدي موضحة على النحو الآتي .:

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى كرم عمرو بن معدي كرب ، وهذا ما ذكره العبادي عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا أبو محمد المرهبي قال: كان شيخ يجالس عبد الملك بن عمير فسمعه يحدث قال: قدم عيينة بن حصن^(**) الكوفة ، فأقام بها أياماً ، ثم قال: والله ما لي بأبي ثور عهد منذ قدمنا هذا الغائط^(***) ، يعني بابي ثور عمرو بن معدي كرب ، أسرج لي يا غلام ، فأسرج له فرساً أنثى من خيله ، فلما قربها إليه ليركبها ، قال له: ويحك! رأيتني ركبت أنثى في الجاهلية فأركبها في الإسلام ، فأسرج لي حصاناً فأسرجه ، فركبه وأقبل إلى محلة بني زبيد^(****) .

(1) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج5 ص525

(*) الفالج: داء الأنبياء هو داء معروف يُرَخِّي بعضَ البدن . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج2 ص346

(2) ابن حجر ، الإصابة في تمييز الصحابة ج4 ص686

(**) عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جوية بن مصغرا بن لوزان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة الفزاري أبو مالك له صحبة أسلم بعد الفتح . وقيل: أسلم قبل الفتح وشهد الفتح توفي في آخر خلافة عثمان بن عفان ؓ . ينظر: ابن حبان ، الثقات ج3 ص312 ؛ ابن الأثير ، أسد الغابة ص888

(***) الغائط : الأرض الواسعة . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج7 ص364

(****) بنو زبيد: بطن من زبيد الأكبر من سعد العشيرة من القحطانية ، وهم بنو منبه الأصغر بن ربيعة بن سلمه بن مازن بن ربيعة بن منبه الأكبر ويعرف هذا بزبيد الأصغر . ينظر: القلقشندي ، نهاية الأرب في معرفة

فأسأله عن محلة عمرو بن معدي كرب ، فأرشد إليها ، فوقف ببابه ، ونادى: أي أبا ثور أخرج إلينا ، فخرج إليه مؤتراً كأنما كسر وجبر ، فقال: انعم صباحاً أبا مالك. قال: أوليس قد أبدلنا الله بهذا السلام عليكم! قال: دعنا مما لا نعرف ، انزل فإن عندي كبشاً شناعاً(*) فنزل فعمد إلى الكبش فذبحه ، ثم كشط جلده عنه، وعضاه وألقاه في قدر جماع وطبخه حتى إذا أدرك جاء بجفنة(**) عظيمة فثرد فيها وألقى القدر عليها ، فقعدا فأكلاه ، ثم قال له: أي الشراب أحب إليك : اللبن ، أم ما كنا نتنادم عليه في الجاهلية؟ قال: أوليس قد حرمها الله عز وجل علينا في الإسلام ؟ قال: أنت أكبر سناً أم أنا؟ قال: أنت، قال: أفأنت أقدم إسلاماً أم أنا؟ قال: أنت ، قال: فإني قد قرأت ما بين دفتي المصحف ، فوالله ما وجدت لها تحريماً ، إلا أنه قال " فهل أنتم منتهون " فقلنا: لا، فسكت وسكتنا ، فقال له: أنت أكبر سناً وأقدم إسلاماً ، فجاء بها ، فجلسا يتنادمان ويشربان ويذكران أيام الجاهلية حتى أمسيا ، فلما أراد عيينة الانصراف قال عمرو بن معدي كرب: ولئن انصرف أبو مالك بغير حباء(***) إنها لو صمة علي ، فأمر بناقة له أرحبية(****) كأنها جبيرة لجين ، فارتحلها وحمله عليها ، ثم قال: يا غلام ، هات المزود(*****) ، فجاء بمزود فيه أربعة آلاف درهم ، فوضعها بين يديه ، فقال: أما المال فوالله لا قبلته ؛ قال: فوالله إنه لمن حباء عمر بن الخطاب ؓ فلم يقبله عيينة ، وانصرف ، وهو يقول من الطويل:

جُزِيَتْ أبا ثورٍ جزاء كرامةٍ فَنَعَمَ الْفَتَى الْمُزْدَارُ وَالْمُتَضَيِّفُ
قَرِيَتْ فَأَكْرَمَتِ الْقِرَى وَأَفْدَتَنَا خَبِيَّةٌ عِلْمٍ لَمْ تَكُنْ قَطُّ تُعْرِفُ
وَقَلَّتْ حلالٌ أَنْ نُؤدِرَ مدامَةً كلونٍ انعقاقِ البرقِ والليلِ مسدِفُ
وَقَدِّمَتْ فِيهَا حِجَّةً عَرِيَّةً تَرِدُ إِلَى الْإِنْصَافِ مِنْ لَيْسَ يَنْصَفُ
وَأَنْتَ لَنَا وَاللَّهِ ذِي الْعَرْشِ قَدْوَةٌ إِذَا صَدَدْنَا عَنْ شَرِبِهَا الْمُتَكَلِّفُ
نَقُولُ أَبُو ثورٍ أَحَلَّ حَرَامَهَا وَقَوْلُ أَبِي ثورٍ أَسَدٌ وَأَعْرِفُ(1)

(*) شناع : طويلاً وجسيماً . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج2ص500

(**) الجفنة : أعظم ما يكون من القصاص . ينظر: ابن منظور ، المصدر نفسه ج13ص89

(***) الحباء : العطاء . ينظر: ابن منظور ، المصدر نفسه ج14ص160

(****) أرحبية: منسوبة إلى أرحب، حي من همدان . ينظر: ابن منظور ، المصدر نفسه ج1ص413

(*****) المزود : وعاء يجعل فيه الزاد . ينظر: ابن منظور ، المصدر نفسه ج3ص198

(1) عبد الرحيم بن أحمد العباسي(ت963هـ) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص ، مطبعة السعادة (مصر .

معاذ بن جبل

تشير هذه الرواية إلى فضل معاذ بن جبل ومكانته ، وهذا ما ذكره ابن سعد عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن أبي الأحوص قال: بينما ابن مسعود يحدث أصحابه ذات يوم إذ قال إن معاذاً كان أمة قانتاً لله حنيفاً ولم يك من المشركين قال فقال رجل يا أبا عبد الرحمن إن إبراهيم كان أمة قانتاً وظن الرجل أن ابن مسعود أوهم فقال ابن مسعود هل تدرون ما الأمة قالوا ما الأمة قال الذي يعلم الناس الخير ثم قال هل تدرون ما القانت قالوا لا قال القانت المطيع لله" (1).

ثاني عشر: أخبار بعض الشعراء

حسان بن ثابت

هو حسان بن ثابت بن المنذر الخزرجي الأنصاري ، ويكنى أبو الوليد وأبو الحسام ، شاعر الرسول ﷺ ، وأحد المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام ، عاش ستين سنة في الجاهلية ، ومثلها في الإسلام ، توفي في خلافة معاوية بن أبي سفيان (2) ، وهناك رواية تاريخية واحدة عن عبد الملك تخص حسان بن ثابت موضحة على النحو الآتي .:

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى شعر لحسان يمدح فيه رسول الله ﷺ ، وهذا ما ذكره الأزرقى عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن حدثه قال: جاء حسان بن ثابت الأنصاري إلى رسول الله ﷺ وهو في المسجد ، فقال: يا رسول الله ، ائذن لي أن أقول ؛ فإنني لا أقول إلا حقا . قال: « قل » . فأنشأ يقول: شهدت بإذن الله أن محمدا رسول الذي فوق السموات من عل فقال رسول الله ﷺ: « وأنا أشهد » . فقال حسان بن ثابت: وأن أبا يحيى ويحيى كليهما له عمل في دينه متقبل فقال رسول الله ﷺ: « وأنا أشهد » فقال حسان بن ثابت: وأن الذي عاد اليهود ابن مريم رسول أتى من عند ذي العرش مرسل فقال النبي ﷺ: « وأنا أشهد » .

(1) الطبقات الكبرى ج2ص349 ؛ الطبراني ، المعجم الكبير ج20ص34 ؛ أبو نعيم الأصفهاني ، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ج1ص230

(2) ابن قتيبة ، الشعر والشعراء ص60 ؛ أبو الفرج الأصفهاني ، الأغاني ج1ص390

فقال حسان بن ثابت : وأن أبا الأحقاف إذ يعذلونهم يجاهد في ذات الإله ويعدل فقال رسول الله ﷺ: « وأنا أشهد » فقال حسان بن ثابت: وأن التي بالجزع من بطن نخلة(*) ومن دانها فل عن الحق معزل فقال النبي ﷺ: « وأنا أشهد »⁽¹⁾.

لبيد بن ربيعة

هو لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة الشاعر، ويكنى أبو عقيل، قدم على رسول الله ﷺ فأسلم ورجع إلى بلاده ثم هاجر إلى الكوفة فنزلها ومعه بنون له، ولم يقل في الإسلام شعراً حتى مات، وقال أبدلني الله بذلك القرآن⁽²⁾، وهناك ثلاث روايات تاريخية عن عبد الملك تخص لبيد بن ربيعة موضحة على النحو الآتي :-

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى تأييد رسول الله ﷺ لما قال لبيد بن ربيعة، وهذا ما ذكره الحميدي عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا زائدة بن قدامة عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: إن أصدق بيت قاله الشاعر ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد ابن أبي الصلت أن يسلم"⁽³⁾ وكانت الأبيات الشعرية التي قالها لبيد هي:-

ألا كلُّ شيءٍ ما خلا الله باطلٌ وكلُّ نعيمٍ لا محالة زائلٌ
 وكلُّ أناسٍ سوف يدخل بينهم دويهيّة تصفرُّ منها الأنامُ
 إذا المرءُ أسرى ليلة خال أنه قضى عملاً والمرءُ ما عاش عاملٌ
 فقولاً له إن كان يعقل أمره ألمّا يعظك الدهرُ أمك هابلٌ⁽⁴⁾

(*) بطن نخلة : يقصد بذلك صنم العزى : وهو عبارة عن شجرة قديمة قدسها العرب في بلدة نخلة الشامية قرب مكة وإلى شمالها ، وأول من اتخذها ظالم بن أسعد . وكانت قريش وبعض القبائل تعظمها . ينظر: ابن الكلبي ، الأصنام ص3

- (1) أبو الوليد محمد بن عبد الله بن احمد ، (ت224هـ) أخبار مكة ، تحقيق: رشدي صالح ، مدريد (اسبانيا - بلات) ج1ص176 ؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ج12ص407 ؛ الذهبي ، العلو للعلي الغفار ، تحقيق: أبو محمد أشرف بن عبد المقصود ، ط1 ، مكتبة أضواء السلف (الرياض . 1995م) ص48 . 49
- (2) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص33 ؛ ابن قتيبة ، الشعر والشعراء ص52
- (3) مسند الحميدي ج2ص454 ؛ ابن أبي شيبة ، المصنف في الأحاديث والآثار ج5ص272 ؛ ابن حنبل ، مسند الإمام احمد ج2ص248 ؛ ابن راهوية ، اسحاق بن إبراهيم بن مخلد (ت238هـ) مسند إسحاق ، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق ، ط1 ، مكتبة الإيمان (المدينة المنورة . 1991) ج1ص362
- (4) أبو بكر الأصفهاني ، محمد بن داود (ت297هـ) الزهرة ، تحقيق: إبراهيم السامرائي ، ط2 ، مكتبة المنار ، الأردن (الزرقاء . 1985) ص148

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى ذكر لبيد أفضل شعراء العرب ، وهذا ما ذكره أبي الفرج الأصفهاني عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا يعقوب الثقفي وابن عياش ومسعر بن كدام كلهم عن عبد الملك بن عمير ، قال: أخبرني من أرسله القراء الأشراف قال الهيثم فقلت لابن عياش من القراء الأشراف ، قال سليمان بن صرد الخزاعي(*) والمسيب بن نجبة الفزاري(**) وخالد بن عرفطة الزهري(***) ومسروق بن الأجدع الهمداني(****) وهانئ بن عروة المرادي(*****) إلى لبيد ابن ربيعة وهو في المسجد وفي يده محجن فقلت يا أبا عقيل إخوانك يقرئونك السلام ويقولون أي العرب أشعر قال الملك الضليل ذو القروح فردوني إليه وقولوا ومن ذو القروح قال امرؤ القيس فأعادوني إليه وقالوا ثم من قال الغلام ابن ثمانى عشرة سنة فردوني إليه فقلت ومن هو فقال طرفة؟(*****)

(*) هو سليمان بن صرد بن الجون بن أبي الجون بن منقذ بن ربيعة بن أصرم بن ضبيس بن حرام بن حبيشة بن سلول بن كعب أبو المطرف الخزاعي يقال كان اسمه يسار فغيره النبي ﷺ وكانت له سن عالية وشرف في قومه شهد صفين مع علي ﷺ كان ممن كاتب الحسين (عليه السلام) ثم تخلف عنه ثم تابوا على فعلتهم وخرجوا في طلب دمه فالتقاهم عبيد الله بن زياد بعين الوردة فقتل سليمان ومن معه وذلك في سنة خمس وستين هجرية. ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج4 ص292

(**) المسيب بن نجبة بن ربيعة بن رياح بن عوف بن هلال بن شمع بن فزارة شهد القادسية وشهد مع علي بن أبي طالب مشاهده وقتل يوم عين الوردة مع التوابين الذين خرجوا وتابوا من خذلان الحسين (عليه السلام). ينظر: ابن سعد ، المصدر نفسه ج6 ص216

(***) خالد بن عرفطة بن أبرهة بن سنان بن صيفي بن الهائلة بن عبد الله بن غيلان بن أسلم بن حراز بن كاهل بن عذرة وهو حليف لبني زهرة بن كلاب صحب النبي ﷺ وروى عنه وكان سعد بن أبي وقاص ولاه القتال يوم القادسية وهو الذي قتل الخوارج يوم النخيلة توفي سنة إحدى وستين هجرية. ينظر: ابن سعد ، المصدر نفسه ج6 ص21؛ المزي ، تهذيب الكمال ج8 ص128

(****) ينظر ترجمته في شيوخ عبد الملك ص63

(*****) هانئ بن عروة بن الفضاض بن نمران بن عمرو بن قماس بن عبد يغوث المرادي ثم الغطيفي مخضرم سكن الكوفة وكان من خواص علي ﷺ قتله عبيد الله بن زياد عندما علم انه يخفي رسول الحسين بن علي ﷺ مسلم بن عقيل في داره . ينظر: ابن حجر ، الإصابة في تمييز الصحابة ج6 ص568

(*****) هو طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن عباد بن صعصعة بن قيس بن ثعلبة ويقال إن اسمه عمرو ، وسمي طرفة ببيت قاله وأمه وردة من رهط أبيه شاعر جاهلي وكان أحدث الشعراء سناً وأقلهم عمراً ، قتل وهو ابن عشرين سنة ، فيقال له : ابن العشرين قتله الربيع بن حوثة بعد أن سقاه خمرا حتى ثمل ثم فصد أكحله ودفنه في البحرين . ينظر: ابن قتيبة ، الشعر والشعراء ص33

فردوني إليه فقلت ثم من قال صاحب المحجن حيث يقول - رمل -

إِنَّ تَقْوَى رَبِّنَا خَيْرُ نَفْلٍ وَبِإِذْنِ اللَّهِ رَيْثِي وَعَجَلٌ
أَحْمَدُ اللَّهِ وَلَا نِدَّ لَهُ بِيَدِيهِ الْخَيْرُ مَا شَاءَ فَعَلٌ
مَنْ هَدَاهُ سُبُلَ الْخَيْرِ اهْتَدَى نَاعِمَ الْبَالِ وَمَنْ شَاءَ أَضَلُّ

يعني نفسه

ثم قال أستغفر الله "(1)".

رواية رقم (3) وفاة لبيد بن ربيعة

تشير هذه الرواية إلى تاريخ وفاة لبيد بن ربيعة ،وهذا ما ذكره ابن سعد عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا أبي بكر بن عياش ، عن عبد الملك بن عمير قال: مات لبيد بن ربيعة ليلة نزل معاوية النخيلة(*) لمصالحة الحسن بن علي "(2).

ثالث عشر: فضل بعض القبائل ومكانتها

فضل قبائل على أخرى

تشير هذه الرواية إلى تقديم رسول الله ﷺ بعض القبائل على غيرها ،وهذا ما ذكره ابن أبي شيبة عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن حدثه قال: قال رسول الله ﷺ أرأيتم إن كانت جهينة وأسلم(**) وغفار(***) خيرا من بني تميم(****)

(1) الأغاني ج15 ص361.360

(*) النخيلة: موضع قرب الكوفة على سمت الشام. ينظر:ياقوت الحموي، معجم البلدان ج4 ص222

(2) الطبقات الكبرى (القسم المتمم) ج1 ص445 ؛ ابن معين ، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ج3 ص497 ؛ ابن أبي الدنيا ، الإشراف في منازل الأشراف ، تحقيق: د. نجم عبد الرحمن خلف ، ط1، مكتبة الرشد (الرياض . 1990) ص108

(**) بنو أسلم : بطن من خزاعة من القحطانية ، وهم بنو أسلم بن قصي بن حارثة بن عمرو بن مزيقيا . ينظر: القلقشندي ، نهاية الأرب في معرفة انساب العرب ص15

(***) بنو غفار : بطن من جاسم من العماليق ، وهم بنو غفار بن جاسم بن عمليق . ينظر: القلقشندي ، المصدر نفسه ص128

(****) بنو تميم : بطن من طابخة وطابخة من العدنانية وهم بنو تميم بن مر بن أد بن طابخة . ينظر: القلقشندي ، المصدر نفسه ص66 ،

ومن بني عبد الله بن غطفان (*) وعامر بن صعصعة (***) ومد بها صوته قالوا يا رسول الله فقد خابوا وخسروا قال فإنهم خير ⁽¹⁾.

رابع عشر: بعض أحكام الإسلام وتشريعاته

الحث على الصدقة

من روايات عبد الملك التاريخية رواية حرص الرسول ﷺ على إداء الصدقة ورواية حثه المسلمين على إداؤها وهذه الروايات هي :-

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى حرص رسول الله ﷺ على أداء الصدقة ، وهذا ما ذكره ابن أبي شيبه عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن أم سلمة (***) قالت: دخل علي رسول الله ﷺ وهو ساهم الوجه (***) فظننت أن ذلك من تغير فقلت يا رسول الله أراك ساهم الوجه أمن علة قال لا ولكن السبعة الدنانير التي أتينا بها أمس نسيتها في خصم الفراش (****) فبت ولم أقسمها ⁽²⁾.

(*) بنو عبد الله بن غطفان ابن سعد بن قيس بن عيلان : وولده بهثة بن عبد الله . وعدرة. وغنم بن عبد الله . وشباب بن عبد الله . ومنبه بن عبد الله بن غطفان . ينظر: البلاذري ، أنساب الأشراف ج4ص266 ،

القلقشندي ، نهاية الأرب في معرفة انساب العرب ص128

(**) بنو عامر بن صعصعة بن حارثة بن معاوية بن بكر بن هوازن . ينظر: القلقشندي ، المصدر نفسه ص106 (1) المصنف في الأحاديث والآثار ج6ص411 ؛ مسلم ، صحيح مسلم ج4ص1955 . وذكر نحوها بزيادة " ... ومزينة خيرا عند الله من بني أسد... " . ابن حنبل ، مسند الإمام أحمد ج5ص36 ؛ فضائل الصحابة ،

تحقيق: د. وصي الله محمد عباس ، ط1 ، مؤسسة الرسالة (بيروت . 1403هـ) ج2ص811 ؛ البخاري ، الجامع الصحيح المختصر ج3ص1293 . ويني أسد : حي من بني خزيمة من العدنانية ، وهم بنو أسد بن

خزيمة ابن مدركة . ينظر: القلقشندي ، المصدر نفسه العرب ص14

(***) هند بنت أبي أمية - واسمه حذيفة - بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم أم سلمة. زوجة عبد الله بن عبد الأسد المخزومي أصابه جراح بأحد فمات فتزوجها رسول الله ﷺ في السنة الرابعة للهجرة وهي الزوجة السادسة في ترتيب زوجاته ، وتوفيت سنة تسع وخمسين للهجرة. ينظر: ابن إسحاق ، سيرة ابن

إسحاق المسمى بكتاب المبتدئ والمبعث ص242 ؛ البلاذري ، أنساب الأشراف ج1ص190

(****) ساهم الوجّه : أي مُتَغَيَّر . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج12ص314

(*****) خُصِمَ الفراش : طرفه وجانبه . ينظر: ابن منظور ، المصدر نفسه ج12ص180

(2) المصنف في الأحاديث والآثار ج7ص83 ؛ ابن حنبل ، مسند الإمام أحمد ج6ص314 ؛ الطبراني ، المعجم

الكبير ج23ص327

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى حث الرسول الكريم ﷺ المسلمين على إداء الصدقة، وهذا ما ذكره مسلم عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن المنذر بن جرير عن أبيه قال: كنت جالسا عند النبي ﷺ في صدر النهار قال فجاءه قوم حفاة عراة مجتابي النمار(*) أو العباء متقلدي السيوف عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فتمعر وجهه(**) رسول الله ﷺ لما رأى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فأمر بلال فإذن وأقام فصلى الظهر ثم صعد منبرا صغيرا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الله أنزل في كتابه [يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ [إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا](***) وَالآيَةَ الَّتِي فِي الْحَشْرِ [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ](****) تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره (حتى قال) ولو بشق تمره قال فجاء رجل من الأنصار بصرة كادت كفه تعجز عنها بل قد عجزت قال ثم تتابع الناس حتى رأيت كومين من طعام وثبات رأيت وجه رسول الله ﷺ يتهلل كأنه مذهبة فقال رسول الله: ﷺ من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء ومن سن في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيء" (1).

(*) النَّمَار : جمع نمرة وهي ثياب صوف فيها تنمير وقيل هي كل شمله مخططة من مآزر الأعراب كأنها أخذت من لون النمر لما فيها من السواد والبياض أراد أنه جاءه قوم مجتابي النَّمَار أي لابسوا أزر مخططة من صوف .

ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج5ص234

(**) تَمَعَّرَ وَجْهُهُ : أي تغير . ينظر: ابن منظور ، المصدر نفسه ج5ص179

(***) النساء / 1

(****) الحشر / 18

(1) صحيح مسلم ج2ص704 ؛ الطبراني ، المعجم الكبير ج2ص330 ؛ البيهقي ، سنن البيهقي الكبرى

خامس عشر: ذكر بعض النظم الاقتصادية في الإسلام

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى مقدار الصدقة بالمال ، وهذا ما ذكره مسلم عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: عادي النبي ﷺ فقلت أوصي بمالي كله قال (لا) قلت فالنصف قال (لا) فقلت أباثلث؟ فقال (نعم) والثالث كثير) " (1).

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى المزروعات التي ليس فيها زكاة ، وهذا ما ذكره الدارقطني عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا الحسن بن عمارة عن الحكم وعمرو بن عثمان وعبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن معاذ عن النبي ﷺ قال: ليس في الخضراوات زكاة " (2).

رواية رقم (3)

تشير هذه الرواية إلى اعتماد المسلمين على مكيال مكة وميزان المدينة ، وهذا ما ذكره الجزيري عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا عبد الملك إن النبي ﷺ قال: المكيال مكيال المدينة والميزان ميزان مكة " (3).

رواية رقم (4)

تشير هذه الرواية إلى نهى رسول الله ﷺ عن بيع دار أو عقار إلا إذا جعل في مثله ، وهذا ما ذكره ابن حنبل عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثني إسماعيل بن إبراهيم يعني بن مهاجر عن عبد الملك بن عمير عن سعيد بن حريث أخ لعمر بن حريث قال: قال رسول الله ﷺ: من باع داراً أو عقاراً فلم يجعل ثمنها في مثله كان قمناً* أن لا يبارك له فيه " (4).

(1) صحيح مسلم ج3 ص1250 ؛ المروزي ، أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج (ت294هـ/1277م) السنة

، تحقيق: سالم أحمد السلفي ، ط1 ، مؤسسة الكتب الثقافية (بيروت . 1408) ص73

(2) سنن الدارقطني ج2 ص97

(3) عبد الرحمن (ت مجهول) الفقه على المذاهب الأربعة ، ط1 ، شركة فن الطباعة (القاهرة . 1939)

ج2 ص180

(* قمناً : أي جديراً وخليفاً . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج13 ص347

(4) مسند الإمام أحمد ج4 ص307 ؛ ابن أبي الدنيا ، إصلاح المال ج1 ص90 ؛ الدارمي ، سنن الدارمي

ج2 ص353 ؛ الشيباني ، الأحاد والمثاني ج2 ص34

رواية رقم (5)

تشير هذه الرواية إلى تفضيل الرسول ﷺ الخل والزيت على الأطعمة الأخرى، وهذا ما ذكره ابن عدي عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا سليمان بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن جابر قال: رسول الله ﷺ نعم الإدام (*) الخل والزيت" (1).

رواية رقم (6)

تشير هذه الرواية إلى طريقة المسلمين في البيع والشراء، وهذا ما ذكره العقيلي عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا إسحاق بن الصباح أن رجلاً من ولد الأشعث بن قيس يحدث عن عبد الملك بن عمير قال: اشترى موسى بن طلحة أرضاً من أرض السواد (**). فأرسل إلى القاسم بن عبد الرحمن يشهده فأبى فقال موسى بن طلحة فأنا أشهد على أبيك يعني عبد الله بن مسعود أنه اشترى أرضاً من السواد وأشهدي عليها قال أبو حفص (***) فسمعت رجلاً من أصحابنا يقول ليحيى (****) نحفظ عن عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة أن عبد الله اشترى أرضاً من أرض السواد وأشهدي عليها" (2).

رواية رقم (7)

تشير هذه الرواية إلى كيفية بيع الكروم، وهذا ما ذكره ابن أبي شيبة عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن عفان عن المغيرة بن شعبة قال: سئل ابن عمر عن بيع الكرم فقال زبوه ثم بيعوه" (3).

(*) الإدام : ما يُؤْتَدَمُ به مع الخبز . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج12ص8

(1) الكامل في ضعفاء الرجال ج3ص247 ؛ ابن حجر ، لسان الميزان ج3ص98

(**) السَوَادُ : موضعان أحدهما نواحي قرب البلقاء سميت بذلك لسواد حجارتها والثاني يُراد به رستاق العراق وضياعها التي افتتحها المسلمون على عهد عمر بن الخطاب ؓ سمي بذلك لسواده بالزروع والنخيل والأشجار . ينظر: ياقوت الحموي ، معجم البلدان ج2ص492

(***) يحيى بن سعيد بن فروخ القطان . ينظر ترجمته هامش ص46

(****) عمرو بن علي بن بحر بن كنيز ، أبو حفص الفلاس الصيرفي الباهلي البصري قال النسائي : ثقة ، صاحب حديث ، حافظ وقال أبو زرعة: كان من فرسان الحديث وتوفي بالعسكر سنة مائتين وتسع وأربعين هجرية.

ينظر: البخاري ، التاريخ الكبير ج6ص355 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج22ص162

(2) الضعفاء الكبير ج1ص103 ؛ ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد الحنبلي (ت795هـ/1392م) الاستخراج لأحكام الخراج ، ط1، دار الكتب العلمية (بيروت . 1405هـ) ص102

(3) المصنف في الأحاديث والآثار ج4ص461

سادس عشر: تسمية بعض حاجات الرسول ﷺ

اسم جمل رسول الله ﷺ

تشير هذه الرواية إلى اسم جمل رسول الله ﷺ، وهذا ما ذكره الصالحي عن رواية عبد الملك قائلاً: "روى ثابت بن قاسم . في دلائله . عن عبد الملك بن عمير قال: كان اسم جمل رسول الله ﷺ عسكراً" (1).

اسم سيف رسول الله ﷺ

تشير هذه الرواية إلى إن سيف رسول الله ﷺ المسمى ذو الفقار كان سيف سليمان العليمي، وهذا ما ذكره الراغب الأصفهاني عن رواية عبد الملك بن عمير قائلاً: "قال عبد الملك بن عمير: أهدت بلقيس إلى سليمان العليمي سبعة أسياف: ذا الفقار وذا النون وضرار الحمار والكشوح والصمصامة ومخزما ورسوب فأما ذو الفقار فصار لرسول الله ﷺ وكان لمنبه بن الحجاج (*)، فقتل يوم بدر فاصطفاه الرسول والصمصامة وذو النون لعمر بن معدي كرب ومخزم ورسوب للحارث بن جبلة الغساني (**)، ولم يذكر الكشوح" (2).

سابع عشر: روايات أخرى

تدوين القران

تشير هذه الرواية إلى أن الرسول ﷺ أمر أن يكتب القرآن على لسان قريش وثقيف، وهذا ما ذكره ابن شبة عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا جرير ابن حازم، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الله بن معقل بن معاوية قال: قال عمر ؓ: لا يملينا في مصاحفنا إلا فتيان قريش وثقيف" (3).

(1) سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل احمد عبد الموجود، ط1، دار الكتب

العلمية، بيروت (لبنان . 1414هـ) ج7 ص409

(*) منبه بن الحجاج بن عامر بن حذيفة بن سعد بن سهم، قتل في معركة بدر كافرًا. ينظر: ابن الكلبي، جمهرة

النسب، تحقيق: د. ناجي حسن، ط1، (مصر . 1407هـ) ص20؛ الزبيري، نسب قريش ج11 ص403

(**) الحارث بن جبلة بن المنذر بن الحارث بن جبلة بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة احد ملوك الشام .

ينظر: ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير ص100

(2) أبي القاسم حسين بن محمد (ت502هـ) محاضرات الأدباء، دار مكتبة الحياة (بيروت . د.ت) ج1 ص390

(3) أبو زيد عمر بن شبة النميري البصري (ت262هـ/875م) تاريخ المدينة المنورة، تحقيق: فهيم محمد شلتوت

، دار الفكر، مطبعة قدس، إيران (قم . 1410) ج2 ص706؛ أبو نعيم الأصفهاني، معرفة الصحابة

ج4 ص467؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ج2 ص155

هدية كسرى

تشير هذه الرواية إلى الهدية التي أرسلها كسرى إلى الرسول الكريم ﷺ ، وهذا ما ذكره الحاكم النيسابوري عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا شهاب بن خراش عن عبد الملك بن عمير عن ابن عباس ؓ قال: اهدي إلى النبي ﷺ بغلة أهداها له كسرى فركبها بحبل من شعر ثم أردفني خلفه (*) ثم سار بي ملياً ثم التفت فقال يا غلام قلت : لبيك يا رسول الله قال: أحفظ الله يحفظك أحفظ الله تجده أمامك تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة وإذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله قد مضى القلم بما هو كائن فلو جهد الناس أن ينفعوك بما لم يقضه الله لك لم يقدروا عليه ولو جهد الناس أن يضروك بما لم يكتبه الله عليك لم يقدروا عليه فإن استطعت أن تعمل بالصبر مع اليقين فافعل فإن لم يستطع فاصبر فإن في الصبر على ما تكرهه خيراً كثيراً واعلم أن مع الصبر النصر واعلم أن مع الكرب الفرج واعلم أن مع العسر اليسر" (1).

عدد أيام الشهر

تشير هذه الرواية إلى تحديد الرسول ﷺ عدد أيام الشهر ، وهذا ما ذكره مسلم عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا زياد بن عبد الله البكائي عن عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن عبد الله ابن عمر ؓ عن النبي ﷺ قال: الشهر هكذا وهكذا وهكذا عشراً وعشراً وتسعاً" (2).

أكل الجراد

تشير هذه الرواية إلى إن المسلمين كانوا يأكلون الجراد في بعض غزواتهم ، وهذا ما ذكره الخطيب البغدادي عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا زائدة بن قدامة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن أبي أوفى قال: غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات نأكل الجراد" (3).

(*) أردفني خلفه : ركب خلفه . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج9 ص114

(1) المستدرک علی الصحیحین ج3 ص623 ؛ البغوي ، معالم التنزيل ص132 ؛ ابن الشجري ، هبة الله علي بن محمد بن حمزة الشريف (ت542هـ/1148م) الامالي الشجرية ، تحقيق: د. حاتم الضامن ، ط1 (حيدر آباد .

(1349) ج1 ص404

(2) صحيح مسلم ج2 ص759

(3) تاريخ بغداد ج3 ص408. 409 ؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ج31 ص43

انهار الجنة

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى ذكر انهار الجنة ،وهذا ما ذكره الخطيب البغدادي عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا مسعر عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمه بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال: سيحان (*) وجيحان (***) والنيل والفرات كلهن من الجنة" (1).

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى نقاوة ماء الفرات ،وهذا ما ذكره ياقوت الحموي عن رواية عبد الملك قائلاً: "أن الفرات من أنهار الجنة ولولا ما يخالطه من الأذى ما تداوى به مريض إلا أبرأه الله تعالى وأن عليه ملكاً يزود عنه الأدوية" (2).

أفضل المساجد

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى مكانة المسجد الحرام ومسجد المدينة ومسجد بيت المقدس ،وهذا ما ذكره الحميدي عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الملك بن عمير قال أخبرني قزعة عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا ومسجد إيليا (***) وقال رسول الله ﷺ لا تسافر امرأة فوق ثلاث إلا ومعها ذو محرم ونهى رسول الله ﷺ عن صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وعن صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ونهى عن صيام يومين يوم الأضحى ويوم الفطر" (3).

(*) سيحان : نهر كبير بالثغر من نواحي المصيصة وهو نهر أدنة بين أنطاكية والروم يمر بأدنة ثم ينفصل عنها

نحو ستة أميال فيصب في بحر الروم . ينظر: ياقوت الحموي ، معجم البلدان ج3ص9

(**) جيحان : نهر بالمصيصة بالثغر الشامي ومخرجه من بلاد الروم ويمر حتى يصب بمدينة تُعرف بكفر بيا

بإزاء المصيصة . ينظر: ياقوت الحموي ، المصدر نفسه ج2ص39

(1) تاريخ بغداد ج2ص235 ؛ ابن العديم ، بغية الطلب في تاريخ حلب ج1ص384.385

(2) معجم البلدان ج3ص315 ؛ ابن العديم ، المصدر نفسه ج1ص102

(***) إيليا : اسم مدينة بيت المقدس . قيل معناه بيت الله وقد أطلق هذا الاسم على مسجد بيت المقدس .

ينظر: ياقوت الحموي ، المصدر نفسه ج1ص203

(3) مسند الحميدي ج2ص330 ؛ ابن حنبل ، مسند الإمام أحمد ج3ص34 ؛ أبي يعلى ، أحمد بن علي بن

المنثى الموصلي التميمي (ت307هـ/919م) مسند أبي يعلى ، تحقيق: حسين سليم أسد ، ط1 ، دار

المأمون للتراث (دمشق . 1404) ج2ص388

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى مكانة مسجد المدينة ،وهذا ما ذكره الطبراني عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا قيس بن الربيع عن عبد الملك بن عمير عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه: عن النبي ﷺ قال: صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام" (1).

إسلام امة من الجن

تشير هذه الرواية إلى إسلام امة من الجن بالله ﷺ عند نزول الرسالة على النبي محمد ﷺ ،وهذا ما ذكره المقرئ عن رواية عبد الملك بن عمير قائلاً: "حدثنا موسى بن عبد الملك عن أبيه عن ابن عباس ؓ قال: هتف هاتف من الجن على أبي قبيس (*) بمكة فقال:

قبح الله رأي كعب بن فهر (**)	ما ارق العقول والأحلام
دينها أنها يعنف فيها	دين أبائها الحماة الكرام
حالف الجن حين يقضي عليكم	ورجال النخيل والاطام (***)
يوشك الخيل إن تراها تهادي	تقتل القوم في بلاد التهام (****)
هل كريم منكم له نفس حر	ما جد الوالدين والأعمام ؟
ضارب ضربة تكون نكالا	ورواها من كربة واغتمام

(1) المعجم الكبير ج2ص133 ؛ أبو نعيم الأصفهاني ، معرفة الصحابة ج4ص381

(*) أبي قبيس : اسم الجبل المشرف على مكة وجهه إلى قُيعِانَ ومكة بينهما أبو قبيس من شريقيها وقعيقان من غربيها. وقيل: سمي باسم رجل من مَدْحَج كان يَكْنَى أبا قبيس لأنه أول من بني فيه قبة. وقيل أيضا أبو قبيس الجبل الذي بمكة كناه آدم ﷺ بذلك حين اقتبس منه النار التي بأيدي الناس إلى اليوم . ينظر: ياقوت الحموي ، معجم البلدان ج1ص45

(**) كعب بن لوي بن فهر بن غالب ، وكان كعب عظيم القدر عند العرب . ينظر: القلقشندي ، نهاية الأرب في معرفة انساب العرب ص133

(***) الاطام : حصون لأهل المدينة . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج12ص19

(****) تهامة : وهي صحراء تمتد من عرق اليمن إلى أسياف البحر إلى الجحفة وذات عرق ومكة من تهامه وسميت تهامة لشدة حرها وركود ريحها. ينظر: ياقوت الحموي ، معجم البلدان ج1ص440

قال (ابن عباس): فأصبح هذا الحديث قد شاع بمكة وأصبح المشركون يتناشدونه بينهم وهموا بالمؤمنين فقال رسول الله ﷺ هذا شيطان يكلم الإنس من الأوثان يقال له: مسعر والله يخزيه ، قال: فمكثوا ثلاثة أيام فإذا هاتف على الجبل يقول :

نحن قتلنا مسعرا لما طغى واستكبرا

وسفه الحق وسن المنكرا قنعته سيفا جروفا مبترا

بشتمه نبينا المطهرا

فقال رسول الله ﷺ ذلكم عفريت من الجن يقال له سمحج سمته عبد الله امن بي فاخبرني انه في طلبه منذ أيام ، فقال علي بن أبي طالب ﷺ جزاك الله خيرا يا رسول الله ⁽¹⁾.

ثامن عشر: حجة الوداع

تشير هذه الرواية إلى حث رسول الله ﷺ المسلمين على الثبات على الإسلام من دون الرجوع إلى الكفر ، وهذا ما ذكره ابن حنبل عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت عبد الملك بن عمير يحدث عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه أن النبي ﷺ قال: لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ⁽²⁾."

تاسع عشر: آخر خطبة للرسول ﷺ

تشير هذه الرواية إلى بلاغ الرسول الكريم ﷺ المسلمين بقرب وفاته ، وهذا ما ذكره ابن حنبل عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك عن بن أبي المعلى عن أبيه: أن رسول الله ﷺ خطب يوماً فقال أن رجلا خيره ربه عز وجل بين أن يعيش في الدنيا ما شاء أن يعيش فيها يأكل من الدنيا ما شاء أن يأكل منها وبين لقاء ربه عز وجل فأختار لقاء ربه قال فبكى أبو بكر ﷺ قال فقال أصحاب رسول الله ﷺ ألا تعجبون من هذا الشيخ أن ذكر رسول الله ﷺ رجلا صالحا خيره ربه تبارك وتعالى بين الدنيا وبين لقاء ربه تبارك وتعالى فأختار لقاء ربه عز وجل وكان أبو بكر ﷺ أعلمهم بما قال رسول الله ﷺ فقال أبو بكر ﷺ بل نفديك بأموالنا وأبنائنا أو بآبائنا فقال رسول الله ﷺ ما من الناس أحد أمن علينا في صحبتته وذات يده من ابن أبي قحافة ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت بن أبي قحافة ولكن ود وإخاء إيمان ولكن ود وإخاء إيمان مرتين وأن صاحبكم خليل الله عز وجل ⁽³⁾."

(1) تقي الدين أبو العباس احمد بن علي بن عبد القادر (ت845هـ) إمتاع الأسماع (القاهرة . 1941م)

ج3ص401 .402

(2) مسند الإمام أحمد ج1ص402 ؛ البزار ، مسند البزار ج5ص386 ؛ أبي يعلى ، مسند أبي يعلى ج9ص223

(3) المصدر نفسه ج3ص478 ؛ الترمذي ، الجامع الصحيح سنن الترمذي ج5ص607 ؛ الطبراني ، المعجم

الكبير ج22ص328

عشرون: مرض الرسول ﷺ ووفاته

تشير هذه الرواية إلى مرض رسول الله ﷺ وطلبه من أبي بكر ﷺ أن يصلي بالناس ، وهذا ما ذكره ابن سعد عن رواية عبد الملك قائلاً: "أخبرنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة عن أبي موسى قال: مرض رسول الله ﷺ فاشتد مرضه فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة يا رسول الله إن أبا بكر رجل رقيق وإنه إذا قام مقامك لم يكديسمع الناس فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فإنكن صواحب يوسف" (1).

إحدى وعشرون: تركة رسول الله ﷺ

تشير هذه الرواية إلى إن الأنبياء لا يورثون ما تركوا يكون صدقه وان الخلفاء هم المسؤولين عن إدارة هذه التركة ، وهذا ما ذكره الطبراني عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا تليد بن سليمان أبو إدريس عن عبد الملك بن عمير عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان قال: أتى العباس وعلي أبا بكر ﷺ لما استخلف يطلبان ميراثهما من رسول الله ﷺ فجاء علي يطلب نصيب فاطمة وجاء العباس ﷺ يطلب نصيبه مما كان في يد رسول الله ﷺ فقال أبو بكر ﷺ لا أرى ذلك إن رسول الله كان يقول إنا معشر الأنبياء لا نورث ما تركنا فهو صدقة فقام قوم من أصحاب النبي ﷺ فشهدوا بذلك قالوا فدعنا حتى يكون في أيدينا على ما كانت في يد رسول الله ﷺ قال لا أرى ذلك أنا الوالي من بعده وأنا أحق بذلك منكما أضعها في مواضعها التي كان النبي ﷺ يضعها فيه فأبى أن يدفع إليهما شيئاً فلما ولي عمر ﷺ أتياه قال كأي لعند عمر ﷺ وقد أتاه مال فقال خذ هذا المال فاقسمه في قومك إذ جاءه الإذن فقال بالباب أناس من أصحاب رسول الله ﷺ فقال ائذن لهم فدخلوا فجلسوا قال ثم أتاه فقال علي والعباس بالباب فقال ائذن لهم فدخلوا فقال عمر ﷺ ما جاء بكما ما قد طلبتماه من أبي بكر فلم يدفعه إليكما قال فترددا عليه فيها فقال أدفعها إليكما على أني آخذ عليكما عهداً وميثاقاً أن تعملوا فيه ما كان يعمل به رسول الله ﷺ فحذاها فأعطاهما فقبضاها ثم مكثا ما شاء الله ثم إنهما اختصما فيما بينهما إلى عمر وعنده ناس من أصحاب النبي ﷺ فاخصما بين يديه فقالا ما شاء الله أن يقولاً فقال بعض أصحاب النبي ﷺ يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح كل واحد منهما من صاحبه فقال عمر ﷺ والله لا أقضي فيها أبداً إلا قضاء قضيته فإن عجزتما عنها فرداها إلي كما دفعتها إليكما فقاما من عنده" (2).

(1) الطبقات الكبرى ج2ص223 ؛ ابن أبي شيبة ، المصنف في الأحاديث والآثار ج2ص118 ؛ ابن حنبل ، مسند الإمام

أحمد ج4ص412 ؛ البخاري ، الجامع الصحيح المختصر ج1ص240 ؛ مسلم ، صحيح مسلم ج1ص316

(2) المعجم الأوسط ج5ص26 ؛ ابن عساکر ، تاريخ مدينة دمشق ج36ص309 . 310

رابعاً: عصر الخلافة الراشدة

أولاً: أبو بكر

1- مبايعة أبو بكر بالخلافة

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى مبايعة أبي بكر رضي الله عنه بالخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسبب قبول أبي بكر رضي الله عنه بيعتهم ،وهذا ما ذكره ابن حنبل عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا يزيد بن سعيد بن ذي عصوان العنسي عن عبد الملك بن عمير عن رافع الطائي رفيق أبي بكر في غزوة السلاسل(*) قال: سألته عما قيل من بيعتهم فقال وهو يحدثه عما تكلمت به الأنصار وما كلمهم به وما كلم به عمر بن الخطاب الأنصار وما ذكرهم به من إمامتي إياهم بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه فبايعوني لذلك وقبلتها منهم وتخوفت أن تكون فتنة تكون بعدها ردة" (1).

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى مبايعة أبو بكر رضي الله عنه بالخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسبب قبول أبي بكر رضي الله عنه بيعتهم ،وهذا ما ذكره ابن عساکر عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا يزيد بن سعيد بن ذي عصوان عن عبد الملك بن عمير عن رافع الطائي أنه سأل أبا بكر رضي الله عنه عن قبوله بيعتهم يومئذ وقد كان عهد إليه أن لا يأتهم على اثنين قال لما أتينا الأنصار تكلمت فقلت يا معشر الأنصار إن رأيتم ألا تسبقوا المهاجرين بأمر كان الله قد جمع بكم الإسلام وأعزه بكم فلا يكونن فرقة أهله على أيديكم وتكلم عمر فقال يا معشر الأنصار أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أبا بكر بالصلاة بكم في مرضه قالوا نعم فأيكم يجترئ على أن يتقدمه قالوا لا أينا قال فقال سعد فبايعه إن نحن بايعناه قال عمر نعم وأخذ عهدهم إن هو بايعه ليبايعنه فضرب عمر على يد أبي بكر وبايعت الأنصار على أن الخليفة منا ومنهم الوزراء فقبلتها مخافة فرقة الإسلام" (2).

(*) غزوة ذات السلاسل: وهي إحدى الغزوات التي حصلت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث أرسل سرية بقيادة عمرو بن العاص إلى أرض بني عذرة حين بلغه أن جمعا من قضاة بني قضاة الجيش الإسلامي لاذوا بالفرار ، وسميت الغزوة بهذا الاسم بسبب نزول المسلمين على ماء بجذام يقال له السلسل . ينظر: الواقدي ، المغازي ص 770 ؛ ابن هشام ، السيرة النبوية ج 6 ص 34

(1) مسند الإمام أحمد ج 1 ص 8 ؛ ابن كثير ، السيرة النبوية ج 4 ص 491 ؛ البداية والنهاية ج 5 ص 248 ؛ المتقي

الهندي ، كنز العمال ج 5 ص 828

(2) تاريخ مدينة دمشق ج 30 ص 300

رواية رقم (3)

تشير هذه الرواية إلى مبايعة علي بن أبي طالب لأبي بكر رضي الله عنه ليكون الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ، وهذا ما ذكره البخاري عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا شريك عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال: لما قدم علي البصرة قال لي استأذن لي يريد زياد فاستأذنت فأذن له فذكر ما لقي بعد النبي صلى الله عليه وآله وقال توفي النبي صلى الله عليه وآله فظننت إني فبويع لأبي بكر فسمعت وأطعت" (1).

2- صفات أبو بكر رضي الله عنه

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى الصفات التي امتاز بها أبو بكر رضي الله عنه وذكرت ما كان عليه من الصفات الحسنه ، وهذا ما ذكره ابن طيفور عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا عمر بن إبراهيم الهاشمي عن عبد الملك بن عمير عن أسيد بن صفوان صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله قال: حدثنا مسلمة بن محارب عن عبد الملك بن عمير قال: قالت عائشة يوم الحكمين رحمك الله يا أبتى فلئن أقاموا الدنيا لقد أقتت الدين حين وهى شعبه وتفاقم صدعه (*) ورجفت جوانبه انقبضت عما إليه أصغوا وشمرت فيما عنه ونوا وأصغرت من دنيائك ما أعظموا ورغبت بدينك عما أغفلوا أطالوا عنان الأمل واقتعدت مطي الحذر فلم تهتضم دينك ولم تنس غدك ففاز عند المساهمة قدحك وخف مما استوزروا ظهرك" (2).

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى بساطة أبو بكر الصديق رضي الله عنه وسياسته التي اتبعها في إدارة شؤون الناس ، وهذا ما ذكره البلاذري عن رواية عبد الملك قائلاً: "مر أبو بكر برجل معه ثوب فقال له أتبيعه قال لا رحمك الله ، فقال: قد قومتم ألسنتكم لو تستقيم" (3).

(1) التاريخ الكبير ج1 ص195

(*) صدّعه : شقّه . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج8 ص194

(2) أبي الفضل بن أبي طاهر (ت380هـ) بلاغات النساء ، مكتبة بصيرتي (قم . بلات) ص5

(3) البلاذري ، انساب الأشراف ج3 ص317

3- صفات الخلفاء وبعض الصحابة

تشير هذه الرواية إلى الصفات الحميدة التي كان يتمتع بها خلفاء رسول الله ﷺ وبعض الصحابة ، وهذا ما ذكره التوحيد عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا عبد الملك بن عمير ، قال قبيصة بن جابر: ما رأيت أحداً أرأف برعيته ولا خيراً من أبي بكر الصديق ﷺ ؛ ولا رأيت أحداً أقرأ لكتاب الله ولا أفقه في دين الله ولا أقوم بحدود الله ولا أهيب في صدور الرجال من عمر بن الخطاب ؛ ولا رأيت أحداً أشد استحياء من عثمان بن عفان ؛ ولا رأيت أحداً أشجع قلباً ولا أوسع علماً من علي بن أبي طالب ؛ ولا رأيت أحداً أعطى للمال عن ظهر يد من غير سلطان أصابه من طلحة بن عبيد الله(*)؛ ولا رأيت أحداً أحلم من معاوية ؛ ولا رأيت أنصع ظرفاً ولا أسرع جواباً من عمرو بن العاص ؛ ولا رأيت أحداً المعرفة عنده أنفع إلا المغيرة بن شعبة ؛ ولا رأيت أحداً أحلم طبعاً ولا أخصب رقيقاً ولا أشبه سرا بعلانية من زياد بن أبيه " (1)

5- وفاة أبو بكر ﷺ

تشير هذه الرواية إلى وفاة أبي بكر ﷺ وإلى ما قال علي بن أبي طالب ﷺ في مدحه ، وهذا ما ذكره البزار عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا عمر بن إبراهيم الهاشمي عن عبد الملك بن عمير عن أسيد بن صفوان صاحب رسول الله ﷺ قال: لما توفي أبو بكر ﷺ سجوه(**) بثوب فارتجت المدينة بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض رسول الله ﷺ وجاء علي بن أبي طالب ﷺ مسرعاً مسترجعاً وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه أبو بكر فقال: رحمك الله أبا بكر كنت أول القوم إسلاماً وأخلصهم إيماناً وأشدهم يقيناً وأخوفهم لله وأعظمهم غناءً وأحوظهم على رسوله وأحدهم على الإسلام وأمنهم على أصحابه وأحسنهم صحبة وأفضلهم مناقب وأكثرهم سوابق وأرفعهم درجة وأقربهم من رسوله وأشبههم به هدياً وخلقاً وسمتاً وأوثقهم عنده وأشرفهم منزلة وأكرمهم عليه فجزاك الله عن الإسلام وعن رسوله وعن المسلمين خيراً صدقت رسول الله حين كذبه الناس فسمك في

(*) طلحة بن عبيد الله بن عثمان التيمي القرشي المدني ، أبو محمد من صحابة رسول الله ﷺ وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة ، وأحد الستة أصحاب الشورى ، وأحد الثمانية السابقين إلى الإسلام ، وسماه رسول الله ﷺ طلحة الخير وطلحة الجود وطلحة الفياض استشهد في معركة الجمل سنة ست وثلاثين هجرية. ينظر: ابن

سعد ، الطبقات الكبرى ج3ص214 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج13ص412

(1) البصائر والذخائر ج1ص350

(**) تَسْجِيَةُ الميت : تغطيته بثوب. ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج14ص372

كتابه صديقا فقال [وَالَّذِي جَاءَ بِالصَّدَقِ] (*) محمد [وَصَدَّقَ بِهِ] أبو بكر وآسيته حين بخلوا وقمت معه حين قعدوا وصحبته في الشدة أكرم الصحبة والمنزل عليه السكنة رفيقه في الهجرة ومواطن الكربة خلفته في أمته بأحسن الخلافة حين ارتد الناس وقمت بدين الله قياما لم يقمه خليفة نبي قط قويت حين ضعف أصحابك ونهضت حين وهنوا ولزمت مناهج رسوله برغم المنافقين وغيظ الكافرين وقمت بالأمر حين فشلوا بنور الله إذ وقفوا كنت أعلاهم فوقاً وأقلهم كلاماً وأصوبهم منطقاً وأطولهم صمتاً وأبلغهم قولاً وكنت أكبرهم رأياً وأشجعهم قلباً وأشدهم يقيناً وأحسنهم عملاً وأعرفهم بالأمر كنت للدين يعسوباً (**). وكنت للمؤمنين أباً رحيماً إذا صاروا عليك عيالا فحملت أثقال ما عنه ضعفوا وحفظت ما أضاعوا ورعيت ما أهملوا وصبرت إذ جزعزوا فأدرت آثار ما طلبوا ونالوا بك ما لم يحتسبوا كنت على الكافرين عذاباً صبا وللمسلمين غيثاً وخصباً فطرت بغناها وقرت بحماها وذهبت بفضائلها وأحرزت سوابقها لم تقلل حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك كنت كالجبل لا تحركه العواصف ولا تزيله القواصف (***) كنت كما قال رسول الله ﷺ أمن الناس عليه في صحبتك وذات يدك وكما قال ضعيفا في بدنك قويا في أمر الله متواضعا عظيماً عند المسلمين جليلا في الأرض لم يكن لأحد فيك مهمز ولا قائل فيك مغمز ولا فيك مطمع ولا عندك هواده لأحد الضعيف الذليل عندك قوي حتى تأخذ له بحقه القوي العزيز عندك ذليل ضعيف حتى يؤخذ منه الحق والقريب والبعيد عنك في ذلك سواء شأنك الحق والصدق والرفق قولك فأقلعت وقد نهج السبيل واعتدل بك الدين وقوي الإيمان وظهر أمر الله ولو كره الكافرون فسبقت والله سبقا بعيدا وأتعبت من بعدك أتعاباً شديداً وفزت بالجنة وعظمت رزيتك في السماء وهزت مصيبتك الأنام فإننا لله وإنا إليه راجعون رضيانا عن الله قضاءه وسلمنا لله أمره فلن يصاب المسلمون بعد رسول الله ﷺ بمثلك أبداً كنت للدين عدة وكهفاً وللمسلمين حصنا وفئة وأنسا وعلى المنافقين غلظة وغيظاً فألحقك الله بنبيك ولا حرمننا الله أجرك ولا أضلنا بعدك قال: وسكت الناس حتى قضى كلامه ثم بكى أصحاب رسول الله ﷺ وقالوا: صدقت يا ابن عم رسول الله ﷺ (1).

(*) الزمر / 33

(**) يعسوب الدين : أي سيّد الناس في الدّين . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج1ص598

(***) القاصف:الريح التي تقصف كل شيء أي تكسره. ينظر: ابن منظور، المصدر نفسه ج9ص283

(1) مسند البزار ج3ص138 ؛ أبو نعيم الأصفهاني ، معرفة الصحابة ج3ص24 ؛ ابن عساکر ، تاريخ مدينة

دمشق ج30ص438. 439 ؛ اللالكائي ، شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع

الصحابة والتابعين من بعدهم والخالفين لهم من علماء الأمة ﷺ ج6ص45

ثانياً: عمر بن الخطاب ؓ

1- فضل عمر ؓ وصفاته

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى فضل عمر ؓ ومكانته ،وهذا ما ذكره ابن سعد عن رواية عبد الملك قائلاً: " حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة عن أبيه قال: رأى عوف بن مالك (*) أن الناس جمعوا في صعيد واحد فإذا رجل قد علا الناس بثلاثة أذرع قلت من هذا قال عمر بن الخطاب قلت بم يعلوهم قال إن فيه ثلاث خصال لا يخاف في الله لومه لائم وإنه شهيد مستشهد وخليفة مستخلف فأتى عوف أبا بكر فحدثه فبعث إلى عمر فبشره فقال أبو بكر قص رؤياك قال فلما قال خليفة مستخلف انتهره عمر فأسكته فلما ولي عمر انطلق إلى الشام فبينما هو يخطب إذ رأى عوف بن مالك فدعاه فصعد معه المنبر فقال اقص رؤياك فقصها فقال أما ألا أخاف في الله لومة لائم فأرجو أن يجعلني الله فيهم وأما خليفة مستخلف فقد استخلفت فأسأل الله أن يعينني على ما ولاني وأما شهيد مستشهد فأنى لي الشهادة وأنا بين ظهراي جزيرة العرب لست أغزو الناس حولي ثم قال ويلي ويلي يأتي بها الله إن شاء الله " (1).

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى شهادة رسول الله ﷺ لعمر ؓ بالكرم ،وهذا ما ذكره ابن أبي الدنيا عن رواية عبد الملك قائلاً: " أخبرنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير قال: سمعت الحسن يحدث قال: خرج رسول الله ﷺ على دابته فمر على خوص نخلة فقلب إصبعاً من أصابع يديه فانطلق إلى أهله فوضع له سرير مرمول (***) بخوص ووضعت تحته قطعة عباءة ووضع تحت رأسه وسادة من آدم (***)

(*) عوف بن مالك الأشجعي أبو عمرو من صحابة رسول الله ﷺ شهد خيبر مسلماً وكانت راية أشجع مع عوف بن مالك يوم فتح مكة ثم تحول إلى الشام في خلافة أبي بكر ؓ فنزل حمص وبقي إلى أول خلافة عبد الملك بن مروان وتوفي سنة ثلاث وسبعين . ينظر: ابن ، سعد ، الطبقات الكبرى ج4ص280 . 281

(1) المصدر نفسه ج3ص332 ؛ ابن حنبل ، فضائل الصحابة ج1ص267 ؛ ابن شبة ، تاريخ المدينة المنورة ج3ص869 . 870 ؛ البلاذري ، انساب الإشراف ج3ص429

(**) مرمول : يقصد بذلك إن السرير قد نُسِجَ وجهه بالسَّعْف ولم يكن على السرير وطاء سوى الحَصِير .

ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج11ص294

(***) آدم : الجلد . ينظر: ابن منظور ، المصدر نفسه ج12ص8

محشوة ليفاً (*) فأخبر بذلك فمر عمر رضي الله عنه فجاء سريعاً وفي جانب البيت أهاب (***) فقال: يا رسول الله أما تؤذيك هذه الرياح؟ لو نحيثها أنا أشهد أنك أكرم ⁽¹⁾.

2- فقهه وزهده

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى فقه عمر رضي الله عنه وعلمه ومعرفته في قراءة القرآن وأمور الدين، وهذا ما ذكره ابن أبي شيبة عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن قبيصة عن جابر قال: ما رأيت أحداً كان اقرأ لكتاب الله ولا أفقه في دين الله ولا أعلم بالله من عمر ⁽²⁾.

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى زهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وهذا ما ذكره ابن سعد عن رواية عبد الملك قائلاً: "أخبرنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه قال: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لتمررن أيها البطن على الزيت ما دام السمن يباع بالأواقي ⁽³⁾ (***)".

رواية رقم (3)

تشير هذه الرواية إلى بساطة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وهذا ما ذكره ابن سعد عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا المسعودي عن عبد الملك بن عمير عن قرعة قال: أهديت إلى ابن عمر أثواب هروي ⁽⁴⁾ (***) فردها وقال إنه لا يمنعنا من لبسها إلا مخافة الكبر ⁽⁴⁾.

(*) الليف: ليف النخل معروف القطعة منه ليفه. ينظر: ابن منظور، لسان العرب ج9 ص322

(**) أهاب: الجلد من البقر والغنم والوحش ما لم يُدبغ. ينظر: ابن منظور، المصدر نفسه ج1 ص217

(1) ذم الدنيا، دار إحياء التراث العربي (بلام- بلات) ص71

(2) المصنف في الأحاديث والآثار ج6 ص139

(3) الأوقية: وزن من أوزان الدهن مقدارها زنة سبعة مثاقيل أو زنة أربعين درهماً. ينظر: ابن منظور، لسان العرب ج15 ص401

(3) الطبقات الكبرى ج3 ص313؛ ابن حنبل، فضائل الصحابة ج1 ص330؛ البلاذري، انساب الإشراف ج3 ص423؛ أبو داود، الزهد ج1 ص61؛ ابن أبي الدنيا، الجوع، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم (بيروت. 1417هـ) ج1 ص36

(4) هروي: سميت بهذا الاسم نسبة إلى مدينة هراة وهي مدينة عظيمة مشهورة من أمهات مدن خراسان. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان ج4 ص312

(4) الطبقات الكبرى ج4 ص161

3. بعض أقواله وحكمه

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى فقه عمر رضي الله عنه وعلمه ومعرفته في قراءة القران وأمور الدين ، وهذا ما ذكره الطبراني عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن زيد بن وهب قال: تنازع رجلان في آية فيينما نحن كذلك إذا أقبل عبد الله من قبل أختانه فقاما إليه وقمت إليه معهما فقالا: إنا تنازعنا في آية فقال عبد الله لأحدهما: اقرأ فقرأ فقال: من أقرأكها ؟ فقال: أبو عمرة معقل بن مقرن (*) ثم قال للآخرة: اقرأه فقرأ فقال: من أقرأكها ؟ فقال: عمر فجاءتا عيناه بأربعة فبكى حتى رأته أخذ من دموعه بكفه فقال به هكذا فرأيت اثنتين في الحصى من دموع عبد الله ثم قال عبد الله: ما أظن أهل بيت من المسلمين لم يدخل عليهم حزن عمر يوم أصيب إلا بيت سوء إن عمر كان أعلمنا بالله وأقرأنا لكتاب الله وأفقهنا لدين الله أقرأها كما أقرأها عمر فو الله لهي أبين من طريق السيلحين (**)" (1).

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى فقه عمر رضي الله عنه وحثه على إتباع مكارم الأخلاق ، وهذا ما ذكره أبو داود عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا المسعودي ، عن عبد الملك بن عمير ، عن قبيصة بن جابر ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، قال: من عرض نفسه للتهمة فلا يلومن من أساء به الظن ، ومن كتم سره كانت الخيرة في يده ، وضع أمر أخيك على أحسنه حتى يأتيك منه ما يغلبك ، وما كافأت من عصى الله فيك مثل أن تطيع الله فيه ، وعليك بصالح الإخوان ، أكثر اكتسابهم فإنهم زين في الرخاء ، وعدة عند البلاء ، ولا تسل عما لم يكن حتى يكون ، فإن في ما كان شغلا عن ما لم يكن ، ولا يكن كلامك بدلة إلا عند من يشتهي ويتخذ غنيمة ، ولا تستعن على حاجتك إلا من يحب نجاحها ، ولا تستشر إلا الذين يخافون الله ، ولا تصحب الفاجر فتعلم من فجوره ، وتخشع عند القبور" (2).

(*) معقل بن مقرن وهو أخو النعمان بن مقرن أبو عبد الله وقيل أبو عمرة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سكن الكوفة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم . ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص19 ، ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج8ص285 ، ابن حجر ، الإصابة في تمييز الصحابة ج6ص183

(**) السيلحين: قرية تقع قرب الحيرة ضاربة في البر قرب القادسية . ينظر: ياقوت الحموي ، معجم البلدان ج3ص14

(1) المعجم الكبير ج9ص160 ؛ ابن عساکر ، تاريخ مدينة دمشق ج44ص374

(2) الزهد ، تحقيق: ياسر بن إبراهيم بن محمد وغنيم بن عباس بن غنيم ، دار المشكاة ، مصر (حلوان .

رواية رقم (3)

تشير هذه الرواية إلى أقسام الرجال والنساء من وجهة نظر عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وهذا ما ذكره ابن أبي شيبة عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا شيبان قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن زيد بن عقبة عن سمرة بن جندب قال: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول النساء ثلاثة امرأة هينة لينة عفيفة مسلمة ودود ولود تعين أهلها على الدهر ولا تعين الدهر على أهلها وقل ما يجدها ثانية امرأة عفيفة مسلمة إنما هي وعاء للولد ليس عندها غير ذلك ثلاثة غل قمل يجعلها الله في عنق من يشاء ولا ينزعها غيره الرجال ثلاثة رجل عفيف مسلم عاقل ياتمر في الأمور إذا أقبلت ويسهب فإذا وقعت يخرج منها برأيه ورجل عفيف مسلم ليس له رأي فإذا وقع الأمر أتى ذا الرأي والمشورة فشاوره واستأمره ثم نزل عند أمره ورجل جائر حائر لا ياتمر رشداً ولا يطيع مرشداً"⁽¹⁾.

رواية رقم (4)

تشير هذه الرواية إلى وصف عمر رضي الله عنه لعباد الله وثوابهم في الآخرة، وهذا ما ذكره أبو نعيم الأصفهاني عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا الحكم بن هشام عن عبد الملك بن عمير عن ابن الزبير قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه إن لله عبادة يمتنون الباطل بهجره ويحيون الحق بذكره رغبوا فرعبوا ورهبوا فرهبوا خافوا فلا يأمنون أبصروا من اليقين ما لم يعاينوا فخلطوه بما لم يزيلوه أخلصهم الخوف فكانوا يهجرون ما ينقطع عنهم لما يبقى لهم الحياة عليهم نعمة والموت لهم كرامة فزوجوا الحور العين واخدموا الولدان المخلدين"⁽²⁾.

رواية رقم (5)

تشير هذه الرواية إلى تشجيع عمر بن الخطاب رضي الله عنه على تعلم الشعر، وهذا ما ذكره السمعاني عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا عبد الله بن الوليد عن عبد الملك بن عمير عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تعلموا الشعر فإن فيه محاسن تبتغي ومساوي تنفي وحكمة للحكماء ويدل على مكارم الأخلاق"⁽³⁾.

(1) المصنف في الأحاديث والآثار ج3 ص559 ؛ ابن شبة ، تاريخ المدينة المنورة ج2 ص771-772 ؛ البيهقي ،

شعب الإيمان ج6 ص75 ؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ج44 ص362

(2) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ج1 ص55

(3) أدب الإملاء والاستملاء ص71

رواية رقم (6)

تشير هذه الرواية إلى ذم عمر بن الخطاب رضي الله عنه للشعر القبيح، وهذا ما ذكره البخاري عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا عمر بن زياد أبو حفص الهلالي عن عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال: قال عمر رضي الله عنه لأن يمتلي قيحا (*) خير من أن يمتلي شعرا" (1).

4- علم عمر رضي الله عنه ومعرفته بالقضاء

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى عدالة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وهذا ما ذكره أبي الفرج الأصفهاني عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا أبو يعقوب الثقفي عن عبد الملك بن عمير قال أخبرني من شهد ذلك أن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي (***) بعث إلى عمر بن الخطاب بحلل من اليمن فقال: عمر علي بالمحمدين فأتي بمحمد بن أبي بكر (***) ومحمد بن جعفر بن أبي طالب (****) ومحمد بن طلحة بن عبيد الله (*****)"

(*) قيح : القَيْحُ المِدَّةُ الخالصة لا يخالطها دم وقيل هو الصديد الذي كأنه الماء . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج2ص568

(1) التاريخ الكبير ج6ص156

(**) عبد الله بن أبي ربيعة واسمه عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم كان اسمه في الجاهلية بحيرا فلما أسلم سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله وولاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه اليمن توفي في خلافة عثمان رضي الله عنه . ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج5ص444 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج14ص492

(***) محمد بن أبي بكر الصديق وهو عبد الله بن عثمان التيمي القرشي أبو القاسم المدني ولد عام حجة الوداع وولاه علي بن أبي طالب رضي الله عنه على مصر سنة سبع وثلاثين هجرية وقتله عمرو بن العاص حين أرسله معاوية للسيطرة على مصر سنة ثمان وثلاثين للهجرة . ينظر: ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج7ص301 ؛ المزي ، المصدر نفسه ج24ص541

(****) محمد بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي القرشي ، أبو القاسم من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد بأرض الحبشة وتزوج أم كلثوم بنت علي ، بعد عمر بن الخطاب (رضي الله عنهم) قتل بصفين . ينظر: أبو الفرج الأصفهاني ، مقاتل الطالبين ، شرح وتحقيق: احمد صقر (بلام . 1425هـ) ص4 ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ص425

(*****) محمد بن طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد القرشي التيمي من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما ولد جاءت والدته على الرسول فقالت سمه يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اسمه محمد وكنيته أبو سليمان لا أجمع له بين اسمي وكنيتي وكان يسمى السجاد لعبادته وفضله في نفسه وشهد مع أبيه الجمل فقتل فيها .

ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج5ص52

ومحمد بن عمرو بن حزم (*) ومحمد بن حاطب بن أبي بلتعة (**) ومحمد بن حطاب (***) أخي حاطب وكلهم سماه النبي محمدا فأقبلوا فاطلع محمد بن حطاب فيها فقال له عمر يا شيببة معمر - يعني عما له قتل يوم بدر - اكفف وكان زيد بن ثابت الأنصاري (****) عنده فقال له عمر أعطهم حلة حلة فنظر إلى أفضلها وكانت أم أحدهم عنده فقال عمر ما هذا فقال هذه لفلان الذي هو ربيبه (****) فقال عمر اردده وتمثل بقول عمارة بن الوليد: (****)

أَسْرَكَ لَمَّا صَرَعَ الْقَوْمَ نَشْوَةً أَنْ أَخْرَجَ مِنْهَا سَالِمًا غَيْرَ غَارِمٍ
خَلِيًّا كَأَنِّي لَمْ أَكُنْ فِيهِمْ وَلَيْسَ الْخِدَاعُ مُرْتَضَى فِي التَّنَادِمِ
ثم أمر بالبرود فغطيت بثوب ثم خلطها ثم قال ليدخل كل امرئ يده فليأخذ حلتها وما قسم له (1).

(*) محمد بن عمرو بن حزم بن زيد بن لوزان بن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار ويكنى أبو عبد الملك ولد في حياة النبي ﷺ ، وقيل : إنه هو الذي كناه أبا عبد الملك قتل يوم الحرة بالمدينة في خلافة يزيد بن معاوية سنة ثلاث وستين هجرية. ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج5ص69

(**) لقد ذكر أبي الفرج الأصفهاني في هذه الرواية إن احد الذين أرسل إليهم عمر بن الخطاب ﷺ محمد بن حاطب بن أبي بلتعة ويبدو إن هذا القول غير دقيق لان جميع المرسل إليهم ولدوا في عهد الرسول الكريم ﷺ وان الرسول قد سماهم أو كناههم كما إن حاطب لم يكن له أخ اسمه حطاب والراجح هو محمد بن حطاب بن الحارث وذلك لان زيد بن ثابت كان زوج والدته كما إن ابن حجر ذكر هذه الرواية في ترجمته. ينظر: بن الأثير، أسد الغابة ص625 ؛ الإصابة في تمييز الصحابة ج6ص13. محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر ابن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي، أبو القاسم ويقال : أبو إبراهيم ويقال: أبو وهب ،الكوفي ولد بأرض الحبشة ، حفظ عن رسول الله ﷺ أنه رقاہ حين احترقت يده توفى في خلافة عبد الملك بن مروان سنة أربع وسبعين . ينظر: ابن حبان ، الثقات ج3ص365 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج25 و ص34 (***) محمد بن حطاب بن الحارث بن معمر القرشي الجمحي ابن عم محمد بن حاطب ولد في الحبشة وقيل : إنه ولد قبل خروجهم إلى أرض الحبشة . ينظر: ابن عبد البر ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ص426 (****) زيد بن ثابت بن الضحاك بن حارثة بن زيد بن ثعلبة من بني سلمه أحد بني الحارث بن الخزرج من فقهاء الصحابة وجة الأنصار وله كنيتان أبو سعيد وأبو خارجة مات في ولاية معاوية بن أبي سفيان سنة خمس وأربعين وقد قيل سنة إحدى وخمسين هجرية. ينظر: ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار ص10 (*****) الرِّيبُ : ابن امرأة الرجل من غيره وهو بمعنى مَرُوبٍ ويقال للرجل نَفْسَهُ رَابٌّ . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج1ص403

(*****) عمارة بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب وهو أحد أزواد الركب ويقال له الوحيد وكان أزواد الركب لا يمر عليهم أحد إلا قروه وأحسنوا ضيافته بعثته قريش إلى النجاشي فأصيب بعقلة وهام مع الوحش ، فمات كافراً. ينظر: أبو الفرج الأصفهاني ، الأغاني ج1ص385 ؛ ابن حجر ، الإصابة في تمييز الصحابة ج5ص283

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى عدالة عمر رضي الله عنه وعلمه بأمور القضاء ، وهذا ما ذكره لوين عن رواية عبد الملك قائلًا: "حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن عبد الملك بن عمير ، عن محمد بن المنتشر ، عن عروة البارقي ، قال: كان لي أفراس فيها فجعل شروه عشرون ألف درهم ، فقفاً عينه دهقان(*) ، فأتيت عمر رضي الله عنه فكتب إلي سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أن خير الدهقان بين أن يعطيه عشرين ألفاً ويأخذ الفرس ، وبين أن يغرم ربع الثمن فقال لي الدهقان : ما أصنع بالفرس؟ فغرم ربع الثمن" (1).

رواية رقم (3)

تشير هذه الرواية إلى عدالة عمر رضي الله عنه وعلمه بأمور القضاء ، وهذا ما ذكره الصنعاني عن رواية عبد الملك قائلًا: "حدثنا ابن عيينة عن عبد الملك بن عمير عن قبيصة بن جابر الأسدي قال خرجنا حجاجاً فإنا لنسير إذ كثر مرء القوم أيهما أسرع سعياً الظبي أم الفرس إذ سح لنا ظبي والسنوح(**) هكذا وأشار من قبل اليسار إلى اليمين فرماه رجل منا فما أخطأ خششاه(***) فركب رده فسقط في يده حتى قدمناه على عمر فأتيناه وهو بمنى فجلست بين يديه أنا وهو فأخبره الخبر فقال كيف أصبته أخطأ أم عمدا قال سفيان قال مسعر لقد تعمدت رميه وما تعمدت قتله قال وحفظت أنه قال فاختلط الرجل فقال ما أصبته خطأ ولا عمدا فقال مسعر فقال له لقد شاركت العمد والخطأ قال فاجتتح إلى رجل والله لكأن وجهه قلباً فساوره ثم أقبل علينا فقال خذ شاة فأهرق دمها وتصدق بلحمها وأسق إهابها سقاء(****) قال فقمنا من عنده فقلت أيها المستفتي بن الخطاب إن فتياه لن يغني عنك من الله شيئاً فأنحر ناقتك وعظم شعائر الله والله ما علم عمر حتى سأل الرجل إلى جنبه

(*) الدهقان : التاجر فارسي معرب وهم الدهاقنة والدّهاقين . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج13ص163

(1) أبو جعفر محمد بن سليمان بن حبيب بن جبيرة الأسدي المصيصي (ت245هـ) جزء فيه من حديث لوين ، تحقيق: أبي بلال غنيم بن عباس بن غنيم ، مكتبة الرشد وشركة الرياض (المملكة العربية السعودية . 1419هـ) ص49 ؛ الاصبهاني ، أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد (ت516هـ/1123م) معجم مشايخ

الدقاق ، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوفي ، ط1 ، مكتبة الرشد(الرياض . 1997) ص49

(**) السنوح : سَنَحٌ يَسْنُحُ سُنُوحًا إِذَا مَرَّ مِنْ مَيَاسِرِكِ إِلَى مَيَامِنِكَ . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج2ص490

(***) الخُشَشَاءُ : هو العَظْمُ النَّاشِزُ خَلْفَ الأُذُنِ . ينظر: ابن منظور ، المصدر نفسه ج6ص295

(****) إهابها سقاء : أي أعطى إهابها من يتخذهُ سِقَاءً والسِقَاءُ يكون للْبَنِّ والماء . ينظر: ابن منظور ، المصدر

فانطلق ذو العينين فنامها إلى عمر فوالله ما شعرت إلا وهو مقبل على صاحبي بالدرّة (*) صفوفا ثم قال قاتلك الله أتعدى الفتيا وتقتل الحرام قال ثم أقبل إلي فقلت يا أمير المؤمنين لا أحل لك شيئا حرمه الله عليك قال فأخذ بمجامع ثيابي فقال إني أراك إنسانا فصيح اللسان فسبح الصدر وقد يكون في الرجل عشرة أخلاق تسعة صالحة وواحدة سيئة فيفسد التسعة الصالحة الخلق السيئ أتق طيرات الشباب أو قال غرات الشباب (1).

رواية رقم (4)

تشير هذه الرواية إلى تمسك عمر بن الخطاب رضي الله عنه بتطبيق القانون ومحاسبة المعارضين له ، وهذا ما ذكره ابن عساکر عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر قال سمعت عبد الملك بن عمير قال: انبثق بثق في مسهارة (***) فركب عمار بن ياسر في أناس من أهل الكوفة وقال ندخل دوابنا مرابطكم فقالوا لا وأبوا عليه فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فقال لأبعثن عليهم رجالاً لا يمنعونه أن يدخل الدواب مرابطهم فبعث المغيرة بن شعبه فقال جلدة (***) للمسلمين (2).

5- شجاعة عمر رضي الله عنه

تشير هذه الرواية إلى تمجيد عمر بن الخطاب رضي الله عنه الشجاعة وبغضه للجبين ، وهذا ما ذكره ابن أبي شيبه عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا سفيان ومسر عن عبد الملك بن عمير عن قبيصة بن جابر قال: قال عمر الشجاعة والجبين سمة أو خلق في الرجال فيقاتل الشجاع عن لا يبالي أن يؤب إلى أهله ويفر الجبان عن أبيه وأمه (3).

(*) الدرّة : السوط المعمول من الجلد . ينظر: الجوهري ، إسماعيل بن حماد (ت393هـ/1200م) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق: احمد عبد الغفور ، ط4 ، دار العلم للملايين (بيروت . 1907) ج42ص1469
(1) مصنف عبد الرزاق ج4ص407 ؛ الطبري ، جامع البيان عن تأويل آي القرآن ج5ص41 ؛ ابن أبي حاتم ، تفسير ابن أبي حاتم ج5ص93 ؛ الطبراني ، المعجم الكبير ج1ص127 ؛ الحاكم النيسابوري ، المستدرک على الصحيحين ج3ص350

(**) لم نستطع العثور على تفسير للكلمة وذكر ابن عساکر في الهامش عند ذكره الرواية انه لم يوفق إلى معرفتها . ينظر: ابن عساکر ، تاريخ مدينة دمشق ج60 ص39

(***) جلدة : القوة والشدة . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج3 ص124

(2) تاريخ مدينة دمشق ج60 ص39

(3) المصنف في الأحاديث والآثار ج6ص426 ؛ ابن عبد البر ، الاستذكار ، تحقيق: سالم محمد عطا ، محمد

علي معوض ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت . 1421هـ) ج5ص116

6- صلاة عمر ؓ

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى شدة تمسك الخليفة عمر بن الخطاب ؓ بأداء الصلاة في وقتها ، وهذا ما ذكره الطبراني عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا قرّة بن خالد عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة عن المسور بن مخرمة قال: دخلت على عمر بن الخطاب ؓ فأخذت بعضادتي الباب وهو مسجى فقلت كيف ترونه قالوا كما ترى قلت أيقظوه بالصلاة فإنكم لن توقظوه بشيء أفزع له من الصلاة فقالوا الصلاة يا أمير المؤمنين فقال الصلاة ها الله إذا ولا حق في الإسلام لمن ترك الصلاة فصلى وإن جرحه ليثعب دماً" (1).

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى ما كان يقرأ عمر ؓ في العيد ، وهذا ما ذكره ابن أبي شيبة عن رواية عبد الملك قائلاً: "أخبرنا زائدة عن عبد الملك بن عمير قال: حدثت عن عمر ؓ أنه كان يقرأ في العيد [سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى] (*) و [هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ] (**)" (2).

7- أخبار عمال الولايات

تولية عتبة بن غزوان على البصرة

تشير هذه الرواية إلى وصية عمر بن الخطاب ؓ إلى احد عماله على الولايات ، وهذا ما ذكره الطبري عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا محمد بن الحجاج عن عبد الملك بن عمير قال: إن عمر ؓ قال لعتبة بن غزوان (***) إذ وجهه إلى البصرة يا عتبة إني قد استعملتك على أرض الهند وهي حومة من حومة العدو وأرجو أن يكفيك الله ما حولها وأن يعينك عليها،

(1) المعجم الأوسط ج8ص130 ؛ أبو نعيم الأصفهاني ، معرفة الصحابة ج1ص207 ؛ ابن عساکر ، تاريخ مدينة دمشق ج44ص441

(*) الأعلى / 1

(**) الغاشية / 1

(2) المصنف في الأحاديث والآثار ج1ص497 ؛ ابن عبد البر ، الاستذكار ج1ص497 ؛ المتقي الهندي ، كنز العمال ج8ص1044

(***) عتبة بن غزوان بن جابر بن وهيب الحارثي المازني ، أبو عبد الله صحابي ، وجهه عمر ؓ إلى أرض البصرة واليا عليها ، وكانت تسمى "الابلة" أو " أرض الهند " فاخطتها عتبة ومصرها ، توفي سنة سبع عشرة

وقد كتبت إلى العلاء بن الحضرمي أن يمدك بعرفجة بن هرثمة(*) وهو ذو مجاهدة العدو ومكايده فإذا قدم عليك فاستشره وقربه وادع إلى الله فمن أجابك فأقبل منه ومن أبي فالجزية(**) عن صغار وذلة وإلا فالسيف في غير هواده واتق الله فيما وليت وإياك أن تنازعك نفسك إلى كبر يفسد عليك إخوتك وقد صبحت رسول الله ﷺ فعزرت به بعد الذلة وقويت به بعد الضعف حتى صرت أميرا مسلطا وملكا مطاعا تقول فيسمع منك وتأمرك فيطاع أمرك فيألفها نعمة إن لم ترفعك فوق قدرك وتبترك على من دونك احتفظ من النعمة احتفاظك من المعصية ولهي أخوفهما عندي عليك أن تستدرجك وتخدعك فتسقط سقطة تصير بها إلى جهنم أعيدك بالله ونفسي من ذلك إن الناس أسرعوا إلى الله حين رفعت لهم الدنيا فأرادوها فأرد الله ولا ترد الدنيا واتق مصارع الظالمين" (1).

تولية أبي موسى الأشعري على البصرة

تشير هذه الرواية إلى تولية أبي موسى الأشعري على البصرة ووصية عمر ﷺ له بأخذ الحذر من بني تميم وبكر بن وائل (***)، وهذا ما ذكره وكيع عن رواية عبد الملك قائلًا: "حدثني محمد بن سعيد بن أبان ، عن عبد الملك بن عمير ؛ قال: دعا عمر بن الخطاب ﷺ أبا موسى الأشعري حين وجهه إلى البصرة ؛ فقال له: أبعثك إلى أخبث حيين نصب لهما إبليس لواءه ، ورفع لهما عسكريه: إلى بني تميم أفضه(****) ، وأغلظه(*****) ، وأبخله ، وأكذبه ؛ وإلى بكر بن وائل، أروعه(*****) ، وأخفه ، وأطيشه(*****). فلا تستعين بأحد منهما في شيء من أمر المسلمين" (2).

(*) عرفجة بن هرثمة بن عبد العزى بن زهير بن ثعلبة بن عمرو البارقي هو الذي جند الموصل وواليتها أرسله عمر ﷺ بمدد إلى عتبة بن غزوان حين غزا "الابلّة" فشارك في فتحها ، توفي سنة عشرين هجرية .

ينظر: ابن الأثير ، اسد الغابة ص765 ، ابن حجر ، الإصابة في تمييز الصحابة ج4ص485

(**) الجزية :هي عبارة عن المال المفروض على أهل الذمة. ينظر: ابن آدم ، الخراج ج1ص15

(1) تاريخ الأمم والملوك ج2ص440

(***) بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعَمَي بن جديلة ابن أسد بن ربيعة بن نزار، قبيلة كبيرة منها : شيبان ، ويشكُر ، وحنيفة ، وعجل . ينظر: الوزير المغربي ، أبي القاسم الحسين بن علي بن الحسين بن علي ابن محمد بن يوسف بن بحر بن بهرام (ت418هـ/1027م) الإيناس بعلم الأنساب ، تحقيق: إبراهيم

الايباري ، ط2 ، (بيروت . 1980م) ص5

(****) الفظّ : سيء الخلق . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج7ص451

(*****) الغلظة : العداوة . ينظر: ابن منظور ، المصدر نفسه ج7ص449

(*****) الرّوع : الفرع . ينظر: ابن منظور ، المصدر نفسه ج8ص135

(*****) طيش : الطيش خفة العقل . ينظر: ابن منظور ، المصدر نفسه ج6ص312

(2) أخبار القضاة ج1ص74

تولية عمار بن ياسر على الكوفة

تشير هذه الرواية إلى عزل سعد بن أبي وقاص عن الكوفة وتولية عمار بن ياسر مكانه، وهذا ما ذكره الطيالسي عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال: شكا أهل الكوفة سعدا إلى عمر فنزعه واستعمل عليهم عمارا فقالوا إن سعدا لا يحسن أن يصلي فذكر ذلك عمر له فقال سعد أما أنا فكنت أصلي بهم صلاة رسول الله ﷺ ولا أخرج منها صلاة العشي أركد في الأوليين وأحذف في الآخرين فقال عمر ذاك الظن بك يا أبا إسحاق" (1) وزاد الحميدي وقال: "حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة السوائي قال: ... فأمر به عمر أن يوقف للناس فجعل لا يمر على قبيلة إلا أثنوا خيرا حتى مر بمجلس لبني عيس (*) فانبأ شقي منهم يكنى أبا سعدة (**) فقال أنا أعلمه لا يعدل في الرعية ولا يخرج في السرية (***) ولا يقسم بالسوية (****) فقال سعد أما اللهم إن كان كذبا فأطل عمره وأكثر ولده وابتله بالفقر وأفتنه قال عبد الملك بن عمير: (فإننا رأيت) (****) شيخاً كبيراً يغمز (*****) الجواري في الطرق فيقال له في ذلك فيقول شيخ كبير فقير مفتون إصابته دعوة الرجل الصالح سعد لا تكون فتنة إلا وثب فيها" (2).

- (1) مسند أبي داود ص 21 ؛ ابن أبي شيبة ، المصنف في الأحاديث والآثار ج 2 ص 170 ؛ ابن حنبل ، مسند الإمام احمد ج 1 ص 180 ؛ البلاذري ، انساب الأشراف ج 3 ص 296 ؛ مسلم ، صحيح مسلم ج 1 ص 334 ؛ الطبراني ، المعجم الأوسط ج 6 ص 208
- (*) بنو عيس : بطن من بهته من سليم من العدنانية ، وهم بنو عيس ابن رفاعة بن الحارث بن حبي بن الحارث بن بهته . ينظر: القلقشندي ، نهاية الأرب في معرفة انساب العرب ص 115
- (**) أبو سعدة : أسامة بن قتادة العبسي له إدراك ، لم نعثر على أكثر من ذلك . ينظر: ابن حجر ، الإصابة في تمييز الصحابة ج 1 ص 195
- (***) السريّة : وهي طائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة وجمعها السرايا سُموا بذلك لأنهم يكونون خلاصة العسكر وخيارهم من الشيء السريّ النفيس . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج 14 ص 377
- (****) السويّة : العذل والنصفة . ينظر: ابن منظور ، المصدر نفسه ج 14 ص 408
- (*****) وردت في البخاري (قال عبد الملك: فأنا رأيت...) وتم إضافتها لكي يستقيم المعنى . ينظر: الجامع الصحيح المختصر ج 1 ص 262 ؛ وكذلك ، ابن أبي الدنيا ، مجابو الدعوة ، الدار القيمة (بومباي . 1972) ص 73
- (*****) يغمز : الغمزُ الإشارة بالعين والحاجب والجفن . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج 5 ص 388
- (2) مسند الحميدي ج 1 ص 38 ؛ البخاري ، الجامع الصحيح المختصر ج 1 ص 262 ؛ ابن أبي الدنيا ، مجابو الدعوة ص 73 ؛ أبي يعلى ، مسند أبي يعلى ج 2 ص 53

8- الفتوحات

معركة القادسية

تشير هذه الرواية إلى استنكار بعض المسلمين عدم خروج سعد معهم للقتال في معركة القادسية وذلك بسبب مرضه ، وهذا ما ذكره الطبري عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا سيف عن عبد الملك بن عمير عن قبيصة بن جابر قال: قال رجل منا يوم القادسية مع الفتح نقاتل حتى أنزل الله نصره ... وسعد بباب القادسية معصم(*) ... فأبنا وقد أمت نساء كثيرة ... ونسوة سعد ليس فيهن أيم(**) ... فبعث بها في الناس فبلغت سعدا فقال اللهم إن كان كاذبا أو قال الذي قال رياء وسمعة وكذبا فاقطع عني لسانه ويده وقال قبيصة فوالله إنه لواقف بين الصفين يومئذ إذ أقبلت نشابة لدعوة سعد حتى وقعت في لسانه فيبس شقه فما تكلم بكلمة حتى لحق بالله" (1).

فتح المدائن

تشير هذه الرواية إلى الغنائم التي حصل عليها المسلمون عند فتح المدائن ، وهذا ما ذكره الطبري عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا سيف عن عبد الملك بن عمير قال أصاب المسلمون يوم المدائن بهار (***) كسرى ثقل عليهم أن يذهبوا به وكانوا يعدونه للشقاء إذا ذهب الرياحين فكانوا إذا أرادوا الشرب شربوا عليه فكانهم في رياض بساط ستين في ستين أرضه بذهب ووشيه بفصوص وثمره بجوهر وورقه بحرير وماء الذهب وكانت العرب تسميه القطف فلما قسم سعد فيئهم فضل عنهم ولم ينفق قسمته فجمع سعد المسلمين فقال إن الله قد ملأ أيديكم وقد عسر قسم هذا البساط ولا يقوى على شرائه أحد فأرى أن تطيبوا به نفسا لأمير المؤمنين يضعه حيث شاء ففعلوا فلما قدم على عمر المدينة رأى رؤيا فجمع الناس فحمد الله وأثنى عليه واستشارهم في البساط وأخبرهم خبره فمن بين مشير بقبضه وآخر مفوض إليه وآخر مرقق فقام علي حين رأى عمر يأبى حتى انتهى إليه فقال لم تجعل علمك جهلاً ويقينك شكاً،

(*) مُعْصِمٌ : أَي مُتَمَسِّكٌ . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج12ص403

(**) أيم : الأيم من النساء التي لا زوج لها بكراً كانت أو ثيباً مطلقة كانت أو متوفى زوجها. ينظر: ابن منظور ،

المصدر نفسه ج12ص39

(1) تاريخ الأمم والملوك ج2ص432 . 433 ؛ الطبراني ، المعجم الكبير ج1ص141 ؛ ابن عساکر ، تاريخ مدينة

دمشق ج20ص345 ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ج8ص77

(***) البهار : الفزاء . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج4ص81

إنه ليس لك من الدنيا إلا ما أعطيت فأمضيت أو لبست فأبليت أو أكلت فأفانيت قال صدقتني فقطعه فقسمه بين الناس فأصاب علياً قطعة منه فباعها بعشرين ألفاً وما هي بأجود تلك القطع⁽¹⁾.

معركة نهاوند

تشير هذه الرواية إلى وصية عمر بن الخطاب رضي الله عنه للنعمان بن مقرن بالاستعانة في حربه بطليحة الاسدي^(*) وعمرو بن معدي كرب^(**) وتحذيره من أن يولييهما شيئاً ، وهذا ما ذكره بن أبي شيبه عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا عبد الملك بن عمير قال: كتب عمر إلى النعمان بن مقرن استبشر واستعن في حرك بطليحة وعمرو بن معدي كرب ولا تولييهما من الأمر شيئاً فإن كل صانع هو أعلم بصناعته"⁽²⁾.

معركة اليرموك

تشير هذه الرواية إلى عزل خالد بن الوليد عن قيادة الجيش في معركة اليرموك وتولية أبي عبيدة مكانه ، وهذا ما ذكره ابن أبي شيبه عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير قال: بعث عمر أبا عبيدة على الشام وعزل خالد بن الوليد فقال خالد بن الوليد بعث عليكم أمين هذه الأمة قال أبو عبيدة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خالد بن الوليد سيف من سيوف الله ونعم فتى العشيرة"⁽³⁾.

(1) تاريخ الأمم والملوك ج2 ص467؛ ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ج4 ص210
 (*) طليحة بن خويلد بن نوفل بن نضلة بن الأشتر بن حجوان بن فقعه الأسدي الفقسي أسلم سنة تسع للهجرة ثم ارتد عن الإسلام هو وأخوه فلقية خالد بن الوليد في بزاخه فهزمه وهرب طليحة إلى الشام ثم أسلم بعد ذلك إسلاماً صحيحاً وله في قتال الفرس في القادسية بلاء حسن، استشهد في معركة نهاوند سنة إحدى وعشرين هجرية. ينظر: ابن الأثير ، أسد الغابة ص234 ؛ ابن حجر ، الإصابة في تمييز الصحابة ج3 ص542

(**) ينظر ترجمته ص183

(2) المصنف في الأحاديث والآثار ج6 ص561 ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ص234 ؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ج25 ص172

(3) المصنف في الأحاديث والآثار ج6 ص387 ؛ ابن حنبل ، مسند الإمام أحمد ج4 ص90 ؛ فضائل الصحابة ج2 ص739 ؛ ابن الجوزي ، صفة الصفوة ، تحقيق: محمد فاخوري ومحمد رواس قلجعي ، ط2 ، دار المعرفة (بيروت . 1997م) ج1 ص653 ؛ ابن عبد البر ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ص239

فتح بيت المقدس

تشير هذه الرواية إلى خطبة عمر رضي الله عنه عندما توجه إلى بيت المقدس لعقد الصلح مع أهلها ، وهذا ما ذكره ابن راشد عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا جرير بن حازم حدثنا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال: خطبنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالجابية (*) فقال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامي فيكم فقال: أكرموا أصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفسو الكذب حتى يحلف الرجل ولم يستحلف ويشهد ولم يستشهد فمن أراد بحبوحة الجنة فليزم الجماعة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد ولا يخلون رجل بامرأة فإن ثالثهما الشيطان ومن سرته حسنته وساعته سيئته فهو مؤمن" (1).

9- بعض النظم الاقتصادية في العصر الراشدي

تقسيم سواد الكوفة

تشير هذه الرواية إلى استشارة عمر رضي الله عنه سعد بن أبي وقاص حول رغبته في قسمة سواد الكوفة بين الفاتحين ، وهذا ما ذكره الطبراني عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا صالح بن موسى الأطلحي عن عبد الملك بن عمير عن قبيصة بن جابر الاسدي قال: كتب عمر بن الخطاب إلى سعد بن أبي وقاص أريد قسم سواد الكوفة (***) بين من ظهر من المسلمين فكتب إليه سعد يا أمير المؤمنين إنا قد ظهرنا على ألين قوم خلقهم الله قلوباً وأسماهم أنفساً وأعظمهم بركة وأنداهم أيدي إنما أيديهم طعام وألسنتهم سلام فإن رأيت يا أمير المؤمنين أن لا تفرقهم ولا تقسمهم ولا يصدنا عن وجهتنا الذي فتح به علينا فيه ما فتح فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عز العرب في أسنة رماحها وسنابك (***) خيلها" (2).

(*) الجابية : قرية من قرى دمشق ، ويقال لها جابية الجولان أيضاً وباب الجابية بدمشق منسوب إليها وعندما حاصر المسلمين بيت المقدس واشتراط أهلها للصلح أن يكون الخليفة هو الذي يعقده معهم قدمها عمر رضي الله عنه وعسكر بها عشرين يوماً وخطب خطبته المشهورة وكان ذلك سنة ست أو سبع عشرة للهجرة . للمزيد ينظر: ياقوت الحموي ، معجم البلدان ج1ص459 ؛ الحميري ، محمد بن عبد المنعم (ت727هـ) الروض المعطار في خبر الأقطار ، تحقيق: إحسان عباس ، ط3 ، مؤسسة ناصر للثقافة (بيروت . 1980) ص153 (1) الجامع ج4ص54 ؛ الطيالسي ، مسند أبي داود ص7 ؛ الصنعاني ، مصنف عبد الرزاق ج11ص341 ؛ ابن حنبل ، مسند الإمام احمد ج1ص26

(**) سواد الكوفة : يمتد من كسكر إلى الزاب إلى عمل حلوان إلى القادسية . ينظر: الحميري ، الروض المعطار في خبر الأقطار ص332

(***) السُنْبُكُ : طرفُ الحافرِ وجانباه من قُدُمِ وجمعه سُنَابِكُ . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج10ص444

(2) المعجم الأوسط ج4ص214

جباية الخراج (*)

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى تحريم خلط أثمان الخمر والخنازير مع فيء المسلمين ، وهذا ما ذكره الصنعاني عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا ابن عيينة عن عبد الملك بن عمير عن رجل عن ابن عباس قال: رأيت عمر رضي الله عنه يقلب كفيه ويقول قاتل الله سمرة (***) عويملا لنا بالعراق خلط في فيء المسلمين ثمننا لنا بالخمر والخنزير فهي حرام وثمنها حرام" (1).

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى عدالة عمر بن الخطاب رضي الله عنه في فرض الضريبة ، وهذا ما ذكره ابن سلام عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا يزيد بن سعيد بن ذي عصوان ، عن عبد الملك بن عمير ، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه اشترط على أنباط الشام للمسلمين: أن يصيبوا من ثمارهم وتبنهم ولا يحملوا" (2).

10- روايات أخرى

تدوين القرآن

تشير هذه الرواية إلى اعتماد صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم على فتیان قريش وثقيف في كتابه القرآن ، وهذا ما ذكره ابن سلام عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا جرير بن حازم ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الله بن معقل ، قال: قال عمر رضي الله عنه لا يملن في مصاحفنا إلا غلمان قريش وثقيف" (3).

(*) الخراج : ما فرض من ضريبة على ما تخرجه الأرض . ينظر: ابن رجب ، الاستخراج لأحكام الخراج ص 9
 (***) سمرة بن جندب بن هلال بن حريج بن مرة بن حزن بن عمرو بن جابر بن خشين بن لأي بن عصيم بن شمش بن فزارة كان من حلفاء الأنصار وصحب النبي صلى الله عليه وسلم وكان زياد بن أبي سفيان يستعمله على البصرة إذا قدم الكوفة توفي سنة تسع وخمسين للهجرة . ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص34 ؛ البخاري ، التاريخ الكبير ج4ص176
 (1) مصنف عبد الرزاق ج6ص75 ؛ الحميدي ، مسند الحميدي ج1ص9 ؛ البيهقي ، سنن البيهقي الكبرى ج9ص205 ؛ أبو نعيم الأصفهاني ، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ج7ص245 ؛ ابن عبد البر ، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ج17ص406

(2) الأموال ج1ص381 ؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ج2ص185 ؛ المتقي الهندي ، كنز العمال ج4ص873
 (3) أبو غنيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي (ت224هـ) فضائل القرآن ، تحقيق: مروان العطية ، ومحسن خراية ، ووفاء تقي الدين ، دار ابن كثير دمشق (بيروت 1420هـ) ج2ص165 ؛ لوين ، جزء في حديث لوين ج1ص88 ؛ أبي داود ، المصاحف ، صححه ووقف على طبعه الدكتور: آرثر جعفري ، ط1 ، (مصر - 1936م) ج1ص39 ؛ الدقاق ، معجم مشايخ الدقاق ص97 . وقد وردت هذه الرواية في بعض المصادر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذكرناها في موضوع مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم (روايات أخرى) . ينظر ص193

موقف عمر رضي الله عنه من المرتدين

تشير هذه الرواية إلى موقف عمر بن الخطاب رضي الله عنه من المرتدين ،وهذا ما ذكره ابن عساكر عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا أبي الحكم بن هشام عن عبد الملك بن عمير قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لطلحة بن خويلد الأسدي قتلت عكاشة بن محسن الأسدي (*) لا يحبك قلبي أبدا يا أمير المؤمنين (قال) (**). فمعاشرة جميلة فإن الناس يتعاشرون على البغضاء" (1).

فضل بعض القبائل ومكانتها

تشير هذه الرواية إلى ميول القبائل واتجاه هجرتها ،وهذا ما ذكره الطبري عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا سيف عن عبد الملك بن عمير عن زياد عن جرير قال: كان أهل اليمن ينزعون إلى الشام وكانت مضر تنزع إلى العراق فقال عمر أرحامكم أرسخ من أرحامنا ما بال مضر لا تذكر أسلافها من أهل الشام" (2).

فضل الموالي ومكانتهم

تشير هذه الرواية إلى مدح عمر رضي الله عنه للموالي ،وهذا ما ذكره ابن عدي عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا محمد بن جابر عن عبد الملك بن عمير عن قبيصة بن ذؤيب عن عمر قال: الدين والمال والجمال في الموالي" (3).

(*) عكاشة بن محسن : بن حرثان بن قيس بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة الاسدي يكنى أبو محسن ، كان من سادات الصحابة وفضلاتهم هاجر إلى المدينة وشهد بدر وأبلى فيها بلاء حسناً وانكسر في يده سيف فأعطاه رسول الله عرجوناً أو عوداً فصار في يده سيفاً يومئذ شديد المتن ابيض الحديد ولم يزل عنده يشهد به المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قتل في الردة سنة اثنا عشرة للهجرة، قتله طلحة بن خويلد الاسدي الذي ادعى النبوة . ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج3ص92 ؛ ابن الأثير، أسد الغابة

ج1ص780

(**) إضافة لكي يستقيم المعنى .

(1) تاريخ مدينة دمشق ج25ص171

(2) تاريخ الأمم والملوك ج2ص384

(3) الكامل في ضعفاء الرجال ج5ص66

11- ترشيح عثمان للخلافة بعد عمر

تشير هذه الرواية إلى إن المسلمين رشحوا عثمان بن عفان رضي الله عنه ليكون الخليفة بعد عمر رضي الله عنه هو ، وهذا ما ذكره ابن شبة عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن خراش، عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال بينما أنا مع عمر رضي الله عنه عشية عرفة ونحن ننتظر أن تغرب الشمس فنفيض، فلما رأى كثرة الناس وتكبيرهم وما يصنعون، أعجبه ذلك قال: يا ابن اليمان، كم ترى هذا تاماً للناس؟ فقلت على الفتنة باب حتى يكسر باب أو يفتح خرجت ، قال :وما يكسر باب أو يفتح ؟ قلت يقتل رجل أو يموت، قال: يا ابن اليمان فيمن ترى قومك يؤمرون بعدي؟ قلت: رأيت الناس قد أسندوا أمرهم إلى عثمان رضي الله عنه" (1).

12- استشهاد عمر

تشير هذه الرواية إلى شدة حزن الصحابة على الخليفة عمر رضي الله عنه حين أصيب بطعنة أدت إلى استشهاده ، وهذا ما ذكره ابن سعد عن رواية عبد الملك قائلاً: "أخبرنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة عن أبيه قال: لما طعن عمر أقبل صهيب (*) يبكي رافعاً صوته فقال عمر أعلي قال نعم قال عمر أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يبك عليه يعذب قال عبد الملك فحدثني موسى بن طلحة عن عائشة أنها قالت أولئك يعذب أمواتهم ببكاء أحيائهم تعني الكفار" (2).

(1) تاريخ المدينة المنورة ج3ص932 ؛ البلاذري ، أنساب الأشراف ج3ص429

(*) صهيب بن سنان بن مالك بن عبد عمرو بن عقيل بن عامر بن جندلة بن خزيمة بن كعب بن سعد بن أسلم بن أوس مناه بن النمر بن قاسط النمري أبو يحيى المعروف بالرومي مولى بن جدعان التيمي من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي سنة ثمان وثلاثين هجرية وهو ابن سبعين سنة بالمدينة ودفن بالبقيع . ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج3ص229

(2) المصدر نفسه ج3ص362 ؛ مسلم ، صحيح مسلم ج2ص638 ؛ البزار ، مسند البزار ج1ص345 ؛ ابن عساکر ، تاريخ مدينة دمشق ج44ص447

ثالثاً: عثمان بن عفان**1- مبايعة عثمان**

تشير هذه الرواية إلى إن المسلمين اختاروا خير الناس وأكملهم وأفضلهم عليهم أميراً ، وهذا ما ذكره أبو يوسف عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا أبو حنيفة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ابن مسعود أنه خطب بالكوفة حين استخلف عثمان وقال: ما الونا عن أعلاها ذي فوق" (1).

2- صلاة عثمان

تشير هذه الرواية إلى صلاة عثمان ، وهذا ما ذكره الطحاوي عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا حماد بن سلمه عن عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة أن عثمان قال: إني أوتر أول الليل فإذا قمت من آخر الليل صليت ركعة فما شبهتها إلا بقلوص" (2).

3- فضل عثمان ومكانته

تشير هذه الرواية إلى فضل عثمان ومكانته ، وهذا ما ذكره ابن أبي شيبة عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا سفيان وشعبة عن عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن عثمان أنه كان يشفع بركعة ويقول ما أشبهها إلا بالغريبة من الإبل" (3).

(1) يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد بن حبة الأنصاري (ت182هـ) الآثار ، تحقيق: أبو الوفا المدرس بالمدرسة النظامية ، لجنة إحياء المعارف النعمانية ، حيدر آباد الدكن (الهند . 1355هـ) ج2ص455

(*) قلووص : وهي الناقة الشابة . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج7ص79

(2) شرح معاني الآثار ، تحقيق: محمد زهري النجار ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت . 1399) ج1ص340 ؛

ابن منذر ، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (ت318هـ) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف ، تحقيق د. صغير أحمد محمد حنيف ، ط1 ، مكتبة دار طبية (الرياض . 1405) ج8ص113

(3) المصنف في الأحاديث والآثار ج2ص82 ؛ ابن قتيبة ، غريب الحديث ، تحقيق : د. عبد الله الجبوري ، ط1 ،

مطبعة العاني (بغداد . 1397هـ) ج3ص701 ؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ج12ص138

4- توقعات عثمان ؓ

تشير هذه الرواية إلى توقع عثمان ؓ بانتقال الخلافة إلى ولد مروان بن الحكم، وهذا ما ذكره ابن حبان عن رواية عبد الملك قائلًا: "حدثنا حجر بن عبد الجبار عن عبد الملك بن عمير أن عثمان بن عفان قال لمروان (*) يا مروان ألعائشة (**). حبل قال نعم قال إني رأيت كأنها ولدت غلاما فألبسته قميصي وعمته بعمامتي فولد عبد الملك بن مروان" (1).

5- زواج عثمان ؓ

تشير هذه الرواية إلى زواج عثمان ؓ من نائلة بنت الفرافصة (***)، وهذا ما ذكره ابن طيفور عن رواية عبد الملك قائلًا: "حدثنا ابن عياش عن عبد الملك بن عمير قال: أن عثمان بن عفان لما تزوج نائلة بنت الفرافصة حملت إليه من الشام فلما دخلت عليه قال لها لا تكرهين ما رأيت من شيبتي فقالت إني من نسوة أحب أزواجهن إليهن الكهل السيد قال إني قد جاوزت التكهيل فأنا شيخ قالت أبلت عمرك في الإسلام ونصرة رسول الله صلى الله عليه وآله في خير ما أفنيت فيه الأعمار قال أتقومين إلي أم أقوم إليك قالت ما قطعت إليك عرض السماوات أكثر من عرض البيت بل أقوم إليك قال اخلعي درعك قالت أنت وذاك قال ولم قتل عثمان كثر خطابها من قريش وكانت حسنة الثغر وكان فيمن خطبها معاوية بن أبي سفيان وهو خليفة فدفقت ثناياها وقالت أذات ثغر تراني بعد أبي عمرو رحمه الله فأيست من نفسها الخطاب" (2).

(*) مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي أبو عبد الملك قبض رسول الله ﷺ وهو ابن ثماني سنين فلم يزل مع أبيه بالمدينة حتى مات أبوه وعمل كاتباً لعثمان بن عفان ؓ، وولي إمرة المدينة لمعاوية، وبويع له بالخلافة بعد موت معاوية بن يزيد بالجابية وتوفي سنة خمس وستين وكان مروان يومئذ ابن أربع وستين سنة. ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى ج5 ص43.53

(**) عائشة بنت معاوية بن المغيرة بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف. ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى ج5 ص223؛ ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة ج8 ص22

(1) الثقات ج6 ص235

(***) نائلة بنت الفرافصة بن الأحوص بن عمرو ويقال عفير بن ثعلبة بن الحارث بن حصن بن ضمضم الكلبية زوجة أمير المؤمنين عثمان بن عفان ؓ كانت خطيبة، شاعرة، من ذوات الرأي والشجاعة. ينظر: ابن

عساكر، تاريخ مدينة دمشق ج70 ص135

(2) بلاغات النساء ص66

6- استشهاد عثمان ؓ

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى تبرئة عائشة لعثمان بن عفان ؓ من التهم الموجهة له ، وهذا ما ذكره الصنعاني عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا ابن عيينة عن عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة قال: أتينا عائشة نريد أن نسألها عن عثمان فقالت اجلسوا أحدثكم لما جئتم إنا عتبنا على عثمان في ثلاث في إمارة الفتى وموقع السحابة المحماة (*) وضربة بالسوط والعصا فمدوا إليه حتى إذا أماصوه كما يماص الثوب بالصابون اقتحم نفر الثلاث حرمة البلد وحرمة الشهر وحرمة الخلافة واغد قتلوه وإنه لمن أتقاهم للرب وأوصلهم للرحم" (1).

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى حصار عثمان ؓ وخروج عبد الله بن سلام للدفاع عنه ، وهذا ما ذكره ابن حنبل عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا شعيب يعني ابن صفوان الثقفي عن عبد الملك بن عمير عن رجل حدثه عن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام: انه أتى الحجاج ليدخل عليه فأنكره البوابون فردوه فلم يتركوه حتى جاء عنيسة بن سعيد (***) فاستأذن له فأمر به أن يدخل عليه فسلم فرد عليه السلام ثم مشى فقبل رأسه فأمر الحجاج رجلين مما يلي السرير إن يوسعا له فجلس فقال له الحجاج لله أبوك هل تعلم حديثاً حدثه أبوك عبد الملك أمير المؤمنين عن عبد الله بن سلام جدك قال أي حديث يرحمك الله قال حديث عثمان إذ حصره أهل مصر فقال نعم قد علمت ذلك الحديث فقال اقبل عبد الله بن سلام فصرخ الناس له

(*) **موقع السحابة المحماة**: ويقصد بها الحمى التي حماها الخليفة عثمان بن عفان ؓ في بلاد العرب لإبل الصدقة .

ينظر: السبكي ، تاج الدين بن علي بن عبد الكافي (ت 771هـ-1369م) طبقات الشافعية الكبرى ، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو ومحمود محمد الطناحي ، ط 2 ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ،

(1413هـ-1992) ج2ص199

(1) الأمالي في آثار الصحابة ، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم ، مكتبة القرآن (القاهرة - بلات) ص59 ؛ فضائل عثمان بن عفان ؓ ، تحقيق: أبي مصعب طلعت بن فؤاد الخُلواني ، دار ماجد عسييري (المملكة العربية السعودية . 1412هـ) ج1ص11 ؛ ابن حنبل ، فضائل الصحابة ج1ص452 ؛ البلاذري ، انساب الإشراف ج1ص309 ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ج12ص262

(**) عنيسة بن سعيد بن العاص بن سعيد بن أمية القرشي الأموي أبو أيوب ، ويقال : أبو خالد وهو جليس للحجاج بن يوسف توفي سنة مائة هجرية . ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج5ص239 ؛ المزي ،

تهذيب الكمال ج22ص408 ؛ ابن حجر ، تقريب التهذيب ص432

حتى دخل على عثمان فوجد عثمان وحده في الدار ليس معه أحد قد عزم على الناس إن يخرجوا عنه فخرجوا فسلم عليه عبد الله بن سلام فقال السلام عليك أمير المؤمنين ورحمة الله فقال له أمير المؤمنين ما جاء بك يا عبد الله بن سلام قال جئت لأبيت معك حتى يفتح الله لك أو استشهد معك فإني لا أرى هؤلاء إلا قاتليك فإن يقتلوك فخير لك وشر لهم قال عثمان فإني اعزم عليك بما لي عليك من الحق لما خرجت إليهم خير يسوقه الله بك أو شر يدفعه الله بك فسمع وأطاع فخرج إلى القوم فلما رأوه عظموه وظنوا انه قد جاءهم ببعض الذي يسرهم فقام خطيبا فاجتمعوا إليه فحمد الله وأثنى عليه فقال إن الله بعث محمدا ﷺ بشيرا ونذيرا يبشر بالجنة وينذر بالنار فآظهر الله من اتبعه من المؤمنين على الدين كله ولو كره المشركون ثم اختار الله له المساكن فجعل مسكنه المدينة فجعلها دار الهجرة والإيمان وجعل بها قبره وقبر أزواجه ثم قال إن الله بعث محمدا هدى ورحمة فمن يهتدي من هذه الأمة فإنما يهتدي بهدى الله ومن يضل منهم فإنما يضل بعد السنة والحجة فبلغ محمد ﷺ الذي أرسل به ثم قبضه الله إليه ثم انه كان من قبلكم من الأمم إذا قتل النبي بين ظهرانيم كانت ديته(*) سبعين ألف مقاتل كلهم يقتل به وإذا قتل الخليفة كانت ديته خمسة وثلاثين ألف مقاتل كلهم يقتل به فلا تعجلوا إلى هذا الشيخ أمير المؤمنين بقتل اليوم فإني أقسم بالله لقد حضر أجله نجده في كتاب الله ثم أقسم لكم بالله الذي نفسي بيده لا يقتله رجل منكم إلا لقي الله عز وجل يوم القيامة مشلا يده مقطوعة ثم اعلما انه ليس للوالد على ولده حق إلا لهذا الشيخ عليكم مثله وقد أقسم لكم بالله ما زالت الملائكة بهذه المدينة منذ دخلها رسول الله ﷺ إلى اليوم وما زال سيف الله مغمودا عنكم منذ دخلها رسول الله ﷺ فلا تسلوا سيف الله بعد إذ غمد عنكم ولا تطردوا جيرانكم من الملائكة فلما قال ذلك لهم قاموا يسبونهم ويقولون كذب اليهودي فقال لهم عبد الله كذبتهم والله وأثمتهم ما أنا باليهودي إني لأحد المؤمنين يعلم ذلك الله ورسوله والمؤمنون ولقد انزل الله عز وجل في قرآنا فقال في آية من القرآن [قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَأَمَنْ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ](**) وانزل في آية أخرى [قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ](***)

(*) الدية : حق القتيل . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج 15 ص 383

(**) الاحقاف / 10

(***) الرعد / 43

فانصرفوا من عنده ودخلوا على عثمان فذبحوه كما تذبح الحملان فقام عبد الله بن سلام على باب المسجد حين فرغوا منه وقتلته في المسجد فقال يا أهل مصر يا قتلة عثمان أقتلتم أمير المؤمنين فوالذي نفسي بيده لا يزال بعده عهد منكوث ودم مسفوح ومال مقسوم أبدا ما بقيتم وقد دخل عليه قبل أن يقتل كثير بن الصلت الكندي (*) ليلة قتل فيها من آخر النهار فقال عثمان يا كثير إني مقتول غدا فقال له كثير يا أمير المؤمنين بل يعلي الله كعبك ويكبت عدوك فقال له الثانية يا كثير إني مقتول غدا فقال يا أمير المؤمنين بل يعلي الله كعبك ويكبت عدوك فقال له الثالثة أيضا فقال له كثير عن تقول هذا يا أمير المؤمنين فقال له عثمان أتاني أول الليل رسول الله ﷺ ومعه أبو بكر وعمر فقال يا عثمان إنك مقتول غدا فإنا والله يا كثير بن الصلت مقتول غدا فقتل رحمه الله (1).

رواية رقم (3)

تشير هذه الرواية إلى استشهاد الخليفة عثمان ﷺ، وهذا ما ذكره ابن أبي الدنيا عن رواية عبد الملك قائلًا: "حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر البجلي حدثنا عبد الملك بن عمير حدثني كثير بن الصلت قال: دخلت على عثمان بن عفان وهو محصور فقال لي عثمان يا كثير بن الصلت ما أراني إلا مقتولا من يومي هذا قال بل ينصرك الله على عدوك يا أمير المؤمنين ثم أعاد علي فقال يا كثير ما أراني إلا مقتولا من يومي هذا قال قلت وقت لك في هذا اليوم شيء أو قيل لك فيه شيء قال لا ولكن سهرت في ليلتي هذه الماضية فلما كان عند السحر أغفيت إغفاءة فرأيت فيما يرى النائم رسول الله وأبا بكر وعمر ورسول الله يقول يا عثمان ألحقنا لا تحبسننا فإنا ننتظرك قال فقتل من يومه ذلك" (2).

(*) كثير بن الصلت بن معدي كرب بن وليعة بن شرحبيل بن معاوية بن حجر القردي بن الحارث أبو عبد الله أصله من اليمن، ومنشأه في المدينة كان اسمه " قليلا " وسماه عمر بن الخطاب ﷺ " كثيرا " ولما ولي عثمان أجلسه للقضاء بين الناس في المدينة توفي نحو سبعين هجرية . ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج5ص14 ؛ المزني ، تهذيب الكمال ج24ص127 ؛ الزركلي ، الأعلام ج5ص219

(1) فضائل الصحابة ج1ص476 ؛ فضائل عثمان بن عفان ج1ص66 ؛ ابن شعبة ، تاريخ المدينة ج4ص1182 . 1184

(2) المنامات ، تحقيق: عبد القادر أحمد عطا، مؤسسة الكتب الثقافية (بيروت . 1413) ج1ص123 ؛ ابن شعبة ، تاريخ المدينة المنورة ج4ص1227 ؛ البزار ، مسند البزار ج2ص69 ؛ ابن شاهين ، شرح مذاهب أهل السنة ، ومعرفة شرائع الدين والتمسك بالسنن ، تحقيق: عادل بن محمد ، ط1 ، مؤسسة قرطبة ، مصر ، ومكتبة الخراز (جدة . 1415هـ) ص191

رابعاً: علي بن أبي طالب ؑ

1- فضل علي ؑ ومكانته

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى فضل علي ؑ ومكانته ، وهذا ما ذكره الطبراني عن رواية عبد الملك قائلاً: " حدثنا حماد بن المختار عن عبد الملك بن عمير عن أنس ؓ قال: أهدى لرسول الله ﷺ طائر فوضع بين يديه فقال: (اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي) فجاء علي بن أبي طالب ؑ فدق الباب فقلت: ذا ؟ فقال: أنا علي فقلت : النبي ﷺ على حاجة فرجع ثلاث مرار كل ذلك يجيء قال: فضرب الباب برجله فدخل فقال النبي ﷺ: (مال حبسك ؟) قال: قد جئت ثلاث مرات كل ذلك يقول: النبي ﷺ على حاجة فقال النبي ﷺ: (ما حملك على ذلك ؟) قلت: كنت أردت أن يكون رجل من قومي" (1).

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى فضل علي ؑ ومكانته ، وهذا ما ذكره ابن عدي عن رواية عبد الملك قائلاً: " حدثنا حسين بن سليمان الطلحي عن عبد الملك بن عمير عن أنس أن النبي ﷺ قال لعلي كذب من زعم أنه يحبني ويبغضك" (2).

رواية رقم (3)

تشير هذه الرواية إلى كرم علي ؑ وشجاعته وعلمه ، وهذا ما ذكره الجاحظ عن رواية عبد الملك قائلاً: " حدثنا يعقوب الثقفي عن عبد الملك بن عمير سئل الحارث بن أبي ربيعة عن علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه) فقال: كم كان له ما شئت من ضرر قاطع في العالم بكتاب الله والفقهاء في السنة والهجرة إلى الله ورسوله والبسطة في العشيرة والنجدة في الحرب والبذل للساعون" (3).

(1) المعجم الكبير ج1ص253 ؛ ابن عساکر ، تاريخ مدينة دمشق ج42ص255 ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ج7ص353

(2) الكامل في ضعفاء الرجال ج2ص363

(3) البيان والتبيين ص83

2- زهد علي ؓ

تشير هذه الرواية إلى زهد علي ؓ ، وهذا ما ذكره ابن حنبل عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا عبد الملك بن عمير عن رجل من ثقيف قال: إن علياً ؓ استعمله علي عكبرا (*) من سواد الكوفة قال ثم قال لي صل الظهر عندي فجننت فما حجبني عنه احد وإذا عنده كوز من ماء وقدح فدعا بطية(**) فكسر خاتمها وشرب من السوق فقلت يا أمير المؤمنين يفعل هذا بالعراق والعراق أكثر طعاما من ذلك فقال أما والله ما اختم عليه بخلا مني على الطعام وما أنا لشيء أحفظ مني لما ترى إني اكره أن يجعل فيه ما ليس منه واکره أن يدخل بطني إلا طيب" (1).

3- بلاغة علي ؓ وفقهه

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى بلاغة علي ؓ ، وهذا ما ذكره ابن أبي شيبة عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا يحيى بن يعلى عن عبد الملك بن عمير قال: قال علي ؓ إن من كان قبلكم كانوا يبعرون بعرا (***) وإنكم تتلطون ثلطا (***) فأتبعوا الحجارة بالماء" (2).

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى فقه علي بن أبي طالب ؓ في ومعرفته بأمر الدين ، وهذا ما ذكره وكيع عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا سفيان ؛ قال: حدثنا عبد الملك بن عمير ، عن عبد الرحمن بن أذينة ، عن أبيه ؛ قال: رأيت عمر ، فسألته عن كمال العمرة ؛ قال: فأت علياً فأسأله فلم آته ،

(*) عكبرا : بلدة من نواحي الدجيل قرب صريفين وأوانا بينها وبين بغداد عشرة فراسخ . والفرسخ ثلاثة أميال .

ينظر: ياقوت الحموي ، معجم البلدان ج 3 ص 243 ؛ ينظر ابن منظور ، لسان العرب ج 3 ص 44

(**) الباطية : إناء قيل هو معرب وهو النَّاجُودُ . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج 14 ص 74

(1) الورع ، تحقيق: د. زينب إبراهيم القاروط ، ط 1 ، دار الكتب العلمية (بيروت . 1403 هـ) ص 76.75 ؛ أبو نعيم

الأصفهاني ، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ج 1 ص 82

(***) يبعرون بعرا : أي كانوا يتغوَّطون يابساً كالبعر لأنهم كانوا قليلي الأكل والمآكل . ينظر: ابن منظور ، لسان

العرب ج 7 ص 268

(****) تتلطون ثلطا : وهو إشارة إلى كثرة المآكل وتنوعها ويقال تَلَطَّه تَلَطُّاً إذا رميته بالتَّلَطُّ ولَطَّخْتَهُ بِهِ .

ينظر: ابن منظور ، المصدر نفسه ج 7 ص 268

(2) المصنف في الأحاديث والآثار ج 1 ص 142 ؛ البسوي ، المعرفة والتاريخ ص 373 ؛ البيهقي ، سنن البيهقي

الكبرى ج 1 ص 106

وأُتيت عمر، فسألته ، فقال: إيت علياً ، ثم الثالثة ، فأُتيت علياً فقلت: ركبنا الجبل والسفر، حتى أتيتك ، فمن أين تمام العمرة؟ فقال: من حيث ابتدأت ، فأُتيت عمر ، فذكرت ذلك له ، فقال: صدق ⁽¹⁾.

4- قضاء علي ؓ

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى قضاء علي ؓ وعدم تهاونه في أمور الدين ، وهذا ما ذكره الدارقطني عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا يوسف بن يعقوب الحضرمي حدثنا عبد الملك بن عمير قال: شهدت علياً ؓ وأتى بأخي بني عجل المستورد بن قبيصة تنصر بعد إسلامه فقال له علي ما حدثت عنك قال ما حدثت عني قال حدثت عنك أنك تنصرت فقال أنا على دين المسيح فقال له علي وأنا على دين المسيح فقال له علي ما تقول فيه فتكلم بكلام خفي على فقال علي طووه فوطئ حتى مات فقلت للذي يليني ما قال قال: المسيح ربه ⁽²⁾.

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى عدالة علي ؓ في القضاء ، وهذا ما ذكره البيهقي عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا المسعودي عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي ليلى: أن علياً ؓ أقام على رجل حدا فجعل الناس يسبونونه ويلعنونه فقال علي ؓ أما عن ذنبه هذا فلا يسأل ⁽³⁾.

رواية رقم (3)

تشير هذه الرواية إلى عدالة علي ؓ ومعرفته في أمور القضاء ، وهذا ما ذكره ابن قيم الجوزية عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال سمعت عبد الملك بن عمير يقول: إن علياً كان إذا جاءه الرجل بغريمه ^(*) قال لي عليه كذا يقول اقضه فيقول ما عندي ما أقضيه

(1) أخبار القضاة ج1ص81

(2) سنن الدارقطني ج3ص111 ؛ البيهقي ، سنن البيهقي الكبرى ج8 ص206 ؛ المتقي الهندي ، كنز العمال ج1ص516 . ذكرت هذه الرواية في الفصل الأول في موضوع من رأى من الصحابة . ينظر ص17

(3) سنن البيهقي الكبرى ج8ص329

(*) الغريم : الذي له الدين والذي عليه الدين جميعاً والجمع غرماً . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب

فيقول غريمه إنه كاذب وإنه غيب ماله فيقول هلم بينة على ماله يقضى لك عليه فيقول إنه غيبه فيقول استحلّفه بالله ما غيب منه شيئاً قال لا أرضى ببمينه فيقول فما تريد قال أريد أن تحبسه لي فيقول لا أعينك على ظلمه ولا أحبسه قال إذن ألزّمه فيقول إن لزمته كنت ظالماً له وأنا حائل بينك وبينه⁽¹⁾.

5- أخبار عمال الولايات

وصايا علي ؑ لعماله

تشير هذه الرواية إلى وصية علي ؑ عامله على عكبراً بعدم إتباع الشدة في جباية الضرائب ، وهذا ما ذكره ابن آدم عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا جعفر الأحمر ، قال: حدثنا عبد الملك بن عمير ، قال: أخبرني رجل ، من ثقيف قال: استعملني علي بن أبي طالب ؑ على بزرج سابور^(*) ، فقال: لا تضربن رجلاً سوطاً في جباية درهم ، ولا تبيعن لهم رزقاً ، ولا كسوة شتاء ولا صيف ، ولا دابة يعملون عليها ، ولا تقيمن رجلاً قائماً في طلب درهم ، قال: قلت: يا أمير المؤمنين ، إذا أرجع إليك كما ذهبت من عندك قال: وإن رجعت كما ذهبت ، ويحك إنا أمرنا أن نأخذ منهم العفو - يعني: الفضل -"⁽²⁾.

6- مكانة أبي بكر وعمر عند علي ؑ

تشير هذه الرواية إلى محاسبة علي ؑ كل من يتناول على أبي بكر وعمر ؑ ذكرًا فضائلهما ، وهذا ما ذكره أبو نعيم الأصفهاني عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا يحيى أبو سليمان الحنفي ، حدثنا عبد الملك بن عمير ، عن سويد بن غفلة ، قال: مررت بنفر من الشيعة^(**) وهم يقولون: أبو بكر ، وعمر وينتقصونهما قال: فدخلت على علي ؑ فقلت: يا أمير المؤمنين إنني مررت بنفر من أصحابك وهم يذكرون أبا بكر ، وعمر بغير الذي هما من هذه أهلاً له فلولا أنهم يرون أنك تضمّر على مثل ما تكلموا به ما اجترعوا على ذلك

(1) أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب الزرعي (ت 751هـ/1350م) الطرق الحكمية في السياسة الشرعية ، تحقيق: د. محمد جميل غازي ، مطبعة المدني (القاهرة - بلات) ص 92

(*) بزرج سابور معرب عن وزرك شافور وهي المسماة بالسريانية عُكبرًا . ينظر: ياقوت الحموي ، معجم البلدان ج3ص243

(2) الخراج ج1ص202 ؛ ابن زنجويه ، الأموال ج1ص161

(**) الشيعة: هم الذين شايعوا علياً ؑ على الخصوص ، وقالوا بإمامته وخلافته : نصاً ووصية ؛ إما جلياً وإما خفياً واعتقدوا أن الإمامة لا تخرج من أولاده ؛ وإن خرجت فبظلم يكون من غيره ، أو بتقية من عنده . ينظر: ابن حزم ، الفصل في الملل والأهواء والنحل ج2ص24.14 ؛ الشهرستاني ، الملل والنحل ج2ص39

فقال علي: أعوذ بالله أن أضمر لهما إلا الذي أتمنى عليه المضي لعن الله من أضمر لهما إلا الحسن الجميل أخوا رسول الله ﷺ وصاحباه ووزيراه رحمة الله عليهما ثم نهض دامع العين يبكي وهو قابض على لحيته حتى صعد المنبر فجلس عليه متمكنا وهو قابض على لحيته ينظر فيها وهي بيضاء حتى اجتمع له الناس فتشهد بخطبة موجزة بليغة ، ثم قال: ألا ما بال أقوام يذكرون سيدي قريش وأبوي المسلمين بما أنا عنه متنزه ، ومما يقولون بريء وعلى ما قالوا معاقب ، لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا يحبهما إلا مؤمن تقي ، ولا يبغضهما إلا فاجر ردي ، صحبا رسول الله ﷺ على الصدق والوفاء ، يأمران وينهيان وما يخافان في ما يصنعان رأي رسول الله ﷺ شئنا لا يرى رسول الله ﷺ كرايها ، ورأيا ، ولا يحب لحبهما حبا ، فمضيا على ذلك ورسول الله ﷺ عنهما راض ، والمسلمون راضون ، أمره رسول الله ﷺ على صلاة المؤمنين صلى بهم أبو بكر في حياة النبي ﷺ تسعة أيام ، فلما قبض النبي ﷺ ولاه المسلمون وفوضوا إليه الزكاة ، وكان لذلك ، وأعطوه البيعة طائعين ، أنا أول من أسر ذلك من بني عبد المطلب وكان لذلك كارها ، ود لو أن أحدنا كفاه ذلك ، وكان خير من بقي ، أرافه رافة ، وأتمه ورعا ، وأقدمهم سنا وإسلاما شبيهه الرسول ﷺ بميكائيل رافة ورحمة وإبراهيم عفوا ووقارا ، فسار بنا سيرة الرسول ﷺ فلما حضرته الوفاة ولى الأمر من بعده عمر وأستأمر المسلمين في ذلك فمنهم من رضي ، ومنهم من كره وكنت أنا فيمن رضي ، فلم يفارق الدنيا حتى رضيه من كان يكرهه وأقام الأمر على منهاج النبي ﷺ وصاحبه يتبع آثارهما كإتباع الفصيل (*) أمه وكان رفيقا رحيفا بالمؤمنين وناصر للظلومين على الهالكين ، لا تأخذه في ذلك لومه لائم ، وأعز الله بإسلامه ، وجعل هجرته للدين قواما ، ألقى الله له في قلوب المنافقين رهبة ، وفي قلوب المؤمنين رحمة ، شبيهه الرسول ﷺ بجبريل فظا غليظا على الأعداء وبنوح عليه السلام حنقا مغتاظا على الكفار الضراء آثر عنده من السراء على معصية الله ، فمن لكم بمثلها رحمة الله عليهما ، ورزقنا المضي على سبيلهما فإننا لا نبلغ مبلغهم إلا بإتباع آثارهما فمن أحبني فليحبهما ومن لم يحبهما فقد أبغضني وأنا منه بريء ، فلو أني كنت تقدمت إليكم في أمرهما قبل اليوم لعاقبت على ذلك أشد العقوبة ولكن لا ينبغي أن أعاقب قبل التقدم ألا فمن أوتيت به بعد اليوم فإن عليه ما على المفترى ، وخير هذه الأمة بعد نبيها ﷺ أبو بكر ، وعمر ، ﷺ" (1).

(*) الفصيل : ولد الناقة . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج 11 ص 521

(1) فضائل الخلفاء الراشدين ص 367

7- قضية التحكيم

تشير هذه الرواية إلى قضية التحكيم بين علي عليه السلام ومعاوية ، وهذا ما ذكره ابن عساكر عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا محمد بن إسحاق بن أحمد بن الهزيل ابن المغيرة عن من حدثه عن عبد الملك بن عمير قال: اجتمعت القراء إلى معبد الجهني (*) وكان ممن شهد دومة الجندل (**). موضع الحكمين فقالوا له قد طال أمر هذين الرجلين فلو لقيتهما فسألتهما عن بعض أمرهما فقال تعرضوني لأمر أنا له كاره والله ما رأيت كهذا الحي من قريش كأن قلوبهم أقلت بأفقال من حديد وأنا صائر إلى ما سألتم قال معبد الجهني فخرجت فلقيت أبا موسى الأشعري فقلت له صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت من صالحى أصحابه واستعملك فكنت من صالحى عماله وقبض وهو عنك راض وقد وليت أمر هذه الأمة فانظر ما أنت صانع فقال لي يا معبد غدا يدعو الناس إلى رجل لا يختلف فيه اثنان فقلت في نفسي أما هذا فقد عزل صاحبه فطمعت في عمرو فخرجت فلقيته وهو راكب بغلته يريد المسجد فأخذت بعنانه فسلمت عليه فقلت أبا عبد الله إنك قد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت من صالحى أصحابه قال بحمد الله قلت واستعملك فكنت من صالحى عماله فقال بتوفيق الله قلت وقبض وهو عنك راض فقال بمن الله ثم نظر إلي شزرا فقلت قد وليت هذه الأمة فانظر ما أنت صانع فخلع عنانه من يدي ثم قال لي أيها تيس (***) جهينة ما أنت وهذا لست من أهل السر ولا من أهل العلانية والله ما ينفك الحق ولا يضرك الباطل ثم مضى وتركني فأنشأ معبد يقول إني لقيت أبا موسى فأخبرني بما أردت وعمرو ضن بالخبر وشتان بين أبي موسى وصاحبه عمرو لعمرك عند الفصل والخطر هذا له غفلة أبدت سريرته وذاك ذو حذر كالحية الذكر (1).

(*) معبد بن عبد الله بن عليم الجهني البصري : أول من قال بالقدر في البصرة حضر يوم (التحكيم) وانتقل من البصرة إلى المدينة وخرج مع ابن الأشعث على الحجاج بن يوسف ، فجرح ، فأقام بمكة ، فقتله الحجاج ، صبراً ، بعد أن عذبه وقيل : صلبه عبد الملك بن مروان بدمشق سنة ثمانين هجرية ، على القول في القدر ، ثم قتله .

ينظر: ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج8ص280 ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ج7ص206-208

(**) دومة الجندل : حصن وقرى بين الشام والمدينة قرب جبل ي طيئ كانت بنو كنانة من كلب تقطن به وسميت دومة الجندل بهذا الاسم لأن حصنها مبنى بالجندل ، وهو حصن أكيدر الملك بن عبد الملك بن عبد الحي الكندي ويروى إن التحكيم الذي جرى بين أبو موسى وعمرو بن العاص كان فيها . ينظر: ياقوت الحموي ،

معجم البلدان ج2ص254

(***) تيس : التيس الذكر من المعز . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج6ص33

(1) تاريخ مدينة دمشق ج59 ص315-316 ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ص719

8- اعتزال أسامة بن زيد القتال

هو أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى بن يزيد بن امرئ القيس بن النعمان بن عامر بن عبد ود بن كنانة الكلبى ، حب رسول الله ﷺ ، كنيته أبو زيد وقيل أبو محمد ، وأمه أم أيمن اسمها بركة مولاة رسول الله ﷺ ، قبض رسول الله ﷺ وهو ابن عشرين سنة ، توفى بعد استشهاد عثمان بن عفان ﷺ (1) ، وقيل توفى في خلافة معاوية بن أبي سفيان سنة ثمان أو تسع وخمسين للهجرة (2) ، وهناك رواية تاريخية واحدة عن عبد الملك تخص أسامة بن زيد موضحة على النحو الآتي .:

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى رفض أسامة بن زيد الاشتراك في القتال الذي حصل بين علي ﷺ ومعاوية ، وهذا ما ذكره الطبراني عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا سعيد بن زيد عن عبد الملك بن عمير عن أسامة بن زيد قال: قال لي علي يا أسامة مالك لا تخرج معنا إنما أنت رجل من أهل البيت قال قلت صدقت ما من أحد أحق أن أخرج معه منك ولكني والله لا أقاتل المصلين بعد قول رسول الله ﷺ ألا تركته أو شققت عن قلبه فنظرت إليه" (3).

9- حزن علي ﷺ

تشير هذه الرواية إلى حزن علي ﷺ على ما واجه من فتنه وسوء الأوضاع ، وهذا ما ذكره ابن حنبل عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا شريك عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال: ما زال علي ﷺ يذكر ما لقي حتى بكى" (4).

10- مكان قبر علي ﷺ**رواية رقم (1)**

تشير هذه الرواية إلى مكان دفن علي ﷺ ، وهذا ما ذكره البلاذري عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير قال: أن الحجاج بن يوسف عمل في القصر بالكوفة عملاً فوجد شيخاً أبيض الرأس واللحية مدفوناً فقال: أبو تراب والله، وأراد أن يصلبه فكلمه عنبسة بن سعيد في ذلك وسأله أن لا يفعل فأمسك" (5).

(1) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج4ص65 ؛ ابن حبان ، الثقات ج3ص2

(2) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج1ص183

(3) المعجم الأوسط ج6ص370

(4) السنة ج2ص562 ؛ ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة ج4ص103

(5) أنساب الأشراف ج1ص379

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى مكان قبر علي عليه السلام، وهذا ما ذكره الخطيب البغدادي عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا أبو المحياة عن عبد الملك بن عمير قال: لما حفر خالد بن عبد الله أساس دار يزيد ابنه استخرجوا شيخاً مدفوناً أبيض الرأس واللحية فقال أحب أن أريك علي بن أبي طالب فكشف لي فإذا بشيخ أبيض الرأس واللحية كأنما دفن بالأمس طري وزاد في الحديث إسماعيل بن بهرام (*) فقال يا غلام علي بحطب وناار فقال الهيثم بن العريان أصلح الله الأمير ليس يريد القوم منك هذا كله فقال يا غلام علي بقباطي (**). فلفه فيها وحنطه وتركه مكانه قال أبو زيد بن طريف هذا الموضع بحذاء باب الوراقين مما يلي قبلة المسجد بيت اسكاف وما يكاد يقر في ذلك الموضع أحد إلا انتقل عنه" (1).

(*) إسماعيل بن بهرام بن يحيى الهمداني ، ثم الخبذعي ، الوشاء الخزاز الكوفي قال أبو حاتم: شيخ صدوق توفي

سنة مائتين وإحدى وأربعين . ينظر: الجرح والتعديل ج2ص161 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج3ص52

(**) القُبْطِيَّة: ثياب كتان بيض رفاق تعمل بمصر وهي منسوبة إلى القِبْط على غير قياس والجمع قُبَاطِيٌّ.

ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج7ص373

(1) تاريخ بغداد ج1ص137 ؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ج42ص564 . 565 ؛ ابن كثير ، البداية

والنهاية ج7ص331

خامساً: عصر الخلافة الأموية

أولاً: معاوية بن أبي سفيان

1- بشارة الرسول ﷺ إلى معاوية بالخلافة

تشير هذه الرواية إلى بشارة رسول الله ﷺ إلى معاوية بالخلافة ،وهذا ما ذكره ابن أبي شيبه عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن عبد الملك بن عمير قال: قال معاوية ما زلت أطمع في الخلافة منذ قال لي رسول الله ﷺ يا معاوية إن ملكت فأحسن" (1).

2- مبايعة معاوية بن أبي سفيان

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى مبايعة أهل الكوفة لمعاوية بن أبي سفيان ،وهذا ما ذكره ابن عساکر عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا محمد بن سعيد بن المغيرة الشيباني عن عبد الملك بن عمير قال: لما دخل معاوية الكوفة صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي ﷺ ثم قال أيها الناس إني والله ما قاتلتكم على الصوم والصلاة والزكاة وإني لأعلم أنكم تصومون وتصلون وتزكون ولكن قاتلتكم لأتأمر عليكم أما بعد ذلك فإنه لم تختلف أمة بعد نبيها إلا غلب باطلها حقها إلا ما كان من هذه الأمة فإن حقها غلب باطلها إلا وإن كل دم أصيب في هذه الفتنة تحت قدمي إلا وإن الناس لا يصلحهم إلا ثلاث خروج العطاء عند محله وإقفال الجيوش عند إبان قفلها وأنتياب العدو في بلادهم فإنكم إن لم تنتابوهم في بلادهم ينتابوكم في بلادكم والمستعان الله على أهل كل بلد إن جهد أهله حربوا وإن حرم أهله فتنوا قوموا فبايعوا فبايعه الناس فمر به شيخ فقال أبايعك على كتاب الله وسنة نبيه فقال لا شرط لك فقال لا بيعه لك وإنما خاف معاوية أن يفسد عليه الناس قال أجلس فتركه حتى إذا رأى أنه قد عقل قال أيها الشيخ لا خير في أمر لا يعمل في بكتاب الله وسنة نبيه فبايع أيها الشيخ فبايعه فقام حتى مر بهمدان (*) فبايعت فأتاه رجل فقال والله إني لأبايعك وإني لك لكاره فقال معاوية بايع فإن الله قد جعل في الكره خيراً كثيراً فبايع

(1) المصنف في الأحاديث والآثار ج6ص207 ؛ الطبراني ، المعجم الكبير ج19ص361 ؛ البيهقي ، دلائل النبوة ج7ص325

(*) هم بطن من كهلان من القحطانية ، وهم بنو همدان بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الجبار بن زيد بن كهلان . ينظر: القلقشندي ، نهاية الأرب في معرفة انساب العرب ص141

وأقبل يبايع همدان فمر به رجل منهم آخر فقال أعوذ بالله من شرك يا معاوية فقال له معاوية تعوذ بالله من شر نفسك فشر نفسك أدم لك من شر نفسي ثم تقدم رجل آخر فقال أبايعك على سيرة أبي بكر وعمر بن الخطاب فكف معاوية يده ثم قال وأين رجال ابن الخطاب بايع على دهماء (*) جامعة فبايعه الرجل وأقبل يبايع حتى فرغ من بقية الناس كلهم (1).

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى بيعة أبو موسى لمعاوية وحلم معاوية وذكائه ، وهذا ما ذكره البلاذري عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا محمد بن الحجاج عن عبد الملك بن عمير قال: أن أبا موسى الأشعري عبد الله بن قيس دخل على معاوية فقال: السلام عليك أيها الأمير، فضحك معاوية وقال: بايع يا أبا موسى، وبسط يده ، فقال أبو موسى: أبايع علينا ولنا: فقبض معاوية يده وانصرف أبو موسى ، فقال له ابن عضاة الأشعري (**): يا أبا موسى إنك رأيت رجلاً من قريش يقولون لمعاوية فيحلم عنهم، ففعلت كما فعلوا ، وإنه يهون على معاوية أن يقتلك فيؤدب بك غيرك ، فإني سمعته يقول: إن السلطان يضحك ضحك الصبي ويصول صولة الأسد؛ فراح أبو موسى إلى معاوية فسلم عليه بالخلافة وقال: ما أنكرت من تسليمي عليك بالإمرة فقد كنا نقولها لعمر بن الخطاب فيراها وغيرها سواءً ، وما أنكرت من قولي أبايعك علينا ولنا؟ علينا الوفاء بها ولنا أجرها ، فتبسم معاوية وقال: بايع أبا موسى فلعمري ما أخرجتها حتى زممتها وخطمتها ، ولئن كنت قد قلت خيراً لقد أردت شراً (2).

3- صفات معاوية بن أبي سفيان

حلم معاوية

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى حلم معاوية ، وهذا ما ذكره الخلال عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا موسى بن عبد الملك بن عمير عن أبيه قال: كان معاوية بن أبي سفيان من أحلم الناس (3).

(*) الدهماء : الجماعة من الناس . ينظر . ابن منظور ، لسان العرب ج12 ص209

(1) تاريخ مدينة دمشق ج52 ص380-381 ؛ ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، تحقيق: مجموعة أساتذة ، دار الفكر ، (دمشق - 1984) ص2983

(**) عبد الله بن عبد الرحمن بن عضاة بن الكركير الأشعري شهد صفين مع معاوية وكان رسول يزيد بن معاوية إلى عبد الله بن الزبير في طلب البيعة له وأنه كان ممن استخلفه مسلم بن عقبة لما فرغ من وقعة الحرة وقصد مكة فأدركته الوفاة . ينظر: ابن منظور ، المصدر نفسه ص1753 ؛ ابن حجر ، الإصابة في تمييز الصحابة ج4 ص180

(2) أنساب الأشراف ج2 ص92

(3) أبو بكر ، أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد (ت311هـ) السنة ، تحقيق: د. عطية الزهراني ، ط1، دار الولاية

(الرياض . 1410هـ) ج2 ص445

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى حلم معاوية ، وهذا ما ذكره الطبري عن رواية عبد الملك قائلاً: حدثنا هشام بن سعد عن عبد الملك بن عمير قال: "أغظ رجل لمعاوية فأكثر فقبل له أتلم عن هذا فقال إني لا أحول بين الناس وألسنتهم ما لم يحولوا بيننا وبين ملكنا"⁽¹⁾.

رواية رقم (3)

تشير هذه الرواية إلى حلم معاوية ، وهذا ما ذكره ابن عساكر عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا أبي كدينة عن عبد الملك بن عمير عن قبيصة بن جابر قال: لم أعاشر أحداً كان أرحب باعاً بالمعروف منك يا معاوية"⁽²⁾.

رواية رقم (4)

تشير هذه الرواية إلى حلم معاوية ، وهذا ما ذكره ابن عساكر عن رواية عبد الملك قائلاً: "قال عبد الملك بن عمير: "حدثنا شعيب بن صفوان الثقفي عن عبد الملك بن عمير أو قال شعيب بن يعقوب قال: اجتمع معاوية وعمرو بن العاص فقال معاوية لعمر من الناس قال أنا وأنت ومغيرة وزياد قال وكيف ذاك قال أما أنت فقلتاني وأما أنا فللبديهة وأما مغيرة فللمعضلات وأما زياد فللصغير والكبير قال له معاوية أما ذاك فقد غابا فهات قولك أنا للبدية وأما أنا فللأناة فهات بديهتك قال وتريد ذاك قال نعم قال فأخرج من عندك فأمرهم فخرجوا حتى لم يبق في البيت غيرهما قال فقال عمرو يا أمير المؤمنين أسارك قال فأدنى رأسه منه قال هذا من ذاك ومن معنا في البيت حتى أسارك"⁽³⁾.

رواية رقم (5)

تشير هذه الرواية إلى حلم معاوية ودهائه وهذا ما ذكره ابن منظور عن رواية عبد الملك قائلاً: "قال عبد الملك بن عمير: قدم جارية بن قدامة السعدي (*) على معاوية ومع معاوية

(1) تاريخ الأمم والملوك ج3 ص268

(2) تاريخ مدينة دمشق ج59 ص191

(3) المصدر نفسه ج46 ص176

(*) جارية بن قدامة بن مالك بن زهير بن حصن بن رباح بن سعد بن بجير بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم السعدي كنيته أبو أيوب شهد صفين مع علي ؓ أميراً على بني تميم ثم لحق بمعاوية بعد استشهاد علي ؓ توفي في ولاية يزيد بن معاوية . ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج7 ص56 ؛ ابن

على سريره الأحنف بن قيس (*) والحتات المجاشعي (**). فقال له معاوية: من أنت؟ قال: جارية بن قدامة - قال: وكان قليلا - قال: وما عسيت أن تكون؟ هل أنت إلا نحلة؟ قال: لا تفعل يا أمير المؤمنين فقد شبهتني بها حامية اللسعة حلوة البساق والله ما معاوية إلا كلبة تعاوي الكلاب وما أمية إلا تصغير أمة قال معاوية: لا تفعل قال: إنك فعلت قال: إذا فاجلس معي على السرير قال: لا قال: لم؟ قال: رأيت هذين قد أماطاني عن مجلسك فلم أكن لأشركهما قال: إذا أسارك فدنا قال: إني اشتريت من هذين دينهما قال: ومني فاشتر يا أمير المؤمنين قال: لا تجهر⁽¹⁾.

خطباء قريش

تشير هذه الرواية إلى تسمية خطباء قريش، وهذا ما ذكره البلاذري عن رواية عبد الملك قائلًا: "حدثنا المدائني عن عبد الملك بن عمير قال: قال رجل لسعيد بن المسيب: أخبرني عن خطباء قريش قال: معاوية، وابنه يزيد، ومروان، وابنه، وسعيد بن العاص وابنه، وما ابن الزبير بدونهم"⁽²⁾.

4- زواج معاوية

تشير هذه الرواية إلى زواج معاوية من ميسون بنت بحدل الكلبي، وكيفية تولية العهد ليزيد بن معاوية، وهذا ما ذكره ابن عساكر عن رواية عبد الملك قائلًا: "حدثنا سويد بن سالم قال: قال عبد الملك بن عمير حدثني رجل من آل بحدل أن معاوية بن أبي سفيان جلس ذات يوم فقال لأصحابه أيكم يدلني على جارية طرطبية أتزوجها فسكت القوم ولم يعرفوا ما قال قال فقام ابن بحدل الكلبي (***) إلى منزله فقال العجب لمعاوية قد تكلم بكلمة ما سمعتها في العرب قط

(*) الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين بن عبادة بن النزال بن مرة بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم السعدي البصري كنيته أبو بحر وقيل أبو عمرو والأحنف كان اسمه صخر وقيل إن اسمه الضحاك والأحنف لقب لأنه ولد أحنف وكان من عقلاء الناس وفصحاءهم وحكمائهم توفي سنة سبع وستين هجرية . ينظر: ابن حبان ، الثقات ج4ص56

(**) الحتات بن زيد بن علقمة بن حوى بن سفيان بن مجاشع بن دارم المجاشعي التميمي قدم على النبي ﷺ في وفد تميم واسلموا توفي في خلافة معاوية بن أبي سفيان . ينظر: ابن عبد البر ، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ص122

(1) مختصر تاريخ دمشق ص751 ؛ الذهبي ، تهذيب الكمال ج4ص481 . 482

(2) أنساب الأشراف ج2ص178

(***) **بحدل بن أنيف** بن دلجة ابن قنافة بن عدي بن زهير بن حارثة بن جناب بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة ابن ثور بن كلب بن وبرة جد يزيد بن معاوية. ينظر: ابن الكلبي، جمهرة النسب ص9

قالت ابنته وما الكلمة قالها إن معاوية قال لنا أما منكم رجل يدلني على جارية طرطبية أتزوجها قالت ابنته فأدلكه علي فإني التي وصف والطرطبية التي في ثديها طول في دقة لا تكاد تلد أنثى فمكث ابن بحدل زمانا ثم قال لمعاوية إنك كنت تكلمت بكلمة لم أعرفها وكهرت أن أسأل عنها فانصرفت إلى منزلي فذكرت ذلك لبعض أهلي فسمعتني ابنتي فقالت أدلكه علي فإني من بغية ما وصف قال معاوية قد تزوجتها فزوجه وبنى بها فولدت له يعني يزيد وكانت عنده امرأة قرشية فولدت له عبد الله وكان فيه حمق فأرادت القرشية بعد ما استخلف معاوية أن يستخلف ابنها من بعده وألحت عليه فقال معاوية أنت طالق إن تكلمت حتى يخرج إليك عبد الله من عندي وبعث ابنها من بعده فدخل عليه فقال أما إني قد رأيت من الرأي أن لا تطلبن اليوم أمرا جسيما أو صغيرا خلافة أو غيرها إلا أعطيتها قال أسألك كذا وكذا بازا وكلب بني فلان ومزرعة بني فلان فأعطاه كل ما سأل ثم خرج وبعث إلى يزيد وهو أصغر من عبد الله فقال إني قد رأيت من الرأي ألا تطلبن اليوم أمر إلا أجبك فيه وكفى عن الخلافة فلم يخرج الكلام من فم معاوية حتى قام يزيد فقبل رأسه معاوية ويده ثم قال إنا لله وإنا إليه راجعون لقد بدهتني يا أمير المؤمنين بما لا كفاء به ولكني لست أجد بدا من أن أجبك بما سألتني عنه ودعوتني إليه واعلم أن قولي ليس بمؤخر شيئا ولا مقدمه ولا يدفع أمر أقضاه الله أسألك الخلافة بعدك وأرجو أن أموت قبلك فقام معاوية فقبل رأسه وقال أشهد أنك ابني اخرج فخرج وأقبل معاوية على القرشية فقال كيف ترين أعلمت أن أبنيك أحقق وأود أنه كان على لب يزيد وعقله فكان هو أولى بالخلافة قالت لا ولكن هذا منك حسد لابني فبايع معاوية ليزيد⁽¹⁾.

5- الحسين بن علي

اخبار الحسين بن علي

تشير هذه الرواية إلى دعوة أهل الكوفة للحسين بن علي عليه السلام، بالخروج على معاوية وهذا ما ذكره ابن عساكر عن رواية عبد الملك قائلًا: "حدثنا محمد بن الحجاج عن عبد الملك بن عمير وعن هارون بن عيسى عن يونس بن أبي إسحاق عن أبيه وعن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن مجالد عن الشعبي قال ابن سعد وغير هؤلاء أيضا قد حدثني في هذا الحديث بطائفة فكتبت جوامع حديثهم في مقتل الحسين رحمة الله عليه ورضوانه وصلواته وبركاته قالوا: لما بايع معاوية بن أبي سفيان الناس ليزيد بن معاوية كان الحسين بن علي بن أبي طالب ممن لم يبايع له وكان أهل الكوفة يكتبون إلى الحسين بن علي يدعونه إلى الخروج إليهم في

خلافة معاوية كل ذلك بأبي فقدم منهم قوم إلى محمد بن الحنفية(*) فطلبوا إليه أن يخرج معهم فأبى وجاء إلى الحسين فأخبره بما عرضوا عليه وقال إن القوم إنما يريدون أن يأكلوا بنا ويشيطوا دماءنا فأقام حسين على ما هو عليه من الهموم مرة يريد أن يسير إليهم ومرة يجمع الإقامة فجاءه أبو سعيد الخدري(**) فقال يا أبا عبد الله إني لكم ناصح وإني عليكم مشفق وقد بلغني أنه كاتبك قوم من شيعتكم بالكوفة يدعونك إلى الخروج إليهم فلا تخرج فإني سمعت أباك يقول بالكوفة والله لقد مللتهم وأبغضتهم وملوني وأبغضوني وما بلوت منهم وفاء ومن فاز بهم فاز بالسهم الأخيب والله مالهم ثبات ولا عزم أمر ولا صبر على السيف قال وقدم المسيب بن نجبة الفزاري(***) وعدة معه إلى الحسين بعد وفاة الحسن فدعوه إلى خلع معاوية وقالوا قد علمنا رأيك ورأي أخيك فقال إني أرجو أن يعطي الله أخي على نيته في حبه الكف وأن يعطيني على نيته في حبي جهاد الظالمين وكتب مروان بن الحكم إلى معاوية إني لست آمن أن يكون حسين مرصدا للفتنة وأظن يومكم من حسين طويلا فكتب معاوية إلى الحسين إن من أعطى الله صفقة يمينه وعهده لجدير بالوفاء وقد أنبئت أن قوما من أهل الكوفة قد دعوك إلى الشقاق وأهل العراق من قد جربت قد أفسدوا على أبيك وأخيك فاتق الله واذكر الميثاق فإنك متى تكذني أكدك فكتب إليه الحسين أتاني كتابك وأنا بغير الذي بلغك عني جدير والحسنات لا يهدي لها إلا الله وما أردت لك محاربة ولا عليك خلافا وما أظن لي عند الله عذرا في ترك جهادك ولا أعلم فتنة أعظم من ولايتك أمر هذه الأمة فقال معاوية إن أثرتنا بأبي عبد الله إلا أسدا وكتب إليه معاوية أيضا في بعض ما بلغه عنه إني لأظن أن في رأسك فروة(****) فوددت أني أدركها فاغفرها لك⁽¹⁾.

(*) محمد بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي يقال له محمد بن الحنفية كنيته أبو القاسم وقد قيل أبو عبد الله كان من أفاضل أهل البيت وكانت الشيعة تسميه المهدي كان مولده ثلاث سنين بقيت من خلافة عمر بن الخطاب ؓ ومات برضوى سنة ثلاث وسبعين للهجرة ودفن بالبقيع .

ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج5 ص91 ؛ ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار ص62

(**) أبو سعيد الخدري : هو سعد بن مالك بن سنان الخزرجي من سادات الأنصار ومن علماء الصحابة شهد بيعة الشجرة توفي بالمدينة سنة أربع وستين بعد وقعة الحرة . ينظر: ابن حبان ، المصدر نفسه ص11 ؛ الذهبي

، تذكرة الحفاظ ج1 ص44

(***) المسيب بن نجبة بن ربيعة بن رياح بن عوف بن هلال بن شمش بن فزاره شهد القادسية وشهد مع علي بن أبي طالب ؓ مشاهده وقتل يوم عين الورد مع التوابين الذين خرجوا وتابوا من خذلان الحسين سنة سبع

وستين للهجرة. ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6 ص216 ؛ ابن حبان ، الثقات ج5 ص437

(****) في بغية الطلب في تاريخ حلب والبداية والنهاية (نزوة) وهو الراجح وتعني : تسرع الإنسان إلى الشر .

ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج15 ص319

(1) تاريخ مدينة دمشق ج14 ص205-212؛ ابن العديم ، بغية الطلب في تاريخ حلب ج3 ص24 ؛ ابن كثير ،

6- أخبار عمال الولايات

أ: المغيرة بن شعبة

كتاب المغيرة إلى معاوية

تشير هذه الرواية إلى شعور المغيرة بن شعبة إن الأمويين لم يكافؤه على الأعمال التي قدمها لهم وإلى دهاء زياد بن أبيه ،وهذا ما ذكره ابن أبي الدنيا عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا شريك عن عبد الملك بن عمير قال: كتب المغيرة بن شعبة إلى معاوية يذكر فناء عمره وفناء أهل بيته وجفوة(*) قريش إياه

قال: فورد الكتاب على معاوية وزياد عنده فلما قرأ الكتاب قال له زياد ولني إجابته قال: فألقى إليه الكتاب

قال: فصدر زياد الكتاب ثم كتب أما ما ذكرت من ذهاب عمرك فإنه لم يأكله أحد غيرك وأما ما ذكرت من فناء أهل بيتك فلو أن أمير المؤمنين قدر أن يقي أحدا الموت لفي أهل بيته وأما ما ذكرت من جفوة قريش إياك فأنى يكون ذلك وهم أمروك فلما قدم الكتاب على المغيرة فقرأه قال اللهم عليك زيادا اللهم عليك زياد" (1).

صلاة المغيرة

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى كيفية صلاة المغيرة بن شعبة ،وهذا ما ذكره ابن أبي شيبة عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير قال: صلى المغيرة بن شعبة الصبح فغلس ونور حتى قلت قد طلعت الشمس أو لم تطلع وصلى فيما بين ذلك وكان مؤذنه ابن التياح(**) ولم يكن له مؤذن غيره" (2).

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى كيفية خطبة المغيرة بن شعبة يوم الجمعة ،وهذا ما ذكره ابن أبي شيبة عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير قال كان المغيرة يخطب في الجمعة قائما ولم يكن له إلا مؤذن واحد" (3).

(*) الجفاء: ترك الصلوة والبر. ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج14ص147

(1) الإشراف في منازل الأشراف ص269 ؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ج60ص48

(**) لم نستطع العثور على ترجمة له في المصادر التي اطلعنا عليها

(2) المصنف في الأحاديث والآثار ج1ص284

(3) المصدر نفسه ج1ص449

زواج المغيرة

تشير هذه الرواية إلى زواج المغيرة بن شعبة ، وهذا ما ذكره الصنعاني عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا الثوري عن عبد الملك بن عمير قال: أراد المغيرة بن شعبة أن يتزوج امرأة هو أقرب إليها من الذي أراد أن يزوجه إياه فأمر غيره أبعد منه فزوجها إياه" (1).

رثاء للمغيرة

تشير هذه الرواية إلى رثاء أم كثير بنت قطر بن عبد الله بن الحسين الحارثي زوجها المغيرة عند وفاته ، وهذا ما ذكره البلاذري عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا أبي محمد المرهبي عن عبد الملك بن عمير قال: شهدت جنازة المغيرة بن شعبة فرأيت امرأة جميلة نبيلة مشرفة على النساء وهي تقول:

الجلّ يحملُه النَّفَر	قـرم كـريم المـعتصـر
أبـكى وأنشـد صـاحباً	لا عـين منـه ولا أثـر
قـد كنت أخشـى بـعد يـوم	ك أن أسـاء فـلا أسـر
لآله درّك قـد غـنى	ت وأنـت باقـعة البشـر
حلمـاً إذا طـاش الحـلى	م وتـارة أفـعى ذكـر

قلت: من هذه؟ قالوا: أم كثير بنت قطر بن عبد الله بن الحسين الحارثي ، وكانت قبله عند كثير بن شهر الحارثي.

قالوا: وكان قد أصاب أهل الكوفة وباء وطاعون. فقال المغيرة لأبي موسى: أخرج بنا فأبى فخرج إلى الاكيراح (*) ولم يبرح أبو موسى ، فلما خف الطاعون دخل المغيرة الكوفة فطعن فاستخلف ابنه عروة بن المغيرة (**). (2).

(1) مصنف عبد الرزاق ج6ص201 ؛ العيني ، عمدة القارئ ج20ص124

(*) الاكيراح : وهو موضع بظاهر الكوفة كثير البساتين والرياض . ينظر: ياقوت الحموي ، معجم البلدان ج1ص164

(**) عروة بن المغيرة بن شعبة الثقفي أبا يعفور من أفاضل أهل بيته وكان عاملاً لعلي عليه السلام على الكوفة توفي بعد

التسعين . ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص269 ؛ ابن حجر ، تقريب التهذيب ص269

(2) أنساب الأشراف ج4ص301 ؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ج60ص58 ؛ ابن منظور ، مختصر تاريخ

رثاء زياد للمغيرة

تشير هذه الرواية إلى رثاء زياد بن أبيه المغيرة بن شعبة، وهذا ما ذكره ابن أبي الدنيا عن رواية عبد الملك قائلاً: حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير قال: رأيت زيادا واقفا على قبر المغيرة بن شعبة وهو يقول:

إن تحت الأحجار حزماً وعزماً وخصيماً ألد ذا معلاق*
حياة في الوجار** أريد لا ينفع منه السليم نفثة راق⁽¹⁾

ب: أخبار زياد بن أبيه

ولاية زياد على البصرة

تشير هذه الرواية إلى خطبة زياد بن أبي سفيان عند ولايته على البصرة، وهذا ما ذكره النهرواني عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا عبد الملك بن عمير قال: شهدت زياد بن أبي سفيان وقد صعد المنبر فسلم تسليماً خفياً، وانحرف انحرافاً بطياً، وخطب خطبة بتيراء، قال ابن الفريابي***) والبتيراء التي لا يصلح فيها على النبي ﷺ ثم قال: إن أمير المؤمنين قد قال ما سمعتم، وشهد الشهود بما قد علمتم، وإنما كنت امرءاً حفظ الله مني ما ضيع الناس، ووصل مني ما قطعوا، ألا إنا قد سسنا وساسنا السائسون، وجربنا وجربنا المجربون، وولينا وولينا الوالون، وإنا وجدنا هذا الأمر لا يصلح إلا شدة في غير عنف، ولين في غير ضعف، وإيم الله إن لي فيكم صرعى فليحذر كل رجل منكم أن يكون من صرعاي، والله لآخذن البريء بالسقيم، والمطيع بالعاصي، والمقبل بالمدير، حتى تلين لي قناتكم، وحتى يقول القائل منكم: انج سعد فقد قتل سعيد، فرب فرح بإمارتي لن تنفعه، ورب كاره لها لن تضره. وقد كانت بيني وبين أقوام منكم دمن وأحقاد، وقد جعلت ذلك خلف ظهري وتحت قدمي، فلو بلغني عن أحدكم أن البغض لي قتله، ما كشفت له قناعاً ولا هتكت له سترًا حتى يبدي صفيحته، فإذا أبداها لم أقله عثر تهز ألا ولا كذبه أكبر شاهداً عليها من كذبه أمير على منبر، فإذا سمعتموها مني فاغتمزوها في، وإذا وعدتكم

(* ذو معلاق : خصيم شديد الخصومة . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج10ص261

(**) الوجارُ : سَرَبُ الضبع ونحوه إذا حفر فأَمَعَنَ . ينظر: ابن منظور ، المصدر نفسه ج5ص279

(1) الإشراف في منازل الأشراف ص122 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج28ص375 ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ص514

(***) ابن الفريابي: عبید الله بن محمد بن هارون الفريابي أبو الحسن المقدسي يروى عن سفيان بن عيينة روى عنه أحمد بن سيار وهو مستقيم الحديث . ينظر: ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ج5 ص335 ؛ ابن حبان ،

خيراً أو شراً فلم أف لكم به فلا طاعة لي في رقابكم ، ألا وأي رجل منكم ممن كان مكتبه خراسان فأجله سنتان ، ثم هو أمير نفسه ، وأيما رجل منكم كان مكتبه دون خراسان فأجله ستة أشهر ، ثم هو أمير نفسه ، وأيما امرأة احتاجت فإننا نعطيها عطاء زوجها ثم نقاصه به ، وأيما عقال فقدتموه من مقامي هذا إلى خراسان فأنا له ضامن. فقام إليه نعيم بن الأهمتم المنقري (*) فقال: أشهد لقد أوتيت الحكمة وفصل الخطاب ، فقال: كذبت أيها الرجل إن ذاك نبي الله داود عليه السلام ، ثم قام إليه الأحنف بن قيس فقال: أيها الرجل، إنما الجواد بشده ، والسيف بحدده، والمرء بجده ، وقد بلغك جدك ما ترى ، وإنما الشكر بعد العطاء ، والثناء بعد البلاء ، ولسنا نشني عليك حتى نبتيك ، فقال: صدقت، ثم قام أبو بلال مرداس بن أديّة (**). فقال: أيها الرجل قد سمعت قولك: والله لآخذن البريء بالسقيم المطيع بالعاصي والمقبل بالمدير ولعمري لقد خالفت ما حكم الله في كتابه إذ يقول: [وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى] (***) فقال: أيها عني ، فو الله ما أجد السبيل إلى ما تريد أنت وأصحابك حتى أخوض الباطل خوفاً ، ثم نزل فقام إليه مرداس بن أديّة وهو يقول:

يا طالب الخير مهر الجور معترض طول التهجد أو فتك بجبار
لا كنت إن لم أصم عن كل غانية حتى يكون بريق الحور إبطاري
فقال له رجل: أصحابك يا أبا بلال شباب ، فقال: شباب متكهلون في شبابهم ، ثم قال:
إذا ما الليل أظلم كابوده فيسفر عنهم وهم سـجود
فشرى وانجفل الناس معه ، وكان قد ضيق الكوفة على زياد ⁽¹⁾.

(*) ذكرت اغلب المصادر عبد الله بن الأهمتم بدل نعيم بن الأهمتم وهو الراجح استنادا على اغلب المصادر كما إن نعيم بن الأهمتم غير مشهور فلم نجد إي معلومات عنه في المصادر التي اطلعنا عليها . ينظر: الجاحظ ، البيان والتبيين ص 242 . 254 ؛ ابن قتيبة ، عيون الأخبار ج1 ص 225 ؛ الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ج3 ص 189 ؛ ابن عبد ربه ، احمد بن محمد (ت328هـ/939م) العقد الفريد ، تحقيق: محمد سعيد العيان ، ط 1 ، مطبعة الاستقامة (القاهرة . 1359هـ) ج2 ص 15 . 17 . وعبد الله بن الأهمتم واسم الأهمتم سمي ابن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد ابن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناه بن تميم أبو معمر المنقري يعد من الفصحاء البلغاء أرسله المهلب رسولا إلى سليمان بن عبد الملك ويقال انه دخل على عمر بن عبد العزيز ﷺ فوعظه . ينظر: ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ج27 ص 107

(**) مرداس بن حدير بن عمرو بن عبيد بن كعب ، أحد بني ربيعة بن حنظله بن مالك بن زيد مناه بن تميم وأديّة هي أمه شهد صفين مع علي ﷺ احد قادة الخوارج خرج على عبيد الله بن زياد وجمع نحو ثلاثين رجلا ، ونزل بهم في الأهواز فوجه إليهم ابن زياد جيشاً كبيراً قتلهم عن آخرهم سنة إحدى وستين هجرية . ينظر: البلاذري ، انساب الأشراف ج2 ص 140

(***) الأنعام / 16

(1) الجليس الصالح والأنيس الناصح ص 354 ؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ج19 ص 179 . 181

بناء مسجد الكوفة

تشير هذه الرواية إلى بناء زياد مسجد الكوفة ، وهذا ما ذكره ياقوت الحموي عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا عبد الملك بن عمير قال: شهدت زياداً وطاف بالمسجد فطاف به ، وقال: ما أشبهه بالمساجد قد أنفقت على كل أسطوانة ثمان عشرة مائة ثم سقط منه شيء فهدمه الحجاج ، وبناه ثم سقط بعد ذلك الحائط الذي يلي دار المختار فبناه يوسف بن عمر" (*) (1).

الاستحداثات التي أجراها زياد في المسجد

تشير هذه الرواية إلى الاستحداثات التي أجراها زياد في المسجد ، وهذا ما ذكره ابن أبي شيبه عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا عبد الملك بن عمير قال: حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال: أول من اتخذ المنبر وخطب جالسا وأذن قدامه في العيد زياد" (2).

مجلس زياد

تشير هذه الرواية إلى ما كان مكتوب في مجلس زياد ، وهذا ما ذكره ابن قتيبة عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثني حجر بن عبد الجبار عن عبد الملك بن عمير قال: كان في مجلس زياد ، الذي يجلس فيه للناس بالكوفة ، في أربع زوايا كتاب بقلم جليل: "الوالي شديد في غير عنف ، لين في غير ضعف ؛ الأعطية لإبائها ، والأرزاق لأوقاتها ؛ البُعوث لا تجمر. المحسن يُجزي بإحسانه ، والمسيء يُؤخذ على يديه كلما رفع رأسه إلى زاوية قرأ ما فيها" (3).

(*) يوسف بن عمر بن محمد بن الحكم بن أبي عقيل ابن عم الحجاج بن يوسف أبو عبد الله ولاة الخليفة هشام بن عبد الملك على اليمن ، ثم ولاة العراق واستمر إلى أيام يزيد بن الوليد فقبض عليه ، وسجنه فقتل في السجن سنة مائة وست وعشرون . ينظر: البلاذري ، أنساب الأشراف ج4ص328 ؛ ابن خلكان ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ج7ص101

(1) معجم البلدان ج4ص7 ؛ البراقى (ت1332هـ) تاريخ الكوفة ، ط1 ، تحقيق: ماجد احمد العطية ، المكتبة الحيدرية ، (شريعة . 1424هـ) ص209 . 210

(2) المصنف في الأحاديث والآثار ج7ص248 ؛ البلاذري ، أنساب الأشراف ج2ص160 ؛ ابن عبد البر ، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ج10ص244

(3) عيون الأخبار ص214 ؛ ابن عبد البر ، بهجة المجالس وأنس المجالس ص71

قضاء زياد

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى عدالة زياد بن أبيه وقبوله للعذر، وهذا ما ذكره ابن الجوزي عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثني رجل من أهل الرقة عن عبد الملك بن عمير قال: أخذ زياد رجلاً من الخوارج فأفلت منه فأخذ خاله فقال إن جئت بأخيك وإلا ضربت عنقك قال أرأيت إن جئت بكتاب من أمير المؤمنين تخلي سبيلي قال نعم قال فأنا آتيك بكتاب من العزيز الرحيم وأقيم عليه شاهدين إبراهيم وموسى عليهما السلام أم لم ينبأ بما في صحف موسى وإبراهيم الذي وفي أن لا تزر وازرة وزر أخرى قال زياد خلوا سبيله هذا رجل لقن حجته" (1).

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى قضاء زياد وعدالته، وهذا ما ذكره ابن أبي الدنيا عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك بن عمير قال: جاءت امرأة إلى زياد تستعدي على زوجها فقال الزوج أصلحك الله إن خير شطري الرجل آخره وإن شر شطري المرأة آخره قال ويحك كيف قال إن الرجل إذا كبرت سنه استحکم رأيه وذهب جهله وبقي حلمه وإن المرأة إذا كبرت سنها حد لسانها وساء خلقها وعقم رحمها قال خذ بيدها" (2).

رواية رقم (3)

تشير هذه الرواية إلى قضاء عبيد الله بن زياد وعدالته، وهذا ما ذكره أبو يوسف عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا أبي حنيفة، عن عبد الملك بن عمير قال: أن امرأة طويلة جميلة، عليها ثياب جياذ، تقدمت إلى ابن زياد تشكو زوجها في النفقة وإضراره بها، فدعا زوجها، فجاء رجل قصير قليل دميم(*)، فقال: سلها عن هذا الشخص أمن طعامي هو؟ قالت: نعم، أفتمن علي بكسرة قال: فسألها عن هذه الثياب أمن كسوتي؟ قالت: نعم، أتمن علي بخرقه قال: فسألها عما في بطنها أمني هو؟ قالت: نعم، ووددت أنه في بطن كلب، قال: فما يطلب من الزوج إلا أن يطعم ويكسو ويحبل؟ فقال ابن زياد: صدقت ذلك يطلب منه خذ بيدها" (3).

(1) الأذكياء، طبع بعناية: اسامة الرفاعي (دمشق - 1985) ص 66

(2) العمر والشيب، تحقيق: د. نجم عبد الله خلف، ط1، مكتبة الرشد (الرياض - 1412 هـ) ص 79

(*) دَمِيمٌ : قبيح . ينظر: ابن منظور، لسان العرب ج 12 ص 206

(3) الآثار ج 2 ص 245

ج: أخبار عبيد الله بن زياد

تشير هذه الرواية إلى الاستحداثات التي أجراها عبيد الله بن زياد في المسجد، وهذا ما ذكره ابن حنبل عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا أسباط بن أبي عمرو قال حدثنا عبد الملك بن عمير قال: أول من جعل العودين الذين على المنبر عبيد الله بن زياد"⁽¹⁾.

د: عتبة بن أبي سفيان

هو عتبة بن أبي سفيان بن حرب بن أمية أخو معاوية بن أبي سفيان بن حرب، ولد على عهد رسول الله ﷺ، يكنى أبو الوليد وكان فصيحاً خطيباً يقال: إنه لم يكن في بني أمية أخطب منه، وولاه عمر بن الخطاب ؓ الطائف، وصدقاتها ثم وولاه معاوية مصر، توفي سنة أربعين، ويقال سنة ثلاث وأربعين هجرية⁽²⁾، وهناك رواية تاريخية واحدة عن عبد الملك تخص عتبة بن أبي سفيان موضحة على النحو الآتي .:

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى عدالة عتبة بن أبي سفيان، وهذا ما ذكره المبرد عن رواية عبد الملك قائلاً: "قال عبد الملك بن عمير، استعمل عتبة بن أبي سفيان رجلاً من آلِه على الطائف، فظلم من أزد شنوءة^(*)، فأتى الأدي عتبة، فمثل بين يديه، فقال: أمرت من كان مظلوماً ليأتيكم... فقد أتاكم غريب الدار مظلوم ثم ذكر ظلامته، فقال له عتبة: إني أراك أعرابياً جافياً، والله ما أحسبك تدري كم تصلي في كل يوم وليلة فقال: رأيت إن أنباتك ذلك، أتجعل لي عليك مسألة؟ قال نعم، فقال الأعرابي: إن الصلاة أربع وأربع... ثم ثلاث بعدهن أربع ثم صلاة الفجر لا تضيع فقال: فاسأل: فقال: كم فغار ظهرك فقال: لا أدري، فقال: أفتحكم بين الناس وأنت تجهل هذا من نفسك قال: ردوا عليه غنيمته"⁽³⁾.

(1) العغل ومعرفة الرجال ج1ص425

(2) ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ص314

(*) أزد شنوءة: وهم بنو نصر بن الازد، بطن من الازد من القحطانية، ويقال لهم شنوءة باسم أبيهم.

ينظر: القلقشندي، نهاية الأرب في معرفة انساب العرب ص104

(3) أبو العباس محمد بن زيد (ت285هـ/900م) الكامل في اللغة والأدب، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم

والسيد شحاتة، دار نهضة مصر، الفجالة (مصر - بلات) ص95

7- روايات أخرى

معاوية يمتحن ابن عباس

تشير هذه الرواية إلى فقه ابن عباس وبلاغته ، وهذا ما ذكره الطبراني عن رواية عبد الملك قائلًا: "حدثنا موسى بن عبد الملك بن عمير عن أبيه عن ربي بن حراش قال: استأذن عبد الله بن عباس على معاوية وقد تحلفت عنده بطون قريش وسعيد بن العاص جالس عن يمينه فلما نظر إليه معاوية قال: يا سعيد والله لألقين على ابن عباس مسائل يعيى بجوابها فقال له سعيد: ليس مثل ابن عباس يعيى بمسائلك فلما جلس قال له معاوية: ما تقول في أبي بكر قال: رحم الله أبا بكر كان والله للقرآن تاليا وعن الميل نائيا وعن الفحشاء ساهيا وعن المنكر ناهيا وبدينه عارفا ومن الله خائفا وعن المهلكات جانفا وبالليل قائما وبالنهار صائما ومن دنياه سالما وعلى عدل البرية عازما وبالمعروف آمرا وإليه صابرا وفي الأحوال شاكرا والله في الغدو والآصال ذاكرا ولنفسه بالمصالح قاهرا فاق وراق أصحابه ورعا وكفافا وزهدا وعفافا وبراً وحيطة وزهادة وكفاية فأعقب الله من ثلبه اللعائن إلى يوم القيامة .

قال معاوية: فما تقول في عمر بن الخطاب ؟ قال: رحم الله أبا حفص كان والله حليف الإسلام ومأوى الأيتام ومحل الإيمان وملاد الضعفاء ومعقل الحنفاء للحق حصنا وللناس عوناً قام لحق الله صابرا ومحتسبا حتى أظهر الله به الدين وفتح الديار وذكر الله في الأقطار والمناهل وعلى التلال وفي الضواحي والبقاع وعند الخنا وقورا وفي الرخاء والشدة شكورا والله في كل وقت وآناء ذكورا فأعقب الله من تنقصه اللعنة إلى يوم الحسرة .

قال معاوية: فما تقول في عثمان بن عفان ؟ قال: رحم الله أبا عمرو كان والله أكرم الحفدة وأفضل البررة واصبر القراء هجادا بالأسحار كثير الدموع عند ذكر الله دائم الفكر فيما يعنيه الليل والنهار نهاضا إلى كل مكرمة سعاء إلى كل منجية فرارا من كل موبقة(*) وصاحب الجيش والبئر وختن المصطفى على ابنتيه فأعقب الله من سبه الندامة إلى يوم القيامة .

قال معاوية: فما تقول في علي بن أبي طالب ؟ قال: رحم الله أبا الحسن كان والله علم الهدى وكهف التقى ومحل الحجا وطود النهى ونور السرى في ظلم الدجى وداعية إلى الحجة العظمى عالما بما في الصحف الأولى وقائما بالتأويل والذكرى متعلقا بأسباب الهدى وتاركا للجور والأذى وحائدا عن طرقات الردى وخير من آمن واتقى وسيد من تقمص وارتدى وأفضل من

(*) الموبقات : أي الذنوب المهلكات . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج 10 ص 370

حج وسعى وأسمح من عدل وسى وأخطب أهل الدنيا إلا الأنبياء والنبي المصطفى وصاحب القبلتين فهل يوازيه موحد وزوج خير النساء وأبو السبطين(*) لم ترعيني مثله ولا ترى حتى القيامة واللقاء فمن لعنه فعليه لعنة الله والعباد إلى يوم القيامة .

قال: فما تقول في طلحة والزبير؟(**) قال: رحمة الله عليهما كانا والله عفيفين مسلمين برين طاهرين مطهرين شهيدين عالمين زلازله والله غافر لهما إن شاء الله بالنصرة القديمة والصحبة القديمة والأفعال الجميلة

قال معاوية: فما تقول في العباس؟ قال: رحم الله أبا الفضل كان والله صنو(***) رسول الله وقرّة عين صفي الله لهم الأقبام وسيد الأعمام قد علاه بصر بالأمور ونظر في العواقب قد زانه علم قد تلاشت الأحساب عند ذكر فضيلته وتباعدت الأنساب عند فخر عشيرته ولم لا يكون كذلك وقد ساسه أكرم من دب وهب عبد المطلب؟ آخر من مشي من قريب وركب

قال معاوية: فلم سميت قريشا؟ قال: بدابة تكون في البحر هي أعظم دواب البحر خطرا لا يظفر بشيء من دواب البحر إلا أكلته فسميت قريش لأنها أعظم العرب فعلا فقال: هل تروى في ذلك شيئا؟ فأنشده قول الجمحي:

وقريش هي التي تسكن البحر بها سميت قريش قريشا
تأكل الغث والسمين ولا تترك فيها لذي جناحين ريشا
هكذا في الكتاب حي قريش يأكلون البلاد أكلا كشيشا
ولهم آخر الزمان نبي يكثر القتل فيهم والخموش
علا الأرض خيله ورجاله يحشرون ألمطي حشرا كميشا

قال معاوية: صدقت يا ابن عباس أشهد أنك لسان أهل بيتك فلما خرج ابن عباس من عنده قال لمن عنده: ما كلمته قط إلا وجدته مستعدا⁽¹⁾.

(*) السَّبُّطُ: ولد الابن والابنة. ينظر: ابن منظور، لسان العرب ج7ص308

(**) الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي الاسدي القرشي أبو عبد الله حواري رسول الله ﷺ أحد العشرة المشهود لهم بالجنة قتله عمرو بن جرموز يوم الجمل في شهر رجب سنة ست وثلاثين هجرية.

ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى ج3ص100-110

(***) الصَّنُو: الأخ الشقيق والعَمُّ والابنُّ والجمع أصناءً وصِنُونٌ. ينظر: ابن منظور، لسان العرب ج14ص470

(1) المعجم الكبير ج10ص238

كتاب ملك الصين

تشير هذه الرواية إلى المراسلات بين الصين والدولة الاموية في عهد الخليفة معاوية ، وهذا ما ذكره الجاحظ عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا أبو يعقوب النُّفَيّ ، عن عبد الملك بن عمير قال: رأيت في ديوان معاوية بعد موته كتاباً من ملك الصين فيه: من ملك الصّين الذي على مَرَبطه ألفُ فيل ، وبُنيت دارُه بلبن الذهب والفضة ، والذي تخدمه بناتُ ألفِ ملكٍ ، والذي له نهران يسقيان الألوّة(*) ، إلى معاوية" (1).

8- ترشيح معاوية من يخلفه

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى ترشيح معاوية من يخلفه، وهذا ما ذكره البلاذري عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير قال: سألت قبيصة بن جابر معاوية عن قريش فقال: أما سيدها غير مدافع فسعيد بن العاص ، وأما رجلها فمروان مع غلغلي فيه وحد ، وأما فتاها نائلاً وتوسعاً فعبد الله بن عامر بن كريز(**) ، وأما أكرمها أباً وأماً وجداً وجدة وعماً وعمة وخالاً وخالة فالحسن ، وأما رجل نفسه فعبد الله بن عمر، وأما من يرد مع دواهي السباع ويروغ روغان الثعلب فعبد الله بن الزبير(***) ، وأما سيد الناس جميعاً فمن يقعد هذا المقعد بعدي ، قال: فأخبرني عن نفسك، قال: قد علمت قريش أنني أشدها ثبات قدمين في بعث البطحاء(****)" (2).

(*) الألوّة : العود الذي يُتَبَخَّرُ به . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج14 ص40

(1) الحيوان ، تحقيق: هارون (القاهرة . بلات) ج2 ص131 ؛ ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ج5 ص209

(**) عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ويكنى أبو عبد الرحمن ولاء عثمان بن عفان ؓ البصرة وظل عليها حتى استشهد عثمان ؓ وكان قد فتح الكثير من مناطق خراسان توفي سنة تسع وخمسين هجرية . ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج5 ص44

(***) عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي ، أبو بكر ، ويقال أبو حبيب ، وأمه أسماء بنت أبي بكر الصديق ، صحابي ، قتل بمكة سنة ثلاث وسبعين للهجرة . ينظر: خليفة بن خياط ، الطبقات ص232

(****) بعث البطحاء : سرّة الوادي يريد أنه واسطة قريش ومن سرّة بطحاءها . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج7 ص263

(2) أنساب الأشراف ج2 ص90

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى إن ترشيح معاوية من يخلفه، وهذا ما ذكره الشيباني عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي عن عبد الملك بن عمير عن قبيصة بن جابر قال: بعثني زياد إلى معاوية في حوائج له ففضاها فقلت من لهذا الأمر بعدك قال فوالى بين أربعة من بني عبد مناف فقال كريمة قريش سعيد بن العاص وفتى قريش دماثة(*) وحياء وسخاء عبد الله بن عامر وأما السيد الحلیم الرفیق الحسن بن علي ؑ وأما القارئ لكتاب الله عز وجل الفقيه في دين الله تعالى القائم على حدود الله تعالى فروان بن الحكم وأما رحيل نفسه لا يعدوها إلى غيرها فعبد الله بن عمر وأما الذي يرد الشريعة مع دواهي السباع ويروغ روغان الثعالب فعبد الله بن الزبير ؑ قال أبي فحدثني الفضل بن سويد أنه قال وسيد الناس من قعد بعدي هذا المقعد" (1).

9- مرض معاوية

تشير هذه الرواية إلى مرض معاوية، وهذا ما ذكره ابن أبي الدنيا عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا محمد بن سعيد قال: حدثنا عبد الملك بن عمير قال: دخل عمرو بن سعيد على معاوية في مرضه فقال: والله يا أمير المؤمنين لقد انخرط أنفك وذبلت شفتاك وتغير لونك وما رأيت أحدا من أهل بيتك في مثل حالك إلا ما ترى!
فقال معاوية :

فإن الموت لم يخلق جيّداً ولا هضبا توقله(**) الويار(***)
ولكن كالشهاب يضي ويخبو وحادي الموت عنه ما يحار
فهل من خالد إما هلكننا وهل بالموت يا للناس عار(2)

(*) الدماثة: سهولة الخلق يقال ما أدمت فلاناً وألّيته. ينظر: ابن منظور، لسان العرب ج2 ص149

(1) الآحاد والمثاني ج1 ص393 ؛ ابن عساکر ، تاريخ مدينة دمشق ج21 ص118

(**) التوقل : الصعود . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج11 ص733

(***) الويار : الوبرُ صوف الإبل ونحوها والجمع أوبارٌ ، وقيل وهي دويبة على قدر السنور غبراء أو بيضاء من

دواب الصحراء حسنة العينين شديدة الحياء. ينظر: ابن منظور ، المصدر نفسه ج5 ص271

(2) المحتضرين ، (بلام - بلات) ص64 ؛ ابن عساکر ، تاريخ مدينة دمشق ج59 ص221 . 222

10- وفاة معاوية

تشير هذه الرواية إلى وفاة معاوية ، وهذا ما ذكره ابن سعد عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا أبو يعقوب الثقفي، عن عبد الملك بن عمير قال: لما ثقل معاوية وتحدث الناس أنه بالموت قال لأهله: «احشوا عيني إثمدا(*)» ، وأوسعوا رأسي دهنًا . ففعلوا وبرقوا وجهه بالدهن ، ثم مهد له فجلس ، ثم قال: ائذنوا للناس فليسلموا قياما ولا يجلس أحد» فجعل الرجل يدخل فيسلم قائماً فيراه متكحلاً مدهناً فيقول : يقول الناس: هو لما به ، وهو أصح الناس . فلما خرجوا من عنده قال معاوية: وتجلدي للشامتين أريهم أي لريب الدهر لا أتضعع وإذا المنية أنشبت أظفارها ألفت كل تميمة(**) لا تنفع قال: وكان به النقابة(***) فمات من يومه ذلك" (1).

11- مكان قبر معاوية

تشير هذه الرواية إلى مكان قبر معاوية بن أبي سفيان ، وهذا ما ذكره البلاذري عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا أبو الهيثم الرحبي قال: قال لي عبد الملك بن عمير وأنا أماشيته عند الباب الصغير بدمشق: مررنا بقبر معاوية فوقف عليه عبد الملك بن مروان فقبل له: لمن القبر؟ فقال: لرجل كان والله ما علمته يسكته الحلم وينطقه العلم، إذا أعطى أغنى ، وإذا حارب أفنى ، ثم عجل له الدهر ما أخر لغيره ، وإن الله ما يصنع الزمان ، هذا قبر معاوية" (2).

(*) إثمداً: حجر يتخذ منه الكحل وقيل ضرب من الكحل وقيل هو نفس الكحل وقيل شبيه به . ينظر: ابن منظور ،

لسان العرب ج3ص105

(**) التميمية: هي خُرزة كانوا يَعتقدون أنها تمامُ الدَّواءِ والشِّفاءِ . ينظر: ابن منظور، المصدر نفسه ج12ص67

(***) النقابة: قُرحة تَخْرُجُ بالجَنبِ . ينظر: ابن منظور ، المصدر نفسه ج1ص765

(1) الطبقات الكبرى (القسم المتمم) ج1ص71 ؛ الطبري ، تاريخ الأمم والملوك ج3ص262 ؛ ابن عساکر ، تاريخ

مدينة دمشق ج59ص222 ؛ ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ج5ص332 . 333

(2) أنساب الأشراف ج2ص120

ثانياً: يزيد بن معاوية بن أبي سفيان

1- خطبة يزيد عند توليه الخلافة

تشير هذه الرواية إلى خطبة يزيد عندما تولى الخلافة بعد وفاة والده ،وهذا ما ذكره ابن عساكر عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا جرير عن عبد الملك بن عمير قال: كان عامة خطبة يزيد بن أبي سفيان وهو على الشام عليكم بالطاعة والجماعة فمن ثم لا يعرف أهل الشام إلا الطاعة" (1).

2- كرم يزيد بن معاوية

تشير هذه الرواية إلى كرم يزيد بن معاوية ،وهذا ما ذكره ابن العديم عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا أبو يعفور الثقفي عن عبد الملك بن عمير قال: حدثني زياد بن النضر الحارثي قال: كنت صديقاً ليزيد بن معاوية قبل أن تفضي الخلافة إليه فلما أفضت إليه أتيته فأكرمني وأنزلني في الدار معه ، فلما كان ذات يوم استحم ثم جاء يخطر في مشيته عليه سبئية* مضلعة كأن جلده يقطر دماً ، فما رأيت منظرًا أحسن منه ، فألقي له كرسي فجلس عليه ، ثم قال: يا أبا عمر قم فاستحم ، ففكرت في نفسي وفي غضون جلدي فقلت ، لا يراها مني أبداً ، فقلت: يا أمير المؤمنين إذا أفضت علي الماء أخذتني قشعيرة ، قال: فقال: لا عليك ، يا جارية اسقيني ، قال: فأتته جارية حسناء في يده إناء فيه شراب ، ما رأيت شراباً أحسن منه قال: فشرب حتى أتى عليه ، فقال: يا جارية اسقي أبا عمر ، قال: فقلت في نفسي إننا لله وإننا إليه راجعون الخمر ورب الكعبة ، قال: فقلت في نفسي أشربه وأتوب ، قال: فجاءتني بالقدح ، فشربت فوالله ما سلسلت شراباً قط مثله ، قال : فلما فرغت قال: يا أبا عمر، قلت: لبيك يا أمير المؤمنين قال: أتدري ما هذا الشراب؟ قال: قلت: لا والله يا أمير المؤمنين إلا أني لم أسلسل شراباً مثله ، قال: هذا رمان حلوان** بعسل أصبهان***، بزبيب الطائف****، بسكر الأهواز***** بماء بردى*****" (2).

- (1) تاريخ مدينة دمشق ج1ص319 ؛ ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ص319
 (*) السَّبْيِيَّةُ : ضربٌ من الثياب تتخذ من مشاققة الكتان أغلظ ما يكون وقيل منسوبة إلى موضع بناحية المغرب يقال له سَبْنٌ ومنهم من يهزها فيقول السَّبْيِيَّةُ . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج13ص203
 (**) حلوان العراق وهي في آخر حدود السواد مما يلي الجبال من بغداد . ينظر: ياقوت الحموي ، معجم البلدان ج2ص108
 (***) اصبهان : وهي مدينة مشهورة من مدن بلاد فارس تقع في آخر إقليم الجبال . ينظر: ياقوت الحموي ، المصدر نفسه ج2ص108
 (****) الطائف : بلدة صغيرة على طرف وادي وج بينها وبين مكة اثنا عشر فرسخاً يسكنها بنو ثقيف . ينظر: ياقوت الحموي ، المصدر نفسه ج3ص143
 (*****) الأهواز : سبع كُور بين البصرة وفارس لكل كورة منها اسم ويجمعهن الأهواز . ينظر: ياقوت الحموي ، المصدر نفسه ج1ص196
 (*****) بردى : نهر من أعظم نهار دمشق . ينظر: ياقوت الحموي ، المصدر نفسه ج1ص269
 (2) بغية الطلب في تاريخ حلب ج4ص119

3- أخبار المعارضين للحكم الأموي

أ: أخبار المختار الثقفي

تشير هذه الرواية إلى أخبار المختار الثقفي ،وهذا ما ذكره الطيالسي عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا قرّة بن خالد عن عبد الملك بن عمير عن رفاعة بن شداد قال: كنت أبطن شيء بالمختار يعني الكذاب قال فدخلت عليه ذات يوم فقال دخلت وقد قام جبريل قبل من هذا الكرسي قال فأهويت إلى قائم سيفي فقلت ما انتظر أن أمشي بين رأس هذا وجسده حتى ذكرت حديثاً حدثني عمرو بن الحمق^(*) إن النبي ﷺ قال: إذا أمن الرجل الرجل على دمه ثم قتله رفع له لواء الغدر يوم القيامة فكففت عنه"⁽¹⁾

ب: أخبار عبد الله بن الزبير

خطبة عبد الله بن الزبير

تشير هذه الرواية إلى مدح عبد الله أتباعه في إحدى خطبة ،وهذا ما ذكره ابن أبي شيبة عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا مسعر عن عبد الملك بن عمير عن ابن الزبير قال: إنكم لتدعون أفضل الدعاء هكذا وأشار بإصبعه"⁽²⁾.

حصار عبد الله بن الزبير

تشير هذه الرواية إلى اتخاذ عبد الله بن الزبير قرار المضي في طريقه ومواجهة الحجاج ،وهذا ما ذكره المبرد عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا مخلد بن حمزة عن عبد الملك بن عمير قال: دخل عبد الله بن الزبير على أمه أسماء بنت أبي بكر^(**)، فقال لها: يا أمه ، قد خذلني الناس فما بقي معي إلا من ليس عنده من الصبر أكثر من ساعة ، والقوم يعطونني ما أردت، فما رأيك ؟ قالت: أنت أعلم بنفسك، إن كنت تعلم أنك على حق وإليه تدعو فامض على حقك،

(*) عمرو بن الحمق بن الكاهن بن حبيب بن عمرو بن القين بن رزاح بن عمرو بن سعد بن كعب بن عمرو من خزاعة صحب النبي ﷺ ونزل الكوفة وشهد مع علي ﷺ مشاهده وكان فيمن سار إلى عثمان ﷺ وأعان على قتله ثم قتله عبد الرحمن بن أم الحكم بالجزيرة سنة إحدى وخمسين هجرية. ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص25 ؛ خليفة بن خياط ، تاريخ خليفة ص50

(1) مسند أبي داود ص181 ؛ ابن الجعد ، مسند ابن الجعد ج1ص481 ؛ ابن حنبل ، مسند الإمام احمد ج5ص224

(2) المصنف في الأحاديث والآثار ج6ص87

(**) أسماء بنت أبي بكر الصديق بن أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم أسلمت قديماً بمكة وبايعت رسول الله ﷺ وهي التي يقال لها ذات النطاقين شهدت اليرموك مع ابنها عبد الله وزوجها توفيت سنة ثلاث وسبعين هجرية. ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج8ص249 . 254

ولا تمكن غلمان بني أمية من نفسك، فقال: وفقك الله ، هذا رأيي ، وإني لحسن الظن بربي ، فإن هلكت فلا يشتد علي جزعك ، فإن ابنك لم يتعمد إتيان دنية، ولا عملاً بفاحشة ، ولم يجر في حكم ، ولم يسع بغدر ، ولم يكن شيء آثر عنده من رضى ربه اللهم ، إني لا أقول هذا تزكيةً لنفسي وأنت أعلم بي ، ولكني أقوله لتسلو عني ⁽¹⁾.

ج: مصعب بن الزبير

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى كرم مصعب بن الزبير ، وهذا ما ذكره ابن عساكر عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا أبو يعقوب الثقفي عن عبد الملك بن عمير عن الشعبي قال: دخلت المسجد باكراً فإذا أنا بمصعب بن الزبير على سرير جالسا والناس عنده فجلست وذهبت لانصرف فقال ادن فدنوت حتى وضعت يدي على مرافقه فقال إذا قمت فاتبعني فجلست ملياً ثم نهض فتوجه نحو دار موسى بن طلحة وتبعته فلما طعن في الدار التفت إلي فقال ادخل ومضى نحو حجرة وتبعته فالتفت إلي فقال ادخل فدخلت فدخل صفته ^(*) فدخلت معه بإزاء حجرة ^(**) إنها لأول حجرة رأيتها لأمير فقامت ودخلت الحجرة فسمعت حركة فكرهت الجلوس ولم يأمرني بالانصراف ولا الجلوس فإذا جارية قد جاءت فقالت يا شعبي يأمرك الأمير أن تجلس فجلست على وسادة ورفع سجف الحجرة فإذا أجمل الخلق فلم أر زوجاً قط أجمل منهما مصعب وعائشة فقال يا شعبي أتعرف هذه قلت نعم قال ومن هي قلت سيدة نساء العالمين عائشة بنت طلحة ^(***).

(1) التغازي والمراثي ، تحقيق: محمد الديباجي ، ط1 (دمشق . 1976) ج1ص14 و ج1ص50

(*) الصَّفَةُ : من البُنْيَانِ شَبُه البَهُو الواسِع الطويل السَّمَكِ . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج9ص194

(**) الحَجَلَة : هو بيت كالفُتْبَة يستر بالثياب ويكون له أزرار كبار . ينظر: ابن منظور ، المصدر نفسه

ج11ص143

(***) عائشة بنت طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم وأمها أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق ﷺ تزوجها عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ثم خلف عليها مصعب بن الزبير بن العوام فقتل عنها فخلف عليها عمر بن عبيد الله بن معمر بن عثمان التيمي وكانت فائقة الجمال . ينظر: ابن سعد

، الطبقات الكبرى ج8ص467

قال: لا ولكن هذه ليلى ثم أنشأ يقول وما زلت في ليلى لدن طر شاريبي (*) إلى اليوم أخفي إحنة (**) وأداجن وأحمل في ليلى لقوم ضغينة وتحمل في ليلى علي الضغائن إذا شئت يا شعبي قال فقامت ثم رحنا إلى المسجد فإذا مصعب جالس على سريره فسلمت فقال ادن فدنوت ثم قال أدن فدنوت حتى وضعت يدي على مرافقه (***) فأصغي إلي فقال هل رأيت مثل ذلك الإنسان قط قلت لا والله قال أتدري لم أدخلناك قلت لا قال لتحدث بما رأيت ثم التفت إلى عبد الله بن أبي فروة فقال أعطه عشرة آلاف درهم وثلاثين ثوباً قال فما انصرف أحد يومئذ بما انصرفت به عشرة آلاف درهم ومثل كارة القصار (****) ثياباً ونظر إلى عائشة (1).

4. عقاب الله لقتلة الحسين

تشير هذه الرواية إلى عقاب الله في الدنيا قبل الآخرة لقتلة الحسين ، وهذا ما ذكره اللالكائي عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا أبو الأحوص ، قال: قال عبد الملك بن عمير: كان لنا جليس يتعطر وكانت رائحة القطران (****) تغلب عليه ، فقال له بعض القوم: يا أبا فلان إنك تتعطر، وإن رائحة القطران تغلب عليك ، قال: أوقد وجدتم شيئاً؟ قالوا: نعم ، قال: أما إنني سأحدثكم ، كنت فيمن سلب الحسين بن علي وأصحابه ، قال: فأريت في المنام فرأيت كأن الناس قد حشروا وخرجوا عطاشاً ، قال: وإذا رجل قاعد وحوض يسقي الناس منه ، وإذا رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله اسقني ، قال: اسقه ، قال الرجل: يا رسول الله إنه ممن سلب الحسين ، فقال: اذهبوا بسائب الحسين ، فأسقوه قطراناً ، فأصبحت وإن رائحة القطران لتغلب علي (2)"

(*) طر شاريبي : الطَّر ، النبتُ والشاربُ والوَبْرُ يَطْرُ بالضم طَرّاً وطُروراً طَلَع ونَبَت . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج4ص498

(**) الإحنةُ : الحَقْدُ في الصدر . ينظر: ابن منظور ، المصدر نفسه ج13ص8

(***) مرافق: واحدتها مرفقة وهي المتكأ والمخدة . ينظر: ابن منظور ، المصدر نفسه ج10ص118

(****) الكارة: عَمَّ الثَّيَابُ ويقال كارة القَصَارِ لكونه يُكَوِّرُ ثِيَابَهُ في ثَوْبٍ واحدٍ وَيَحْمِلُهَا فيكون بعضها على بعض . ينظر: الزبيدي ، تاج العروس ص3471

(1) تاريخ مدينة دمشق ج69ص255

(****) القَطْرانُ : هو عصير ثمر الصَّنَوْبِر . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج5ص105

(2) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والتابعين من بعدهم والخالفين لهم من علماء الأمة ﷺ ج6ص493 ؛ كرامات أولياء الله عز وجل ، تحقيق: د. أحمد سعد الحمان ، ط1،

دار طبية (الرياض. 1412هـ) ص139

ثالثاً: عبد الملك بن مروان

1- صفات عبد الملك بن مروان

كرم عبد الملك بن مروان

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى كرم عبد الملك بن مروان وضيافته وحبه للشعر ،وهذا ما ذكره البيهقي عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا شعيب عن عمر بن عبد الملك بن عمير قال: وفد أسماء ابن خارجة إلى عبد الملك بن مروان فلما دخل عليه قال له: بأي شيء سدت الناس قال: هو من غيري أحسن منه مني قال: عزمت عليك لتخبرني قال: ما تقدمت جليسا إلى مركب لي قط ولا سألني أحد قط حاجة إلا رأيت له الفضل علي بمسألته إياي ولا دعوت أحدا قط إلى طعام إلا رأيت له بذلك الفضل علي" (1).

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى كرم عبد الملك بن مروان وضيافته وحبه للشعر ،وهذا ما ذكره أبي الفرج الأصفهاني عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا أبو عمران بن عبد الملك بن عمير عن أبيه وحدثنيه عوانة أيضا قالوا: صنع عبد الملك بن مروان طعاما فأكثر وأطاب ودعا إليه الناس فأكلوا فقال بعضهم ما أطيب هذا الطعام ما نرى أن أحدا رأى أكثر منه ولا أكل أطيب منه فقال أعرابي من ناحية القوم أما أكثر فلا وأما أطيب فقد والله أكلت أطيب منه فطفقوا يضحكون من قوله فأشار إليه عبد الملك فأدني منه فقال ما أنت بمحق فيما تقول إلا أن تخبرني بما يبين به صدقك فقال نعم يا أمير المؤمنين بينا أنا بهجر (*) في برث أحمر في أقصى حجر إذ توفي أبي وترك كلاً (**). وعيالا وكان له نخل فكانت فيه نخلة لم ينظر الناظرون إلى مثلها كأن تمرها أخفاف الرباع (***) لم ير تمر قط أغلظ ولا أصلب ولا أصغر نوى ولا أحلى حلاوة منه وكانت تطرقها أتان وحشية قد ألفتها تأوي الليل تحتها فكانت تثبت رجلها في أصلها وترفع يديها وتعطو بفيها فلا تترك فيها إلا النبيذ والمتفرق فأعظمني ذلك ووقع مني كل موقع فانطلقت بقوسي وأسهمي وأنا أظن أنني أرجع من ساعتى فمكثت يوما وليلة لا أراها حتى إذا كان السحر أقبلت فتهيأت لها فرشقتها فأصبتها وأجهزت عليها ثم عمدت إلى سرتها فاقتدتها ثم عمدت إلى حطب جزل فجمعته إلى رصف و عمدت إلى زندي ففدحت وأضمرت

(1) شعب الإيمان ج7ص103

(*) هجر : مدينة في البحرين . ينظر: ياقوت الحموي ، معجم البلدان ج4ص309

(**) الكل : هو بالفتح النَّقْل من كل ما يُتَكَلَّف . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج11ص590

(***) الرباع : جمع ربع وهو الفضيل ينتج في الربيع . ينظر: ابن منظور، المصدر نفسه ج8ص99

النار في ذلك الحطب وألقيت سرتها فيه وأدركني نوم الشباب فلم يوقظني إلا حر الشمس في ظهري فانطلقت إليها فكشفتها وألقيت ما عليها من قذى وسواد ورماد ثم قلبت منها مثل الملاءة(*) البيضاء فألقيت عليها من رطب تلك النخلة المجزعة(**) والمنصفة فسمعت لها أطيطا كتداعي عامر وغطفان ثم أقبلت أتناول الشحمة واللحمة فأضعها بين التمرتين وأهوي إلى فمي فيما أحلف إنني ما أكلت طعاما مثله قط فقال له عبد الملك لقد أكلت طعاما طيبا فمن أنت قال أنا رجل جانبتي عننة تميم وأسد وكشكشة ربيعة وحوشي أهل اليمن وإن كنت منهم فقال من أيهم أنت قال من أخوالك من عذرة قال أولئك فصحاء الناس فهل لك علم بالشعر قال سلني عما بدا لك يا أمير المؤمنين قال أي بيت قالته العرب أمدح قال قول جرير(***):

أَلَسْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا وَأَنْدَى الْعَالَمِينَ بَطُونِ رَاحٍ
قال وكان جرير في القوم فرفع رأسه وتناول لها ثم قال فأبي بيت قالته العرب أمدح قال قول جرير:

إِذَا غَضِبْتُ عَلَيْكَ بَنُو تَمِيمٍ حَسَبَتْ النَّاسَ كَأَهِمُ غَضَابَا
قال فتحرك لها جرير ثم قال له فأبي بيت أمدح قال قول جرير:

فَغَضَّ الطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ نَمِيرٍ فَلَا كَغَبَاً بَلَّغْتَ وَلَا كِلَابَا
قال فاستشرف لها جرير قال فأبي بيت أغزل قال قول جرير:

إِنَّ الْعَيُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا مَرَضٌ قَتَلْنَا ثُمَّ لَمْ يُحْيَيْنِ قَتْلَانَا
قال فاهتز جرير وطرب ثم قال له فأبي بيت قالته العرب أحسن تشبيها قال قول جرير:

سَرَى نَحْوَهُمْ لَيْلٌ كَأَنَّ نَجْوَمَهُ قَنَادِيْلُ فَيَهَنَّ الدُّبَالَ الْمُفْتَلُ
فقال جرير: جائزتي للعذري يا أمير المؤمنين فقال له عبد الملك وله مثلها من بيت المال ولك جائزتك يا جرير لا تنتقص منها شيئاً وكانت جائزة جرير أربعة آلاف درهم وتوابعها من

الحملان والكسوة فخرج العذري وفي يده اليمنى ثمانية آلاف درهم وفي اليسرى رزمة ثياب⁽¹⁾.

(*) الملاءة: الرِيْطَةُ وهي المِلْحَفَةُ. ينظر: ابن منظور، المصدر نفسه ج11 ص590

(**) المجزعة: بلغ الإرباب من أسفله إلى نصفه وقيل إلى ثلثيه وقيل بلغ بعضه من غير أن يحد. ينظر: ابن منظور، المصدر نفسه ج4 ص47

(***) جرير بن عطية بن الخطفى والخطفى لقب، واسمه حذيفة بن بدر بن سلمه بن عوف بن كليب بن يربوع بن حنظله بن مالك بن زيد مناه بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار. ويكنى أبو حذرة من فحول شعراء الإسلام توفي سنة مائة وإحدى عشر في خلافة هشام بن عبد الملك. ينظر: ابن قتيبة،

الشعر والشعراء ص96؛ أبو الفرج الأصفهاني، الأغاني ج8 ص5، ج10 ص286

(1) الأغاني ج8 ص44-46؛ ابن عساکر، تاريخ مدينة دمشق ج68 ص160-162

شعر لعبد الملك بن مروان

تشير هذه الرواية إلى عدم الغرور بالدنيا فإنها زائلة ،وهذا ما ذكره ابن أبي الدنيا عن رواية عبد الملك قائلاً: حدثنا أبو يعقوب الثقفي عن عبد الملك بن عمير: أن عبد الملك بن مروان استلقى على فراشه وقال:

اعمل على مهل فإنك ميت واكـدح لنفسك أيها الإنسان
فكأن ما قد كان لم يك إذ مضى وكأنما هو كائن إذ كان⁽¹⁾

2- أخبار عمال عبد الملك بن مروان

أ: بشر بن مروان

تشير هذه الرواية إلى كرم بشر بن مروان ،وهذا ما ذكره ابن أبي شيبة عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد الملك بن عمير قال: أرسل معي بشر بن مروان بخمسائة إلى خمسة أناس إلى أبي جحيفة^(*) وإلى أبي رزين^(**) وعمرو بن ميمون^(***) ومرة^(****) وأبي عبد الرحمن^(*****) فردها أبو رزين وأبو جحيفة وعمرو بن ميمون وقبلها الآخرون"⁽²⁾.

(1) الاعتبار وأعقاب السرور والأحزان ، تحقيق : د. نجم عبد الرحمن خلف ، ط1، دار البشير (عمان . 1413) ص75
(*) أبي جحيفة: هو وهب بن عبد الله بن جنادة بن حجر بن رباب بن حبيب بن سواة وقيل هو من ولد حرثان بن سواة العامري توفي رسول الله ﷺ وهو لم يبلغ الحلم كان يقال له وهب الخير سكن الكوفة مات سنة أربع وسبعين في ولاية بشر بن مروان على العراق . ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص63 ؛ المزي تهذيب الكمال ج13ص132

(**) أبي رزين: هو مسعود بن مالك أبو رزين صاحب أبي هريرة مولى أبي وائل من متقني أهل الكوفة يروى عن أبي هريرة روى عنه الأعمش والكوفيون توفي سنة خمس وثمانين هجرية . ينظر: ابن حبان ، الثقات ج5ص441 ؛ ابن حجر ، تقريب التهذيب ص528

(***) ينظر ترجمته في شيوخ عبد الملك ص59

(****) مرة بن شراحيل الهمداني من عباد أهل الكوفة وهو الذي يقال له مرة الطيب لكثرة عبادته توفي سنة ست وسبعين . ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص116 ؛ ابن حبان ، الثقات ج5ص446

(*****) عبد الله بن حبيب بن ربيعة ، أبو عبد الرحمن السلمي ، الكوفي المقرئ توفي سنة ثلاث وسبعين هجرية بالكوفة في ولاية بشر بن مروان في خلافة عبد الملك بن مروان وكان ثقة كثير الحديث . ينظر: ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص172 . 174 ؛ الذهبي ، تذكرة الحفاظ ج1ص58

(2) المصنف في الأحاديث والآثار ج4ص296 . وذكر نحوه بزيادة " ...عن عبد الملك بن عمير قال: أرسلني بشر بن مروان إلى القراء بجوازهم فأرسلني... وإلى أوس بن ضمعج فقبلها ثلاثة فأما أوس بن ضمعج فنثرتها في حجره فكأنما نثرت في حجره الزنابير فقال خذها خذها لا حاجة لي فيها " . ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ج10ص256 . وأوس بن ضمعج الكوفي الحضرمي ويقال النخعي تابعي كبير ثقة أدرك الجاهلية كان من القراء الأوائل توفي في ولاية بشر سنة أربع وسبعين . ينظر: ابن سعد ، المصدر نفسه ج6ص213؛ ابن حجر ، الإصابة في تمييز الصحابة ج1ص218

ب: الحجاج بن يوسف الثقفي

ولاية الحجاج على العراق

تشير هذه الرواية إلى خطبة الحجاج حين ولي العراق ، وهذا ما ذكره المبرد عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا التوزي في إسناد ذكره آخره عبد الملك بن عمير الليثي(*) ، قال: بينما نحن في المسجد الجامع بالكوفة ، وأهل الكوفة يومئذ نوو حالٍ حسنةٍ ، يخرج الرجل منهم في العشرة والعشرين من مواليه ، إذ أتى آتٍ فقال: هذا الحجاج قدم أميراً على العراق . فإذا به قد دخل المسجد معتماً بعمامة غطى بها أكثر وجهه ، متقلداً سيفاً ، متنكباً قوساً ، يؤم المنبر ، فقام الناس نحوه ، حتى صعد المنبر ، فمكث ساعة لا يتكلم ، فقال الناس بعضهم لبعض: قبح الله بني أمية حيث تستعمل مثل هذا على العراق حتى قال عمير بن ضابيء البرجمي(**): ألا أحصبه(***) لكم؟ فقالوا: أمهل حتى ننظر ، فلما رأى عيون الناس إليه حسر اللثام عن فيه ونهض وقال:

أنا ابن جلا(****) وطلاع الثنايا(****) متى أضع العمامة تعرفوني(*****)

(*) ذكرت المصادر هذه الرواية عن طريق عبد الملك بن عمير الليثي وعند بحثنا في كتب التراجم التي تحت أيدينا لم نجد شخصية بهذا الاسم تحمل لقب الليثي والراجح إن الليثي هذا هو عبد الملك اللخمي راويتنا وأعطى هذا اللقب خطأ ربما يكون في النسخ وذلك لان الرواية ذكرها ابن الجوزي بإسناد عن مجالد عن عبد الملك بن عمير ومجالد هو احد تلاميذ عبد الملك اللخمي كما ذكرنا في الفصل الأول في موضوع تلاميذ عبد الملك . ينظر: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ج2ص260

(**) عمير بن ضابئ بن الحارث البرجمي شاعر من سكنه الكوفة حبس عثمان بن عفان ؓ والده لهجائه قوماً من الأنصار فمات في الحبس فدخل عمير على عثمان ؓ وهو مقتول ، فرفسه برجله ، ففسر ضلعين من أضلاعه ، وقال : حبست أبي حتى مات فلما علم الحجاج بذلك أمر به فضربت رقبته . ينظر: المرزباني ، معجم الشعراء ص23 ؛ ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ج2ص281

(***) احصبه : يرميه بالحصباء هي الحصى الصغار . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج10ص318

(****) ابن جلا: رجل صاحب فتك يطلع في الغارات من ثنية الجبل على أهلها . ينظر: ابن منظور ، المصدر نفسه ج11ص149

(*****) طلاع الثنايا: الثنية: الطريق في الجبل ، وطلاع الثنايا هي جمع ثنية أراد أنه جلد يرتكب الأمور العظام والثناء ما تصف به الإنسان من مدح أو ذم وخص بعضهم به المدح . ينظر: ابن منظور ، المصدر نفسه ج14ص115

(*****) هذا البيت لسحيم بن وثيل بن عمرو بن جوين بن أهيب بن حميري شاعر معروف في الجاهلية والإسلام عاش في الجاهلية أربعين سنة وفي الإسلام ستين سنة . ينظر: البغدادي ، عبد القادر عمر (ت1093هـ) خزنة الأدب ولب لباب لسان العرب ، ط1 ، المطبعة الاميرية (بولاق . بلات) ج1ص93

ثم قال: يا أهل الكوفة ، إني لأرى رؤوساً قد أينعت(*) وحن قفافها ، واني لصاحبها، وكأني أنظر إلى الدماء بين العمائم والحي، ثم قال:

هذا أوان الشد فاشتدي زيم(**) قد لفها الليل بسواق حطم(***)
ليس برلعي إبل ولا غنم ولا بجزارٍ على ظهر وضم
ثم قال:

قد لفها الليل بعصلبي(***) أروع خراج من الدوي(****)
مهاجر ليس بأعرابي

وقال :

قد شممت عن ساقها فشدوا وجدت الحرب بكم فجدوا
والقوس فيها وترعرد مثل ذراع البكر أو أشد

لا بد مما ليس منه بد

إني والله يا أهل العراق، ما يقع لي بالشنان(****)، ولا يغمز جانبي كتغماز التين ولقد فررت عن نكاء ، وفتشت عن تجربة، وإن أمير المؤمنين أطال الله بقاءه نثر كنانته(*****) بين يديه، فعجم عيدانها ، فوجدني أمرها عوداً . وأصلبها مكسراً ، فرماكم بي . لأنكم طالما أوضعتم في الفتنة،

(*) أينعت: أدركت ونضجت وقد شبه الحجاج رؤوسهم بثمار قد أدركت وحن أن تُقَطَفَ لاستحقاقهم القتل .

ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج8ص415

(**) اشتدي زيم: هو اسم ناقة أو فرس وقوله فاشتدي زيم: يعني انه يخاطبها ويأمرها بالعدو . ينظر: ابن

منظور ، المصدر نفسه ج12ص279

(***) هذه الأبيات لشريح بن ضبيعة بن شرحبيل بن عمرو بن مرند بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن

ثعلبة الملقب بالحطم . ينظر: الوزير المغربي ، أدب الخواص في المختار من بلاغات قبائل العرب وأخبارها

وأنسابها وأيامها ، تحقيق: محمد الجاسر (الرياض . 1980.1400) ص21

(****) العصلبي: الشديد الباقي على المشي والعمل. ينظر: ابن منظور، لسان العرب ج12ص279

(*****) الدوى: أرض ملساء بين مكة والبصرة على الجادة مسيرة أربع ليال ليس فيها جبل ولا رمل ولا شيء يسار

فيها بالنجوم . ينظر: ياقوت الحموي ، معجم البلدان ج2ص255

(*****) الشنان: القرية المصنوعة من الجلد . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج13ص241

(*****) الكنانة : جعبة السهام تتخذ من جلود لا خشب فيها أو من خشب لا جلود . ينظر: ابن منظور ، المصدر

نفسه ج13ص360

واضطجعت في مرقد الضلال . والله لأحزمنكم حزم السلمة(*) ، ولأضربنكم ضرب غرائب(**) الإبل ، فإنكم لكأهل قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان ، فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون(***) وإني والله ما أقول إلا وفيت ولا أهم إلا أمضيت ، ولا أخلق إلا فريت ، وإن أمير المؤمنين أمرني بإعطائكم أعطياتكم ، وأن أوجهكم لمحاربة عدوكم مع المهلب بن أبي صفرة(****) وإني أقسم بالله لا أجد رجلاً تخلف بعد أخذ عطائه بثلاثة أيام إلا ضربت عنقه يا غلام اقرأ عليهم كتاب أمير المؤمنين .

فقراً: " بسم الله الرحمن الرحيم: من عبد الله عبد الملك أمير المؤمنين إلى من بالكوفة من المسلمين سلاماً عليكم " فلم يقل أحد منهم شيئاً ، فقال الحجاج: اكفف يا غلام ، ثم أقبل على الناس ، فقال: أسلم عليكم أمير المؤمنين ، فلم تردوا عليه شيئاً هذا أدب ابن نهية(****) أما والله لأؤدبنكم غير هذا الأدب أو لتستقيمن . اقرأ يا غلام كتاب أمير المؤمنين ، فلما بلغ إلى قوله: " سلاماً عليكم " لم يبق في المسجد أحد إلا قال: وعلى أمير المؤمنين السلام .

ثم نزل فوضع للناس أعطياتهم ، فجعلوا يأخذون حتى أتاه شيخ يرعش كبراً ، فقال: أيها الأمير ، إني من الضعف على ما ترى ، ولي ابنٌ هو أقوى على الأسفار مني فتقبله بدلاً مني قال الحجاج: نفعل أيها الشيخ ، فلما ولي قال له قائل: أتدري من هذا أيها الأمير؟ قال: لا قال: هذا عمير بن ضابئ البرجمي الذي يقول أبوه(*****):

هممت ولم أفعل وكدت وليتني تركت على عثمان تبكي حلائله

(*) السَّلْمَةُ : شجرة ذات شوك يدبغ بورقها وقشرها ويسمى ورقها القَرْظَ لها زهرة صفراء فيها حبة خضراء طيبة

الريح تؤكل في الشتاء وهي في الصيف تَخْضَرُ . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج12ص289

(**) غرائب الإبل : أراد أن الإبل إذا وردت الماء فدَخَلَ عليها غريبةً من غيرها ضربت وطردت حتى تَخْرُجَ عنها .

ينظر: ابن منظور ، المصدر نفسه ج1ص637

(***) النحل / 112

(****) المهلب بن أبي صفرة العتكي وأسم أبي صفرة ظالم بن سراق بن صبح بن كندي بن عمرو بن عدي بن وائل بن

الحارث العتكي الأزدي أبو سعيد من وجوه أهل البصرة وفرسانهم وأجوادهم تولى حرب الأزارقة وكانت له معهم

وقعة مشهورة وولي خراسان توفي بمرور سنة ثلاث وثمانين في خلافة عبد الملك بن مروان . ينظر: ابن

سعد ، الطبقات الكبرى ج7ص101 / ص129 ؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ج61ص280

(*****) ابن نهية: رجل كان على الشرطة بالبصرة قبل الحجاج . ينظر: ابن عساكر ، المصدر نفسه ج12ص131

(*****) ضابئ بن الحارث بن أرطاة ، من بني غالب بن حنظله التميمي البرجمي شاعر خبيث اللسان أدرك

النبي ﷺ وكان يقتنص الوحش . ينظر: البغدادي ، خزنة الأدب ولب لباب لسان العرب ج3ص371

ودخل الشيخ على عثمان مقتولاً فوطيء بطنه ، هلا فكسر ضلعين من أضلاعه ، فقال ردوه فلما رد قال الحجاج: أيها الشيخ ، هلا بعثت إلى أمير المؤمنين عثمان بدلاً يوم الدار (*) إن في قتلك أيها الشيخ لصلاً للمسلمين: يا حرسى ، اضرين عنقه . فجعل الرجل يضيق عليه أمره فيرتحل ، ويأمر وليه أن يلحقه بزاده ، ففي ذلك يقول عبد الله بن الزبير الأسدي:

تجهز فإما أن تزور ابن ضابىء عميراً وإما أن تزور المهلبا
هما خطتا خسف نجاؤك منهما ركوبك حوليا من الثلج أشهبيا
فأضحى ولو كانت خراسان دونه رآها مكان السوق أو هي أقربا⁽¹⁾

بناء مدينة واسط

تشير هذه الرواية إلى بناء الحجاج لمدينة واسط ، وهذا ما ذكره البيهقي عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا شريك بن عبد الله عن عبد الملك بن عمير: أن الحجاج بن يوسف لما بنى حصن واسط سأل ما عييبها قالوا: لا نعرف عييبها وسندك على رجل يعرف عييبها يحيى بن يعمر (*) قال: فبعث إليه ليستقدمه فسأله عن عييبها فقال: بنيتها عن غير ملك ويسكنها غير ولدك فغضب الحجاج وقال : ما حملك على ذلك قال: ما أخذ الله على العلماء في علمهم أي ولا يكتمون الله حديثاً أو آية غيرها من القرآن فنفاه إلى خراسان"⁽²⁾.

(*) يوم الدار : هو اليوم الذي قتل فيه أمير المؤمنين عثمان بن عفان ؓ . ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى

ج3ص72 ؛ القلقشندي ، نهاية الأرب في معرفة انساب العرب ص150

(1) الكامل في اللغة والأدب ص101-102 ؛ وقد ذكر هذه الرواية بزيادة أو نقصان: ابن الجوزي ، المنتظم في

تواريخ الملوك والرسول والأمم ج2ص260 ؛ ابن العديم ، بغية الطلب في تاريخ حلب ج2ص286-287 ؛

صفوت ، أحمد زكي ، جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة ، المكتبة العلمية (بيروت .

بلاط) ج2ص288-291

(**) يحيى بن يعمر الليثي من بني كنانة وكان من أهل البصرة وكان نحويًا صاحب علم بالعربية والقرآن ثم أتى

خراسان فنزل مرو وولي القضاء بها فكان يقضي باليمين مع الشاهد وكان ثقة توفي قبل المائة وقيل بعدها .

ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج7ص368 ؛ ابن حجر ، تقريب التهذيب ص598

(2) شعب الإيمان ج7ص401

خطبة الحجاج في صلاة الجمعة

تشير هذه الرواية إلى خطبة الحجاج في صلاة الجمعة ،وهذا ما ذكره الجصاص عن رواية عبد الملك قائلاً: " خرج الحجاج يوم الجمعة بالهجرة فما زال يعبر مرة عن أهل الشام يمدحهم ومرة عن أهل العراق يذمهم حتى لم نر من الشمس إلا حمرة على شرف المسجد ثم أمر المؤذن فأذن فصلى بنا الجمعة ثم أذن فصلى بنا العصر ثم أذن فصلى بنا المغرب فجمع بين الصلوات يومئذ ⁽¹⁾ .

قضاء الحجاج

تشير هذه الرواية إلى عدالة الحجاج ومحاسبته لعماله ،وهذا ما ذكره أبو الفرج الأصفهاني عن رواية عبد الملك قائلاً: " حدثنا أبو يعقوب الثقفي عن عبد الملك بن عمير عن محمد بن الحجاج بن يوسف قال:

بيننا الأمير جالس إذ استؤذن ليلى ^(*)

فقال الحجاج ومن ليلى قيل الأخيلية صاحبة توبة ^(**)

قال أدخلوها

فدخلت امرأة طويلة دعاء العينين حسنة المشية إلى أفوه ما هي حسنة الثغر فسلمت فرد الحجاج عليها ورحب بها فدنت فقال الحجاج دراك ضع لها وسادة يا غلام فجلست

فقال ما أعمك إينا قالت السلام على الأمير والقضاء لحقه والتعرض لمعرفه

قال وكيف خلفت قومك قالت تركتهم في حال خصب وأمن ودعة

(1) أبو بكر، أحمد بن علي الرازي ، أحكام القرآن ، تحقيق: محمد الصادق قمحاوي ، دار إحياء التراث العربي (بيروت . 1405) ج4ص157

(*) ليلى الأخيلية: هي ليلى بنت عبد الله بن الرحال وقيل ابن الرحالة بن شداد بن كعب بن معاوية، وهو الأخيل وهو فارسها الهزار ، ابن عبادة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .وهي من النساء المتدمات في الشعر من شعراء الإسلام . ينظر: ابن قتيبة ، الشعر والشعراء ص92 ؛ أبو الفرج الأصفهاني ، الأغاني ج3ص244

(**) توبة بن الحمير من بني عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، خفاجي ، وكان شاعراً لصاً، وأحد عشاق العرب المشهورين بذلك، وصاحبه ليلى الأخيلية ، وكان يقول الأشعار فيها . ينظر: ابن قتيبة ، المصدر نفسه ص92 ؛ أبو الفرج الأصفهاني ، المصدر نفسه ج3ص244

أما الخصب ففي الأموال والكلأ
وأما الأمن فقد أمنهم الله عز وجل بك
وأما الدعة فقد خامرهم من خوفك ما أصلح بينهم
ثم قالت ألا أنشدك فقال إذا شئت
فقلت:

أَحْبَبَ الْجُحُودِ إِنْ لَمْ يَكُنْ غَايَةً
أَحْبَبَ الْجُحُودِ لَا يُفْلِتُ سِلَاحُكَ إِنَّمَا
إِذَا هَبَطَ الْحَبَّاجُ أَرْضاً مَرِيضَةً
شَفَاها مِنْ الدَّاءِ العُضَالِ الَّذِي بِها
سَقَاها دِمَاءُ المَارِقِينَ وَعَلَّها
إِذَا سَمِعَ الْحَبَّاجُ رِزًّا كَتِيبَةً
أَعَدَّ لَهَا مِصْقُولَةً فَارِسيَّةً
أَحْبَبَ الْجُحُودِ لَا تُغَطِّ العُصَاةُ مَنَاهُمُ
وَلَا كَلَّ حَلْفٌ تَقَالِدَ بَيْعَةٍ

يُقَصِّرُ عَنْهَا مَنْ أَرَادَ مَدَاهَا
مَنَائِبًا بِكَفِّ اللَّهِ حَيْثُ تَرَاهَا
تَتَبَّعَ أَقْصَى دَائِها فَشَفَاها
غُلَامٌ إِذَا هَزَّتِ القِنَاءَ سَقَاها
إِذَا جَمَحَتْ يَوْمًا وَخِيفَ أَذَاهَا
أَعَدَّ لَهَا قَبْلَ النُّزُولِ قِرَاهَا
بِأَيْدِي رِجَالِ يَحْلِبُونَ صَرَاهَا
وَلَا اللَّهُ يُعْطِي العُصَاةَ مَنَاهَا
فَأَعْظَمَ عَهْدَ اللَّهِ ثُمَّ شَرَاهَا

فقال: الحجاج ليحيى بن منقذ (*) لله بلاها ما أشعرها

فقال: ما لي بشعرها علم

فقال علي بعبدة بن موهب (**) وكان حاجبه فقال أنشديه فأنشدته فقال عبدة هذه الشاعرة
الكريمة قد وجب حقها

قال ما أغناها عن شفاعتك يا غلام مر لها بخمسمائة درهم واكسها خمسة أثواب أحدها كساء
خز وأدخلها على ابنة عمها هند بنت أسماء (***) فقل لها حليها

(*) يحيى بن منقذ الفراديسي كان شيخاً من الجند . ينظر: ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ص 3716

(**) لم نعثر في المصادر التي اطلعنا عليها معلومات عن ترجمة حياته

(***) هند بنت أسماء بن خارجة بن حصن الفزارية لم يكن في زمانها امرأة تشبهها جمالاً وكمالاً وعقلاً وأدباً

كانت زوج عبدة الله بن زياد وهو ابتكرها ثم تزوجها بشر بن مروان ثم تزوجها الحجاج بن يوسف الثقفي .

ينظر: ابن عساکر ، تاريخ مدينة دمشق ج 70 ص 165

فقالت أصلح الله الأمير

أضر بنا العريف في الصدقة وقد خربت بلادنا وانكسرت قلوبنا فأخذ خيار المال قال اكتبوا لها إلى الحكم بن أيوب(*) فليبتع لها خمسة أجمال وليجعل أحدها نجيباً(**) واكتبوا إلى صاحب اليمامة بعزل العريف الذي شكته

فقال ابن موهب أصلح الله الأمير أصلحها قال نعم فوصلها بأربعمائة درهم ووصلتها هند بثلاثمائة درهم ووصلها محمد بن الحجاج بوصيفتين

قال الهيثم فذكرت هذا الحديث لإسحاق بن الجصاص فكتبه عني ثم حدثني عن حماد الراوية(***) قال لما فرغت ليلي من شعرها أقبل الحجاج على جلسائه فقال لهم أتدرون من هذه قالوا لا والله ما رأينا امرأة أفصح ولا أبلغ منها ولا أحسن إنشادا قال هذه ليلي صاحبة توبة

ثم أقبل عليها فقال لها بالله يا ليلي أرأيت من توبة أمرا تكريهينه أو سألك شيئا يعاب قالت لا والله الذي أسأله المغفرة ما كان ذلك منه قط فقال إذا لم يكن فيرحمنا الله وإياه⁽¹⁾.

(*) الحكم بن أيوب بن الحكم بن أبي عقيل ابن مسعود بن عامر بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو ابن سعد بن عوف بن ثقيف الثقفي ابن عم الحجاج بن يوسف ولاء الحجاج على البصرة قتل بعد موت الحجاج في خلافة سليمان بن عبد الملك بعد التسعين . ينظر: ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ج15 ص3 ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ص1806

(**) نَجِيباً : نجائب الإبل وهي عتاقها التي يُسابقُ عليها والمُنْتَجَبُ المُخْتَارُ من كل شيء. ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج1 ص748

(***) حماد بن أبي ليلي واسم أبي ليلي ميسرة ويقال سابور أبو القاسم الكوفي المعروف بالرواية مولى بني بكر بن وائل مشهور برواية الأشعار والحكايات وكان مشهوراً بالكذب في الرواية وعمل الشعر وإضافته إلى المتقدمين حتى يقال : إنه أفسد الشعر وقد عدّه بعضهم في الزنادقة توفي سنة أربع وستين هجرية. ينظر: ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ج15 ص150 ؛ ابن حجر ، لسان الميزان ج2 ص352

(1) الأغاني ج11 ص248-250 ؛ المرزباني ، أشعار النساء ، تحقيق: سامي مكي العاني وهلال ناجي ، دار الرسالة للطباعة (بغداد . 1976) ص6

إخراج الحجاج قاتل الحسين عليه السلام من مجلسه

تشير هذه الرواية إلى إخراج الحجاج قاتل الحسين من مجلسه، وهذا ما ذكره الخلال عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا شريك، عبد الملك بن عمير، قال: قال الحجاج يوماً: «من كان له بلاء فليقم فلنعهه على بلائه»، قال: فقام رجل، فقال: أعطني على بلائي، قال: وما بلاؤك؟ قال: قتلت الحسين، قال: وكيف قتلته؟ قال: دسرته والله بالرمح دسراً^(*)، وهيرته بالسيف هباً، وما أشركت معي في قتله أحداً، قال: أما إنك وإياه لن تجتمعا في مكان، قال: ثم أمر به فأخرج، ولم يعطه، أحسبه، شيئاً»⁽¹⁾.

روايات أخرى

صناعة الشراب

تشير هذه الرواية إلى ما كان المسلمون عليه من صنع الشراب، وهذا ما ذكره ابن أبي شيبة عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا عبد الله بن الوليد المزني قال حدثني عبد الملك بن عمير عن أبي الهياج أن الحجاج دعاه فقال: أرني كتاب عمر إلى عمار في شأن الطلاء^(**) فخرج وهو حزين فلقيه الشعبي فسأله وأخبره عما قال له الحجاج فقال له الشعبي سلم صحيفة ودواة فوالله ما سمعت من أبيك إلا مرة واحدة فأملى عليه بسم الله الرحمن الرحيم من عند عمر أمير المؤمنين إلى عمار بن ياسر أما بعد فإني أتيت بشراب من قبل أهل الشام فسألت عنه كيف يصنع فأخبروني أنهم يطبخونه حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه فإذا فعل ذلك به ذهب رسه^(***) وريح جنونه وذهب حرامه وبقي حلاله قال عبد الله وأراه قال والطيب منه فإذا أتاك كتابي هذا فمر من قبلك فليتوسعوا به في أشربتهم والسلام"⁽²⁾.

(*) دسرتة دسراً: أي دَفَعْتُهُ دَفْعاً عَنِيفاً. ينظر: ابن منظور، لسان العرب ج4ص284

(1) السنة ج2ص397؛ ابن عساکر، تاريخ مدينة دمشق ج12ص143؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ

ج4ص284

(**) الطلاء: الشراب المطبوخ من عصير العنب. ينظر: ابن منظور، لسان العرب ج15ص10

(***) الرس: الفساد. ينظر: ابن منظور، المصدر نفسه ج6ص97

(2) المصنف في الأحاديث والآثار ج5ص92

بلاد الروم

تشير هذه الرواية إلى عظمة بلاد الروم وعجائبها وكثرة عدد سكانها وضجيج أصواتهم، وهذا ما ذكره المروزي عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا سعيد بن يزيد العبسي عن عبد الملك بن عمير قال سمعت الحجاج بن يوسف يقول حدثني من سمع كعبا يقول: لولا من برومية* من الخلق لسمع لممر الشمس في السماء جراً** كجر المنشار"⁽¹⁾.

زيارة الحجاج ابن عباس

تشير هذه الرواية إلى تردد الحجاج على ابن عباس، وهذا ما ذكره ابن سعد عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا معاوية بن عمار الدهني عن عبد الملك بن عمير قال: قال سعيد بن جبير*** لقد رأيته يزاحمني عند ابن عباس يعني الحجاج"⁽²⁾.

مرض الحجاج

تشير هذه الرواية إلى مرض الحجاج، وهذا ما ذكره ابن أبي الدنيا عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الثقفي قال حدثني عبد الملك بن عمير قال: كتب الحجاج إلى عبد الملك بن مروان: سلام عليك أما بعد: يا أمير المؤمنين فقد عرضت لي أسقام وأوجاع فدخلت علي نفسي منها فإن رأيت أن تبعث إلي بعض أطباءك فافعل لعل الله أن ينفعني به، قال: فبعث إليه طبيباً فلما قدم عليه الطبيب قال له: يا طبيب ولا طبيب إلا الله انعت لي من وجعي الذي بي قال: فما هو أصلح الله الأمير؟ قال: تخم أجدها، قال: إنه لم يكن تخمة قط إلا وأصلها من قبل الشراب وسوف أنعت لك الأشرية وأضعها مواضعها فإن أصبت كان لي بذلك عندك عطاء جزل وإن أخطأت فقد حلت لك عقوبتي،

(* رومية : عاصمة بلاد الروم وتقع شمالي وغربي القسطنطينية بينهما مسيرة خمسين يوماً أو أكثر من عجائب

الدنيا بناءً وعظماً وكثرة خلق. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان ج2ص365

(**) الجرُّ : الجذبُ . ينظر: ابن منظور، لسان العرب ج4ص125

(1) نعيم بن حماد (ت228هـ) الفتن، تحقيق: سمير أمين الزهيري، ط1، مكتبة التوحيد (القاهرة

1412) ج2ص488

(***) سعيد بن جبير بن هشام مولى بني والبة بن الحارث من بني أسد كنيته أبو عبد الله من عباد المكيين وفقهاء التابعين قتله الحجاج بن يوسف سنة خمس وتسعين صبراً وله تسع وأربعون سنة. ينظر: ابن حبان

، مشاهير علماء الأمصار ص82

(2) الطبقات الكبرى ج6ص267؛ ابن عساکر، تاريخ مدينة دمشق ج12ص183

وكان الحجاج متكئا فجلس ، فقال: نحن آخذوك بما قلت هات ما عندك؟ قال: الأشربة خمسة ، قال: ما هي؟ قال: الماء والطلاء واللبن والعسل والسويق ، قال فأين النبيذ؟ قال: ليس من شراب الناس الأول وليس أصله عندنا في الطب ، وإنما هو شيء أحدثه الناس قال فأنعت لي قال: أما الماء: فقاضي القضاة ولا يصلح شيء إلا به وهو خيرها وأصحها وأجلها ، وأما الطلاء: فإنه فتي الفتيان يسر صاحبه مرة ويسوءه مرة أخرى ، إذا شربه صاحبه تلقته العروق فاتحة أفواها كأفواه الفراخ التي رأيت ، محسنة للون مطيبة للنفس ، وأما اللبن: فإن صاحبه إذا شربه فإنه يقصد للقلب حتى ينتفض منه صاحبه كانتفاض العصفور الذي رأيت من بلل المطر يجلو البصر ويخمص البطن ويذهب القرم(*) قرم اللحم ويحمل اللحم على رعوس العظام تحفة للكبير ويغذي الكسير ويفك الأسير ، وأما العسل: فإن صاحبه إذا شربه يجثم على رأس المعدة ، ثم يقذف بالداء يزيد في العروق ويزيد في الطرق ، وأما السويق فإنه منفخة بين الجلد واللحم معمور مقهور في الحضر قوي مجزئ في السفر ، قال الحجاج: ما سمعنا كاليوم أحسن ولا أجمل ما أراك إلا قد استوجبت علينا العطاء الجزل فأنعت النبيذ فإنه لا بد من نعتة قال: أصلح الله الأمير أما إذا أبيت علي فإنه يقصد لقبل الرجل حتى يسهله فضحك الحجاج حتى ركض مرفقتين برجله ثم كان أول داخل عليه من الأطباء وآخر خارج⁽¹⁾.

هدم قصر الامارة بالكوفة

تشير هذه الرواية إلى الأحداث والفتن التي جرت في الكوفة ، وأمر الخليفة عبد الملك بن مروان بهدم قصر الامارة في الكوفة ، وهذا ما ذكره البلاذري عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا أبي يعقوب عن عبد الملك بن عمير قال: لقد رأيت في قصر الكوفة عجباً، رأيت رأس الحسين بين يدي ابن زياد على ترس، ثم رأيت رأس ابن زياد بين يدي المختار على ترس، ثم رأيت رأس المختار بين يدي مصعب على ترس، ثم رأيت رأس مصعب بين يدي عبد الملك بن مروان على ترس" (2).

(*) القرم: شدة الشهوة إلى اللحم . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج12ص473

(1) الإشراف في منازل الأشراف ص157

(2) البلاذري ، انساب الاشراف ج1ص427

وذكر النهرواني الرواية وزاد فيها وقال: "أخبرني رجل من بني تميم عن عبد الملك بن عمير قال: ... ثم قام عبد الملك وقمنا فانتهى إلى منزل فقال: لمن هذا؟ فقيل له: كان لفلان يا أمير المؤمنين، ثم انتهى إلى فقال: لمن هذه؟ قيل له: كانت لفلان، حتى فعل ذلك بدار ثلاثة ورابعة، كل ذلك يقال: كانت لفلان، فضرب بإحدى يديه على الأخرى ثم قال:

وكلُّ جديدي يا أميم إلى بلى وكل امرئ يوماً يصير إلى كانا
فاعمل على مهل فإنك ميتٌ وامهد لنفسك أيها الإنسان
فكأن ما قد كان لم يك إذ مضى وكأن ما هو كائن قد كانا

ثم مضى على وجهه".⁽¹⁾ وذكر الزمخشري الرواية أيضاً وزاد فيها وقال: "... قال سفيان: فقلت له: كم كان بين أول الرؤوس وآخرها؟ قال: ثنتا عشرة سنة"⁽²⁾، وزاد المسعودي وقال: فرأى عبد الملك مني اضطراباً، فسألني، فقلت: يا أمير المؤمنين، دخلت هذه الدار فرأيت... وهذا رأس مصعب بين يديك، فواك الله يا أمير المؤمنين، قال: فوثب عبد الملك بن مروان، وأمر بهدم الطاق الذي على المجلس⁽³⁾.

رابعاً: روايات أخرى

أ: فضل التابعين ومكانتهم وأخبارهم

ابن صياد

هو عبد الله بن صياد وهو الذي يقال له ابن صائد كان أبوه من اليهود، يقال انه الدجال ولد على عهد رسول الله ﷺ، ولم يثبت انه اسلم على عهد الرسول ﷺ، وقيل انه أسلم بعد ذلك وحج وغزا مع المسلمين، وأقام بالمدينة وقيل إن عمر استأذن النبي ﷺ في قتله، فقال إن يكن هو فلن تسلط عليه، وإن يكن غيره فلا خير لك في قتله⁽⁴⁾، وهناك رواية تاريخية واحدة عن عبد الملك تخص عبد الله بن صياد موضحة على النحو الآتي .:

(1) الجليس الصالح والأنيس الناصح ص456

(2) ربيع الأبرار ص88

(3) أبو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت346هـ/957م) مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق: محمد محيي

الدين عبد الحميد، ط1، مطبعة السعادة، (مصر. 1964) ج1 ص396

(4) ابن الأثير، اسد الغابة ج1 ص626؛ ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة ج5 ص192

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى ما كان ابن الصياد عليه عند ولادته ،وهذا ما ذكره ابن أبي شيبة عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمه عن أم سلمه قالت: ولدتها أمه مسروراً(*) مختوناً تعني بن صياد" (1).

أبو مسلم الخولاني

هو عبد الله بن ثوب ،أسلم على عهد معاوية ،ورأى جماعه من أصحاب رسول الله ﷺ ،وكان من عباد أهل الشام وزهادهم ،توفي في خلافة معاوية بن أبي سفيان (2) ، وهناك روايتان تاريخيتان عن عبد الملك تخص أبا مسلم الخولاني موضحة على النحو الآتي .:

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى فقه أبو مسلم ،وهذا ما ذكره الصنعاني عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا الثوري عن عبد الملك بن عمير عن أبي مسلم الخولاني قال: أربع في أربع لا يقبلن في حج ولا عمرة ولا جهاد ولا صدقة الخيانة والسرقه والغلول ومال اليتيم" (3).

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى مكانة أبي مسلم وكراماته ،وهذا ما ذكره ابن الدنيا عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا عنبسة بن عبد الواحد القرشي: حدثنا عبد الملك بن عمير قال: كان أبو مسلم الخولاني إذا استسقى سقى" (4).

أبو وائل

هو شقيق بن سلمه الأسدي ،أحد بني مالك بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة ،أدرك النبي ﷺ ولم يره شهد صفين والقادسية ،وتوفي في زمن الحجاج بعد وقعة الجماجم (5) ، وهناك روايتان تاريخيتان عن عبد الملك تخص أبا وائل موضحة على النحو الآتي .:

(*) المسرور : المقطوع السرر والسرر: ما تقطعه القابلة والسرة ما يبقى . ينظر: ابن قتيبة ، غريب الحديث ج2ص486

(1) المصنف في الأحاديث والآثار ج7ص499 ؛ ابن شبة ، تاريخ المدينة المنورة ج2ص402 ؛ ابن راهوية ، مسند إسحاق بن راهويه ج4ص178

(2) ابن حبان ، الثقات ج5ص18

(3) مصنف عبد الرزاق ج5ص244 ؛ ابن أبي شيبة ، المصنف في الأحاديث والآثار ج7ص206

(4) مجابو الدعوة ص125 ؛ اللالكائي ، كرامات أولياء الله عز وجل ص185

(5) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص96

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى حب المسلمين للجهاد ، وهذا ما ذكره ابن عساكر عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا الحكم بن هشام عن عبد الملك بن عمير قال: كان لأبي وائل خص من قصب يكون فيه هو ودابته فإذا غزا نقضه وإذا رجع بناه" (1).

رواية رقم (2)

تشير هذه الرواية إلى تتبع الخوارج والقضاء عليهم ، وهذا ما ذكره ابن أبي حاتم عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا أبو المحياة يحيى بن يعلى ، عن عبد الملك بن عمير ، قال: قيل لأبي وائل: ألم تر إلى خارجي خرج على الناس في السوق ، فعدا عليه أهل السوق ، فضربوه بالكراسي حتى قتلوه ؟ فقال أبو وائل: والله ما عز هذا لله ديننا ، ولا رد مظلمة مظلوم ، هذا وأبيك الحسين" (2).

الأحنف بن قيس

تشير هذه الرواية إلى صفة الأحنف بن قيس ، وهذا ما ذكره الجاحظ عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا أبو يعقوب الثقفي عن عبد الملك بن عمير قال: قدم علينا الأحنف الكوفة مع مصعب بن الزبير فما رأيت خصلة تدم في رجل إلا وقد رأيتها فيه كان أصلع الرأس أحجن (*) الأنف أغضف (**) الإذن متراكب الأسنان أشدق (***) مائل الذقن ناتئ الوجنة (****) باخق العين (****) خفيف العارضين (*****) أحنف الرجلين (*****). ولكنه إذا تكلم جلى عن نفسه" (3).

(1) تاريخ مدينة دمشق ج23 ص171

(2) الزهد، تحقيق: منذر سليم محمود الدومي، دار أطلس للنشر والتوزيع (بلام . 1421هـ) ص87

(*) أَحَجَّنْ : مُقْبِلِ الرَّوْثَةِ نَحْوَ الْفِمْ . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج13 ص108

(**) أَغْضَفَ : مَسْتَرْخِي الْأُذُنِ . ينظر: ابن منظور ، المصدر نفسه ج9 ص267

(***) أَشْدَقَ : وَاسِعَ الشَّدَقِ . ينظر: ابن منظور ، المصدر نفسه ج10 ص172

(****) نَاتِي الْوَجْنَةِ : مَنفَخِ الْوَجْنَةِ . ينظر: ابن منظور ، المصدر نفسه ج2 ص164

(*****) الْبَخَقُ : خُسُوفِ الْعَيْنِ بَعْدَ الْعَوْرِ . ينظر: ابن منظور ، المصدر نفسه ج10 ص13

(*****) الْعَارِضُ : النَّابُ وَالضَّرْسُ الَّذِي يَلِيهِ . ينظر: ابن منظور ، المصدر نفسه ج7 ص165

(*****) أَحْنَفُ الرَّجْلَيْنِ : الْحَنْفُ إِقْبَالُ الْقَدَمِ بِأَصَابِعِهَا عَلَى الْقَدَمِ الْآخَرَى . ينظر: ابن منظور ، المصدر نفسه

ج9 ص56

(3) البيان والتبيين ص44 ؛ ابن قتيبة ، عيون الأخبار ص384 ؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق

ج24 ص349 ؛ ابن العديم ، بغية الطلب في تاريخ حلب ج3 ص1318

وذكر المسعودي الرواية وزاد فيها: "ذكر عن عبد الملك بن عمير ، أنه قال: ... فجعل يفاخرنا ذات يوم بالبصرة ونفاخره بالكوفة ، فقلنا الكوفة أغذى وأمرنا وافسح وأطيب ، فقال له رجل: والله ما أشبه الكوفة إلا بشابة صبيحة الوجه كريمة الحسب ولا مال لها ، فإذا ذكرت ذكرت حاجتها ، فكفَّ عنها طالبها ، وما أشبه البصرة إلا بعجوز ذات عوارض موسرة ، فإذا ذكرت ذكر يسارها ، وذكرت عوارضها ، فكفَّ عنها طالبها ، فقال الأحنف : أما البصرة فإن أسفلها قَصَب ، وأوسطها خَشَب ، وأعلىها رُطَب ، نحن أكثر ساجاً (*) وعاجاً (**). وديباجاً (***) ، ونحن أكثر قنداً (****) ، ونقداً ، والله ما أتى البصرة إلا طائعاً ، ولا أخرج منها إلا كارهاً ، قال: فقام إليه شاب من بكر بن وائل (****) فقال: يا أبا بحر ، بم بلغت في الناس ما بلغت. فوالله ما أنت بأجمَلهم، ولا بأشرفهم ، ولا بأشجعهم ، قال: يا ابن أخي ، بخلاف ما أنت فيه ، قال: وما ذاك ، قال : بتركي ما لا يعنيني كما عنك من أمري ما لا ينبغي أن يعينك" (1).

الربيع بن خثيم

هو الربيع بن خثيم الثوري من بني ثعلبة بن عامر بن ملكان بن ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر ، أبو يزيد كان ملازماً لعبد الله بن مسعود ، وكان عبد الله إذا دخل عليه يقول له يا أبا يزيد لو رآك رسول الله ﷺ لأحبك ، وما رأيتك إلا ذكرت المخبتين ، توفي بالكوفة في ولاية عبيد الله بن زياد (2) ، وهناك رواية تاريخية واحدة عن عبد الملك تخص الربيع بن خثيم موضحة على النحو الآتي .:

(*) السَّاجُ : الطَّيْلَسَانُ الضخم الغليظ وقيل هو الطيلسان المقور ينسج كذلك وقيل هو طيلسان أخضر . ينظر: ابن

منظور ، لسان العرب ج2ص302

(**) العاجُ : عظمُ الفيل الواحدة عاجة . ينظر: ابن منظور ، المصدر نفسه ج2ص331

(***) الدَّيباج وهي الثياب المتخذة من الابرسم . ينظر: ابن منظور ، المصدر نفسه ج2ص262

(****) القنْدُ : عسل قصب السُّكَّر . ينظر: ابن منظور ، المصدر نفسه ج3ص368

(*****) بنو بكر : بطن من عذرة بن زيد اللات بن كلب من ابن وائل بن قاسط بن هنب بن أقصى بن دهمي بن

جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان وهم في ديار بكر . ينظر: القلقشندي ، نهاية الأرب في

معرفة انساب العرب ص63

(1) مروج الذهب ومعادن الجوهر ، ج1ص495 ؛ ابن العماد ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ج1ص273

(2) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6 ص182

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى مرض الربيع بن خثيم، وهذا ما ذكره ابن أبي شيبة عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن عبد الملك بن عمير قال: قيل للربيع بن خثيم في مرضه ألا ندعو لك الطبيب قال أنظروني ثم تفكر فقال وعادا وشمود وأصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا وكلا ضربنا له الأمثال وكلا تبرنا تتبيرا فذكر من حرصهم على الدنيا ورغبتهم فيها قال فقد كانت فيهم مرضى وكان فيهم أطباء فلا الداوي بقي ولا الداوي هلك الناعت والمنعوت له والله لا تدعوا لي طبيا"⁽¹⁾.

الربيع بن حراش

هو ربيع بن حراش، من عباد أهل الكوفة وقرائهم، أخو ربعي بن حراش، يروى عن جماعة من الصحابة، روى عنه أخوه ربعي⁽²⁾، قال العجلي "كوفي تابعي ثقة"⁽³⁾، وهناك رواية تاريخية واحدة عن عبد الملك تخص الربيع بن حراش موضحة على النحو الآتي:.

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى كرامات الرجل الصالح، وهذا ما ذكره ابن سعد عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال: أن أخاه الربيع مرض مرضا شديدا فثقل قال وقمت إلى حاجة لي ثم رجعت فقلت ما فعل أخي قالوا قد قبض أخوك فقلت إنا لله وإنا إليه راجعون قال فدخلت فإذا هو قد سجي بثوب وأنيم على ظهره كما يصنع بالميت فأمرت بحنوطه وكفنه فبينما أنا كذلك إذ قال بالثوب هكذا فكشف عن وجهه ثم عاد كأصح ما كان وقد مرض قبل ذلك مرضا شديدا فقال السلام عليكم قال قلت عليك ورحمة الله قال قلت سبحان الله أبعد الموت يا أخي فقال إني لقيت ربي بعدكم فتلقاني بروح وريحان ورب غير غضبان وكساني أثوابا خضرا من سندس وإستبرق ووجدت الأمر أيسر مما في أنفسكم ولا تغتروا فإني استأذنت ربي لأبشركم فأحملوني إلى رسول الله ﷺ فإنه وعدني أن لا يسبقني حتى أدركه فوالله ما شبعت موته بعد كلامه إلا حصة قذفتها في ماء فتغيبت"⁽⁴⁾.

(1) المصنف في الأحاديث والآثار ج5 ص32 ؛ ابن السري ، هناد بن السري الكوفي (ت243هـ) الزهد ، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي ، ط1 ، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي (الكويت . 1406هـ)

ج1 ص230

(2) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6 ص151 ؛ ابن حبان ، الثقات ج4 ص226

(3) معرفة الثقات ج1 ص350

(4) الطبقات الكبرى ج6 ص150 ؛ ابن أبي شيبة ، المصنف في الأحاديث والآثار ج7 ص162

زيد بن خارجة

هو زيد بن خارجة بن زيد بن أبي زهير بن مالك بن امرئ ألقيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج من بني الحارث بن الخزرج الأنصاري، شهد بدرًا، توفي في زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه (1)، وهناك رواية تاريخية واحدة عن عبد الملك تخص زيد بن خارجة موضحة على النحو الآتي .:

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى فضل زيد بن خارجة ومكانته، وهذا ما ذكره ابن أبي الدنيا عن رواية عبد الملك قائلًا: "حدثنا عكرمة بن إبراهيم عن عبد الملك بن عمير قال: قرأت كتابا كان عند حبيب بن سالم كتبه النعمان بن بشير إلى أم خالد مكتوب فيه: بسم الله الرحمن الرحيم من النعمان بن بشير إلى أم عبد الله ابنة أبي هاشم سلام عليك فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو فإنك كتبت إلي لأكتب إليك بشأن زيد بن خارجة فإنه كان من شأنه أنه أخذ وجع في حلقه وهو يومئذ من أصح أهل المدينة فتوفي بين صلاة الأولى وصلاة العصر فأضجعناه لظهره وغشيناها (*) ببردين وكساء فأتاني آت في مقامي وأنا أسبح بعد المغرب فقال إن زيد قد تكلم بعد وفاته فانصرفت إليه مسرعا وقد حضره قوم من الأنصار وهو يقول أو يقال على لسانه الأوسط أجدل القوم الذي كان لا يبالي في الله لومه لائم كان لا يأمر الناس أن يأكل قويمهم ضعيفهم عبد الله أمير المؤمنين صدق صدق كان ذلك في الكتاب الأول ثم قال عثمان أمير المؤمنين وهو يعافي الناس من ذنوب كثيرة خلت ليلتان وبقي أربع ثم اختلف الناس وأكل بعضهم بعضا فلا نظام وأبيحت الأحماء ثم ارعوى المؤمنون فقالوا كتاب الله وقدره أيها الناس أقبلوا على أميركم واسمعوا وأطيعوا فمن تولى فلا يعهدن دما كان أمر الله قدرا سلام عليكم يا عبد الله بن رواحة هل أحسست لي خارجة لأبيه وسعدا اللذين قتلا يوم أحد كلا إنها لظي نزاعة للشوى تدعوا من أدبر وتولى وجمع فأوعى ثم خفت صوته فسألت الرهط عما سبقتني من كلامه فقالوا سمعناه يقول انصتوا انصتوا

فنظر إلى بعض فإذا الصوت من تحت الثياب فكشفنا عن وجهه فقال هذا أحمد رسول الله سلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته ثم قال أبو بكر الصديق الأمين خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ضعيفا في جسمه قويا في أمر الله صدق صدق وكان في الكتاب الأول" (2).

(1) البخاري ، التاريخ الكبير ج3ص383 ؛ ابن حبان الثقات ج3ص137

(*) غَشَاءُ : غَطَاءُ . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ج15ص126

(2) من عاش بعد الموت ص13 . 14 ؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ج30ص405

ب: أخبار بعض الشعراء في العصر الأموي

أبو العريان

هو الهيثم بن الأسود بن أقيش بن معاوية بن سفيان بن هلال بن عمرو بن جثم بن عوف بن النخع المذحجي، أبو العريان كان خطيباً شاعراً⁽¹⁾، وهو أحد من اللذين شهدوا على حجر بن عدي، توفي ما بين الثمانين إلى التسعين⁽²⁾، وهناك رواية تاريخية واحدة عن عبد الملك تخص أبو الأسود الدؤلي موضحة على النحو الآتي .:

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى وصف أبي العريان علامات الكبر، وهذا ما ذكره ابن أبي الدنيا عن رواية عبد الملك قائلاً: حدثنا حبان بن علي عن عبد الملك ابن عمير عن عمرو بن حريث قال دخل على الهيثم بن الأسود فقبل له كيف تجدك يا أبا العريان قال أجدني والله قد اسود مني ما أحب أن يبيض وابيض مني ما أحب أن يسود واشتد مني ما أحب أن يلين ولان مني ما أحب أن يشتد وسأنبئك عن آيات الكبر:

تقارب الخطو ونقص في البصر	وقلة الطعام إذا الزاد حضر
وقلة النوم إذا الليل اعتكر	وكثرة النسيان فيما يذكر
وتركي الحسناء في قبل الظهر	والناس يبسون كما يبلى الشجر ⁽³⁾

أبو الأسود الدؤلي

هو ظالم بن عمرو بن جندل بن سفيان بن كنانة ، وكان عاقلاً حازم وهو أول من وضع العربية ، وكان شاعراً مجيداً شهد صفين مع علي ؓ ، وولي البصرة لابن عباس⁽⁴⁾ ، مات بالطاعون الجارف سنة سبع وستين⁽⁵⁾ ، وقيل سنة تسع وستين وله خمس وثمانون سنة⁽⁶⁾ ، وهناك رواية تاريخية واحدة عن عبد الملك تخص أبا الأسود الدؤلي موضحة على النحو الآتي .:

(1) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص214 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج30ص362

(2) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ج11ص79

(3) العمر والشيب ص66 ؛ ابن عبد البر ، بهجة المجالس وأنس المجالس ص222 ؛ الاستيعاب في معرفة

الأصحاب ص549 ؛ ابن الأثير ، أسد الغابة ص1214

(4) ابن قتيبة ، الشعر والشعراء ص155 ؛ أبي الفرج الأصفهاني ، الأغاني ج12ص346 ؛ ياقوت الحموي ،

معجم الأدباء ، تحقيق: مرجليوث ، مطبعة الهندية(مصر. 1923م) ج1ص494

(5) ياقوت الحموي ، معجم الأدباء ج1ص494

(6) أبي الفرج الأصفهاني ، الأغاني ج12ص386

رواية رقم (1)

تشير هذه الرواية إلى مدح أبي الأسود الدؤلي لابن عباس ، وهذا ما ذكره أبو الفرج الأصفهاني عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا مجالد بن سعيد عن عبد الملك بن عمير قال: كان ابن عباس يكرم أبا الأسود الدؤلي لما كان عاملاً لعلي بن أبي طالب عليه السلام على البصرة ويقضي حوائجه فلما ولي ابن عامر جفاه وأبعده ومنعه حوائجه لما كان يعلمه من هواه في علي بن أبي طالب عليه السلام فقال فيه أبو الأسود:

نكرتُ ابنَ عباسِ ببابِ ابنِ عامرٍ وما مرَّ من عيشي نكرتُ وما فضَّلُ
اميرين كانا صاحبَيِّ كلاهما فكلُّ جزاه الله عني بما فعل
فإن كان شراً كان شراً جزاؤه وإن كان خيراً كان خيراً إذا عدل⁽¹⁾

هند بنت النعمان

تشير هذه الرواية إلى شدة غيرة العرب على نسائهم ، وهذا ما ذكره ابن الجوزي عن رواية عبد الملك قائلاً: عن عبد الملك بن عمير قال :كانت هند بنت النعمان بن بشير الأنصاري عند روح بن زنباع^(*) ، وكانت امرأةً فصيحةً أديبةً ، برزةً ؛ وكان رجلاً غيوراً ، فرآها ذات يوم مشرفةً على وفدٍ من جذام . فجعل يضربها ، ويقول: أتشرفين وتنظرين إلى الرجال؟ قالت: ويحك ، وهل أرى إلا جذامياً ، والله ما أحبّ منهم الحلال فكيف الحرام؟ فقال روح في ذلك:

أثني عليك بأن باعك ضيقٌ وأن أصلك في جذامٍ ملتصق
وفيه تقول هند؟

وهل أنا إلا مهرةً عربيّةً سائلةً أفراسٍ تحللها بغل
فإن نتجت حراً كريماً فبالحرّ^(**) وإن يك أقرافاً فما أنجب الفحل

(1) الأغاني ج12 ص368 ؛ البغدادي ، خزنة الأدب ولب لباب لسان العرب ج1 ص100

(*) روح بن زنباع بن روح بن سلامة بن جداد بن حديدة بن أمية الجذامي أبو زرة الفلسطيني ويقال أبو زنباع وثقه ابن حبان وقال " كان عابداً غازياً من سادات أهل الشام" مات بالأردن سنة أربع وثمانين من الهجرة .

ينظر: ابن حبان ، الثقات ج4 ص237 ؛ ابن حجر ، تعجيل المنفعة ص131

(**) وردت كذا والصواب " بأن ... حتى يستقيم الوزن .

فقال لها روح: اللهم إن متّ قبلها فابتلها بزوجٍ يلطم وجهها ، ويقيء في حجرها. ومات روح بن زنباع وتزوجها بعده محمد بن الحكم بن أبي عقيل الثَّقَفي ، وكان شاباً جميلاً ، شراباً للخمر؛ فأحبّته حبّاً شديداً ، فكان يلطم وجهها ويقيء في حجرها. فقالت: رحم الله أبا زرعه ، فقد استجيبت دعوته .⁽¹⁾

(1) أخبار النساء ، مكتبة التراث الإسلامي (القاهرة . 1983) ص32

ذكر أسانيد عبد الملك بوصفها مصدراً للآخرين

تبين عند عرضنا لمرويات عبد الملك بن عمير في الفصل الثاني ، أنها ذات قيمة علمية كبيرة ، وإنها على قدر كبير من الأهمية ، لأنها احتوت على من مادة تاريخية مهمة ، وذلك لان عبد الملك اعتمد على عدد من الرواة الثقات ، الذين عرف عنهم الأمانة والصدق في نقل الروايات ، وهذا ما تبين من خلال تراجمهم مثل أبي الغادية ، وأبي بردة بن أبي موسى الأشعري ، وأبي سلمه بن عبد الرحمن والضحاك بن قيس والنعمان بن بشير وأنس بن مالك وجابر بن سمرة وجبر بن عتيك وذكوان أبو صالح وربيع بن حراش وغيرهم(*) ، فضلاً عن هذا فان المرويات التي رواها عبد الملك أخذها مجموعة من الرواة الذين لا يقلون ثقة عنه وعن شيوخه ، وقد اتفق علماء الجرح والتعديل على ثقتهم وصحة مروياتهم ، ومن هؤلاء ، سفيان الثوري وسفيان بن عيينة وأبو بكر بن عياش وجريير بن عبد الحميد وحفص بن غياث وحمام بن سلمه وداود بن نصير ورقبة بن مصقلة وزائدة بن قدامه وزهير بن معاوية وغيرهم(**).

كل هذا جعل مرويات عبد الملك تتمتع بالثقة والقبول ، لكل من يقرأها ، وقد امتلأت المصادر التاريخية وكتب الحديث بمرويات عبد الملك التاريخية ، نورد بعضها على سبيل المثال وفق الجدول الآتي .:

عدد المرويات	المصدر	المؤلف
20	مسند أبي داود	الطيالسي (ت204هـ)
11	مصنف عبد الرزاق	الصنعاني (ت211هـ)
9	مسند الحميدي	الحميدي (ت219هـ)
20	الطبقات الكبرى	ابن سعد (ت230هـ)
57	المصنف في الأحاديث والآثار	أبن أبي شيبعة (ت235هـ)

(*) ينظر شيوخ عبد الملك ص 22-68

(**) ينظر تلاميذ عبد الملك ص 69-131

33	مسند الإمام أحمد	ابن حنبل (ت 241هـ)
6	فضائل الصحابة	
7	سنن الدارمي	الدارمي (ت 255هـ)
5	الجامع الصحيح المختصر	البخاري (ت 256هـ)
14	صحيح مسلم	مسلم (ت 261هـ)
4	تاريخ المدينة المنورة	ابن شبة النمري (ت 262هـ)
3	عيون الأخبار	ابن قتيبة (ت 276هـ)
22	انساب الأشراف	البلاذري (ت 279هـ)
4	الجامع الصحيح سنن الترمذي	الترمذي (ت 279هـ)
4	الآحاد والمثاني	الشيبياني (ت 287هـ)
6	مسند البزار	البزار (ت 292هـ)
4	أخبار القضاة	وكيع (ت 303هـ)
33	المعجم الكبير	الطبراني (ت 360هـ)
14	المعجم الأوسط	
4	المستدرک علی الصحیحین	الحاكم النيسابوري (ت 405هـ)
11	معرفة الصحابة	أبو نعيم الأصفهاني
10	حلية الأولياء وطبقات الأصفياء	(ت 430هـ)
7	سنن البيهقي الكبرى	البيهقي (ت 458هـ)
4	دلائل النبوة	
9	شعب الإيمان	

5	تاريخ بغداد	الخطيب البغدادي (ت463هـ)
5	الاستيعاب في معرفة الأصحاب	ابن عبد البر (ت463هـ)
53	تاريخ مدينة دمشق	ابن عساكر (ت571هـ)
4	المنتظم في تاريخ الملوك والأمم	ابن الجوزي (ت597هـ)
4	اسد الغابة	ابن الأثير (ت630هـ)
9	بغية الطلب في تاريخ حلب	ابن العديم (ت660هـ)
6	البداية والنهاية	ابن كثير (ت774هـ)
4	الإصابة في تمييز الصحابة	ابن حجر (ت852هـ)

ومن خلال الاطلاع على الجدول نجد إن مرويات عبد الملك وردت في كتب الحديث الشريف أكثر من ورودها في كتب التاريخ ، وهذا يرفع من شأن مروياته التاريخية ويزيد من أهميتها ، لان المحدثين وضعوا ضوابط دقيقة في نقل الرواية ، والتأكد من صحتها من ناحية سلسلة الإسناد(*) أو المتن(**) .

بالإضافة إلى ذلك فقد ورد الكثير من مروياته في كتب التاريخ المعروفة بالثقة بين العلماء ، مثل مغازي الواقدي ، وطبقات ابن سعد ، والتاريخ الكبير والتاريخ الصغير للبخاري ، وتاريخ الأمم والملوك للطبري وغيرها، والتي أوردت مرويات عبد الملك مع ذكر سلسلة الإسناد.

ولتوضيح ذلك سوف نقوم باختيار مجموعة من المصادر واستعراض بعض الأمثلة ، لبيان درجة توثيق سلسلة الإسناد ، وقد رتبنا هذه المصادر حسب القدم التاريخي:.

(*) **السند**: السند طريق الحديث وهو رجاله الذين رواه . للمزيد ينظر: الدهلوي ، مقدمة في اصول الحديث ص40

(**) **المتن**: ما انتهى إليه الإسناد (وهو الحديث) . للمزيد ينظر: الدهلوي ، المصدر نفسه ص40

أولاً: ذكر أسانيد الطيالسي (204هـ)

1. قال الطيالسي: "حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير...⁽¹⁾."

حال الرواة

* أبو عوانة: اجمع العلماء على انه ثقة^(*).

درجة الأثر:.

إسناد متصل ورجاله ثقات

2. قال الطيالسي: "حدثنا قرّة بن خالد عن عبد الملك بن عمير...⁽²⁾."

حال الرواة

* قرّة بن خالد: اجمع العلماء على انه ثقة^(**).

درجة الأثر:.

إسناد متصل ورجاله ثقات

ثانياً: أسانيد الواقي (207هـ)

1. قال الواقي: "قالَ عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ فَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ...⁽³⁾."

حال الرواة

* عمر بن عثمان: اجمع العلماء على انه ثقة^(***).

درجة الأثر:.

إسناد متصل ورجاله ثقات

(1) مسند أبي داود ص 21 ص 138 ص 139

(*) ينظر تلاميذ عبد الملك ص 74

(2) مسند أبي داود ص 181

(**) ينظر تلاميذ عبد الملك ص 118

(3) المغازي ص 341

(***) ينظر تلاميذ عبد الملك ص 117

ثالثاً: ذكر أسانيد الصنعاني (ت211هـ)

1. قال الصنعاني: "حدثنا هشيم عن عبد الملك بن عمير..."(1).

حال الرواة

* هشيم بن بشير: اجمع العلماء على انه ثقة (*).

درجة الأثر:.

إسناد متصل ورجاله ثقات

2. قال الصنعاني: "حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك بن عمير..."(2).

حال الرواة

* أبو عوانة: اجمع العلماء على انه ثقة (**).

درجة الأثر:.

إسناد متصل ورجاله ثقات

3. قال عبد الرزاق الصنعاني: "حدثنا ابن عيينة عن عبد الملك بن عمير..."(3).

حال الرواة

* سفيان بن عيينة: اجمع العلماء على انه ثقة (***) .

درجة الأثر:.

إسناد متصل ورجاله ثقات

(1) مصنف عبد الرزاق ج3ص298

(*) ينظر تلاميذ عبد الملك ص128-129

(2) مصنف عبد الرزاق ج6ص41

(**) ينظر تلاميذ عبد الملك ص74

(3) مصنف عبد الرزاق ج6ص75 ؛ الأمالي في آثار الصحابة ج1ص59

(***) ينظر تلاميذ عبد الملك ص100

4. قال عبد الرزاق الصنعاني: "حدثنا الثوري عن عبد الملك بن عمير...⁽¹⁾."

حال الرواة

* سفيان الثوري: اجمع العلماء على انه ثقة (*).

درجة الأثر:.

إسناد متصل ورجاله ثقات

رابعاً: اسانيد الحميدي (ت219هـ)

1. قال الحميدي: "حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير...⁽²⁾."

حال الرواة

* سفيان بن عيينة: اجمع العلماء على انه ثقة (**).

درجة الأثر:.

إسناد متصل ورجاله ثقات

2. قال الحميدي: "حدثنا زائدة بن قدامة عن عبد الملك بن عمير...⁽³⁾."

حال الرواة

* زائدة بن قدامة : اجمع العلماء على انه ثقة (***) .

درجة الأثر:.

إسناد متصل ورجاله ثقات

3. قال الحميدي: "حدثنا مسعر حدثنا عبد الملك بن عمير قال...⁽⁴⁾."

حال الرواة

* مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيد الله بن الحارث: اجمع العلماء على انه ثقة (****).

درجة الأثر:.

إسناد متصل ورجاله ثقات

(1) مصنف عبد الرزاق ج6ص201 ج5 ص244

(*) ينظر تلاميذ عبد الملك ص99

(2) مسند الحميدي ج1ص38 ص210 و ج2ص337 ص438 ص330

(**) ينظر تلاميذ عبد الملك ص100

(3) مسند الحميدي ج1ص214 ج2ص454

(***) ينظر تلاميذ عبد الملك ص94

(4) مسند الحميدي ج1ص9

(****) ينظر تلاميذ عبد الملك ص125

خامسا: أسانيد ابن سعد (ت230هـ)

1. قال ابن سعد: "حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير..."(1).

حال الرواة

* عبيد الله بن عمرو: اجمع العلماء على انه ثقة(*) .

درجة الأثر: .

إسناد متصل ورجاله ثقات

2. قال ابن سعد: "أخبرنا مسعر عن عبد الملك بن عمير..."(2).

حال الرواة

* مسعر بن كدام : اجمع العلماء على انه ثقة(**) .

درجة الأثر: .

إسناد متصل ورجاله ثقات

3. قال ابن سعد: "أخبرنا عبيدة بن حميد التيمي حدثني عبد الملك بن عمير..."(3).

حال الرواة

* عبيدة بن حميد : اجمع العلماء على انه ثقة(***) .

درجة الأثر: .

إسناد متصل ورجاله ثقات

4. قال ابن سعد: "حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير..."(4).

حال الرواة

* أبو عوانة: اجمع العلماء على انه ثقة(****) .

درجة الأثر: .

إسناد متصل ورجاله ثقات

(1) الطبقات الكبرى ج1ص427 ج2 ص349 ج3ص332 ص362 ج7ص32

(*) ينظر تلاميذ عبد الملك ص112

(2) الطبقات الكبرى ج1ص418

(**) ينظر تلاميذ عبد الملك ص125

(3) الطبقات الكبرى ج1ص444

(***) ينظر تلاميذ عبد الملك ص113

(4) الطبقات الكبرى ج8 ص65 ج6ص150

(****) ينظر تلاميذ عبد الملك ص74

5. قال ابن سعد: "أخبرنا سفيان عن عبد الملك بن عمير..."(1).

حال الرواة

* سفيان بن عيينة: اجمع العلماء على انه ثقة (*).

درجة الأثر:.

إسناد متصل ورجاله ثقات

6. قال ابن سعد: "حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الملك بن عمير..."(2).

حال الرواة

* إسماعيل بن أبي خالد: اجمع العلماء على انه ثقة (**).

درجة الأثر:.

إسناد متصل ورجاله ثقات

سادسا: ذكر أسانيد ابن أبي شيبة (ت235هـ)

1. قال ابن أبي شيبة: "حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير..."(3).

حال الرواة

* سفيان الثوري: اجمع العلماء على انه ثقة (***) .

درجة الأثر:.

إسناد متصل ورجاله ثقات

(1) الطبقات الكبرى ج3ص313

(*) ينظر تلاميذ عبد الملك ص100

(2) الطبقات الكبرى ج6ص150

(**) ينظر تلاميذ عبد الملك ص79

(3) المصنف في الأحاديث والآثار ج6ص411 ج7 ص499

(***) ينظر تلاميذ عبد الملك ص99

2. قال ابن أبي شيبة: "حدثنا مالك بن مغول عن عبد الملك بن عمير..."(1).

حال الرواة

* مالك بن مغول : اجمع العلماء على انه ثقة (*).

درجة الأثر:.

إسناد متصل ورجاله ثقات

3. قال ابن أبي شيبة: "حدثنا شيبان قال حدثنا عبد الملك بن عمير..."(2).

حال الرواة

* شيبان بن عبد الرحمن : اجمع العلماء على انه ثقة (**).

درجة الأثر:.

إسناد متصل ورجاله ثقات

4. قال ابن أبي شيبة: "حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد الملك بن عمير..."(3).

حال الرواة

* يحيى بن سعيد: اجمع العلماء على انه ثقة (***) .

درجة الأثر:.

إسناد متصل ورجاله ثقات

(1) المصنف في الأحاديث والآثار ج7ص110

(* ينظر تلاميذ عبد الملك ص120

(2) المصنف في الأحاديث والآثار ج3ص559

(**) ينظر تلاميذ عبد الملك ص106

(3) المصنف في الأحاديث والآثار ج4ص296

(***) ينظر تلاميذ عبد الملك ص130

5- قال ابن أبي شيبه: "حدثنا عبد الله بن الوليد المزني قال حدثني عبد الملك بن عمير... (1)".

حال الرواة

* عبد الله بن الوليد: اجمع العلماء على انه ثقة (*).
درجة الأثر:.

إسناد متصل ورجاله ثقات

سابعاً: أسانيد ابن حنبل (ت241هـ)

1. قال ابن حنبل: "حدثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير... (2)".

حال الرواة

* زائدة بن قدامة: اجمع العلماء على انه ثقة (**).
درجة الأثر:.

إسناد متصل ورجاله ثقات

2. قال ابن حنبل: "حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير... (3)".

حال الرواة

* أبو عوانة: اجمع العلماء على انه ثقة (***) .

درجة الأثر:.

إسناد متصل ورجاله ثقات

(1) المصنف في الأحاديث والآثار ج5 ص92

(*) ينظر تلاميذ عبد الملك ص110-111

(2) مسند الإمام أحمد ج2 ص333 ج4 ص90 ج5 ص401

(**) ينظر تلاميذ عبد الملك ص94

(3) مسند الإمام أحمد ج5 ص92

(***) ينظر تلاميذ عبد الملك ص74

3. قال ابن حنبل: "حدثنا إسماعيل بن أمية أخبره عن عبد الملك بن عمير..."(1).

حال الرواة

* إسماعيل بن أمية: اجمع العلماء على انه ثقة (*).
درجة الأثر:.

إسناد متصل ورجاله ثقات

4. قال ابن حنبل: "حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير..."(2).

حال الرواة

* سفيان بن عيينة: اجمع العلماء على انه ثقة (**).
درجة الأثر:.

إسناد متصل ورجاله ثقات

5. قال ابن حنبل: "حدثنا شريك عن عبد الملك بن عمير..."(3).

حال الرواة

* شريك بن عبد الله: اجمع العلماء على انه ثقة (***)
درجة الأثر:.

إسناد متصل ورجاله ثقات

ثامنا: أسانيد البخاري (ت256هـ)

1. قال البخاري: "حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك..."(4).

حال الرواة

* أبو عوانة: اجمع العلماء على انه ثقة (****).
درجة الأثر:.

إسناد متصل ورجاله ثقات

(1) مسند الإمام أحمد ج1 ص466

(*) ينظر تلاميذ عبد الملك ص79-80

(2) مسند الإمام أحمد ج5 ص36 ص101

(**) ينظر تلاميذ عبد الملك ص100

(3) مسند الإمام أحمد ج2 ص444 السنة ج2 ص562

(***) ينظر تلاميذ عبد الملك ص103

(4) الجامع الصحيح المختصر ج4 ص1578

(****) ينظر تلاميذ عبد الملك ص74

2. قال البخاري: "حدثنا شريك عن عبد الملك بن عمير..."⁽¹⁾

حال الرواة

* شريك بن عبد الله: اجمع العلماء على انه ثقة (*).

درجة الأثر:.

إسناد متصل ورجاله ثقات

3. قال البخاري: "حدثنا عمر بن زياد أبو حفص الهلالي عن عبد الملك بن عمير..."⁽²⁾.

حال الرواة

* عمر بن زياد: اجمع العلماء على انه ثقة (**).

درجة الأثر:.

إسناد متصل ورجاله ثقات

تاسعا: أسانيد مسلم (ت261هـ)

1. قال مسلم: "حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير..."⁽³⁾.

حال الرواة

* أبو عوانة: اجمع العلماء على انه ثقة (***) .

درجة الأثر:.

إسناد متصل ورجاله ثقات

(1) التاريخ الكبير ج1ص195

(* ينظر تلاميذ عبد الملك ص103

(2) التاريخ الكبير ج6ص156

(**) ينظر تلاميذ عبد الملك ص115

(3) صحيح مسلم ج2ص704

(***) ينظر تلاميذ عبد الملك ص74

2. قال مسلم: "حدثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير..."(1).

حال الرواة

* زائدة بن قدامة: اجمع العلماء على انه ثقة (*).

درجة الأثر:.

إسناد متصل ورجاله ثقات

3. قال مسلم: "حدثنا زياد بن عبد الله البكائي عن عبد الملك بن عمير..."(2).

حال الرواة

* زياد بن عبد الله بن الطفيل البكائي العامري: ضعيف (**).

درجة الأثر:.

إسناد متصل وفيه ضعف من جهة زياد بن عبد الله

عاشرا: أسانيد ابن شبة النمري (ت262هـ)

1. قال ابن شبة: "حدثنا جرير ابن حازم عن عبد الملك بن عمير..."(3).

حال الرواة

* هو جرير بن حازم: اجمع العلماء على انه ثقة (***) .

درجة الأثر:.

إسناد متصل ورجاله ثقات

(1) صحيح مسلم ج3 ص1250

(*) ينظر تلاميذ عبد الملك ص94

(2) صحيح مسلم ج2 ص759

(**) ينظر تلاميذ عبد الملك ص97

(3) تاريخ المدينة المنورة ج2 ص706

(***) ينظر تلاميذ عبد الملك ص86-87

2. قال ابن شبة: "حدثنا عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الملك بن عمير..."(1).

حال الرواة

* عبيد الله بن عمرو : اجمع العلماء على انه ثقة (*).
درجة الأثر:.

إسناد متصل ورجاله ثقات

إحدى عشر: أسانيد ابن قتيبة (ت276هـ)

1. قال ابن قتيبة: " عن عبد الملك بن عمير قال..."(2).

درجة الأثر:.

إسناد منقطع

2. قال ابن قتيبة: "حدثني حجر بن عبد الجبار عن عبد الملك بن عمير قال:..."(3).

حال الرواة

* حجر بن عبد الجبار: اجمع العلماء على انه ثقة (**).
درجة الأثر:.

إسناد متصل ورجاله ثقات

ثاني عشر: ذكر أسانيد البلاذري (ت279هـ)

1. قال البلاذري: "حدثنا محمد بن الحجاج عن عبد الملك بن عمير قال:..."(4).

حال الرواة

* محمد بن الحجاج: ضعيف (***) .
درجة الأثر:.

إسناد متصل وفيه ضعف من جهة محمد بن الحجاج

(1) تاريخ المدينة المنورة ج3ص932

(*) ينظر تلاميذ عبد الملك ص112

(2) عيون الأخبار ص410 ص136

(3) المصدر نفسه ص214

(**) ينظر تلاميذ عبد الملك ص89

(4) أنساب الأشراف ج2ص79 و ج3ص92 و ج3ص317

(***) ينظر تلاميذ عبد الملك ص122

2. قال البلاذري: "حدثنا شعيب بن صفوان عن عبد الملك بن عمير قال:..."⁽¹⁾.

حال الرواة

* شعيب بن صفوان: اجمع العلماء على انه ثقة (*).

درجة الأثر:.

إسناد متصل ورجاله ثقات

3. قال البلاذري: "حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير قال:..."⁽²⁾.

حال الرواة

* أبو عوانة: اجمع العلماء على انه ثقة (**).

درجة الأثر:.

إسناد متصل ورجاله ثقات

ثالث عشر: ذكر أسانيد الترمذي (ت279هـ)

1. قال الترمذي: "حدثنا شيبان أبو معاوية حدثنا عبد الملك بن عمير ..."⁽³⁾.

حال الرواة

* شيبان بن عبد الرحمن: اجمع العلماء على انه ثقة (***) .

درجة الأثر:.

إسناد متصل ورجاله ثقات

(1) أنساب الأشراف ج2ص234

(*) ينظر تلاميذ عبد الملك ص104 - 105

(2) أنساب الأشراف ج1ص379 و ج2 ص90

(**) ينظر تلاميذ عبد الملك ص74

(3) الجامع الصحيح سنن الترمذي ج4ص583

(***) ينظر تلاميذ عبد الملك ص106

رابع عشر: ذكر أسانيد البزار (ت292هـ)

1. قال البزار: "حدثنا عمر بن إبراهيم الهاشمي عن عبد الملك بن عمير...⁽¹⁾."

حال الرواة

* عمر بن إبراهيم : ضعيف (*).

درجة الأثر:.

إسناد متصل وفيه ضعف من جهة عمر بن إبراهيم

خامس عشر: ذكر أسانيد وكيع (ت303هـ)

1. قال وكيع: "حدثني محمد بن سعيد بن أبان ، عن عبد الملك بن عمير...⁽²⁾."

حال الرواة

* محمد بن سعيد: اجمع العلماء على انه ثقة (**).

درجة الأثر:.

إسناد متصل ورجاله ثقات

2. قال وكيع: "حدثنا سفيان قال: حدثنا عبد الملك بن عمير...⁽³⁾."

حال الرواة

* سفيان بن عيينة: اجمع العلماء على انه ثقة (***) .

درجة الأثر:.

إسناد متصل ورجاله ثقات

(1) مسند البزار ج3ص138

(*) ينظر تلاميذ عبد الملك ص115

(2) أخبار القضاة ج1ص74

(**) ينظر تلاميذ عبد الملك ص124

(3) أخبار القضاة ج1ص81

(***) ينظر تلاميذ عبد الملك ص100

سادس عشر: ذكر أسانيد أبي الفرج الأصفهاني (ت356هـ)

1. قال أبي الفرج الأصفهاني: "حدثنا مجالد بن سعيد عن عبد الملك بن عمير..."⁽¹⁾

حال الرواة

* مجالد بن سعيد: ضعيف(*) .

درجة الأثر: .

إسناد متصل وفيه ضعف من جهة مجالد

2. قال أبي الفرج الأصفهاني: "حدثنا أبي يعقوب الثقفي عن عبد الملك بن عمير..."⁽²⁾.

حال الرواة

* إسحاق بن إبراهيم : اجمع العلماء على انه ثقة (**).

درجة الأثر: .

إسناد متصل ورجاله ثقات

سابع عشر: ذكر أسانيد الطبراني (ت360هـ)

1. قال الطبراني: "حدثنا عبد الملك بن الحسين عن عبد الملك بن عمير عن..."⁽³⁾.

حال الرواة

* عبد الملك بن الحسين: ضعيف (***) .

درجة الأثر: .

إسناد متصل وفيه ضعف عبد الملك بن الحسين

(1) الأغاني ج9ص119 و ج12ص368

(*) ينظر تلاميذ عبد الملك ص121

(2) الأغاني ج11ص248

(**) ينظر تلاميذ عبد الملك ص77

(3) المعجم الكبير ج17ص242

(***) ينظر تلاميذ عبد الملك ص111

2. قال الطبراني: "حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير...⁽¹⁾."

حال الرواة

* عبيد الله بن عمرو: اجمع العلماء على انه ثقة (*).

درجة الأثر:.

إسناد متصل ورجاله ثقات

3. قال الطبراني: "حدثنا خالد بن أبي الصلت عن عبد الملك بن عمير...⁽²⁾."

حال الرواة

* خالد بن أبي الصلت البصري: اجمع العلماء على انه ثقة (**).

درجة الأثر:.

إسناد متصل ورجاله ثقات

4. قال الطبراني: "حدثنا زهير بن معاوية عن عبد الملك بن عمير...⁽³⁾."

حال الرواة

* زهير بن معاوية: اجمع العلماء على انه ثقة (***)

درجة الأثر:.

إسناد متصل ورجاله ثقات

5. قال الطبراني: "حدثنا قيس بن الربيع عن عبد الملك بن عمير...⁽⁴⁾."

حال الرواة

* قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي: ضعيف (***)

درجة الأثر:.

إسناد متصل وفيه ضعف من جهة قيس بن الربيع

(1) المعجم الكبير ج8 ص49

(*) ينظر تلاميذ عبد الملك ص112

(2) المعجم الكبير ج3 ص167

(**) ينظر تلاميذ عبد الملك ص92

(3) المعجم الكبير ج2 ص349

(***) ينظر تلاميذ عبد الملك ص96

(4) المعجم الكبير ج2 ص133

(****) ينظر تلاميذ عبد الملك ص119

ثامن عشر: الحاكم النيسابوري (ت405هـ)

1. قال الحاكم النيسابوري: "حدثنا شهاب بن خراش عن عبد الملك بن عمير..."(1).

حال الرواة

* شهاب بن خراش: اجمع العلماء على انه ثقة(*) .

درجة الأثر: .

إسناد متصل ورجاله ثقات

تاسع عشر: ذكر أسانيد أبي نعيم الأصفهاني (ت430هـ)

1. قال أبو نعيم الأصفهاني: "حدثنا هشيم ، عن عبد الملك بن عمير..."(2).

حال الرواة

* هشيم بن بشير: اجمع العلماء على انه ثقة (**).

درجة الأثر: .

إسناد متصل ورجاله ثقات

2. قال أبو نعيم الأصفهاني: "حدثنا أبي إسحاق السبيعي ، عن عبد الملك بن عمير..."(3).

حال الرواة

* عمرو بن عبد الله: اجمع العلماء على انه ثقة (***) .

درجة الأثر: .

إسناد متصل ورجاله ثقات

(1) المستدرک علی الصحیحین ج3 ص623

(*) ينظر تلاميذ عبد الملك ص105

(2) معرفة الصحابة ج6 ص159

(**) ينظر تلاميذ عبد الملك ص128 - 129

(3) معرفة الصحابة ج3 ص79 و ج 18 ص345

(***) ينظر تلاميذ عبد الملك ص70

3. قال أبو نعيم الأصفهاني: "حدثنا أبو بكر بن عياش عن عبد الملك بن عمير..."(1).

حال الرواة

* أبو بكر بن عياش: اجمع العلماء على انه ثقة (*).

درجة الأثر:.

إسناد متصل ورجاله ثقات

4. قال أبو نعيم الأصفهاني: "حدثنا الحكم بن هشام عن عبد الملك بن عمير..."(2).

حال الرواة

* الحكم بن هشام: اجمع العلماء على انه ثقة (**).

درجة الأثر:.

إسناد متصل ورجاله ثقات

عشرون: ذكر أسانيد الخطيب البغدادي (ت463هـ)

1. قال الخطيب البغدادي: "حدثنا زائدة بن قدامة عن عبد الملك بن عمير..."(3).

حال الرواة

* زائدة بن قدامة : اجمع العلماء على انه ثقة (***) .

درجة الأثر:.

إسناد متصل ورجاله ثقات

(1) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ج8ص309

(*) ينظر تلاميذ عبد الملك ص71

(2) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ج1ص55

(**) ينظر تلاميذ عبد الملك ص82

(3) تاريخ بغداد ج3ص408

(***) ينظر تلاميذ عبد الملك ص94

2. قال الخطيب البغدادي: "حدثنا مسعر عن عبد الملك بن عمير..."(1).

حال الرواة

* مسعر بن كدام: اجمع العلماء على انه ثقة (*).
درجة الأثر:.

إسناد متصل ورجاله ثقات

3. قال الخطيب البغدادي: "حدثنا أبو المحياة عن عبد الملك بن عمير..."(2).

حال الرواة

* يحيى بن يعلى: اجمع العلماء على انه ثقة (**).
درجة الأثر:.

إسناد متصل ورجاله ثقات

4. قال الخطيب البغدادي: "حدثنا موسى بن عبد الملك عن أبيه..."(3).

حال الرواة

* موسى بن عبد الملك بن عمير القرشي: ضعيف (***)
درجة الأثر:.

إسناد متصل ضعيف من جهة موسى بن عبد الملك .

دراسة لأسانيد عبد الملك من جهة شيوخه

تبين لنا من خلال ما تم عرضه من مرويات عبد الملك بن عمير انه كان مهتماً في ذكر الإسناد في رواياته ،على الرغم من وجود بعض الروايات غير المسندة ،نجد إن إسناده كان إسناداً متصلاً متسلسلاً ،مما جعل لمروياته أهمية كبيرة عند المؤرخين .

(1) تاريخ بغداد ج2ص235

(*) ينظر تلاميذ عبد الملك ص125

(2) تاريخ بغداد ج1ص137

(**) ينظر تلاميذ عبد الملك ص71

(3) الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة ج1ص50

(***) ينظر تلاميذ عبد الملك ص128

وفيما يأتي أهم الأسانيد التي جاءت عن طريق عبد الملك بن عمير، والتي يمكن إن نصفها من أهم مصادره:

أولاً: أسانيد حذيفة بن اليمان (*) (ت36هـ)

من الأسانيد التي اعتمدها عبد الملك ما جاء عن الصحابي حذيفة بن اليمان عن طريق شيخه ربعي بن حراش وشيخه ابن أخ حذيفة، وقد وردت لدى عبد الملك ست روايات من هذا الطريق وهي:

رواية رقم 1.

هي عن ما كان يقول الرسول محمد ﷺ إذا أراد أن ينام، وهذا ما ذكره الحميدي عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان:..."⁽¹⁾.

رواية رقم 2.

هي عن فضل أبي بكر وعمر ؓ، وعلمهما بكتاب الله وسنة نبيه ﷺ وهذا ما ذكره الطبراني عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا مسعر عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان قال..."⁽²⁾.

رواية رقم 3.

هي عن اختيار المسلمين عثمان بن عفان ؓ ليكون الخليفة بعد عمر ؓ، وهذا ما ذكره ابن شبة عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة بن اليمان قال..."⁽³⁾.

(* ينظر ترجمته هامش ص166

(1) مسند الحميدي ج1ص210؛ الترمذي، الجامع الصحيح سنن الترمذي ج5ص471

(2) المعجم الأوسط ج5ص293؛ ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال ج2ص389؛ ابن عساکر، تاريخ مدينة

دمشق ج30ص14

(3) تاريخ المدينة المنورة ج3ص932؛ البلاذري، أنساب الأشراف ج3ص429

رواية رقم 4.

هي عن تنبؤ الرسول الكريم ﷺ انه سيلي أمر المسلمين حكام ظالمين ، وحذر المسلمين من إعاتهم ، وهذا ما ذكره الطبراني عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا خالد بن أبي الصلت عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة ؓ قال: "... (1).

رواية رقم 5.

هي عن وصية رسول الله ﷺ المسلمين باتخاذ أبي بكر وعمر ؓ قدوة لهم من بعده ، وهذا ما ذكره الحميدي عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا زائدة بن قدامة الثقفي عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة ... (2).

حال الرواة

* ربعي بن حراش: اجمع العلماء على انه ثقة (*).

* حذيفة بن اليمان: صحابي

درجة الأثر:.

إسناد متصل ورجاله ثقات

رواية رقم 6.

هي عن كيفية صلاة الرسول ﷺ ، وهذا ما ذكره ابن حنبل عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير حدثني بن أخي حذيفة عن حذيفة قال: "... (3).

حال الرواة

* عبد العزيز بن اليمان: اجمع العلماء على انه ثقة (**).

* حذيفة بن اليمان: صحابي

درجة الأثر:.

إسناد متصل ورجاله ثقات

(1) المعجم الكبير ج3 ص167

(2) مسند الحميدي ج1 ص214 ؛ ابن حنبل ، السنة ج2 ص580 ؛ البيهقي ، سنن البيهقي الكبرى ج8 ص153

(*) ينظر شيوخ عبد الملك ص39

(3) مسند الإمام أحمد ج5 ص401

(**) ينظر شيوخ عبد الملك ص23

ثانياً: أسانيد علي بن أبي طالب ؑ (ت40هـ)

من الأسانيد التي اعتمدها عبد الملك ما جاء عن علي بن أبي طالب ؑ عن طريق
 شيخه نافع بن جبير بن مطعم ، ومن خلال ما تم جمعة من روايات عبد الملك نجد أن لديه
 رواية تاريخية واحدة من هذا الطريق وهي:

رواية رقم 1.

هي عن صفة رسول الله ﷺ ، وهذا ما ذكره ابن أبي شيبعة عن رواية عبد الملك
 قائلاً: "أبأنا شريك عن عبد الملك بن عمير عن نافع بن جبير بن مطعم عن علي بن أبي
 طالب ؑ ... " (1).

حال الرواة

* نافع بن جبير: اجمع العلماء على انه ثقة (*).

* علي بن أبي طالب: الخليفة الراشدي الرابع

درجة الأثر:

إسناد متصل ورجاله ثقات

ثالثاً: أسانيد عائشة بنت أبي بكر الصديق ؑ (ت57هـ)

من الأسانيد التي استعملها عبد الملك ما جاء عن عائشة بنت أبي بكر الصديق ؑ
 عن طريق شيخه موسى بن طلحة وشيخه مسروق ، وقد وردت لدى عبد الملك روايتان
 تاريخيتان من هذا الطريق وهما:

(1) المصنف في الأحاديث والآثار ج6ص328 ؛ ابن حنبل ، مسند الإمام أحمد ج1ص116؛ البزار ، مسند البزار

ج2ص118

(*) ينظر شيوخ عبد الملك ص67

رواية رقم 1.

هي عن شدة حب الرسول الكريم ﷺ لزوجته خديجة ؓ ، وهذا ما ذكره ابن حنبل عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا حماد حدثنا عبد الملك عن موسى بن طلحة عن عائشة قالت:...."(1).

حال الرواة

* موسى بن طلحة: اجمع العلماء على انه ثقة(*) .

* عائشة بنت أبي بكر الصديق ؓ : زوجة رسول الله ﷺ

درجة الأثر:.

إسناد متصل ورجاله ثقات ، فالرواية صحيحة .

رواية رقم 2.

هي عن إحدى علامات فناء الأمة ، وهذا ما ذكره الطبراني عن رواية عبد الملك قائلاً: "أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر عن عبد الملك بن عمير عن مسروق عن عائشة قالت:...."(2).

حال الرواة

* مسروق بن الأجدع: اجمع العلماء على انه ثقة (**).

* عائشة بنت أبي بكر الصديق ؓ : زوجة رسول الله ﷺ

درجة الأثر:.

إسناد متصل ورجاله ثقات

(1) مسند الإمام أحمد ج6ص150 ؛ ابن راهويه ، مسند إسحاق بن راهويه ج2ص587

(*) ينظر شيوخ عبد الملك ص66

(2) المعجم الأوسط ج5ص254 ؛ البغوي ، معالم التنزيل ص79 ؛ ابن عساكر ، تبين كذب المفتري فيما نسب

إلى الإمام أبي الحسن الأشعري ص421 ؛ ابن كثير ، تفسير القرآن العظيم ج4ص432

(**) ينظر شيوخ عبد الملك ص63

رابعاً: أسانيد أبي هريرة ؓ (ت57هـ)

من الأسانيد التي استعملها عبد الملك ما جاء عن أبي هريرة ؓ عن طريق شيخه موسى بن طلحة وشيخه أبي سلمه بن عبد الرحمن وشيخه سعيد بن عمرو بن سعيد ، وقد وردت لدى عبد الملك أربع روايات تاريخية من هذا الطريق وهما:

رواية رقم 1.

هي عن الإذن الرباني لرسول الله ﷺ بتبليغ الرسالة الإسلامية لجميع بطون قريش ، وقد نزلت آية في ذلك ، وهذا ما ذكره ابن حنبل عن رواية عبد الملك قائلا: "حدثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن أبي هريرة قال:..."⁽¹⁾.

حال الرواة

* موسى بن طلحة: اجمع العلماء على انه ثقة (*).

* أبو هريرة : الصحابي (**).

درجة الأثر:.

إسناد متصل ورجاله ثقات

رواية رقم 2.

هي عن بساطة الرسول الكريم ﷺ وصحابته حتى إنهم كانوا لا يجدون ما يأكلون ، وعن كرم أبي الهيثم بن التيهان ، وهذا ما ذكره الترمذي عن رواية عبد الملك قائلا: "حدثنا شيبان أبو معاوية حدثنا عبد الملك بن عمير عن أبي سلمه بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال:..."⁽²⁾.

(1) مسند الإمام أحمد ج2ص333 ؛ مسلم ، صحيح مسلم ج1ص192 ؛ النسائي ، سنن النسائي الكبرى

ج4ص107

(*) ينظر شيوخ عبد الملك 66

(**) ينظر : فضل ومكانة بعض الصحابة ص174

(2) الجامع الصحيح سنن الترمذي ج4ص583 ؛ الحاكم النيسابوري ، المستدرک على الصحيحين ج4ص145 ؛

ابن عبد البر ، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ج24ص241-242 ؛ البغوي ،

معالم التنزيل ص519

رواية رقم 3.

هي عن تأييد رسول الله ﷺ لما قال لبيد بن ربيعة ، وهذا ما ذكره الحميدي عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا زائدة بن قدامه عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمه بن عبد الرحمن عن أبي هريرة ..."(1) .

حال الرواة

* أبو سلمه بن عبد الرحمن: اجمع العلماء على انه ثقة (*).

* أبو هريرة: صحابي (**).

درجة الأثر:.

إسناد متصل ورجاله ثقات

رواية رقم 4.

هي عن توقع أبي هريرة بخلو المساجد من الناس في المستقبل ، وهذا ما ذكره ابن أبي شيبه عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن سعيد بن عمرو بن سعيد عن أبي هريرة قال:...."(2) .

حال الرواة

* سعيد بن عمرو: اجمع العلماء على انه ثقة (***) .

* أبو هريرة: صحابي (***) .

درجة الأثر:.

إسناد متصل ورجاله ثقات

(1) مسند الحميدي ج2ص454 ؛ ابن أبي شيبه ، المصنف في الأحاديث والآثار ج5ص272 ؛ ابن حنبل ، مسند

الإمام احمد ج2ص248 ؛ ابن راهوية ، مسند إسحاق ج1ص362

(*) ينظر شيوخ عبد الملك ص27-28

(**) ينظر الفصل الثاني ، فضائل بعض الصحابة وأخبارهم ، أبو هريرة ، ص174

(2) المصنف في الأحاديث والآثار ج7ص487

(***) ينظر شيوخ عبد الملك ص44

(****) ينظر الفصل الثاني ، فضائل بعض الصحابة وأخبارهم ، أبو هريرة ، ص174

خامسا: أسانيد سمرة بن جندب (ت59هـ)

من الأسانيد التي اعتمدها عبد الملك ما جاء عن سمرة بن جندب عن طريق شيخه حصين بن عقبة وشيخه زيد بن عقبة ، ومن خلال ما تم جمعة من روايات عبد الملك نجد إن لديه ثلاث روايات تاريخية من هذا الطريق هما:

رواية رقم 1.

هي عن غضب الله ﷺ على بني إسرائيل وإهلاكهم بسبب كفرهم ، وهذا ما ذكره ابن أبي شيبه عن رواية عبد الملك بن عمير قائلًا: "حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن حصين رجل من بني فزارة عن سمرة بن جندب قال:..."⁽¹⁾.

رواية رقم 2.

هي عن تشجيع الرسول الكريم ﷺ على التداوي بالحجامة ، وهذا ما ذكره ابن سعد عن رواية عبد الملك قائلًا: "أخبرنا عبيدة بن حميد التيمي حدثني عبد الملك بن عمير عن حصين بن عقبة عن سمرة بن جندب قال:..."⁽²⁾.

رواية رقم 3.

هي عن أقسام الرجال والنساء من وجهة نظر عمر بن الخطاب ، وهذا ما ذكره ابن أبي شيبه عن رواية عبد الملك قائلًا: "حدثنا شيبان قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن زيد بن عقبة عن سمرة بن جندب قال:..."⁽³⁾.

حال الرواة

* حصين بن عقبة: اجمع العلماء على انه ثقة (*).

* سمرة بن جندب : صحابي (**).

درجة الأثر

إسناد متصل ورجاله ثقات

(1) المصنف في الأحاديث والآثار ج5ص124 ؛ ابن حنبل ، مسند الإمام أحمد ج5ص21

(2) الطبقات الكبرى ج1ص444 ؛ ابن أبي شيبه ، المصنف في الأحاديث والآثار ج5ص59 ؛ ابن حنبل ، مسند

الإمام أحمد ج5ص9

(3) المصنف في الأحاديث والآثار ج3ص559 ؛ ابن شبة ، تاريخ المدينة المنورة ج2ص771- 772 ؛

البيهقي، شعب الإيمان ج6ص75؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ج44ص362

(*) ينظر شيوخ عبد الملك ص36

(**) ينظر هامش ص217

رواية رقم 3.

هي عن أقسام الرجال والنساء من وجهة نظر عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وهذا ما ذكره ابن أبي شيبة عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا شيبان قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن زيد بن عقبة عن سمرة بن جندب قال:..."⁽¹⁾.

حال الرواة

* زيد بن عقبة: اجمع العلماء على انه ثقة (*).

* سمرة بن جندب : صحابي (**).

درجة الأثر

إسناد متصل ورجاله ثقات

سادساً: أسانيد عقيل بن أبي طالب (***) (ت60هـ)

من الأسانيد التي استعملها عبد الملك بن عمير في مروياته التاريخية ما جاء عن عقيل بن أبي طالب عن طريق شيخه عبد الله بن عمر ، ومن خلال ما تم جمعه من مرويات عن عبد الملك نجد أن لديه ثلاث روايات تاريخية جاءت من هذا الطريق هما:.

رواية رقم 1.

هي عن بيعة العقبة الأولى ، وهذا ما ذكره أبو نعيم الأصفهاني عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا أبي إسحاق السبيعي ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الله بن عمر ، عن عقيل بن أبي طالب..."⁽²⁾.

(1) المصنف في الأحاديث والآثار ج3ص559 ؛ ابن شبة ، تاريخ المدينة المنورة ج2ص771-772 ؛ البيهقي

، شعب الإيمان ج6ص75 ؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق ج44ص362

(*) ينظر تلاميذ عبد الملك ص42

(**) ينظر هامش ص217

(***) ينظر ترجمته في الفصل الأول هامش ص2

(2) معرفة الصحابة ج18ص345 ؛ ابن حجر ، الإصابة في معرفة الصحابة ج6ص442

رواية رقم 2.

هي عن الحوار الذي جرى بين الرسول ﷺ والأنصار في بيعة العقبة الأولى ، وما قال الهيثم لأصحابه إذ حذرهم من خذلان النبي ﷺ ، وهذا ما ذكره أبو نعيم الأصفهاني عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا الشعبي ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الله بن عمر ، عن عقيل بن أبي طالب..."⁽¹⁾.

رواية رقم 3.

هي عن البيعة التي تمت بين الرسول ﷺ وجماعة من الأوس والخزرج في العقبة ، والتي سميت (بيعة العقبة الثانية) ، وتحدث عما جرى بين العباس والمبايعين وتحذيره إياهم من الغدر به ، وهذا ما ذكره أبو نعيم الأصفهاني عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا أبي إسحاق السبيعي ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الله بن عمر ، عن عقيل بن أبي طالب..."⁽²⁾.

حال الرواة

* عبد الله بن عمر: صحابي(*)

* عقيل بن أبي طالب: من صحابة رسول الله

درجة الأثر:.

إسناد متصل ورجاله ثقات

سابعاً: أسانيد عبد الله بن عباس (ت68هـ)

من الأسانيد التي اعتمدها عبد الملك ما جاء عن عبد الله بن عباس ، ومن خلال ما تم جمعة من روايات عبد الملك نجد أن لديه ثلاث روايات تاريخية من هذا الطريق هما:

رواية رقم 1.

وهي عن الهدية التي أرسلها كسرى إلى الرسول الكريم ﷺ ، وهذا ما ذكره الحاكم النيسابوري عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا شهاب بن خراش عن عبد الملك بن عمير عن ابن عباس (ت68هـ) قال:..."⁽³⁾.

(1) معرفة الصحابة ج17 ص174

(2) المصدر نفسه ج3 ص79 ؛ المتقي الهندي ، كنز العمال ج1 ص533

(*) ينظر شيوخ عبد الملك ص54

(3) المستدرک علی الصحیحین ج3 ص623 ؛ البغوي ، معالم التنزيل ص132 ؛ ابن الشجري ، الامالي الشجرية

رواية رقم 2.

وهي عن تشجيع عمر بن الخطاب رضي الله عنه على تعلم الشعر ، وهذا ما ذكره السمعاني عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا عبد الله بن الوليد عن عبد الملك بن عمير عن ابن عباس رضي الله عنه قال:..."⁽¹⁾.

رواية رقم 3.

وهي عن إسلام أمة من الجن بالله صلى الله عليه وسلم عند نزول الرسالة على النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، وهذا ما ذكره المقرئ عن رواية عبد الملك بن عمير قائلاً: "حدثنا موسى بن عبد الملك عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنه قال:..."⁽²⁾.

حال الرواة

* عبد الله بن عباس: ترجمان القرآن^(*).

درجة الأثر:.

إسناد متصل ورجاله ثقات

ثامنًا: أسانيد المسور بن مخرمة^(**) رضي الله عنه (ت74هـ)

وردت في مرويات عبد الملك التاريخية رواية واحدة مسندة عن المسور بن مخرمة عن طريق شيخه جابر بن سمرة وهي:.

(1) أدب الإملاء والاستملاء ص71

(2) إمتاع الأسماع ج3 ص401-402

(*) ينظر شيوخ عبد الملك ص54

(**) هو المسور بن مخرمة بن نوفل بن أخت عبد الرحمن بن عوف أبو عبد الرحمن ولد بمكة في السنة الثانية للهجرة وقدم المدينة سنة ثمان عام الفتح وحج مع النبي صلى الله عليه وسلم وحفظ جوامع أحكام الحج واستوطن المدينة توفي بمكة سنة أربع وسبعين هجرية. ينظر: ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار ص21

رواية رقم 1.

هي عن إصابة عمر بن الخطاب رضي الله عنه بطعنة أدت إلى استشهاده ، وهذا ما ذكره الطبراني عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا قرّة بن خالد عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة عن المسور بن مخرمة قال:..."⁽¹⁾.

حال الرواة

* جابر بن سمرة: صحابي^(*).

* المسور بن مخرمة: صحابي

درجة الأثر:.

إسناد متصل ورجاله ثقات

تاسعا: أسانيد انس بن مالك رضي الله عنه (ت93هـ)

من الأسانيد التي اعتمدها عبد الملك ما جاء عن انس بن مالك ، ومن خلال ما تم جمعه من روايات عبد الملك نجد أن لديه أربع روايات تاريخية من هذا الطريق هما:.

رواية رقم 1.

وهي عن إحدى معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم ، وهي كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الذئب في غزوة تبوك ، وهذا ما ذكره العقيلي عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا حسين بن سليمان مولى قريش عن عبد الملك بن عمير قال حدثني أنس بن مالك قال:..."⁽²⁾.

(1) المعجم الأوسط ج8ص130 ؛ أبو نعيم الأصفهاني ، معرفة الصحابة ج1ص207 ؛ ابن عساکر ، تاريخ

مدينة دمشق ج44ص441

(*) ينظر شيوخ عبد الملك ص34

(2) الضعفاء الكبير ج1ص252 ؛ البيهقي ، دلائل النبوة ج1ص52

رواية رقم 2.

وهي عن إحدى معجزات الرسول ﷺ في غزوة تبوك ، وهذا ما ذكره ابن عدي عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا حسين بن سليمان عن عبد الملك بن عمير عن أنس بن مالك قال:..."⁽¹⁾.

رواية رقم 3.

وهي عن فضل ومكانة علي ؑ ، وهذا ما ذكره الطبراني عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا حماد بن المختار عن عبد الملك بن عمير عن أنس ؓ قال:..."⁽²⁾.

رواية رقم 4.

وهي عن فضل ومكانة علي ؑ ، وهذا ما ذكره ابن عدي عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا حسين بن سليمان الطلحي عن عبد الملك بن عمير عن أنس أن..."⁽³⁾.

حال الرواة

* أنس بن مالك: خادم رسول الله ﷺ (*).

درجة الأثر:.

إسناد متصل ورجاله ثقات

(1) الكامل في ضعفاء الرجال ج6ص363

(2) المعجم الكبير ج1ص253 ؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ج42ص255 ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ج7ص353

(3) الكامل في ضعفاء الرجال ج2ص363

(* ينظر شيوخ عبد الملك ص32

الروايات التي انفرد بها عبد الملك بن عمير

تبين لنا من خلال إطلاعنا على المصادر التي بين أيدينا ، أن هناك العديد من الروايات التاريخية التي تفرد بها عبد الملك ، وهي بطبيعتها لا تقل أهمية عن بقية الروايات التي ذكرها الرواة بكل دقة وأمانة، ومن خلالها تبين أن عبد الملك كان دقيقاً في روايته للخبر التاريخي، ويتضح ذلك عند استعراضنا لبعض من رواياته التي انفرد بها ومنها على سبيل المثال:..

مسند أبي داود الطيالسي الذي أورد عشر روايات منها ثلاث روايات تفرد فيها عبد الملك ، وهي: رواية عن شكاية أهل الكوفة على سعد بن أبي وقاص⁽¹⁾، ورواية عن قضاء رسول الله بين امرؤ القيس وربيعة بن عيدان⁽²⁾، ورواية عن الحكم على عطية القرظي في غزوة بني قريظة⁽³⁾.

ومن المصادر الأخرى مصنف عبد الرزاق الصنعاني ، الذي أورد عن عبد الملك إحدى عشر رواية ، منها أربع روايات تفرد فيها عبد الملك وهي: رواية عن حكم عمر⁽⁴⁾ على صاحب قبيصة بن جابر الذي رمى الضبي في الحج⁽⁴⁾، ورواية عن تخفيف العذاب عن أبي طالب بشفاعة رسول الله⁽⁵⁾، ورواية عن تحريم خلط أثمان الخمر والخنازير مع فيء المسلمين⁽⁶⁾، ورواية عن الحكم على عطية القرظي في غزوة بني قريظة⁽⁷⁾.

ومن المصادر المهمة الأخرى الطبقات الكبرى لابن سعد ، الذي روى عن عبد الملك عشرين رواية تاريخية منها أربع روايات تفرد فيها عبد الملك وهي: رواية عن تخفيف العذاب عن أبي طالب بشفاعة رسول الله⁽⁸⁾، ورواية عن الحكم على عطية القرظي في غزوة بني قريظة⁽⁹⁾، وروايتان عن زهد الخليفة عمر بن الخطاب⁽¹⁰⁾.

(1) الطيالسي ، مسند أبي داود ص21

(2) الطيالسي ، المصدر نفسه ص138

(3) الطيالسي ، المصدر نفسه ص181

(4) الصنعاني ، مصنف عبد الرزاق ج4 ص407

(5) الصنعاني ، المصدر نفسه ج6 ص41

(6) الصنعاني ، المصدر نفسه ج6 ص75

(7) الصنعاني ، المصدر نفسه ج10 ص179

(8) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج1 ص124

(9) ابن سعد ، المصدر نفسه ج2 ص77

(10) ابن سعد ، المصدر نفسه ج3 ص313 و ج4 ص161

ومن المصادر المعتمدة الأخرى المصنف في الأحاديث والآثار لابن أبي شيبة ، الذي أورد عن عبد الملك سبعاً وخمسين رواية منها سبع عشرة رواية تفرد فيها عبد الملك وهي: رواية عن بلاغة علي بن أبي طالب رضي الله عنه (1)، ورواية عن كيفية صلاة المغيرة بن شعبة (2)، ورواية عن شكاية أهل الكوفة على سعد بن أبي وقاص (3)، ورواية عن كرم بشر بن مروان (4)، ورواية عن مرض الربيع بن خثيم (5)، ورواية عن تسمية رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن سلام (6)، ورواية عن تأييد رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قال لبيد بن ربيعة (7)، ورواية عن مدح عبد الله أتباعه في إحدى خطبة (8)، ورواية عن ذكر عمرو بن العاص حسن سيرة أبو بكر وعمر رضي الله عنهما وحفظهما لأموال الرعية (9)، ورواية عن ذكر الرسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة (10)، ورواية عن تمجيد عمر بن الخطاب رضي الله عنه الشجاعة وبغضه للجبن (11)، ورواية عن أقسام الرجال والنساء من وجهة نظر عمر بن الخطاب رضي الله عنه (12)، ورواية عن وصية عمر بن الخطاب رضي الله عنه للنعمان بن مقرن (13)، ورواية عن الحكم على عطية القرظي في غزوة بني قريظة (14)، ورواية عن حرص رسول الله صلى الله عليه وسلم على أداء الصدقة (15)، ورواية عن الاستحداثات التي أجراها زياد في مسجد الكوفة (16)، ورواية عن توقع أبي هريرة بخلو المساجد من الناس في المستقبل (17).

- (1) ابن أبي شيبة ، المصنف في الأحاديث والآثار ج1ص142
- (2) ابن أبي شيبة ، المصدر نفسه ج1ص284
- (3) ابن أبي شيبة ، المصدر نفسه ج2ص170
- (4) ابن أبي شيبة ، المصدر نفسه ج4ص296
- (5) ابن أبي شيبة ، المصدر نفسه ج5ص32
- (6) ابن أبي شيبة ، المصدر نفسه ج5ص262
- (7) ابن أبي شيبة ، المصدر نفسه ج5ص272
- (8) ابن أبي شيبة ، المصدر نفسه ج6ص87
- (9) ابن أبي شيبة ، المصدر نفسه ج7ص92
- (10) ابن أبي شيبة ، المصدر نفسه ج6ص304
- (11) ابن أبي شيبة المصدر نفسه ج6ص426
- (12) ابن أبي شيبة ، المصدر نفسه ج3ص559
- (13) ابن أبي شيبة ، المصدر نفسه ج6ص561
- (14) ابن أبي شيبة ، المصدر نفسه ج6ص542
- (15) ابن أبي شيبة ، المصدر نفسه ج7ص83
- (16) ابن أبي شيبة ، المصدر نفسه ج7ص248
- (17) ابن أبي شيبة ، المصدر نفسه ج7ص487

ومن المصادر المهمة الأخرى مسند الإمام احمد بن حنبل الذي أورد عن عبد الملك ثلاثاً وثلاثين رواية ، منها عشر روايات تفرد بها عبد الملك وهي: رواية عن شكايه أهل الكوفة على سعد بن أبي وقاص⁽¹⁾، ورواية عن تخفيف العذاب عن أبي طالب بشفاعة رسول الله ﷺ⁽²⁾، ورواية عن قضاء رسول الله ﷺ⁽³⁾، ورواية عن تأييد رسول الله ﷺ لما قال لبيد بن ربيعة⁽⁴⁾، ورواية عن عزل خالد بن الوليد عن قيادة الجيش في معركة اليرموك⁽⁵⁾، ورواية عن نهي رسول الله ﷺ عن بيع دار أو عقار لا إذا جعل في مثلها⁽⁶⁾، ورواية عن الحكم على عطية القرظي في غزوة بني قريظة⁽⁷⁾، ورواية عن تسمية رسول الله ﷺ عبد الله بن سلام⁽⁸⁾، ورواية عن النهي عن التفاخر بالنسب⁽⁹⁾، ورواية عن حرص رسول الله ﷺ على أداء الصدقة⁽¹⁰⁾.

ومن المصادر الأخرى انساب الأشراف للبلاذري ، الذي أورد عن عبد الملك بن عمير اثنتان وعشرين رواية ، منها أربع روايات تفرد بها عبد الملك أهمها: الرواية التي تشير إلى الأحداث والفتن التي جرت في الكوفة⁽¹¹⁾، وروايته عن شكايه أهل الكوفة على سعد بن أبي وقاص⁽¹²⁾.

ومن المصادر الأخرى الكامل في اللغة والأدب للمبرد الذي روى لنا عن عبد الملك روايتين تاريخيتين ، تفرد عبد الملك بواحدة وهي: خطبة الحجاج عند توليه العراق⁽¹³⁾.

(1) ابن حنبل ، مسند الإمام احمد ج1ص180

(2) ابن حنبل ، المصدر نفسه ج1ص210

(3) ابن حنبل ، المصدر نفسه ج1ص466

(4) ابن حنبل ، المصدر نفسه ج2ص444

(5) ابن حنبل ، المصدر نفسه ج4ص90

(6) ابن حنبل ، المصدر نفسه ج4ص307

(7) ابن حنبل ، المصدر نفسه ج4ص383

(8) ابن حنبل ، المصدر نفسه ج5ص451

(9) ابن حنبل ، المصدر نفسه ج5ص128

(10) ابن حنبل ، المصدر نفسه ج6ص314

(11) البلاذري ، انساب الاشراف ج1ص427

(12) البلاذري ، المصدر نفسه ج3ص296

(13) المبرد ، الكامل في اللغة والأدب ص101. 102.

الروايات الغير مسندة عن عبد الملك بن عمير

تبين لنا عند جمعنا لمرويات عبد الملك بن عمير ، إن هناك اثنتين وثمانين رواية لم يذكر فيها سلسلة الإسناد ، وهذا قليل جداً إذا ما قورن بالكم الهائل لمروياته لاسيما المسندة منها، وذكر إسناد هذه الروايات بالصيغ الآتية:-

- 1- قال الطيالسي: حدثنا أبو عوانه عن عبد الملك بن عمير عن غير واحد حدثه...⁽¹⁾.
2. قال الصنعاني: "حدثنا الوليد بن أبي ثور عن عبد الملك بن عمير عن رجل..."⁽²⁾.
3. قال الحميدي: "حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت رجلاً يقول..."⁽³⁾
4. قال الأزرقى: "حدثنا شهاب بن خراش حدثنا عبد الملك بن عمير عن حدثه قال:..."⁽⁴⁾.
5. قال ابن أبي شيبة: "حدثنا شريك عن عبد الملك بن عمير قال:..."⁽⁵⁾.
6. قال ابن أبي الدنيا: "حدثنا عبد الملك بن عمير عن رجل من ثقيف قال:..."⁽⁶⁾.
7. قال أبي الفرج الأصفهاني: "حدثنا أبو يعقوب الثقفي عن عبد الملك بن عمير قال أخبرني من شهد ذلك..."⁽⁷⁾.
8. قال المعافي: "حدثنا المدائني عن عبد الملك بن عمير عن رجل من أهل اليمن قال:..."⁽⁸⁾.
9. قال ابن عساكر: "حدثنا عكرمة بن إبراهيم حدثنا عبد الملك بن عمير عن رجل من بني سليم قال:..."⁽⁹⁾.
10. قال ابن عساكر: "حدثنا سويد بن سالم قال: قال عبد الملك بن عمير حدثني رجل من آل بحدل"⁽¹⁰⁾.

(1) مسند أبي داود ص139 ؛ الطبراني ، المعجم الكبير ج17ص101

(2) مصنف عبد الرزاق ج6ص75 ؛ البيهقي ، شعب الإيمان ج1ص405

(3) مسند الحميدي ج2ص438 ؛ البيهقي ، سنن البيهقي الكبرى ج2ص295

(4) أخبار مكة ج1ص176 ؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ج1ص185

(5) المصنف في الأحاديث والآثار ج5ص63؛ ابن حجر ، الإصابة في تمييز الصحابة ج1ص595

(6) الورع ص76.75 ؛ أبو نعيم الأصفهاني ، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ج1ص82

(7) الأغاني ج18ص131

(8) النهرواني، الجليس الصالح والأنيس الناصح ص371 ؛ الزمخشري ، ربيع الأبرار ج1ص371

(9) تاريخ مدينة دمشق ج22ص287

(10) المصدر نفسه ج65ص400 . 401

ويبدو إن سبب عدم إسناد عبد الملك بن عمير لعدد من مروياته ، يرجع إلى كونه أخذها من أناس معروفين بالثقة في عصره ، أو لم يجد حاجة لإسناد هذه الروايات لأنها كانت معروفة في عصره ، أو انه اسقط الإسناد لدوافع شخصية ، أو لأسباب أخرى .
وعلى كل حال فإن مرويات عبد الملك المسندة والغير مسندة بينت لنا جزءاً مهماً من جوانب التاريخ الإسلامي .

منهجه في عرض الروايات

من المعلوم أن لكل مؤرخ أو راوي أسلوبه الخاص في نقل أو تدوين الرواية ، وهذا بطبيعته يحدد إمكانية وأسلوب الراوي في نقل المروية التاريخية وكفاءته، وكان لعبد الملك أسلوباً خاصاً به في عرض الروايات ، ويمكن إيجازه بالنقاط الآتية:ـ
أولاً: إن القسم الأكبر من رواياته مختصرة وقصيرة ، ولكنه مع ذلك يبين تفاصيل الرواية بشكل واضح ودقيق ، ومن الأمثلة على ذلك روايته عن فداء بني المصطلق يوم المريسع (1) ، وروايته عن تسمية رسول الله ﷺ عبد الله بن سلام (2) ، وروايته عن قول رسول الله ﷺ إن خلافته تكون بالمدينة وملكه بالشام (3) ، والأمثلة على ذلك كثيرة .
ثانياً: هناك بعض الروايات الطويلة التي يذكر فيها الأحداث بشكل مفصل ودقيق، ولكن هذه الروايات قليلة ، منها على سبيل المثال روايته حول بيعة العقبة الأولى (4) والثانية (5) ، وروايته حول خطبة الحجاج عند توليه العراق (6) ، وغير ذلك من الأمثلة .
ثالثاً: وكذلك شملت مرويات عبد الملك ، مختلف الأزمنة سواء من حيث أخبار الأنبياء والأمم السابقة ثم السير والمغازي وصولاً إلى حكم الخلفاء الراشدين والدولة الأموية بالإضافة إلى

(1) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج8ص118

(2) ابن أبي شيبة ، المصنف في الأحاديث والآثار ج5ص262 ؛ ابن حنبل ، مسند الإمام احمد ج5ص451 ؛

الكشي ، المنتخب ج1ص180 ؛ ابن ماجة ، سنن ابن ماجة ج2ص1230

(3) ابن عساکر ، تاريخ مدينة دمشق ج1ص185

(4) أبو نعيم الأصفهاني ، معرفة الصحابة ج17ص174

(5) أبو نعيم الأصفهاني ، المصدر نفسه ج3ص79 ؛ المتقي الهندي ، كنز العمال ج1ص533

(6) المبرد ، الكامل في اللغة والأدب ص101-102 ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ج2ص260 ؛ ابن العديم ، بغية

الطلب في تاريخ حلب ج2ص286-287 ؛ صفوت ، جمهرة خطب العرب ج2ص288-291

مروياته في تفسير القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ، ومن هنا يمكن القول أن عبد الملك شمل بمروياته العصور التي عاصرها .

رابعاً: وكذلك أورد عبد الملك بعض الأشعار في مروياته ، مثل روايته عن رثاء أم كثير بنت قطر بن عبد الله بن الحسين الحارثي زوجها المغيرة عند وفاته⁽¹⁾ ، ورثاء زياد بن أبيه للمغيرة بن شعبة⁽²⁾ ، وشعر لبيد بن ربيعة⁽³⁾ ، وكذلك شعر أبي الأسود الدؤلي الذي مدح فيه ابن عباس⁽⁴⁾ .

خامساً: ويتميز أسلوب عبد الملك بوصف الشخصيات بشكل مفصل في مروياته ، منها على سبيل المثال وصفه شكل الرسول الكريم ﷺ⁽⁵⁾ ، ووصفه لجرير بن عبد الله البجلي⁽⁶⁾ ، وكذلك وصفه للأحنف بن قيس⁽⁷⁾ .

سادساً: وأن مرويات عبد الملك وصلت إلينا باستعمال صيغ: حدثني ، حدثنا ، أخبرني ، أخبرنا ، سمعت ... الخ ، وهي من صيغ الاتصال في السند ، كما هو معروف في شروط قبول الرواية عند المحدثين .

سابعاً: وتتميز رواياته أيضاً انه اعتمد في بعضها على شيوخه فقط في الإسناد ، منها على سبيل المثال: رواية عن عدم خوف المسلمين من خروج الدجال ، بسبب شدة إيمانهم ويقينهم بان الله سينصرهم عليه ، وهذا ما ذكره ابن أبي شيبة عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن شهر بن حوشب قال:..."⁽⁸⁾ ،

(1) البلاذري ، أنساب الأشراف ج4 ص301 ؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ج60 ص58 ؛ ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ص3385 . 3386

(2) ابن أبي الدنيا ، الإشراف في منازل الأشراف ص122 ؛ المزني ، تهذيب الكمال ج28 ص375 ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ص514

(3) أبي الفرج الأصفهاني ، الأغاني ج15 ص360.361

(4) أبي الفرج الأصفهاني ، المصدر نفسه ج12 ص368 ؛ البغدادي ، خزنة الأدب ج1 ص100

(5) ابن أبي شيبة ، المصنف في الأحاديث والآثار ج6 ص328 ؛ ابن حنبل ، مسند الإمام أحمد ج1 ص116 ؛ البزار ، مسند البزار ج2 ص118

(6) الخرائطي ، اعتلال القلوب ج1 ص337 ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ج2 ص535

(7) الجاحظ ، البيان والتبيين ص44 ؛ ابن قتيبة ، عيون الأخبار ص384 ؛ ابن عساكر ، تاريخ مدينة دمشق ج24 ص349 ؛ ابن العديم ، بغية الطلب في تاريخ حلب ج3 ص1318

(8) المصنف في الأحاديث والآثار ج7 ص495

وكذلك روايته عن مرض أبي موسى الأشعري ، وهذا ما ذكره الطبراني عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش:..."⁽¹⁾.

ثامناً: ومما يميز مرويات عبد الملك انه يذكر في الرواية حدثاً معيناً في مدة زمنية معينة ثم يستمر ذلك الحدث إلى المدة الزمنية اللاحقة ، منها على سبيل المثال روايته حول خطف الجن ابنة عمرو بن مالك ، وهذا ما ذكره ابن أبي الدنيا عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الثقفي عن عبد الملك بن عمير..."⁽²⁾، نلاحظ استمرار ذلك الحدث من زمن الجاهلية إلى زمن أبي بكر الصديق ، ومنها روايته حول تركة رسول الله ﷺ ، وهذا ما ذكره الطبراني عن رواية عبد الملك قائلاً: "حدثنا تليد بن سليمان أبو إدريس عن عبد الملك بن عمير ، نلاحظ استمرار الحدث من خلافة أبي بكر الصديق ﷺ إلى خلافة عمر بن الخطاب ﷺ وصولاً إلى خلافة عثمان بن عفان ﷺ.

نستدل مما تقدم مدى اهتمام عبد الملك بنقل مروياته بصورة واضحة ودقيقة .

أهمية مروياته من حيث كونها ثقة بين علماء التاريخ وأقوال العلماء فيه

حظي عبد الملك بن عمير باهتمام كبير عند المؤرخين والرواة ، وذلك لأنه نقل لنا الكثير من المعلومات المهمة ، سواء كانت هذه المعلومات ذات جانب تاريخي أو غيرها من العلوم التي اختص بها ، وكان للبيئة الأسرية والاجتماعية التي عاش فيها دور كبير في ثقافته ، فقد نشأ عبد الملك في أحضان أسرة علمية ، فقد كان والده محدثاً روى عن عمر بن الخطاب ﷺ⁽³⁾ ، وانس بن مالك⁽⁴⁾ ، وكذلك والدته التي روى عنها عبد الملك⁽⁵⁾ ، فضلاً عن البيئة التي عاش فيها ، فقد عاش في الكوفة التي كانت مصدراً للعلم والمعرفة⁽⁶⁾ ، وكان يقطنها الكثير من العلماء ، لذلك كان تأثيرها واضحاً في بناء شخصيته ، وهذا جعله موضع ثقة بين علماء الجرح والتعديل ، فقد وثقه العجلي⁽⁷⁾ ، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁸⁾ ،

(1) المعجم الأوسط ج2ص79 ؛ ابن منده ، الإيمان ج2ص646 ؛ البيهقي ، سنن البيهقي الكبرى ج4ص64

(2) الهواتف ص84-85

(3) ابن حبان ، الثقات ج5ص254

(4) ابن حبان ، المجروحين ج2ص198 ؛ الذهبي ، ميزان الاعتدال ج3ص296 ؛ ابن حجر ، لسان الميزان

ج2ص268

(5) مسلم ، المنفردات والوحدان ص141

(6) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ج6ص315 ، ابن حبان ، الثقات ج5ص117

(7) معرفة الثقات ج2ص104

(8) الثقات ج5ص117

وبناء على ذلك صار مصدراً لعلم وأصبح مسند أهل الكوفة⁽¹⁾، واحتج به الشيخان⁽²⁾، كما بين علماء الجرح والتعديل مكانته العلمية، فقد قال البخاري: "كان من أفصح الناس"⁽³⁾، وذكر ابن الجعد عن أبي إسحاق السبيعي انه قال: "عليكم بعبد الملك بن عمير وسماك بن حرب"⁽⁴⁾، وأكمل البسوي وقال: "فإنهما قديمان"⁽⁵⁾، وأورد العجلي نقلاً عن أبي إسحاق السبيعي انه كان يقول لإسرائيل^(**): "ألزم هؤلاء الثلاثة فإنهم أصحاب علم وفصاحة عبد الملك بن عمير، والأعمش^(***)، وسماك بن حرب"⁽⁶⁾، وذكر البسوي الرواية وزاد فيها وقال: قال أبو بكر بن عياش^(****) فذكرت ذلك إلى المغيرة فقال: "ما أظن واحداً من هذين طلب شيئاً من هذا الأمر يتفقه به"⁽⁷⁾، انفرد البسوي في هذه الرواية ولم ترد في المصادر الأخرى، كما إن أبا بكر بن عياش قد أشاد بفصاحة عبد الملك في رواية أخرى وقال: "كان عبد الملك رجلاً فصيحاً يقطع الكلام"⁽⁸⁾، أما المغيرة فهو يقصد المغيرة بن مقسم الضبي، من سكنه الكوفة ثقة، توفي سنة مائة وست وثلاثين⁽⁹⁾، وهذا يعني انه كان معاصراً لعبد الملك، ويبدو أن هذه الرواية منفردة لذلك لا يمكن الأخذ بها.

(1) الذهبي، سير أعلام النبلاء ج5 ص439

(2) الذهبي، تذكرة الحفاظ ج1 ص136

(3) التاريخ الكبير ج5 ص426

(*) هو **سماك بن حرب** بن أوس بن خالد بن نزار بن معاوية بن عامر بن ذهل أبو المغيرة أدرك ثمانين من أصحاب النبي ﷺ كان يخطئ كثيراً، توفي سنة مائة وثلاث وعشرين هجرية، في آخر ولاية هشام بن عبد الملك حين ولى يوسف بن عمر على العراق. ينظر: ابن حبان، الثقات ج4 ص339

(4) مسند ابن الجعد ج1 ص91

(5) المعرفة والتاريخ ص399

(**) ينظر ترجمته في تلاميذ عبد الملك ص77

(***) ينظر ترجمته في تلاميذ عبد الملك ص101

(6) معرفة الثقات ج2 ص179

(****) ينظر ترجمته في تلاميذ عبد الملك ص71

(7) المعرفة والتاريخ ص373؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ج9 ص214

(8) وكيع، أخبار القضاة ج3 ص4. وينظر كذلك: ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق ج25 ص235

(9) ابن سعد، الطبقات الكبرى ج6 ص337؛ المزي، تهذيب الكمال ج28 ص397

وذكر وكيع عن إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبي وقاص (*) انه قال: ما رأيت أفصح منه قط ، لقد رأيت في المسجد وانه ليحدث بحديث قد استعك فيه، فقال إعرابي يا هؤلاء على رسلكم ، إن كان في الأرض حديثاً يؤتد به فان حديث هذا الشيخ من ذلك ، ما استعك احد فيه ، وكان محمد بن سعيد يتعجب من فصاحة عبد الملك وثقافته (1) ، ذكر ابن عساكر عن ابن مردانبة (**) انه قال: " كان الفصحاء بالكوفة أربعة عبد الملك بن عمير ، وموسى بن طلحة (***) ، وقبيصة بن جابر الاسدي (****) ، وابن همام السلولي (*****)" (2) .

مما تقدم نستدل على مقدار الأهمية التي تمتعت بها مرويات عبد الملك بن عمير بين المؤرخين والمحدثين .

(*) إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبي وقاص القرشي الزهري أصله مدني روى عن الكوفيون روى عنه السعدي ويونس بن أبي إسحاق وعيسى بن عبد الرحمن السلمي ومحمد بن مهاجر الكوفي ويونس بن أبي إسحاق قال النسائي ثقة . ينظر: البخاري ، التاريخ الكبير ج1ص319 ؛ المزي ، تهذيب الكمال ج2ص172

(1) أخبار القضاة ج3ص4 ؛ ابن أبي الحديد ، شرح نهج البلاغة ج18ص353

(**) ابن مردانبة: هو إبراهيم بن يزيد بن مردانبة القرشي المخزومي مولا هم الكوفي ، مولى عمرو بن حريث قال ابن أبي حاتم : شيخ يكتب حديثه ، ولا يحتج به . ينظر: الجرح والتعديل ج2ص145 ؛ ابن حبان ، الثقات ج8ص60

(***) ينظر ترجمته في شيوخ عبد الملك ص66-67

(****) ينظر ترجمته في شيوخ عبد الملك ص60

(*****) هو عبد الله بن همام السلولي أبو عبد الرحمن من بني مرة بن صعصعة، أخي عامر بن صعصعة، من قيس عيلان. وبنو مرة يعرفون ببني سلول، لأنها أهم، وهي بنت ذهل بن شيبان بن ثعلبة. وهم رهط أبي مريم السلولي، وكانت له صحبة توفي في حدود الثمانين للهجرة . ابن قتيبة ، الشعر والشعراء ص140 ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ج6ص19

(2) تاريخ مدينة دمشق ج33ص352

المصادر والمراجع

القران الكريم

المصادر الأولية

- * الابشيهي ، أبو الفتح شهاب الدين محمد بن احمد (ت850هـ) .
1. المستطرف في كل فن مستظرف ، تحقيق: محمد قميحة ، ط2 ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - 1986) .
 - * ابن الأثير ، عز الدين أبو الحسن علي بن محمد الجزري (ت630هـ/1232م) .
 2. اسد الغابة في معرفة الصحابة ، انتشارات اسماعيليان (طهران - بلات) .
 3. الكامل في التاريخ ، تحقيق : أبو الفدا القاضي ، ط2 ، دار الكتب العلمية (بيروت . 1995م) .
 - * ابن آدم ، أبو زكريا يحيى بن آدم بن سليمان القرشي بالولاء (ت203هـ) .
 4. الخراج ، تحقيق : أبو الأشبال أحمد محمد شاكر ، المطبعة السلفية (القاهرة . 1374هـ) .
 - * ابن إسحاق ، محمد بن إسحاق المطلبى (ت151هـ/768م) .
 5. سيرة ابن إسحاق المسمى بكتاب المبتدى والمبعث ، تحقيق ، سهيل زكار ، ط1 ، دار الفكر (بيروت . 1398هـ) .
 - * الازرقى ، أبو الوليد محمد بن عبد الله بن احمد ، (ت224هـ) .
 6. أخبار مكة ، تحقيق: رشدي صالح ، ط شوال 1352هـ مدريد (اسبانيا . بلات) .
 - * الاصبهاني ، أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد (ت516هـ/1123م) .
 7. معجم مشايخ الدقاق ، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوفي ، ط1 ، مكتبة الرشد(الرياض . 1997) .
 - * الباجي ، سليمان بن خلف بن سعد (ت474هـ/1081م) .

8. التعديل والتجريح لمن اخرج له البخاري في الجامع الصحيح ،
تحقيق: أبو لبابه حسين ، ط1، دار اللواء للنشر والتوزيع
(الرياض . 1986) .
- * البخاري ، أبو عبد الله إسماعيل بن إبراهيم (ت256هـ/869م) .
9. التاريخ الصغير ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد ، ط1 ، دار الوعي
(حلب . 1397هـ) .
10. التاريخ الكبير ، تحقيق: هاشم الندوي ، دار الفكر (بيروت .
بلات) .
11. الجامع الصحيح المختصر (صحيح البخاري) ، تحقيق:
مصطفى ديب البغا ، ط3 ، دار ابن كثير ، (بيروت - 1987) .
12. الضعفاء الصغير ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد ، ط1 ، دار
الوعي (حلب . 1396) .
13. الكنى ، تحقيق: السيد هاشم الندوي ، دار الفكر (بيروت .
بلات) .
- * البري ، محمد بن أبي بكر بن عبد الله الأنصاري التلمساني الأندلسي
(ت680هـ/1279م) .
14. الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة ، تحقيق: محمد
التنوجي ، دار الرفاعي (الرياض . 1983) .
- * البزار ، أبو بكر احمد بن عمرو بن عبد الخالق (ت292هـ/904م) .
15. البحر الزخار مسند البزار ، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله ،
ط1، مؤسسة علوم القرآن (بيروت . 1409هـ) .
- * البسوي ، أبو يوسف ، يعقوب بن سفيان (ت277هـ/890م) .
16. المعرفة والتاريخ ، تحقيق: خليل المنصور ، دار الكتب العلمية
(بيروت . 1999م) .

- * البغدادي ، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين (ت806هـ)
 17. المستخرج على المستدرك للحاكم ، تحقيق: محمد عبد المنعم رشاد ،
 ط1، مكتبة السنة ،(القاهرة . 1410هـ)
 * البغدادي ، عبد القادر عمر (ت1093هـ) .
 18. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، ط1 ، المطبعة الأميرية
 (بولاق . بلات) .
 * البغوي ، أبو محمد ، الحسن بن مسعود محي السنة (ت516هـ) .
 19. معالم التنزيل ، حققه واخرج أحاديثه: محمد بن عبد الله النمر
 وعثمان جمعة ضميريه وسليمان مسلم ، ط4 ، دار طيبة للنشر
 والتوزيع (بلام . 1997) .
 * البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر (ت279هـ/892م) .
 20. انساب الأشراف ، تحقيق: محمد باقر المحمودي ، ط1 ،
 مؤسسة الاعلمي (بيروت . 1394هـ) .
 21. فتوح البلدان ، تحقيق: رضوان محمد رضوان ، دار الكتب
 العلمية (بيروت . 1403هـ) .
 * البيهقي ، إبراهيم بن محمد (ت230هـ/932م) .
 22. المحاسن والمساوي ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة
 نهضة مصر (القاهرة . بلات) .
 * البيهقي ، أبو بكر أحمد بن الحسين (ت458هـ/1065م) .
 23. دلائل النبوة ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي ، دار الريان
 للتراث (القاهرة . 1408هـ) .
 24. الزهد الكبير ، تحقيق: د. تقي الدين الندوي ، دار القلم (الكويت .
 1983م) .

25. سنن البهقي الكبرى ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، مكتبة دار الباز (مكة المكرمة 1994م) .
26. شعب الإيمان ، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - 1410هـ) .
- * الترمذي ، أبو عيسى محمد بن عيسى السلمى (ت279هـ/982م) .
27. الجامع الصحيح سنن الترمذي ، تحقيق: أحمد محمد شاکر وآخرون ، دار إحياء التراث العربي (بيروت . بلات) .
28. العتل الصغير ، تحقيق: أحمد محمد شاکر وآخرون ، دار إحياء التراث العربي (بيروت . بلات) .
- * التوحيدي ، أبو حيان علي بن محمد بن علي (ت400هـ) .
29. البصائر والذخائر ، تحقيق: إبراهيم الكيلاني ، مطبعة الانتشار (دمشق . بلات) .
- * الجاحظ ، أبي عثمان عمرو بن بحر (ت255هـ/869م) .
30. البيان والتبيين ، تحقيق المحامي فوزي عطوي ، ط1 ، دار صعب (بيروت - 1968) .
31. الحيوان ، تحقيق: هارون (القاهرة . بلات) .
- * ابن الجارود ، أبو محمد عبد الله بن علي النيسابوري (ت307هـ/919م) .
32. المنتقى من السنن المسندة ، تحقيق: عبد الله عمر البارودي ، ط1 ، مؤسسة الكتاب الثقافية (بيروت . 1408 . 1988) .
- * الجزري ، مجد الدين المبارك بن محمد الجزري (ت606هـ) .
33. النهاية في غريب الحديث والأثر ، تحقيق: طاهر محمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي ، المكتبة العلمية (بيروت . 1399هـ) .
- * الجزيري ، عبد الرحمن (ت مجهول) .
34. الفقه على المذاهب الأربعة ، ط1 ، شركة فن الطباعة (القاهرة . 1939) .

- * ابن الجعد ، أبو الحسن علي بن الجعد بن عبد الجوهري (ت230هـ/844م) .
35. مسند ابن الجعد ، تحقيق: عامر حيدر أحمد ، ط1 ، مؤسسة نادر ، (بيروت-1410هـ) .
- * ابن الجوزي ، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت597هـ/1200م) .
36. أخبار النساء مكتبة التراث الإسلامي (القاهرة . 1983) .
37. الأذكياء ، طبع بعناية: أسامة الرفاعي (دمشق . 1985) .
38. صفة الصفوة ، تحقيق: محمد فاخوري ومحمد رواس قلجعي ، ط2 ، دار المعرفة (بيروت . 1997م) .
39. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، دار صادر (بيروت . 1358هـ)
- * الجوهري ، إسماعيل بن حماد (ت393هـ/1200م) .
40. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق : احمد عبد الغفور ، ط4 ، دار العلم للملايين (بيروت . 1907) .
- * الجياني الأندلسي ، أبو علي الحسين بن محمد بن احمد (ت497هـ).
41. ألقاب الصحابة والتابعين في المسندين الصحيحين ، دار الفضيلة للنشر والتوزيع والترجمة (بلام . 1994)
- * ابن أبي حاتم ، أبو محمد عبد الرحمن بن إدريس التميمي الرازي (ت327هـ/938م) .
42. الجرح والتعديل ، ط1 ، دار إحياء التراث العربي (بيروت . 1952م) .
43. تفسير ابن أبي حاتم ، تحقيق: اسعد محمد الطيب ، المكتبة العصرية ، (صيدا . بلات) .
44. الزهد ، تحقيق: منذر سليم محمود الدومي ، دار أطلس للنشر والتوزيع (بلام . 1421 هـ) .
- * الحاكم النيسابوري ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله (ت405هـ/1014م) .
45. المدخل إلى الصحيح ، تحقيق: د. ربيع هادي عمير المدخلي ، ط1 ، مؤسسة الرسالة (بيروت . 1404 هـ) .

46. المستدرك على الصحيحين ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت . 1411هـ) .
47. معرفة علوم الحديث ، تحقيق: السيد معظم حسين ، ط2 ، دار الكتب العلمية (بيروت . 1397هـ) .
- * ابن حبان ، أبو حاتم محمد البستي (ت354هـ/965م) .
48. الثقات ، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد ، ط1 ، دار الفكر (بيروت . 1975م) .
49. المجروحين من المحدثين ، تصحيح عزيز بيك القادري والنقشبندي ، ط1 ، المطبعة العزيزية ، حيدر آباد الدكن (الهند . 1979م) .
50. مشاهير علماء الأمصار ، تحقيق: ، فلايشهمر ، دار الكتب العلمية (بيروت . 1959م) .
- * ابن حجر ، احمد بن علي العسقلاني(ت852هـ/1448م) .
51. الإصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق: علي محمد البجاوي ، ط1 ، دار الجيل (بيروت . 1992م) .
52. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ، تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق ، ط1 ، دار الكتاب العربي (بيروت . بلات) .
53. تقريب التهذيب ، تحقيق: محمد عوامة ، ط1 ، دار الرشيد (سوريا . 1985م) .
54. تهذيب التهذيب ، ط1 ، دار الفكر(بيروت . 1404هـ) .
55. طبقات المدلسين ، تحقيق: د. عاصم بن عبد الله القريوتي مكتبة المنار (عمان . 1403 هـ) .
56. فتح الباري شرح صحيح البخاري ، تحقيق فؤاد عبد الباقي - محب الدين الخطيب ، دار المعرفة ، (بيروت - 1989م) .
57. لسان الميزان ، تحقيق: دار المعرفة النظامية ، ط3 ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات (بيروت . 1986م) .
58. المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ، طبعة مجمعة من خلال ، التحقيق في (17) رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود ، وقد نسقها د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز

- . الشثري ، وصدرت عن داري العاصمة، والغيث (الرياض 1419هـ) .
59. نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر ، دار إحياء التراث العربي (بيروت . بلات) .
- * ابن أبي الحديد ، أبو حامد عبد الحميد بن هبة الله (ت656هـ/1257م) .
60. شرح نهج البلاغة ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية (بيروت . بلات) .
- * ابن حزم ، الإمام محمد بن علي بن احمد الظاهري (ت456هـ) .
61. الفصل في الملل والأهواء والنحل مكتبة الخانجي (القاهرة . بلات)
- * الحلبي ، أبو القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن (ت676هـ/1277م) .
62. شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام ، تحقيق: صادق الشيرازي ، ط2 ، انتشارات استقلال (طهران . 1409هـ) .
- * الحميدي ، أبو بكر، عبد الله بن الزبير (ت219هـ) .
63. مسند الحميدي ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي ، دار الكتب العلمية ، بيروت (القاهرة . بلات) .
- * الحميري ، محمد بن عبد المنعم (ت727هـ) .
64. الروض المعطار في خبر الأقطار ، تحقيق: إحسان عباس ، ط3 ، مؤسسة ناصر للثقافة (بيروت . 1980) .
- * ابن حنبل ، أبو عبد الله احمد بن حنبل الشيباني (ت241هـ/855م) .
65. الزهد ، دار الكتب العلمية (بيروت . 1398هـ) .
66. السنة ، تحقيق: محمود سعيد سالم القحطاني ، ط1 ، دار بن القيم ، (الدمام . 1406هـ) .
67. العغل ومعرفة الرجال ، تحقيق: وصي الله محمد عباس ، ط1 ، المكتب الإسلامي ، (بيروت - 1988) .

68. فضائل الصحابة ، تحقيق: د. وصي الله محمد عباس ، ط 1 ، مؤسسة الرسالة (بيروت . 1403هـ) .
69. مسند الإمام أحمد ، مؤسسة قرطبة ، (القاهرة - د.ت) ، (والطبعة مذيلة بأحكام شعيب الأرنؤوط) .
- * ابن حيان ، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر الأنصاري (ت369هـ/979م) .
70. طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها ، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي ، ط 2 ، مؤسسة الرسالة (بيروت . 1412) .
- * الخرائطي ، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاعر (ت327هـ) .
71. اعتلال القلوب ، تحقيق حمدي الدمرداش ، مكتبة نزار مصطفى الباز (الرياض . 1420هـ) .
- * الخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي (ت463هـ/1070م) .
72. الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة ، تحقيق: عز الدين علي السيد (القاهرة . 1984) .
73. تاريخ بغداد ، دار الكتب العلمية (بيروت . بلات) .
74. الكفاية في علم الرواية ، تحقيق: أبو عبد الله السورقي وإبراهيم حمدي المدني ، المكتبة العلمية (المدينة المنورة . بلات) .
- * الخلال ، أبو بكر، أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد (ت311هـ) .
75. السنة ، تحقيق: د. عطية الزهراني ، ط 1 ، دار الراجحة (الرياض . 1410هـ) .
- * ابن خلكان ، أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت681هـ/1882م) .
76. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق: إحسان عباس ، دار صادر ، (بيروت . 1968) .
- * الخليلي ، الخليل بن عبد الله بن أحمد (ت446هـ/1054م) .
77. الإرشاد في معرفة علماء الحديث ، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس ، ط 1 ، مكتبة الرشد (الرياض . 1409هـ) .

- * خليفة بن خياط ، أبي عمرو خليفة بن شباب العصفري الليثي (ت240هـ/854م) .
78. تاريخ خليفة ، تحقيق: سهيل زكار ، دار الفكر ، (بيروت - 1993) .
79. الطبقات ، تحقيق: أكرم ضياء العمري ، ط2 ، دار طيبة (الرياض .1982) .
- * الدارقطني ، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي (ت385هـ/995م) .
80. سنن الدارقطني ، تحقيق: السيد عبد الله هاشم يماني المدني ، دار المعرفة (بيروت . 1386هـ) .
81. العلل الواردة في الأحاديث النبوية ، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي ، ط1 ، دار طيبة (الرياض . 1405هـ) .
- * الدارمي ، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن (ت255هـ/868م) .
82. سنن الدارمي ، تحقيق: فواز أحمد زمرلي وخالد السبع العلمي ، ط1 ، دار الكتاب العربي (بيروت . 1407هـ) .
- * أبو داود ، سليمان بن الأشعث السجستاني (ت275هـ/888م) .
83. الزهد ، تحقيق: ياسر بن إبراهيم بن محمد وغنيم بن عباس بن غنيم ، دار المشكاة ، مصر (حلوان . 1414هـ) .
84. سؤالات أبو عبيد الاجري لأبي داود السجستاني ، تحقيق: محمد علي قاسم العمري ، ط1 ، الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة (السعودية .1399هـ) .
85. سنن أبي داود ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد دار الفكر (بلام . بلات) .
86. المصاحف ، صححه ووقف على طبعه الدكتور: آرثر جعفري ، ط1 ، (مصر . 1936م) .

- * ابن أبي الدنيا ، أبو بكر عبد الله بن محمد القرشي البغدادي (ت 281هـ/894م)
87. الإشراف في منازل الأشراف ، تحقيق : د. نجم عبد الرحمن خلف ، ط1، مكتبة الرشد (الرياض . 1990) .
88. الاعتبار وأعقاب السرور والأحزان ، تحقيق : د. نجم عبد الرحمن خلف ، ط1، دار البشير (عمان . 1413) .
89. الجوع ، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف ، دار ابن حزم (بيروت . 1417هـ) .
90. الصبر والثواب عليه ، تحقيق محمد خير رمضان يوسف ، دار ابن حزم (بيروت . 1418هـ) .
91. العمر والشيب ، تحقيق : د. نجم عبد الله خلف ، ط1، مكتبة الرشد (الرياض . 1412 هـ) .
92. العيال ، تحقيق: د.نجم عبد الرحمن ، ط1، دار أبين القيم (الدمام . 1990م) .
93. كرامات أولياء الله عز وجل ، تحقيق: د. أحمد سعد الحمان ، ط1، دار طيبة (الرياض . 1412هـ) .
94. مجابو الدعوة ، الدار القيمة (بومباي . 1972) .
95. المحتضرين ، (بلام - بلات) .
96. مكارم الأخلاق ، تحقيق : مجدي السيد إبراهيم ، مكتبة القرآن (القاهرة . 1411هـ) .
97. من عاش بعد الموت ، تحقيق: محمد حسام بيضون ، ط1 ، مؤسسة الكتب الثقافية (بيروت . 1413) .
98. المنامات ، تحقيق: عبد القادر أحمد عطا، مؤسسة الكتب الثقافية (بيروت . 1413) .
99. الهواتف ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ، ط1 ، مؤسسة الكتب الثقافية (بيروت . 1413هـ) .
100. الورع ، تحقيق: د. زينب إبراهيم القاروط ، ط1، دار الكتب العلمية (بيروت . 1403هـ) .

- * الدهلوي ، عبد الحق بن سيف الدين بن سعد الله (ت1052هـ) .
101. مقدمة في أصول الحديث ، تحقيق: سلمان الحسيني الندوي ، ط2 ، دار البشائر الإسلامية (بيروت . 1406هـ) .
- * الدولابي ، أبو بشر محمد بن احمد بن حماد (ت310هـ/922م) .
102. الكنى والأسماء ، تحقيق: أبي قتيبة نظر محمد الفاريابي ، ط1 ، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع (السعودية . 1421هـ . 2000م) .
- * الدينوري ، أبو حنيفة احمد بن داود (ت282هـ/895م) .
103. الأخبار الطوال ، تحقيق: عبد المنعم عامر ، ط1 ، دار إحياء التراث العربي (بيروت - 1960) .
- * الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايمز (ت748هـ/1347م) .
104. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، دار الكتاب العربي ، (بيروت - د.ت) .
105. تذكرة الحفاظ ، مكتبة الحرم المكي ، وزارة معارف الحكومة العالية (الهندية . بلات) .
106. سير أعلام النبلاء ، تحقيق: شعيب الارناؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي ، ط9 ، مؤسسة الرسالة (بيروت . 1413هـ) .
107. العلو للعلي الغفار ، تحقيق: أبو محمد أشرف بن عبد المقصود ، ط1 ، مكتبة أضواء السلف (الرياض . 1995م) .
108. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، تحقيق: محمد عوامة ، ط1 ، دار القبلة للثقافة الإسلامية (جدة . 1992م) .
109. المعين في طبقات المحدثين ، تحقيق: همام عبد الرحيم سعيد ، ط1 ، دار الفرقان (الأردن . 1404هـ) .
110. ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، تحقيق: علي معوض وعادل احمد عبد الموجود ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت . 1995م) .

- * ابن راشد ، معمر بن راشد الأزدي (ت153هـ/770م) .
111. الجامع ، تحقيق: حبيب الرحمن العظيمي ، نشر ملحقا بالمصنف لعبد الرزاق الصنعاني ، ط2 ، المكتب الإسلامي (بيروت . 1403هـ) .
- * الراغب الأصفهاني ، أبي القاسم حسين بن محمد (ت502هـ) .
112. محاضرات الأدباء ، دار مكتبة الحياة (بيروت . د.ت) .
- * ابن راهوية ، إسحاق بن إبراهيم بن مخلد (ت238هـ) .
113. مسند إسحاق ، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق ، ط1 ، مكتبة الإيمان (المدينة المنورة . 1991) .
- * ابن رجب ، عبد الرحمن بن أحمد الحنبلي (ت795هـ/1392م) .
114. الاستخراج لأحكام الخراج ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت . 1405هـ) .
- * الزبيدي ، محمد مرتضى (ت1205هـ/1790م) .
115. تاج العروس من جواهر القاموس ، مكتبة الحياة (بيروت . بلات) .
- * الزبيدي ، أبو عبد الله المصعب بن عبد الله (ت236هـ/850م) .
116. نسب قريش ، تصحيح ليفي بروفنسال ، ط3 ، دار المعارف ، (القاهرة . 1951) .
- * الزمخشري ، أبو القاسم محمود عمر (ت538هـ) .
117. ربيع الأبرار ونصوص الأخيار ، تحقيق: سليم النعيمي ، مطبعة العاني (بغداد . 1976م) .
- * ابن زنجويه ، أبو أحمد حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الخرساني (ت251هـ) الأموال ، تحقيق د. شاعر ذيب فياض ، و صدر عن مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية (المملكة العربية السعودية . 1406هـ) .

- * الزهري ، أبو الفضل ، عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم (ت381هـ) .
118. حديث أبي الفضل ، تحقيق د. حسن بن محمد بن علي شبالة البلوط ، مكتبة أضواء السلف (الرياض . 1418هـ) .
- * السخاوي ، محمد بن عبد الرحمن (ت902هـ/1496م) .
119. التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت . 1993م) .
- * ابن السري ، هناد بن السري الكوفي (ت243هـ) .
120. الزهد ، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي ، ط1 ، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي (الكويت . 1406هـ) .
- * ابن سعد ، محمد بن سعد بن منيع البصري (ت230هـ/844م) .
121. الطبقات الكبرى (القسم المتمم) تحقيق: محمد زياد منصور ، ط2 ، مكتبة العلوم والحكم (المدينة المنورة . 1408هـ) .
122. الطبقات الكبرى ، تحقيق: محمود إبراهيم زياد ، ط1، دار صادر (بيروت . بلات) .
- * ابن سلام ، أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي (ت224هـ) .
123. فضائل القرآن ، تحقيق: مروان العطية ، ومحسن خرابة ، ووفاء تقي الدين ، دار ابن كثير دمشق (بيروت . 1420 هـ) .
- * السمعاني ، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت562هـ/1166م)
124. أدب الإملاء والاستملاء ، تحقيق: ماكس فايسفايلر ، ط1، دار الكتب العلمية (بيروت . 1401 هـ) .
125. الأنساب ، تقديم وتعليق: عبد الله البارودي ، ط1 ، دار الجنان (بيروت . 1408) .
- * السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت911هـ/1505م) .

126. إتمام الدراية لقراء النقاية ، دار الكتب العلمية (بيروت -
1405هـ/1985م)
127. إسعاف المبطأ برجال الموطن ، المكتبة التجارية الكبرى (مصر -
1969م) .
128. الدر المنثور ، دار الفكر (بيروت . 1993م) .
129. طبقات الحفاظ ، تحقيق: علي محمد عمر ، ط 1 ، مطبعة
الاستقلال الكبرى (مصر . 1973) .
- * الشافعي ، أبو عبد الله ، محمد بن إدريس (ت204هـ/819م) .
130. الأم ، ط 2 ، دار المعرفة (بيروت . 1393هـ) .
131. مسند الشافعي ، دار الكتب العلمية (بيروت . بلات) .
- * ابن شاهين ، أبو حفص عمر بن احمد (ت385هـ/995م) .
132. تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم ، ط 1 ، دار السلفية
(الكويت . 1404 هـ) .
133. شرح مذاهب أهل السنة ، ومعرفة شرائع الدين والتمسك بالسنن
، تحقيق عادل بن محمد ، ط 1 ، مؤسسة قرطبة ، مصر ،
ومكتبة الخراز (جدة . 1415هـ) .
- * ابن شبة ، أبو زيد عمر بن شبة النميري البصري (ت262هـ/875م) .
134. تاريخ المدينة المنورة ، تحقيق فهد محمد شلتوت ، دار الفكر
، مطبعة قدس ، إيران (قم . 1410) .
- * ابن الشجري ، هبة الله علي بن محمد بن حمزة الشريف (ت542هـ/1148م) .
135. الامالي الشجرية ، تحقيق: د. حاتم الضامن ، ط 1 (حيدر أباد .
1349) .

- * الشهرستاني ، الإمام أبي الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد (ت548هـ/1188م) .
136. الملل والنحل ، تحقيق : محمد سيد كيلاني ، دار المعرفة (بيروت - 1404) الشيباني ، أبو بكر أحمد بن عمر بن الضحاك (ت287هـ/900م) .
137. الآحاد والمثاني ، تحقيق: باسم فيصل أحمد الجوابرة ، ط1 ، دار الراية (الرياض .1991م) .
- * ابن أبي شيبة ، أبو بكر عبد الله بن محمد الكوفي (ت235هـ/894م) .
138. المصنف في الأحاديث والآثار ، تحقيق: كمال يوسف الحوت ، ط1 ، مكتبة الرشد (الرياض . 1409) .
- * الصالحي ، محمد بن يوسف (ت942هـ/1535م) .
139. سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد ، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، ط1، دار الكتب العلمية ، بيروت (لبنان . 1414هـ) .
- * ابن أبي صبيعة ، موفق الدين أبو العباس أحمد بن القاسم الخزرجي (ت668هـ/1269م) .
140. عيون الأنباء في طبقات الأطباء (القاهرة . 1300هـ)
- * الصفدي ، خليل الدين بن أبيك (ت764هـ/1362م) .
141. الوافي بالوفيات ، اعتناء: أيمن فواد سيد ، ط1 ، دار صادر (بيروت . 1988م) .
- * الصنعاني ، أبو بكر عبد الرزاق بن همام (ت211هـ/826م) .
142. الأمالي في آثار الصحابة ، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم ، مكتبة القرآن (القاهرة . بلات) .
143. فضائل عثمان بن عفان ؓ ، تحقيق: أبي مصعب طلعت بن فؤاد الخُلواني ، دار ماجد عَسيري (المملكة العربية السعودية . 1412هـ) .
144. مصنف عبد الرزاق ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، المكتب الإسلامي (بيروت . 1403هـ) .

- * الصنعاني ، محمد بن إسماعيل الأمير الحسني (ت 852 هـ/1448م) .
145. توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد ، المكتبة السلفية (المدينة المنورة . بلات) .
- * الطبراني ، أبو القاسم سليمان بن احمد بن أيوب (ت 360 هـ/970م) .
146. فضائل الرمي وتعليمه ، تحقيق: أبو عمار عبد الله بن ضيف الله الشمراني ، دار الريان (الإمارات . 1413 هـ) .
147. المعجم الأوسط ، تحقيق: طارق بن عوض الله وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين ، (القاهرة . 1415 هـ) .
148. المعجم الصغير ، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمير ، ط1 ، المكتب الإسلامي دار عمار (بيروت ، عمان . 1405 هـ) .
149. المعجم الكبير ، تحقيق: حميد عبد المجيد السلفي ، ط2 ، مكتبة العلوم والحكم (الموصل . 1983م) .
- * الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير (ت 310 هـ/922م) .
150. تاريخ الأمم والملوك ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت . 1407) .
151. جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، تحقيق: صدقي جميل العطار ، دار الفكر ، (بيروت - 1415 هـ) .
- * الطحاوي ، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمه (ت 321 هـ) .
152. شرح مشكل الآثار ، تحقيق: شعيب الارنؤوط ، مؤسسة الرسالة (بيروت . 1405) .
153. شرح معاني الآثار ، تحقيق: محمد زهري النجار ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت . 1399) .

- * الطيالسي ، أبي داود سليمان بن داود (ت219هـ) .
154. مسند أبي داود ، دار المعرفة (بيروت . بلات) .
- * ابن طيفور ، أبي الفضل بن أبي طاهر (ت380هـ) .
155. بلاغات النساء ، مكتبة بصيرتي (قم . بلات) .
- * العبادي ، عبد الرحيم بن أحمد العباسي(ت963هـ) .
156. معاهد التنصيص على شواهد التلخيص ، مطبعة السعادة (مصر . 1947) .
- * ابن عبد البر ، أبو عمر يوسف بن عبد الله النميري القرطبي (ت463هـ/1070م)
157. الاستذكار ، تحقيق : سالم محمد عطا ، محمد علي معوض ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت . 1421هـ) .
158. الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، تحقيق: علي محمد ، ط1 ، دار جليل ، (بيروت . 1412هـ) .
159. بهجة المجالس وأنس المجالس ، تحقيق: عبد محمد مرسي الخولي ، دار الكتاب العربي (القاهرة . 1967) .
160. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ، محمد عبد الكبير البكري ، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية (المغرب . 1387هـ) .
- * ابن عبد ربه ، احمد بن محمد (ت328هـ/939م) .
161. العقد الفريد ، تحقيق: محمد سعيد العيان ، ط1 ، مطبعة الاستقامة (القاهرة . 1359هـ) .
- * العجلي ، أحمد بن عبد الله بن صالح (ت261هـ/874م) .
162. معرفة الثقات ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم ، ط1 ، مكتبة الدار ، (المدينة المنورة . 1405هـ) .
- * ابن عدي ، أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (ت365هـ/975م) .
163. الكامل في ضعفاء الرجال ، تحقيق: يحيى مختار غزاوي ، ط3 ، دار الفكر (بيروت . 1409هـ) .

- * ابن العديم ، كمال الدين عمر بن احمد (ت660هـ) .
164. بغية الطلب في تاريخ حلب ، تحقيق: د. سهيل زكار ، ط1 ، دار الفكر (بيروت . 1988م) .
- * ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن (ت571هـ/1175م) .
165. تاريخ مدينة دمشق ، تحقيق: علي شيري ، دار الفكر (بيروت 1415هـ) .
166. تبیین كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري ، ط1 ، دار الكتاب العربي (بيروت . 1404) .
- * العقيلي ، أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى (ت322هـ/933م) .
167. الضعفاء الكبير ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلجبي ، دار المكتبة العلمية (بيروت . 1404هـ) .
- * العلائي ، أبو سعيد بن خليل بن كيكلي (ت761هـ/1359م) .
168. جامع التحصيل في أحكام المراسيل ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي ، ط2 ، عالم الكتب (بيروت . 1407) .
- * ابن العماد ، أبو الفلاح عبد الحي الحنبلي (ت1089هـ/1678م) .
169. شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، دار الكتب العلمية (بيروت . بلات) .
- * العيني ، بدر الدين محمود بن احمد (ت855هـ/1451م) .
170. عمدة القاري ، دار إحياء التراث العربي (بيروت . بلات) .
- * أبو الفرج الأصفهاني ، علي بن الحسين بن محمد القرشي (ت356هـ/966م) .
171. الأغاني ، تحقيق: سمير جابر ، ط2 ، دار الفكر (بيروت . بلات) .
172. مقاتل الطالبين ، شرح وتحقيق : احمد صقر (بلام . 1425هـ/966م) .
- * الفيروزآبادي ، محمد بن يعقوب (ت817هـ/1414م) .
173. القاموس المحيط ، ط2 ، مؤسسة الرسالة (بيروت . 1987م) .

- * القاسمي ، محمد جمال الدين (ت1332هـ/1914م)
174. قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث، تحقيق: مصطفى شيخ مصطفى ، ط1، مؤسسة الرسالة (بيروت . 1425هـ - 2004م)
- * ابن قانع ، أبو الحسين بن عبد الباقي (ت351هـ/962م) .
175. معجم الصحابة ، تحقيق: صلاح بن سالم المصراطي ، ط1 ، مكتبة الغرباء الأثرية (المدينة المنورة . 1418هـ) .
- * ابن قتيبة ، أبو محمد عبد الله بن مسلم (ت276هـ/889م) .
176. الشعر والشعراء ، مطبعة بريل (ليدن . 1904) .
177. غريب الحديث ، تحقيق : د. عبد الله الجبوري ، ط1 ، مطبعة العاني (بغداد . 1397هـ) .
178. المعارف ، تحقيق: ثروت عكاشة ، دار الكتب (بيروت . 1960م) .
- * القرطبي ، أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشعري (ت550هـ) .
179. التعريف بالانساب والتنويه بذوي الاحساب ، تحقيق: يوسف بن محمد البكري ، دار المنار للطبع والنشر والتوزيع .
- * القفطي ، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف (ت624هـ) .
180. أخبار العلماء بأخبار الحكماء ، دار الكتب العلمية (بيروت . 1985م) .
- * القلقشندي ، أبو العباس احمد بن علي (ت821هـ/1418م) .
181. نهاية الأرب في معرفة انساب العرب ، تحقيق: إبراهيم الابياري ، ط1 (القاهرة . 1959م) .
- * ابن القيسراني ، أبو الفضل بن طاهر بن علي المقدسي (507هـ) .
182. الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقاط والضبط ، تحقيق: دي جونج ، ليدن 1865 ، نشر بالاولفسيت ، مكتبة المثني (بغداد . 1964) .

* ابن قيم الجوزية ، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب الأزعي (ت751هـ/1350م) .

183. الطرق الحكمية في السياسة الشرعية ، تحقيق : د. محمد جميل غازي ، مطبعة المدني (القاهرة . بلات) .

* ابن كثير ، أبو الفدا إسماعيل بن عمر الدمشقي (ت774هـ/1372م) .

184. البداية والنهاية ، مكتبة المعارف (بيروت . بلات) .

185. السيرة النبوية ، تحقيق: مصطفى عبد الواحد ، دار المعرفة (بيروت . 1971م) .

* الكشي ، أبو محمد بن عبد حميد (ت249هـ) .

186. المنتخب من مسند عبد الحميد ، تحقيق: صبحي البديري

السامرائي محمود محمد خليل الصعيدي ، ط1 ، مكتبة السنة (القاهرة . 1408) .

* ابن الكلبي ، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب (ت204هـ) .

187. الأصنام ، تحقيق: احمد زكي باشا (القاهرة . 1914م) .

188. جمهرة النسب ، تحقيق: د. ناجي حسن ، ط1 ، (بيروت . 1407هـ/1986م) .

189. نسب معد واليمن الكبير ، تحقيق: ناجي حسن ، مكتبة النهضة العربية (بيروت . 1988) .

* اللالكائي ، أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي الشافعي (ت418هـ) .

190. شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة

وإجماع الصحابة والتابعين من بعدهم والخالفين لهم من علماء

الأمة ﷺ ، تحقيق د. أحمد سعد حمدان ، دار طيبة (الرياض . 1409هـ) .

* لُوَيْن ، أبو جعفر محمد بن سليمان بن حبيب بن جبير الأسدي المصيبي (ت245هـ) .

191. جزء فيه من حديث لُوَيْن ، تحقيق: أبي بلال غنيم بن عباس بن غنيم ، مكتبة الرشد وشركة الرياض (المملكة العربية السعودية . 1419هـ) .

* ابن ماجه ، محمد بن يزيد أبو عبد الله القزويني (ت275هـ/888م) .

192. سنن ابن ماجه ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر (بيروت . بلات) .

* ابن ماكولا ، علي بن هبة الله بن أبي نصر (ت422هـ/1030م) .

193. الإكمال في رفع الارتياح عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت . 1410هـ) .

* ابن المبرد ، أبو المحاسن ، جمال الدين يوسف بن الحسن بن عبد الهادي (ت909هـ) .

194. بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام احمد من مدح أو ذم ، تحقيق: روحية عبد الرحمن السيوفي ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت . 1413هـ / 1992م) .

* المبرد ، أبو العباس محمد بن زيد (ت285هـ/900م) .

195. الكامل في اللغة والأدب ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم والسيد شحاتة ، دار نهضة مصر ، الفجالة (مصر . بلات) .

196. التعازي والمراثي ، تحقيق: محمد الديباجي ، ط1 (دمشق . 1976) .

* المتقي الهندي ، علي بن حسام الدين الهندي (ت975هـ/1567م) .

197. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، مؤسسة الرسالة (بيروت . 1989م) .

- * المرزباني ، أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى (ت384هـ) .
198. أشعار النساء ، تحقيق: سامي مكي العاني وهلال ناجي ، دار
الرسالة للطباعة (بغداد . 1976) .
199. معجم الشعراء ، دار إحياء الكتب العربية (بيروت - 1960)
* المروزي ، أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج (ت294هـ/1277م)
200. السنة ، تحقيق: سالم أحمد السلفي ، ط1 ، مؤسسة الكتب
الثقافية (بيروت . 1408) .
- * المروزي ، نعيم بن حماد (ت228هـ) .
201. الفتن ، تحقيق: سمير أمين الزهيري ، ط1 ، مكتبة التوحيد
(القاهرة . 1412) .
- * المزي ، جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن (ت742هـ/1343م) .
202. تهذيب الكمال ، تحقيق: د. بشار عواد معروف ، ط1 ،
مؤسسة الرسالة (بيروت . 1400هـ) .
- * المسعودي ، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت346هـ/957م) .
203. مروج الذهب ومعادن الجوهر ، تحقيق محمد محيي الدين عبد
الحميد ، ط1 ، مطبعة السعادة ، (مصر . 1964) .
- * مسلم ، أبو الحسين بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت261هـ/874م) .
204. صحيح مسلم ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء
التراث العربي ، (بيروت . د.ت) .
205. المنفردات والوحدان ، تحقيق: الدكتور عبد الغفار سليمان
البغدادي السعيد بن بسيوني زغلول ، ط1 ، دار الكتب العلمية
(بيروت . 1408) .
- * ابن معين ، ابن معين ، يحيى أبو زكريا (ت233هـ/847م)
206. تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ، تحقيق: احمد محمد نور
سيف ، دار المأمون للتراث (دمشق . 1400) .
207. تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ، تحقيق: عبد الله احمد
حسن ، دار القلم (بيروت . بلات) .

- * ابن المقرئ ، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني (ت381هـ) .
208. المعجم ، تحقيق أبي عبد الرحمن عادل بن سعد ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع وشركة الرياض للنشر والتوزيع (المملكة العربية السعودية . 1419هـ) .
- * المقرئ ، أبو العباس تقي الدين أحمد بن علي بن عبد القادر (ت845هـ) .
209. إمتاع الأسماع ، محمد كرد علي (القاهرة . 1941م) .
- * ابن منده ، محمد بن إسحاق بن يحيى (ت395هـ) .
210. الإيمان ، تحقيق: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي ، ط2 ، مؤسسة الرسالة (بيروت . 1406) .
- * ابن منذر ، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (ت318هـ) .
211. الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف ، تحقيق د. صغير أحمد محمد حنيف ، ط1 ، مكتبة دار طيبة (الرياض . 1405) .
- * ابن منظور ، محمد بن مكرم (ت711هـ/1311م) .
212. لسان العرب ، ط1 ، دار صادر (بيروت . بلات) .
213. مختصر تاريخ دمشق ، تحقيق: مجموعة أساتذة ، دار الفكر ، (دمشق - 1984) .
- * النسائي ، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن (ت303هـ/915م) .
214. سنن النسائي الكبرى ، تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري ، سيد كسروي حسن ، ط1 ، دار الكتب العلمية (بيروت . 1411هـ) .
215. الضعفاء والمتروكين ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد ، ط1 ، دار الوعي (حلب . 1369هـ) .

- * أبو نعيم الأصفهاني ، احمد بن عبد الله بن اسحق بن مهران ، (ت430 هـ/1038م) .
216. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، دار الكتاب العربي ، ط4 ، (بيروت .1405) .
217. الضعفاء ، تحقيق: فاروق حمادة ، ط1 ، دار الثقافة (الدار البيضاء .1405هـ) .
218. فضائل الخلفاء الراشدين ، تحقيق: صالح بن محمد العقيل ، دار البخاري (المدينة المنورة .1417هـ) .
219. مسند أبي حنيفة ، تحقيق صفوة السقا ، مكتبة الربيع (حلب .1382هـ) .
220. معرفة الصحابة ، تحقيق: محمد حسن إسماعيل ، مسعد عبد الحميد السعدي ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - 2002م) .
- * النهرواني ، المعافى بن زكريا (ت390 هـ) .
221. الجليس الصالح والأنيس الناصح ، مخطوطة مصورة في المكتبة المركزية في جامعة بغداد رقم (111) .
- * النويري ، احمد بن عبد الوهاب (ت732هـ) .
222. نهاية الأرب في فنون الأدب ، دار الكتب المصرية ، (مصر .1342) .
- * ابن هشام ، محمد بن عبد الملك (ت218هـ/833م) .
223. السيرة النبوية ، تحقيق: مصطفى السقا وآخرون ، مطبعة مصطفى البابي وأولاده (مصر .1955م) .
- * الهيثمي ، علي بن أبي بكر (ت807هـ/1404م) .
224. الصواعق المحرقة على أهل الرفض والضلال والزندقة ، تحقيق : عبد الرحمن بن عبد الله التركي وكامل محمد الخراط ، ط1 ، مؤسسة الرسالة (بيروت .1997م) .
225. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، دار الريان للتراث (القاهرة .1407هـ) .

- * الواقدي ، محمد بن عمر (ت207هـ/822م) .
226. المغازي ، تحقيق: مارسيدن جونس ، دار المعارف ، (مصر . 1961).
- * الوزير المغربي ، أبي القاسم الحسين بن علي بن الحسين بن علي ابن محمد بن يوسف بن بحر بن بهرام (ت418هـ/1027م) .
227. أدب الخواص في المختار من بلاغات قبائل العرب وأخبارها وأنسابها وأيامها ، تحقيق: محمد الجاسر (الرياض . 1980.1400).
228. الإيناس بعلم الأنساب ، تحقيق: إبراهيم الايباري ، ط2 ، (بيروت . 1980م) .
- * وكيع ، محمد بن خلف بن حيان (ت306هـ) .
229. أخبار القضاة ، تحقيق: عبد لعزیز مصطفى المراغي ، مطبعة الاستقامة (مصر . 1974م) .
- * ياقوت الحموي ، أبو عبد الله بن عبد الله البغدادي (ت626هـ/1228م) .
230. معجم البلدان ، دار صادر (بيروت . 1960) .
231. معجم الأدباء ، تحقيق: مرجليوث ، مطبعة الهندية (مصر . 1923م) .
- * أبو يعلى ، أحمد بن علي بن المثنى الموصلي التميمي (ت307هـ/919م) .
232. مسند أبي يعلى ، تحقيق : حسين سليم أسد ، ط1 ، دار المأمون للتراث (دمشق . 1404) .
- * أبو يوسف ، يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد بن حبة الأنصاري (ت182هـ) .
233. الآثار ، تحقيق: أبو الوفا المدرس بالمدرسة النظامية ، لجنة إحياء المعارف النعمانية ، حيدر آباد الدكن (الهند . 1355هـ)

المصادر الثانوية

* إحسان عباس ،

234. فن السيرة ، دار الثقافة (بيروت . 1900م) .

* ابن بدران ، عبد القادر بن بدران الدمشقي ،

235. المدخل إلى مذهب الإمام احمد بن حنبل ، تحقيق: د. عبد

الله بن عبد المحسن التركي ، مؤسسة الرسالة (بيروت .

1401هـ) .

* أبو حبيب ، سعدي ،

236. القاموس الفقهي ، ط2 ، دار الفكر (دمشق . 1408م) .

* الزركلي ، خير الدين ،

237. الإعلام ، قاموس تراجم ، ط5 ، دار العلم للملايين (بيروت

. بلات) .

* شاكر ، احمد محمد ،

238. الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث ، للحافظ ابن

كثير ، بيروت (لبنان . 1951م) .

* صفوت ، أحمد زكي ،

239. جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة ، المكتبة

العلمية (بيروت . بلات) .

* الطحان ، محمود تيسير

240. مصطلح الحديث ، ط7 ، مكتبة الرياض (بلام . 1985م) .

* ابن عبد الوهاب ، الإمام محمد بن عبد الوهاب ،

241. مختصر سيرة الرسول ﷺ ، ط1 ، وزارة الشؤون الإسلامية

والأوقاف والدعوة والإرشاد (المملكة العربية السعودية .

1418هـ) .

* قلعجي ، محمد روا ،

242. معجم لغة الفقهاء ، دار النفائس (الرياض . بلات) .

* محالة ، عمر رضا

243. معجم قبائل العرب القديمة والحديثة ، دار العلم للملايين
(بيروت . 1388هـ 1968 م) .

* الأنصاري ، أبي أسد الله محمد حياة بن الحافظ محمد عبد الله ،

244. معجم رجال الحديث مؤسسة أهل البيت (بيروت . بلات).

الرسائل والاطاريج الجامعية

* الأموي ، سمر ظاهر عصفور

245. آل سعيد بن العاص ودورهم السياسي والفكري في الدولة
العربية الإسلامية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية
التربية ، جامعة ديالى . 2006م

* البهادلي ، أزهار غازي مطر

246. قبيلة الأشعريين ودورهم في التاريخ الإسلامي حتى نهاية
العصر الأموي ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية
التربية ، جامعة ديالى . 2005م .

* غصون عبد صالح

247. سليمان بن مهران الأعمش ومروياته التاريخية ، (رسالة
ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة ديالى .
2006م .

* المحمداوي ، رحيم فرحان صدام

248. عامر الشعبي ومروياته التاريخية ، (رسالة ماجستير غير
منشورة) ، كلية التربية ، جامعة ديالى . 2002م .

ملخص الرسالة باللغة الانكليزية

لقد ظهرت العديد من الدراسات التي اهتمت بدراسة الرواة والإخباريين الذين كان لهم دور كبير في نقل الروايات التاريخية وحفظها حتى وصلت إلى يد المؤرخين الذين قاموا بدورهم بتدوين هذه الروايات لذلك كان لهؤلاء الرواة دور كبير في حفظها من الضياع بين الناس وقد اعتمدوا على الرواية الشفهية التي أخذوها من شيوخهم ثم نقلوها بدورهم إلى طلبتهم يروونها جيلا بعد جيل حتى وصلت إلى يد المؤرخين .
ومن هنا تظهر أهمية دراسة هؤلاء الرواة وجمع رواياتهم التاريخية المتناثرة بين الكتب ، لأنهم كانوا مصدر معظم ما وصل إلينا من أحداث القرن الأول والثاني الهجريين .

وقد عجت بهم الكثير من المراكز العلمية كان من بينها مدينة الكوفة التي ظهر فيها العديد من طلبة العلم والذين كان لهم دور كبير في نقل الكثير من الروايات التاريخية وبتشجيع من أستاذه الفاضل الدكتور تحسين حميد مجيد اخترت لدي فكرة دراسة احد هؤلاء الرواة ، واستقر الرأي على اختيار عبد الملك بن عمير وذلك لأنه نقل لنا العديد من الروايات التاريخية ولم يحظ بدراسة أكاديمية مهمة كما هو الحال بالنسبة لإقرانه من الرواة .

وقد واجهتنا الكثير من الصعوبات منها تناثر مرويات عبد الملك بين المصادر التاريخية وصعوبة الحصول على هذه المصادر كما إن هذه الروايات لم تكن مترابطة لذلك قمت بتبويبها حسب التسلسل التاريخي والموضوعي حتى يستطيع الباحثين في المستقبل تناولها بسهولة ويسر .

واستنادا إلى ذلك تم تقسيم البحث إلى ثلاثة فصول ومقدمة وخاتمة وثبت المصادر والمراجع وملخص للرسالة باللغة الانكليزية .

تناولت في الفصل الأول: حياة عبد الملك بن عمير من حيث نسبه وكنيته وأسرته ومدى تأثيرها في سيرته ودوره في الحياة السياسية وطبقته وعلومه ومعارفه وسيرته العلمية من حيث شيوخه وتلاميذه ثم ما قيل عنه جرحا وتعديلا .

أما الفصل الثاني: فقد تناولت فيه مروياته التاريخية المختلفة في السيرة النبوية والخلافة الراشدة والعصر الأموي .

وقد ختمنا الرسالة بالفصل الثالث: وهو دراسة لأهمية مرويات عبد الملك من حيث الأسانيد المنسوبة إليها كونها مصدرا للآخرين ومن ناحية شيوخه والروايات التي انفرد بها ورواياته الغير مسندة ومنهجه في عرض الروايات فضلا عن دراسة مروياته من حيث كونها ثقة بين علماء التاريخ .

وتبين من خلال الدراسة إن عبد الملك ولد في الكوفة حوالي سنة اثنتان وثلاثين للهجرة ونشأ فيها ومنها اكتسب لقبه الكوفي وفيها حصل على علومه ومعارفه على يد عدد من كبار الشيوخ المعروفين بالثقة مما أعطى مصداقية لمروياته التاريخية وأصبح قاضيا على الكوفة لفترة قصيرة من الزمن ، وتلمذ على يده الكثير من طلاب العلم والذين عرفوا بثقتهم ومصداقيتهم ، لذلك تعد روايات عبد الملك على جانب كبير من الأهمية والثقة ويظهر ذلك من خلال اعتماد الكثير من المؤلفين على مروياته التاريخية ، وشملت علوم عبد الملك جوانب مختلفة فقد كان عبد الملك فقيها ومحدثا وعالما بالسير والمغازي ، وإن أكثر مرويات عبد الملك قد وردت في كتب الحديث النبوي أكثر من ورودها في كتب التاريخ وهذا يدل على أهميتها ودقتها لان كتب الحديث تخضع لضوابط دقيقة وهناك العديد من الروايات التي انفرد فيها عبد الملك ، وكان أسلوبه في عرض الروايات سهل ومركز وألفاظه واضحة وقصيرة لذلك تعد روايات عبد الملك على جانب كبير من الأهمية والثقة ويظهر ذلك من خلال اعتماد الكثير من المؤلفين على مروياته التاريخية ، أما في الجانب السياسي فلم يكن له دور في الأحداث السياسة التي حصلت في الكوفة وإنما التزم جانب الحياد وانشغل في طلب العلم . وتوفي عبد الملك سنة مائة وست وثلاثين في السنة التي توفي فيها الخليفة أبو العباس السفاح .

Ministry Of Higher Education
And Scientific Research
University Of Dyala
College Of Education for Human Sciences
Department of History



"The Thesis"

Abd Al Malek Bin Aumaier and his historical natives

136A.H-753A.D

By the Student:

"Omar Mohammed Ahmed Khamises Al Dolaimi"

**Aresearch submitted to the council of the Human Sciences
Education College for the fulfillment for the Master Degree**

Supervised By

A.M Dr. Mahmoud Faiadh Al Zouba

2012A.D

1433A.H

